

تأليف

الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي

المتوفى سنة ٨٠٧ هـ

تحقيق

سيد كسروي حسن

الجزء الثالث

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (*)

٣٢ ـ كتاب قتال أهل البغي

٥٦١ ـ باب

٩٨١ ـ حدّثنا محمد بن الفرج حدّثنا محمد بن الزبرقان حدّثنا موسى بن عبيدة أخبرني هود بن عطاء عن أنس بن مالك قال(**):

كان في عهد رسول الله ﷺ رجلاً يُعْجِبُنَا تعبّده واجتهاده فذكرناه لرسول الله ﷺ باسمه فلم يعرفه. ووصفناه بصفته فلم يعرفه فبينما نحن نذكره إذ طلع الرجل فقلنا: ها هو ذا يا رسول الله. قال:

«إنكم لتخبروني عن رجل إن على وجهه سُفْعَةً من الشيطان».

فأقبل حتى وقف عليهم ولم يسلّم. فقال له رسول الله ﷺ:

«أنشدتك بالله هل قلت حين وقفت على المجلس: ما في القوم أحداً أفضل ـ [أو خير][1] ـ منّي»؟

قال: [اللّهمَّ][1] نعم[2].

(*) البسملة ليست من أصل المخطوط وإنما هي من عمل المحقّق لابتداء الجزء الثالث تبرّكاً ومنه سبحانه نرجو الثواب.

(**) قلت: حدث في هذا الحديث خلط شديد حيث أدخل الناسخ سهواً من بعد قوله: اللّهمَّ نعم. في حديث آخر سأذكره بإسناده ومتنه بعد أن أضبط هذا الحديث مستعيناً بالله تعالى وهو الموفّق والهادي للصواب.

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى (١/ ٩٠).

(٢) بعد تلك الكلمة حدث التداخل مع الحديث رقم (٧/ ٤١٢٧) من مسند أبي يعلى. وقد أتممت الحديث على الصواب من مسند أبي يعلى (١/ ٩٠).

ثم(٣) دخل يصلّي. فقال رسول الله ﷺ:
«مَن يقتل الرجل»؟
فقال أبو بكر: أنا.
فدخل عليه فوجده قائماً يصلّي فقال:
سبحان الله أقتل رجلاً يصلّي؟! وقد نهى رسول الله ﷺ عن قتل المصلّين فخرج. فقال رسول الله ﷺ:
«ما فعلت»؟
قال: كرهت أن أقتله وهو يصلّي وقد نهيت عن قتل المصلّين.
قال عمر: أنا.
فدخل فوجده واضعاً وجهه.
قال عمر: أبو بكر أفضل مني فخرج. فقال رسول الله ﷺ:
«مَهْ»؟
قال: وجدته واضعاً وجهه فكرهت أن أقتله. فقال:
«مَن يقتل الرجل»؟
فقال عليّ: أنا. قال:
«أنت إن أدركته».
قال: فدخل عليّ فوجده قد خرج.
فرجع إلى رسول الله ﷺ. فقال:
«مَهْ».
قال:
«لو قُتل ما اختلف في أُمتي رجلان كان أولهم وآخرهم»(١).

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/ ٩٠). وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/ ٢٢٦) وقال: رواه أبو يعلى وفيه موسى بن عبيدة وهو متروك. قلت: بل هو ضعيف. وقد قال ابن حجر في التقريب: ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار وكان عابداً. وذكره ابن حجر في المطالب العالية بنحوه (٤٥٠٦) وعزاه لأبي بكر وأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الدارقطني في السُّنن (٢/ ٥٤)، ابن الجوزي في العِلل المتناهية (٢/ ٢٣٨).

قال موسى: سمعت محمد بن كعب يقول:
هو الذي قتله عليٌّ. ذَا الثُّدَيَّةِ.

٩٨٢ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عمر بن يونس حدّثنا عكرمة حدّثنا يزيد الرقاشي في حوض زمزم والناس مجتمعون عليه من قريش وغيرهم قال: حدّثني أنس بن مالك قال:

كان رجل على عهد رسول الله ﷺ يغزو مع رسول الله ﷺ فإذا رجع وحَطَّ عن راحلته عمد إلى مسجد الرسول فجعل يصلّي فيه فيُطيل الصلاة حتى جعل بعض أصحاب النبي ﷺ يرون أن له فضلاً عليهم فمرَّ يوماً ورسول الله ﷺ قاعدٌ في أصحابه فقال له بعض أصحابه: يا نبيّ الله هذا ذاك الرجل.

فإمَّا أرسل إليه نبيّ الله وإمَّا جاء من قِبَل نفسه.

فلما رآه رسول الله ﷺ مُقبِلاً قال:

«والذي نفسي بيده إن بين عينيه سُفْعَةً من الشيطان».

فلما وقف على المجلس قال له رسول الله ﷺ:

«أقلت في نفسك حين وقفت على المجلس: ليس في القوم خير منّي»؟

قال: نعم[١]. ثم انصرف فأتى ناحية من المسجد فخطّ خطّاً برجله ثم صفّ كعبيه فقام يصلّي. فقال رسول الله ـ ﷺ ـ:

«أيّكم يقوم إلى هذا يقتله»؟

فقام أبو بكر. فقال رسول الله ﷺ:

«أقتلت الرجل»؟

قال: وجدته يصلّي فهبته. فقال رسول الله ـ ﷺ ـ:

«أيّكم يقوم إلى هذا يقتله»؟

قال عمر: أنـــا.

وأخذ السيف فوجده قائماً يصلّي فرجع. فقال رسول الله ـ ﷺ ـ لعمر:

«أقتلت الرجل»؟

---

(١) من أول الإسناد حتى هذه الكلمة من مسند أبي يعلى (٧/ ٤١٢٧) وما بعده هو ما جاء بالمخطوط وكان قد أُدخِلَ سهواً في الحديث الذي قبله.

قال: يا نبيّ الله وجدته يصلّي فهبته. فقال رسول الله ﷺ:

«أيّكم يقوم إلى هذا يقتله»؟

قال عليّ: أنـــا. قال رسول الله - ﷺ -:

«أنت له إن أدركته».

فذهب عليّ فلم يجده فرجع. فقال رسول الله ﷺ:

«أقتلت الرجل»؟

قال: لم أدرِ أين سلك من الأرض. فقال رسول الله ﷺ:

«إن هذا أول قرن خرج من أمتي».

قال رسول الله ﷺ:

«لو قتلته - أو قتله - ما اختلف في أُمتي اثنان إن بني إسرائيل تفرّقوا على واحد وسبعين فرقة وإن هذه الأمة - يعني أمته - ستفترق على ثنتين وسبعين فرقة كلها في النار إلاّ فرقة واحدة».

فقلنا: يا نبيّ الله: مَن تلك الفرقة؟ قال:

«الجمـــــــاعة».

قال يزيد الرقاشي: فقلت لأنس: يا أبا حمزة وأين الجماعة؟

قال: مع أمرائكم، مع أمرائكم[١].

٥٦٢ - بـــــاب

٩٨٣ - حدّثنا زهير حدّثنا يحيـى بن أبي بكير حدّثنا سفيان بن عيينة حدّثني العلاء بن أبي العباس قال: سمعت أبا الطفيل يحدّث عن بكير بن قِرْواش عن سعد بن مالك أنه سمع النبي ﷺ وذكر يعني ذا الثُّدَيَّةِ الذي وُجِدَ مع أهل النهر فقال:

«شيطان رَدْهةٍ يَحْدُرُهُ رَجُلٌ مِنْ بُجَيْلَة يقال له الأشهب أو ابن الأشهب عَلاَمَة في قومٍ ظَلَمَة»[٢].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤١٢٧/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٦/٦) وقال: رواه أبو يعلى ويزيد الرقاشي ضعّفه الجمهور وفيه توثيق لين. وبقية رجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٥٠٧) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) في إسناده بكير بن قرواش وفيه كلام. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٥٣/٢). وذكره الهيثمي =

قال سفيان: قال عمّار الذّهني حين حدّث: جاءه رجل من نجيلة. فقال: أراه من ذهب يقال له الأشهب أو ابن الأشهب.

٩٨٤ ـ حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدّثنا سفيان. فذكر نحوه[1].

٩٨٥ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يزيد بن هارون أخبرنا العوّام بن حوشب حدّثني طلحة بن نافع عن جابر قال:

مَرَّ على رسول الله ﷺ رجل فقالوا فيه وأثنوا عليه. فقال:

«مَـــن يَقْتُلُـــهُ»؟

فقال أبو بكر: أنا فانطلق فوجده قد خطَّ على نفسه خِطَّةً فهو [قائم][2] يصلّي فيها. فلما رآه على ذلك الحال رجع ولم يقتله. فقال رسول الله ﷺ:

«مَـــن يَقْتُلُـــهُ»؟

فقال عمر: أنا فذهب فرآه يصلّي في خطَّةٍ قائماً [يصلّي][2] فرجع ولم يقتله. فقال رسول الله ﷺ:

«مَن له» أو «مَن يقتله»؟

فقال عليٌّ: أنا. فقال رسول الله /ﷺ: [٨٥/ب]

«أنت ولا أراك تدركه»[3].

فانطلق فوجده قد ذهب.

= في مجمع الزوائد (٦/٢٣٤) وقال: رواه أبو يعلى وأحمد باختصار والبزار ورجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/١٧٩)، الحاكم في المستدرك (٤/٥٢١)، البيهقي في دلائل النبوّة (٦/٤٣٤)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٥/٣٢٣)، الحميدي في المسند (٧٤)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (٢/٤٤٨)، ابن عدي في الكامل (٢/٤٦٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (٦/٥٧)، ابن كثير في البداية والنهاية (٧/٢٩٨)، العقيلي في الضعفاء (١/١٥١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٠٩٦٠، ٣١٦٣٠).

(١) إسناده إسناد سابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٧٨٤). وراجع التعليق على الحديث السابق.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) رجاله رجال الصحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٢١٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٢٢٧) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

٥٦٣ - بـــاب [ما جاء في ذي الثدية وأهل النهروان](*)

٩٨٦ - حدّثنا محمد بن بكّار حدّثنا أبو معشر حدّثنا أفلح بن عبد الله بن المغيرة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي سعيد قال:

حضرت رسول الله ﷺ يوم حُنَين وهو يقسم فذكر الحديث إلى أن قال:

«**علامتهم رجل يده كثدي المرأة كالبضعة تدردر فيها شعرات كأنها سَبْلَةُ سَبُعٍ**».

قال أبو سعيد: فحضرت(١) هذا من رسول الله ﷺ يوم حُنَين وحضرت مع علي حين(٢) قتلهم بنهروان قال: فالتمسه عليّ فلم يجده قال: ثم وجده بعد ذلك تحت جدار على هذا النعت فقال عليّ: أيّكم يعرف هذا؟

فقال رجل من القوم: نحن نعرفه هذا حرقوس(**) وأُمه هاهنا.

قال: فأرسل عليّ إلى أُمه فقال لها: مَن هذا؟

قالت: ما أدري يا أمير المؤمنين إلاّ أني كنت أرعى غنماً لي في الجاهلية بالربذة فغشيني شيء كهيئة الظلمة(***) فحملت منه فولدت هذا(٣).

قلت: حديث أبي سعيد في الصحيح وليس له طريق تشبه هذه.

٥٦٤ - بـــاب

٩٨٧ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو هاشم الرفاعي وهذا لفظ أبي بكر حدّثنا محمد بن فضيل عن عاصم بن كليب عن أبيه قال:

كنت جالساً عند عليّ وهو في بعض أمر الناس إذ جاءه رجل عليه ثياب السفر فقال:

يا أمير المؤمنين فشغل عليّاً ما كان فيه من أمر الناس.

(*) عنوان الباب من مجمع الزوائد.

(١) في مسند أبي يعلى (وحضرت).

(٢) في المسند (يوم).

(**) كذا في الأصل وهو (حرقوص) بالصاد المهملة ابن زهير أصل الخوارج.

(***) كذا في الأصل ومجمع الزوائد وفي المسند (الظلّة).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠٢٢/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٤/٦) وقال: رواه أبو يعلى مطوّلاً وفيه أبو معشر نجيح وهو: ضعيف يكتب حديثه.

قال: أبي. فقلت: ما شأنك؟

فقال: كنت حاجّاً أو معتمراً ـ قال: لا أدري أيّ ذلك ـ.

قال: فمررت على عائشة فقالت: مَن هؤلاء القوم الذين خرجوا قبلكم يقال لهم الحرورية؟

قال: قلت في مكان يقال له حروراء قال: فسُمّوا بذلك الحرورية.

فقالت: طوبى لمَن شهد هلكتم قالت: أما والله لو سألتم[1] ابن أبي طالب لأخبركم خبرهم فمن ثَمَّ جئت أسأل عن ذلك.

قال: وفرغ عليّ فقال: أين المستأذن؟ فقام عليه فقصّ عليه مثل ما قصّ عليّ.

قال: فأهلّ عليٌّ ثلاثاً ثم قال:

كنت عند رسول الله ﷺ وليس عنده أحد إلّا عائشة قال: فقال لي:

«يا عليُّ كيف أنت وقوم يخرجون بمكان كذا وكذا».

وأومأ بيده نحو المشرق:

«يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم أو تراقيهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرَّميّة فيهم رجل مخدج اليد كأن يده ثدي حبشية».

ثم قال:

نشدتكم بالله الذي لا إله إلّا هو أحدّثتكم أنه فيهم؟

قالوا: نعم فذهبتم فالتمستوه ثم جئتم به تسحبونه كما نَعتُ لكم.

قال: ثم قال: صدق الله ورسوله ـ ثلاث مرات ـ[1][2].

---

(١) في الأصل: (لو شاء) والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/ ٤٧٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/ ٢٣٨) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. ورواه البزار بنحوه. قلت: في إسناده محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي أبو هشام الرفاعي الكوفي قاضي المدائن ليس بالقوي... وذكره ابن عدي في شيوخ البخاري. وجزم الخطيب أن البخاري روى عنه. لكن قد قال البخاري: رأيتهم مُجمِعين على ضعفه تقريب التهذيب. ومحمد بن فضيل: صدوق رُمِيَ بالتشيّع. وذكره ابن حجر في المطالب العالية رقم (٤٥٠٢) وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة وأبي يعلى وقال: أصل قصة المخدج في الصحيح وغيره.

[٨٦/أ]

٥٦٥ - /بـــاب

٩٨٨ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا عبد الله بن نمير حدّثنا عبد العزيز بن سياه حدّثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل قال:

أتيته فسألته عن هؤلاء القوم الذين قتلهم عليٌّ.

قال: قلت: فيمَ فارقوه؟ وفيمَ استحلّوه؟ وفيمِ دعاهم؟ وفيمَ فارقوه؟ وبِمَ استحلّ دماهم؟

قال: إنه لمّا استحرَّ القتل في أهل الشام بصفّين اعتصم معاوية وأصحابه بجِبَلٍ فقال له عمرو بن العاص: أرسل إليه بالمصحف فلا والله لا يردّه عليك.

قال: فجاء رجل يحمله ينادي بيننا وبينكم كتاب الله.

﴿ أَلَم تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيباً مِنَ ٱلْكِتَابِ ﴾[١] الآية.

قال عليّ: نعم بيننا وبينكم كتاب الله إنّا أَوْلى به.

فجاءت الخوارج وكنّا نسمّيهم يومئذ القُرَّاءُ وجاؤوا بأسيافهم على عواتقهم وقالوا: يا أمير المؤمنين ألا تمشي إلى هؤلاء القوم حتى يحكم الله بيننا وبينهم.

فقام سهل بن حنيف فقال: أيّها الناس اتّهموا أنفسكم لقد كنّا مع رسول الله ﷺ يوم الحديبية ولو نرى قتالاً قاتلنا وذاك في الصلح الذي كان بين رسول الله ﷺ وبين المشركين فجاءهم[٢] ابن الخطّاب فقال: يا رسول الله ألسنا على الحقّ وهم على الباطل؟ قال:

«بـــلى».

قال: أليس قتلانا في الجنّة وقتلاهم في النار؟ قال:

«بـــلى».

قال: فعلامَ نعطي الدَّنِيَّةَ في ديننا ونرجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم؟ قال:

«يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيّعني [الله][٣] أبداً».

فانطلق عمر ولم يصبر متغيّظاً حتى أتى أبا بكر فقال:

يا أبا بكر ألسنا على الحق وهم على الباطل؟

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ٢٣.

(٢) كذا في الأصل وفي المسند: (فجاء).

(٣) لفظ الجلالة سقط سهواً من المخطوطة.

قال: بلـــى.
قال: أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار؟
قال: بلـــى.
قال: فعلامَ نعطي الدَّنِيّة في ديننا ونرجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم؟
قال: يا ابن الخطاب إنه رسول الله ولن يضيّعه الله أبداً.
فنزل القرآن على محمد بالفتح فأرسل إلى عمر فَأَقْرَأَهُ فقال:
يا رسول الله أوَفتح هو؟ قال:
«نعـــم».
قال: فطابت نفسه ورجع ورجع الناس.
ثم إنهم خرجوا بحر وراء أولئك العصابة من الخوارج بضعة عشر ألفاً فأرسل إليهم عليّ ينشدهم الله فأبوا عليه فأتاهم صعصعة بن صوحان فأنشدهم.
وقال علامَ تقاتلون خليفتكم؟
قالوا: مخافة الفتنة.
قال: فلا تعجلوا ضلالة العام مخافة فتنة عام قابل.
فرجعوا وقالوا: نسير على ما جئنا فإن قبل عليّ القضية قاتلنا على ما قاتلنا يوم صفّين وإن نقضها قاتلنا معه. [فساروا][1] حتى بلغوا النهروان فافترقت منهم فرقة فجعلوا يَهُدُّونَ الناس ليلاً.
قال أصحابهم: ويلكم ما على هذا فارقنا عليّاً فبلغ عليّ أمرهم [فقام][2] فخطب الناس فقال: ما ترون أنسير إلى أهل الشام أم نرجع إلى هؤلاء الذين خَلَفُوا إلى ذراريكم؟
قالوا: فلم ترجع[3] فذكر أمرهم فحدّث عنهم بما قال /فيهم رسول الله ﷺ: [٨٦/ب]
«إن فرقة تخرج عند اختلاف من الناس[4] تقتلهم أقرب الطائفتين إلى الحق علامتهم رجل منهم يده كثدي المرأة».

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل وأكملته من مسند أبي يعلى.
(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.
(٣) كذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى: (بل نرجع إليهم).
(٤) جاءت في الأصل: (المسلمين) وصحّحت فوقها (الناس) وهو موافق لما في المسند.

فساروا حتى التقوا بالنهروان فاقتتلوا قتالاً شديداً فجعلت خيل عليّ لا تقف[١] لهم فقام عليّ فقال:

يا أيّها الناس إن كنتم إنما تقاتلون لي فوالله ما عندي ما أُجزيكم وإن كنتم إنما تقاتلون لله فلا يكون هذا فعالكم.

فحمل الناس حملة واحدة فانجلت الخيل[٢] عندهم وهو منكبّون[٣] على وجوههم.

فقال علي: اطلبوا الرجل فيهم.

فطلب الناس الرجل فلم يجدوه حتى قال بعضهم:

غرّنا ابن أبي طالب من إخواننا حتى قتلناهم.

قال: فدمعت عين عليّ. قال: فدعى بدابّته فركبها فانطلق حتى أتى وَهْدَةً فيها قتلى بعضهم على بعض فجعل يجرّ بأرجلهم حتى وجد الرجل تحتهم فأخبروه فقال عليّ:

الله أكبر الله أكبر[٤] وفرح وفرح الناس ورجعوا.

وقال عليّ: لا أغزو العام ورجع إلى الكوفة وقتل رحمه الله واستخلف حسن وسار سيرة أبيه ثم بعث بالبيعة إلى معاوية[٥].

قلت: ليس هو بهذا السياق عند أحد منهم وفي الصحيح بعضه من قول أسيد بن حضير وبعض قول عليّ.

٩٨٩ - حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدّثنا يحيـى بن سليم عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن عبد الله بن عياض بن عمرو القـاري أنه جاء عبد الله بن شدّاد بن الهاد فدخل على عائشة ونحن عندها جلوس مرجعهم من العراق ليالي قتل

---

(١) في مسند أبي يعلى: (لا تقوم).

(٢) هذه اللفظة ليست في المسند.

(٣) في المسند: (مكبون).

(٤) كذا مكررة وفي المسند مرة واحدة.

(٥) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٤٧٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٢٣٧ : ٢٣٨) وقال: قلت: في الصحيح بعضه. ورواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٥٠٤) وعزاه إلى إسحاق وأبي بكر وأبي يعلى. وقال: هذا الإسناد صحيح.

عليّ بن أبي طالب فقالت له:

يا ابن شدّاد بن الهاد هل أنت صادقي عمّا أسألك عنه؟ حدّثني عن هؤلاء[٢] القوم الذين قتلهم عليّ.

قال: وما لي لا أصدقك؟

قالت: فحدّثني عن قصتهم.

قال: فإن عليّ بن أبي طالب لمّا كاتب معاوية وحَكَم الحكمان وخرج عليه ثمانية آلاف من قرّاء الناس فنزلوا بأرض يقال لها حروراء من جانب الكوفة وأنهم عتبوا عليه فقالوا: انسخلت من قميص كَساكه الله واسم سمّاك الله به ثم انطلقت فَحَكَّمْتَ في دين الله فلا حكم إلاّ لله فلما بلغ عليّاً ما عتبوا عليه وفارقوه عليه أمر مؤذّناً فأذّن أن لا يدخلن على أمير المؤمنين إلاّ مَن قد حمل القرآن فلما امتلأت الدار من قرّاء الناس دعا بمصحف إمام عظيم فوضعه [عليّ] [٢] بين يديه فطفق يصكّه بيده ويقول: أيّها المصحف حدّث الناس.

فناداه الناس: يا أمير المؤمنين ما تسأل عنه إنما هو مداد في ورق ونحن نتكلم بما رأيناه فما تريد؟

قال: أصحابكم أُولاءِ الذين خرجوا بيني وبينهم كتاب الله. يقول الله في كتابه في امرأة ورجل:

﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُواْ حَكَماً مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَماً مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا /إِصْلَاحاً يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيْنَهُمَا ﴾ [٣]. [٨٧/أ]

فأُمّة محمد ﷺ أعظم حُرمة أو ذمّة من امرأة ورجل ونقموا عليَّ أنّي كاتبت معاوية كتبت: عليّ بن أبي طالب وقد جاءنا سهيل بن عمرو فكتب رسول الله ﷺ.

«بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَنِ ٱلرَّحِيمِ».

قال: لا تكتب «بسم الله الرحمن الرحيم». قال:

«وكيف نكتب»؟

قال سهيل: اكتب: باسمك اللّهمَّ. فقال رسول الله ﷺ:

«فأكتب محمد رسول الله».

---

(١) ليست في المسند.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) سورة النساء، الآية: ٣٥.

فقال: لو أعلم أنك رسول الله لم أُخالفك. فكتب: هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله قريشاً.

يقول الله في كتابه:

﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْآخِرِ ﴾(١).

فبعث إليهم عبد الله بن عباس فخرجت معه حتى إذا توسّطنا(٢) عسكرهم قام ابن الكواء فخطب الناس فقال:

أيا حَمَلَة القرآن هذا عبد الله بن عباس فمَن لم [يكن](٣) يعرفه فليعرفه فأنا(٤) أعرفه من كتاب الله ما أعرفه هذا ممّن نزل فيه وفي قومه:

﴿ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴾(٥).

فردّوه إلى صاحبه ولا تواضعوه كتاب الله.

قال: فقام خطباؤهم فقالوا: والله لنواضعنّه الكتاب فإن جاءنا بحق نعرفه لنتّبعنّه وإن جاء بباطل لنُبَكِّتَنَّهُ بباطل ولنردّنه إلى صاحبه فواضعوا عبد الله بن عباس الكتاب ثلاثة أيام فرجع منهم أربعة آلاف كلهم تائب فيهم ابن الكوّاء حتى أدخلهم عليّ على أهل(٦) الكوفة فبعث عليّ إلى بقيتهم. قال: قد كان من أمرنا وأمر الناس ما قد رأيتم فقفوا حيث شئتم بيننا وبينكم أن لا تسفكوا دماً حراماً(٧) أو تقطعوا سبيلاً أو تظلموا ذمّة فإنكم إن فعلتم فقد نبذنا إليكم الحرب على سواء: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْخَائِنِينَ ﴾(٨).

قال: فقالت له عائشة: يا ابن شدّاد فقد قتلهم؟

قال: فوالله ما بعث إليهم حتى قطعوا السُّبل(٩) وسفكوا الدماء واستحلّوا

---

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٢١.
(٢) كذا في الأصل وفي المسند (توسط).
(٣) ما بين المعقوفين من المسند.
(٤) في مسند أبي يعلى: (فإنما).
(٥) سورة الزخرف، الآية: ٥٨.
(٦) هذه اللفظة ليست في المسند.
(٧) جاءت في الأصل مكررة فحذفت التكرار.
(٨) سورة الأنفال، الآية: ٥٨.
(٩) كذا في الأصل. وفي مسند أبي يعلى: (السَّبيل).

الذمّة. فقالت: الله قال: الله[1] الذي لا إله إلاّ هو لقد كان.

قالت: فما شيء بلغني عن أهل العراق يتحدّثونه يقولون: ذا الثُّديَّة مرتين.

قال: قد رأيته وقمت مع عليّ عليه في القتلى فدعا الناس فقال: هل تعرفون هذا فما أكثر مَن جاء يقول رأيته في مسجد بني فلان يصلّي ولم يأتون فيه بثَبْت يعرف إلاّ ذلك.

قالت: فما قول عليّ حين قام عليه كما يزعم أهل العراق.

قال: سمعته يقول صدق الله ورسوله.

قالت: فهل رأيته قال غير ذلك؟

قال: اللّهـــــمَّ لا.

قالت: أجل [صدق الله ورسوله. يرحم الله عليّاً إنه كان من كلامه لا يرى شيئاً يعجبه إلاّ قال: صدق الله ورسوله][2].

فذهب أهل العراق فيكذبون عليه ويزيدون عليه في الحديث[3].

٩٩٠ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدّثنا يزيد بن زريع حدّثنا عوف حدّثنا محمد بن سيرين حدّثنا عبيدة السَّلماني قال:

لمَّا كان حيث أُصيبَ أهل النهروان فذكر الحديث إلى أن قال:

فبلغ ذلك بعض أزواج النبي /ﷺ كأنها حسدته على ذلك. قال عوف: عمداً أمسكت عنها[4]. [٨٧/ب]

٩٩١ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدّثنا عبد الرحمن بن العريان الحارثي حدّثنا الأزرق بن قيس عن رجل من عبد القيس قال:

شهدت عليّاً يوم قتل أهل النهروان. فذكره إلى أن قال:

فلو خرج روح إنسان من الفرح لخرج روح عليٍّ يومئذٍ. قال: صدق الله

---

(١) كذا في الأصل. وفي المسند (والله. قال: والله).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل وأثبته من المسند.

(٣) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٤٧٤/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٥/٦ : ٢٣٧) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات.

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٧٥/١). وراجع الحديث الذي قبله.

ورسوله. مَن حدّثني من الناس أنه رآه قبل مصرعه [هذا](١) فأنا كَذَّاب(٢).

٥٦٦ ـ بـــاب مَن قتل دون ماله فهو شهيد

٩٩٢ ـ حدّثنا عمرو حدّثنا عمرو بن عثمان الكلابي حدّثنا هارون بن حيّان حدّثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن قتل دون ماله فهو شهيد»(٣).

٥٦٧ ـ بـــاب في الرافضـــة

٩٩٣ ـ حدّثنا أبو سعيد الأشج حدّثنا ابن إدريس عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف عن محمد بن عمرو الهاشمي عن زينب بنت علي عن فاطمة بنت محمد ـ ﷺ ـ قالت: نظر النبي ﷺ إلى عليّ فقال:

«هذا في الجنة وإن من شيعته [قوماً](*) يعلمون الإسلام ثم يرفضونه لهم نبز يُسَمَّون الرافضة مَن لقيهم فليقتلهم فإنهم مشركون»(٤).

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى والمطالب العالية.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٤٧٦). وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٥٠١ مكرر) وعزاه لأبي يعلى. قلت: فيه مجهول وهو منقطع.

(٣) ضعيف الإسناد جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٠٦١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٢٤٤) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: هارون بن حيّان الرقّي قيل: كان يضع الحديث. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٨٦٤) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٣/١٧٩)، مسلم في الصحيح (الإيمان ٢٤٦)، والترمذي في الجامع الصحيح (١٤١٨)، النسائي في المجتبى (٧/١١٥)، أبي داود في السُّنن (٤٧٧٢)، ابن ماجة في السُّنن (٢٥٨٠)، أحمد في المسند (١/٧٩)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٣/٢٦٥)، الحاكم في المستدرك (٣/٦٣٩)، الطبراني في الكبير (١/١١٥)، ابن أبي شيبة في المصنَّف (٩/٤٥٦)، ابن حجر في فتح الباري (٥/١٢٣)، الشافعي في المسند (٢٠١، ٣١٣)، أبي عوانة في المسند (١/٤٤)، البغوي في شرح السُّنّة (١٠/٢٤٨)، المنذري في الترغيب والترهيب (٢/٣٣٩)، الزيلعي في نصب الراية (٤/٣٤٩)، الخطيب في التاريخ (٢/٣٢٩)، ابن عدي في الكامل (٣/٩٦٣)، أبي نعيم في الحلية (٣/٣٥٣).

(*) ما بين المعقوفين من المطالب العالية.

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٧٤٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٢) بنحوه وقال: رواه الطبراني ورجاله ثقات إلاّ أن زينب بنت علي لم تسمع من فاطمة فيما أعلم والله أعلم. قلت: في إسناده أبو الجحاف وهو: داود بن أبي عوف سويد التميمي البُرْجُمي وهو صدوق شيعي ربما أخطأ. قاله ابن حجر في التقريب.

٣٣ - كتـــاب البرّ والصلة

٥٦٨ - بــاب ما جاء في صلة الرّحم

٩٩٤ - حدّثنا نافع بن خالد الطاحي حدّثنا نوح بن قيس حدّثنا خالد بن قيس عن قتادة عن رجل من خثعم قال:

أتيت النبي ﷺ وهو في نفر من أصحابه.

قال: قلت: أنت الذي تزعم أنك رسول الله. قال:

«نعـــــــم».

قال: قلت: يا رسول الله أيّ الأعمال أحبّ إلى الله؟ قال:

«إيمـــــــان بالله».

قال: قلت: يا رسول الله ثم مَهْ؟ قال:

«[ثم][1] صلة الرّحم».

قال: قلت: يا رسول الله أيّ الأعمال أبغض إلى الله؟ قال:

«الإشــــراك بالله».

قال: قلت: يا رسول الله ثم مَهْ؟ قال:

«ثم قطيعة الرّحم».

قال: قلت: يا رسول الله ثم مَهْ؟ قال:

«ثم الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف»[2].

---

(١) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد.

(٢) في إسناده نافع بن خالد الطاحي وقد وثّقه الهيثمي. والحديث في مسند أبي يعلى برقم =

٩٩٥ - حدّثنا إسحاق حدّثنا علي بن قادم أخبرنا شريك عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«يقول - يعني الربّ عزّ وجلّ - إن[1] الرحم شُجنة منّي فمَن وصلها وصلته ومَن قطعها قطعته»[2].

٩٩٦ - حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج النيلي حدّثنا صالح المري عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ سمعه يقول:

«إن الصدقة وصلة الرحم يزيد الله بهما[3] في العمر ويدفع بهما[3] ميتة السوء ويدفع الله بهما[3] المكروه والمحذور»[4].

٥٦٩ - بـــــاب

٩٩٧ - قرأت على الحسين بن يزيد[5] الطحّان هذا الحديث فقال: هو ما

= (١٢/ ٦٨٣٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ١٥١) بنحوه وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير نافع بن خالد الطاحي وهو ثقة. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥٠٠) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (٨٨)، النسائي في المجتبى (٦/ ١٩)، الدارمي في السُّنن (٢/ ٣٠٧)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٦/ ٨١)، ابن حجر في تغليق التعليق (١٩١٥)، المنذري في الترغيب والترهيب (٢/ ٢٨٩)، الزيلعي في نصب الراية (٤/ ٧٦)، ابن حجر في الفتح (٥/ ١٤٨)، البغوي في شرح السُّنّة (٩/ ٣٥٣)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٤/ ٤٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/ ٢٤٤).

(١) أداة التوكيد ليست في مجمع الزوائد.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ١٥٠) وقال: رواه الطبراني وأبو يعلى بنحوه والبزار إلاّ أنه لم يقل: «قال الله». وفيه عاصم بن عبيد الله ضعّفه الجمهور وقال العجلي: لا بأس به. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٨/ ٧)، أحمد في المسند (١/ ٣٢١)، الحاكم في المستدرك (٤/ ١٦٢)، السيوطي في جمع الجوامع (٥٥٥٩)، كنز العمّال (٦٩٣٩)، البخاري في الأدب (٦٥)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (١/ ٢٣٦)، ابن حجر في الفتح (١٠/ ٤١٧)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٠٣٦)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣/ ٣٣٩).

(٣) كذا في الأصل وفي المسند (بها) وأظنه تحريف مطبعي والله أعلم.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤١٠٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ١٥١) وقال: رواه أبو يعلى وفيه صالح المري وهو ضعيف. قلت: ويزيد الرقاشي وهو ضعيف أيضاً. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٨٧٥) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: المنذري في الترغيب والترهيب (٣/ ٣٣٥)، ابن عدي في الكامل (٤/ ١٣٧٩)، ابن حجر في فتح الباري (١٠/ ٤١٦).

(٥) جاء في الأصل: (علي) وهو تحريف والصواب ما أثبته وهو: الحسين بن يزيد بن يحيى الطحّان =

قرأت على سعيد بن خيثم عن فضيل /عن عطية عن أبي سعيد قال: لَمَّا نزلت [هذه [٨٨/أ] الآية][(١)]:

﴿ وَآتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُ ﴾.

دعى النبي ﷺ فاطمة وأعطاها فدك[(٢)].

٥٧٠ ـ بـــاب صلة الرحم في قبورهم

٩٩٨ ـ حدّثنا هدبة بن خالد حدّثنا حزم عن ثابت عن أبي بردة قال:

أتيت المدينة فأتاني عبد الله بن عمر فقال لي: [هل][(٣)] تدري لِمَ أتيتك؟

قال: قلت لا.

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَن أحبّ أن يصل أباه في قبره فليصل إخوان أبيه بعده»[(٤)].

وأنه كان بين أبي عمر وبين أبيك إخاءٌ وَوَدٌّ فأحببت أن أصل ذلك. قلت له حديث:

«إن أبرّ البرّ أن يصل الرجل ودّ أبيه».

٥٧١ ـ بـــاب في برّ الوالدين

٩٩٩ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج حدّثنا ميمون بن نجيح أبو الحسن الناجي حدّثنا الحسن عن أنس قال:

أتى رجل رسول الله ﷺ فقال: إني أشتهي الجهاد ولا أقدر عليه. قال:

«هل بقي من والديك أحد»؟

= الأنصاري الكوفي ليّن الحديث راجع تقريب التهذيب.

(١) سورة الإسراء، الآية: ٢٦.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠٧٥/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٩/٧) وقال: رواه الطبراني وفيه عطية العوفي وهو متروك. قلت: قال ابن حجر صدوق يخطىء كثيراً وكان شيعياً مدلساً.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٦٦٩/١٠) ولم أقف عليه في مجمع الزوائد وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥١٨) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الهيثمي في موارد الظمآن (٢٠٣١)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣٢٣/٣)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٥٤٦٤)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (١٧٧/٧)، الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (١٤٣٢).

قال: أُمي. قال:

«فَأَبْلِ الله في برّها فإذا فعلت ذلك فإنك[١] حاجٌّ ومعتمر ومجاهد فإذا رَضِيَتْ عنك أُمّك فاتّقِ الله وبِرّها»[٢].

١٠٠٠ ـ حدّثنا أبو همّام حدّثنا ابن وهب حدّثني سعيد بن أبي أيوب عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ بَرَّ والديه طوبى له زاد الله في عمره»[٣].

١٠٠١ ـ حدّثنا أبو همّام حدّثنا عبد الرحيم أخبرنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن ناعم[٤] مولى أُم سلمة قال:

خرج [عبد الله][٥] بن عمر حاجّاً حتى إذا كان بين مكة والمدينة أتى شجرة فعرفها[٦] فجلس تحتها ثم قال:

رأيت رسول الله ﷺ تحت هذه الشجرة إذ أقبل رجل شابّ من هذه الشُّعْبَةِ حتى وقف على رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إني جئت لأجاهد معك في سبيل الله أبتغي بذلك وعد الله الدار الآخرة. قال:

«أبواك حيّان أو[٧] كلاهما»؟

---

(١) كذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى (فأنت).

(٢) في إسناده ميمون بن نجيح وقد وثّقه ابن حبّان والحسن البصري وقد عنعن وهو موصوف بالتدليس والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٧٦٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٨/٨) بنحوه وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الصغير والأوسط ورجالهما رجال الصحيح. غير: ميمون بن نجيح ووثّقه ابن حبّان. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥١٩). وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: السيوطي في الدرّ والمنثور (١٧٤/٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٥٥٠٢)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٣١٤/٦).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٤٩٤/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٧/٨) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وفيه: زبان بن فائد وثّقه أبو حاتم وضعّفه غيره وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥٢٠) وعزاه لأبي يعلى وقال: يضعّف. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (١٥٤/٤)، المنذري في الترغيب (٣١٧/٣)، السيوطي في الدرّ المنثور (١٧٢/٤)، المتّقي الهندي في الكنز (٤٥٤٨٣).

(٤) جاء في الأصل: (نعيم) وهو تحريف. وهو: ناعم بن أُجيل أبو عبد الله الهمداني المصري مولى أُم سلمة وهو ثقة فقيه وراجع التقريب.

(٥) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٦) في مسند أبي يعلى: (عَرَفَهَا). (٧) لفظة: (أو) ليست في المسند.

قال: نعم. قال:

«فارجع فبرَّهُمَـا»(١).

قال: انفتل راجعاً من حيث جاء(٢).

٥٧٢ ـ بـاب أنت ومالك لأبيك

١٠٠٢ ـ حدّثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة حدّثنا معتمر قال: قرأت على فضيل عن أبي حريز عن أبي إسحاق عن ابن عمر أن النبي ﷺ(٣) قال لرجل:

«أنت ومالك لأبيك»(٤).

٥٧٣ ـ بـاب ما جاء في الأولاد

١٠٠٣ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا بكر بن عبد الرحمن أخبرنا عيسى بن المختار عن ابن أبي ليلى عن العوفي عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال:

«الولد ثمر القلب وإنه مجبنة مبخلة محزنة»(٥).

---

(١) في المسند: (برَّهُما).

(٢) رجال إسناده ثقات غير أن ابن إسحاق قد عنعن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٧٢٤/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٨/٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه ابن إسحاق وهو مدلس ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح إن كان مولى أم سلمة ناعم وهو الصحيح وإن كان نعيماً فلم أعرفه. وذكره ابن حجر في المطالب برقم (٢٥٢١) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) جاءت الصلاة على النبي في المسند على هذا النحو (رسول الله ﷺ).

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٧٣١/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٤/٤) وقال: رواه أبو يعلى وفيه أبو حريز وثّقه أبو زرعة وأبو حاتم وابن حبّان وضعّفه أحمد وغيره وبقية رجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٤٣٨) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أبي داود في السُّنن (٣٥٣٠)، ابن ماجة في السُّنن (٢٢٩١)، أحمد في المسند (٢٠٤/٢)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٤٨٠/٧)، ابن حجر في تلخيص الحبير (١٨٩/٣)، عبد الرزّاق في المصنّف (١٦٦٢٨)، ابن أبي حاتم في العلل (١٣٩٩)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٠٩٤)، العجلوني في كشف الخفا (٢٣٩/١)، الطبراني في الصغير (٨/١)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣٤٧/١)، القرطبي في التفسير (٣١٤/٥)، الخطيب في تاريخ بغداد (٤٩/١٢)، الطحاوي في مشكل الآثار (٢٣٠/٢).

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠٣٢/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٥/٨) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وفيه: عطية العوفي وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٨٢٠) وعزاه لأبي بكر ولأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٢٠٨/٨)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٤٤٨٦).

٥٧٤ ـ بـاب في مَن سبّ والداه

١٠٠٤ ـ حدّثنا عمرو بن الضحّاك حدّثنا أبي حدّثنا عمران القطّان حدّثنا مطر(*) عن طلحة عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

[٨٨/ب] «**مَنْ ادّعى لغير أبيه أو انتمى /إلى غير مواليه رغبة عنهم فعليه لعنة الله ومَن سبَّ والديه أو والداه فكذلك ومَن أهلّ لغير الله فكذلك ومَن استحلّ شيئاً من حدود مكة فكذلك ومَن قال عليَّ ما لم أقل فكذلك**»(١).

٥٧٥ ـ بـاب في حقّ الجـار

١٠٠٥ ـ حدّثنا موسى حدّثنا مهدي حدّثنا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن عمر بن الخطاب رضي الله قال: سمعت رسول الله ﷺ:

«**لا يشبع الرجل دون جاره**»(٢).

١٠٠٦ ـ حدّثنا موسى حدّثنا عبد الرحمن عن سفيان بن عبد الملك بن أبي بشير عن عبد الله بن المساور(٣) قال: سمعت ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«**ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع إلى جنبه**»(٤).

(*) جاء في الأصل: (مطرف) وهو تحريف وهو: مطر بن طهمان الورّاق.

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٠٧١/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٩/٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عمران القطّان وثّقه ابن حبّان وضعّفه غيره. قلت: ومطر بن طهمان الورق صدوق كثير الخطأ. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥٢٣) مختصراً وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (الحج: ٤٦٧)، الترمذي في الجامع الصحيح (٢١٢٠)، ابن ماجة في السُّنن (١٧١٢)، أحمد في المسند (٨١/١)، الدارمي في السُّنن (٢٤٤/٢)، الدارقطني (٤١/٣)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٥٣٧/٨)، المنذري في الترغيب والترهيب (٧٣/٣)، الزيلعي في نصب الراية (٥٧/٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٢٩١٦)، الشافعي في المسند (٢٣٩)، الطبراني في الكبير (٣٥/١٧)، ابن كثير في البداية والنهاية (٣٤٨/٤)، الخطيب في تاريخ بغداد (٣٤٧/٢).

(٢) إسناده منقطع. ولم أقف على الحديث في مسند أبي يعلى نظراً لفقد عدّة ملازم من النسخة التي تحت يدي وذلك بسبب سهو في أثناء التجليد. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بتمامه (١٦٧/٨) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ببعضه ورجاله رجال الصحيح إلاّ أن: عباية بن رفاعة لم يسمع من عمر. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٧٢١) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٥٥/١)، الحاكم في المستدرك (١٦٧/٤)، السيوطي في الدرّ المنثور (١٥٩/٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٤٩٢٨)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٢٧/٩).

(٣) جاء في الأصل: (المسور) وهو تحريف والتصويب من كتب الرجال.

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٦٩٩/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

١٠٠٧ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا يزيد بن هارون عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن سنان عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«ما هو بمؤمن مَن لم يأْمَن جاره بَوَائِقَهُ»[١].

١٠٠٨ ـ حدّثنا أبو همّام حدّثنا عَوْبَدُ بن عبد الملك عن أبيه عن عبد الله بن الصامت عن عائشة أُمّ المؤمنين قالت:

قلت: يا رسول الله يكون لي جاران أحدهما بابه قُبالة بابي والآخر شاسع عن بابي وهو أقرب في الجدار فبأيّهما أبدأ؟ قال رسول الله ﷺ:

«إبدئي بالذي بابه قُبالة بابك»[٢].

قال عبد الملك: هو أبو عمرو الجوني.

قلت: لها في الصحيح إن لي جارين فإلى أيّهما أهدي.

٥٧٦ ـ بـاب الجِوار أربعون داراً من كل جانب

١٠٠٩ ـ حدّثنا محمد بن جامع العطّار حدّثنا محمد بن عثمان حدّثنا عبد السلام بن أبي الجنوب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«حقّ الجوار أربعون[٣] **داراً هكذا. وهكذا. وهكذا**[٤] **يميناً**

= (١٦٧/٨) وقال: رواه الطبراني وأبو يعلى ورجاله ثقات. قلت: عبد الله بن المساور. مقبول قاله ابن حجر في التقريب. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (١٥٤/١٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٤٩٠٤)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣٥٨/٣)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٣/١٠)، الألباني في الصحيحة (١٤٩)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٤١٧/٧)، الخطيب في تاريخ دمشق (٣٩٢/١).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢٥٢/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٩/٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه ابن إسحاق وهو مدلس. وأطراف الحديث عند الحاكم في المستدرك (١٦٥/٣)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٣٥٩/٨)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣٥٣/٣).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٩٦١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٦/٨) وقال: رواه أبو يعلى واللفظ لأحمد. والطبراني في الأوسط وفيه: عويد بن أبي عمران وهو متروك. قلت: وقد جاء به (عويد) وهو تصحيف.

(٣) جاءت الكلمة بالأصل: (أربعين) وهو لحن.

(٤) جاءت الكلمة في المسند مكرّرة ثلاثة مرات فقط.

وشمالاً قدّاماً(١) وخلفاً»(٢).

٥٧٧ ـ بـاب الإخاء بين المسلمين

١٠١٠ ـ حدّثنا قطن بن نسير حدّثنا جعفر بن سليمان حدّثنا ثابت عن أنس قال:

آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه آخى بين سَلمان وأبي الدرداء وآخى بين عوف بـن مالك وبين صعب بن جثامة(٣).

٥٧٨ ـ بـــاب

١٠١١ ـ حدّثنا وهب بن بقيّة الواسطي حدّثنا خالد عن عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن عبد الرحمن بن عوف قال: قال رسول الله ﷺ:

«شهدت وأنا غُلام حِلْفاً مع عمومتي المُطيِّبينَ فما أُحِبّ أن لي حُمْرَ النَّعَمِ وأنّي أنْكُثُه»(٤).

١٠١٢ ـ حدّثنا العباس بن الوليد النرسي حدّثنا بشر بن المفضل حدّثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن

---

(١) جاءت العبارة في الأصل: (وقدام وخلف) وهو لحن.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٩٨٣/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٨/٨) وقال: رواه أبو يعلى عن شيخه محمد بن جامع العطّار وهو ضعيف. قلت: وعبد السلام بن أبي الجنوب ضعيف أيضاً. وقال ابن حجر في التقريب: ضعيف لا يُغْتَر بذكر ابن حبّان له في الثقات فإنه ذكره في الضعفاء. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٧٢٣) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن حبّان في المجروحين (١٥٠/٢)، الزيلعي في نصب الراية (٤١٤/٤)، ابن حجر في تلخيص الحبير (٩٣/٣)، العجلوني في كشف الخفا (٣٩٢/١)، الألباني في الضعيفة (٢٧٦).

(٣) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٣٤٠٤/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧١/٨) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٠٤٥) وعزاه لأبي يعلى. وأطرافه عند: ابن عدي في الكامل (٥٨٨/٢)، (١٣٠/٦)، (٢٤٩٥/٧).

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨٤٤/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٢/٨) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجال حديث عبد الرحمن بن عوف رجال الصحيح.

عبد الرحمن بن عوف قال: قال رسول الله /ﷺ: [٨٩/أ]

«شهدت وأنا غلاماً مع عمومتي حلف المطيَّبين».

فذكــر نحوه[١].

١٠١٣ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن إسحاق فذكر بإسناده نحوه[٢].

٥٧٩ ـ بــاب لا حلف في الإسلام

١٠١٤ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا وكيع عن داود بن أبي عبد الله عن ابن جدعان عن جدّته عن أُم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«لا حلف في الإسلام وأيما حلف كان في الجاهلية فلم يزد في الإسلام إلّا شدّة» [٣].

١٠١٥ ـ حدّثنا جعفر بن حميد الكوفي حدّثنا شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا حلف في الإسلام وما كان في الجاهلية لم يزده الإسلام إلّا شدّة أو حِدَّة» [٤].

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨٤٥/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٢/٨) وعلّق عليه بما علّق على الحديث السابق.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨٤٦/٢). وراجع مجمع الزوائد في الموضع السابق.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٤٠٦/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٣/٨) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وفيه: جدّة ابن أبي مليكة لم أعرفهما وبقية رجاله ثقات. قلت: كذا قال. والذي في الإسناد هنا هو: علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري... المعروف بعلي بن زيد بن جدعان ينسب أبوه إلى جدّ جدّه ضعيف. قاله ابن حجر في التقريب. وسأذكر أطرافه إن شاء الله تعالى في التعليق على الحديث الذي بعده.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٣٣٦/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٣/٨) وقال: رواه أبو يعلى وأحمد باختصار ورجالهما رجال الصحيح. قلت: في إسناده: شريك ضعيف. ورواية سماك عن عكرمة مضطربة. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٢٦/٣)، مسلم في الصحيح (فضائل الصحابة ب ٥٠ رقم ٢٠٤)، أبي داود في السُّنن (٢٩٢٥)، أحمد في المسند (١٩٠/١)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٢٦٢/٦)، عبد الرزّاق في المصنَّف (١٠٤٣٧)، الحاكم في المستدرك (٢٢٠/٢)، الدارمي في السُّنن (٢٤٣/٢)، الطبراني في الكبير (٢٨٢/١١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٦٤٣٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (١٥١/٢)، =

٥٨٠ ـ بــاب في الساعي على الأرملة واليتيم والمســكين

١٠١٦ ـ حدّثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي حدّثنا حفص بن غياث عن ليث بن أبي سليم عن محمد بن المنكدر عن أم ذرّة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«أنا وكافل اليتيم في الجنّة كهاتين».

وجمع بين السبّابة والوسطى.

«والساعي على اليتيم والأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله والصائم القائم لا يفتر»(١).

٥٨١ ـ بــاب في مَن ضمّ يتيماً

١٠١٧ ـ حدّثنا علي بن الجعد حدّثنا شُعبة عن علي بن زيد قال: سمعت زرارة بن أوفى يحدّث عن رجل من قومه يقال له: أبو مالك أو ابن مالك سمع النبي ﷺ يقول:

«مَن ضَمَّ يتيماً بين مسلمين في طعامه وشرابه حتى يستغني عنه وجبت له الجنة البتّة ومَن أدرك والديه أو أحدهما ثم لم يَبَرَّهُما ثم دخل النار فَأَبْعَدَهُ الله وَأَيُّما مسلم أعتق رقبة مسلمة كانت فكاكة من النار»(٢).

= الطحاوي في مشكل الآثار (٢/ ٢٣٨)، الزيلعي في نصب الراية (٤/ ١٤٩)، ابن حجر في فتح الباري (٤/ ٤٧٢).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/ ٤٨٦٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ١٦٠) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات. قلت: وقد عنعن. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥٣٧) وعزاه لأبي يعلى.
وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٧/ ٦٨)، أبي داود في السُّنن (٥١٥٠)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٦/ ٢٨٣)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣/ ٣٤٦)، ابن حجر في فتح الباري (٩/ ٤٣٩)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢/ ١٥٨)، البغوي في التفسير (١/ ١٢٣)، القرطبي في التفسير (٢٠/ ١٠٠)، ابن كثير في التفسير (٨/ ٤٢١)، الطبراني في الكبير (٦/ ٢١٣)، البغوي في شرح السُّنّة (١٣/ ٤٣)، الذهبي في ميزان الاعتدال (١٠٩٣٩)، ابن أبي حاتم في العِلَل (٣٠٢٣)، الحميدي في المسند (٨٣٨)، مالك في الموطأ (٩٤٨)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٦/ ٣٥٠).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/ ٩٢٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ١٣٩) وقال: رواه أبو يعلى والسياق له وأحمد باختصار والطبراني وهو حسن الإسناد. قلت: في=

١٠١٨ ـ حدّثنا سليمان بن عبد الجبّار أبو أيّوب حدّثنا يعقوب بن إسحاق الخضرمي عن عبد السلام بن عجلان العجيفي حدّثنا أبو عثمان النهدي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«أنا أول مَن يفتح له باب الجنة إلاّ أنه تأتي امرأة تبادرني(*) فأقول لها: ما لكِ ومَن أنتِ؟ فتقول: أنا امرأة قعدت على أيتام لي»(١).

٥٨٢ ـ بـــاب في زيارة الإخوان

١٠١٩ ـ حدّثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة حدّثنا يوسف بن يعقوب حدّثنا ميمون بن عجلان عن ميمون بن سياه عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال:

«ما من عبد مسلم أتى أخاه(٢) يزوره في الله إلاّ ناداه مُنادٍ(٣) من السماء أن طبت وطابت لك الجنة وإلاّ قال الله في ملكوت عرشه عبدي(٤) زار فيَّ وعليَّ قراه فلم أرضَ له بِقِرىً دون الجنة»(٥).

١٠٢٠ ـ حدّثنا عبد الله بن سلمة حدّثنا عمران بن خـالد الخزاعي عن ثابت عن أنس قال:

كان رسول الله ﷺ /يُؤاخي بين الاثنين من أصحابه فتطول على أحدهما [٨٩/ب] الليلة حتى يلقى أخاه فيلقاه بودٍّ ولطفٍ فيقول: كيف كنت بعدي؟

إسناده علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٤/٣٤٤)، الطبراني في الكبير (١٩/٣٠٠)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣/٣٤٧)، ابن عدي في الكامل (٣/١٠٩٧)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢/١٥٨)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٦/٢٩٠)، ابن كثير في التفسير (٥/٦٢).

(*) في الأصل جاءت على هذا الرسم (إلا أني أني امرأة تنادي) والتصويب من مجمع الزوائد.

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٦٥١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٦٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: عبد السلام بن عجلان وثّقه أبو حاتم وابن حبّان وقال: يخطىء ويخالف وبقية رجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥٣٦) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) في مسند أبي يعلى: (أخاً له).

(٣) في الأصل: (منادى) والتصويب من المسند.

(٤) ساقطة من مسند أبي يعلى المطبوع.

(٥) في إسناده ميمون بن عجلان وقد وثّقه ابن حبّان وميمون بن سياه صدوق عابد يخطىء. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤١٤٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٧٣) وقال: رواه البزار وأبو يعلى ورجال أبي يعلى رجال الصحيح غير: ميمون بن عجلان وهو ثقة. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥٩٣) وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة.

وأما العامّة فلم يكن يأتي على أحدهما ثلاث لا يعلم علم أخيه(١).

٥٨٣ ـ بــاب في ما للضيف من الحق

١٠٢١ ـ حدّثنا هاشم بن الحارث حدّثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن ليث بن أبي سليم عن زياد بن أبي المغيرة ـ أو زياد بن المغيرة ـ عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكر حديثاً وقال فيه: وسمعته يقول:

«للضيف على مَن نزل به من الحق ثلاث فما زاد فهو صدقة وعلى الضيف أن يرتحل لا يؤْثم أهل منزله»(٢).

١٠٢٢ ـ حدّثنا منصور بن أبي مزاحم حدّثنا يحيىٰ بن حمزة عن الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي: أنه سمع القاسم بن محمد عن عائشة أنها سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«الضيافة ثلاثة فما زاد بعد ذلك فهو صدقة»(٣).

١٠٢٣ ـ حدّثنا وهب بن بقيّة أخبرنا خالد عن عبد الرحمن بن إسحاق المدني عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة. فذكر معناه.

١٠٢٤ ـ حدّثنا زهير حدّثنا يزيد بن هارون أخبرنا الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري فذكر حديثاً فلما فرغ منه قال: وقال رسول الله ﷺ:

«الضيافة ثلاث فما زاد فصدقة»(٤).

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٣٣٨/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٤/٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عمران بن خالد الخزاعي وهو ضعيف. قلت: وعبد الله بن سلمة البصري متروك الحديث. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٧٢٥) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى بتمامه برقم (٦١٣٤/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ١٧٥) وقال: قلت: رواه أبو داود باختصار. ورواه أبو يعلى والبزار وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات. قلت: ليث بن أبي سليم صدوق اختلط أخيراً ولم يتميّز حديثه فتُرك. قاله ابن حجر في التقريب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٣٤٦) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٨٩٠/١٠). ولم أقف عليه في مجمع الزوائد للهيثمي. قلت: في إسناده الحكم بن عبد الله بن سعد وهو متروك. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (٢٦٦/٥)، الهيثمي في موارد الظمآن (١١٤٣)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٢٦١/٥).

(٤) رجال إسناده ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢٤٤/٢). وذكره الهيثمي في مجمع =

٥٨٤ ـ بـاب في مَن احتقر ما قُدِّمَ إليه من الضيافة

١٠٢٥ ـ حدّثنا عبد الله حدّثنا إبراهيم بن عُيينة عن أبي طالب القاصّ عن محارب بن دثار عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«نِعْمَ الإِدَامُ الخَلُّ وكفى بالمرء شرّاً أن يسخط ما قُرِّبَ إليه»(١).

قلت: هو في الصحيح أعني نِعْمَ الإدام.

١٠٢٦ ـ حدّثنا محمد بن عقبة حدّثنا يحيىٰ بن حمّاد حدّثنا أبو عوانة قال:

صنعت طعاماً فدعوت سليمان الأعمش فبلغني عنه أنه قال:

إن وَضَّاحاً دعانا إلى عَرْقٍ عَائِرٍ ورمَّانٍ حامضٍ قال:

فلقيت رقبة بن مَسْقَلة فشكوته إليه فقال: أكفيك.

فلقيه فقال: يا أبا محمد دعاك أخ من إخواننا فأكرمك ثم تقول: على عَرْقٍ عَائِرٍ ورُمَّانٍ حامضٍ؟! أما والله ما عَلِمْتُكَ إلاّ شَرِسَ الطَّبِيعَةِ. دائم القُطوب. سريع المَلَلِ. مستخفّاً بحقوق الزَّوْرِ. كأنك تُسْعَطُ الخردل إذا سُئِلْتَ الحكاية(٢).

= وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٦/٨) وقال: رواه أحمد مطوّلاً وهكذا مختصراً بأسانيد وأبو يعلى والبزار وأحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح. وراجع أطرافه في الحديث الذي قبله.

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٩٨١/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه (١٨٠/٨) وقال: رواه أحمد والطبراني في الأوسط وأبو يعلى إلاّ أنه قال: وكفى بالمرء... وفي إسناد أبي يعلى أبو طالب القاصّ ولم أعرفه وبقية رجال أبي يعلى وثقوا. قلت: أبو طالب القاصّ وهو يحيىٰ بن يعقوب بن مدرك بن سعد بن خيثمة خال أبي يوسف القاصّ. ذكره أبو حاتم في الجرح والتعديل وقال: محله الصدق لم يروِ شيئاً منكراً وهو ثقة في الحديث. وإبراهيم بن عيينة هو أخو سفيان وهو صدوق يهم. وأطراف الحديث عند: أبي داود في السُّنن (١٨٣٩)، النسائي في المجتبى (الإيمان ب ٢١)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٦٣/١٠)، ابن ماجة في السُّنن (٣٣١٦)، أحمد في المسند (٣٠١/٣)، الدارمي في السُّنن (١٠١/٢)، الحاكم في المستدرك (٥٤/٤)، عبد الرزاق في المصنّف (١٩٥٦٩)، الطبراني في الكبير (١٩٩/٢)، ابن سعد في الطبقات (١٨٥/٢/١)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٤٩/٨)، ابن عبد البرّ في التمهيد (٢٦٢/١)، المتّقي في كنز العمّال (٢٥٩٨٣)، البغوي في شرح السُّنّة (٣٠٩/١١)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٢٣١/٥)، ابن حجر في فتح الباري (٥٠٠/١٠)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٢٣٦/٥)، أبي نعيم في الحلية (٢٨٦/٦)، المنذري في الترغيب والترهيب (١٣١/٣).

(٢) إسناده حسن. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٢٦٤٤/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٠/٨) وقال: رواه أبو يعلى بإسناد حسن. قلت: في إسناده محمد بن عقبة بن هرم السدوسي =

٥٨٥ - بـاب مَن أطعمه مسلم أو سقاه فليأكل ولا يسأل

١٠٢٧ - حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدّثنا مسلم بن خالد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا دخلت على أخيك المسلم فكُلْ من طعامه ولا تسأله واشرب من شرابه ولا تسأله»(١).

[٩٠/أ] ## ٥٨٦ - /بـاب في الهديـة

١٠٢٨ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا عمر بن عبيد عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تردّوا الهدية وأجيبوا الدّاعي ولا تضربوا المسلمين»(٢).

٥٨٧ - بـــــاب

١٠٢٩ - حدّثنا عقبة حدّثنا يونس حدّثنا محمد بن إسحاق عن صالح بن كيسان عن عروة عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لا أقبل هدية من أعرابي».

فجاءته أم سنبلة الأعرابية(*) بوطب لبن أهدته إليه فقال:

«أفرغي منه في هذا القعب».

فأفرغت فتناوله فشرب.

= وهو صدوق يخطئ كثيراً. قاله ابن حجر في التقريب. العَرْق: العظم إذا أخذ عنه اللحم. العَاثِر: الساقط الذي لا يُعرَف له مالك أو صاحب.

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٣٥٨/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٥/٥) وقال: رواه أحمد والبزار في الأوسط وفيه: مسلم بن خالد الزنجي والجمهور ضعّفه وقد وثّق وبقية رجال أحمد رجال الصحيح. قلت: هو صدوق كثير الأوهام قاله ابن حجر في التقريب.

(٢) في إسناده عمر بن عبيد بن أبي أميّة وهو صدوق والأعمش سليمان بن مهران وهو ثقة موصوف بالتدليس وقد عنعن. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٦/٤) مختصراً وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أحمد رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٤٠٤/١)، عبد الرزّاق في المصنّف (٢٠٠١٩)، ابن عبد البرّ في التمهيد (٢٧٣/١)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٦٥٥/٦)، الألباني في إرواء الغليل (٥٩/٦).

(*) كذا في الأصل في مسند أبي يعلى: الأسلمية.

فقلت: ألم تقل لا أقبل هدية من أعرابي؟ قال:

«إن أعراب أسلم ليسوا بأعراب ولكنهم أهل باديتنا ونحن أهل حاضرتهم إن دعونا أجبناهم وإن دعوناهم أجابونا»(١).

١٠٣٠ ـ حدّثنا زهير حدّثنا معلى بن منصور حدّثنا ابن أبي زائدة حدّثنا ابن أبي ليلى حدّثنا عبد الرحمن بن الأصبهاني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بكر الصديق(٢) قال:

نزل رسول الله ﷺ منزلاً فبعثت إليه(٣) امرأة مع ابن لها شاة(٤) فحلب ثم قال:

«انطلق به إلى أُمك».

فشربت حتى رويت ثم جاء بشاةٍ أُخرى فحلب ثم [قال:

«انطلق به إلى أُمك».

فشربت حتى رويت [ثم](٥) سقى أبا بكر(٦) ثم جاء [بشاة](٧) أخرى فحلب ثم شرب(٨).

---

(١) في إسناده ابن إسحاق وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٧٧٣/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بمعناه في (١٤٩/٤) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية مختصراً (١٤٢٧) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الطحاوي في مشكل الآثار (٢/ ٣٠٠).

(٢) جاء الإسناد في الأصل مضطرب على هذا النحو: حدّثنا زهير حدّثنا معلى حدّثنا ابن أبي يعلى حدّثنا عبد الرحمن بن الأصبهاني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بكر الصدّيق وهو سهو من الناسخ والله أعلم وقد ضبطه من المسند.

(٣) في المجمع (له) وما هنا موافق فما في المسند.

(٤) في مجمع الزوائد (بشاة) وما هنا موافق لما في المسند.

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط ومن مسند أبي يعلى واستدركته من مجمع الزوائد.

(٦) عبارة: (سقى أبا بكر) في المسند وليست في مجمع الزوائد.

(٧) ما بين المعقوفين ساقطة من المخطوط واستدركتها من مجمع الزوائد ومسند أبي يعلى.

(٨) إسناده منقطع. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠٣/١): وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٧/٤) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: محمد بن أبي ليلى لم يسمع من أبي بكر وبقية رجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية موافقاً لما في أصل المخطوط إلّا يسيراً برقم (٢٣٨٨) وعزاه لأبي يعلى.

٥٨٨ ـ بــاب في رحمة الناس

١٠٣١ ـ حدّثنا عبد الله بن عمر بن أبان حدّثنا عبد الرحمن بن محمد عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن سـنان سعد(١) الكندي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«**والذي نفسي بيده لا يضع الله رحمته إلّا على رحيم**».

قالوا: يا رسول الله كلنا يَرْحَمُ. قال:

«**ليس برحمة أحدكم صاحبة يُرْحَمُ الناس كَافَّةً**»(٢).

١٠٣٢ ـ حدّثنا عبد الله بن عمر بن أبّان حدّثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«**ارحم مَن في الأرض يرحمك مَن في السماء**»(٣).

٥٨٩ ـ بــاب في مَن قادَ أعمى

١٠٣٣ ـ حدّثنا يحيىٰ بن أيوب حدّثنا سالم بن سالم عن علي بن عروة عن محمد بن المنكدر عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال:

«**مَن قادَ أعمى أربعين خطوة وجبت له الجنة**»(٤).

---

(١) جاء في الأصل: ابن سنان بن سعد وهو سهو.

(٢) إسناده ضعيف: والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢٥٨/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٧/٨) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله وثقوا إلّا أن ابن إسحاق مدلس. قلت: سعد بن سنان متكلّم فيه والراجح ضعفه. وابن إسحاق موصوف بالتدليس وقد عنعن. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٦٩١) وعزاه لأبي بكر وأبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف لإرساله. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٠٦٣/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٧/٨) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الثلاثة ورجال أبي يعلى رجال الصحيح إلّا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه فهو مرسل. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (٤٠٨/٢)، في الصغير (١٠١/١)، البغوي في شرح السُّنّة (٣٩/١٣)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٤٣٤/٧)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٢١٠/٤)، الخطيب في تاريخ بغداد (١٤٦).

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٦١٣/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٨/٣)، وقال: رواه الطبراني في الكبير وأبو يعلى وفيه: علي بن عروة وهو كذاب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥٩١) وقال: هذان الحديثان ـ يقصد هذا الحديث وحديث لأنس قبله ـ ضعيفان جداً ولا يثبت في هذا شيء. وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (٣٥٣/١٢)، أبي نعيم في حلية الأولياء (١٥٨/٣)، العجلوني في كشف الخفا =

٥٩٠ ـ بـــاب تقييد النعم بالطاعة

١٠٣٤ ـ حدّثنا معاذ بن شُعبة بصري حدّثنا عثمان بن مطرف بن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«أحسِنوا جوار نعم الله لا تُنَفْروها فقلَّما زالت عن قوم فعادت إليهم»[١].

٥٩١ ـ بـــاب اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه

١٠٣٥ ـ حـدّثنا داود بن [رشيـد حدّثنـا][٢] إسماعيـل عن خيرة[٣] بنت محمد بن ثابت بن سباع عن أمها عن عائشة أن النبي ﷺ /قال: [٩٠/ب]

«اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه»[٤].

٥٩٢ ـ بـــاب في قضاء حوائج الناس

١٠٣٦ ـ حدّثناه محمد بن بحر حدّثنا عبد الرحيم بن زيد العَمي عن أبيه عن الحسن عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن مشى إلى حاجة أخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة إلى أن يرجع من حيث فارقه فإن قضت حاجته خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فإن هلك

= (٢/ ٣٧١)، الشوكاني في الفوائد المجموعة (٧٦)، ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٧٦)، السيوطي في اللآلىء المصنوعة (٢/ ٤٧)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٣٠٤٨)، الخطيب في تاريخ بغداد (٥/ ١٠٥)، ابن عدي في الكامل (٦/ ١١٦٧).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/ ٣٤٠٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ١٩٥) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عثمان بن مطر وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٦٢٣) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن عدي في الكامل (٥/ ١٨١١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٦٤١١)، الألباني في إرواء الغليل (٧/ ٢٢).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل وأثبته من مسند أبي يعلى.

(٣) جاءت في الأصل: (جبر) وهو تحريف والتصويب من المسند.

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/ ٤٧٠٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ١٩٥) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مَن لم أعرفهم. قلت: خيرة بنت محمد وأمها مجهولتان. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٦٤٠) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن عدي في الكامل (٣/ ١١٦٧)، الذهبي في ميزان الاعتدال (٣٤٢٧)، ابن حجر في لسان الميزان (٣/ ١٥٨٧)، ابن حبّان في المجروحين (١/ ٢٤٨)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٩/ ٩١)، السيوطي في اللآلىء المصنوعة (٢/ ٤١)، الخطيب في تاريخ بغداد (٤/ ١٨٥)، العقيلي في الضعفاء (٢/ ١٢١)، ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ١٥٩)، السهمي في تاريخ جرجان (٣٨٥).

فيا من هالك دخل الجنة بغير حساب»[١].

١٠٣٧ ـ حدّثنا أبو الربيع الزهراني حدّثنا الصّلت ـ يعني ابن حجّاج ـ حدّثنا الحجّاج الخصاف عن يزيد الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن أعان أخاه في حاجته وألطفه كان حقاً على الله أن يُخْدِمَهُ من خَدَمِ الجنّة»[٢].

١٠٣٨ ـ حدّثنا محمد بن بحر حدّثنا المعلّى بن ميمون المجاشعي حدّثنا يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن ألطف مؤمناً أو خفَّ في شيء من حوائجه صغر[٣] **ذاك أو كبر كان حقاً على الله أن يُخْدَمهُ من خَدَم الجنّة»**[٤].

١٠٣٩ ـ حدّثنا أبو الربيع الزهراني حدّثنا عبد الحكيم[٥] بن منصور حدّثنا زياد بن أبي حسّان قال: سمعت أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن أغاث ملهوفاً كتب الله له ثلاثة وسبعين حسنة واحدة منهنّ يصلح الله بها له أمر دنياه وآخرته واثنتين وسبعين[٦] **في الدرجات»**[٧].

---

(١) إسناده تالف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٧٨٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٩٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: عبد الرحيم بن زيد العمي وهو متروك. قلت: ومحمد بن بحر الهجيمي منكر الحديث كثير الوهم. قاله العقيلي: وقال ابن حبّان: سقط الاحتجاج به. وزيد العمي والد عبد الرحيم ضعيف جداً. والحسن البصري موصوف بالتدليس وقد عنعن. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٨٩٨) وقال: يضعف جداً وعزاه لأبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٠٩٣). ولم أقف عليه في مجمع الزوائد. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٨٩٩) وعزاه لأبي يعلى. قلت: فيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف.

(٣) في الأصل: (صعب) والتصويب من المسند.

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤١١٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٩١) وقال: رواه البزار وفيه: المعلى بن ميمون وهو متروك. قلت: وفاته أن ينسبه إلى أبي يعلى. وفيه أيضاً يزيد الرقاشي وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٩٠٠) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٦/٢٣٦٨)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٣١٨١).

(٥) جاء في الأصل: (عبد الحكم) وهو تحريف والتصويب نحو المسند.

(٦) في الأصل: (تسعين) وهو تحريف.

(٧) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٢٦٦). وذكره الهيثمي في مجمع =

٥٩٣ ـ بـــاب أيّ الخَلَف أحبّ إلى الله

١٠٤٠ ـ حدّثنا أبو الربيع الزهراني حدّثنا يوسف بن عطية حدّثنا ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«الخلق عيال الله فأحبّهم إلى الله أنفعهم لعياله»(١).

١٠٤١ ـ حدّثنا أبو ياسر حدّثنا يوسف بن عطية. فذكره(٢).

٥٩٤ ـ بـــاب الدالّ على الخير كفاعله

١٠٤١ مكرر ـ حدّثنا عبد الله بن عمر بن ميسرة حدّثنا السكن بن إسماعيل الأصم حدّثنا زيادعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«الدَّالّ على الخير كفاعله والله يحبّ إعانة اللهفان»(٣).

= الزوائد (٨/١٩١) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وفي إسنادهما زياد بن أبي حسّان وهو متروك. قلت: وعبد الحكيم بن منصور متروك. وأطراف الحديث عند ابن عدي في الكامل (٣/١٠٥٢)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٦/٢٩٢)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٤٩٩٧)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٦٤٧١)، الخطيب البغدادي غي تاريخ بغداد (٦/٤١)، الشوكاني في الفوائد المجموعة (٧٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٦٤٧٠)، العقيلي في الضعفاء (٢/٧٧)، السيوطي في اللآلىء (٢/٤٦)، الألباني في الضعيفة (٧٤٩، ٦٢١).

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٣٧٠)، (٣٣١٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٩١) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وفيه يوسف بن عطية الصفار وهو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٨٩٧) وعزاه لأبي يعلى وللحارث. وسأذكر أطرافه في الحديث الذي بعده إن شاء الله تعالى.

(٢) إسناده ضعيف جداً كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٤٧٨). وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق. وأطراف الحديث عند: التبريزي في مشكاة المصابيح (٤٩٩٨)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٦١٧١)، الخطيب في تاريخ بغداد (٦/٣٣٤)، ابن عدي في الكامل (٥/١٨١٠)، العجلوني في كشف الخفا (١/٤٥٨)، ابن الجوزي في العِلَل المتناهية (٢/٢٨)، ابن كثير في البداية والنهاية (١٠/٢٧٥)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٤/٢٣٧).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٢٩٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١٣٧) وقال: رواه البزار وفيه: زياد النميري وثّقه ابن حبّان وقال: يخطئ. وابن عدي. وضعّفه جماعة. وبقية رجاله ثقات ورواه أبو يعلى كذلك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٩٠٢) وقال: فيه متروك وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (٦/٢٣٠)، القرطبي في التفسير (٦/٤٦)، الطحاوي في مشكل الآثار (١/٤٨٤)، ابن كثير في التفسير (٣/١١)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١/١١٥)، الخطيب في تاريخ بغداد (٧/٣٨٣)، المنذري في الترغيب والترهيب (١/١٢٠)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٦٠٥٢)، الألباني في الصحيحة (١٦٦٠)، =

قلت: أخرجته لقوله:
«والله يحبّ إعانة اللهفان».

٥٩٥ ـ بـاب الحبّ في الله عزّ وجلّ(*)

١٠٤٢ ـ (كـ) حدّثنا أحمد بن هاشم حدّثنا خَلَف بن خليفة عن حميد الأعرج عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال:

«إن المتحابين في الله على عمود من ياقوتة حمراء في رأس العمود ستّون ألف غرفة يضيء حُسنهم أهل الجنة كما تضيء الشمس أهل الدنيا يقول أهل الجنة: انطلقوا ننظر إلى المتحابّين في الله فإذا أشرفوا عليهم أضاء حُسنهم أهل الجنة كما تُضيء الشمس أهل الدنيا. عليهم [ثياب][1] سندس خضر مكتوب على جِباههم: هؤلاء المتحابّون في الله عزّ وجلّ»[2].

= أبي نعيم في حلية الأولياء (٦/٢٦٦)، العجلوني في كشف الخفا (١/٤٨٠)، ابن عدي في الكامل (٢/٥٧٣).

(*) جاء هذا الباب بالهامش وهو في مسند أبي يعلى الكبير لرمز المؤلّف.

(١) ما بين المعقوفين من كنز العمّال وجمع الجوامع.

(٢) إسناده ضعيف لضعف حميد الأعرج. وأطراف الحديث عند: ابن عدي في الكامل (٢/٢٨٩)، السيوطي في جمع الجوامع (٥٨٥٧)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٤٧٠٧)، السّهمي في تاريخ جرجان (٧٧).

٣٤ ـ كتاب صدقة التطوّع

٥٩٦ ـ باب فيما يصحّ على الإنسان من الصدقة

١٠٤٣ ـ حدّثنا محمد بن بكّار حدّثنا الوليد بن أبي ثور عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال:

«يُصبح[(١)] على كل مَيْسِم[(٢)] من الإنسان صلاة».

فقال رجل من القوم: هذا شديد ومَن يطيق هذا. قال:

«أمر بالمعروف صلاة ونهي عن المنكر صلاة وإن حملا عن الضعيف صلاة وإن كل خطوة يخطوها أحدكم /إلى صلاة صلاة[(*)]»[(٣)]. [٩١/أ]

١٠٤٤ ـ حدّثنا أبو معمر حدّثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«على كل مَيْسم من ابن آدم كل يوم صدقة»[(٤)].

---

(١) ليست في مسند أبي يعلى. (٢) في المجمع (مسلم).

(*) جاءت هذه الكلمة في الأصل (صلاة) والتصويب من مسند أبي يعلى ومجمع الزوائد.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٤٣٤/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٤/٣) وقال: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الكبير والصغير بنحوه... ورجال أبي يعلى رجال الصحيح. قلت: الوليد بن أبي ثور ضعيف. ورواية سماك عن عكرمة مضطربة. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٨٨٦) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (٢٩٧/١١)، المنذري في الترغيب والترهيب (٢٠٧/١)، المتّقي في الكنز (١٦٤٢٥)، الألباني في الصحيحة (٥٧٧).

(٤) إسناده ضعيف كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٤٣٥/٤). وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق وانظر أطرافه فيه.

قال: فذكر نحو هذا الحديث.

٥٩٧ ـ بـــاب الحثّ على الصدقة

١٠٤٥ ـ حدّثنا محمد بن إسماعيل بن علي الوَسَاوسي حدّثنا زيد بن الحُباب العُكْلِيّ عن عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن شرحبيل بن سعد عن جابر بن عبد الله عن أبي بكر قال: سمعت رسول الله ﷺ على أعواد المنبر يقول:

«اتقوا النار ولو بشقّ تمرة فإنها تُقيم العَوَج وتَدْفع ميتة السُّوء وتقع من الجائع موقعها من الشبعان»[1].

١٠٤٦ ـ حدّثنا بندار حدّثنا عبد الرحمن بن عثمان البكراوي عن إسماعيل المكّي عن أبي رجاء عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال:

«اتقوا النار ولو بشقّ تمرة»[2].

٥٩٨ ـ بـــاب ما نقص مال من صدقة

١٠٤٧ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السّامي ومعلى بن مهدي قالا: حدّثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه قال: حدّثني قاضي أهل فلسطين قال: سمعت عبد الرحمن بن عوف يقول: قال رسول الله ﷺ:

«ثلاث والذي نفس محمد بيده إن كنت لحالفاً عليهنّ لا يَنْقُصُ مال من صدقة فتصدّقوا ولا يعفو رجل عن مظلمة يريد بها وجه الله إلاَّ رفعه الله بها عزّاً يوم القيامة

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/ ٨٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٠٥) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وفيه: محمد بن إسماعيل الوساوسي وهو ضعيف جداً. قلت: وشرحبيل بن سعد صدوق اختلط بآخره قاله ابن حجر. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٨٩٠) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٢/ ١٢٦)، مسلم في الصحيح (الزكاة ٦٨)، ابن خزيمة في الصحيح (٢٤٢٨)، أحمد في المسند (٤/ ٢٥٦)، الدارمي في السّنن (١/ ١٩٠)، الخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ٢٨٩)، البغوي في شرح السُّنّة (٦/ ١٤٠)، العقيلي في الضعفاء (٢/ ٢١٥)، ابن حجر في لسان الميزان (٢/ ١٠٨٩)، الطبراني في الكبير (١٢/ ١٦٤)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٥/ ٢٢٥).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/ ٢٧٠٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٠٥) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير وفيه أبو بحر البكراوي وفيه كلام وقد وثّق. قلت: عبد الرحمن بن عثمان البكراوي وإسماعيل بن مسلم المكّي ضعيفان. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٨٨٩) ولم يعزه لأحد. وراجع أطراف الحديث في الحديث الذي قبله.

ولا يفتح رجل على نفسه باب مسألة إلاّ فتح الله عليه باب فقر»[١].

١٠٤٨ ـ حدّثنا زهير بن حرب حدّثنا هشام بن عبد الملك حدّثنا أبو عوانة فذكر نحوه إلاّ أنه قال: قاضي أهل فلسطين[٢].

٥٩٩ ـ بـاب أيّ الصدقة أفضل

١٠٤٩ ـ حدّثنا نصر بن علي بن نصر الجهضمي حدّثنا موسى بن المغيرة حدّثنا أبو موسى الصفار قال: سألت ابن عباس ـ أو سُئِلَ ابن عباس[٣] ـ أيّ الصدقة أفضل؟ قال: قال رسول الله ﷺ:

«أفضل الصدقة الماء ألم تسمع إلى أهل النار لمّا استغاثوا بأهل الجنة قالوا: ﴿ أَفِيضُواْ عَلَيْنَا مِنَ ٱلْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ ﴾[٤]»[٥].

١٠٥٠ ـ حدّثنا عبد الواحد بن غياث أبو بحر حدّثنا حمّاد حدّثنا ثابت عن أنس:

أن أزواج النبي ﷺ كنّ يُدْلِجْنَ بالقِرَبِ يسقين أصحاب رسول الله ﷺ[٦].

١٠٥١ ـ حدّثنا محمد بن أبي بكر حدّثنا محمد بن دينار عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله فذكر بهذه الترجمة أحاديث يقول فيها وعن فمنها: وعن عبد الله عن النبي ﷺ قال:

«هل تدرون أيُّ الصَّدقة أفضل»؟

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨٤٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١٠٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وفيه رجل لم يُسَمّ وله عند البزار طريق عن: أبي سلمة عن أبيه وقال البزار: إن الرواية هذه أصحّ. والله أعلم. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/١٩٣)، المتّقي الهندي في الكنز (١٦٩٨٣)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٨/٣٨)، المنذري في الترغيب والترهيب (١/٥٨٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/٣٦٠).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٨٤٩ مكرر) وراجع التعليق والأطراف في الحديث السابق.

(٣) لفظ ابن عباس ليس في المسند.

(٤) سورة الأعراف، الآية: ٥٠.

(٥) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٦٧٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١٣١: ١٣٢) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه موسى بن المغيرة وهو مجهول. قلت: وأبو موسى الصفّار لا يعرف.

(٦) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٣٠٠). ولم أقف عليه في مجمع الزوائد.

قالوا: الله ورسوله أعلم. قال:

[٩١/ب] «المِنْحَةُ أن تَمْنَحَ أخاك /الدِّينار أو الدِّرهم(*) أو البقرة أو الشاة أو ظهر الدَّابة أو لبن الشاة أو لبن البقرة»(١).

ولم يقل: البقرة والشاة.

٦٠٠ ـ بــاب صدقة المرأة على زوجها

١٠٥٢ ـ حدّثنا يحيىٰ بن أيوب حدّثنا إسماعيل أخبرني عمرو عن سعيد عن أبي هريرة:

أن النبي ﷺ انصرف من الصبح يوماً فأتى النساء في المسجد فوقف عليهنّ فقال:

«يا معشر النساء ما رأيت من نواقص عقول ودين أذهب بقلوب ذوي الألباب منكنّ وإني قد رأيت أنكنّ أكثر أهل النار يوم القيامة فتقرّبن إلى الله عزّ وجلّ بما استطعتنّ».

وكانت في النساء امرأة عبد الله بن مسعود فانطلقت إلى عبد الله بن مسعود فأخبرته بما سمعت من رسول الله ﷺ وأخذت حليّاً لها فقال ابن مسعود: أين تذهبين بهذا الحليّ.

قالت: أتقرّب به إلى الله عزّ وجلّ ورسوله عليه الصلاة والسلام لعلّ الله أن لا يجعلني من أهل النار.

فقال: هلمّي ويلك تصدّقي به عليّ وعلى ولدي فإنّا له موضع.

فقالت: لا والله حتى أذهب به إلى رسول الله ﷺ فذهبت تستأذن على رسول الله ﷺ.

فقالوا: هذه زينب تستأذن يا رسول الله. فقال:

«أيّ الزيانــب هــي».

(*) في مسند أبي يعلى: (الدنانير والدراهم).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥١٢١/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٣/٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وزاد: «الدينار أو البقرة». والبزار والطبراني في الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح. قلت: إبراهيم بن مسلم الهجري ضعيف. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (١٠٣/١٠)، أحمد في المسند (٣٥٨/٢، ٤٨٣).

قالوا: امرأة عبد الله بن مسعود. قال:

«ائْـذَنوا لهـــــا».

فدخلت على النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله إني سمعت منك مقالة فرجعت إلى ابن مسعود فحدّثته وأخذت حلياً أتقرّب به إلى الله عزّ وجلّ وإليك رجاء أن لا يجعلني الله من أهل النار. فقال لي ابن مسعود: تصدّقي به عليَّ وعلى ولدي[1] فإنّا له موضع. فقلت: حتى أستأذن رسول الله ﷺ. فقال رسول الله ﷺ:

«تصدّقي على بَنِيه وعليه فإنّهم له موضع».

ثم قالت: يا رسول الله أرأيت ما سمعت منك حين وقفت علينا.

«ما رأيت من نواقص عقول قطّ ولا دين أذهب بقلوب ذوي الألباب منكنّ».

يا رسول الله فما نقصان ديننا وعقولنا؟ قال:

«أما ما ذكرت من نقصان دينكنّ فالحيضة التي تصيبكنّ تُمكِث إحداكنّ ما شاء الله أن تمكث لا تصلّي ولا تصوم فذلك نقصان دينكنّ وأما ما ذكرت من نقصان عقولكنّ إنما شهادة المرأة نصف شهادة»[2].

قلت: لأبي هريرة سند في الصحيح بمثل حديث ابن عمر قبله. وحديث ابن عمر في الصحيح باختصار كبير.

٦٠١ ـ بـــاب أجْر القرض(**)

١٠٥٣ ـ حدّثنا يحيـىٰ بن معين حدّثنا معتمر بن سليمان قال: قرأت على: الفضيل بن أبي معاذ عن أبي حريز أن إبراهيم حدّثه:

أن الأسود كان يستقرض من مولىً للنخع تاجرٍ فإذا خرج عطاؤه قضاه.

وأنه خرج عطاؤه فقال له الأسود:

إن شئت أخّرت عنّا فإنه قد كان علينا حقوق في هذا العطاء.

---

(١) في مسند أبي يعلى: (بَنِيَّ).

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١/ ٦٥٨٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١١٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أحمد ثقات. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢/ ٣٧٤)، ابن خزيمة في الصحيح (٢٤٦١).

(**) جاء هذا الباب بهامش المخطوط وهو دقيق الخطّ مختلط المداد سيّىء التصوير وقد أعانني الله سبحانه على استيضاحه ثم الوقوف عليه في المطالب العالية.

فقال التاجر: لست فاعلاً. فنقده الأسود خمسمائة درهم حتى إذا قبضها التاجر قال له التاجر: إني سمعتك تحدّثنا عن عبد الله بن مسعود أن النبي ﷺ كان يقول:

«مَن أقرض مرتين كان له مثل أجْر أحدهما لو تصدّق به»(١).

٦٠٢ ـ بـاب في ما يُؤجَر فيه المؤمن

١٠٥٤ ـ حدّثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدّثنا معاوية بن هشام حدّثنا منهال بن خليفة عن ثابت عن أنس قال: حدّث نبيّ الله /ﷺ بحديث فما فرحنا [٩٢/أ] بشيء منذ عرفنا الإسلام أشدّ من فرحنا به. قال:

«إن المؤمن ليؤجَر في إماطته الأذى عن الطريق وفي هدايته السبيل وفي تعبيره عن الأرْثَم(٢) وفي مَنْحِه اللَّبَن حتى إنَّه ليؤجَر في السلعة تكون مصرورة في ثوبه فيلمسها فَتُخْطِئُهَا يده»(٣).

٦٠٣ ـ بـاب في مَن أطعم مسلماً حتى يشبع

١٠٥٥ ـ حدّثنا سريج بن يونس حدّثنا محمد بن يزيد عن بكر بن خنيس عن صدقة عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن اهتمّ بجَوْعَة أخيه المسلم فأطعمه حتى يشبع غفر الله له وسقاه حتى

---

(١) إسناده حسن. ولم أقف على الحديث في مسند أبي يعلى بهذا الإسناد ولا المتن. وكذا لم يذكره الهيثمي في مجمع الزوائد على حدِّ بحثي وفي إسناده الفضيل بن ميسرة أبو معاذ وهو صدوق وعبد الله بن الحسين أبو حريز قاضي سجستان وهو صدوق يخطىء. وراجع تقريب التهذيب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٣٧٢) وعزاه لأبي يعلى وقال: صحّحه ابن حبّان وأخرجه عن أبي يعلى بهذا الإسناد. وقد أخرج أحمد وابن ماجة من طريق علقمة عن ابن مسعود نحوه وفيه قصة لعلقمة أيضاً والسياق مختلف وكأنهما واقعتان.

(٢) الأرْثَم: هو الذي لا يصحّ كلامه ولا يبيّنه لآفة في لسانه.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٤٧٣/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٤/٣) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط والبزار وزاد: . . . وفي إسناده المنهال بن خليفة وثّقه أبو حاتم وأبو داود والبزار وفيه كلام. قلت: المنهال بن خليفة ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٦٨٠) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث، عند: المنذري في الترغيب والترهيب (٦١٨/٣)، السيوطي في جمع الجوامع (٥٨٣٣)، المتّقي الهندي في كنز العمال (٧٨٦).

يُروَى [غفر الله له][(*)]»[(١)].

٦٠٤ ـ بـــاب كل معروف إلى غني أو فقير فهو صدقة

١٠٥٦ ـ حدّثنا بشر بن الوليد الكندي حـدّثنا مسـور بن الصلت حدّثنـا محمد بن المنكدر عن جابر عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«كلّ معروف بصدقة وما أنفق الرجل على أهله وماله كِتِبَ له صدقة وما وَقَى به عرضه فهو له صدقة».

قـــــال:

«وكلّ نفقة مؤمن في غير معصية فعلى الله خَلَفُهُ ضامناً إلاّ نفقته في بنيان».

قال مسور: قال محمد بن المنكدر: فقلنا لجابر بن عبد الله: ما أراد بقوله؟

«وما وَقَى به المرء عرضه»[(٢)] قال: يعطي الشاعر وذا اللسان.

قال جابر: كأنه يقول الذي يُتَّقَى لسانه.

١٠٥٧ ـ حدّثنا أبو موسى الهروي حدّثنا المعافى عن إبراهيم بن يزيد عن عطاء بن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«كلّ معروف يصنعه أحدكم إلى غني أو فقير فهو صدقة له يوم القيامة»[(٣)].

(*) ما بين المعقوفين جاء موضعه بياض وأكملته من المسند.

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٤٢٠/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٠/٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه بكر بن خنيس وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٣٣٢) وعزاه لأبي يعلى. وأطرافه عند: ابن عديّ في الكامل (٤٥٩/٢)، المتّقي في الكنز (١٦٣٧٦).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٠٤٠/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٦/٣) وقال: . . . قلت: في الصحيح طرف منه. رواه بطوله وأبو يعلى واختصره الإمام أحمد كما تقدّم ـ في حديث لجابر أيضاً ذكره في المجمع ـ وفي إسناد أحمد المنكدر بن محمد بن المنكدر وثّقه أحمد وغيره وضعّفه النسائي وغيره. وفي إسناد أبي يعلى مسور بن الصّلت وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: البغوي في شرح السُّنّة (١٤٦/٦)، أحمد في المسند (٣٤٤/٣)، ابن عديّ في الكامل (١٩٥٩/٥)، الألباني في الضعيفة (٨٩٨)، البخاري في الصحيح (١٣/٨)، مسلم في الصحيح (الزكاة ب ١٦ رقم ٥٢)، أبي داود في السُّنن (٤٩٤٧) البيهقي في السُّنن الكبرى (١٨٨/٤)، الحاكم في المستدرك (٥٠/٢)، الطبراني في الكبير (٣٥٣/١)، الدارقطني في السُّنن (١٩٠/٢)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٣٦١/٨)، الخطيب في تاريخ بغداد (٢٩١/١).

(٣) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٠٨٥/٤). وذكر الهيثمي في مجمع =

قلت: له في الصحيح:

«كل معروف صدقة».

٦٠٥ ـ بـاب المؤمن في ظلّ صدقته

١٠٥٨ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السّامي حدّثنا ابن المبارك عن حرملة بن عمران عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة قال: قال رسول الله ﷺ:

«الرجل في ظل صدقته حتى يُقْضَى بين الناس ـ أو قال ـ حتى يُقْتَصَّ بين الناس»(١).

وكان أبو الخير لا يأتي عليه يوم إلّا تصدّق بشيء ولو كعكة أو بصلة.

٦٠٦ ـ بـاب عزل الأذى عن الطريق

١٠٥٩ ـ حدّثنا زهير حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا أبو هلال عن قتادة عن أنس قال: كانت شجرة في طريق الناس كانت تؤذي الناس فأتاها(٢) رجل فعزلها عن طريق الناس قال: قال رسول الله ﷺ:

«فلقد رأيته يتقلّب في ظلّها في الجنّة»(٣).

٦٠٧ ـ بـاب النّهي عن الإلحاف في المسألة

١٠٦٠ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدّثنا حمّاد عن عمرو قال: حمّاد وليث عن عمرو عن ابن عمر يرفع إلى النبي ﷺ قال:

«لا تلحفوا في المسألة فإنه مَن يستخرج مِنّا بها شيئاً لا يُبَارك له فيه»(٤).

= الزوائد (٣/١٣٦) وعزاه لأبي يعلى. قلت: في إسناده إبراهيم بن يزيد الخوزي المكّي وهو متروك الحديث.

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٧٦٦/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١١٠) وقال: رواه كله أحمد وروى أبو يعلى والطبراني بعضه ورجال أحمد ثقات. قلت: بل ذكر أبو يعلى الحديث كله كما ترى. وأطراف الحديث عند: العجلوني في كشف الخفا (١/٥١٠)، المتّقي الهندي في كنز العمّـال (١٦١٠٩).

(٢) في الأصل (فأتى) والتصويب من المسند.

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/٣٠٥٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١٣٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه: أبو هلال وهو ثقة وفيه كلام. قلت: أبو هلال هو: محمد بن سليم الراسبي البصري قال ابن حجر في التقريب: صدوق فيه لين. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣/١٥٤)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣/٦٢١).

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٦٢٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٣٥ ـ كتـــاب الأدب

٦٠٨ ـ /بـاب توقير الكبير ورحمة الصغير [٩٢/ب]

١٠٦١ ـ حدّثنا أبو ياسر عمّار بن نصر[١] حدّثنا يوسف بن عطية أخبرنا ثابت عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال:

«ليس منّا مَن لم يوقِّر كبيرنا ويرحم صغيرنا»[٢].

٦٠٩ ـ بـــاب في حُسْن الخلق

١٠٦٢ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السَّامي حدّثنا بشّار بن الحكم حدّثنا

= (٣/ ٩٥) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (الزكاة ٩٩)، أحمد في المسند (٤/ ٩٨)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٤/ ١٩٦)، الحاكم في المستدرك (٢/ ٦٢)، الطبراني في الكبير (١٩/ ٣٤٨)، المنذري في الترغيب (١/ ٥٩٥)، الخطيب في تاريخ بغداد (١٤/ ٢٧٦)، أبي نعيم في الحلية (٤/ ٨١).

(١) جاء في الأصل: (عمّار بن يوسف) وهو تحريف والصواب ما أثبته وهو صدوق ذكره ابن حجر في التقريب.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩/ ٣٤٧٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ١٤) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وزاد. . . وفي إسناد أبي يعلى يوسف بن عطية وهو متروك وفي إسناد الطبراني غير واحد ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥٩٥). وعزاه للحارث. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢/ ٢٠٧)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٦٠٠٥٢)، الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٦/ ٢٥٨)، العقيلي في الضعفاء (٢/ ٨٤)، ابن أبي حاتم في العِلَل (٢١٧٦)، العجلوني في كشف الخفا (٢/ ٢٤٣)، ابن عديّ في الكامل (٣/ ١٠٩٤)، المنذري في الترغيب والترهيب (١/ ١١٣)، السيوطي في الـدرّ المنثور (٤/ ٧٦).

ثابت البناني عن أنس قال: لقي رسول الله ﷺ أبا ذرّ فقال:

«يا أبا ذرّ ألا أدلّك على خصلتين هما أخفّ على الظهر وأثقل في الميزان من غيرهما»؟

قال: بلى يا رسول الله. قال:

«عليك بحُسْن الخلق وطول الصمت فوالذي نفسي بيده ما تجمل الخلائق بمثلهما»(١).

١٠٦٣ ـ حدّثنا محمد بن المثنى أبو موسى حدّثنا زكريا بن يحيـى الطائي أبو مالك حدّثنا شعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«أكمل المؤمنين(٢) إيماناً أحسنهم خُلُقاً وإن حُسْن الخلق ليبلغ درجة الصوم والصلاة»(٣).

١٠٦٤ ـ حدّثنا أحمد بن عمران الأخنسي حدّثنا محمد بن فضيل حدّثنا عبد الله بن سعيد عن جدّه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم ولكن يسعهم منكم بسط الوجه»(٤).

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٢٩٨/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢/٨) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط ورجال أبي يعلى ثقات. قلت: بل في إسناده بشّار بن الحكم أبو بدر الضبّي قال فيه ابن حبّان في المجروحين (١٩١/١): منكر الحديث جدّاً ينفرد عن ثابت بأشياء ليست من حديثه كأنه ثابت آخر لا يكتب حديثه إلاّ على جهة التعجّب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥٤٠).

(٢) كذا في الأصل والمجمع وفي المسند (الناس).

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤١٦٦/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢/٨) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه علي بن سعيد بن بشير قال الدارقطني: ليس بذاك وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: في إسناده زكريا بن يحيـى بن عمر بن حصن الطائي... صدوق له أوهام ليّنَهُ بسببها الدّارقطني. قاله ابن حجر في التقريب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥٤١). وأطراف الحديث عند: أبي داود في السُّنن (٤٦٨٢)، أحمد في المسند (٢٥٠/٢)، الدارمي في السُّنن (٣٢٣/٢)، الحاكم في المستدرك (٣/١)، الطبراني في الصغير (٢١٨/١)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٣١١)، المنذري في الترغيب (٤١١/٣)، أبي نعيم في الحلية (٢٤٨/٩)، ابن حجر في الفتح (٢٥٨/١٠)، التبريزي في المشكاة (٢٦٤/٣)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٣٥٥/٥)، السيوطي في الدرّ المنثور (٧٤/٢).

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٥٥٠/١١). وذكره الهيثمي في مجمع =

٦١٠ - بـــــاب

١٠٦٥ - حدّثنا أبو الربيع حدّثنا سلام بن سلم الطويل[١] عن الفضل بن عطية عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:
«الحِدَّةُ تَحْتَوي خيّار أُمّتي»[٢].

٦١١ - بـاب النّهي عن الغضب

١٠٦٦ - حدّثنا زحمويه حدّثنا صالح حدّثنا الأعمش عن أبي صالح عن بعض أصحاب النبي ﷺ أنه قال: يا رسول الله علّمني عملاً يُدخِلني الجنة ولا تُكْثِرْ عليَّ. قال:
«لا تَغْضَـــبْ»[٣].

١٠٦٧ - حدّثنا داود بن أبي عمرو حدّثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن ابن عمر قال: قلت يا رسول الله قل لي قولاً وأقلل لَعَلّي أعْقِلُهُ فقال رسول الله ﷺ:
«لا تَغْضَـــبْ».

= الزوائد (٨/ ٢٢) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وزاد: حسن الخلق. وفيه: عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف. قلت: بل هو متروك الحديث. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥٣٩) وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة ثم قال: عبد الله بن سعيد. به وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن حجر في فتح الباري (١٠/ ٤٥٩)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣/ ٤١١)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٦/ ٢٢٠).

(١) جاء في الأصل: (سلام بن أبي مطيع) وهو خطأ والتصويب من مسند أبي يعلى ومجمع الزوائد وإن كان جاء به مسلم بدل سلام وسيأتي الكلام عنه أثناء الكلام على الحديث.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/ ٢٤٥٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٢٦) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: سلام بن سلم الطويل وهو متروك. قلت: تحرّف سلام بن سلم فيه إلى سلام بن مسلم. وقال ابن حجر في التقريب: سلام بن سليم أو سلم أبو سليمان ويقال له: الطويل المدائني. متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٢٣١) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (١١/ ١٩٤)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٨/ ١٣)، العجلوني في كشف الخفا (١/ ٣٦٥)، ابن عدي في الكامل (٣/ ١١٤٨)، ابن الجوزي في العِلل المتناهية (٢/ ١٤٧)، الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٢٦).

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/ ١٥٩٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٧٠) وقال: رواه أبو يعلى من رواية صالح عن الأعمش ولم أعرف صالحاً هذا. قلت: صالح هو ابن عمر الواسطي وهو ثقة وراجع التقريب. وسأذكر أطرافه بعد الحديث الذي بعده.

فأَعَدْتُ مرتين كل ذلك يرجع إليَّ النبي ﷺ:
«لا تَغْضَبْ»(١).

١٠٦٨ ـ حدّثنا سريج بن يونس حدّثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن الأحنف بن قيس عن جارية بن قدامة أخبرني عمّ أبي أنه قال للنبي ﷺ: يا رسول الله علِّمني شيئاً ينفعني الله به وأقلل لعلّي أعِي ما تقول. قال:
«لا تَغْضَبْ».
فأعاد عليه مراراً يقول:
«لا تَغْضَبْ»(٢).

٦١٢ ـ باب في الرّفق

١٠٦٩ ـ حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدّثنا هشام بن يوسف حدّثني إبراهيم بن عمر حدّثني عبد الله بن وهب بن منبّه عن أبيه عن أبي خليفة عن علّيّ بن أبي طالب عن النبي ﷺ /قال: [٩٣/أ]
«إن الله رفيق يحبّ الرفق ويعطي عليه مَا لَا يُعْطى على العنف»(٣).

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/٦٥٨٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٩/٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه ابن أبي الزناد وقد ضعّفه غير واحد وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: وقال ابن حجر في التقريب: صدوق تغيّر حفظه لمّا قَدِمَ بغداد. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥٨٦) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٨٣٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٩/٨) وقال: . . . ورواه أبو يعلى إلّا أنه قال: عن جارية بن قدامة. . . ورجاله رجال الصحيح. قلت: جارية بن قُدامة بن مالك بن زهير السعدي صحابي قاله ابن حجر في التهذيب. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٣٥/٨)، الترمذي في الصحيح (٢٠٢٠)، أحمد في المسند (١٧٥/٢)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١٠٥/١٠)، الحاكم في المستدرك (٦١٥/٣)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٣٤٥/٨)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٩٧١)، الألباني في الصحيحة (١٣٢٧)، البغوي في شرح السُّنّة (١٥٩/١٣)، الطبراني في الصغير (٢٩٣/٢)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٤/٨)، المنذري في الترغيب والترهيب (٤٤٥/٣)، ابن حجر في فتح الباري (٥١٩/١٠)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٢٣٤/٦)، الخطيب في تاريخ بغداد (١٠٨/٣).

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٩٠/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨/٨) وقال: رواه أحمد والبزار وأبو يعلى وأبو حنيفة لم يضعّفه أحد وبقية رجاله ثقات. قلت: أبو خليفة هو: عبد الله بن خليفة الهمداني قاله ابن حجر في التقريب: مقبول. أطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٤/٨)، مسلم في الصحيح (البرّ والصلة ٧٧)، أبي داود في السُّنن =

١٠٧٠ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا يونس عن ليث عن يزيد بن سنان عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال:

«التَأَنِّي من الله والعجلة من الشيطان وما شيء أكثر مَعَاذِيرَ من الله وما من شيء أحبّ إلى الله من الحمد»(١).

٦١٣ ـ بـاب في الفحـش

١٠٧١ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا أبو أسامة عن زكريا بن سياه عن عمران بن رباح عن علي بن رباح عن علي بن عمارة عن جابر بن سمرة قال: كنت في مجلس فيه رسول الله ﷺ وأبي سمرة جالس أمامي. فقال:

«إن الفحش والتفحّش ليسا من الإسلام في شيء وإن من أحسن الناس إسلاماً أحسنهم خلقاً»(٢).

١٠٧٢ ـ حدّثنا هارون بن معروف حدّثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو أن

= (٤٨٠٧)، أحمد في المسند (١/١١٢)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١٠/١٩٣)، عبد الرزّاق في المصنّف (٩٢٥١)، مالك في الموطأ (٩٧٩)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٩١٤)، ابن حجر في الفتح (٨/١٣٧)، الطبراني في الصغير (١/٨١)، القرطبي في التفسير (١/١٠٦)، المنذري في الترغيب (٣/٤١٥)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٨/٣٢٤)، ابن عدي في الكامل (٤/١٦٠٥).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٢٥٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٩) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. قلت: قال ابن حجر في التقريب: سعد بن سنان ويقال: سنان بن سعد الكندي المصري وصوّب الثاني البخاري وابن يونس. صدوق له أفراد. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٨١٢) وعزاه لأبي بكر وأحمد بن منيع والحارث وأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البيهقي في السُّنن الكبرى (١٠/١٠٤)، السيوطي في جمع الجوامع (١٠٣٥٥)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٥/٥٦٦١)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/١٢)، الألباني في الصحيحة (١٧٩٥)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٥/٢٥١)، المنذري في الترغيب والترهيب (٢/٤٣٧)، القرطبي في التفسير (١٦/٣١٠)، العجلوني في كشف الخفا (١/٣٥٠).

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٤٦٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٢٥) وقال: رواه الطبراني واللفظ له وأحمد وابنه وقال: وإن خير الناس إسلاماً أحسنهم خلقاً وأبو يعلى بنحوه. ورجاله ثقات. قلت: في إسناده علي بن عمارة وهو مقبول. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٥/٨٩)، السيوطي في جمع الجوامع (٥٧٦٦)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣/٤٠٩)، ابن أبي شيبة (٨/٣٢٦)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢/٧٥)، الزبيد في إتحاف السادة المتّقين (٧/٤٨٠).

سليمان بن زياد الحضرمي حدّثه: أن [عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي][١] حدّثه أنه مرَّ وصاحب له بأم أيمن وفتية من قريش قَدْ حَلُّوا أُزُرَهُمْ فجعلوها مخاريق يجتلدون بها وهم عُراة.

قال عبد الله:

فلما مررنا بهم قالوا: إن هؤلاء قسيسون[٢] فدعوهم ثم أن رسول الله ﷺ خرج عليهم فلما أبصروه تبدّدوا فرجع رسول الله ﷺ مُغْضَباً حتى دخل وكنت وراء الحُجْرَة فسمعته يقول:

«سبحان الله لا من الله استحيوا ولا من رسوله استَتَروا».

وأم أيمن عنده تقول: استغفر لهم[٣].

قال عبد الله: فبأبي[٤] ما استغفر له[٥].

٦١٤ ـ بــاب أحبّ للناس ما تحبّ لنفسك

١٠٧٣ ـ حدّثنا عثمان بن أبي شيبة حدّثنا هشيم بن بشير حدّثنا سيّار قال: سمعت خالد القسْري على المنبر يقول: حدّثني أبي عن جدّي قال: قال رسول الله ﷺ:

«يا يزيد بن أسد أحبّ للناس ما تحبّ لنفسك»[٦].

٦١٥ ـ بــاب الوفاء بالوعد

١٠٧٤ ـ حدّثنا سفيان بن وكيع حدّثنا أبي عن داود عن محمد بن

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل وأكملته من المسند.

(٢) جاءت في الأصل: (قسّيسين) وهو لحن.

(٣) جاءت في الأصل: (له) وهو لحن.

(٤) في مجمع الزوائد (فبأي) وما هنا موافق لما في المسند.

(٥) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٥٤٠/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧/٨) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني ورجال إسناده ثقات. وطرف الحديث عند: أحمد في المسند (١٩١/٤).

(٦) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩١١/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٦/٨) وقال: رواه عبد الله والطبراني في الكبير والأوسط بنحوه ورجاله ثقات. قلت: فاته أن ينسبه إلى أبي يعلى وخالد بن عبد الله القسْري الأمير الكبير قال فيه الذهبي: صدوق لكنه ناصبي بغيض ظلوم. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٧٠/٤)، ابن سعد في الطبقات (١٤٣/٧)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٣١٤٦).

عبد الرحمن بن جدعان عن جدّته عن أم سلمة:

أن رسول الله ﷺ أتاه أبو الهيثم بن التيهان الأنصاري فاستخدمه فوعده النبي ﷺ إن أصاب سبياً.

فلقي عمر فقال: يا أبا الهيثم إن النبي ﷺ قد أصاب سبياً فأته فينجز عِدّتك. فمضى أبو الهيثم وعمر إلى رسول الله ﷺ فقال:

يا رسول الله أبو الهيثم أتاك ينتجز عدّته. فقال له النبي ﷺ:

«**قد أصبنا غلامين أسودين اختر أيّهما شئت**».

قال: فإني أستشيرك. فقال:

«**المستشار مؤتَمَن خذ هذا فقد صلّى عندنا ولا تضربه فإنّا قد نُهِينا عن ضرب المصلّين**»[1].

قلت: روى الترمذي منه «المستشار مؤتمن».

٦١٦ - بــاب /عليكم بالأوساط من الأشياء [٩٣/ب]

١٠٧٥ - حدّثنا إبراهيم حدّثنا إسماعيل حدّثنا عبد الصمد أنه سمع وهباً يقول:

إن لكل شيء طرفين ووسطاً فإذا أمسك بأحد الطرفين مال الآخر وإذا أمسك بالوسط اعتدل الطرفان.

وقال: عليكم بالأوساط من الأشياء[2].

٦١٧ - بــاب لا يتناجى اثنان دون الثالث

١٠٧٦ - حدّثنا أبو الربيع الزهراني حدّثنا ابن المبارك عن عبد الوهاب بن

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٩٤٢/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٦/٨) وقال: رواه أبو يعلى عن شيخه سفيان بن وكيع وهو ضعيف. قلت: قال ابن حجر في التقريب: سفيان بن وكيع بن الجرّاح أبو محمد الرؤاسي الكوفي كان صدوقاً إلّا أنه ابتلى بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه.

(٢) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٦١١٥/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٢/٨) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٧٢٨) وعزاه لأبي يعلى.

الورد عن الحسن بن حبيب أو كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يتناجى اثنان دون الثالث فإن ذلك يُؤْذي منه والله يكره أذى المؤمن»(١).

٦١٨ ـ بـاب تحريم الهجر فوق ثلاث

١٠٧٧ ـ حدّثنا زهير حدّثنا أبو عامر العقدي عن شُعبة عن يزيد الرِّشْك عن معاذة عن هشام بن عامر الأنصاري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لا يحلّ لمسلمٍ أن يُصارم مسلماً فوق ثلاث وإنهما ناكِبان عن الحق ما كانا على صِرامهما وإن أوَّلاهُمَا فيئاً يكون سبقه بالفيءِ كفّارة له وإن سلم عليه فلم يقبل سلامه ردّت عليه الملائكة وردّ على الآخر الشيطان وإن ماتا على صرامهما لم يدخلا الجنة أو لم يجتمعا في الجنة»(٢).

١٠٧٨ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا محمد بن عبد الله الأسدي حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن محمد بن سعد عن أبيه يرفع الحديث قال:

«لا يحلّ لأحد أن يهجر أخاه فوق ثلاث»(٣).

٦١٩ ـ بـاب مَن افتخر بآباء كفّار

١٠٧٩ ـ حدّثنا مجاهد بن موسى حدّثنا أبو بكر بن عياش حدّثنا حميد

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٤٤٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٦٤) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مَن لم أعرفه. والطبراني في الأوسط ورجال أبي يعلى رجال الصحيح غير الحسن بن كثير ووثّقه ابن حبّان وعبد الوهّاب بن الورد اسمه وهيب بن الورد كما ذكر ذلك شيخ الحفّاظ المزّي. قلت: الحسن بن حبيب (كثير) وثّقه ابن حبّان. ولم أرَ فيه جرحاً ولا تعديلاً عند ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولا عند البخاري في التاريخ. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٦٨٩) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (١٢/٢٧٧)، الحميدي في المسند (١٠٩)، ابن عدي في الكامل (٢/٨٠٦، ٤/١٤٦١).

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/١٥٥٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٦٦) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح. وأطرافه عند: الهيثمي في موارد الظمآن (١٩٨٠)، البخاري في الأدب (٤٠٢، ٤٠٧).

(٣) رجاله رجال الصحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٧٢٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٦٦) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح. وذكره البخاري في الأدب المفرد (٣٩٩).

الكندي عن عبادة بن نُسَيّ عن أبي ريحانة أن رسول الله ﷺ قال:
«مَن انتسب إلى تسعة آباء كفّار يريد بهم كرماً [وعزّاً][1] فهو عاشِرهم في النار»[2].

٦٢٠ ـ بـاب النّهي عن التعيير بالنّسب

١٠٨٠ ـ حدّثنا منصور بن أبي مُزاحم حدّثنا أبو حفص الأبّار عن يزيد بن أبي زياد عن معاوية بن قرّة عن أنس قال: كان للنبي ﷺ موليان حبشي ونبطي فاسْتَبَّا والنبي ﷺ يسمع.

فقال أحدهما لصاحبه: يا حبشي.

وقال الآخر: يا نبطيّ.

فقال النبي ﷺ:

«لا تقولوا هذا إنما أنتما رجلان من أصحاب محمد ﷺ»[3].

٦٢١ ـ بـاب العُطاس عند الحديث

١٠٨١ ـ حدّثنا داود بن رشيد حدّثنا بقيّة عن معاوية بن يحيىٰ عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله /ﷺ: [٩٤/أ]

«مَن حدّث حديثاً فعطس[4] عنده فهو حق»[5].

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) رجاله ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٤٣٩/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٥/٨) وقال: رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وأبو يعلى ورجال أحمد ثقات. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١٣٤/٤)، والسيوطي في الدرّ المنثور (٩٩/٦)، إتحاف السادة المتّقين (٣٧٥/٨)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٣٤٢/٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٢٩٣)، البخاري في التاريخ (٣٥٥/٢)، ابن كثير في التفسير (٣٨٧/٢).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤١٤٦/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٦/٨) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط بنحو. . . وفي إسنادهما يزيد بن أبي زياد وهو على ضعفه حسن الحديث وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥٢٤) وعزاه لأبي يعلى.

(٤) جاء في الأصل: (وعطس) والتصويب من المسند والمجمع.

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٣٥٢/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٩/٨) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وقال: لا يُروَى عن النبي ـ ﷺ ـ إلاّ بهذا الإسناد. وأبو يعلى وفيه: معاوية بن يحيىٰ الصدفي وهو ضعيف. قلت: وبقية بن الوليد كثير التدليس وقد عنعن. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥٧٠) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن =

٦٢٢ ـ بـاب ما يقول العاطس وما يُقال له

١٠٨٢ ـ حدّثنا محمد بن أبي معشر حدّثنا أبي أبو معشر عن عبد الله بن يحيىٰ بن عبد الرحمن عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت: عطس رجل عند رسول الله ﷺ فقال:

ما أقول يا رسول الله؟ فقال:

«قـل الحمـد لله».

قال القوم: ما نقول له يا رسول الله؟ قال:

«قـولوا رَحِمَكَ الله».

قال الرجل: ما أردّ عليهم يا رسول الله؟ قال:

«قل يَهْدِيكُم الله ويُصْلِحُ بالكم»(١).

٦٢٣ ـ بـاب أحبّ الأسماء إلى الله

١٠٨٣ ـ حـدّثنا محمـد بن عبد الله بن نميـر حدّثنـا أبو معـاوية حـدّثنـا إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«أحبّ الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن [والحارث](*)»(٢).

= عدي في الكامل (٦/٢٣٦٧)، العجلوني في كشف الخفا (٢/٣٣٩)، ابن أبي حاتم في العِلَل (٢٥٥٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٥٥٢٤)، الألباني في الضعيفة (١٣٦).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤٩٤٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٥٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه أبو معشر نجيح وهو ليّن الحديث وبقية رجاله ثقات. قلت: قال ابن حجر في التقريب: نجيح بن عبد الرحمن السندي المدني أبو معشر وهو مولى بني هاشم مشهور بكنيته ضعيف... أسَنَّ واختلط... يقال كان اسمه عبد الرحمن بن الوليد بن هلال. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٦/٧٩)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٥٧٧١)، الطحاوي في معاني الآثار (٤/٣٠١).

(*) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث عند أبي يعلى برقم (٥/٢٧٧٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٤٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه إسماعيل بن مسلم المكّي وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٨٠٢) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أبي داود في السُّنن (٤٩٤٩)، الخطيب في تاريخ بغداد (١٠/٣٢٣)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٥/٣٨٧)، أحمد في المسند (٤/٣٤٥)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٩/٣٠٦)، البخاري في الأدب (٨١٤)، الدارمي في السُّنن (٢/٢٩٤)، الألباني في الصحيحة (٩٠٤)، ابن عدي في الكامل (١/٢٨٢)، =

٦٢٤ ـ بـاب تغيير الأسـماء

١٠٨٤ ـ حدّثنا عيسى بن سالم حدّثنا عبيد الله بن عمرو عن ابن عقيل عن محمد بن علي عن علي بن أبي طالب:

أنه سمّى ابنه الأكبر حمزة وسمّى حُسيناً بعمّه جعفر قال: فدعا رسول الله ﷺ عليّاً فلما أتى قال:

«غيّرت اسم ابنيَّ هذين».

قلت: الله ورسوله أعلم فسمّى حَسَناً وحُسَيناً[١].

١٠٨٥ ـ حدّثنا محمد بن عبّاد حدّثنا أبو سعيد حدّثنا عبد الله بن الحارث بن أبزى قال: حدّثتني أُمّي عن أبيها:

أنه شهد مغانم خيبر مع رسول الله ﷺ واسمه غراب فسمّاه رسول الله ﷺ مسلماً[٢].

١٠٨٦ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدّثنا عبدة حدّثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة:

أن النبي ﷺ مرَّ بأرضٍ يُقال[٣] لها: غَدِرَةً فسمّاها: خَضِرَةً[٤].

٦٢٥ ـ بـاب تكرِمَة الاسم الحَسَن

١٠٨٧ ـ حدّثنا أبو موسى حدّثنا أبو داود الطيالسي عن الحكم بن عطية عن

= الترمذي في الجامع الصحيح (٢٨٣٣)، النسائي في المجتبى (٦/٢١٨).

(١) إسناده ليّن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٤٩٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٥٢) بنحوه وقال: رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والبزار والطبراني وفيه: عبد الله بن محمد وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: قال ابن حجر في التقريب: صدوق في حديثه لين ويقال تغيّر بآخره.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٨٤٠) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٥٢) بنحوه وقال: رواه الطبراني وأبو يعلى والبزار ونحوه ورائطة لم يضعّفها أحد ولم يوثّقها وبقيّة رجال أبي يعلى ثقات قلت: وثّقها ابن حبّان. وعبد الله بن الحارث بن أبزى قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥/٣٢): سألته ـ أي أباه ـ عنه فقال: شيخ لا بأس به.

(٣) في مسند أبي يعلى (تسمى).

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤٥٥٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٥١) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط ورجال أبي يعلى رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب برقم (٢٨٠١) وعزاه لأبي يعلى.

ثابت عن أنس أن النبي ﷺ قال:

«تسمّونهم محمداً ثم تلعنونهم»(١).

٦٢٦ - بــــاب

١٠٨٨ - حدّثنا أبو هشام الرفاعي حدّثنا ابن فضيل حدّثنا عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد عن جدّه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«إن الله هو السلام فلا تبدؤوا بشيء قبله فإذا قيل السلام عليكم فقولوا السلام عليكم»(٢).

١٠٨٩ - حدّثنا مسروق بن المرزبان حدّثنا عبد السلام بن حرب عن عبد الله بن سعيد عن جدّه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا أراد أحدكم السلام فليقل السلام عليكم فإن الله هو السلام فلا تبدؤوا قبل الله بشيء»(٣).

١٠٩٠ - حدّثنا إسحاق حدّثنا أبو معاوية حدّثنا قنان بن عبد الله عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ:

[٩٤/ب] **«/افشوا السلام تسلموا والأَشَرَةُ شَرٌّ»**(٤).

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٣٨٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٤٨) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وفيه: الحكم بن عطية وثّقه ابن معين وضعّفه غيره وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: قال ابن حجر في التقريب صدوق له أوهام. اهـ. وهو إلى الضعف أقرب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٧٩٦) وعزاه لأبي داود.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١/٦٥٧٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٣٥) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف جداً. قلت: هو متروك الحديث. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٦٤٤) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف جداً كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١/٦٥٦٥). وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٦٤٥) بنحوه، ثم قال: فيه ضعف. ثم عزاه لأبي يعلى.

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/١٦٨٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٢٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وقال أبو معاوية الأشرة كثر العبث ورجاله ثقات. قلت: قنان بن عبد الله النِّهْمي مقبول قاله ابن حجر في التقريب. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٤/٢٨٦)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٩٣٤)، المنذري في الترغيب (٣/٤٢٥)، البخاري في الأدب (٧٨٧)، ابن حجر في الفتح (١١/١٨)، الألباني في إرواء الغليل (٣/٢٣٩)، العقيلي في الضعفاء (٤/٤٨٩).

قال أبو معاوية: يعني كثرة العبث.

٦٢٧ - بـاب في المُصَافحة

١٠٩١ - حدّثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة حدّثنا يوسف بن يعقوب السدوسي حدّثنا ميمون بن عجلان عن ميمون بن سياه عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال:

«ما من مسلمين التقيا فأخذ أحدهما بيد صاحبه إلّا كان حقّاً على الله أن يُجيب دُعَاءَهُمَا ولا يردّ أيديهما حتى يغفر لهما»(١).

٦٢٨ - بـــاب

١٠٩٢ - حدّثنا زهير حدّثنا محمد بن فضيل حدّثنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ابن عمر:

أنـه قَبَّـل النبي ﷺ(٢).

٦٢٩ - بـاب السلام على النساء

١٠٩٣ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا وكيع عن شُعبة عن جابر عن طارق التميمي عن جرير:

أن النبي ﷺ مرَّ على نسوة فسلّم عليهنّ(٣).

---

(١) في إسناده ميمون بن سياه ذكره البخاري ولم يجرحه ولم يوثّقه ووثّقه ابن حبّان. وبقية رجاله ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/ ٤١٣٩). ولم أقف عليه في مجمع الزوائد. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣/ ١٤٢)، الزبيدي في إتحاف السادة (٦/ ٢٨٣)، الألباني في الصحيحة (٥٢٥)، المتّقي الهندي في الكنز (٢٥٣٦١)، المنذري في الترغيب (٣/ ٤٣٢)، ابن عدي في الكامل (٦/ ٢٤٠٩).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/ ٥٧٣٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٤٢) وزاد في المطبوعة: قبّل يد النبي ﷺ وأشار مصحّحه إلى أن لفظة: يد غير موجودة في النسخة. وقال الهيثمي معلّقاً: رواه أبو يعلى وفيه: يزيد بن أبي زياد وهو ليّن الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/ ٧٥٠٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٣٨) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني وفي أحد إسنادي أحمد: عن شُعبة عن جابر عن طارق التميمي. وفي الآخر: عن شُعبة عن جابر عن طارق التميمي عن جرير وجابر بن طارق. ولم أعرفه. وجابر عن طارق فإن كان جابر هو الجعفي فهو ضعيف. قلت: نعم هو الجعفي وهو =

٦٣٠ ـ بـــاب الاســــتئذان

١٠٩٤ ـ حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدّثنا عبد الله بن المبارك عن عمر بن ذرّ عن مجاهد عن أبي هريرة قال:

بعث إلينا رسول الله ﷺ فجئنا فاستأذنّا[1].

٦٣١ ـ بـــاب في مَن استأذن ولم يسلّم

١٠٩٥ ـ حدّثنا عبد الأعلى حدّثنا معتمر حدّثنا أبو إسماعيل عن أبي الزبير والوليد بن عبد الله بن أبي مغيث عن جابر أن نبي الله ﷺ قال:

«**لا تأذنوا لمَن لم يبدأ بالسلام**»[2].

قلت: له عند الترمذي:

«**السـلام قبل الكلام**».

و«**لا تدعوا أحداً إلى الطعام حتى يسلّم**».

وهذا يمنع الإذن للطعام وغير.

٦٣٢ ـ بـــاب النّهي عن السلام بإصبع واحدة

١٠٩٦ ـ حدّثنا عثمان بن أبي شيبة حدّثنا أبو خالد الأحمر سليمان بن حيّان عن ثور بن يزيد عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«**تسليم بأصبع واحدة تشير بها فعل اليهود**»[3].

= ضعيف كما قال رحمه الله. وأكد ذلك ابن حجر في التعجيل (ص ١٩٧) حيث قال بعد إيراده لترجمة جابر: قلت: جابر هو الجعفي وأسقط الواسطة مرة والطريقان في المسند.

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦١٢٩/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٥/٨) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير إسحاق بن أبي إسرائيل وهو ثقة. قال ابن حجر في التقريب: إسحاق بن أبي إسرائيل واسمه إبراهيم بن كَامَجْرَا أبو يعقوب المروزي نزيل بغداد صدوق تكلّم فيه لوقفه في القرآن.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٨٠٩/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢/٨) وقال: قلت: له حديث عند الترمذي بغير هذا السياق. رواه أبو يعلى وفيه مَن لم أعرفه. قلت: في إسناده إبراهيم بن يزيد الخوزي أبو إسماعيل متروك الحديث. قاله ابن حجر في التقريب. وأطراف الحديث عند: ابن عدي في الكامل (٢٣٠/١)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٤٦٧٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٥٣٣٧)، الألباني في الصحيحة (٨١٧).

(٣) رجاله رجال الصحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٨٧٥/٣). وذكره الهيثمي في مجمع =

٦٣٣ ـ بـاب السلام على المصلّي

١٠٩٧ ـ حدّثنا ابن نمير حدّثنا وكيع [حدّثنا سفيان](١) عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: لو دخلت(٢) وقوم يصلّون ما سلّمت عليهم(٣).

٦٣٤ ـ بـاب الردّ على أهل الذمّة

١٠٩٨ ـ حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدّثنا حميد يعني الرؤاسي حدّثني حسن بن صالح عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال:

مَن سلّم عليك(٤) من خلق الله فاردد عليه وإن كان مجوسياً فإن الله يقول: ﴿ وَإِذَا حُيِّيْتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ﴾(٥)(٦).

٦٣٥ ـ بـاب إذا حدّث أحد بحديث ثم التفت فهي أمانـة

١٠٩٩ ـ حدّثنا /جبارة بن مفلس قال: حدّثني حفص بن صبيح الشيباني [٩٥/أ] قال: جبارة مَن أعبد الناس: عن مالك بن دينار عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا حدّث الرجل ثم التفت فهي أمانة»(٧).

= الزوائد (٨/٣٨) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط ورجال أبي يعلى رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٦/٢٧٩)، الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (١٧٨٣).

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) جاء في موضع الواو في المسند لفظ: (علي).

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٣١٤). ولم أقف عليه في مجمع الزوائد.

(٤) جاءت في الأصل (عليكم) والتصويب من مجمع الزوائد والمسند.

(٥) سورة النساء، آية: ٨٦.

(٦) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/١٥٣٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٤١) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. قلت: في إسناده سماك بن حرب وهو صدوق وروايته عن عكرمة مضطربة وقد تغيّر بآخره فكان ربما يلقن. قاله ابن حجر في التقريب.

(٧) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤١٥٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٩٨) وقال: رواه أبو يعلى عن شيخه جبارة بن مغلس وهو ضعيف جدّاً وقال ابن نمير: صدوق وبقية رجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب برقم (٢٦٣٧) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (١٩٥٩)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٥٠٦١)، المتّقي =

٦٣٦ ـ بـاب ما جاء في السبّ

١١٠٠ ـ حدّثنا أبو علي [الحسن](*) صاحب لنا حدّثنا يونس حدّثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن سنان عن أنس أن رسول الله ﷺ قال:

«المُسَتبَّان ما قالا فعلى البادىء منهما(١) حتى يعتدي المظلوم»(٢).

٦٣٧ ـ بـاب في ما نُهِيَ عن سبّه

١١٠١ ـ حدّثنا سفيان حدّثنا أبي عن ابن أبي ليلى عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تسبّوا الليل والنهار ولا الشمس ولا القمر ولا الرياح فإنها ترسل رحمة لقوم وعذاباً لقوم»(٣).

١١٠٢ ـ حدّثنا أبو ياسر المستملي حدّثنا سويد أبو حاتم الجحدري حدّثنا

= الهندي في كنز العمّال (٥٣٧٨)، أبي داود في السُّنن (٤٨٦٨)، العجلوني في كشف الخفا (١/٩٠)، السيوطي في الدرّ المنثور (٥/٢٢٦)، ابن حجر في الفتح (١١/٨٢)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١/٢٤٧)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٦/٢١٦)، العقيلي في الضعفاء (١/٢٤٧)، أحمد في المسند (٣/٣٨٠)، البغوي في شرح السُّنّة (١٣/١٩١)، الطحاوي في مشكل الآثار (٤/٣٣٦).

(*) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(١) ليست في مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٢٥٩) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٧٥) وقال: رواه أبو يعلى عن شيخه أبي علي ـ تحرّف فيه إلى أبي يعلى ـ ولم أعرفه وبقية رجاله وثقوا. قلت: أبو علي هو الحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس وهو ثقة. وابن سنان ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٦٩١) وعزاه لأبي يعلى وأبي بكر. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (البرّ والصلة ٦٨)، أبي داود في السُّنن (٤٨٩٤)، الترمذي في الجامع الصحيح (١٩٨١)، أحمد في المسند (٢/٢٣٥)، والبيهقي (١٠/٢٣٥)، البخاري في الأدب (٤٢٣)، الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٧٦)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٧/٤٨٣)، البغوي في شرح السُّنّة (٣/١٣٣)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٤٨١٨)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣/٤٦٦)، الطبراني في الكبير (١٧/٣٦٦)، الخطيب في تاريخ بغداد (٣/٢٢٢).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢١٩٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٧١) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه سعيد بن بشير وثّقه جماعة وضعّفه جماعة وبقية رجاله ثقات ورواه أبو يعلى بإسناد ضعيف. قلت: في إسناده سفيان بن وكيع ساقط الحديث ومحمد بن أبي ليلى صدوق ولكنه سيّء الحفظ جداً. راجع تقريب التهذيب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٦٩٣). وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن أبي شيبة في المصنّف (٩/١٨)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/١٦٥)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢١٥٨٦).

قتادة عن أنس قال: كنّا عند رسول الله ﷺ فلدغت رجلاً برغوث فلعنها فقال النبي ﷺ:

«لا تلعنها فإنها نبّهت نبيّاً من الأنبياء للصلاة»(١).

١١٠٣ ـ حدّثنا أبو خيثمة زهير بن حرب حدّثنا ابن أبي أُويس إسماعيل(*) حدّثني أبي عن شريك بن أبي نمر عن أنس بن مالك قال:

سار رجل مع النبي ﷺ فلعن بعيره. فقال النبي ﷺ:

«يا عبد الله لا تَسِرْ معنا على بعير ملعون»(٢).

١١٠٤ ـ حدّثنا عبد الأعلى حدّثنا وكيع عن الأعمش عن شَمِر بن عطية عن يحيىٰ بن وثّاب عن عائشة أنها ركبت بعير فلعنته. فقال النبي ﷺ:

«لا تركبيـــــه»(٣).

٦٣٨ ـ بـــاب في الوَسْـــمِ

١١٠٥ ـ حدّثنا أبو كريب حدّثنا يونس بن بكير عن طلحة بن يحيىٰ عن

---

(١) إسناده واهٍ جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٩٥٩/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٧/٨) وقال: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط... ورجال الطبراني ثقات وفي سعيد بن بشير ضعف وهو ثقة وفي إسناد البزار سويد بن إبراهيم وثّقه ابن عديّ وغيره وفيه ضعف. وبقية رجالهما رجال الصحيح. قلت: قال ابن حجر في التقريب سويد بن إبراهيم الجحدري أبو حاتم البصري ويقال له: صاحب الطعام صدوق سيء الحفظ له أغلاط وقد أفحش ابن حبّان فيه القول. وأبو ياسر هو عمّار بن هارون المستملي البصري الدلال ضعيف. وذكره ابن جر في المطالب العالية برقم (٢٦٩٩) وعزاه لأبي يعلى. وأطرافه عند: المنذري في الترغيب والترهيب (٤٧٥/٣)، العجلوني في كشف الخفا (٤٩١/٢).

(*) جاء بالمخطوط بين أُويس وإسماعيل لفظ تحديث وهو زائد فحذفته.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٦٢٢/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٧/٨) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط بنحوه ورجال أبي يعلى رجال الصحيح. قلت: في إسناده: إسماعيل بن عبد الله بن أُويس الأصبحي المدني صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٧٠٠) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٤٨٥/٧)، المنذري في الترغيب والترهيب (٤٧٤/٣).

(٣) إسناده مرسل ورجاله ثقات والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٧٣٥/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٦/٨) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله ثقات إلّا أن يحيىٰ بن وثّاب لم يسمع من عائشة وإن كان تابعياً. وأطرافه عند: أحمد في المسند (١٣٨/٦)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٤٨٦/٨).

يحيى وعيسى[١] ابني طلحة عن أبيهما قال: مُرَّ على رسول الله ﷺ ببعير وقد وُسِمَ في وجهه فقال:

«لو أن [أهل][٢] هذا البعير عزلوا النار عن هذه الدابّة»[٣].

قال: فقلت: لأسِمَنَّ في أبعد مكان في وجهها.

قال: فوشمت في عجب الذَّنب.

١١٠٦ ـ حدّثنا موسى بن محمد بن حيّان حدّثنا سليمان بن داود عن ابن أبي ذئب عن جعفر بن تمام عن جَدِّهِ العباس بن عبد المطّلب:

أن النبي ﷺ نهى عن الوَسْمِ في الوجهِ.

فقال العباس: لا أسِمُ إلاّ في الجَاعِرَتَيْنِ[٤].

٦٣٩ ـ باب إذا حملتم فأخّروا

١١٠٧ ـ حدّثنا الحسين بن الأسود حدّثنا عمرو بن محمد العنقزي أخبرنا قيس بن الربيع عن بكير بن وائل عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا حَمَلْتُم فَأَخِّرُوا فإنَّ الرِّجْلَ مُوثَقَة واليد مُغْلَقَة»[٥].

---

(١) جاء بدلها بالمخطوط (ابن) وهو يحرّف.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط وأثبته من المسند.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٦٥١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٩/٨) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

(٤) إسناده مرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٧٠١/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٩/٨) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني ورجالهما ثقات وفي بعضهم خلاف إلاّ أن جعفر بن تمام بن العباس لم يسمع من جدّه والله أعلم. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٢٣٥) وعزاه لأبي داود الطيالسي. والجاعرتان: هما لحمتان يكتنفان أصل الذنب وهما من الإنسان في موضع رقمتي الحمار.

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٨٥٢/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٦/٣) وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه: قيس بن الربيع وثّقه شُعبة والثّوري وفيه كلام. قلت: وفاته أن ينسبه إلى أبي يعلى. والحسين بن علي بن الأسود العجلي أبو عبد الله صدوق يخطىء كثيراً. وأطرافه عند: البيهقي في السُّنن الكبرى (١٢٢/٦)، الخطيب في تاريخ بغداد (٤٥/١٣).

٦٤٠ ـ بـاب /الشّؤم في ثلاث [٩٥/ب]

١١٠٨ ـ حدّثنا أبو هشام حدّثنا يزيد بن الحباب حدّثنا عبد الله بن بُدَيْل بن ورقاء عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«الشُّؤْمُ في ثلاثة في الدابّة والمسكن والمرأة»[1].

قال أبو هشام: هو خطأ.

٦٤١ ـ بـاب أصدق الطير الفَأْل

١١٠٩ ـ حدّثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال: حدّثنا عبد الصمد قال: حدّثنا حرب حدّثني يحيـىٰ قال: حدّثني حبّة بن حابس التميمي أن أباه أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«لا شيء في الهام والعين حقّ وأصدق الطير الفأل»[2].

قلت: رواه الترمذي خلا قوله:

«وأصدق الطير الفـــأْل».

٦٤٢ ـ بـاب في مَن تعلّق تميمة أو ودعة

١١١٠ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا أبو عاصم الضحّاك بن مخلد عن حيوة بن

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/ ٢٢٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ١٠٤) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن بديل بن ورقاء وهو ثقة لكن أبا هشام الرفاعي قال: إنه خطأ وهو شيخ أبي يعلى فيه. قلت: قال ابن حجر في التقريب: صدوق يخطىء. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٧/ ١٤٧)، الترمذي في الجامع الصحيح (٢٨٢٤)، ابن ماجة في السُّنن (١٩٩٥)، عبد الرزاق في المصنّف (١٩٥٢٧)، ابن عبد البرّ في التمهيد (٩/ ٢٨٢)، ابن حجر في فتح الباري (١٠/ ٢١٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّـال (٢٨٥٥٨، ٢٨٥٨٩).

(٢) في إسناده اضطراب واختلف فيه على يحيـىٰ. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/ ١٥٨٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ١٠٥) وقال: رواه البزار وأبو يعلى وفيه وجيه بن حابس لم يروِ عنه غير يحيـىٰ وبقية رجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٢٠٦١)، أحمد في المسند (٤/ ٦٧)، الطبراني في الكبير (٤/ ٣٦)، البخاري في الأدب (١/ ٩)، الزيلعي في نصب الراية (٢٨٥٨٧)، البخاري في التاريخ (٣/ ١٠٨)، ابن أبي حاتم في العِلَل (٢٢٣٩)، ابن سعد في الطبقات (٧/ ٤٦).

شريح عن خالد بن عُبَيد عن مشرح عن عقبة بن عامر الجهني عن النبي ﷺ قال:
«مَن تعلّق تميمة فلا أَتَمَّ الله عليه ومَن تعلّق ودعة فلا ودع الله له»(١).

٦٤٣ ـ بـاب في مَن صدّق ساحراً أو كاهناً

١١١١ ـ حدّثنا عبد الرحمن بن سلام حدّثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم عن عبد الله [أنه](٢) قال:

مَن أتى عرّافاً أو ساحراً أو كاهناً فسأله فصدّقه بما يقول فقد كفر بما أُنزِلَ على محمد ﷺ(٣).

٦٤٤ ـ بـاب النهي عن الخَلْوَة

١١١٢ ـ حدّثنا زهير حدّثنا زكريا بن عدي حدّثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس قال:

خرج [رجل من خيبر فاتّبعه](٤) رجلان وآخر يتلوهما فيقول: ارجعا ارجعا حتى ردّهما ثم لحق الأول فقال:

إن هذان شيطانان وإني لم أزل بهما حتى رددتهما فإذا أتيت رسول الله ﷺ فأقرئه السلام وأخبره أنَّا هاهنا في جمع صدقاتنا ولو كانت تصلح لبَعَثْنا بها إليه.

قال: فلما قَدِمَ [الرجل](٤) المدينة أخبر النبي ﷺ فعند ذلك نهى النبي ﷺ عن الخَلْوَة(٥).

---

(١) في إسناده خالد بن عبيد وصحّح حديثه الحاكم والذهبي وبقية رجاله ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٧٥٩/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٣/٥) وقـال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجالهم ثقـات. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١٥٤/٤)، الطحاوي في معاني الآثار (٣٢٥/٤).

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) رجاله ثقات وهو موقوف على عبدالله. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٤٠٨/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٨/٥) وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا هبيرة بن يريم وهو ثقة. قلت: فاته أن ينسبه إلى أبي يعلى. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٤٦٤) وعزاه لأبي يعلى.

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٥) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٥٨٨/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٤/٨) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى... ورجالهما رجال الصحيح والبزار كذلك.

٦٤٥ ـ بـــاب أغلقوا الأبواب وأوكئوا الأسقية

١١١٣ ـ حدّثنا جبارة حدّثنا أبو بكر النهشلي عن عبد الله بن سعيد عن جدّه أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن لله عزّ وجلّ خلقاً يَبُثُّهُمْ تحت الليل كيف شاء فأوْكـوا السقاء وأغلقوا الأبواب وغطّوا الإناء فإنه لا يفتح باباً ولا يكشف غطاءً ولا يحلّ وِكاءً»[١].

٦٤٦ ـ بـــاب الفأرة تجرّ الفتيلة فتحرق البيت

١١١٤ ـ حـدّثنا أبـو خيثمة حـدّثنا جـرير عن يـزيـد بن أبي زيـاد عن /عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري فذكر حديثاً فيما يقتله المحرم [٩٦/أ] وذكر فيه الفأرة وزاد فيه:

قلت: وما شأنُ الفأْرة؟

قال: إن النبي ﷺ استيقظ وقد أخذت الفتيلة وصعدت بها إلى السَّقْفِ[٢].

٦٤٧ ـ بـــاب النّهي أن يُقال مطرنا بنوء كذا وكذا

١١١٥ ـ حدّثنا أبو كريب حدّثنا الحسن بن عطية حدّثنا قيس عن يونس بن عبيد عن الحسن عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطّلب قال: خرجت مع رسول الله ﷺ من المدينة فالتفت إليها فقال:

«إن الله قد برّأ هذه الجزيرة من الشِّرك ولكن أخاف أن تُضِلَّهُمُ النُّجُومُ».

قالوا: يا رسول الله كيف تُضِلُّهُمُ النُّجُومُ؟ قال:

«ينزل الغيث فيقولون مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا»[٣].

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٥٧٥/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١١/٨) وقال: قلت: رواه ابن ماجة باختصار. رواه أبو يعلى وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف. قلت: بل هو متروك الحديث. وجبارة بن المغلس ضعيف. وأخرجه أحمد في المسند (٣٥٥/٣).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث بتمامه في مسند أبي يعلى برقم (١١٧٠/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٢/٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه يزيد بن أبي زياد وهو ليّن الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: بل يزيد بن أبي زياد ضعيف وراجع التقريب.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى (٦٧٠٩/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٤/٨) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط باختصار. وإسناد أبي يعلى حسن. قلت: =

٦٤٨ - بـــاب الزّجر عن القِمار

١١١٦ - حدّثنا أبو هشام الرفاعي حدّثنا إسحاق بن سليمان حدّثنا معاوية بن يحيى عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر قال:

سمع النبي ﷺ [رجلاً][١] يقول لرجل[٢]: تعالى أُقامرك فأمره أن يتصدّق بصدقة[٣].

١١١٧ - حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدّثنا مكّي بن إبراهيم البلخي عن الجعيد بن عبد الرحمن عن موسى بن عبد الرحمن أنه سمع محمد بن كعب يسأل عبد الرحمن بن أبي سعيد ما سمعت من أبيك يحدّث عن النبي ﷺ فقال عبد الرحمن: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ:

«مثل الذي يلعب بـالنّرد ثم يقـوم يصلّي مثل الـذي يتوضّـأ بقيح ودم الخنزير»[٤].

يقول: لا تقبل صلاته.

٦٤٩ - بـــاب ما جاء في الشعر

١١١٨ - حدّثنا إبراهيم بن سعيد حدّثنا شبابة عن أبي بكر الهذلي عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال:

رخّص رسول الله ﷺ في شعر الجاهلية إلاّ قصيدة أُميّة بن أبي الصّلت في أهل بدر وقصيدة الأعشى في ذكر عامر وعلقمة[٥] [٦].

= قيس بن الربيع ضعيف والحسن موصوف بالتدليس وقد عنعن. وذكره ابن جحر في المطالب العالية برقم (٦٦٣، ٦٦٤) وعزاه لأبي يعلى.

(١) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد ومسند أبي يعلى. (٢) في الأصل: (الرجل) وهو تحريف.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٢٢٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١١٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/١١٠٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١١٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وزاد: لا تقبل صلاته. والطبراني وفيه موسى بن عبد الرحمن الخطمي ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٥/٣٧٠)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١٠/٢١٥)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢/٣١٩)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٠٦٤٦)، ابن كثير في التفسير (٣/١٦٩).

(٥) في الأصل: (ثعلبة) والتصويب من مجمع الزوائد ومسند أبي يعلى.

(٦) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/٦٠٥٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٦٥٠ ـ بـاب في مَن تَعَلّم [ما](*) هُجِيَ به رسول الله ﷺ

١١١٩ ـ حدّثنا الجرّاح حدّثنا أحمد بن سليمان الخراساني حدّثنا أحمد بن محرز الأسدي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً ودماً خير له من أنْ يمتلئ شعراً هُجيتُ به»(١).

٦٥١ ـ بـاب حكم الشعر حكم الكلام

١١٢٠ ـ حدّثنا عبّاد بن موسى الخُتلي حدّثنا عبد الرحمن بن ثابت عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت:

سُئِلَ رسول الله ﷺ عن الشعر فقال:

«هو كلام فحسنه حسن وقبيحه قبيح»(٢).

= (١٢٢/٨) وقال: رواه كله البزار وأبو يعلى باختصـار وفي إسنادهما مَن لا يقوم به حجّة. قلت: أبو بكر الهذلي هو سُلْمَى بن عبد الله بن سُلْمَى وهو متروك الحديث واتّهم بالكذب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥٧٦) وعزاه لأبي يعلى.

(*) ما بين المعقوفين ليس من الأصل والسياق يقتضيه.

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٠٥٦/٤). وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٠/٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مَن لم أعرفهم. قلت: النضر (أحمد) بن محرز مجهول قاله الذهبي في الميزان. وقال ابن حبّان في المجروحين: لا يحتجّ به. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥٧٧) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٤٥/٨)، مسلم في الصحيح (الشعر ٧، ٨، ٩، ١٠) البخاري في الأدب (٨٦٠)، أحمد في المسند (١٨١/١)، ابن حجر في فتح الباري (٥٤٨/١٠)، البخاري في التاريخ الكبير (٤٢٧/٨)، ابن عديّ في الكامل (٢٤٩٤/٧)، الترمذي في الجامع الصحيح (٢٨٥١)، أبي داود في السُّنن (٥٠٠٩)، ابن ماجة في السُّنن (٣٧٥٩)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٢٤٤/١٠)، الطبراني في الكبير (٣١٨/١٢).

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٧٦٠/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٢/٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وثّقه دحيم وجماعة وضعّفه ابن معين وغيره. وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: قال ابن حجر: عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي الدمشقي الزاهد: صدوق يخطئ ورُمِيَ بالقدر وتغيّر بآخره. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥٧٨) وعزاه لأبي يعلى. وأطـراف الحديث عنـد: البيهقي في السُّنن الكبرى (٢٣٩/١٠)، الدارقطني في السُّنن (١٥٥/٤)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٤٨٠٧، ٤٨٠٨)، الألباني في الصحيحة (٤٤٨).

٦٥٢ - باب الاستماع إليه

١١٢١ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعبد الله بن عمر بن أبّان قالا: حدّثنا عبدة بن سليمان /عن محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن عكرمة عن ابن عباس: [٩٦/ب]

أن النبي ﷺ صدّق أُمَيَّة بن أبي الصلت في بيتين من شعره قال:

رَجُـلٌ وَثَـوْرٌ تَحْتَ رِجْـلِ يَمِينِـهِ   وَالنَّسْـرُ لِـلأُخْـرَى وَلَيْثٌ مُرْصَـدُ

قال النبي ﷺ:

«صـــدق».

قــال:

وَٱلشَّمْسُ يَـطْلُعُ كُـلَّ آخِـرِ لَيْـلَةٍ   حَمْـرَاءَ يُصْبِـحُ ضَـوْؤُهَـا يَتَـوَرَّدُ

تَـأْبَى فَمَا تَـطْلُعُ لَنَـا فِي رِسْلِهَـا   إلَّا مُـعَـذَّبَـةً وإلَّا تُـجْـلَدُ

قــال النبي ﷺ:

«صـــدق»(١).

١١٢٢ - حدّثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدّثنا أبو معشر يوسف بن يزيد قال: حدّثني صدقة بن طيسلة قال: حدّثني معن بن ثعلبة المازني والحيُّ بَعْدُ - قال: حدّثني الأعشى المازني قال: أتيت النبي ﷺ فأنشدته:

يَا مَالِـكَ ٱلنَّاسِ وَدَيَّـانَ ٱلْعَـرَبْ   إنِّـي لَقِـيـتُ ذِرِبَّـة مِـنَ الـذرب

غَـدَوْتُ أَبْغِيهَـا ٱلـطَّعَامَ فِي رَجَبْ   فَـخَـلَفَـتْنِـي بِـنِـزَاعٍ وَهَـرَبْ

أخلفت العَهْـدَ وَلَـطتْ بـالـذَّنبْ   وَهُـنَّ شَـرُّ غَـالِـبٍ لِـمَنْ غَـلَبْ

فجعل النبي ﷺ يقول:

«وَهُنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبْ»(٢).

---

(١) في إسناده ابن إسحاق وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن ورجاله ثقات والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٤٨٢/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٧/٨) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجاله ثقات إلّا أن ابن إسحاق مدلس. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥٧٣) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٨٧١/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٣٦ - كتـاب عجائب المخلوقات

٦٥٣ - [بــــاب](*)

١١٢٣ - حدّثنا عمرو الناقد حدّثنا إسحاق بن منصور حدّثنا إسرائيل عن معاوية بن إسحاق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«أذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عن ملك قد مَرَقَت رِجْلاَهُ الأرض السابعة والعرش على مَنْكِبِهِ وهو يقول: سبحانك أين كُنْتُ؟ وأين تَكُونُ»(١)؟**

٦٥٤ - بــاب الأرواح جنود مجنّدة

١١٢٤ - حدّثنا يحيـىٰ بن معين حدّثنا سعيد بن الحكم حدّثنا يحيـىٰ بن

= (١٢٧/٨) وقال: رواه عبد الله بن أحمد والطبراني وأبو يعلى والبزار وقال: إن اسم الأعشى عبد الله بن الأعور ورجالهم ثقات. قلت: وله طرق أطول من هذه في النكاح في باب النشوز. قلت: صدقة بن طيسلة وثّقه ابن حبّان. وكذلك معن بن ثعلبة وثّقه ابن حبّان. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢٠٢/٢)، ابن سعد في الطبقات (٣٧/٧)، الطحاوي في معاني الآثار (٢٩٩/٤)، ابن كثير في البداية (٧٤/٥).

(*) ما بين المعقوفين زيادة تصنيفية من المحقّق.

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٦١٩/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزائد (١٣٥/٨) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٤٤٩) وعـزاه لأبي يعلى وقال: صحيح. وأطراف الحديث عند: أبو داود في السُّنن (٤٧٢٧)، الألباني في الصحيحة (١٥١)، أبي نعيم في الحلية (١٥٨/٣)، الخطيب في تـاريخ بغـداد (١٩٥/١٠)، التبريزي في المشكاة (٥٨٢٨)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٥١٥٤)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٢٦٤/١٠)، ابن كثير في التفسير (٢٣٩/٨)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣٤٦/٥)، ابن كثير في البداية والنهاية (١٣/١).

أيوب قال: حدّثني يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت:
كانت امرأة بمكة مَزَّاحَةٌ فنزلت على امرأة شبهاً[١] لها فبلغ ذلك عائشة فقالت: صدق حِبّي سمعت رسول الله ﷺ يقول:
«الأَرْوَاحُ جنود مجنّدة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف»[٢].
قال: ولا أعلم إلاّ قال في الحديث ولا تُعْرَفُ تلك المرأة.

٦٥٥ ـ بـاب تأكل الأرض الإنسان إلاّ عجب ذنبه

١١٢٥ ـ حدّثنا زهير حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا دراج أبو السمح أن أبا الهيثم حدّثه عن أبي سعيد فذكر بهذه الترجمة أحاديث يقول فيها: وعن فمنها: وعن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال:
«تأكل الأرض(*) كل شيء من الإنسان إلاّ عجب ذَنَبه».
وقيل: ومثل ما هو يا رسول الله؟ قال:
«مثل حبّة الخردل منه ينبتون» [٣].

٦٥٦ ـ بـاب في الذُّباب وغيره

١١٢٦ ـ حدّثنا شيبان بن فرّوخ حدّثنا سُكَيْنُ بن عبد العزيز عن أبيه عن

---

(١) في المسند (مثلها).
(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٣٨١/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٨/٨) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٤٤٨) عن عمرو بن مرّة عن عبد الله بنحوه وعزاه لمسدد وقال: موقوف صحيح. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٦٢/٤)، مسلم في الصحيح (البرّ والصلة ١٥٩، ١٦٠)، أبي داود في السُّنن (٤٨٣٤)، أحمد في المسند (٢٩٥/٢)، الطبراني في الكبير (٣٢٣/٦)، البغوي في شرح السُّنّة (٥٧/١٣)، التبريزي في المشكاة (٥٠٠٣)، الخطيب في تاريخ بغداد (٣٢٩/٣)، أبي نعيم في الحلية (١٩٨/١)، البخاري في الأدب (٩٠٠)، ابن كثير في التفسير (٧٠/٢).
(*) في المسند: (يأكل التراب) وما هنا موافق لما في المطالب وما في المسند موافق لما في مجمع الزوائد.
(٣) إسناده ضعيف: والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣٨٢/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣٢/١٠) وقال: رواه أحمد وإسناده حسن. ولم ينسبه لأبي يعلى. قلت: في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٦٢٨) وعزاه لأبي يعلى.

أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«عُمُرُ الذُّبَاب أربعون[1] ليلة والذُّباب كله في النار إلاّ النَّحْل»[2].

١١٢٧ ـ حدّثنا أبو سعيد [الأشج] حدّثنا عقبة بن خالد حدّثني عنبسة القاصّ حدّثنا حنظلة عن أنس ولم يستَثْنِ النحل[3].

---

(١) في الأصل: (أربعين) وهو لحن.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢٣١/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤١/٤) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. قلت: شيبان بن فَرّوخ أبي شيبة الحَبَطي... صدوق يهم. ورُمِيَ بالقدر. وقال أبو حاتم: اضطر الناس إليه أخيراً. وسُكَّيْن بن عبد العزيز بن قيس العبدي العطّار البصري هو سُكَين بن أبي الفرات. صدوق يروي عن الضعفاء. راجع تقريب التهذيب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٢٨٥، ٢٢٨٦) وعزاه لأبيْ يعلى. وأطراف الحديث عند: السيوطي في الدرّ المنثور (١٢٣/٤)، السيوطي في اللآلىء المصنوعة (٢٤٦/٢)، ابن الجوزي في الموضوعات (٢٦٦/٣)، ابن الجوزي في العِلَل المتناهية (٤٢٤/٢)، ابن كثير في التفسير (٥٠١/٤).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢٩٠/٧). قلت: في إسناده عنبسة بن سعيد ضعّفه أبو حاتم وأبو زُرعة. وحنظلة القاصّ ضعيف. وراجع التعليق والأطراف في الحديث السابق.

٣٧ - كتـاب التعبير

٦٥٧ - بـاب في الرؤيا الصالحة

١١٢٨ - حدّثنا سعيد بن يحيىٰ بن سعيد الأموي قال: حدّثني أبي حدّثنا ابن جريج عن عمر بن أبي حسين عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«الرؤيا الصالحة جزء من ستّة وأربعين جزءاً من النبوّة»(١).

١١٢٩ - حدّثنا زهير حدّثنا حسين بن محمد حدّثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«الرؤيا الصالحة جزءاً من سبعين جزءاً من النبوّة»(٢).

---

(١) في إسناده ابن جريج وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٣٦١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/١٧٢) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني ورجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٩/٣٩)، أحمد في المسند (٢/٣٦٨)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣/٣١٢)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٤٦٠٨)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١/٢٢٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤١٤٠٠)، ابن حجر في الفتح (١٢/٣٦٧).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٥٩٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/١٧٢) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني ورجاله رجال الصحيح. قلت: في إسناده سماك بن حرب عن عكرمة ورواية سماك عن عكرمة مضطربة. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١١٧٢). وأطراف الحديث عند: ابن ماجة في السُّنن (٣٨٩٧)، أحمد في المسند (١/٣١٥)، ابن عبد البرّ في التمهيد (١/٢٨١)، الطبراني في الصغير (٢/٥٦)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣/٣١٣)، البيهقي في دلائل النبوّة (٧/٩)، ابن أبي شيبة (١١/٥٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤١٤٠٤)، ابن عديّ في الكامل (٤/١٤٧٣).

١١٣٠ ـ حدّثنا عمر بن محمد الناقد حدّثنا الخضر بن محمد الحرّاني حدّثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن أبي الزناد عن الأعرج عن سليمان بن عريب قال: سمعت أبا هريرة يقول لابن عباس: قال رسول الله ﷺ:

«رؤيا المسلم جزء من أربعين جزءاً من النبوّة»[١].

قال ابن عباس: من ستّين وقال أبو هريرة: تسمعني أقول: قال رسول الله ﷺ وتقول: من ستّين؟!!.

فقال ابن عباس: وأنا أقول: قال العباس بن عبد المطلب:

قال أبو عثمان عمرو الناقد:

قلت أنا وأصحابنا: فهو عندنا إن شاء الله ـ يعني العباس ـ عن النبي ﷺ والله أعلم.

---

(١) في إسناده محمد بن إسحاق وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن والحديث عند أبي يعلى في المسند برقم (١٢/٦٧٠٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه (٣٧٢/٧: ٣٧٣) وقال: قلت: حديث أبي هريرة في الصحيح خالياً عن حديث ابن عباس. رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير وأبو يعلى شبيه المرفوع ولكنه قال: ستّين جزءاً وذكره ابن حجر في المطالب برقم (٢٨٣٣) وعزاه لأبي يعلى. قلت: سليمان بن عريب لم أقف له على ترجمة.

٣٨ ـ كتاب القدر

٦٥٨ ـ باب إثبات القدر

١١٣١ ـ حدّثنا زهير حدّثنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال: احتجّ آدم وموسى فقال موسى: يا آدم خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك وأسكنك جنّته فأغويت الناس وأخرجتهم من الجنة؟

فقال آدم: يا موسى اصطفاك الله برسالته بكلمته وأنزل عليك التوراة وفعل بك وفعل بك تلومني على أمر قد قدّره الله عليَّ قبل أن يخلقني؟ قال: فحَجَّ آدم موسى عليهما السلام(١).

١١٣٢ ـ حدّثنا عبد الواحد بن غياث حدّثنا حمّاد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن جندب وغيره أن رسول الله ﷺ قال:

«احتجّ آدم وموسى فقال موسى: أنت آدم الذي خلقك الله بيده وأسجد لك
[٩٧/ب] **ملائكته وأسكنك جنّته فأخرجت الناس /من الجنة؟ فقال آدم: أنت موسى الذي كلّمك الله نَجِيّاً وأتاك التوراة تلومُني على أمر قد كتب عَلَيَّ قبل أن يَخْلُقَني».**

قـــال رسول الله ﷺ:

«[فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى](٢). فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى»(٣).

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/١٢٠٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩١/٧) وقال: رواه أبو يعلى والبزار مرفوعاً ورجالهما رجال الصحيح.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) في إسناده الحسن البصري وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم =

١١٣٣ - حدّثنا أبو موسى حدّثنا الحجّاج بن منهال حدّثنا حمّاد عن عمّار بن أبي عمّار عن أبي هريرة وعن حمّاد عن حميد عن الحسن عن جندب بن عبد الله عن النبي ﷺ قال:

«لقي آدم موسى فقال موسى: أنت آدم الذي خلقك الله بيده وأسكنك جنّته وأسجد لك ملائكته فعلت ما فعلت فأخرجت ذرّيّتك من الجنة؟ فقال آدم: يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته وكَلَّمَكَ وقرّبك نجيّاً؟ قال: نعم. قال: فأنا أقدَمُ أم الذِّكْر؟ قال: الذِّكْرُ».

قــــال رسول الله ﷺ:

«[فحَجَّ آدم موسى][(١)] فَحَجَّ آدم موسى»[(٢)].

٦٥٩ - بـــــاب

١١٣٤ - حدّثنا سويد بن سعيد حدّثنا الحكم بن سنان أبو عون عن ثابت عن أنس قال: قال ﷺ:

«إن الله قبض قبضة فقال: للجنة برحمتي وقبض قبضة فقال: للنار ولا أبالي»[(٣)].

= (١٥٢١/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩١/٧) وقال: رواه أبو يعلى وأحمد بنحوه والطبراني ورجالهم رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٥٧/٨)، (١٨٢/٩)، مسلم في الصحيح (القدر ١٣، ١٥)، أبي داود في السُّنن (٤٧٠١). ابن ماجة في السُّنن (٨٠)، أحمد في المسند (٢٦٨/٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (٥٤/١)، البغوي في التفسير (٢٨٤/٤)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٨١/٢)، ابن حجر في فتح الباري (٥٠٥/١١)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (٦٤/١)، العقيلي في الضعفاء (٨٧/٢)، ابن عدي في الكامل (١٩٢/١)، الخطيب في تاريخ بغداد (٣٤٩/٤)، الحميدي في المسند (١١١٥، ١١١٦)، البغوي في شرح السُّنّة (١٢٤/١).

(١) ما بين المعقوفين من مسندك أبي يعلى.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٥٢٨/٣). ولم أقف عليه في مجمع الزوائد.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٤٢٢/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٦/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: الحكم بن سنان الباهلي قال أبو حاتم: عنده وهم كثير ليس بالقوي ومحلّه الصدق ويكتب حديثه وضعّفه الجمهور وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: وسويد بن سعيد ضعيف أيضاً. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٩٢٥) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٦٨/٥)، السيوطي في جمع الجوامع (٤٨٩٦)، في الدرّ المنثور له =

١١٣٥ ـ حدّثنا عمرو بن محمد الناقد حدّثنا الحكم بن سنان العبدي حدّثنا ثابت. فذكره[١].

٦٦٠ - بــاب في ما أمر القلم بكتابته

١١٣٦ ـ حدّثنا أحمد بن جميل المروزي حدّثنا عبد الله بن المبارك أخبرنا رباح بن زيد عن عمر بن حبيب عن القاسم بن أبي بَزَّة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه كان يحدّث أن رسول الله ﷺ قال:

«إن أول شيء خلقه الله القلم وأمره أن يكتب[٢] كل شيء»[٣].

٦٦١ - بــاب في ما يكتبه الملك على العبد في بطن أُمه

١١٣٧ ـ حدّثنا زهير حدّثنا وهب بن جرير حدّثنا أبي قال سمعت يونس يحدّث عن الزهري عن عبد الرحمن بن هنيدة عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا أراد الله أن يخلق نسمة قال مَلَك الأرحام مُعْرِضاً: أي ربّ أذكر أم أُنثى؟ [فيقول][٤] فيقضي الله أمره [ثم][٤] يقول[٥]: أي ربّ أشقيّ أم سعيد؟ فيقضي الله أمره ثم يكتب بين عينيه ما هو لاقٍ حتى النَّكْبَة يُنْكَبُها»[٦].

= أيضاً (٣/١٤٥)، العقيلي في الضعفاء (١/٢٥٧)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٥٣١)، الألباني في الصحيحة (٤٧).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٤٥٣). وراجع التعليق على إسناد الحديث الذي قبله وراجع أطرافه.

(٢) جاءت هذه العبارة في المسند (وأمره فكتب) وما هنا موافق لما في مجمع الزوائد والمطالب العالية.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٣٢٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/١٩٠) وقال: رواه الطبراني وقال: لم يرفعه عن حمّاد بن زيد إلّا مؤمل بن إسماعيل. قلت: ومؤمل ثقة كثير الخطأ وقد وثّقه ابن معين وغيره. وضعّفه البخاري وغيره وبقيّة رجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العاليــة برقــم (٢٩٢٨) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البيهقي في السُّنن الكبرى (٩/٣)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١/٤٥٤)، السيوطي في الدرّ المنثور (٦/٣٦)، السيوطي في جمع الجوامع (٦٣٥٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٥١١٥)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (١/٤٤٠).

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٥) في الأصل: (فيقول) والتصحيح من المسند.

(٦) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/٥٧٧٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٦٦٢ - بـــــاب

١١٣٨ - حدّثنا هدبة بن خالد حدّثنا حمّاد بن سلمة حدّثنا علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس وغير واحد عن الحسن قالا:

لمّا نزلت آية الدَّيْن قال رسول الله ﷺ:

«إن أول مَن جحد آدم[١] إنَّ الله لما خلقه[٢] مسح ظهره فأخرج منه ما هو ذارئ فجعل يعرضهم عليه فرأى فيهم رجلاً يزهر فقال: أي ربِّ بَنِيِّ هذا؟ قال: ابنك داود قال: يا رب كم عمره؟ قال: ستّون سنة قال: أي ربِّ زده في عمره /قال: لا أن تزيده أنت من عمرك قال: وكان عمر آدم ألف سنة فوهب له من عمره أربعين سنة فكتب الله عليه كتاباً وأشهد عليه الملائكة فلما احتضر آدم أتته ملائكة لتقبضه فقال: إنه قد بقي [من عمري][٣] أربعون سنة قالوا[٤]: قد وهبت[٥] لابنك داود. قال: ما فعلت قال: فأبرز الله الكتاب وشهدت عليه الملائكة وأكمل لآدم ألف سنة وأكمل لداود مائة سنة»[٦]. [٩٨/أ]

= (١٩٣/٧) وقال: رواه أبو يعلى والبزار ورجال أبي يعلى رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٩١٨) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (١٩/ ٢٩٠)، في الصغير له أيضاً (١/ ٤١)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٤/ ٣٠٥)، السيوطي في الدرّ المنثور (٦/ ٣٢٣)، العقيلي في الضعفاء (٤/ ١٩٩)، أحمد في المسند (٣/ ٤٩)، الطحاوي في معاني الآثار (٣/ ٣٤).

(١) كذا في الأصل مرة واحدة وفي مسند أبي يعلى مرتين وفي مجمع الزوائد عن ابن عباس وحده وقال: ثلاث مرات.

(٢) جاءت في الأصل (ما خلقت) والتصويب في المسند.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) في الأصل: قال: والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٥) في مسند أبي يعلى: (وهبتها).

(٦) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/ ٢٧١٠). وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٢٠٦) وقال: رواه أحمد والطبراني وقال: في أوله لمّا نزلت... وفيه: علي بن زيد وضعّفه الجمهور وبقية رجاله ثقات. قلت: ويوسف بن مهران ليّن الحديث. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/ ٢٥١)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١٠/ ١٤٦)، الطبراني في الكبير (١٨/ ٢١٤)، ابن كثير في البداية والنهاية (١/ ٨٩)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٢/ ٣٤٥)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/ ٣٧٠)، القرطبي في التفسير (٣/ ٣٨٢)، ابن كثير في التفسير (١/ ٤٩٥)، المتقي الهندي في كنز العمّال (١٥١٥١)، السيوطي في جمع الجوامع (٦٣٤٥)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (١/ ٩٠)، ابن سعد في الطبقات الكبرى (١/ ١/ ٩٧).

٦٦٣ - بـاب في مَن كُتِبَت له السعادة ومَن كُتِبَ عليه الشقاء

١١٣٩ - حدّثنا أبو خيثمة زهير بن حرب حدّثنا جرير عن ليث عن عبد الوارث عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«يُؤْتى بأربعة يوم القيامة بالمولود وبالمعتوه وبمَن مات في الفترة والشيخ الفاني كلهم يتكلم بحجّته فيقول الرب تبارك وتعالى لعنق من النار: ابرز فيقول لهم: إني كنت أبعث إلى عبادي رُسُلاً من أنفسهم وإني رسول نفسي إليكم ادخلوا هذه فيقول مَن كُتِبَ عليه الشقاء يا ربِّ أَيْنَ ندخلها ومنها كنّا نفر»(١).

قـــال:

«ومَن كُتِبَ عليه السعادة يمضي فيقتحم فيها مُسرِعاً».

قـــال:

«فيقول الله تبارك وتعالى أنتم لرُسُلِي أشدّ تكذيباً ومعصيةً فيدخل هؤلاء الجنة وهؤلاء النار»(٢).

٦٦٤ - بـاب في ما أطلع الله تعالى عليه نبيّه ﷺ

١١٤٠ - حدّثنا واصل بن عبد الأعلى حدّثنا ابن فضيل عن ليث عن سعيد بن عامر عن ابن عمر فذكر بهذه الترجمة أحاديث يقول فيها وبه فمنها وبه:

عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لا يزال هذا الحيّ من قريش آمنين حتى يردّوهم عن دينهم كفّاراً»(٣).

قال: فقام إليه رجل فقال: يا رسول الله أفي الجنة أنا أم في النار؟ قال: «في الجنـــــة».

---

(١) في الأصل: (حدّثنا أبو خيثمة ثنا زهير بن حرب) ولفظ التحديث الثاني زائد سهواً فحذفته.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٢٢٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢١٦) وقال: رواه أبو يعلى والبزار بنحوه وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس. وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح. قلت: ليث بن أبي سليم ضعيف. وعبد الوارث مولى أنس فيه كلام والراجح تضعيفه.

(٣) كذا جاءت هذه العبارة في الأصل وجاءت في المطالب (كفاراحما) ولفظة (حما) مشطوب عليها بالألف التنوين في آخر كلمة (كفاراً) في الأصل فجاءت على هذا الرسم (كفاراحـما) وفي مسند أبي يعلى جاءت العبارة على هذا النحو: (كفاء رحمنا).

ثم قام إليه آخر فقال: أفي الجنّة أنا أم في النار؟ قال:

«في النـــــار».

ثـــم قـــال:

«اسكتوا عنّي ما سكتّ عنكم فلولا أن لا تدافنوا لأخبرتكم بملئِكُمْ من أهل النار حتى تَعْرفوهم[1] عند الموت ولو أمرت أن أفعل لفعلت»[2].

١١٤١ ـ حدّثنا زهير حدّثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس قال:

خرج رسول الله ﷺ وهو غضبان فخطب الناس فقال:

«لا تسألوني عن شيء اليوم إلّا أخبرتكم به».

ونحن نرى أن جبريل معه فذكر الحديث إلى أن قال:

فقال عمر: يا رسول الله إنّا كنّا حديثي عهد بجاهلية فلا تُبْدِي علينا سوآتنا. قال: أتفضحنا بسرائرنا؟ فاعفُ عنّا عفا الله عنك[3].

١١٤٢ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدّثنا ابن أبي عبيدة عن أبيه عن الأعمش فذكر نحوه[4].

١١٤٣ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السّامي حدّثنا حمّاد عن /هشام بن عروة [٩٨/ب] عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال:

«إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة وإنه لمكتوب في الكتاب أنه من أهل النار فإذا كان قبل موته تحوّل فعمل بعمل أهل النار فيدخل النار وإن الرجل ليعمل

---

(١) كذا في الأصل والمجمع والمطالب. وفي المسند (تفرقوهم).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/ ٥٧٠٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٨/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: ليث بن أبي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات. قلت: ليث بن أبي سليم ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٩٢٩) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) العبارة الأخيرة مطموسة وأتممتها من المسند. وإسناده صحيح. والحديث بتمامه في مسند أبي يعلى برقم (٦/ ٣٦٨٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٨/٧) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٤٣/١)، مسلم في الصحيح (الفضائل ب ٣٧ رقم ١٣٦)، أحمد في المسند (٥٠٣/٢)، السيوطي في الدرّ (٣٣٤/٢)، ابن حجر في الفتح (٤٤/٣).

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/ ٣٦٩٠). وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق وأطرافه.

بعمل أهل النار وأنه لمكتوب في الكتاب أنه من أهل الجنة فإذا كان قبل موته تحوّل فعمل بعمل أهل الجنّة فيدخل الجنة»[١].

١١٤٤ ـ حدّثنا أبو همّام حدّثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: سمعت أبا عبد رب يقول: سمعت معاوية قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنما الأعمال بخَوَاتيمِهَا [كالوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفلَهُ وإذَا خَبُثَ أعلاه خَبُثَ أسفله»[٢]**]**[*].

١١٤٥ ـ حدّثنا وهب بن بقيّة أخبرنا خالد عن حميد عن أنس فذكر بهذه الترجمة أحاديث يقول فيها وعن فمنها وعن أنس قال رسول الله ﷺ:

«لا تعجبوا بعمل أحد حتى تنظروا بما يختم له فإن العامل يعمل زماناً من دهره بعمل صالح لو مات عليه[٣] **دخل الجنة ثم يتحوّل فيعمل عملاً سيئاً وإن العبد ليعمل زماناً من دهره بعمل سيء لو مات عليه**[٣] **دخل النار ثم يتحوّل فيعمل عملاً صالحاً وإذا أراد الله بعبد خيراً استعمله قبل موته»**.

قالوا: يا رسول الله وكيف يستعمله؟ قال:

«يوفّقه لعمل صالح ثم يقبضه»[٤].

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٦٦٨/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١١/٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى بأسانيد وبعض أسانيدهما رجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٤١٤/١)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٨٠٥)، السيوطي في جمع الجوامع (٥٤٩٧)، المتّقي الهندي في الكنز (٥٨١)، الطبراني في الكبير (٢٧٥/١)، ابن حجر في الفتح (٤٧٥/٧)، البيهقي في دلائل النبوّة (٢٥٢/٤)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (٩٦/١)، ابن كثير في البداية (١٩٠/٤)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١٧٩/٧).

(٢) في إسناده الوليد بن مسلم وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٣٦٢/١٣). ولم أُوفّق في العثور عليه في مظانه من مجمع الزوائد. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٢٩/٨)، المنذري في الترغيب (٩٦/٤)، ابن حجر في الفتح (٣٣٠/١١)، أحمد في المسند (٣٣٥/٥)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٨١٨)، البغوي في التفسير (٢٢٢/٢)، أبو عوانة في المسند (٥١/١)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٢٠٦/٩).

(*) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) ليست في مسند أبي يعلى.

(٤) في إسناده حميد الطويل وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٧٥٦/٦). وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١١/٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح.

١١٤٦ ـ حدّثنا زهير حدّثنا يزيد بن هارون أخبرنا حميد. فذكر نحوه[١].

١١٤٧ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج حدّثنا حمّاد عن حميد. فذكره باختصار[٢].

١١٤٨ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا الثقفي عن حميد. فذكره كذلك[٣].

٦٦٥ ـ باب قضاء الله تعالى للمؤمن

١١٤٩ ـ حدّثنا زهير حدّثنا جرير عن الحسن بن عبيد الله عن ثعلبة عن أنس قال: تبسّم رسول الله ﷺ ثم قال:

«عجبت للمؤمن إن الله لا يقضي له قضاء إلاّ كان خيراً له»[٤].

١١٥٠ ـ حدّثنا علي بن جعفر الأحمر أبو الحسن الكوفي حدّثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن أنس فذكر نحوه[٥].

١١٥١ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا وكيع حدّثنا سفيان عن القاسم بن شريح عن أبي بحر عن أنس فذكر نحوه[٦].

٦٦٦ ـ باب إن الله لم يحرّم حُرمة إلاّ علم أنه سيطلعها أحد

١١٥٢ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يزيد بن هارون حدّثنا المسعودي عن

---

(١) إسناده إسناد سابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/ ٣٨٤٠). وراجع التعليق على الحديث السابق.

(٢) إسناده إسناد سابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/ ٣٨٢٩). وراجع التعليق على الحديثين السابقين.

(٣) إسناده إسناد سابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/ ٣٨٢١)، وراجع التعليق على إسناد الأحاديث السابقة.

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/ ٤٢١٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ٢١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى إلاّ أنه قال: تبسّم رسول الله ﷺ ثم قال: فذكره ورجال أحمد ثقات وأحد أسانيد أبي يعلى رجاله رجال الصحيح غير أبي بحر وهو ثقة. قلت: أبو حاتم: صالح الحديث. ووثّقه ابن حبّان.

(٥) إسناده منقطع. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/ ٤٠١٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ٢٠٩) وراجع تعليقه على الحديث السابق.

(٦) لم أقف على هذا الإسناد في مسند أبي يعلى ولعلّي لم أُوَفّق في العثور عليه والله أعلم.

الحسن بن سعد بن عَبْدَةَ النَّصْرِيّ عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله لم يُحرِّمْ حُرْمَةً إلَّا وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ سَيَطَّلِعُهَا مِنْكُمْ مُطَّلِعٌ[1] ألا وَإِنِّي آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ أَنْ تَهَافَتُوا فِيهَا كَتَهَافُتِ آلْفَرَاش أَوْ الذُّبَابِ أَوْ الحُنْظُبِ»[2].

٦٦٧ ـ بـاب لا يُقال ما شاء الله وشاء فلان

[٩٩/أ] ١١٥٣ ـ حدّثنا عبد الأعلى حدّثنا /عثمان بن عمر حدّثنا شُعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن الطفيل[3] أخي عائشة عن أمها عن عائشة ـ فيما يعلم عثمان ـ.

أن يهودياً رأى في المنام نِعْمَ القوم أمة محمد لولا أنهم يقولون ما شاء الله وشاء محمد.

قال: فذكر ذلك لرسول الله ﷺ. فقال:

«لا تقولوا: ما شاء الله وشاء محمد قولوا ما شاء الله وحده»[4].

٦٦٨ ـ بـاب النّهي عن الجدال في القدر

١١٥٤ ـ حدّثنا عمّار أيضاً حدّثنا يوسف حدّثنا قتادة وعبد الله الداناج ومطر الورّاق كلهم عن أنس قال:

خرج النبي ﷺ من باب البيت وهو يريد الحجرة فسمع قوماً يتنازعون بينهم[5] في القَدَر وَهُمْ يقولون: أَلَمْ يقل الله آيَةَ كذا وكذا؟ أَلَمْ يَقُل الله آيَةَ كذا وكذا؟

---

(١) في الأصل: (مطلعاً) وهو تحريف لحن.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٢٨٨/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٠/٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وقال: الفراش أو الذُّباب أو الحنظب. وفيه: المسعودي وقد اختلط. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٢٠٩ و٣٢١٠) وعزاه للطيالسي ولأبي بكر.

(٣) جاء في الأصل: (أبي الطفيل) وهو خطأ والتصويب من كتب الرجال. وهو الطفيل بن سخبرة أخو عائشة لأمها ويقال ابن عبد الله بن سـخبرة وهو صحابي.

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٦٥٥/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٨/٧) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٧٢/٥)، الدارمي في السُّنن (٢٩٥/٢)، الحاكم في المستدرك (٤٦٣/٣)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٩٩٨)، عبد الرزّاق في المصنّف (٣٠٦٤)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٥٧٤/٧)، البغوي في شرح السُّنّة (٣٦١/١٢)، الطحاوي في مشكل الآثار (٩٠/١)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٤٧٧٩).

(٥) هذه الكلمة ليست في مسند أبي يعلى.

قال: ففتح النبي ﷺ باب الحجرة فكأنَّما فُقِئَ في وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ. فقال: **«أبهذا أُمرتم - أوْ بهذا عُنيتم - إنما هلك مَن كان قبلكم بأشباه هذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض أمركم الله بأمر فاتّبعوه ونهاكم فانتهوا»**[(١)].

قال: فلم يسمع الناس بعد ذلك أحداً يتكلم حتى [جـاء] مَعْبَد الجهني فقتله الحجّاج.

٦٦٩- بـاب في مَن لم يؤمن بالقدر

١١٥٥ - حدّثنا الحسن بن عمر بن شقيق حدّثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت أشرس يحدّث عن يزيد الرقاشي[(٢)] عن صالح بن سرح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن لم يؤمن بالقدر خيره وشرّه فأنا منه بريء»[(٣)].

١١٥٦ - حدّثنا أبو بكر حدّثنا الفضل بن دُكين عن هشام بن سعـد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عمرو بن العاص قال:

خرج رسول الله ﷺ فوقف ثم قال:

«إنما هلك مَن كان قبلكم بسؤالهم أَنْبِيَاءَهُم واختلافهم عليهم فلم يؤمن أحد حتى يؤمن بالقدر كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»[(٤)].

---

(١) إسناده ضعيف جدا. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/٣١٢١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٠٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: يوسف بن عطية وهو متروك. قلت: وعمّار بن هارون أبو ياسر ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٩٢٣) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٢١٣٣)، الزبيـدي في إتحاف السـادة المتّقين (١/١٨٢)، ابن حبّان في المجروحين (١/٣٧٢)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٨/٤٥٧)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٩٦٧، ٩٦٨، ١٦١).

(٢) كذا في الأصل مسند أبي يعلى (أشرس عن يوسف عن يزيد الرقاشي). وقد قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/٣٢٢): (أشرس بن الحسن يروي عن يزيد الرقاشي). وقال ابن حبّان في الثقات: (أشرس بن الحسن شيخ يروي عن سيف روى عنه المعتمر بن سليمان).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١/٦٤٠٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٠٦) وقال: رواه أبو يعلى وفيه صالح وكان خارجياً. قلت: ولم يذكر البخاري فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكره ابن حبّان في الثقات. وكذلك صالح بن سرح لم يذكر البخاري فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكره ابن حبّان في الثقات. ويزيد الرقاشي ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٩٥١) وعزاه لأبي يعلى وقال: إسناد صحيح.

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٣٤٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٦٧٠ ـ بـاب في المكذّبين بالقدر

١١٥٧ ـ حدّثنا الحكم بن موسى حدّثنا شهاب بن خراش عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«أخاف على أُمتي [بعدي][1] خمساً[2] تكذيب بالقدر وتصديق بالنجوم»[3].

قلت: اقتصر عليهما.

١١٥٨ ـ (كـ) حدّثنا موسى حدّثنا سليمان بن عبد الله المروزي حدّثنا بقية بن الوليد حدّثنا حبيب بن عمرو الأنصاري عن أبيه عن عبد الله عن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«ينادي يوم القيامة مُنادٍ أَلَا ليقم خُصماء الله عزّ وجلّ وهم القدرية»[4].

١١٥٩ ـ (كـ) حدّثنا عبد الله حدّثنا حمّاد بن زيد عن علي بن زيد حدّثني يوسف بن مهران أن عبد الله بن عباس قال:

[٩٩/ب] سمعت عمر رضي الله عنه وهو /يخطب فقال: يا أيها الناس أَلَا إن الرجم حق فلا تخدعنّ عنه وأن آية ذلك أن رسول الله ﷺ قد رجم وأن أبا بكر قد رجم وإنّا

= (١٩٩/٧) وقال: رواه الطبراني وأبو يعلى ورجاله ثقات. قلت: هشام بن سعد المدني: صدوق له أوهام وعمرو بن شعيب بن محمد: صدوق. وشعيب بن محمد بن عبد الله صدوق (راجع التقريب). وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١١٧/٩)، مسلم في الصحيح (الحج ٤١٢)، الترمذي في الجامع الصحيح (٢٦٧٩)، أحمد في المسند (٤٢٨/٢)، البيهقي في السُنن الكبرى (٣٢٦/٤)، الطحاوي في مشكل الآثار (٢٣٠/١)، السيوطي في الدرّ المنثور (٥٥/٢)، الزبيدي في إتحاف السادة (٥٧٩/٧).

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) في الأصل: (خمس) وهو لحن.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤١٣٥/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٣/٧) وقال: رواه أبو يعلى مقتصراً على اثنين من الخمس وفيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف ووثّقه ابن عدي. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٩٢٦) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البخاري في التاريخ (١٤٨/١)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢٥٦/٤)، ابن عدي في الكامل (١٣٥٠/٤)، الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٢٢٢/١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٤٦٣٢).

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى الكبير كما هو مرموز له بحرف (كـ) الذي اصطلحه له المؤلّف. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٦/٧) وقال: رواه الطبراني في الأوسط من بقية وهو مدلس وحبيب بن عمرو مجهول. قلت: وفاته أن يعزوه إلى أبي يعلى في الكبير.

قد رجمنا بعدهما وأنه سيكون قوم من هذه الأمة يكذبون بالرجم ويكذبون بطلوع الشمس من مغربها ويكذبون بالدجّال ويكذبون بعذاب القبر ويكذبون بالشفاعة ويكذبون بقوم يخرجون من النار بعدما امتحشوا(١).

٦٧١ ـ باب في الأطفال

١١٦٠ ـ حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدّثنا سهل بن زناد الحري بصري ثقة قال: حدّثني الأزرق بن قيس عن عبد الله بن نوفل ـ أو عن عبد الله بن بريدة شك سهل ـ عن خديجة بنت خويلد قالت: سألت رسول الله ﷺ قلت: بأبي أين أطفالي منك. قال:

«في الجنّة».

قالت: وسألته أين أطفالي من أزواجي من المشركين؟ قال:

«في النار».

قلت: بغير عمل. قال:

«الله أعلم بما كانوا عاملين»(٢).

٦٧٢ ـ باب

١١٦١ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا وكيع عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«الأطفال خَدَم أهل الجنة»(٣).

---

(١) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى الكبير كما هو مرموز أمامه. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٠٧) وقال: مختصراً وقال: رواه أحمد في حديث طويل وأبو يعلى في الكبير وزاد: ويكذبون بطلوع الشمس من مغربها. وفيه علي بن زيد ـ ابن جدعان ـ وهو سيء الحفظ وبقية رجاله ثقات.

(٢) إسناده مرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٧٠٧٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه (٧/٢١٧) وقال: رواه الطبراني وأبو يعلى ورجالهما ثقات. إلاّ أن: عبد الله بن الحارث بن نوفل وابن بريدة لم يدركا خديجة. [رضي الله عنها].

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٠٩٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢١٩) وقال: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط إلاّ أنهما قالا: أطفال المشركين. وفي إسناد أبي يعلى يزيد الرقاشي وهو ضعيف وقال فيه ابن معين: رجل صدق. ووثّقه ابن عدي وبقية رجالهما رجال الصحيح.

١١٦٢ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا حجين بن المثنى حدّثنا عبد العزيز ـ يعني الماجشون ـ عن محمد بن المنكدر عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«سألت ربّي اللاَّهِينَ مِنَ ذُرِّية البشر ألاَّ يعذبهم فأعطيناهم»(١).

١١٦٣ ـ حدّثنا عبد الرحمن بن المتوكل حدّثنا فضيل بن سليمان النميري حدّثنا عبد الرحمن بن إسحاق المدني عن الزهري عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«سألت الله اللاَّهين من ذريّة البشر فأعطيناهم»(٢).

١١٦٤ ـ حدّثنا عمرو بن مالك البصري حدّثنا الفضيل بن سليمان فذكر نحوه(٣).

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤١٠١/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٩/٧) وقال: رواه أبو يعلى من طرق ورجال أحدهـا رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن المتوكل وهو ثقة. . . قلت: في إسناده يزيد الرقاشي وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: ابن الجوزي في العِلَل المتناهية (٤٤٤/٢)، الألباني في الصحيحة (١٨٨١).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٥٧٠/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٩/٧) وقال: رواه أبو يعلى من طرق ورجال أحدها رجال الصحيح غير: عبد الرحمن بن المتوكل وهو ثقة. قلت: ولم أُوَفّق في العثور على ترجمته. وفضيل بن سليمان صدوق إلاّ أنه كثير الخطأ.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٦٣٦/٦). وعمرو بن مالك البصري الراسبي ضعيف.

٣٩ ـ كتـــاب التفسير

٦٧٣ ـ بـــاب لا يفسّر القرآن بالرأي

١١٦٥ ـ حدّثنا إسحاق حدّثنا معن القزّاز عن فلان بن محمد بن خالد عن هشام بن عروة عن أبيه:

أن النبي ﷺ كان لا يفسّر شيئاً من القرآن برأيه إلّا آياً بعَدَدٍ علّمهنّ إيّاه جبريل[(١)].

٦٧٤ ـ [بـــاب][(*)] سورة البقرة

١١٦٦ ـ حـدّثنا أحمـد[(**)] الأحمسي حدّثنـا محمد بن فضيـل حـدّثنـا الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس فذكر بهذا السند أشياء يقـول فيها وعن فمنهـا: وعن ابن عباس في قوله:

﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ ٱلسَّمَاءِ ﴾[(٢)].

قال: الصَّيِّبُ: المطر[(٣)].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٥٢٨/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٣/٦) وقال: رواه أبو يعلى والبزار بنحوه وفيه راوٍ لم يتحرّر اسمه عند واحد منهما وبقية رجاله رجال الصحيح. أما البزار فقال: عن حفص: أظنه ابن عبد الله عن هشام بن عروة. وقال أبو يعلى: عن فلان بن محمد بن خالد عن هشام.

(*) الأبواب من أول هذا الموضع حتى نهاية كتاب التفسير أقصد لفظة [باب] زيادة تصنيفية لضبط وسهولة عثور الطالب على بغيته من الكتاب والله المُستعان.

(**) في الأصل: (محمد) والتصويب من المسند.

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٩.

(٣) إسناده ضعيف جداً. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٢٦٦٤/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

١١٦٧ ـ حدّثنا محمد بن عبّاد حدّثنا سفيان قال: سمعت خصيف عن مقسم عن ابن عباس قال:

﴿ لَا رَفَثَ ﴾.

قال: الرفث: الجماع.

﴿ وَلَا فُسُوقَ ﴾.

قال: الفسوق: المعاصي.

[١٠٠/أ] ﴿ وَلَا جِدَالَ(*) /فِي الْحَجِّ ﴾(١).

قال: المراء(٢).

١١٦٨ ـ حدّثنا شيبان حدّثنا همّام حدّثنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس في قوله:

﴿ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾(٣).

قال: على الإسلام كُلُّهم.

وقال الكلبي: يعني على الكفر كلهم(٤).

١١٦٩ ـ حدّثنا الحارث بن سريج حدّثنا عبد الله بن نافع حدّثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال:

أَبْعَرَ رجل امرأته على عهد رسول الله ﷺ فقالوا: أَبْعَرَ فلان امرأَتَهُ فأنزل الله:

= (٣١٣/٦) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: أبو جناب وهو مدلس. قلت: والكلبي: هو محمد بن السائب وهو متّهم بالكذب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٥٤٦) وعزاه لأبي يعلى.

(*) من أول هنا قمت بجمعه من مجمع الزوائد ومسند أبي يعلى وذلك نظراً لضياع الورقة رقم [١٠٠] من المخطوط والتي تحتوي على الصفحة [١٠٠/أ]، الصفحة [١٠٠/ب] وسأنبّه إلى نهاية ما جمعته عند ابتداء الصفحة [١٠١/أ] إن شاء الله تعالى.

(١) سورة البقرة، الآية: ١٩٧.

(٢) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٢٧٠٩/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٨/٦) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: خصيف وثّقه العجلي وابن معين وضعّفه جماعة. قلت: قال ابن حجر في التقريب (٢٢٤/١) صدوق سيّء الحفظ خلط بآخره ورُمِيَ بالإرجاء وقد جاء فيه: الخصيب ـ الباء بدل الفاء ـ ابن عبد الرحمن الجزري.

(٣) سورة البقرة، الآية: ٢١٣.

(٤) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٢٦٠٦/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٨/٦) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني باختصار ورجال أبي يعلى رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٥٥٥) وعزاه إلى أبي يعلى.

﴿ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ ﴾(*) (١).

١١٧٠ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يعقوب بن إبراهيم حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدّثني أبو جعفر محمد بن علي ونافع: أن عمرو بن نافع مولى عمر بن الخطاب حدّثهما: أنه كان يكتب المصاحف في عهد أزواج النبي ﷺ.

قال: فاستكتبتني حفصة مصحفاً وقالت لي:

إذا بلغت هذه الآية من سورة البقرة فلا تكتبها حتى تأتيني بها فأمليها عليك كما حفظتها من رسول الله ﷺ.

قال: فلما بَلَغْتُهَا جئتها بالورقة التي أكتبها فقالت اكتب:

﴿ حَافِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَاتِ وَٱلصَّلَاةِ ٱلْوُسْطَىٰ ـ وصلاة العصر ـ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾ (٢).

١١٧١ ـ حدّثنا زهير حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا دراج أبو السمح أن أبا الهيثم حدّثه عن أبي سعيد عن النبي ﷺ أنه قال:

«كل حرف في القرآن يذكر فيه القنوت فهو طاعة» (٣).

١١٧٢ ـ حدّثنا عبد الله بن عمر حدّثنا عبدة عن النضر بن عربي عن عكرمة عن ابن عباس في قول الله عزّ وجلّ:

﴿ ٱنْظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ﴾ (٤).

(*) سورة البقرة، الآية: ٢٢٣.

(١) إسناده ضعيف جداً. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٢/١١٠٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٣١٩) وقال: رواه أبو يعلى عن شيخه الحارث بن سريج وهو: ضعيف كذاب.

(٢) إسناده حسن. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧١٢٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٣٢٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٥٥٠) وعزاه لأبي يعلى. والواو قبل قوله صلاة العصر ليست في المطالب ولا في مجمع الزوائد. وسيأتي الحديث بإسناده ومتنه رقم (١٢٢٠).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/١٣٧٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٣٢٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط وفي إسناد أحمد وأبي يعلى ابن لهيعة وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣/٧٥)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٧٢٣)، الطبري في التفسير (٢/٣٥٢)، ابن كثير في التفسير (١/٢٣١)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/١١٠)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٩٥٩).

(٤) سورة البقرة، الآية: ٢٥٩.

قال: لم يتغيّـــــر[١].

١١٧٣ ـ حدّثنا محمد الأحمسي حدّثنا محمد بن فضيل حدّثنا الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله:

﴿ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ ﴾[٢].

قال: الإعصار: الريح الشديد[٣].

٦٧٥ ـ [بـــاب] سورة النساء

١١٧٤ ـ حدّثنا عقبة بن مكرم حدّثنا يونس بن بكير حدّثنا زياد بن المنذر عن نافع بن الحارث عن أبي بَرْزَةَ: أن رسول الله ﷺ قال:

«يبعث الله عزّ وجلّ يوم القيامة قوماً من قبورهم تأجّجُ أفْواهُهُم ناراً».

فقيل: مَن هم يا رسول الله؟ فقال:

«ألم ترَ أن الله يقول: ﴿ إِنَّ ٱلذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ ٱلْيَتَامَىٰ ظُلْماً إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَاراً ﴾(*)»[٤]؟

١١٧٥ ـ حدّثنا شيبان حدّثنا حرب بن سريج المِنْقَرِيّ حدّثنا أيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر قال:

كنّا نمسك عن الاستغفار لأهل الكبائر حتى سمعنا رسول الله ﷺ يقول:

«﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾(**)».

---

(١) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٦٥٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٣٢٣) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. قلت: ولكن النضر بن عربي ليس من رجال الكتب الستّة والتي يقصد بها الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٥٤١) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٦٦.

(٣) إسناده ضعيف جداً. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٦٦٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٣٢٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: محمد بن السائب الكلبي وهو ضعيف جداً. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٥٣٧) وعزاه لأبي يعلى.

(*) سورة النساء، الآية: ١٠.

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٤٤٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وفيه: زياد بن المنذر وهو كذاب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٥٨٦) وعزاه إلى أبي يعلى.

(**) سورة النساء، الآية: ٤٨.

قـــــــال:

«إنّي ادّخرت دعوتي شفاعة لأهل الكبائر من أُمتي».

قال: فأمسكنا عن كثيرٍ مما كان في أنفسنا ثم نطقنا بعد ورجونا[1].

١١٧٦ ـ حدّثنا إسحاق حدّثنا سالم بن نوح عن يونس عن الحسن:

﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَا ﴾[2].

لأهل الإســـــلام.

﴿ أَوْ رُدُّوهَـــــــــا ﴾[2].

على أهل الشِّـــــرك[3].

١١٧٧ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج حدّثنا عبد الواحد بن زياد حدّثنا عاصم بن كليب[*] ـ يعني ـ عن الفلتان بن عاصم قال:

كنّا عند النبي ﷺ فأنزل عليه وكان إذا أنزل عليه دام بصره مفتوحة عيناه وفرغ سمعه وقلبه لما يأتيه من الله.

قال: فكنّا نعرف ذلك منه فقال للكاتب:

«اكتـــــــــب».

﴿ لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَاعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾[4].

فقام الأعمى فقال: يا رسول الله ما ذنبنا؟

فقلنا للأعمى: إنه ينزل على النبي ﷺ.

---

(١) إسناده حسن. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٥٨١٣/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٧) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير حرب بن سريج وهو ثقة. قلت: قال ابن حجر في التقريب: صدوق يخطىء.

(٢) سورة النساء، الآية: ٨٦.

(٣) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١٥٣١/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٧) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات.

(٤) سورة النساء، الآية: ٩٥.

(*) أشار الأستاذ محقّق المسند الأستاذ حسين أسد إلى أنه سقط من هذا الموضع لفظ (عن أبي) وقد اطّلع عليه في رواية ابن حبّان للحديث في صحيحه من طريق أبي يعلى هذه.

فخاف أن يكون ينزل عليه شيء من أمره فبقي قائماً يقول:
أعوذ [بالله من](*) غضب رسول الله ﷺ.
قال: فقال النبي ﷺ للكاتب:
«اكتـــــــــب».
﴿ غَيْرَ أُولِي ٱلضَّرَرِ ﴾(١) (٢).

١١٧٨ ـ حدّثنا عبد الله بن عمر بن أبّان حدّثنا عبد الرحمن عن أشعث عن عكرمة عن ابن عباس قال:

خرج ضمرة بن جندب من بيته مُهاجِراً فقال لأهله: احملوني فأخرجوني من أرض المشركين إلى أرض رسول الله ﷺ فمات في الطريق قبل أن يصل إلى النبي ﷺ فنزل الوحي:
﴿ وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ ﴾(٣).
حتى بلـــــغ:
﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً ﴾(٣) (٤).

١١٧٩ ـ حدّثنا هارون بن معروف حدّثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو أن بكر بن سوادة حدّثه أن يزيد بن أبي حبيب حدّثه عن عبيد بن عمير عن عائشة زوج النبي ﷺ:

كأن رجلاً تلا هذه الآية:
﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ﴾(٥).

(*) ما بين المعقوفين زيادة على ما في المسند والذي جاء بالمسند: أعوذ بغضب رسول الله. وقد أشار الأستاذ محققه إلى أن ذلك في أصليه وراجع تعليقه على ذلك بهامش المسند وما أثبته ضروري تحرير إيمان المؤمن وما أظنه إلاّ سقط أو سهو بالأصول التي اعتمد عليها.

(١) سورة النساء، الآية: ٩٥.

(٢) إسناده صحيح على ما بينّا من سقوط لفظ (عن أبي) من قبل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٥٨٣/٣). وذكره الهيثمي في مسند أبي يعلى (٩/٧) وقال: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني ورجال أبي يعلى ثقات.

(٣) سورة النساء، الآية: ١٠٠.

(٤) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٢٦٧٩/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٧) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. قلت: أشعث بن سوار ضعيف.

(٥) سورة النساء، الآية: ١٢٣.

فقال: إنَّا لنجزي بكل ما عملنا هلكنا إذاً!.

فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال:

«نعم يجزى به المؤمن في الدنيا في مصيبته في جسده فيما يؤذيه»[١].

قلت: لهما في الصحيح حديث غير هذا[٢].

٦٧٦ - [بـــاب] سورة براءة

١١٨٠ - حدّثنا أبـو بكر حدّثنا يحيـىٰ بن يعلى قال: حدّثني أبي حدّثنا غيلان عن عثمان أبي اليقظان عن جعفر بن إياس عن مجاهد عن ابن عباس قال: لمَّا نزلت هذه الآية:

﴿ ٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾[٣].

قال: كبر ذلك على المسلمين فقالوا:

ما يستطيع أحد منّا [أن يترك][٤] لولده مالاً يبقى بعده.

فقال [عمر][٤]: أنا أفرج عنكم. فانطلقوا وانطلق عمر وأتبعه ثوبان فأتى النبـي ﷺ فقال: يا نبي الله إنه قد كبر على أصحابك هذه الآية فقال نبي الله ﷺ:

«[إن الله][٥] لم يفرض الزكاة إلاّ لما بقي من أموالكم[٦] وإنما فرض المواريث في الأموال لتبقى [لِمَن][٥] بعدكم».

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤٦٧٥، ٤٨٣٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢/٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح.

(٢) من مجمع الزوائد للهيثمي ونقلته لاعتياده ذكر مثل هذه التعليقات.

(٣) سورة التوبة، الآية: ٣٤.

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى وليس في مجمع الزوائد. وقد زادها الأستاذ المحقّق من مصادر تخريج الحديث.

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من مسند أبي يعلى زادها الأستاذ المحقّق من مصادر تخريج الحديث.

(٦) جاءت هذه العبارة في أصل مسند أبي يعلى على ما هو مرسوم هنا غير أنها جاءت في المطبوع بعد ضبط الأستاذ المحقّق لها على هذا النحو: لم يفرض الزكاة إلاّ [ليطيّب ما] بقي من أموالكم. ولم يبيّـن الأستاذ محقّقه مصدر ضبطه لهذه العبارة فآثرت إثبات ما جاء في مجمع الزوائد وما هو في أصليه الذين أعتمد عليهما في تحقيق المسند وإن كنت قد وقفت على ذلك في مصادر أخرى. وكنت قد ذكرته عند الحديث رقم (١١٦٧) ضياع هذه الورقة من المخطوط الذي اعتمدت عليه فراجع ما قلته هناك.

قال: فكبر عمر. فقال له النبي ﷺ:

«ألا أخبرك بما يكنز المرء المرأة الصالحة إذا نظر إليها سرّته وإذا أمرها أطاعته وإذا غاب عنها حفظته»[1].

٦٧٧ - [بـــاب] ســـورة هـــود

١١٨١ - حدّثنا خلف بن هشام حدّثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عكرمة قال: قال أبو بكر: سألت رسول الله ﷺ يقول:

ما شَـــــيَّبَكَ؟ قال:

«شيّبتني هود. والواقعة. وعَمَّ يتساءلون. وإذا الشمس كُوِّرت»[2].

٦٧٨ - [بـــاب] سورة يوســف

١١٨٢ - حدّثنا محمد الأحمسي حدّثنا محمد بن فضيل حدّثنا الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله:

﴿ أَضْغَـاثُ أَحْـلَامٍ ﴾[3].

قال: هي الأحلام الكاذبة[4].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٤٩٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٣٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: عثمان بن عمير - أبو اليقظان - وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: أبي داود في السُّنن (١٦٦٤)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٤/٨٣)، الحاكم في المستدرك (١/٤٠٨)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٤٤٥٠)، التبريزي في مشكاة المصابيح (١٧٨١)، السيوطي في جمع الجوامع (٤٩٧٧)، ابن كثير في التفسير (٤/٨٢)، القرطبي في التفسير (٨/١٢٦)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣/٢٣٢)، الزبيدي في الإتحاف (٤/٨).

(٢) إسناده منقطع. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/١٠٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٣٧، ٧/١١٨) وقال: رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح ورواه أبو يعلى إلاّ أن عكرمة لم يدرك أبا بكر. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٣٢٩٧)، الحاكم في المستدرك (٢/٣٤٣)، البيهقي في دلائل النبوّة (١/٣٥٨)، ابن أبي شيبة (١٠/٥٥٤)، ابن سعد في الطبقات (١/٣/١٣٨)، البغوي في شرح السُّنّة (١٤/٣٧٢)، إتحاف السادة المتّقين للزبيدي (٦/٥٥٠)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٥٣٥٤)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣/٣١٩)، الترمذي في الشمائل (ص ٢٧)، والبغوي في التفسير (٣/٢٦٠)، ابن حجر في المطالب العالية (٣٦٥٠)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٥٨٨)، القرطبي في التفسير (٩/١)، ابن كثير في التفسير (٤/٢٣٦).

(٣) سورة يوسف، الآية: ٤٤.

(٤) إسناده ضعيف جداً. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٦٦٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد=

٦٧٩ - [بـــاب] سورة الرعد

١١٨٣ - حدّثنا إسحاق حدّثنا علي بن أبي سارة حدّثنا ثابت عن أنس:
أن رسول الله ﷺ بعث رجلاً مرّةً إلى رجل من فراعنة العرب فقال:
«اذهــب فادعـــه لـــي».
فقال: يا رسول الله إنه أعتى من ذلك. قال:
«اذهــب فادعـــه لـــي».
قال: فذهب إليه فقال: يدعوك رسول الله ﷺ.
فقال: لرسول [رسول] الله: وما الله؟ أمن ذهب هو؟ أم من فضة هو؟ أم من نحاس هو؟
قال: فرجع إلى رسول الله ﷺ فأخبره فقال: يا رسول الله قد أخبرتك أنه أعتى من ذلك قال لي: كذا وكذا. فقال:
«ارجــع إليـــه الثانيـــة».
فقال له مثلها(*). /فرجع إلى رسول الله ﷺ فقال: [١٠١/أ]
يا رسول الله قد أخبرتك أنه أعتى من ذلك قال:
«فارجــع إليـــه فادعـــــه».
فرجع إليه الثالثة قال:
فأعاد عليه ذلك الكلام فبينما هو يكلّمه إذ بعث الله سحابة حيال رأسه فرعدت فوقعت منها صاعقة فذهبت بقحف رأسه فأنزل الله:
﴿ وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ ﴾(١) (٢).

= (٣٩/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: محمد بن السائب الكلبي وهو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٦٥٤). وعزاه إلى أبي يعلى.

(*) إلى هنا من مجمع الزوائد ومسند أبي يعلى كما كنت أشرت عند الحديث (١١٦٧) وبيّنت أن الورقة رقم [١٠٠] من المخطوط والتي تحمل الصفحتين [١٠٠ /أ]، [١٠٠/ب] قد فُقِدَت فقمت باستكمال ذلك من المصدرين السابقين والله الموفّق والهادي إلى الصواب.

(١) سورة الرعد، الآية: ١٣.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٤٦٨/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٢/٧) وقال: . . . بنحو هذا رواه الطبراني في الأوسط وقال: فرعدت وأبرقت ورجال البزار رجال الصحيح غير ديلم بن غزوان وهو ثقة ومن رجال أبي يعلي والطبراني علي بن أبي سارة - شارة تصحيف - وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: السيوطي في الدرّ المنثور (٥٨/٦)، ابن كثير في =

الآيـــــــــــــة.

١١٨٤ ـ حدّثنا محمد بن أبي بكر وغيره قالوا: حدّثنا ديلم بن غزوان حدّثنا ثابت فذكر نحوه[١].

٦٨٠ ـ [بـــاب] ســـورة الحجر

١١٨٥ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر حدّثنا أبو بكر بن عبد الله البكري حدّثنا عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن ابن عباس في قوله عزّ وجلّ:

﴿ لَعَمْـــــــــرُكَ ﴾[٢].

قال: بحياتـــــك[٣].

٦٨١ ـ بـــاب سورة طه قوله تعالى: ﴿ وَفَتَنَّاكَ فُتُوناً ﴾

١١٨٦ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يزيد بن هارون حدّثنا أصبغ بن زيـد الجهني حدّثنا القاسم بن أبي أيوب حدّثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى:

﴿ وَفَتَنَّـــاكَ فُتُـــوناً ﴾[٤].

سألته عن الفتون ما هو؟

قال: استأنف النهار يا ابن جبير فإن لها حديثاً طويلاً فلما أصبحت غدوت إلى ابن عباس لأنتجز منه ما وعدني من حديث الفتون فقال:

تذاكر فرعون وجُلساؤه ما كان الله وعد إبراهيم من أن يجعل في ذرّيّته أنبياءَ وملوكاً فقال بعضهم: إن بني إسرائيل لينتظرون ذلك ما يشكون فيه وقد كانوا يظنّون أنه يوسف بن يعقوب فلما هلك قالوا: ليس كذلك إن الله عزّ وجلّ وعد إبراهيم.

قال فرعون: فكيف ترونه فائتمروا وأجمعوا أمرهم على أن يبعث رجالاً معهم الشِّفار يطوفون في بني إسرائيل فلا يجدون مولوداً ذَكَراً إلّا ذبحوه ففعلوا ذلك فلما

= التفسير (٤/٣٦٤)، الطبري في التفسير (٦/٧٥)، ابن كثير في البداية والنهاية (٦/١٩٢).

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٣٤١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٤٢). قلت: قال ابن حجر في التقريب: ديلم بن غزوان صدوق وكان يرسل. وراجع تعليق الهيثمي على الحديث في التعليق على الحديث السابق وراجع أطرافه فيه أيضاً.

(٢) سورة الحجر، الآية: ٧٢.

(٣) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٧٥٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٤٦) وقال: رواه أبو يعلى وإسناده جيد. قلت: أبو بكر بن عبد الله البكري مجهول.

(٤) سورة طه، الآية: ٤٠.

رأوا أن الكبار من بني إسرائيل يموتون بآجالهم والصغار يذبحون قالوا: يوشك أن تفنوا بني إسرائيل فتصيرون [إلى][1] أن تباشروا من الأعمال التي كانوا يكفونكم فاقتلوا عاماً كل مولود ذكر فيقلّ نباتهم وأبقوا عاماً لا يقتل منهم أحد فينشأ الصغار مكانَ مَن يموت من الكبار فإنهم لن يكثروا بمَن تستحيون منهم فتخافون مكاثرتهم إياكم ولن يفنوا بمَن تقتلون فتحتاجون إلى ذلك فأجمعوا أمرهم على ذلك فحملت أم موسى بهارون في العام الذي لا يذبح فيه الغلمان فولدته علانية أمنة فلما كان من قابل حملت بموسى فوقع في قلبها الهمّ والحزن ـ وذلك من الفتون يا ابن جبير ـ ما دخل منه في قلب أمه مما يُراد به فأوحى الله تبارك وتعالى إليها:

﴿ أَنْ لَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ /إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾[2]. [١٠١/ب]

وأمرها إن ولدت أن تجعله في تابوت ثم تُلقيه في اليمّ فلما ولدت فعلت ذلك به فلما توارى عنها ابنها أتاها الشيطان فقالت في نفسها: ما صنعت بابني لو ذُبح عندي فواريته وكفّنته كان أحبّ إليَّ من أن أُلقيه بيدي إلى زفرات البحر وحيتانه فانتهى الماء به حتى انتهى فُرْضَةَ[3] مستقى جواري امرأة فرعون فلما رأينه أخذنه فهممنَ أن يفتحن التابوت فقال بعضهنّ: إن في هذا مالاً وإنّا إن فتحناه لم تصدّقنا امرأة الملك بما وجدنا فيه فحملنه بهيئته لم يحرّكن منه شيئاً حتى دفعنه إليها فلما فتحته رأت فيه غلاماً فأُلقِيَ عليه منها محبّة لم تجد مثلها على أحد من البشر قطّ فأصبح فؤاد أُم موسى فارغاً من ذِكْر كل شيء إلاّ من ذِكْر موسى فلما سمع الذّباحون بأمره أقبلوا بشِفارهم إلى امرأة فرعون ليذبحوه ـ فذلك من الفتون يا ابن جبير ـ فقالت لهم: اتركوه فإن هذا الواحد لا يزيد في بني إسرائيل حتى أتى فرعون فأَسْتَوْهِبَهُ منه فإن وَهَبَهُ لي كنتم قد أحسنتم وأجملتم وإن أمر بذبحه لم ألمكم.

فأتت به إلى فرعون فقالت: قرّة عين لي ولك.

قال فرعون: يكون لك فأما لي فلا حاجة لي في ذلك. قال رسول الله ﷺ:

«والذي أحلف به لو أقرّ فرعون [بأن يكون له قرّة عين][4] كما أقرّت امرأته لهداه الله كما هدى امرأته».

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) سورة القصص، الآية: ٧.

(٣) فُرْضَة النهر: الثلمة التي ينحدر منها الماء وتصعد منها السفن.

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

ولكن حرمه ذلك فأرسلت إلى مَن حولها من كل امرأة لها لبن لتختار له ظئراً فجعل كلما أخذته امرأة منهنّ لتُرضِعه لم يقبل ثديها حتى أشفقت عليه امرأة فرعون أن يمتنع من اللبن فيموت فأحزنها ذلك فأخرِجَ إلى السوق ومجمع الناس ترجو أن تجد له ظئراً يأخذ منها فلم يقبل فأصبحت أم موسى والهة فقالت لأخته: قصّيه قصّي أثره واطلبيه هل تسمعين له ذِكراً أحَيٌّ ابني أمْ أكلته الدوابّ ونسيت ما كان الله وعدها فيه فبصرت به أختُه عن جنب وهم لا يشعرون والجنب أن يَسْمُوَ بَصَرُ الإنسان إلى الشيء البعيد وهو إلى جنبه لا يَشْعُر به.

فقالت من الفرح حين أعياهم الظُّؤَارُ: أنا ﴿ **أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ** ﴾(١).

فأخذوها فقالوا: ما يُدريك ما نصحهم له؟ هل تعرفونه حتى شكّوا في ذلك ـ وذلك من الفتون يا ابن جبير ـ.

فقالت: نصيحتهم له وشفقتهم عليه رغبة في صهر الملك ورجاء منفعته

[١٠٢/أ] فأرسلوها /فانطلقت إلى أمها فأخبرتها الخبر فجاءت أمه فلما وضعته في حُجرها نزى إلى ثديها فمصّه حتى امتلأ جنباه ريّاً وانطلق البشير إلى امرأة فرعون يبشّرها أن قد وجدنا لابنك ظئراً فأرسلت إليها فأُتِيَت بها وبه فلما رأت ما يصنع بها قالت لها: امكثي عندي تُرضِعين ابني هذا فإني لم أُحبّ حبّه شيئاً قطّ.

قالت أم موسى: لا أستطيع أن أدع بيتي وولدي فنضيع فإن طابت نفسك أن تعطينيه فأذهب به إلى بيتي فيكون معي لا آلوه خيراً وإلاّ فإني غير تاركة بيتي وولدي وذكرت أم موسى ما كان الله عزّ وجلّ وعدها فتعاسرت على امرأة فرعون وأيقنت أن الله عزّ وجلّ مُنجِزٌ وعده فرجعت إلى بيتها بابنها [فأصبح](٢) أهل القرية مجتمعين يمتنعون من السّخرة والظلم ما كان بينهم.

قال: فلما ترعرع قالت امرأة فرعون لأم موسى: [أُريد](٣) أن تُريني ابني فوعدتها يوماً تريها إياه فقالت امرأة فرعون لخزّانها وقهارمتها وظؤُورَتِها: لا يبقين أحد منكم إلاّ استقبل ابني اليوم بهدية وكرامة لأرى ذلك فيه وأنا باعثة أميناً يحصي

---

(١) سورة القصص، الآية: ١٢.
(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى وقد جاء موضعه بالمخطوط بياض.
(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

كلمـا يصنع كل إنسان منكم فلم تزل الهدايا والكرامة والنِّحَلُ تستقبله من حين خرج من بيت أمه إلى أن أُدخِل على امرأة فرعون فلما دخل عليها بَجَّلَتْهُ وأكرمته وفرحت به وأعجبها وبَجَّلَتْ أُمه بحُسْن أثرها عليه ثم قالت: لآتينّ به فرعون فليبجّلَنّه وليكرِمَنّه فلما دخلت به عليه جعلته في حِجْره فتناول موسى لحية فرعون فمدّها إلى الأرض فقال الغواة أعداء الله لفرعون: ألا ترى إلى ما وعد الله إبراهيم نبيّه أنه يَرُبُّكَ ويعلوك ويصرعك فأرسل إلى الذبّاحين ليذبحوه ـ وذلك من الفتون يا ابن جبير ـ بعد كل بلاء ابتلى به وأُرِيكَ به فتوناً فجاءت امرأة فرعون تسعى إلى فرعون فقالت: ما بدا لك في هذا الغلام الذي وهبته لي قال: ترينه يزعم أنه يصرعني ويعلوني قالت: اجعل بيني وبينك أمراً تعرف الحق فيه ائْتِ بجمرتين ولُؤْلُؤتَين فقرّبهنّ إليه فإن بطش باللُّؤْلؤتين واجتنب الجمرتين عرفت أنه يعقل وإن تناول الجمرتين ولم يُرِدْ اللُّؤْلُؤتَين علمت أن أحداً لا يُؤْثِر الجمرتين على اللُّؤْلُؤتَين وهو يعقل فقرّب ذلك فتناول الجمرتين فانتزعوهما من يده مخافة أن تحرقاه فقالت امرأة فرعون(1): ألا ترى فصرفه الله عنه بعدما كان قد هَمَّ به وكان الله عزّ وجلّ بالغاً فيه أمره فلما بلغ أشدّه وكان من الرجال /لم يكن أحد من آل فرعون يخلص إلى [١٠٢/ب] أحد من بني إسرائيل معه يظلم ولا سخرة حتى امتنعوا كل الامتناع فبينما موسى في ناحية المدينة إذا هو برجلين يقتتلان أحدهما فرعوني والآخر إسرائيلي فاستغاثه الإسرائيلي على الفرعوني فغضب موسى غضباً شديداً لأنه تناوله وهو يعلم منزلة موسى من بني إسرائيل وحفظه لهم لا يعلم الناس إنما ذلك من الرّضاع إلاّ أم موسى إلاّ أن يكون الله قد أطلع موسى من ذلك على ما لم يُطلِع عليه غيره فوَكَزَ موسى الفرعوني فقتله وليس يراهما أحد إلاّ الله والإسرائيلي فقال موسى حين قتل الرجل: ﴿ هَذَا مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ ﴾(2) ثم قال: ﴿ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَٱغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّه هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ وأصبح في المدينة خائفاً يترقّب الأخبار فأتِيَ فرعون فقيل له: إن بني إسرائيل قتلوا رجلاً من آل فرعون فخذ لنا حقنا ولا ترخص لهم فقال: ابْغُوني قاتله ومَن يشهد عليه فإن الملك وإن كان صَفْوُهُ مع قوم لا يستقيم له أن يُقيدَ بغير بيّنة ولا ثبت فاطلبوا لي علم ذلك آخذ لكم

(١) كذا في الأصل وفي المسند: فقالت المرأة.
(٢) سورة القصص، الآية: ١٥.

بحقكم فبينما هم يطوفون لا يجدون ثَبْتاً إذا موسى قد رأى من الغد ذلك الإسرائيلي يقاتل رجلاً من آل فرعون آخر فاستغاثه الإسرائيلي على الفرعوني فصادف موسى قد ندم على ما كان منه فكره الذي رأى لغضب الإسرائيلي وهو يريد أن يبطش بالفرعوني فقال للإسرائيلي لما فعل أمس واليوم ﴿ **إنّك لغويٌّ مبين** ﴾(١) [فنظر الإسرائيلي إلى موسى حين قال له ما قال فإذا هو غضبان كغضبه بالأمس فخاف](٢) أن يكون إياه أراد وما أراد الفرعوني ولم يكن أراده إنما أراد الفرعوني فخاف الإسرائيلي فحاجز(٣) الفرعوني ﴿ **وَقَالَ يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْساً بِالْأَمْسِ** ﴾(٤) وإنما قال ذلك مخافة أن يكون إياه أراد موسى ليقتله وتنازعا وتطاوعا وانطلق الفرعوني إلى قومه فأخبرهم بما سمع من الإسرائيلي من الخبر حين يقول: ﴿ **أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْساً بِٱلْأَمْسِ** ﴾(٥) فأرسل فرعون الذبّاحين ليقتلوا موسى فأخذ رُسُل فرعون الطريق الأعظم يمشون على هيئتهم يطلبون موسى وهم لا يخافون أن يفوتهم إذ جاء رجل من شيعة موسى من أقصى المدينة فاختصر طريقاً قريباً حتى يسبقهم إلى موسى فأخبره الخبر ـ وذلك من الفتون يا ابن جبير ـ فخرج موسى متوجّهاً نحو مدين لم يلقَ بلاءً قبل ذلك وليس له بالطريق علم إلاّ حُسْن ظنه
[١٠٣/أ] بربه عزّ وجلّ فإنه قال: ﴿ **عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي /سَوَاءَ ٱلسَّبِيلِ * وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ** ﴾(٦) ـ يعني بذلك حابستين غنمهما ـ فقال لهما: **ما خطبكما** معتزلين لا تسقيان مع الناس؟ قالتا: ليس لنا قوة نُزاحِم الناس(٧) وإنما ننتظر فضول حِياضهم فسقى لهما فجعل يغرف في الدلو ماءاً كثيراً حتى كان أول الرّعاء فراغاً فانصرفتا بغنمهما إلى أبيهما وانصرف موسى فاستظلّ بشجرة ﴿ **فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ**

---

(١) سورة القصص، الآية: ١٨.
(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى. وقد بيّن الأستاذ محقّقه أنه زاده من مصادر تحقيقه لتمام المعنى.
(٣) في الأصل (فحاجّ) والتصويب من المسند.
(٤) سورة القصص، الآية: ١٩.
(٥) سورة القصص، الآية: ١٩.
(٦) سورة القصص، الآية: ٢٢، ٢٣.
(٧) في المسند (القوم).

فَقِيرٌ ﴾(١) فاستنكر أبوهما سرعة صدورهما بغنمهما حفلاً بطاناً فقال: إن لكما اليوم لشأناً فأخبرتاه بما صنع موسى فأمر إحداهما تدعوه له فأتت موسى فدعته فلما كلّمه قال: ﴿ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ ﴾(٢) ليس لفرعون ولا قومه علينا سلطان ولسنا في مملكته.

قال: ﴿ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ ٱسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنْ ٱسْتَأْجَرْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْأَمِينُ ﴾(٣) فاحتملته الغيرة على أن قال: وما يُدريك ما قوته وما أمانته قالت: أما قوّته فما رأيت منه في الدلو حين سقى لنا لم أرَ رجلاً أقوى من ذلك السّقي منه وأما أمانته فإنه نظر إليَّ حين أقبلت إليه وشخصت له فلما علم أنّي امرأة صوّب رأسه ولم يرفعه ولم ينظر إليَّ حتى بلّغته رسالتك ثم قال: امشي خلفي وانعتي لي الطريق فلم يفعل هذا الأمر إلاّ وهو أمين فسر عن أبيها فصدقها وظن به الذي قالت فقال له: هل لك ﴿ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَىٰ ٱبْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَىٰ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْراً فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّالِحِينَ ﴾(٤) ففعل فكانت على نبيّ الله موسى ﷺ ثمــانِ سنين واجبة وكانت سنتان عدّة منه فقضى الله عنه عدّته فأتمّها عشراً.

قال سعيد: فلقيني رجل من أهل النصرانية من علمائهم فقال: هل تدري أيّ الأجَلَين قضى موسى؟

قلت: لا وأنا يومئذ لا أدري فلقيت ابن عباس فذكرت ذلك له. فقال: أما علمت أن ثمانياً كان على موسى واجبة ولم يكن نبيّ الله ليُنقِص منها شيئاً ويعلم أن الله قاضٍ عن موسى عدّته التي وعد فإنه قضى عشر سنين فلقيت النصراني فأخبرته ذلك فقال: الذي سألته فأخبرك أعلم منك بذلك.

قال: قلت أجل وأولى فلما سار موسى بأهله كان من أمر النار والعصى ويده ما قصّ الله عليك في القرآن فشكا إلى ربّه تبارك وتعالى ما يتخوّف من آل فرعون من القتل وعقدة لسانه فإنه كان في لسانه عقدة تمنعه /من كثير من الكلام وسأل ربّه [١٠٣/ب]

---

(١) سورة القصص، الآية: ٢٤.
(٢) سورة القصص، الآية: ٢٥.
(٣) سورة القصص، الآية: ٢٦.
(٤) سورة القصص، الآية: ٢٠.

أن يُعينَه بأخيه هارون ليكون له رِدْءاً ويتكلم عنه(١) بكثيرٍ مما لاَ يُفصِح به لسانه فأتاه الله سُؤلَه وحلّ عقدةً من لسانه فأوحى الله إلى هارون وأمره أن يلقاه فاندفع موسى بعصاه حتى لقي هارون فانطلقا جميعاً إلى فرعون فأقاما على بابه حيناً لا يؤذن لهما ثم أذِنَ لهما بعد حجاب شديد.

فقالا: ﴿ إِنَّا رَسُولاَ رَبِّكَ ﴾(٢).

﴿ قَالَ: فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَى ﴾(٣).

فأخبره بالذي قصّ الله عليك في القرآن.

قال: فما تريد؟ وذكّره القتيل فاعتذر بما قد سمعت وقال:

إنّي أريد أن تؤمن بالله وترسل معي بني إسرائيل فأبى عليه ذلك.

فقال: إئتِ بآية إن كنت من الصادقين.

فألقى عصاه فإذا هي حيّة تسعى(٤) عظيمة فاغِرَة فاها مُسرِعة إلى فرعون فلما رآها فرعون قاصدة إليه خافها فاقتحم عن سريره واستغاث بموسى أن يكفّها عنه ففعل ثم أخرج يده من جيبه فرآها بيضاء من غير سوء [يعني من غير](٥) برص ثم ردّها فعادت إلى لونها الأول فاستشار الملأ حوله فيما رأى فقالوا له: ﴿ إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمْ ٱلْمُثْلَى ﴾(٦) ـ يعني ملكهم الذي هم فيه من العيش ـ فأبوا أن يعطوه شيئاً مما طلب وقالوا له:

اجمع لنا السَّحَرَة فإنهم بأرضك كثير حتى يغلب سحرهم سحرهما فأرسل في المدينة فحشر له كل ساحر متعالِم فلما أتوا فرعون قالوا: بما يعمل هذا الساحر؟

(١) جاء بعدها في الأصل (فأتاه الله سؤله) وهي عبارة زائدة لسبق نظر الناسخ ثم أعادها في موضعها الصحيح.
(٢) سورة طه، الآية: ٤٧.
(٣) سورة طه، الآية: ٤٩.
(٤) ليست في مسند أبي يعلى.
(٥) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.
(٦) سورة طه، الآية: ٦٣.

قالوا: [يعمل](٢) بالحيّات.

قالوا: فلا والله ما في الأرض أحد يعمل السِّحر(٢) بالحيّات والعصي الذي نعمل فما أجرنا إن نحن غلبنا؟

فقال لهم: إنكم أقاربي وخاصّتي وأنا صانع إليكم كلما أحببتم. فتواعدوا يوم الزينة ﴿ وَأَنْ يُحْشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحًى ﴾(٣).

قال سعيد: حدّثني ابن عباس أن يوم الزينة اليوم الذي أظهر الله فيه موسى على فرعون والسَّحَرَة وهو يوم عاشوراء.

فلما اجتمعوا في صعيد قال الناس بعضهم لبعض: انطلقوا فلنحضر هذا الأمر ﴿ لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ ٱلسَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ ٱلْغَالِبِينَ ﴾(٤) يعنون موسى وهارون استهزاءاً بهما.

فقالوا: يا موسى لِقُدْرَتِهِم بسحرهم ﴿ إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ ٱلْمُلْقِينَ ﴾(٥).

قال: بل القوا.

﴿ فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُواْ: بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ ٱلْغَالِبُونَ ﴾(٦).

فرأى موسى من سحرهم ما أوجس من نفسه خيفةً فأوحى الله تبارك وتعالى إليه ﴿ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ﴾(٧) فلما ألقاها صارت ثُعباناً عظيماً فاغِرَةً /فاها فجعلت العصي بدعوة [١٠٤/أ] موسى تَلَبَّسُ بالحبال حتى صارت جرزاً إلى الثعبان تدخل فيه حتى ما أبقت عصاً ولا حبلاً إلا ابتلعته فلما عرف السَّحَرَة ذلك قالوا: لو كان هذا سحراً لم يبلغ من سحرنا هذا ولكنه أمر من أمر الله تبارك وتعالى آمنّا بالله وبما جاء به موسى ونتوب إلى الله عزّ وجلّ مما كنّا عليه فكسر الله ظهر فرعون في ذلك الموطن وأشياعه وأظهر

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.
(٢) جاءت هذه العبارة في المسند على النحو التالي: (فلا والله ما أحد في الأرض يعمل السحر).
(٣) سورة طه، الآية: ٥٩.
(٤) سورة الشعراء، الآية: ٤٠.
(٥) سورة الأعراف، الآية: ١١٥.
(٦) سورة الشعراء، الآية: ٤٤.
(٧) سورة الأعراف، الآية: ١١٧.

الحق ﴿ وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ فَغُلِبُواْ هُنَالِكَ وَٱنْقَلَبُوا صَاغِرِينَ ﴾[(١)] وامرأة فرعون بارزة متبذّلة تدعـو الله تعالى بالنصر لموسى على فرعون فمَن رآها من آل فرعون ظن أنها ابتذلت للشفقة على فرعون وأشياعه وإنما كان حزنها وهمّها لموسى فلما طال مكث موسى لمواعيد فرعون الكاذبة كلما جاءه بآية وعده عندها أن يرسل بني إسرائيل فإذا مضت أخلَفَ مواعيده وقال: هل يستطيع ربُّك يصنع غير هذا.

فأرسل عليه وعلى قومه الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصّلات كل ذلك يشكو إلى موسى ويطلب إلى موسى[(٢)] أن يكفّها عنه ويوافقه أن يرسل معه بني إسرائيل فإذا كفّ ذلك عنه أخلَفَ موعده ونكث عهده حتى أُمِرَ موسى[(٣)] بالخروج بقومه فخرج بهم ليلاً فلما أصبح ورأى أنهم قد مضوا أرسل في المدائن حاشرين فتبعهم بجنود عظيمة كثيرة فأوحى الله عزّ وجلّ إلى البحر أن إذا ضربك عبدي موسى بعصاه فانفرق اثني عشر فرقاً حتى يجوز موسى ومَن معه ثم التقى على مَن [بقي][(٤)] بعده من فرعون وأشياعه فنسي موسى أن يضرب البحر بالعصى فانتهى إلى البحر وله تطرق[(٥)] مخافة أن يضربه موسى بعصاه وهو غافل فيصير عاصياً فلما تـراءى الجمعان وتقـاربا قـال أصحاب[(٦)] مـوسى: ﴿ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴾[(٧)] افعل ما أمرك ربّك فإنك لن تُكَذَّبَ ولن تُكَذِبَ.

فقال: وعدني ربّي[(٨)] إذا أتيت البحر أن يفرّق لي اثني عشر فرقاً حتى أُجاوزه ثم ذكر بعد ذلك العصى فضرب البحر بعصاه فانفرق له حين دنا أوائل جند فرعون من أواخر جند موسى فانفرق البحر كما أمره ربّه وكما وُعِدَ موسى فلما أن جاوز موسى وأصحابه كلهم ودخل فرعون وأصحابه التقى عليهم كما أمره الله فلما أن جاوز موسى البحر قالوا: إنّا نخاف أن لا يكون فرعون غرق فلا نؤمن بهلاكه.

---

(١) سورة الأعراف، الآية: ١١٨، ١١٩.
(٢) كذا في الأصل وفي المسند (يطلب إليه).
(٣) كذا في الأصل وفي المسند (حتى أُمر بالخروج).
(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.
(٥) كذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى (قَصِيفٌ).
(٦) في مسند أبي يعلى (قوم).
(٧) سورة الشعراء، الآية: ٦١،
(٨) هذه اللفظة ليست في مسند أبي يعلى.

فدعى ربّه فأخرجه له ببدنه(١) حتى استيقنوا بهلاكه ثم مرّوا على قوم /يعكفون على أصنام لهم ﴿ قَالُواْ: يَا مُوسَىٰ ٱجْعَل لَنَا إِلَٰهاً كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ * إِنَّ هَٰؤُلَاءِ مُتَبَّرٌ مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾(٢). [١٠٤/ب]

قد رأيتم من العِبَر وسمعتم ما يكفيكم ومضى فأنزلهم موسى منزلاً ثم قال لهم: أطيعوا هارون فإنّي قد استخلفته عليكم وإني ذاهب إلى ربّي وأجّلهم ثلاثين يوماً أن يرجع إليهم فلما أتى ربّه أراد أن يكلّمه في ثلاثين وقد صامهنّ ليلهنّ ونهارهنّ كره أن يكلّم ربّه ويخرج من فمه ريح فم الصائم فتناول موسى شيئاً من نبات الأرض فمضغه.

فقال له ربّه حين أتاه: أفطرت وهو أعلم بالذي كان.

قال: ربِّ كرهت أن أُكلّمك إلاّ وفمي طيّب الريح.

قال: أوَ مَا علمت يا موسى أن ريح فم الصائم أطيب عندي من ريح المِسْك ارجع حتى تصوم عشراً ثم ائتني.

ففعل موسى ما أُمِرَ به فلما رأى قوم موسى أنه لم يرجع إليهم للأجَل قال: سَاءَهُم ذلك(٣) وكان هارون [قد](٤) خطبهم فقال: إنكم خرجتم من مصر ولقوم فرعون عوارٍ وودائع ولكم فيها مثل ذلك وأنا أرى أن تحتسبوا ما لكم عندي ولا أحِلّ لكم وديعة ولا عارية ولسنا برادّين إليهم شيئاً من ذلك ولا ممسكيه لأنفسنا فحفر حفيراً وأمر كل قوم عندهم شيئاً من ذلك من متاع أو حلية أن يقذفوه في ذلك الحفير ثم أوقد عليه النار فأحرقه وقال: لا يكون لنا ولا لهم.

وكان السامريّ رجل من قوم يعبدون البقر جيران لهم ولم يكن من بني إسرائيل فاحتمل مع موسى وبني إسرائيل حين احتملوا فَقُضِيَ له أن رأى أثراً فأخذ منه قبضة فمرّ بهارون فقال له: يا سامريّ ألاَ تُلقي ما في يدك وهو قابض عليه لا يراه أحد طوال ذلك قال: هذه قبضة من أثر الرسول الذي جاوز بكم البحر فما(٥) أُلقيها

---

(١) في الأصل: (بيده) والتصويب من المسند.
(٢) الأعراف، الآية: ١٣٨، ١٣٩.
(٣) في الأصل: (بينما هم كذلك) والتصويب من المسند.
(٤) ما بين المعقوفين من المسند.
(٥) كذا في الأصل وفي المسند (فلا).

بشيء إلّا أن تدعو الله إذا ألقيتها أن يكون ما أُريد فألقاها ودعا له هارون وقال: أُريد أن أكون عجلاً فاجتمع ما كان في الحفرة من متاع أو حلية أو نحاس أو حديد فصار عجلاً أجوف ليس فيه روح له خوار.

قال ابن عباس: ولا والله ما كان له صوت قطّ إنما كانت الريح تدخل من دُبُره ثم تخرج من فِيْه وكان ذلك الصوت من ذلك فتفرّق بنو إسرائيل فرقاً وقالت فرقة: يا سامريّ ما هذا فأنت أعلم به. قال: هذا ربّكم ولكن موسى ضلّ الطريق.

[١٠٥/أ] وقالت فرقة: لا نكذّب بهذا حتى /يرجع إلينا موسى فإن كان ربّنا لم نكن ضيّعناه وعجزنا فيه حين رأيناه وإن لم يكن ربّنا فإنّا نتّبع قول موسى.

وقالت فرقة: هذا عمل الشيطان وليس بربّنا ولا نؤمن به ولا نصدّق. وأشرب فرقة من قلوبهم التصديق بما قال السامري في العجل وأعلنوا التكذيب به فقال لهم هارون: ﴿ يَا قَوْمِ إِنَّما فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ ٱلرَّحْمَنُ ﴾(١) ليس هكذا.

قالوا: فما بال موسى وعدنا ثلاثين يوماً ثم أخلفنا فهذه الأربعون قد مضت؟

فقال سفهاؤهم: أخطأ ربّه فهو يطلبه ويتبعه.

فلما كلّم الله موسى وقال له ما قال أخبره بما لقي قومه من بعده ﴿ فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفاً ﴾(٢) فقال لهم: ما سمعتم من القرآن ﴿ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ ﴾ وألقى الألواح ثم أنه عذر أخاه واستغفر له وانصرف إلى السامريّ فقال له: ما حملك على ما صنعت.

قال: قبضت قبضة من أثر الرسول وفطنت لها وعميت عليكم فقذفتها ﴿ وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي قَالَ فَٱذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي ٱلْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِداً لَنْ تُخْلَفَهُ وَٱنْظُرْ إِلى إِلَٰهِكَ ٱلَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفاً لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي ٱلْيَمِّ نَسْفاً ﴾ ولو كان إلٰهاً لم تخلص إلى ذلك منه.

فاستيقن بنو إسرائيل واغتبط الذين كان رأيهم فيه مثل رأي هارون وقالوا جماعتهم لموسى: سَلْ لنا ربّك أن يفتح لنا باب توبة نصنعها فتكفّر لنا ما عملنا.

فاختار قومه سبعين رجلاً لذلك لإتيان الجبل ممّن لم يُشرِك في العجل

---

(١) سورة طه، الآية: ٩٠.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٥٠.

فانطلق بهم ليسأل لهم التوبة فرجفت بهم الأرض فاستحيا نبيّ الله من قومه ووفده حين فعل بهم ما فعل فقال: ﴿ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلسُّفَهَاءُ مِنَّا ﴾[١] وفيهم مَن كان الله أطلع على ما أشرب من حبّ العجل إيماناً به فلذلك رجفت بهم الأرض.

فقال: ﴿ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَاةَ وَٱلَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلأُمِّيَّ ٱلَّذِينَ يَجِدُونَهُ مَكْتُوباً عِنْدَهُمْ فِي ٱلتَّوْرَاةِ وَٱلإِنْجِيلِ ﴾[٢].

فقال: ربِّ سألتك التوبة لقومي فقلت: إن رحمتك كتبتها لقوم غير قومي فليتك أخّرتني حتى تُخْرِجني حيّاً من أُمّة ذلك الرجل المرحومة.

فقال الله عزّ وجلّ له: إن توبتهم أن يقتل كل رجل منهم كل مَن لَقِيَ من والد وولد فيقتله [بالسيف][٣] لا يبالي مَن قتل في ذلك الوطن ويأتي أولئك الذين خفي على موسى وهارون ما أطلع الله عليه من ذنوبهم /واعترفوا بها وفعلوا ما أمِروا به [١٠٥/ب] فغفر الله للقاتل والمقتول.

ثم سار بهم موسى متوجّهاً نحو الأرض المقدسة وأخذ الألواح بعدما سكن[٤] عنه الغضب فأمرهم بالذي أمرهم به أن يبلغهم من الوظائف فثَقُلَ ذلك عليهم وأبوا أن يقرّوا بها فنتق الله عليهم الجبل كأنه ظلّة ودنا منهم حتى خافوا أن يقع عليهم فأخذوا الكتاب بأيمانهم وهم مُصغون إلى الجبل والأرض والكتاب بأيديهم وهم ينظرون إلى الجبل مخافة أن يقع عليهم ثم مضوا حتى أتوا الأرض المقدسة فوجدوا فيها مدينة فيها قوم جبّارون[٥] خلْقهم خلْق منكر وذكروا من ثِمارهم أمراً عجيباً.

فقالوا: ﴿ يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْماً جَبَّارِينَ ﴾[٦] لا طاقة لنا بهم ولا ندخلها ما داموا فيها ﴿ فَإِنْ يَخْرُجُواْ مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴾[٦].

---

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٥٥.
(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٥٦.
(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.
(٤) كذا في الأصل وفي المسند سكت.
(٥) في الأصل (جبارين) وهو لحن.
(٦) سورة المائدة، الآية: ٢٢.

﴿ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ ﴾(١) من الجبّارين: آمنّا بموسى فخرجا إليه فقالا: نحن أعلم بقومنا إن كنتم إنما تخافون من الجبّارين ما ترون من أجسامهم وعدّتهم فإنهم لا قلوب لهم ولا مَنَعَة عندهم فادخلوا عليهم الباب ﴿ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ ﴾.

ويقول ناس: إنهما من قوم موسى.

وزُعِمَ عن سعيد بن جبير أنهما من الجبابرة آمنّا بموسى يقول: ﴿ مِنَ الَّذِينَ يَخافُونَ ﴾ إنما عنى بذلك الذين يخافهم بنو إسرائيل ﴿ قَالُواْ يَا مُوسَى إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَداً مَا دَامُواْ فِيهَا فَٱذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنا قَاعِدُونَ ﴾(٢) فأغضبوا موسى فدعا عليهم وسمّاهم فاسقين ولم يدعُ عليهم قبل ذلك لِما رأى منهم من المعصية وإساءتهم حتى كان يومئذ فاستجاب الله له فسمّاهم كما سمّاهم موسى فاسقين وحرّمها عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض يصبحون كل يوم فيسيرون ليس لهم قرار ثم ظلّل عليهم الغمام من التّيه وأنزل عليهم المنّ والسّلوى وجعل لهم ثياباً لا تُبلى ولا تتّسخ وجعل بين ظهورهم حجراً مربّعاً وأمر موسى فضربه بعصاه ﴿ فَٱنْفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْناً ﴾(٣) في كل ناحية ثلاثة أعين وأعلَمَ كل سبط عينهم التي يشربون منها لا يرتحلوا من منقلة إلاّ وجدوا(٤) ذلك الحجر فيهم بالمكان الذي [كان فيه](٥) بالأمس.

رفع ابن عباس هذا الحديث إلى النبي ﷺ وصدق ذلك عندي أن معاوية سمع ابن عباس حدّث هذا الحديث فأنكره عليه أن يكون الفرعوني هذا الذي أفشى على موسى أمر القتيل الذي قتل.

[قال](٦) فكيف يفشي عليه ولم يكن علم به ولا ظهر عليه إلاّ الإسرائيلي الذي حضر ذلك. [وشهده](٦)؟

---

(١) سورة المائدة، الآية: ٢٣.
(٢) سورة المائدة، الآية: ٢٤.
(٣) سورة البقرة، الآية: ٦٠.
(٤) كذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى (وُجد).
(٥) ما بين المعقوفين زيادة من مسند أبي يعلى وقد عزاه الأستاذ محقّقه إلى مصادر تخريجه للحديث.
(٦) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

فغضب ابن عباس وأخذ بيد معاوية فذهب به إلى سعد بن مالك الزهري فقال: يا أبا إسحاق هل تذكر يوم حدّثنا رسول الله ﷺ /عن قتيل موسى الذي قتله [١٠٦/أ] من آل فرعون الإسرائيلي الذي أفشى عليه أمر الفرعوني؟

فقال: إنما يفشي عليه الفرعوني بما سمع من الإسرائيلي الذي شهد ذلك وحضره(١).

٦٨٢ - [باب] سورة الحجّ

١١٨٧ - حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يزيد بن هارون أخبرنا شُعبة عن السدي عن مُرّة عن عبد الله قال سعيد: رفعه وأنا لا أرفعه لك في قول الله عزّ وجلّ:

﴿ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾(٢).

قال: لو أن رجلاً هَمَّ فيه بإلحاد وهو بعدن أبين لأذاقه الله تعالى عذاباً أليماً(٣).

٦٨٣ - [باب] سورة الشعراء

١١٨٨ - حدّثنا محمد بن إسماعيل بن علي [الأنصاري حدّثنا خَلَف بن تميم المصيصي عن عبد الجبّار بن عمر الأيلي عن عبد الله بن عطاء بن إبراهيم](٤) عن جدّته أُم عطاء مولاة الزبير بن العوّام قالت:

سمعت الزبير بن العوّام يقول لمّا نزلت:

﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾(٥).

صاح رسول الله ﷺ على أبي قُبَيْسٍ:

«يا آل عبد مناف إني نذير».

---

(١) رجاله ثقات غير إضبع بن زيد بن علي الجهني فهو صدوق يُغرِبْ. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٦١٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٥٦) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير أصبغ بن زيد والقاسم بن أبي أيوب وهما ثقتان.

(٢) سورة الحج، الآية: ٢٥.

(٣) إسناده حسن. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٩/٥٣٨٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٧٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح. قلت: في إسناده إسماعيل بن عبد الرحمن السدي وهو صدوق يهم.

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٥) سورة الشعراء، الآية: ٢١٤.

فجاءته قريش فحذّرهم وأنذرهم فقالوا: أتزعم أنك نبيّ يُوحَى إليك وأن سليمان سُخِرَ له الريح والجبال وأن موسى سُخِرَ له البحر وأن عيسى كان يُحيي الموتى فادْعُ الله أن يسيّر عَنَّا هذه الجبال ويفجّر لنا [الأرض](١) أنهاراً فنتّخذها محارث فنزرع ونأكل وإلاَّ فادعُ الله أن يُحيي لنا موتانا فنكلّمهم ويكلّمونا وإلاَّ فادعُ الله أن يصيّر هذه الصخرة التي تحتك ذهباً فننحت منها وتُعيننا عن رحلة الشتاء والصيف فإنك تزعم إنك كهيئتهم فبينما نحن حوله إذ نزل عليه الوحي فلما سُرِّيَ عنه قال:

«والذي نفسي بيده لقد أعطاني ما سألتم ولو شئت لكان ولكنه خيّرني بين أن تدخلوا من باب الرحمة فيؤمن مؤمنكم وبين أن يكِلَكم إلى ما اخترتم لأنفسكم فتضلّوا عن باب الرحمة ولا يؤمن مؤمنكم فاخترت باب الرحمة فيؤمن مؤمنكم وأخبرني إن أعطاكم ذلك ثم كفرتم إنه مُعذّبكم عذاباً لا يعذّبه أحداً من الظالمين».

فنزلت: ﴿ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الأَوَّلُونَ ﴾(٢) حتى قرأ ثلاث آيات ونزلت ﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْآناً سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ ٱلْمَوْتَى ﴾(٣) (٤) الآية.

٦٨٤ - [باب] سورة القصص

١١٨٩ - حدّثنا زهير حدّثنا ابن عُيينة عن الحكم بن أبَان عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«سألت جبريل أيّ الأجَلَين قضى موسى؟ قال: أكملهما وأتمّهما»(٥).

١١٩٠ - حدّثنا محمد بن يحيىٰ حدّثنا فضيل بن سليمان حدّثنا كثير بن

(١) ما بين المعقوفين من مسند ابي يعلى.
(٢) سورة الإسراء، الآية: ٥٩.
(٣) سورة الرعد، الآية: ٣١.
(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٧٩/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٥/٧) وقال: رواه أبو يعلى من طريق عبد الجبّار بن عمر الأيلي عن عبد الله إبراهيم وكلاهما وثّق وقد ضعفهما الجمهور.
(٥) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٤٠٨/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٧/٧) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير الحكم بن أبّان وهو ثقة. ورواه البزار إلاّ أنه قال: عن ابن عباس... قلت: الحكم بن أبّان قال فيه ابن حجر في التقريب: صدوق عابد وله =

قاروندا(*) عن أبي جعفر محمد بن علي قال:

سألت أبا سعيد الخدري عن قول الله:

﴿ إِنَّ ٱلَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ ﴾(1).

قال: معاده آخرته(2).

٦٨٥ - [باب] سورة /الأحزاب [١٠٦/ب]

١١٩١ - حدّثنا أبو الربيع الزهراني حدّثنا حمّاد بن زيد حدّثنا سلم العلوي قال: سمعت أنس بن مالك قال: لمّا نزلت آية الحجاب كنت أدخل كما كنت أدخل فقال لي رسول الله ﷺ:

«وراءك يا بُنَيَّ»(3).

٦٨٦ - [باب] سورة الروم(*)

١١٩٢ - حدّثنا محمد(**) الأحمسي حدّثنا محمد بن فضيل حدّثنا الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس فذكر أشياء بهذه الترجمة فمنها: وفي قوله:

﴿ يُرْسِلُ ٱلرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَاباً فَيَبْسُطُهُ فِي ٱلسَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ(4) وَيَجْعَلُهُ كِسَفاً ﴾(5).

يقول: قطعاً بعضها فوق بعض.

= أوهام. وأطراف الحديث عند: البيهقي في السُّنن الكبرى (٦/١١٧)، ابن كثير في البداية والنهاية (١/٢٤٥)، ابن كثير في التفسير (٦/٢٤١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٩١٧).

(1) سورة القصص، الآية: ٨٥.

(2) إسناده حسن. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٢/١١٣١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٨٨) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات.

(*) كذا جاء في الأصل وفي المسند وهو في التقريب (كثير بن قاوند) بقاف ونون ساكنة قبلها واو مفتوحة كوفي نزل البصرة أبو إسماعيل مقبول.

(3) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٢٧٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٩٣) وقال: قلت: له في الصحيح غير هذا. رواه أبو يعلى وفيه: سلم العلوي وهو ضعيف.

(*) جاءت في الأصل: سورة فاطر وهو سهو والصواب ما أثبته لكون الآية من سورة الروم.

(**) جاء في الأصل: أحمد وهو خطأ والصواب ما أثبته.

(4) سقط من الأصل قوله تعالى: ﴿ فَيَبْسُطُهُ فِي ٱلسَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ ﴾.

(5) سورة الروم، الآية: ٤٨.

﴿ فَتَرَى ٱلْوَدْقَ ﴾(١).

[يعني: المطـــــر](٢).

﴿ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ ﴾(١).

مـــن بينـــــه(٣).

٦٨٧ - [بـاب] ســـورة صٓ

١١٩٣ - حدّثنا محمد(*) الأحمسي حدّثنا محمد بن فضيل حدّثنا الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس فذكر أشياء بهذه الترجمة فمنها ومن قوله:

﴿ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴾(٤).

قال: الرخاء المطيعة. وأما قوله:

﴿ حَيْثُ أَصَابَ ﴾(٤).

قال: حيـــث أراد(٥).

٦٨٨ - [بـاب] ســـورة حمٓ عسٓقٓ

١١٩٤ - حدّثنا عبد الرحمن بن سلام ومحمود بن خداش وغيرهما قالوا: حدّثنا مروان بن معاوية الفزاري عن الأزهر بن راشد الكاهلي وفي حديث محمود حدّثنا الأزهر بن راشد عن الخضر بن القوّاس عن أبي سخيلة قال: قال لنا عليّ ألاَّ أخبركم وفي حديث الجمحي عبد الرحمن عن أبي سخيلة عن عليّ أنه قال: ألاَّ أخبركم بأفضل آية في كتاب الله حدّثني بها رسول الله ﷺ قال:

﴿ مَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُواْ عَنْ كَثِيرٍ ﴾(٦).

---

(١) سورة الروم، الآية: ٤٨. (٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف جداً. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٥/ ٢٦٦٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ٨٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: محمد بن السائب الكلبي وهو ضعيف. قلت: بل قال ابن حجر في التقريب: متّهم بالكذب ورُمِيَ بالرفض.

(*) في الأصل: أحمد وهو خطأ.

(٤) سورة صٓ، الآية: ٣٦.

(٥) إسناده ضعيف جداً. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٥/ ٢٦٦٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ٩٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه محمد بن السائب الكلبي وهو ضعيف. قلت: بل قال ابن حجر: متّهم بالكذب ورُمِيَ بالرفض.

(٦) سورة الشورى، الآية: ٣٠.

قال: قال لي رسول الله ﷺ:

«سأفسّرها لك يا عليّ ما أصابكم في الدنيا من بلاء أو مرض أو عقوبة فالله أكرم من أن يثني عليكم العقوبة في الآخرة وما عفى عنه في الدنيا فالله أحلم من أن يعود بعد عفوه»(١).

١١٩٥ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا مروان بن معاوية. فذكر نحوه(٢).

٦٨٩ ـ [باب] سورة الدخان

١١٩٦ ـ حدّثنا أحمد بن إسحاق البصري حدّثنا مكّي بن إبراهيم حدّثنا موسى بن عبيدة الربذي أخبرني يزيد الرقاشي أخبرني أنس بن مالك عن النبي ﷺ أنه قال:

«ما من عبد إلّا وله في السماء بابان باب يدخل عمله وباب يخرج فيه عمله وكلامه فإذا مات فقداه وبكيا عليه».

وتلى هذه الآية:

﴿ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَاءُ وَٱلْأَرْضُ ﴾(٣).

فذكر أنهم لم يكونوا يعملون على الأرض عملاً صالحاً تبكي عليهم ولم يصعد لهم إلى السماء من كلامهم ولا عملهم كلام طيب ولا عمل صالح فتفقدهم فتبكي عليهم(٤).

قلت: عند الترمذي بعضه.

٦٩٠ ـ [باب] سورة الحجرات

١١٩٧ ـ حدّثنا هدبة بن خالد وإبراهيم بن الحجّاج ونسخته من حديث

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٥٣/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٣/٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه أزهر بن راشد وهو ضعيف.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٠٨/١). وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق.

(٣) سورة الدخان، الآية: ٢٩.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤١٣٣/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٥/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف. قلت: ويزيد الرقاشي ضعيف أيضاً. وذكره في المطالب العالية ابن حجر برقم (٣٧٣٣) وعزاه لأبي يعلى.

إبراهيم قالا: حدّثنا حمّاد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن الضحّاك بن أبي جَبِيْرَةَ /قال: [١٠٧/أ]

كانت لهم ألقاب في الجاهلية فدعا رسول الله ﷺ رجلاً بلقبه فقيل: يا رسول الله إنه يكرهه فأنزل الله:

﴿ وَلَا تَنَابَزُواْ بِالْأَلْقَابِ ﴾(١) (٢).

إلى آخر الآية.

٦٩١ - [باب] سورة النّجم

١١٩٨ - حدّثنا عبد الله بن عمر حدّثنا أبو خالد الأحمر عن جويبر عن الضحّاك عن ابن عباس قال:

﴿ إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴾(٣).

قال رسول الله ﷺ:

«**رأيتها حتى استثبتها ثم حالَ دونها فراش الذهب**»(٤).

١١٩٩ - حدّثنا أبو كريب حدّثنا عبيد الله الأشجعي عن سفيان عن حكيم بن الديلمي عن الضحاك عن ابن عباس:

﴿ وَأَنتُمْ سَامِدُونَ ﴾(٥).

قال: كانوا يمرّون على النبي ﷺ شامخين ألم ترَ إلى العجل كيف يخطر شامخاً(٦).

---

(١) سورة الحجرات، الآية: ١١.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٨٥٣/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١١/٧) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

(٣) سورة التحريم، الآية: ١٦.

(٤) إسناده مرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٦٥٦/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٤/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه جويبر وهو ضعيف. قلت: والضحاك بن مزاحم لم يسمع من ابن عباس. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٧٥٧) وعزاه لأبي يعلى.

(٥) سورة النجم، الآية: ٦١.

(٦) إسناده مرسل. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٢٦٨٥/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٦/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه الضحّاك بن مُزاحم وقد وثّق وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات لكنه لم يسمع من ابن عباس. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٧٥٨) وعزاه لأبي يعلى.

٦٩٢ - [باب] سورة الحشر

١٢٠٠ - حدّثنا سفيان بن وكيع حدّثنا حفص عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن أبي الزبير عن جابر قال:

رَخَّصَ [لهم](١) في قطع النخل ثم شدّد عليهم فأتوا النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله علينا إثم فيما قطعنا أو فيما تركنا فأنزل الله:

﴿ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾(٢) (٣).

٦٩٣ - [باب] سورة ن

١٢٠١ - حدّثنا القاسم بن يحيىٰ حدّثنا الوليد بن مسلم حدّثنا أبو سعيد روح بن جناح [عن](*) مولى لعمر بن عبد العزيز عن أبي بُردة عن أبيه عن النبي ﷺ:

﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ ﴾(٤).

قال: عن نور عظيم يخرّون له سُجَّداً(٥).

٦٩٤ - [باب] سورة المزّمّل(*)

١٢٠٢ - حدّثنا جعفر بن مهران حدّثنا عبد الأعلى حدّثنا محمد بن إسحاق عن يحيىٰ بن عبّاد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عبّاد بن عبد الله بن الزبير عن

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) سورة الحشر، الآية: ٥.

(٣) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢١٨٩/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٢/٧) وقال: رواه أبو يعلى عن شيخه سفيان بن وكيع وهو ضعيف. قلت: قال فيه ابن حجر: صدوق إلّا أنه ابتلى بوراقة فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه. وسليمان بن موسى الأموي في حديثه بعض لين. وذكره ابن حجر في المطالب العالية (٣٧٧٢) وعزاه لأبي يعلى.

(*) ما بين المعقوفين ساقطة من الأصل واستدركت من المسند.

(٤) سورة القلم، الآية: ٤٢.

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٢٨٣/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٨/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه روح بن جناح وثّقه دحيم وقال فيه: ليس بالقوي وبقية رجاله ثقات. قلت: قال ابن حجر في التقريب: ضعيف اتهمه ابن حبّان وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٧٨٨) وعزاه لأبي يعلى.

(*) جاء اسم السورة في الأصل (المؤمن) وهو تحريف.

عائشة قالت: لمّا نزلت:

﴿ وَذَرْنِي وَٱلْمُكَذِّبِينَ أُولِي ٱلنَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلاً ﴾(١).

لم يكن إلّا يسيراً حتى كانت وقعة بدر(٢).

١٢٠٣ ـ حدّثنا مسروق بن المرزبان حدّثنا ابن أبي زائدة حدّثنا محمد بن عمرو عن أبيه عن عائشة قالت:

كان النبي ﷺ إذا أنزل عليه وجد ما قال الله عزّ وجلّ:

﴿ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلاً ثَقِيلاً ﴾(٣) (٤).

٦٩٥ ـ [بـاب] سورة عـمّ يتساءلون

١٢٠٤ ـ حدّثنا محمد(*) الأحمسي حدّثنا محمد بن فضيل حدّثنا الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله:

﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجاً ﴾(٥).

قال: [﴿ ٱلْمُعْصِرَاتِ ﴾(٥): الرياح. ﴿ ثَجَّاجاً ﴾(٥) قال](٦): منصبّاً(٧).

٦٩٦ ـ [بـاب] سورة إذا الشمس كُوِّرَت

١٢٠٥ ـ حدّثنا خلف بن هشام حدّثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن

---

(١) سورة المزّمّل، الآية: ١١.

(٢) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٤٥٧٨/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٠/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه جعفر بن مهران وعبد الله بن محمد بن عقيل وفيهما ضعف وقد وثّقا. قلت: جعفر بن محمد بن عقيل صدوق يهم ليّن الحديث. ومحمد بن إسحاق موصوف بالتدليس وقد عنعن. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٧٩٥) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) سورة المزّمّل، الآية: ٥.

(٤) إسناده حسن. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٤٧٧٨/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٠/٧) وقال: رواه أبو يعلى وإسناده جيد. قلت: في إسناده مسروق بن المرزبان وهو صدوق له أوهام. قاله ابن حجر في التقريب.

(*) جاء في الأصل: أحمد والصواب محمد.

(٥) سورة النبأ، الآية: ١٤.

(٦) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٧) إسناده ضعيف جداً. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٢٦٦٣/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٢/٧، ١٣٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه محمد بن السائب الكلبي وهو ضعيف. قلت: بل هو متّهم بالكذب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٧٩٩) وعزاه لأبي يعلى.

عكرمة قال: قال أبو بكر سألت رسول الله ﷺ ما شيّبك؟ قال:
«شيّبتني هود والواقعة وعمّ يتساءلون وإذا الشمس كُوِّرَت»(١).

١٢٠٦ ـ حدّثنا العباس بن الوليد النرسي حدّثنا أبو الأحوص. فذكره(٢).

٦٩٧ ـ [باب] سورة ألهاكم

١٢٠٧ ـ حدّثنا عبد الله بن سلمة البصري حدّثنا أشعب بن براز عن الحسن قال: لمّا نزلت هذه الآية:

﴿ لَتُسْئَلُنَّ /يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴾(٣). [١٠٧/ب]

قالوا: يا رسول الله أيّ نعيم نُسْأَلُ عنه سيوفنا على عواتقنا؟

قال: وذكر الحديث(٤).

٦٩٨ ـ [باب] سورة تبّت

١٢٠٨ ـ حدّثنا محمد بن موسى الطوسي حدّثنا أبو أحمد الزبيري حدّثنا عبد السلام بن حرب عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لمّا نزلت:

﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾(٥).

(١) إسناده مرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠٧/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٧/٧)، (١١٨/٧) وقال: رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح. ورواه أبو يعلى إلّا أن عكرمة لم يدرك أبا بكر. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٦٥٠) وعزاه لأبي بكر وقال: هذا مرسل صحيح إلّا أنه موصوف بالاضطراب. ورواه الترمذي في الشمائل من وجه آخر: عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة قال: قالوا: فذكره بلفظ: (هود وأخواتها). وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٣٢٩٧)، الحاكم في المستدرك (٣٤٣/٢)، البيهقي في دلائل النبوّة (٣٥٨/١)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٥٥٤/١٠)، ابن سعد في الطبقات (١٣٨/٢/١)، البغوي في شرح السُّنّة (٣٧٢/١٤)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٥٥٠/٦)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٥٣٥٤)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣١٩/٣)، الترمذي في الشمائل (٢٧)، البغوي في التفسير (٢٦٠/٣)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٥٨٨)، ابن كثير في البداية والنهاية (٦٩/٦).

(٢) إسناده مرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠٨/١). وراجع الحديث الذي قبله.

(٣) سورة التكاثر، الآية: ٨.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٦٣٥/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٢/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه أشعث بن براز ولم أعرفه. قلت: قال الذهبي في المُغني: مجمع على ضعفه.

(٥) سورة المسد، الآية: ١.

جاءت امرأة أبي لهب إلى النبي ﷺ ومعه أبو بكر فلما رآها أبو بكر قال: يا رسول الله إنها امرأة بذيّة وأخاف أن تؤذيك فلو قمت. قال:

«إنهـــا لـن تـراني».

فجاءت(١) فقالت: يا أبا بكر أين(٢) صاحبك هجاني؟

قال: وما يقول الشعر(٣)؟

قالت: أنت عندي مُصَدَّقٌ. وانصرفت.

قلت: يا رسول الله لم ترك. قال:

«ما زال(٤) ملك يسترني منها بجناحيه»(٥).

١٢٠٩ - حدّثنا محمد بن منصور الطوسي حدّثنا أبو أحمد الزبيري. فذكر نحو(٦).

٦٩٩ - [بـــاب] سورة قل هو الله أحد

١٢١٠ - حدّثنا سريج بن يونس حدّثنا إسماعيل بن مخلد عن مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله:

أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال: انسب الله. فأنزل الله:

﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَـــدٌ ﴾(٧).

إلى آخــــــــرها(٨).

---

(١) هذه الكلمة ليست في المسند. (٢) ليست في المسند.

(٣) جاءت في الأصل: (الشاعر). وهو تحريف والتصويب من المسند.

(٤) كذا في الأصل وفي مجمع الزوائد والمطالب العالية وجاءت في المسند: (لم يزل).

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٢٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٤/٧) وقال: رواه أبو يعلى والبزار... وقال البزار: إنه حسن الإسناد. قلت: ولكن فيه عطاء بن السائب وقد اختلط. قلت (أي محقّقه): وعبد السلام بن حرب متأخّر السّماع من عطاء بن السائب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٨١٤) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٣٦١/٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (١٨٦/٤)، ابن كثير في التفسير (٧٩/٥)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢١٠٢)، البيهقي في دلائل النبوّة (١٩٥/٢)، الحميدي في المسند (٣٢٣).

(٦) إسناده ضعيف وراجع سابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٣٥٨/٤).

(٧) سورة الإخلاص، الآية: ١.

(٨) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٢٠٤٤/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد

١٢١١ ـ حدّثنا أبو إبراهيم الترجماني إسماعيل بن إبراهيم حدّثنا عبيس بن ميمون حدّثنا يزيد الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«أما يستطيع أحدكم أن يقرأ في الليلة ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾(١) فإنها تعدل القرآن كله»(٢).

فذكـــــــــره.

١٢١٢ ـ حدّثنا قطن بن نسير العنبري حدّثنا عيسى بن ميمون القرشي حدّثنا يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

«أما يستطيع أحدكم أن يقرأ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾(٣) ثلاث مرات في ليلة فإنها تعدل ثلث القرآن»(٤).

٧٠٠ ـ [بـــاب] سورة قل أعوذ بربِّ النَّاس

١٢١٣ ـ حدّثنا محمد بن بحر حدّثنا عدي بن أبي عمارة حدّثنا زياد النميري عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الشيطان واضع خَطْمَهُ على قلب ابن آدم فإن ذكر الله خنس وإن نسي التقم قلبه فذلك الوسواس الخنّاس»(٥).

(١٤٦/٧) وقال: رواه الطبراني في الأوسط ورواه أبو يعلى... وفيه: مجالد بن سعيد قال ابن عدي: له عن الشعبي عن جابر وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: قال ابن حجر في التقريب: ليس بالقوي وقد تغيّر في آخر عمره.

(١) سورة الإخلاص، الآية: ١.

(٢) إسناده ضعيف. جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٤٨١/٣) بتمامه. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٧/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عبيس بن ميمون وهو متروك. قلت: ويزيد الرقاشي ضعيف. وأطراف الحديث عند: الدارمي في السُّنن (٤٦١/٢)، ابن كثير في التفسير (٥٤٣/٨)، السيوطي في الدرّ المنثور (٤١١/٦)، ابن عبد البرّ في التـمهيد (٢٥٧/٧).

(٣) سورة الإخلاص، الآية: ١.

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤١١٨/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٧/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عبيس وهو متروك. وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق.

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٣٠١/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٩/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عديّ بن أبي عمارة وهو ضعيف. قلت: وزياد النميري ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٣٨٤) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: السيوطي في الدرّ المنثور (٤٢٠/٦)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٢٩٨/٧)، ابن كثير في =

٧٠١ - بـــاب الحروف والمصاحف

١٢١٤ - حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا جرير عن مغيرة فذكر أحاديث بهذه الترجمة يقول فيها وعن فمنها:

وعن مغيرة عـن واصل بن حيّان عن عبد الله بن أبي الهذيل عن أبي الأحوص عن عبد الله فذكر حديثاً وزاد فيه: وأن القرآن نزل على سبعة أحرف ولكل آية منها ظهر وبطن(١).

١٢١٥ - حدّثنا سهل بن زَنْجَلَةَ الرازي حدّثنا ابن أبي أُويس عن أخيه عن سليمان بن بلال عن أبي الأحوص عن عبد الله /عن النبي ﷺ قال: [١٠٨/أ]

«أنزل القرآن على سبعة أحرف لكل حرف منها ظهر وبطن»(٢).

١٢١٦ - (كـ) حدّثنا موسى حدّثنا روح بن عبادة القيسي حدّثنا عوف بن أبي جميلة عن أبي المنهال قال: بلغنا أن عثمان رضي الله عنه قال يوماً وهو على المنبر: أذكر الله رجلاً سمع النبي ﷺ قال:

«أُنزل القرآن على سبعة أحرف كلها شافٍ كافٍ».

لمّا قام فقاموا حتى لم يحصوا فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال:

«إن القرآن أُنزل على سبعة أحرف كلها شافٍ كافٍ»(٣).

فقال عثمان رضي الله عنه: وأنا أشهد معهم(٣).

= التفسير (٥٨٨/٨)، القرطبي في التفسير (٢٦٢/٢٠)، ابن كثير في البداية والنهاية (٦٠/١)، المنذري في الترغيب (٤٠٠/٢).

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥١٤٩/٩) بتمامه. وذكر ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٢/٧) وقال: رواه البزار وأبو يعلى في الكبير وفي رواية عنده: لكل. . . والطبراني في الأوسط باختصار آخره ورجال أحدهما ثقات ورواية البزار عن محمد بن عجلان عن أبي إسحاق قال في آخرها: لم يروِ محمد بن عجلان عن إبراهيم الهجري غير هذا الحديث. قلت: ومحمد بن عجلان إنما روى عن أبي إسحاق السبيعي فإن كان هو أبا إسحاق السبيعي فرجال البزار أيضاً ثقات.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩/ ٥٤٠٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٢/٧) بأتمّ مما هنا. فراجع تعليقه عليه في الحديث السابق. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٤٨٩) عزاه للبزار. وأطراف الحديث عند: النسائي في المجتبى (الافتتاح ب ٢٦)، أحمد في المسند (٢٣٢/٢)، البخاري في التاريخ الكبير (٢٦٢/٧)، ابن كثير في التفسير (٩/٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (٧/٢) الطبراني في الكبير (١٨٥/٣)، الطحاوي في مشكل الآثار (١٧٢/٤)، ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٦٧٩/٢).

(٣) إسناده ضعيف لجهالة مَن روى عنه سيار بن سلامة (أبو المنهال). والحديث في مسند أبي يعلى الكبير =

٧٠٢ ـ بـــاب

١٢١٧ ـ حدّثنا إبراهيم حدّثنا أبو أُسامة حدّثنا الأعمش أن أنس بن مالك قرأ هذه الآية:

﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَصْوَبُ قِيلاً ﴾[١].

فقال له رجل: إنما نقرأها ﴿ وَأَقْوَمُ قِيلاً ﴾[١].

فقال: إن ﴿ أَقْوَمُ ﴾[١] وأصوب وأهيأ وأشباه هذا واحد[٢].

١٢١٨ ـ حدّثنا روح بن عبد المؤمن حدّثنا عبد الرحيم بن موسى عن سليمان بن أرقم عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: قرأ رسول الله ﷺ:

﴿ وَمِنْ عِنْدِهِ عِلْمَ ٱلْكِتَابُ ﴾[٣] [٤].

١٢١٩ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا حبّان بن هلال حدّثنا هارون القارئ حدّثنا ثابت عن شهر عن أمّ سلمة قالت:

سألت رسول الله ﷺ عن هذه الآية فقال:

«﴿ إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرُ صَالِحٍ ﴾[٥]»[٦].

= كما هو مُشار إليه بالرمز (كـ) في أوله والذي اصطلحه المؤلّف لذلك. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٢/٧) وقال: رواه أبو يعلى في الكبير وفيه راوٍ لم يُسَمّ. وراجع أطراف الحديث في التعليق على الحديث الذي قبله.

(١) سورة المزّمّل، الآية: ٦.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه ومتنه منكر. والإيمان بذلك ضلال والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٤٠٢٢/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٦/٧) وقال: رواه البزار وأبو يعلى... ولم يقل الأعمش سمعت أنساً. ورجال أبي يعلى رجال الصحيح ورجال البزار ثقات. قلت: الأعمش رأى أنساً ولم يسمع منه. وذكره ابن جر في المطالب العالية برقم (٣٧٩٤) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) سورة الرعد، الآية: ٤٣.

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٥٧٤/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٥/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه سليمان بن أرقم وهو متروك. قلت: وعبد الرحيم بن موسى مجهول قاله ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل. والذهلي في الميزان والمُغني. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٦٦٠) وعزاه لأبي يعلى.

(٥) سورة هود، الآية: ٤٦.

(٦) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٠٢٠/١٢). ولم أقف عليه في مجمع الزوائد للهيثمي لأم سلمة رضي الله عنها وفيه عن عائشة رضي الله عنها بنحوه. قلت: في إسناده شهر بن حوشب وقد قال فيه ابن حجر في التقريب: صدوق كثير الإرسال والأوهام.

٧٠٣ ـ بـــــاب

١٢٢٠ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يعقوب بن إبراهيم حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدّثني أبو جعفر محمد بن علي ونافع بن عمرو بن رافع مولى عمر بن الخطاب.

[حدّث](*) أنه كان يكتب المصاحف في عهد أزواج النبي ﷺ قال: فاستكبتني حفصة مصحفاً وقالت لي: إذا بلغت هذه الآية من سورة البقرة فلا تكتبها حتى تأتيني بها فأُمْلِها عليك كما حفظتها من رسول الله ﷺ.

قال: فلما بلغتها جئتها بالورقة التي أكتبها فقالت اكتب:

(حَافِظوا على الصلوات والصلاة الوسطى(١) وصلاة العصر وقوموا لله قانتين)(٢).

(*) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(١) قالت: الواو زائدة وكذا هي في كل المصادر فالله أعلم.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/ ٧١٢٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ١٥٤) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. وقد سبق بإسناده متنه تحت رقم (١٢٢٠).

٤٠ ـ كتـــاب فضائل القرآن وأهله

٧٠٤ ـ [بـــــاب](*)

١٢٢١ ـ حدّثنا الأزرق بن علي حدّثنا حسّان بن إبراهيم الكرماني حدّثنا سعيد بن خالد(**) المدني عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن لكل شيء سناماً وإن سنام القرآن سورة البقرة مَن قرأها في بيته ليلاً لم يدخل الشيطان بيته ثلاث ليالٍ ومَن قرأها نهاراً لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة أيام»(١).

١٢٢٢ ـ حدّثنا الحسن بن عمر بن شقيق الجرمي حدّثنا حمّاد عن أبي لبابة

(*) ما بين المعقوفين زيادة تصنيفية.

(**) جاء في الأصل خالد بن سعيد وهو قلب وسيأتي على الصواب في تعليق الهيثمي على الحديث.

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٥٥٤/١٣) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١١/٦) وقال: رواه الطبراني وفيه سعيد بن خالد الخزاعي المدني وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٥٦٠) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٥٦٠/١)، عبد الرزاق في المصنّف (٦٠١٩)، الطبراني في الكبير (٢٠١/٦)، عبد الرزّاق في المصنّف (١٧٢٧)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣٧٠/٢)، ابن كثير في التفسير (٥٢/١)، الحميدي في المسند (٩٩٤)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢٠/١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٥٤٩)، الألباني في الصحيحة (٥٨٨)، العقيلي في الضعفاء (٦/٢)، ميزان الاعتدال (٢٤٢٥)، ابن حجر في اللسان (١٩٥٩/٢).

عن عائشة قالت:

[١٠٨/ب] كان رسول الله ﷺ يقرأ كل ليلة /تنزيل السجدة[١]. فذكر الحديث.

١٢٢٣ ـ حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدّثنا الحجّاج بن محمد عن هشام بن زياد عن الحسن قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«مَن قرأ يٓس في ليلة أصبح مغفوراً له»[٢].

١٢٢٤ ـ حدّثنا أبو الربيع حدّثنا حاتم بن ميمون حدّثنا ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن قرأ في يوم مئتي مرة ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾[٣] كُتِبَت له ألف وخمس مائة حسنة إلّا أن يكون عليه دَين»[٤].

قلت: رواه الترمذي بلفظ:

«غُفِرَت له ذنوب خمسين سنة إلّا أن يكون عليه دَين».

٧٠٥ ـ بـاب القرآن غِنىً لا فقر بعده

١٢٢٥ ـ حدّثنا محمد بن عبّاد المكّي حدّثنا [حاتم بن][٥] إسماعيل حدّثنا

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقمي (٤٦٤٣/٨، ٤٧٦٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٢/٢)، وقال: قلت: هو في الصحيح خلا قوله وكان يقرأ بني إسرائيل والزّمر. رواه أحمد ورجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٧٠٠) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث بتمامه في مسند أبي يعلى برقم (٦٢٢٤/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٧/٧) وقال: رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه أغلب بن تميم وهو ضعيف. قلت: وهشام بن زياد أبو المقدام ضعيف أيضاً ومنهم مَن قال: هو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٧٠٨) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن الجوزي في الموضوعات (٢٤٧/١)، السيوطي في اللآلىء المصنوعة (١٢١/١)، ابن كثير في التفسير (٥٤٧/٦)، الزبيدي في الإتحاف (١٥٤/٥).

(٣) سورة الإخلاص، الآية: ١. وقد جاء السياق في المسند على هذا النحو: (مَن قرأ في يوم ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ مئتي مرة كُتِبَ. . .).

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٣٦٥/٦). ولم أقف عليه في مجمع الزوائد للهيثمي. قلت: في إسناده حاتم بن ميمون الكلابي وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: ابن عديّ في الكامل (٨٤٤/٢)، ابن كثير في التفسير (٥٤٤/٨)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٦٦٣).

(٥) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

شريك عن الأعمش عن يزيد بن أبّان عن الحسن عن أنس أن رسول الله ﷺ قال:

«إن القرآن غِنىً لا فقر بعده ولا غنىً دونه»(١).

٧٠٦ ـ باب إعراب القرآن

١٢٢٦ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا ابن إدريس عن المقبري عن جدّه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه»(٢).

٧٠٧ ـ باب فترة الناس عن القرآن

١٢٢٧ ـ حدّثنا محمد بن بكّار حدّثنا أبو معشر عن سعيد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن لهذا القرآن شِرَّةً وللناس عنده فَتْرَةً فمَن كانت فترته إلى القصد فَنِعِمًّا هي ومَن كانت فترته إلى الإعْرَاض فأولئك هم بُور»(٣).

٧٠٨ ـ باب الاستماع إلى الحَسَن الصوت

١٢٢٨ ـ حدّثنا سريج بن يونس حدّثنا خالد بن نافع حدّثنا سعيد بن أبي بردة عن أبي موسى:

أن النبي ﷺ [هو](٤) وعائشة مرّا بأبي موسى وهو يقرأ في بيته فقاما يسمعان

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٧٧٣/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٨/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه يزيد بن أبّان الرقاشي وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٥١١) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١٣٢/٩)، السيوطي في جمع الجوامع (٥٧٨٠).

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٥٦٠/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٣/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري وهو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٥٢١) وعزاه إلى أحمد بن منيع. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٤٣٩/٢)، الخطيب في تاريخ بغداد (٧٧/٨)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٢١٦٥)، الزبيدي في الإتحاف (٥٢٩/٤)، السيوطي في الدرّ المنثور (٦/٢)، المتقي الهندي في كنز العمّال (٢٧٨١).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٥٥٧/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٨/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: أبو معشر نجيح وهو ضعيف. يعتبر بحديثه. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٢٥٤) وعزاه لأبي بكر. والشِرَّة: الحدّة والنشاط والحرص.

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

لقراءته ثم أنهما مضيا فلمّا أصبح لقي أبا موسى رسول الله ﷺ فقال:

«**يا أبا موسى مررت بك البارحة ومعي عائشة وأنت تقرأ في بيتك فقمنا واستمعنا**».

فقال له أبو موسى: أما إني يا رسول الله لو علمت لحبّرته لك تحبيراً(١).

٧٠٩ - باب فضل مَن قرأ القرآن

١٢٢٩ - حدّثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدّثنا أبو عبد الرحمن حدّثنا ابن لهيعة عن مشرح بن هاعان المعافري عن عقبة بن عامر الجهني أن رسول الله ﷺ قال:

«**لو أن القرآن جعل من إهاب ثم أُلقي في النار ما احترقت**»(٢).

قال أبو عبد الرحمن: تفسيره أن مَن جمع القرآن ثم دخل النار فهو شرٌّ من الخنزير.

٧١٠ - بـــاب

١٢٣٠ - حدّثنا خلف حدّثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن [١٠٩/أ] عباس قال: قال رسول الله /ﷺ:

«**ليقرأن القرآن أقوام من أُمتي يمرقون من الإسلام كما يمرق السّهم من الرمية**»(٣).

---

(١) إسناده ضعيف: والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/ ٧٢٧٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧١/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه خالد بن نافع الأشعري وهو ضعيف.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/١٧٤٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٨/٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه خلاف. وفسّره بعض رواة أبي يعلى بأن مَن جمع القرآن ثم دخل النار فهو شرٌّ من الخنزير.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٣٥٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٢/٦) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. قلت: رواية سماك بن حرب عن عكرمة مضطربة. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢٥٦/١)، الطبراني في الكبير (٢٩٢/١١)، ابن ماجة (١٧١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣١٦٠٦)، الألباني في الصحيحة (١٨٩٥).

٤١ ـ كتـــاب ذكر الانبياء صلوات الله عليهم

٧١١ ـ [بـــاب] ذكر أبينا آدم

١٢٣١ ـ حدّثنا عقبة بن مكرم حدّثنا عمرو بن محمد عن إسماعيل بن رافع عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«إن الله خلق آدم من تراب ثم جعله طيناً ثم تركه حتى إذا كان [حمأً][١] مسنوناً خلقه وصوّره ثم تركه حتى إذا كان صلصالاً كالفخار».

قـــــال:

«فكان إبليس يمرّ به فيقول لقد خلقت لأمرٍ عظيم ثم نفخ الله فيه من[٢] روحه فكان أول شيء جرى فيه الروح بصره وخياشيمه فعطس فلقاه الله حمد ربه».

«فقال الربّ عزّ وجلّ:

(يرحمـــك الله)[٣].

ثم قال [الله][٤]:

(يا آدم اذهب إلى أُولئك النفر فقل لهم وانظر ما يقولون).

فجاء فسلّم عليهم فقالوا: وعليك السلام ورحمة الله فجاء إلى ربه فقال:

(ماذا قالوا لك).

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) ليست في المسند.

(٣) في المسند: يرحمك ربك.

(٤) لفظ الجلالة استدركته من مسند أبي يعلى.

وهو أعلم بما قالوا له.
قال: يا ربّ لمّا سلّمت عليهم قالوا: وعليك السلام ورحمة الله.
قـــــــال:
(يا آدم هذا تحيّتك وتحيّة ذرّيّتك).
قال: يا ربِّ وما ذريتي؟
قـــــــال[١]:
(اخْتَــرْ يَدِي يا آدم).
قال: أختار يمين ربّي وكلتا يدي ربّي يمين.
فبسط الله كفّه فإذا كلّ ما هو كائن من ذرّيّته في كفّ الرحمن عزّ وجلّ»[٢].
فذكـــــــره.

٧١٢ - [بـــاب] ذكر نبيّ الله أيّوب

١٢٣٢ ـ حدّثنا حميد بن الربيع الخزاز حدّثنا سعيد بن أبي مريم المصري حدّثنا نافع بن يزيد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال:

«إن أيوب نبيّ الله كان في بلائه ثماني عشرة سنة فرفضه القريب والبعيد إلاّ رجلان من إخوانه كانا [من أخصّ أخوانه كانا][٣] يغدوان إليه ويروحان إليه فقال أحدهما لصاحبه: أتعلم والله لقد أذنب أيوب ذنباً ما أذنبه أحد قال له[٤] صاحبه: وما ذاك؟ قال: منذ ثماني عشرة سنة لم يرحمه الله فيكشف عنه فلما راحا إليه لم يصبر الرجل حتى ذكر ذلك له فقال أيوب: لا أدري ما يقول غير أن الله يعلم أنّي كنت أمُرُّ على الرجلين يتنازعان فيذكران الله فأرجع إلى بيتي فأُكفّر عنهما كراهية أن يذكر الله إلاّ في حق.

---

(١) جاءت بالأصل مكررة.
(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١/ ٦٥٨٠) بتمامه. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٩٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه إسماعيل بن رافع قال: البخـاري ثقة مقارب الحديث وضعّفه الجمهور وبقية رجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٤٥٧) وعزاه لأبي يعلى.
(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.
(٤) ليست في مسند أبي يعلى.

قال: وكان يخرج إلى حاجته فإذا قضى حاجته أمسكت امرأته بيده حتى يبلغ فلم كان ذات يوم أبطأ عليها وأوحى إلى أيوب في مكانه أن ﴿ ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَٰذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴾(١) فاستبطأته فلقيته ينتظر وأقبل إليها(٢) قد أذهب الله ما به من البلاء وهو على أحسن ما كان فلما رأته قالت: أي بارك الله فيك هل رأيت نبيّ الله هذا المبتلي ووالله علي ذلك ما رأيت أحداً /أشبه به منذ(٣) كان صحيحاً منك [١٠٩/ب] قال: فإني أنا هو وكان له أَنْدَرَانِ أَنْدَرٌ للقمح وأَنْدَرٌ للشعير فبعث الله سحابتين فلما كانت أحداهما على أَنْدَرِ القمح أفرغت(٤) فيه الذهب حتى فاض وأفرغت الأخرى على(٥) أندر الشعير الورق حتى فاض»(٦).

٧١٣ - [بـاب] ذكر نبيّ الله يوسف

١٢٣٣ - حدّثنا شيبان حدّثنا حمّاد عن ثابت عن أنس [مرفوعاً](٧) قال: أُعطي يوسف شطر الحُسْن(٨).

٧١٤ - [بـاب] ذكر نبيّ الله عيسى

١٢٣٤ - حدّثنا الحسين بن [علي بن](*) الأسود حدّثنا عمرو بن محمد العَنْقَزي حدّثنا ابن عيينة عن عمر بن دينار عن يحيىٰ بن جعدة قال: قالت فاطمة

---

(١) سورة صٓ، الآية: ٤٢.
(٢) كذا في الأصل وفي المسند: (عليها).
(٣) كذا في الأصل وفي المسند (إذ).
(٤) في الأصل: (نزعت) والتصويب من المسند.
(٥) في الأصل: (عن) والتصويب من المسند.
(٦) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٣١٧/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٨/٨) وقال: رواه أبو يعلى والبزار ورجال البزار رجال الصحيح. قلت: في إسناده حميد بن الربيع الخزاز وهو متّهم بسرقة الحديث ومنهم مَن كذّبه. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٤٦٠) وعزاه لأبي يعلى والبزار.
(٧) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.
(٨) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٣٧٣/٦). ولم أقف عليه في مجمع الزوائد للهيثمي. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢٨٦/٣)، الذهبي في الميزان (٥٦٧٨)، العجلوني في كشف الخفا (١٦٠/١)، المتّقي الهندي في الكنز (٣٢٤٠٠)، الحاكم في المستدرك (٥٧٠/٢)، ابن عدي في الكامل (٢٠٢١/٥).
(*) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد.

بنت رسول الله ﷺ: قال لي رسول الله ﷺ:
«إن عيسى ابن مريم مكث في بني إسرائيل أربعين سنة»[١].

٧١٥ - [باب] ذكر نبيّ الله يحيى

١٢٣٥ - حدّثنا [أبو][٢] يعلى حدّثنا زهير حدّثنا عفّان حدّثنا حمّاد بن سلمة عن علي بن زيد[٣] عن يوسف بن مهران عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال:
«ما أحد من ولد آدم إلّا قد أخطأ أو هَمَّ بخطيئة ليس يحيى بن زكريا»[٤].

٧١٦ - [باب] ذكر الأنبياء صلوات الله عليهم

١٢٣٦ - حدّثنا أحمد بن إسحاق أبو عبد الله الجوهري البصري حدّثنا مكّي بن إبراهيم حدّثنا موسى بن عبيدة الرَّبَذي عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:
«بعث الله ثمانية آلاف نبيّ أربعة آلاف إلى بني إسرائيل وأربعة آلاف إلى سائر الناس»[٥].

١٢٣٧ - حدّثنا أبو الربيع الزهراني حدّثنا محمد بن ثابت العبدي حدّثنا معبد بن خالد الأنصاري عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول

---

(١) إسناده مرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٧٤٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٢٠٦) وقال: رواه أبو يعلى عن الحسين بن علي بن الأسود ضعّفه الأزدي ووثّقه ابن حبّان ويحيى بن جعدة لم يدرك فاطمة. وأطراف الحديث عند: ابن كثير في البداية والنهاية (٢/٩٥)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٩٧٢٩).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل واستدركته من المسند.

(٣) جاء في الأصل: علي بن يزيد وهو تحريف وهو علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى بتمامه (٤/٢٥٤٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٢٠٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار... والطبراني وفيه: علي بن زيد ضعّفه الجمهور وقد وثّق. وبقية رجال أحمد رجال الصحيح.

(٥) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤١٣٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٢١٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف جداً. قلت: ويزيد الرقاشي ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٤٥٥) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أبي نعيم في حلية الأولياء (٣/٥٣)، ابن كثير في التفسير (٢/٤٢٣)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٢٢٧٨).

الله ﷺ يقول:

«كان فيمن خَلاَ من إخواني الأنبياء ثمانية آلاف نبي ثم كـان عيسى ابن مريم ثم كنت أنا»(١).

١٢٣٨ ـ حدّثنا الحسن بن حمّاد الكوفي حدّثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن ذكوان عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«لقد سُرَّ في ظلّ سَرْحَةٍ سبعون نبيّاً لا تُسْرَفُ ولا تُجَرَّدُ ولا تُعْبَلُ»(٢).

قلت: أخرجته لقوله:

«لا تُسْرَفُ ولا تُجَرَّدُ ولا تُعْبَلُ»(٢).

وقد رأيت على حاشية مسند أبي يعلى: عبل الشجرة أَخْذُ ورقها.

وهو العتل قوله تعالى:

﴿ خُـــــــذُوهُ فَٱعْتِلُوهُ ﴾(٣).

٧١٧ ـ بـاب حياة الأنبياء في قبورهم

١٢٣٩ ـ حدّثنا أبو الجهم الأزرق بن علي حدّثنا يحيىٰ بن أبي بكير حدّثنا المستلم بن سعيد عن الحجّاج عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«الأنبياء أحياء في قبورهم يصلّون»(٤).

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٠٩٢/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١١/٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه محمد بن ثابت العبدي وهو ضعيف. قلت: هو ليّن الحديث ويزيد الرقاشي ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٤٥٦) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: السيوطي في الدرّ المنثور (٢٤٦/٢)، ابن كثير في التفسير (٤٢٣/٢)، ابن كثير في البداية والنهاية (١٥٢/٢).

(٢) إسناده مرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٧٢٣/١٠). ولم أقف عليه في مجمع الزوائد للهيثمي. وفي الحديث مرسل فعبد الله بن ذكوان (أبو الزناد) لم يدرك ابن عمر.

(٣) سورة الدخان، الآية: ٤٧.

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٤٢٥/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١١/٨) وقال: رواه أبو يعلى والبزار ورجال أبي يعلى ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٤٥٢) وعزاه لأبي يعلى والبزار. وأطراف الحديث عند: ميزان الاعتدال للذهبي (١٩٣٣)، ابن حجر في لسان الميزان (١٠٣٣/٢)، الألباني في الضعيفة (٢٠٢)، الألباني في الصحيحة (٦٢١)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٢٣٦/٤).

١٢٤٠ ـ حدّثنا أحمد بن عيسى حدّثنا ابن وهب عن أبي صخر أن سعيداً [١١٠/أ] المقبري أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ /يقول:

«والذي نفس أبي القاسم بيده لينزلنّ عيسى ابن مريم إماماً مُقسِطاً وحكماً عدلاً(1) فلكيسرنّ الصليب وليقتلنّ الخنزير وليُصلِحَنّ ذات البين وليذهِبَنّ الشحناء وليعرضنّ [عليه](2) المال فلا يقبله أحد(3) ثم لئن قام على قبري فقال يا محمد: لأجيبنّه»(4).

قلت: هو في الصحيح بغير هذا السياق.

(١) جاءت العبارة في الأصل: (حكماً عدلاً إماماً مقسطاً) والتصويب من المسند والمجمع.
(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.
(٣) ليست في مسند أبي يعلى وهي في المجمع.
(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٥٨٤/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١١/٨) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٨٥٣ مكرر) مختصراً. ثم ذكره في أشراط الساعة بنحوه برقم (٤٥٧٤).

٤٢ ـ كتـاب علامات النبوة

٧١٨ ـ بـاب فيما ظهر في رضاعه من الآيات

١٢٤١ ـ حدّثنا مسروق بن المرزبان الكوفي والحسن بن حمّاد ونسخته من حديث مسروق حدّثنا يحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة حدّثنا محمد بن إسحاق عن جهم بن أبي الجهم عن عبد الله بن جعفر عن حليمة بنت الحارث أمّ رسول الله ﷺ السعدية التي أرضعته قالت:

خرجت في نسوة من بني سعد بن بكر نلتمس الرضعاء بمكة على أتانٍ لي قميراء[١]قد أدمت فزاحمت[٢] بالرّكب قالت[٣]: وخرجنا في سنة شهباء لم تبقَ [لنا][٤] شيئاً ومعي زوجي الحارث بن عبد العزّى قالت: ومعنا شارف لنا والله إن تبضّ علينا بقطرة من لبن ومعي صبيّ لي إن ننام ليلتنا مع بكائه ما في يدي ما يُغنيه[٥] وما في شارفنا من لبن نغدوه إلاّ أنّا نرجو فلما قَدِمنا مكة لم تبقَ منا امرأة إلاّ عرض عليها رسول الله ﷺ فتأباه وإنما كنّا نرجو كرامة رضاة من والد المولود وكان يتيماً فكنّا نقول ما عسى أن تصنع أمه حتى[٦] لم تبقَ من صواحبي امرأة إلاّ أخذت صبيّاً غيري وكرهت أن أرجع ولم آخذ شيئاً وقد أخذ صواحبي.

---

(١) في مجمع الزوائد (قمراء).
(٢) ليست في مجمع الزوائد.
(٣) في الأصل: (قال).
(٤) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد.
(٥) في مجمع الزوائد (يمصّه).
(٦) في الأصل (صبي) والتصويب من مجمع الزوائد.

فقلت لزوجي: والله لأرجعنّ إلى ذلك فلآخذنّه.

قالت: فأتيته فأخذته فرجعته[١] إلى رَحْلي فقال زوجي: قد أخذتيه فقلت: نعم والله ذاك أنّي لم أجد غيره.

فقال: قد أصبت فعسى الله أن يجعل فيه خيراً.

فقالت: فوالله ما هو إلّا أن جعلته في حجري.

قالت: فأقبل عليه ثديي بما شاء من اللبن.

قالت: فشرب حتى روى وشرب أخوه ـ تعني ابنها ـ حتى روى وقام زوجي إلى شارفنا من الليل فإذا بها حافل[٢] فحلب لنا ما شئنا فشرب حتى روى.

قالت: وشربت حتى رويت فبتنا ليلتنا تلك بخير شباعاً رواءً وقد نام صبيّنا.

قالت: يقول أبوه ـ تعني زوجها ـ والله يا حليمة ما أراك إلّا قد أصبت نسمة مباركة قد نام صبيّنا وروى.

قالت: ثم خرجنا فوالله لخرجت أتاني أمام الركب قد قطعتهنّ حتى ما يبلغونها حتى إنهم ليقولون: ويحك يا بنت الحارث كفى علينا أليست هذه بإتانك التي خرجت عليها.

[١١٠/ب] فأقول: بلى والله وهي قدّامنا حتى قَدِمنا منازلنا من حاضر /بني سعد بن بكر فَقَدِمنا على أجدب أرض الله فوالذي نفس حليمة بيده إن كانوا ليسرحون أغنامهم [إذ أصبحوا][٣] ويسرح راعي غنمي فتروح غنمي بطاناً لبناً حفلاً وتروح أغنامهم جياعاً هالكة ما لها من لبن فنشرب ما شئنا من لبن وما في الحاضر أحد يحلب قطرة ولا يجدها.

فيقولون لرعاتهم: ويلكم ألا تسرحون حيث يسرح راعي غنم[٤] حليمة فيسرحون في الشعب الذي يسرح [فيه][٥] راعينا فتروح أغنامهم جياعاً ما لها من

(١) في الأصل (فرضعته) والتصويب من مجمع الزوائد وأظن أن الصواب فرفعنه والله أعلم. فليس تحت يدي الجزء الثالث عشر من مسند أبي يعلى الآن.
(٢) كذا في الأصل وجاءت العبارة في مجمع الزوائد (فإذا هي حامل) وهو تحريف.
(٣) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد.
(٤) ليست في مجمع الزوائد.
(٥) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد.

لبن وتروح غنمي لبناً حفلاً[١].

قالت: وكان ﷺ يشبّ في اليوم شباب الصبي في شهر ويشبّ في الشهر شباب الصبي في سنة فبلغ ستّاً وهو غلام جفر.

قالت: فقَدِمنا على[٢] أُمه فقلنا لها: وقال لها أبوه: ردّوا علينا ابني[٣] فلنرجع به فإنّا نخشى عليه وِباء مكّة.

قالت: ونحن [أضنّ][٤] بشأنه لِما رأينا من بركته.

قالت: فلم تزل بها حتى قالت: ارجعا به فرجعنا به فمكث عندنا شهرين.

قالت: فبينا هو يلعب وأخوه يوماً خلف البيوت يرعيان بهماً لنا إذ جاءنا أخوه يشتدّ فقال لي ولأبيه: أدرِكا أخي القرشي قد جاءه رجلان فأضجعاه فشقّا بطنه.

فخرجنا نحوه نشتدّ فانتهينا إليه وهو قائم منتقع لونه فأعتنقه أبوه واعتنقته ثم قلنا: ما لك أي بني؟ قال:

«أتاني رجلان عليهما ثياب بيض[٥] فأضجعاني ثم شقّا بطني فوالله ما أدري ما صنعا».

قالت: فاحتملناه فرجعنا به.

قالت: يقول أبوه: والله يا حليمة ما أرى هذا الغلام إلّا قد أُصيب فانطلقي فلنردّه إلى أهله قبل أن يظهر به ما نتخوّف عليه.

قالت: فرجعنا به إليها فقالت: ما ردّكما به فقد كنتما حريصين عليه[٦].

قالت: فقلت لا والله إنّا كفلناه وأدّينا الحق الذي يجب علينا فيه ثم تخوّفت الأحداث عليه فقلنا: يكون في أهله.

قالت: فقالت أُمه: والله ما ذاك بكما فأخبراني خبركما وخبره فوالله ما زالت بنا حتى أخبرناها خبره.

---

(١) من أول قولها: فتروح أغنامنا إلى قولها حفالاً ساقط من مجمع الزوائد.
(٢) ليست في مجمع الزوائد.
(٣) في مجمع الزوائد (روا علينا أُمي) وهو تحريف.
(٤) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد.
(٥) كذا في الأصل وفي مجمع الزوائد (بياض).
(٦) من أول قولها: قالت: فرجنا إلى قولها عليه ليس في مجمع الزوائد.

قالت: فتخوّفتما عليه كلا والله إن لابني هذا لشأناً ألا أخبركما عنه: إني حملت به فلم أرَ حملاً[١] قطّ كان أخفّ ولا أعظم بركة منه ثم رأيت نوراً كأنه شهاب خرج منّي حين وضعته أضأت لي أعناق الإبل ببصرى ثم وضعته فما وقع كما يقع الصبيان وقع واضعاً يده بالأرض رافعاً رأسه إلى السماء. دعاه والحقا بشأنكما[٢].

٧١٩ - بـــــاب

[١١١/أ] ١٢٤٢ - /حدّثنا وهب بن بقية أخبرنا خالد عن داود عن عباس عن كندير بن سعيد عن أبيه قال:

حججت في الجاهلية فإذا رجل يطوف بالبيت وهو يرتجز:

ربِّ ردّ راكبي محمداً ... ردّه لي واصطنع عندي يدا

قلت: مَن هذا يعني؟

قالوا: عبد المطّلب بن هاشم ذهبت إبل له فأرسل ابن ابنه في طلبها. فاحتبس عليه[٣] ولم يرسله في حاجة قطّ إلاّ جاء بها.

قال: فما برحت حتى جاء النبي ﷺ وجاء الإبل.

فقال: يابني لقد حزنت عليك هذه المرة[٤] حزناً لا تفارقني أبداً[٥].

٧٢٠ - بـــاب إنكاره على الكفّار

١٢٤٣ - حدّثنا عثمان بن أبي شيبة حدّثنا جرير بن عبد الحميد الضبّي عن سفيان الثّوري عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال:

كان رسول الله ﷺ يشهد مع المشركين مشاهدهم قال: فسمع مَلَكين خلفه

---

(١) جاءت العبارة على هذا النحو: (علم أحمل حملاً) والتصويب من المجمع.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧١٦٣/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٢٢٠: ٢٢١) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني بنحوه إلاّ أنه قال: حدى حليمة بنت أبي زؤيب ورجالهما ثقات. قلت: في إسناده ابن إسحاق وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن وذكره ابن حجر في المطالب العالية بنحوه برقم (٤٢٥٢) وعزاه لإسحاق وأبي يعلى.

(٣) في الأصل (من) والتصويب من مجمع الزوائد.

(٤) في مجمع الزوائد (كالمرأة) وهو تحريف.

(٥) إسناده ضعيف. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٢٢٤) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وإسناده حسن. قلت: في إسناده عباس بن عبد الرحمن مولى بني هاشم وهو مستور الحال. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٢٥٥) وعزاه لأبي يعلى.

وأحدهما يقول لصاحبه: اذهب بنا حتى نقوم خلف رسول الله ﷺ.

قال: فقال كيف نقوم خلفه إنما نعهده[١] باستلام الأصنام قبل؟

قال: فلم يعد بعد ذلك أن يشهد مع المشركين مشاهدهم[٢].

٧٢١ ـ بـاب في ما صبر عليه رسول الله ﷺ

١٢٤٤ ـ حدّثنا أبو موسى إسحاق بن إبراهيم الهروي حدّثنا سفيان عن الوليد بن كثير عن ابن تَدْرُس مولى حكيم بن حزام عن أسماء بنت أبي بكر:

أنهم قالوا لها: ما أشدّ ما رأيت المشركين بلغوا من رسول الله ﷺ.

فقالت: كان المشركون قعدوا في المسجد يتذاكرون رسول الله ﷺ وما يقول في آلهتهم فبينا هم كذلك إذ أقبل رسول الله ﷺ فقاموا إليه بأجمعهم فأتى الصريخ إلى أبي بكر فقالوا[٣]: أدرك صاحبك فخرج من عندنا وإن له لغدائر أربعاً وهو يقول: ويلكم ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُم بِٱلْبَيِّنَاتِ مِن رَبِّكُمْ﴾[٤] فلهو عن رسول الله ﷺ وأقبلوا على أبي بكر.

قالت: فرجع إلينا أبو بكر فجعل لا يَمَسُّ شيئاً من غدائره إلّا جاء معه وهو يقول: تباركت يا ذا الجلال والإكرام[٥].

١٢٤٥ ـ حدّثنا عبيد الله بن محمد حدّثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عمرو بن العاص قال:

ما رأيت قريشاً أرادوا قتل رسول الله ﷺ إلّا يوم ائتمروا به وهم جلوس في ظلّ الكعبة ورسول الله ﷺ يصلّي عند المقام فقام إليه عقبة بن أبي معيط فجعل

---

(١) كذا في الأصل وفي المسند: (وإنما عهد).

(٢) متنه منكر جداً وإسناده حسن. ومثل هذا لا يجوز في حقّه ﷺ مطلقاً. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١٨٧٧/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٦/٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل ولا يحتمل هذا من مثله إلّا أن يكون يشهد تلك المشاهد للإنكار وهذا يتّجه وبقية رجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٢٦١) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) كذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى فقيل.

(٤) سورة غافر، الآية: ٢٨.

(٥) لم أقف لابن تدرس على ترجمة. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٥٢/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٦/٩ : ٤٧) وقال: رواه البزار وفيه مَن لم أعرفه. وذكره في (١٦/٦ : ١٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه تدرس ـ بدون ابن كذا فيه ـ جدّ أبي الزبير ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

[١١١/ب] رداءه في عنقه ثم جذبه حتى وجب لركبته وتصايح /الناس وظنوا أنه مقتول.

قال: وأقبل أبو بكر يشتدّ حتى أخذ بضبع رسول الله ﷺ من وراءه وهو يقول: ﴿ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ ﴾(١).

ثم انصرفوا عن النبي ﷺ فقام رسول الله ﷺ فلما قضى صلاته مَرَّ بهم وهم جلوس في ظلّ الكعبة فقال:

«يا معشر قريش أمّا والذي نفسي بيده ما أُرسلت إليكم إلاّ بالذبح وأشار بيده إلى حلقه»(٢).

قال له أبو جهل: يا محمد ما كنت جهولاً. فقال رسول الله ﷺ:

«أنـــــت منهـــــم»(٣).

١٢٤٦ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدّثنا ابن أبي عبيدة حدّثني أبي عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك قال:

لقد ضربوا رسول الله ﷺ مرَّةً حتى غشي عليه فقام أبو بكر رضي الله عنه فجعل ينادي: ويلكم ﴿ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ ﴾(٤).

فقالوا: مَن هـــــذا؟

فقال: أبو بكر(٥) المجنون(٦).

١٢٤٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا روح بن عبادة حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر بـن حبيش عن ابن مسعود فذكر أحاديث بهذه الترجمة يقول فيها: وعن فمنها:

وعن عبد الله قال: كنت غلاماً يافعاً وكنت أرعى غنماً لابن أبي معيط فجاء

---

(١) سورة غافر، الآية: ٢٨.
(٢) في مجمع الزوائد (الحلق).
(٣) والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٣٣٩/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦/٦) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وفيه محمد بن عمرو بن علقمة وحديثه حسن. وبقية رجال الطبراني رجال الصحيح.
(٤) سورة غافر، الآية: ٢٨.
(٥) في مسند أبي يعلى: ابن أبي قحافة وما هنا موافق للمجمع.
(٦) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٣٦٩١/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧/٦) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وزاد فتركوه وأقبلوا على أبي بكر ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٩٠٥) وعزاه لأبي يعلى وقال: صحيح وله شاهد في البخاري. وذكره برقم (٣٩٠٤) وعزاه لأبي بكر.

النبي ﷺ وأبو بكر قد فرّا من المشركين فقالا:

«يا غلام عندك من لبن تسقينا».

فقلت: نعم ولكني مؤتَمَن ولست ساقيكما. فذكره.

قلت: هو في الصحيح بطوله وليس فيه: قد فرّا من المشركين. ولا قوله: وليس ساقيكما.

١٢٤٨ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدّثنا يونس بن بكير حدّثنا طلحة بن يحيىٰ عن موسى بن طلحة حدّثنا عقيل بن أبي طالب قال:

جاءت قريش إلى أبي طالب فقالوا: إن ابن أخيك يؤذينا في نادينا وفي مسجدنا فانهه عن أذانا.

فقال: يا عقيل ائتني بمحمد فذهبت فأتيته به.

فقال: يا ابن أخي إن بني عمّك يزعمون أنك تؤذيهم في ناديهم وفي مسجدهم فانتَهِ عن ذلك.

قال: فحلَّق[١] رسول الله ﷺ بصره إلى السماء فقال:

«أترون هذه الشمس»؟

فقالوا: نعم. قال:

«ما أنا بأقدر على أن أدع لكم ذلك إلّا أن تُشعِلوا لي منها شُعلة»[٢] [٣].

قال: فقال أبو طالب: ما كذبنا ابن أخي فارجعوا[٤].

١٢٤٩ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا علي بن مسهر عن الأجلح عن الذيَّال بن حرملة الأسدي عن جابر بن عبد الله قال:

اجتمعت قريش للنبي ﷺ يوماً فقالوا: انظروا أعلمكم بالسِّحر والكهانة والشعر فليأتِ هذا الرجل الذي قد فرّق جماعتنا وشتّت أمرنا وعابَ ديننا /فلْيُكَلِّمْهُ [١١٢/أ] ولينظر ما يردّ عليه.

---

(١) أي رفعه إلى السماء.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٣١١/٩). ولم أقف عليه في مجمع الزوائد.
وفي إسناده: عاصم بن بهدلة وهو صدوق له أوهام.

(٣) كذا في الأصل وفي المطالب: ... على أن أدع لكم ذلك من أن تشعلوا منها شُعلة.

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٨٠٤/١٢). وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٢٧٨) وعزاه لأبي يعلى وقال: هذا إسناد صحيح. ولم أقف عليه في مجمع الزوائد.

قالوا: ما نعلم أحداً غير عتبة بن ربيعة.

قالوا: أنت يا أبا الوليد فأتاه عتبة فقال: يا محمد أنت خير أم عبد الله؟ فسكت رسول الله ﷺ.

فقال[١]: أنت خير أم عبد المطلب؟ فسكت رسول الله ﷺ.

قال: فإن كنت تزعم أن هؤلاء خير منك فقد عبدوا الآلهة التي عِبْتَ وإن كنت تزعم أنك خير منهم فتكلم حتى نسمع قولك إنَّا والله ما رأينا سخلة قطّ أشأم على قومك منك فرّقت جماعتنا وشتّت أمرنا وعِبْتَ ديننا ففضحتنا في العرب حتى لقد طار فيهم أن في قريش ساحراً وأن في قريش كاهناً والله ما ننتظر إلاّ مثل صيحة الحبلى بأن يقوم بعضنا لبعض[٢] بالسيوف حتى نتفانى. أيّها الرجل إن كان إنما بك حاجة جمعنا لك حتى تكون أغنى قريش رجلاً وإن كان إنما بك الباءة فاختر أيّ نساء قريش شئت ونزوّجك عشراً. فقال له رسول الله ﷺ:

«أفرِغْتَ»؟

قال: نعم. قال: فقال رسول الله ﷺ:

«[بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَنِ ٱلرَّحِيمِ][٣] ﴿ حمٓ * تَنْزِيلٌ مِنَ ٱلرَّحْمَنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾[٤]».

حتى بلغ:

﴿ فَإِنْ أَعْرَضُواْ فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وثَمُودَ ﴾[٥].

فقال عتبة: حسبك حسبك ما عندك غير هذا. قال:

«لا».

فرجع إلى قريش فقالوا: ما وراك؟

فقال: ما تركت شيئاً أرى أنكم تكلّمونه به إلاّ كلّمته.

قالوا: هل أجابك؟

---

(١) في المسند: (ثم قال).
(٢) كذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى: (إلى بعض).
(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.
(٤) سورة فصّلت، الآية: ١، ٢.
(٥) سورة فصّلت، الآية: ١٣.

قال: نعم والذي نصبها بَنِيَّةً ما فهمت شيئاً مما قال غير أنه قال:
«﴿ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ﴾[(١)]».
قالوا[(٢)]: ويلك يكلّمك رجل بالعربية[(٣)] ولا تدري ما قال.
قال: لا والله ما فهمت شيئاً مما قال غير ذكر الصاعقة[(٤)].

٧٢٢ ـ بـاب في ما كان عند أهل الكتاب من علامة نبوّته ﷺ

١٢٥٠ ـ حدّثنا حوثرة بن أشرس حدّثنـا حمّاد بن سلمـة عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن سعيد بن أبي راشد قال:

كان رسول قيصر جاراً لي زمن يزيد بن معاوية فقلت له: أخبرني عن كتاب رسول الله ﷺ فقال:

إن رسول الله ﷺ أرسل دِحْيَةَ الكلبي إلى قيصر وكتب إليه معه كتاباً يخيّره بين إحدى ثلاث: إما أن يسلم وله ما في يده من مُلْكه. وإما أن يؤدّي الخراج. وإما أن يأذن بحرب.

قال: فجمع قيصر بطارقته وقسّيسيه من قصره وأغلق عليهم الباب وقال: إن محمداً كتب إليَّ يخيِّرني بين إحدى ثلاث: إمّا أن أسلِم ولي ما في يدي من مُلْكي. وإما أن أؤدّي الخراج. وإما أن آذن بحربٍ. وقد /تجدون فيما تقرؤون من [١١٢/ب] كتبكم أنه سيملك ما تحت قدمي من ملكي فنخروا نخرة حتى أن بعضهم خرجوا من برانسهم وقالوا: نرسل إلى رجل من العرب جاء في بُرْدَيْهِ ونعليه بالخراج؟

فقال: اسكتوا إنما أردت أن أعلم تمسّككم بدينكم ورغبتكم فيه ثم قال: ابتغوا لي رجلاً من العرب فجاؤوا بي فكتب معي إلى النبي ﷺ كتاباً وقال[(*)] لي: انظر ما سقط عنك من قوله فلا يسقط عند ذكر الليل والنهار.

---

(١) سورة فصّلت، الآية: ١٣.
(٢) في الأصل: (قال) وهو تحريف.
(٣) الواو ليست في المسند.
(٤) في إسناده ذيّال بن حرملة وقد وثّقه ابن حبّان ولم يجرحه أحد والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٨١٨/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/ ٢٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه الأجلح الكندي وثّقه ابن معين وغيره وضعّفه النسائي وغيره وباقي رجاله ثقات. قلت: قال ابن حجر صدوق شيعي. وذكره ابن حجر في المطالب برقم (٤٢٨٥) وعزاه لأبي يعلى وعبد بن حميد.
(*) في الأصل (فقال) والتصويب من مسند أبي يعلى.

فأتيت رسول الله ـ ﷺ ـ وهو مع أصحابه وهم مُحتبون بحمائل سيوفهم حول بئر تبوك فقلت: أيّكم محمد؟ فأومأ بيده إلى نفسه فدفعت إليه الكتاب فدفعه إلى رجل إلى جنبه فقلت: مَن هذا؟

قالوا: معاوية بن أبي سفيان فقرأه فإذا فيه:

كتبت تدعوني إلى جنة عرضها السماوات والأرض فأين النار إذاً؟! فقال النبي ﷺ:

«يا سبحان الله فأين الليل إذا جاء النهار»(١).

فكتبته عنـــدي. فقال رسول الله ﷺ:

«إنك رسول قوم فإن لك حقاً ولكن جئتنا ونحن مرملون».

فقال(٢) عثمان: اكسوه بحُلّة(٣) صفورية.

فقال رجل من الأنصار: عَلَيَّ ضيافته وقال لي قيصر فيما قال: انظر إلى ظهره فرأى رسول الله ﷺ أني أريد النظر إلى ظهره فألقى ثوبه عن ظهره فنظرت إلى الخاتم في نغض الكتف فأقبلت عليه أقبّله. ثم قال رسول الله ﷺ:

«إني كتبت إلى النجاشي فأحرق كتابي والله مُحرِقه وكتبت إلى كسرى عظيم فارس فمزّق كتابي والله مُمزّقه وكتبت إلى قيصر فرفع كتابي فلا يزال الناس ـ ذَكَرَ كلمة ـ ما كان في العيش خير»(٤).

١٢٥١ ـ حدّثنا وهب بن بقيّة حدّثنا خالد عن محمد بن عمرو عن أبيه عن جدّه قال: قال عمرو بن العاصي:

خرج جيش من المسلمين أنا أميرهم حتى نزلنا الإسكندرية فقال لي(٥) عظيم من عظمائهم: أخرجوا إليَّ رجلاً أكلّمه ويكلّمني.

---

(١) كذا في الأصل وفي مجمع الزوائد مثله والحديث فيه بنحوه. وفي مسند أبي يعلى: «يا سبحان الله إذا جاء الليل فأين النهار».

(٢) في المسند (قال).

(٣) في المسند (حلّة).

(٤) رجاله ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٥٩٧/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٤/٨، ٢٣٦) وقال: رواه عبد الله بن أحمد وأبو يعلى ورجال أبي يعلى ثقات ورجال عبد الله بن أحمد كذلك.

(٥) كذا في الأصل وهي زائدة عمّا في مجمع الزوائد والمطالب.

فقلت: لا يخرج إليه غيري فخرجت مع ترجمانه حتى وضع لنا منبران فقال: ما أنتم؟

فقلنا: نحن العرب ونحن أهل الشوك القرظ ونحن أهل بيت الله كنّا أضيق الناس أرضاً وأشدّه عيشاً نأكل الميتة والدم ويُغِير بعضنا على بعض بشرّ عيش عاش به الناس حتى خرج فينا رجل ليس بأعظمنا يومئذ شرفاً ولا بأكثرنا مالاً. فقال:

«**أنا رسول الله إليكم**».

يأمرنا بأشياء[١] لا نعرف ونهانا عمّا كنّا عليه وكان عليه آباؤنا فشنينا[٢] له وكذّبناه[٣] ورددنا عليه مقالته حتى خرج إليه قوم من غيرنا فقالوا: نحن /نصدّقك [١١٣/أ] ونؤمن بك ونتبعك ونقاتل مَن قاتلك فخرج إليهم وخرجنا إليه فقاتلناه فظهر علينا وغلبنا وتناول مَن يليه من العرب فقاتلهم حتى ظهر عليهم فلو يعلم مَن ورائي من العرب ما أنتم فيه من العيش لم يبقَ أحد إلاّ[٤] جاءكم حتى يُشرِكَكم[٥] في ما أنتم فيه من العيش فضحك ثم قال:

إن رسول الله ﷺ قد صدق قد جاءتنا رُسُلنا بمثل الذي جاء به رسولكم فكنّا عليه حتى ظهرت فينا[٦] ملوك فجعلوا يعملون فينا بأهوائهم ويتركون أمر الأنبياء فإن أنتم أخذتم بأمر نبيّكم لم يقاتلكم أحد إلاّ غلبتموه ولم يشارركم[٧] أحد إلاّ ظهرتم عليه فإذا فعلتم مثل الذي فعلنا وتركتم أمر نبيّكم وعملتم مثل الذي عملوا بأهوائهم يخلّي[٨] نبيّنا ونبيّكم [فهم][٩] لم يكونوا أكثر عدداً منّا ولا أشدّ قوةً منّا.

فقال عمرو بن العاصي: فما كلّمت رجلاً [قطّ][١٠] أنكر منه[١١].

---

(١) في المطالب: (بما لا نعرف).

(٢) في المطالب (فشنعنا) وما هنا موافق لما في مجمع الزوائد.

(٣) كذا في الأصل وهو موافق لما في المطالب وفي مجمع الزوائد (فكذبنا) بغير الهاء.

(٤) ليست في مجمع الزوائد.

(٥) في مجمع الزوائد (يشارككم) وما هنا موافق لما في المطالب.

(٦) في الأصل مكررة وفي مجمع الزوائد (فتنًا فتداء) وما أثبته من المطالب.

(٧) في المطالب (يتناولكم).

(٨) في المطالب (خلّى) وسقطت عبارة: (يخلِّي بيننا وبينكم).

(٩) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد.

(١٠) ما بين المعقوفين من المطالب العالية.

(١١) إسناده حسن. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٧٣٥٣/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٧٢٣ ـ بـاب ما جاء في الإسراء

١٢٥٢ ـ حدّثنا هدبة بن خالد وشيبان بن فرّوخ قالا: حدّثنا حمّاد بن سلمة عن أبي حمزة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال:

«أتِيتُ بالبُراق فركبته خلف جبريل فسار بهما فكان إذا أتى على جبل ارتفعت رجلاه وإذا هبط ارتفعت يداه فسار بنا في أرض غمَّةٍ مُنتِنَة وأفضينا إلى أرض فيحاء طيّبة فقلت: يا جبريل إنَّا كنّا نسير في أرض غَمَّةٍ مُنتِنَة وإنَّا أفضينا إلى أرض فيحاء طيّبة؟ فقال: تلك أرض النار وهذه أرض الجنة فأتينا على رجل وهو قائم يصلّي. قال: فقال: مَن هذا معك يا جبريل؟ قال: هذا أخوك محمد فرحَّب ودعا لي بالبركة قال: سَلْ لأمّتك اليُسْرَ. قال: قلت: مَن هذا يا جبريل؟ قال: هذا أخوك عيسى ابن مريم. قال: ثم سار فأتينا على رجل فقال: مَن معك يا جبريل؟ قال: هذا أخوك محمد. قال: فَرحَّب [بي][1] ودعا لي بالبركة قال: سَلْ لأمتك اليُسْر. قال: قلت: مَن هذا يا جبريل؟ قال: هذا أخوك موسى. قال: ثم سرنا فرأينا مصابيح وضوءاً فقلت: ما هذا[2] يا جبريل؟ فقال: هذه شجرة أبيك إبراهيم أتدنو منها؟ قال: قلت: نعم فدنونا منها فرحّب ودعا لي بالبركة[3] حتى أتينا بيت المقدس ونُشِرَ لي الأنبياء مَن سمّى الله ومَن لم يُسَمِّ فصلّيت بهم إلاّ هؤلاء النفر الثلاثة موسى وعيسى وإبراهيم»[4].

قلت: لابن مسعود حديث في الإسراء في الصحيح غير هذا.

١٢٥٣ ـ حدّثنا زهير حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا ثابت أبو زيد عن هلال

= (٨/٢٣٨) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير [محمد بن] عمرو بن علقمة وهو ثقة. قلت: هو صدوق له أوهام راجع تقريب التهذيب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٤٣٧) وعزاه لأبي يعلى.

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) عبارة: (ما هذا) مكررة فحذفت التكرار.

(٣) جاء بعدها بالمسند (ثم مضينا) وأوضح الأستاذ المحقّق إلى زيادته إيّاها من بعض المصادر لإتمام المعنى.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٥٠٣٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٧٤) وقال: رواه البزار وأبو يعلى والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح. قلت: في إسناده أبو حمزة الأعور القصّاب وهو ضعيف.

عن عكرمة عن ابن عباس قال:

أُسْرِيَ بالنبي ﷺ إلى بيت المقدس ثم(١) /جاء من ليلته فحدّثهم بمسيره [١١٣/ب] وبعلامة بيت المقدس وبِعِيرِهم قال: قال أناس: نحن لا نصدق محمداً فارتدّوا كفّاراً فضرب الله أعناقهم مع أبي جهل.

قال: وقال أبو جهل: يخوّفنا محمد بشجرة الزقّوم؟ هاتوا تمراً وزبداً وتزقّموا.

فقال: ورأى الدجّال في صورته رؤيا عين ليس رؤيا منام وعيسى ابن مريم وإبراهيم.

قال: فسُئِل النبي ﷺ عن الدَّجّال فقال:

«رأيته فَيْلَمَانِيّاً أَقْمَـرَ هِجَاناً إحدى عينيه قائمة كأنها كوكب دُرِّيٌّ كأن شعره أغصان شجرة ورأيت عيسى شابّاً أبيض جعد الرَّأس حَديد البصر مبطن الخلق ورأيت موسى أَسْحَم آدمَ كثير الشعر شديد الخلقة ورأيت إبراهيم فلا(٢) أنظر إلى إرْبٍ من آرابِهِ إلاَّ نَظَرْتُ إليه كأَنَّهُ صاحبكم».

قـــــــال:

«وقال لي جبريل: سلّم على أبيك. فسلّمت عليه»(٣).

قلت: لم أره بتمامه عند أحد منهم والله أعلم.

٧٢٤ ـ بــاب منزلته ﷺ عند الله تبارك وتعالى

١٢٥٤ ـ حدّثنا زهير حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا دراج أبو السّمح أن أبا الهيثم حدّثه عن أبي سعيد فذكر أحاديث بهذه الترجمة يقول فيها وعن فمنها: وعن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«أتاني جبريل فقال: إن ربّي وربّك يقول: كيف رفعت ذكرك؟ قال: والله أعلم. قال: إذا ذُكِرْتُ ذُكِرْتَ معي»(٤).

---

(١) جاء هذا اللفظ مكرر بالأصل.

(٢) في الأصل (هل لا) وهو تحريف والتصويب من المسند.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٧٢٠/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٦/١ : ٦٧) وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات إلاّ أن هلالاً بن خباب قال يحيىٰ القطان: إنه تغيّر قبل موته. وقال يحيىٰ بن معين: لم يتغيّر ولم يختلط ثقة مأمون. ورواه أبو يعلى وزاد: ورأى الدجّال. . .

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣٨٠/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد

١٢٥٥ ـ حدّثنا محمد بن عبّاد حدّثنا سفيان قال: حدّثني إبراهيم بن يحيى عن الحكم بن أبّان عن عكرمة قال: قال ابن عباس:

ما أمَّنَ [الله](١) من خلقه [أحداً](١) إلّا محمداً(٢) ﷺ قال:

﴿ لِيَغْفِرَ(٣) ٱللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾(٤) الآية.

وقال للملائكة:

﴿ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَٰهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَٰلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ ﴾(٥) (٦).

١٢٥٦ ـ حدّثنا عمرو الناقد حدّثنا عمرو بن عثمان الكُلابي حدّثنا موسى بن أعين عن معمر بن راشد عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن بشر بن شَغاف عن عبد الله بن سلام قال: قال رسول الله ﷺ:

«أنا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يوم القيامةِ ولا فَخْرَ وأَوَّلُ مَن تَنْشَقُّ عنه الأرض وأول شافع ومشفع بيدي لواء الحمد تحتي آدَمُ فَمَنْ دُونَهُ» (٧).

= (٨/٢٥٤) وقال: رواه أبو يعلى وإسناده حسن. قلت: في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: الهيثمي في موارد الظمآن (١٧٧٢)، الطبري في التفسير (٣٠/١٥١)، ابن كثير في التفسير (٨/٤٥٢).

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) في الأصل: (محمد) وهو سهو.

(٣) في الأصل: (قد غفر) وهو سهو.

(٤) سورة الفتح، الآية: ٢.

(٥) سورة الأنبياء، الآية: ٢٦.

(٦) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٧٠٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٢٥٤) مطوّلاً وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير الحكم بن أبّان وهو ثقة وقال: رواه أبو يعلى باختصار شديد. قلت: في إسناده إبراهيم بن يحيى العدني جَهَّلَهُ الذهبي وابن حجر. وقال ابن حبّان في الثقات: الأزدي: لا يتابع في حديثه. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٨٧٥) وعزاه لأبي يعلى.

(٧) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٤٩٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٢٥٤) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وفيه: عمرو بن عثمان الكلابي. وثّقه ابن حبّان على ضعفه. وبقيّة رجاله ثقات. قلت: قال ابن حجر في التقريب ضعيف كان قد عمي. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح الفضائل (٣)، الترمذي في الجامع الصحيح (٣١٤٨)، أحمد في المسند (١/٢٨١)، البغوي في شرح السُّنّة (١٣/٢٠٤)، البغوي في التفسير (٤/١٧٨)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢١٢٧)، ابن كثير في البداية والنهاية (١/١٧١)، المنذري في الترغيب (٤/٤٤٢)، القرطبي في التفسير (٣/٢٦٢).

٧٢٥ ـ بـاب في تواضعه ﷺ

١٢٥٧ ـ [(كـ)](*) حدّثنا جبارة حدّثنا حمّاد بن زيد حدّثنا إسحاق بن سويد العدوي عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه:

أن رجلاً نادى النبي ﷺ ثلاثاً كل ذلك يردّ(١) عليه:

«لَبّيك لَبّيك»(٢).

١٢٥٨ ـ حدّثنا محمد بن بكّار حدّثنا أبو معشر عن سعيد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«يا عائشة /لو شئت لسارت معي جبال الذهب جاءني مَلَك إنَّ حُجْزَتَهُ [١١٤/أ] لتساوي الكعبة فقال: إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول لك: إن شئت نبيّاً عبداً وإن شئت نبيّاً ملكاً».

قال: فنظرت إلى جبريل قال: فأشار إليَّ أن ضع نفسك. قال: فقلت: «فقلت نبيّاً عبداً».

قالت: فكان رسول الله ﷺ يجد ذلك لا يأكل متّكئاً يقول:

«آكل كما يأكل العبد وأجلس كما يجلس العبد»(٣).

١٢٥٩ ـ حدّثنا أبو معمر حدّثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: جلس جبريل إلى النبي ﷺ فنظر إلى السماء فإذا ملك ينزل فقال له(٤) جبريل: إن(٤) هذا ملك ما نزل منذ خلق قبل السّاعة فلما نزل

(*) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط وهو رمز اصطلحه المؤلّف للدلالة على أن الحديث في مسند أبي يعلى الكبير.

(١) في الأصل: (يراد) وهو تحريف.

(٢) إسناده ضعيف. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠/٩) وقال: رواه أبو يعلى في الكبير عن شيخه جبارة بن مغلس وثّقه ابن نمير وضعّفه الجمهور وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. قلت: جبارة بن مغلس ضعيف. وإسحاق بن سويد العدوي صدوق تكلّم فيه للنصب.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٩٢٠/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩/٩) وقال: رواه أبو يعلى وإسناده حسن. قلت: بل في إسناده أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن وهو ضعيف. وسعيد بن أبي سعيد (كيسان) المقبري أبو سعد المدني ثقة... تغيّر قبل موته بأربع سنين وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة. راجع التقريب. وأطراف الحديث عند: ابن سعد في الطبقات (١٠١/٢/١)، البغوي في التفسير (٩٥/٥)، البغوي في شرح السُّنّة (٢٤٨/١٣)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٢٠٢٨)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٥٨٣٥).

(٤) ليست في مجمع الزوائد.

قال: يا محمد أرسلني إليك ربّك أملكاً(*) [نبيّاً](١) أجعلك أم(٢) عبداً رسولاً.

قال [له](١) جبريل: تواضع لربك يا محمد. قال:

«بل عبداً رسولاً»(٣).

٧٢٦ ـ باب طيب رائحته ﷺ

١٢٦٠ ـ حدّثنا موسى بن عبد الرحمن حدّثنا عمر بن سعيد عن سعيد عن قتادة عن أنس قال:

كان رسول الله ﷺ إذا مرَّ في الطريق من طرق المدينة وُجِدَ منه رائحة المِسْك.

قالوا: مرَّ رسول الله ﷺ في هذا الطريق [اليوم](٤)(٥).

٧٢٧ ـ باب في حُسْن خلقه ﷺ

١٢٦١ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدّثنا يونس بن بكير أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل قال: حدّثني عثمان بن كعب قال: حدّثني ربيع رجل من بني النضير وكان في حجر صفيّة عن صفيّة بنت حُيَيٍّ قالت:

ما رأيت [أحداً] قطّ(٦) أحسن خلقاً من رسول الله ﷺ(٧). فذكره.

---

(١) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد.

(٢) في مجمع الزوائد (أو).

(*) في مجمع الزوائد (أفملكاً).

(٣) إسناده حسن. لم أوفّق في العثور عليه في مسند أبي يعلى. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩/٩) وقال: رواه أحمد والبزار وأبو يعلى ورجال الأوّلين رجال الصحيح. قلت: في إسناده محمد بن فضيل وهو صدوق قاله ابن حجر في التقريب. وأطرافه عند: أحمد في المسند (٢٣١/٢)، الهيثمي في الموارد (٢١٣٧)، المنذري في الترغيب (١٩٦/٤)، ابن حجر في الفتح (٥٤١/٩) الزبيدي في الإتحاف (١١٦/٧).

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٥) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٣١٢٥/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٢/٨) وقال: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط إلاّ أنه قال: كنّا نعرف... ورجال أبي يعلى وثّقوا. قلت: بل في إسناده عمر بن سعيد الأبح قال البخاري: منكر الحديث.

(٦) ليست في مجمع الزوائد وما بين المعقوفين منه.

(٧) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٧١٢٠/١٣) بتمامه. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بتمامه (١٥/٩) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وأبو يعلى باختصار ورجالهما ثقات إلاّ أن =

١٢٦٢ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا هاشم بن القاسم عن أبي عقيل عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت:

حدّث رسول الله ﷺ يوماً حديثاً فقالت امرأة منهنّ: يا رسول الله كأن هذا حديث خرافة. قال:

«أتدرون ما خرافة إن خرافة كان رجلاً من عذرة أَسَرَتْه الجنّ في الجاهلية فمكث فيهم دهراً ثم ردّوه إلى الإنس فكان يحدّث الناس بما رأى فيهم من الأعاجيب فقال الناس: حديث خرافة»[1].

١٢٦٣ ـ حدّثنا سفيان بن وكيع حدّثنا أبو بكر بن عياش عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أنس قال:

خدمت رسول الله ﷺ تسع سنين فما قال لي لشيء يكرهه: ما أقبح[2] ما صنعت؟ ولا قال لي لشيء يعجبه: ما أحسن ما صنعت[3]!!.

قلت: أخرجته لقوله: ولا قال لشيء يعجبه.

٧٢٨ ـ باب صبره على جفوة العرب

١٢٦٤ ـ حدّثنا يعقوب بن إبراهيم النكري حدّثنا عثمان بن عمر حدّثنا /حرب بن سريج قال: حدّثني رجل من بلعدوية قال: حدّثني جَدِّي قال: انطلقت [١١٤/ب] إلى المدينة فنزلت عند الوادي فإذا رجلان بينهما عنز واحدة وإذا المشتري يقول للبائع: أحسِن مُبايعتي.

قال: فقلت في نفسي هذا الهاشمي الذي [قد][4] أضلّ الناس أهو هو.

= الربيع ابن أخي صفيّة بنت حُيَيّ لم أعرفه. قلت: لم أقف للربيع على ترجمة وإبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ضعيف وقال عنه ابن حبّان في المجروحين: كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤١٥٨) وعزاه لأبي يعلى.

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٤٤٢/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٥/٤) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وروى الطبراني في الأوسط... ورجال أحمد ثقات وفي بعضهم كلام لا يقدح وفي إسناد الطبراني على بن أبي سارة وهو ضعيف. قلت: في إسناده مجالد بن سعيد وهو ضعيف.

(٢) ليست في المسند.

(٣) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٣٦٢٨/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦/٩) وقال: رواه أبو يعلى عن شيخه سفيان بن وكيع وهو ضعيف.

(٤) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد.

قال: فنظرت فإذا رجل حسن الجسم عظيم الجبهة دقيق الأنف دقيق الحاجبين وإذا من ثغره إلى نحره إلى سُرّته مثل الخيط الأسود شعر أسود وإذا هو بين طِمْرَيْنِ[(١)].

قال: فدنا منّا فقال: السلام عليكم فرددنا عليه السلام[(٢)] فلم يلبث أن دعا المشتري فقال: يا رسول الله قل له يُحسِن مُبايعتي فمدّ يده وقال:

«أموالكم تملكون إني أرجو أن ألقى الله عزّ وجلّ يوم القيامة لا يطلبني أحد منكم بشيء ظلمته في مال ولا [في][(٣)] دم ولا عرض إلّا بحقه رحم الله امرءاً سهل البيع سهل الشراء سهل الأخذ سهل العطاء [سهل القضاء][(٣)] سهل التقاضي»

ثم مضى فقلت: والله لأقصنّ هذا فإنه حسن القول فتبعته فقلت: يا محمد فالتفت إليّ بجميعه فقال:

«ما تشاء»؟

فقلت: أنت الذي أضللت الطريق وأهلكتهم وصدرتهم عمّا كان يعبد آباؤهم؟ قال:

«ذاك الله».

قال: ما تدعو إليه؟ قال:

«أدعو عباد الله إلى الله».

قال: قلت: ما تقول؟ قال:

«أشهد أن لا إله إلّا الله وأنّي محمد رسول الله وتؤمن بما أنزله عليّ وتكفر باللّاتِ والعُزّى وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة».

قال: قلت: وما الزكاة؟ قال:

«يَرُدُّ غنيّنا على فقيرنا».

قال: قلت نِعْمَ الشيء تدعو إليه. قال:

فلقد كان وما في الأرض أحد يتنفس أبغض إليّ منه فما برح حتى كان أحبّ إليّ من ولدي ووالدي ومن الناس أجمعين.

---

(١) الطِمْرُ: الثوب الخلق.

(٢) ليست في مجمع الزوائد.

(٣) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد ومسند أبي يعلى.

قال: فقلت قد عرفت. قال:

«قَدْ عَرَفْتَ».

قلت: نعم. قال:

«تشهد أن لا إله إلاّ الله وأنّي محمد رسول الله وتؤمن بما أنزل عليَّ».

قال: قلت: نعم يا رسول الله إنّي أرد ماءاً عليه كثير من الناس فأدعهم إلى ما دعوتني إليه فإني أرجو أن يتّبعوك. قال:

«نعم فادعهم».

فأسلم أهل ذلك الماء رجالهم ونساؤهم فمسح رسول الله ﷺ رأسه[1].

٧٢٩ - باب في جوده

١٢٦٥ - حدّثنا محمد بن إبراهيم الشامي العباداني حدّثنا سويد بن عبد العزيز عن نوح بن ذكوان عن أخيه أيّوب عن الحسن عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«ألا أُخبركم عن الأجود الأجود الله الأجود الأجود وأنا أجود ولد آدم»[2].

١٢٦٦ - حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا محمد بن عبيد حدّثنا هاشم بن البريد عن حسين بن ميمون عن عبد الله بن عبد الله /قاضي الريّ عن عبد الرحمن بن أبي [١١٥/أ] ليلى قال: سمعت أمير المؤمنين عليّاً يقول:

اجتمعت أنا وفاطمة والعبّاس وزيد بن حارثة فقال العباس: يا رسول الله كبر سِنّي ورقّ عظمي وكثرت مؤنتي فإن رأيت يا رسول الله أن تأمر لي بكذا وكذا وسقاً من طعام فافعل. فقال رسول الله ﷺ:

«نَفعل»[3].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/ ٦٨٣٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨/٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه راوٍ لم يُسَمّ وبقية رجاله وثّقوا. قلت: الرجل العدوي مجهول وكذلك جدّه. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٢٦٩) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) إسناده تالِف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/ ٢٧٩٠) بتمامه. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣/٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك. قلت: محمد بن إبراهيم الشامي منكر الحديث وسويد بن عبد العزيز ليّن الحديث. ونوح بن ذكوان وأخوه أيوب ضعيفان. والحسن البصري موصوف بالتدليس وقد عنعن.

(٣) كذا في الأصل وفي المسند: (فعلت).

فقالت فاطمة: يا رسول الله إن رأيت أن تأمر لي كما[١] أمرت فافعل. فقال رسول[٢] الله ﷺ:

«نفعـل[٣] ذلـــك».

فقال زيد بن حارثة: يا رسول الله كنت أعطيتني أرضاً كانت معيشتي منها ثم قبضتها منّي فإن رأيت أن تردّها عليَّ فافعل. فقال رسول الله ﷺ:

«نَفعـل[٤] ذلـــك»[٥].

١٢٦٧ ـ حدّثنا زكريا حدّثنا هشيم أخبرنا سيار عن أبي هبيرة الأنصاري عن جابر قال:

اشترى رسول الله ﷺ منّي بعيراً فذكر الحديث إلى أن قال: قال لي:

«خـذ بعيرك فهو لك»[٦].

قال: فانصرفت فلقيت رجلاً من اليهود فأخبرته الذي كان فجعل يتعجب وقال: أعطاك الثمن وردّ عليك البعير؟.

١٢٦٨ ـ حدّثنا إسحاق حدّثنا هشيم. فذكر نحوه[٧].

٧٣٠ ـ بـاب في صفته ﷺ

١٢٦٩ ـ حدّثنا يعقوب بن إبراهيم النكري حدّثنا عثمان بن عمر حدّثنا حرب بن سريج قال: حدّثني رجل من بلعدوية قال: حدّثني جدّي قال:

انطلقت إلى المدينة فنزلت عند الوادي فإذا رجلان بينهما عنز واحدة وإذا المشتري يقول للبائع: أحسِن مُبايعتي.

(١) كذا في الأصل وفي المسند: (بما) وما في الأصل موافق لما في مجمع الزوائد.

(٢) في المسند: (النبي ﷺ) ومافي الأصل موافق للجميع.

(٣) كذا في الأصل وفي المسند: (فعلت) وما في الأصل موافق للمجمع.

(٤) في الأصل: (فعل) والتصويب من مجمع الزوائد وفي المسند (فعلت ذلك).

(٥) إسناده ليّن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٣٦٤) بتمامه. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤/٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وزاد فقلت يا رسول الله إن أردت أن تولّيني هذا... ورجالهما ثقات. قلت: في إسناده حسين بن ميمون وهو ليّن الحديث.

(٦) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٩٦٥/٣) وهو فيه بتمامه. وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد نحوه (١٢/٩) وقال: قلت: هو في الصحيح باختصار رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. غير نبيح العنزي وثّقه ابن حبّان.

(٧) راجع الحديث الذي قبله.

قال: فقلت في نفسي هذا الهاشمي الذي أضلّ الناس أهو هو؟

قال: فنظرت فإذا رجل حَسَن الجسم عظيم الجبهة دقيق الأنف دقيق الحاجبين وإذا من ثغرة نحرة إلى سُرّته مثل الخيط الأسود شعر أسود فذكر الحديث[1].

١٢٧٠ ـ حدّثنا وهب بن بقيّة أخبرنا خالد عن حميد عن أنس بن مالك قال: كان لون النبي ﷺ أسمر[2].

١٢٧١ ـ حدّثنا عمرو بن الضحّاك حدّثنا أبي حدّثنا عزرة بن ثابت حدّثنا عِلْبَاءُ بن أحمر حدّثنا أبو زيد قال: قال رسول الله ﷺ:

«ادْنُ مِنِّي فَامْسَحْ ظَهْرِي».

قال: فكشف عن ظهره. وجعلت الخاتم بين أصبعي فَغَمَزْتُهَا.

قال: قيل: وما الخاتم؟

قال: شعر مجتمع على كتفيه[3].

٧٣١ ـ باب

١٢٧٢ ـ حدّثنا وهب بن بقيّة أخبرنا خالد عن حميد عن أنس:

أن النبي ﷺ كان يأتي أم سليم وينام على فراشها وكان ثقيل[4] النوم[5]. فذكر الحديث.

---

(١) سبق ذكر الحديث بتمامه تحت رقم (١٢٦٤) فراجعه في موضعه.

(٢) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٣٧٤١/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٢/٨) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجال أبي يعلى رجال الصحيح. قلت: في إسناده حميد الطويل وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢٥٨/٣، ٢٥٩)، الخطيب في تاريخ بغداد (١٩٧/٥).

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٨٤٦/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٠/٨) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني... وأحد أسانيده رجاله رجال الصحيح.

(٤) في مجمع الزوائد (يقل) وما هنا موافق لما في المسند.

(٥) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٣٧٦٩/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٢/٨) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. قلت: في إسناده حميد الطويل وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. وأطرافه عند: البيهقي في السُنن الكبرى (٤٢١/٢)، ابن حجر في المطالب (٥٨٣/١٠).

٧٣٢ - بـاب اشتراطه في دعائه

[١١٥/ب] ١٢٧٣ - حدّثنا زهير حدّثنا يزيد بن هارون حدّثنا /محمد بن إسحاق عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة:

وعن عبيد الله بن المغيرة بن معيقيب عن عمرو بن سليم عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«اللّهمَّ إنّي أتخذ عندك عهداً تؤدّيه إليّ يوم القيامة إنكَ لا تخلف الميعاد إنما أنا بشر فأيّ المسلمين أذيته أو شتمته».

- أو قـال -:

«ضربته أو شتمته فاجعلها له صلاة واجعلها له زكاة وقُربة تقرّبه بها إليك يوم القيامة»(١).

٧٣٣ - بـاب في خصـائصه

١٢٧٤ - حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا محمد بن حازم عن حجّاج عن حمّاد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال:

كان رسول الله ﷺ ينام مستلقياً حتى ينفخ ثم يقوم فيصلّي ولا يتوضّأ(٢).

قلت: رواه ابن ماجة خلا قوله: مستلقياً.

١٢٧٥ - حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يزيد بن هارون حدّثنا حمّاد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عن ذكوان عن أم سلمة قالت:

صلّى رسول الله ﷺ العصر ثم دخل بيتي فصلّى ركعتين.

---

(١) في إسناد الطريق الأول ابن إسحاق وقد عنعن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢٦٢/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٦/٨) وقال: رواه أبو يعلى وإسناده حسن. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (٢٠٠٩)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٦١/٧)، أحمد في المسند (٣٩٠/٢)، البغوي في شرح السُّنّة (٨/٥)، عبد الرزّاق في المصنّف (٢٠٢٩٣)، ابن حجر في فتح الباري (١٧١/١١)، في تلخيص الحبير له أيضاً (١٣٦/٣)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٢٢٢٤)، السيوطي في مجمع الجوامع (٩٧٤٧)، السيوطي أيضاً في الحاوي (١٦/٢).

(٢) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٥٢٢٤/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٦/٨) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وقال: ينام وهو ساجد ورجال أبي يعلى رجال الصحيح. قلت: في إسناده الحجّاج وهو ابن أرطأة وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس.

قلت: يا رسول الله صَلَّيْتَ صلاة لم تكن تصلّيها. فقال:

«قَدِمَ عليّ مال[١] فشغلني[٢] عن ركعتين كنت أركعهما بعد العصر فصلّيتهما الآن».

فقلت: يا رسول الله أفنقضيهما إذا فاتتنا؟ قال:

«لا»[٣].

قلت: أخرجته لقوله: أفنقضيهما إذا فاتتنا؟ قال:

«لا»[٣].

٧٣٤ ـ بـــاب في تأييد الله تعالى له على أعدائه

١٢٧٦ ـ حدّثنا زهير حدّثنا عبد الله بن جعفر حدّثنا عبيد الله عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس قال:

قال[٤] أبو جهل: لئن رأيت محمداً يصلّي عند الكعبة لآتيته حتى أطأ على عنقه.

[قال][٥]: فقال رسول الله ﷺ:

«لو فعل لأخذته الملائكة عياناً ولو أن اليهود تمنّوا الموت لماتوا [ورأوا مقاعدهم من النار][٥] ولو خرج الذين يُباهلون رسول الله ﷺ لرجعوا لا يجدون أهلاً ولا مالاً»[٦].

---

(١) كذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى وجاء في مجمع الزوائد (قدم خالد).

(٢) في الأصل (فأشغلني) والتصويب من مسند أبي يعلى ومجمع الزوائد.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٧٠٢٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٢٦٤ : ٢٦٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه ورجالهما رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٦/٣١٥)، الهيثمي في موارد الظمآن (٦٢٣)، الطحاوي في معاني الآثار (١/٣٠٦)، الألباني في الضعيفة (٩٤٦).

(٤) ليست في المسند.

(٥) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٦) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٦٠٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٢٢٨) وقال: قلت: في الصحيح طرف من أوله. رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أبي يعلى رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٣٣٤٨)، أحمد في المسند (١/٢٤٨)، السيوطي في الدرّ المنثور (٦/٣٦٩)، البيهقي في دلائل النبوّة (٢/١٩٢)، ابن كثير في التفسير (٢/٤٣)، الطبري في التفسير (٣٠/١٦٥)، القرطبي في التفسير (٢٠/١٢٧)، ابن كثير في البداية والنهاية (٣/٤٣، ٤٤).

٧٣٥ ـ بــاب ردّه عين قتادة

١٢٧٧ ـ حدّثنا يحيى[١] بن عبد الحميد الحماني حدّثنا عبد الرحمن بن سليمان بن غسيل[٢] عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه ـ يعني قتادة بن النعمان ـ:

أنه أُصيبت عينه يوم بدر فسالت حدقته على وجنته فأرادوا أن يقطعوها فسأل النبي ﷺ فقال:

«لا».

فدعا به فغمز حدقته براحته فكان لا يدري أيُّ عينيه أُصيبت[٣].

١٢٧٨ ـ حدّثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي حدّثنا عبد العزيز بن عمــران عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبيد عن جدّه قال:

أُصيبت عين أبي يوم أُحُد فبزق فيها النبي ﷺ فكانت أصحّ عينيه[٤].

٧٣٦ ـ بــاب بركــة دعــائه

[١١٦/أ] ١٢٧٩ ـ /حدّثنا عبيد الله بن معاذ قال: ذكر أبي عن يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر قال:

بينما نحن مع رسول الله ﷺ في السوق إذا امرأة قد أخذت بعنان دابّته وهو على حمار فقالت: يا رسول الله إن زوجي لا يقربني ففرّق بيني وبينه.

ومَرَّ زوجها فدعاه النبي ﷺ فقال:

«ما لك ولها جاءت تشكو منك جفاءً تشكو منك أنك لا تقربها».

قال: يا رسول الله والذي أكرمك إن عهدي بها لهذه الليلة.

وبكت المرأة فقالت: كذب فرّق بيني وبينه فإنه من أبغض خلق الله إليَّ.

---

(١) جاء في الأصل (محمد) وهو تحريف وسيأتي الكلام عنه في التعليق على إسناد الحديث.
(٢) جاء في الأصل: عبد الرحمن بن سليمان بن عبيد وسيأتي الكلام عنه في التعليق على الحديث.
(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٥٤٩/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٧/٨) وقال: رواه الطبراني وأبو يعلى وفي إسناد الطبراني مَن لم أعرفهم. وفي إسناد أبي يعلى يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف قلت: وعبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة المعروف: بابن الغسيل وهو صدوق ليّن الحديث.
(٤) إسناده ضعيف جداً. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١٥٥٠/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٨/٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف. قلت: بل هو متروك الحديث. راجع تقريب التهذيب لابن حجر.

فتبسّم رسول الله ﷺ ثم أخذ برأسه وبرأسها فجمع بينهما وقال:
«**اللّهمَّ أَدْنِ كُلَّ منهما**[١] **من صاحبه**».
قال جابر: فلبثنا ما شاء الله أن نلبث ثُمّ مَرَّ رسول الله ﷺ بالسوق فإذا نحن بامرأة تحمل أَدَماً فلما رأتْهُ طرحت الأَدَمَ وأقبلت إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله والذي بالحق ما خلق الله من بشر أحبَّ إليَّ مِنْهُ إلّا أنت[٢].
قال عبد الله: ولا أراني سمعته من أبي.

٧٣٧ ـ بـــاب آيته في الماء

١٢٨٠ ـ حدّثنا شيبان حدّثنا سعيد بن سُلَيْم الضَّبِّيّ حدّثنا أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ جهّز جيشاً إلى المشركين فيهم أبو بكر وعمر أَمَّرَهُمَا والناس كلهم قال لهم:
«**أجدّوا السير فإن بينكم وبين المشركين ماءً إن سَبَقَ المشركون [إلى**[٣] **لذلك الماء شقّ على الناس وغُلِبْتُم عطشاً شديداً أنتم ودوابّكم وَرِكَابُكُمْ**».
وتخلّف رسول الله ﷺ في ثمانية هو تاسعهم فقال لأصحابه:
«**هل لكم أن نُعَرِّسَ قليلاً ثم نحلق بالناس**».
قالوا: نعم يا رسول الله.
فَعَرَّسُوا فما أيقظهم إلّا حرُّ الشمس فاستيقظ رسول الله ﷺ وأصحابه فقال لهم:
«**قوموا واقضوا حاجتكم**».
ففعلوا ثم رجعوا إلى رسول الله ﷺ فقال لهم رسول الله ﷺ:
«**هل مع أحد منكم ماءً**»؟

---

(١) في مسند أبي يعلى (واحد).
(٢) إسناده منقطع. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٨٦٨/٣). وددره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٧/٨) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. غير: يوسف بن محمد بن المنكدر وثّقه أبو زرعة وغيره. وضعّفه جماعة. قلت: وقد صرّح عبيد الله بن معاذ بعدم سماعه من أبيه في آخر الحديث. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٨٣٣) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١١٦/٤)، ابن حجر في فتح الباري (٤٣٠/٩).
(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

قال رجل منهم: يا رسول الله مَيْضَأَةٌ فيها شيء من ماء. قال:

«جِـــيء بهـــــا».

فجاء بها إلى رسول الله ﷺ [فأخذها رسول الله ﷺ](١) فمسحها بكفّيه ودعا بالبركة ثم قال لأصحابه:

«تعالوا فتوضَّـــؤوا».

فجاؤوا فجعل يصبّ عليهم رسول الله ﷺ حتى توضؤوا. وأذّن رجل منهم وأقامَ.

قال: فصلّى بهم رسول الله ﷺ وقال لصاحب الميضأة:

«ازدهر بميضأتك فسيكون لها نبأٌ».

[١١٦/ب] فركب رسول الله ﷺ [وأصحابه](١) قبل الناس /فقال لأصحابه:

«ما ترون الناس فعلوا».

قالوا: الله ورسوله أعلم. قال [لهم](١):

«إن فيهم أبا بكر(٢) وعمر وسيرشدان الناس».

فَقَدِمَ الناس وقد سبق المشركون إلى ذلك الماء فشقّ على الناس فعطشوا عطشاً شديداً وركابُهم ودوابُّهم. فقال رسول الله ﷺ:

«أين صاحب المَيْضَأَة»؟

قال: ها هو ذا يا رسول الله. قال:

«جِـــيءْ بميضأتِكَ».

فجاء بها وفيها شيء من ماء. فقال لهم كلهم:

«تعالوا فاشربوا».

فجعل يَصُبُّ لهم رسول الله ﷺ حتى شربوا كلهم وسقوا دَوَابَّهُم وَرِكَابَهُمْ وملؤوا كل إداوةٍ وقِرْبَةٍ وَمَزَادَةٍ ثم نهض رسول الله ﷺ وأصحابه إلى المشركين فبعث الله ريحاً فضربت وجوه المشركين وأنزل الله تبارك وتعالى نصره وأمكن من أدبارهم فقتلوا منهم مقتلة عظيمة وأسروا أسرى كثيرة واستاقوا غنائم كثيرة ورجع رسول الله ﷺ والناس وافرين صالحين(٣).

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى. (٢) جاء في الأصل (أبو بكر) وهو لحن.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢٣٨/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد

١٢٨١ ـ حدّثنا هدبة حدّثنا همّام حدّثنا قتادة عن أنس أنه قال:

شهدت رسول الله ﷺ مع أصحابه عند الزوراء ـ أو قال عند بيوت المدينة ـ فأراد الوضوء فأُتِيَ بقعب فيه ماء يسير فوضع يده على القعب فجعل الماء ينبع من بين أصابعه حتى توضأ القوم كلهم.

قلت لأنس: كَمْ كنتم؟

قال: زهاء ثلاث مائة[1].

قلت: هو في الصحيح خلا قوله زهاء ثلاث مائة.

١٢٨٢ ـ حدّثنا أبو موسى حدّثنا محمد بن جعفر غندر حدّثنا شُعبة. فذكر نحوه[2].

٨٣٨ ـ بـاب انقياد الشجر له

١٢٨٣ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السّامي حدّثنا عبد الواحد بن زياد حدّثنا سليمان الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس قال:

جاء رجل من بني عامر إلى النبي ﷺ كان يداوي ويعالج فقال له: يا محمد إنك تقول أشياء فهل لك أن أداويك؟

قال: فدعاه رسول الله ﷺ ثم قال له:

«هل لك أن أُريك آية»[3]؟

وعنده نخل وشعير.

قال: فدعا رسول الله ﷺ عَذْقاً مِنْهَا فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ وهو يسجد ويرفع ويسجد ويرفع ويسجد[4] حتى انتهى إليه فقام بين يديه ثم قال له رسول الله ﷺ:

«إرجع إلى مكانك».

= (٨/ ٣٠٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه سعيد بن سليم الضبّي وثّقه ابن حبّان وقال: يخطىء وضعّفه غيره وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

(١) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٥/ ٢٨٩٥). ولم أقف عليه في مجمع الزوائد.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/ ٣١٧٢). ولم أقف عليه في مجمع الزوائد.

(٣) جاءت هذه العبارة في الأصل: (أداويك قال: آية) والتصويب من المسند الذي جاء به نفس الخطأ فقام محققه جزاه الله خيراً بضبطه من مصادر تخريجه.

(٤) جاء موضعها في المسند (رأسه).

فرجع إلى مكانه. فقال:
والله لا أكذبك بشيء تقوله بعدها أبداً.
ثم قال:
يا آل[1] عامر بن صعصعة والله لا أكذّبه بشيء يقوله بعدها أبداً.
قال: والعَذْقُ: النخلة[2].

[١١٧/أ] ١٢٨٤ - حدّثنا أبو هشام /الرفاعي حدّثنا ابن فضيل حدّثنا أبو حيّان التيمي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر قال:
كنت جالساً عند النبي ﷺ فأتاه أعرابي فقال:
«هل لك في خير؟ تشهد أن لا إلّه إلّا الله وأن محمداً رسول الله».
قال: ومَن يشهد لك؟ قال:
«هذه النخلة»[3].
فدعاها وهي على شاطئ الوادي فجاءته تَخُدُّ الأرض حتى قامت بين يديه قال:
«فاستشهدها».
فشهدت ثلاث مرّات ثم رجعت إلى مكانها.
فقال الأعرابي: آتي قومي فإن تابعوني أتيتك بهم وإلّا رجعت إليك فأكون معك[4].

---

(١) ليست في المسند.
(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٣٥٠/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٩) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير: إبراهيم بن الحجّاج السّامي وهو ثقة. وأطراف الحديث عند: الهيثمي في موارد الظمآن (٢١١٠)، الطبراني في المعجم الكبير (١٠٠/١٢)، ابن كثير في البداية والنهاية (١٤٣/٦)، البيهقي في دلائل النبوّة (١٧/٦).
(٣) في مسند أبي يعلى: (هذه السلمة).
(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٦٦٢/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٢/٨) وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح. ورواه أبو يعلى أيضاً والبزار. قلت: أبو هاشم الرفاعي محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي قال ابن حجر في التقريب: ليس بالقوي... وذكره ابن عدي في شيوخ البخاري... وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٨٣٦) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢٧٧/٦)، الطبراني في الكبير (٤٣٢/١٢)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٣٠٦/١)، ابن كثير في البداية والنهاية (١٥٩/٤)، الطحاوي في معاني الآثار (١٥٩/٤).

١٢٨٥ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج حدّثنا حمّاد عن علي بن زيد عن أبي رافع عن عمر بن الخطاب:

أن رسول الله ﷺ كان بالحجون وهو كئيب حزين فقال:

«اللّهمَّ أرِني اليوم آية لا أُبالي مَن كذّبني بعدها من قومي».

فنادى شجرة من قبل عَقَبَةِ أهل المدينة فناداها فجاءت تشقّ الأرض حتى انتهت إليه فسلّمت عليه ثم أمرها فذهبت.

قال: فقـــــال:

«ما أُبالي مَن كذّبني بعدها من قومي»[1].

١٢٨٦ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا روح بن أسلم حدّثنا حمّاد بن سلمة. فذكر نحوه[2].

٧٣٩ ـ بــاب أدب الحيوانات معه

١٢٨٧ ـ حدّثنا عبد الأعلى حدّثنا محمد بن عبد الله بن الزبير حدّثنا يونس عن مجاهد عن عائشة قالت:

كان لآل رسول الله ﷺ وحش فكان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا خرج لعب واشتدّ وأقبل وأدبر وإذا[3] أحسّ أن رسول الله ﷺ قد دخل ربض فلم يَتَرَمْرَمْ ما دام رسول الله ﷺ في البيت مخافة أن يؤذيه[4].

١٢٨٨ ـ حدّثنا يحيـىٰ بن أيوب حدّثنا شعيب بن حرب حدّثنا يونس بن أبي

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٢١٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/١٠) وقال: رواه البزار وأبو يعلى وإسناد أبي يعلى حسن. قلت: بل ضعيف لضعف علي بن زيد وهو ابن جدعان. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٨٣٧) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البيهقي في دلائل النبوّة (٦/١٣)، أبي نعيم في دلائل النبوّة (١٣٨)، ابن سعد في الطبقات الكبرى (١/١١٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٥٣٦٠).

(٢) إسناده إسناد سابقه ولم أقف عليه مسند أبي يعلى.

(٣) في المسند (فإذا).

(٤) إسناده مرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤٦٦٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٣: ٤) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح. قلت: لم يسمع مجاهد من عائشة قاله ابن معين وغيره. وأطراف الأثر عند: أحمد في المسند (٦/١١٢)، البيهقي في دلائل النبوّة (٦/٣١).

إسحاق حدّثنا مجاهد. فذكر نحوه[1].

٧٤٠ ـ بـاب بركته في أزواد القوم

١٢٨٩ ـ حدّثنا أبو هشام حدّثنا ابن فضيل حدّثنا ابن أبي زياد عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم عن أبيه عن جدّه عمر قال:

كنّا مع النبي ﷺ في غزاة فقلنا: يا رسول الله إن العدو قد حضر وهم شباع والناس جِياع.

فقالت الأنصار: ألا تنحـروا نواضعنا فنطعمها الناس. فقال النبي ﷺ:

«**مَن كان عنده**[2] **فضل طعام فليجيء به**».

فجعل الرجل[3] يجيء بالمُدِّ والصَّاع وأكثر وأقلّ فكان جميع ما في الجيش بضعاً وعشرين[4] صاعاً فجلس النبي ﷺ إلى جنبه ودعا بالبركة فقال النبي ﷺ:

«**خذوا ولا تنهبوا**».

فجعل الرجل يأخذ في جرابه وفي غرارته وأخذوا في أوعيتهم حتى أن الرجل ليربط كُمَّ قميصه فيملأه ففرغوا والطعام كما هو قال النبي ﷺ:

[١١١/ب] «/**أَشْهَدُ أن لا إلَه إلّا الله وأني رسول الله لا يأتي بهما عبد مُحِقٌّ إلّا وقاه الله حرّ النار**»[5].

١٢٩٠ ـ (كـ) حدّثنا إسحاق بن عيسى الطالقاني حدّثنا جرير عن يزيد بن أبي زياد الهاشمي. فذكر نحوه[6].

---

(١) إسناده إسناد سابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٤٤١). وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق.

(٢) كذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى (معه) وما هنا موافق لما في مجمع الزوائد.

(٣) ليس في مسند أبي يعلى.

(٤) في الأصل: (بضع وعشرون) وهو لحن.

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٢٣٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٣٠٤) وقال: رواه أبو يعلى في الصغير والكبير وفيه: عاصم بن عبيد الله العُمري وثّقه العجلي وضعّفه جماعة. وبقية رجاله ثقات. قلت: ويزيد بن أبي زياد ضعيف أيضاً.

(٦) إسناده ضعيف كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى الكبير كما هو مُشار إليه بالرمز الذي اصطلحه المؤلّف رحمنا الله وإيّاه (كـ) وراجع التعليق على إسناد الذي قبله.

٧٤١ ـ بـاب منـــه

١٢٩١ ـ حدّثنا محمد بن عبّاد المكّي حدّثنا حاتم عن معاوية ـ يعني ابن أبي مزرد ـ عن عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة [الأنصاري](١) عن أبيه عبد الله بن أبي طلحة عن أبي طلحة قال:

دخلت المسجد فعرفت في وجه رسول الله ﷺ الجوع فخرجت حتى أتيت أُمّ سليم وهي أُمّ أنس بن مالك كانت تحت مالك أبي(٢) أنس [بن مالك](٣) فقلت: يا أُمّ سليم إني [قد](٣) عرفت في وجه رسول الله ﷺ الجوع فهل عندك من شيء.

فقالت: عندي شيء وأشارت بكفّها.

فقلت لها: اصنعي وَانْعَمي فأرسلت أنساً إلى رسول الله ﷺ فقلت: سارِّهِ في أُذنه وَادْعُهُ.

فلما أقبل أنس قال رسول الله ﷺ:

[**«هذا رجل قد جاء بخير»**](٣).

قال رسول الله ﷺ:

«أأرْسَلَك أبوك يدعونا يا بني»؟

قال: فقال رسول الله ﷺ لأصحابه:

«اذهبـــــوا بسم الله».

قال: فأدبر أنس يشتدّ حتى أتى أبا طلحة فقال: هذا رسول الله ﷺ قد أتاك في الناس.

قال: فخرجت حتى لقيت رسولِ الله ﷺ عند الباب على مستراح الدرجة فقلت: يا رسول الله ماذا صنعت بنا إنما عرفت في وجهك الجوع فصنعنا لك شيئاً تأكله. قال:

«ادخـــل وأبْشِـــر».

قال: فأخذها رسول الله ﷺ فجمعها في الصحفة بيده ثم أصلحها. فقال:

«هل من كأنّـــهُ».

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) جاء في الأصل: (مالك بن أبي أنس) وهو سهو.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

- يعني الأُدَمَ -.

قال: فأتوه بِعُكَّتِهِمْ فيها شيء - أو ليس فيها شيء -.

فقال بها رسول الله ﷺ بيده فاسكب منها السمن ثم قال:

«أدخل عليَّ عَشْرَةً عَشْرَةً».

فأكلوا كلهم وشبعوا. وقال رسول الله ﷺ للفضل الذي فضل:

«كلوا أنتم وعيالكم».

فأكلوا وشبعوا(١).

٧٤٢ - باب منه

١٢٩٢ - حدّثنا شيبان بن فروخ حدّثنا محمد بن زياد البرجمي عن أبي الظلال عن أنس بن مالك عن أُمّه. قال:

كانت لنا شاة فجمعت من سمنها في عُكَّةٍ فملأْتُ العُكَّةَ ثم بعثت بها مع ربيبة فقالت: يا ربيبة أبْلِغي هذه العُكَّةَ رسول الله ﷺ يأْتدم بها.

فانطلقت بها ربيبة حتى أتت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله [عكة](٢) سمن بعثت بها إليك أُمُّ سُلَيْم. قال:

«فَرِّغُوا لها عُكَّتَهَا».

[١١٨/أ] فَفُرِّغَت العكَّة /فدفعت إليها فانطلقت [بها](٣) فجاءت أُم سليم فرأت العكّة ممتلئة تقطر فقالت أُم سليم: يا ربيبة أمرتك أن تنطلقي [بها](٣) إلى رسول الله ﷺ.

فقالت: قد فعلت فإن لم تصدّقيني فانطلقي فَسَلي رسول الله ﷺ.

فانطلقت أُم سليم ومعها ربيبة فقالت: يا رسول الله إني بعثت إليك معها بعُكَّة فيها سمن. قال:

«قد فعلت قد جاءت بها».

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٤٢٦/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٦/٨) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني ورجالهما رجال الصحيح. قلت: محمد بن عباد المكّي صدوق يهم. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١١٥/١، ٢٣٤/٤، ٨٩/٧، ١٧٤/٨)، مسلم في الصحيح (الأشربة ١٤٢)، مالك في الموطأ (٩٢٧)، ابن حجر في الفتح (٥٨٨/٦).

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى وقد بيّن الأستاذ محقّقه أنه استدركه من مصادر تخريجه.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

فقالت: والذي بعثك بالهدى ودين الحق[١] إنها لممتلئة تقطر سمناً. قال: فقال لها رسول الله ﷺ:

«أتعجبين إن كان الله أطعمك كما أطعمت نبيّه كُلِي وأطعمي».

قالت: فجئت البيت فقسمت في قعب لنا كذا وكذا وتركت فيها ما ائتدَمَنا منه شهراً أو شهرين[٢].

---

(١) جاءت العبارة في الأصل (بالحق بالهدى ودين الحق). وضبطها من مسند أبي يعلى على النحو المبيّن أعلاه.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢١٣/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٩/٨) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني إلاّ أنه قال: زينب بدل ربيبة وفي إسنادهما محمد بن زياد البرجمي وهو اليشكري وهو كذّاب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٨٣٥) وعزاه لأبي يعلى.

٤٣ ـ كتـاب المناقب

٧٤٣ ـ [بـاب] مناقب أبي بكر الصدّيق

١٢٩٣ ـ حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدّثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«ما نفعنا مال أحد ما نفعنا مال أبي بكر»[١].

١٢٩٤ ـ حدّثنا عمرو الناقد حدّثنا سفيان بن عيينة عن الزهري. فذكر نحوه[٢].

١٢٩٥ ـ حدّثنا عبيد الله حدّثنا محمد بن عبد الله بن الزبير حدّثنا مسعر عن أبي عون عن أبي صالح الحنفي عن عليّ قال:

قال لي رسول الله ﷺ يوم بدر ولأبي بكر:

«مع أَحَدَكُمَا جبريل ومع الآخر ميكائيل وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال».

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٤١٨/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥١/٩) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير إسحاق بـن أبي إسرائيل وهو ثقة مأمون. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٨٨٩) وعزاه لأبي يعلى. وسأذكر أطرافه في الذي بعده إن شاء الله.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٩٠٥/٨). وراجع التعليق على إسناد الحديث الذي قبله. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٣٦٦١)، ابن ماجة في السُّنن (٩٤)، أحمد في المسند (٢/٢٥٣)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢١٦١)، الطحاوي في مشكل الآثار (٢/٢٣٠)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (٢/٥٧٧)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٢٥٧٦)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٥/١٦٧)، الطحاوي في معاني الآثار (٤/١٥٨)، الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٨/٢١)، ابن عدي في الكامل (٥/٧٣٠)، أبي نعيم في الحلية (٨/٢٥٧)، الحميدي في المسند (٢٥٠).

ـ أو «يكون في القتال»(١) ـ.

١٢٩٦ ـ حدّثنا سويد بن سعيد حدّثنا صالح بن موسى عن معاوية بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت:

إني لفي بيتي ذات يوم ورسول الله ﷺ في الفناء وأصحابه والستر بيني وبينهم إذ أقبل أبو بكر فقال النبي ﷺ:

«مَن سَرّه أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر إلى أبي بكر».

وإن اسمه الذي سمّاه أهله لعبد الله بن عثمان فغلبت عليه اسم عتيق(٢).

قلت: بعضه عند الترمذي.

١٢٩٧ ـ حدّثنا جعفر بن مهران حدّثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق حدّثني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة قالت:

رجع رسول الله ﷺ من البقيع فذكر حديث مرضه إلى أن قال: قالت: فصببنا عليه الماء حتى طفق يقول بيده: حسبكم حسبكم.

قال محمد: ثم خرج ـ كما حدّثني أيوب ـ عَاصِباً رأسه فجلس على المنبر أول ما تكلم به أن صلّى على أصحاب أحد فأكثر الصلاة عليهم ثم قال:

«إن عبداً من عباد الله خيّره الله /بين الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله». [١١٨/ب]

قال: ففهمها أبو بكر فبكى وعرف أن رسول الله ﷺ نفسه يريد. قال:

«على رسلك يا أبا بكر انظروا هذه الأبواب اللاصقة في المسجد فسدّوها،

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/ ٣٤٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/ ٨٢) وقال: رواه أحمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح. ورواه أبو يعلى. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٣/ ٦٨)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٢/ ١٦)، ابن سعد في الطبقات (٣/ ١/ ١٢٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٩٩٤٦).

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/ ٤٨٩٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٤٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: صالح بن موسى بن طلحة وهو ضعيف. قلت: بل هو متروك وسويد بن سعيد ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٨٩٦) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٣/ ٦١)، ابن سعد في الطبقات (٣/ ١/ ١٢٠)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٢٦١٧)، ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٤/ ٣٨٧).

فسدّوها إلّا ما كان من بيت[١] أبي بكر فإني لا أعلم [أحداً][٢] كان أفضل عندي في الصّحبة منه»[٣].

قلت: لم أره بتمامه عند أحد منهم.

١٢٩٨ ـ حدّثنا الحسن بن عرفة العبدي حدّثنا عبد الله بن إبراهيم الغفاري عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«عُرِجَ بي إلى السماء الدّنيا فما مررت بسماءٍ إلّا وجدت فيها اسمي محمد رسول الله وأبو بكر الصدّيق [من خلفي][*]»[٤].

١٢٩٩ ـ حدّثنا حوثرة بن أشرس حدّثنا حمّاد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة فذكر قصة الإفك وزاد في آخرها فقال حسّان بن ثابت يكذب نفسه:

حَصَانٌ رَزَانٌ مَا تُزَنُّ بِرِيبَةٍ
وَتُصْبِحُ خَمْصَى مِنْ لُحُومِ ٱلْغَوَافِلِ
فَإِنْ كُنْتُ قَدْ قُلْتُ ٱلَّذِي قَدْ زَعَمْتُمُ
فَلَا حَمَلت سَوْطِي إِلَيَّ أَنَامِلِي
وَكَيْفَ؟ وَوُدِّي مَا حَيِيتُ وَنُصْرَتِي
لآلِ رَسُولِ ٱللَّهِ زَيْنِ ٱلْمَحَافِلِ

---

(١) في الأصل (باب) وفي مسند أبي يعلى ومجمع الزوائد ما أثبته.
(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى ومجمع الزوائد.
(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٥٧٩/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٣/٩) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. قلت: في إسناده جعفر بن مهران قال فيه الذهبي في الميزان: موثق له ما ينكر. ومحمد بن إسحاق موصوف بالتدليس وقد عنعن.
(*) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.
(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٦٠٧/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤١/٩) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن إبراهيم الغفاري وهو ضعيف. قلت: وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف. وقال ابن حبّان في المجروحين: استحق الترك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٨٩١) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن الجوزي في الموضوعات (٣١٨/١)، السيوطي في اللآلىء المصنوعة (١٥٣/١).

أَأَشْتُمُ خَيْـرَ النَّـاسِ بَعْـلاً وَوَالِـداً
وَنَفْساً؟ لَقَدْ أُنْـزِلْتُ شَرَّ الْمَنَـازِلِ[١]

قلت: لم أرَ الأبيات بطولها عند أحد منهم.

٧٤٤ - [بـاب] مناقب عمر بن الخطاب

١٣٠٠ - حدّثنا الحسن بن عرفة حدّثنا الوليد بن الفضل العنزي عن إسماعيل العجلي عن حمّاد بن أبي سليمان بن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن عمّار بن ياسر قال: قال رسول الله ﷺ:

«يا عمّار أتاني جبريل آنفاً فقلت: يا جبريل حدّثني بفضائل عمر بن الخطاب في السماء فقال: يا محمد لو حدّثتك بفضائل عمر مثل ما لبث نوح في قومه ألف سنة إلّا خمسين عاماً ما نفذت فضائل عمر وإن عمر لحسنة من حسنات أبي بكر»[٢].

١٣٠١ - حدّثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم حدّثنا ابن الماجشون يوسف عن أبيه عن ابن عمر قال:

كان رسول الله ﷺ ولا نَعْدِلُ به أحداً.

ثم نقول: خير الناس أبو بكرَ ثم عمر ثم عثمان ثم لا نفاضل[٣].

قلت: هو في الصحيح خلا قوله: ولا يعدل به أحد.

١٣٠٢ - حدّثنا أبو معمر حدّثنا إسماعيل بن عياش عن يحيـىٰ بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال نحوه[٤].

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٩٣١/٨) بتمامه. وذكره الهيثمي كما هنا في مجمع الزوائد (٥١/٩) وقال: رواه أبو يعلى في حديث طويل ورجاله رجال الصحيح غير: حوثرة بن أشرس وهو ثقة.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٦٠٣/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٨/٩) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط وفيه الوليد بن الفضل العنزي وهو ضعيف جداً. قلت: بل هو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٩١٣) وعزاه لأبي يعلى. وأطرافه عند: ابن عدي في الكامل (٧٥٤١/٧)، الشوكاني في الفوائد المجموعة (٤٠٠).

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٦٠٢/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٠/٩) بمعناه وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٦٠٣/٩). في إسناده: إسماعيل بن عياش وهو =

[١١٩/أ] ١٣٠٣ ـ حدّثنا أبو معمر حدّثنا يزيد بن هارون عن ليث /بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن عمر نحوه قال: فيبلغ ذلك النبي ﷺ فلا ينكره[١].

قلت: فيبلغ ذلك النبي ﷺ فلا ينكره. لم أرها عند أحد منهم.

١٣٠٤ ـ حدّثنا إسحاق حدّثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أبي حازم عن سهل بن سعد:

أن أُحُداً ارتجَّ وعليه رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان فقال رسول الله ﷺ:

«أثبت أُحُد فما عليك إلّا نبي أو صديق أو شهيدان»[٢].

١٣٠٥ ـ حدّثنا أبو عباد قطن بن نُسير الغُبري حدّثنا جعفر بن سليمان حدّثنا ثابت البناني عن أبي رافع قال:

كان أبو لؤلؤة عبداً للمغيرة بن شُعبة وكان يصنع الأرْحَاءَ وكان المغيرة يستغلّه كل يوم أربعة دراهم فلقي أبو لؤلؤة عمر فقال:

يا أمير المؤمنين إن المغيرة قد أثقل عليَّ غلَّتي فكلّمه يخفّف عنّي.

فقال له عمر: اتَقِّ الله وأحسِن إلى مولاك. وفي نيَّة عمر أن يلقى المغيرة فيكلّمه يخفّف فغضب العبد وقال:

وَسِعَ الناس كلهم عدله غيري فأضمر على قتله.

فاصطنع خنجراً له رأسان وشحذه وسمَّه ثم أتى به الهرمزان فقال: كيف ترى هذا؟ قال: أرى أنك لا تضرب بهذا أحداً إلّا قتلته.

قال: فتحيّن أبو لؤلؤة فجاء في صلاة الغداة حتى قام وراء عمر. وكان عمر

= صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم قاله ابن حجر في التقريب.

(١) إسناده منقطع. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٦٠٤/٩). في إسناده يزيد بن أبي حبيب وهو ثقة غير أنه لم يدرك ابن عمر فإسناده عنه. مرسل.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٥١٨/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٥/٩) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١١/٥، ١٤)، أبي داود في السُّنن (٤٦٥١)، الترمذي في الجامع الصحيح (٢٦٩٧)، أحمد في المسند (١٨٨/١)، عبد الرزاق في المصنّف (٢٠٤٠١)، الطبراني في الكبير (٤٨/١)، البخاري في التاريخ (١٧٨/٢/٢)، ابن حجر في الفتح (٢٢/٧، ٤٢).

إذا أُقيمت الصلاة فتكلم يقول:
أقيموا صفوفكم كما كان يقول فلما كبّر وَجَأَهُ أبو لؤلؤة في كتفه وَوَجَأَهُ في خاصرته فسقط عمر.
وطعن بخنجره ثلاثة عشر رجلاً فهلك منهم سبعة وأفرق منهم ستّة.
وجُعِلَ عمر يُذهب به إلى منزله وصاح الناس حتى كادت تطلع الشمس.
فنادى عبد الرحمن بن عوف: يا أيّها الناس: الصلاة. الصلاة. الصلاة.
قال: وفزعوا إلى الصلاة فتقدّم عبد الرحمن بن عوف فصلّى بهم بأقصر سورتين من القرآن فلما قضى صلاته توجّهوا إلى عمر فدعا بشراب لينظر ما قَدَّرُ جُرْحِهِ فأتى بنبيذ فشربه فخرج من جُرحه فلم يُدْرَ أنبيذٌ هو أمْ دَمٌ فدعا بِلَبَن فشربه فخرج من جُرحه فقالوا:
لا بأس عليك يا أمير المؤمنين.
فقال: إن يكن للقتل بأس فقد قتلت.
فجعل الناس يثنون عليه يقولون: جزاك الله خيراً يا أمير المؤمنين. كُنْتَ. وَكُنْتَ. ثم ينصرفون ويجيءُ قوم آخرون فيثنون عليه.
فقال عمر: أما[1] والله على ما تقولون وَدِدْتُ أنّي خرجت منها كفافاً لا عَلَيَّ ولا لِي. وأن صحبة رسول الله ﷺ قد سُلّمت لي.
[فتكلم عبد الله بن عباس وكان عند رأسه وكان خليطه كأنه من أهله وكان ابن عباس يقرأ القرآن][2] فتكلم عبد الله بن عباس فقال:
والله لا تخرج منها كَفَافاً لقد صحبت رسول الله /ﷺ فصحبته خير ما صحبه[3] صاحب كنت له. وكنت له. حتى قبض رسول الله ﷺ وهو عنك راض. ثم صحبت خليفة رسول الله ﷺ ثم وُلِّيتَها يا أمير المؤمنين أنت فولّيتها بخير ما وَلِيَهَا والٍ[4]. كنت تفعل. وكنت تفعل. فكان عمر يستريح إلى حديث ابن عباس. [١١٩/ب]
فقال عمر: يا ابن عباس كرّر عَلَيَّ حديثك.

(١) في الأصل: (أنا) والتصويب مسند أبي يعلى.
(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل وهو من مسند أبي يعلى.
(٣) في الأصل: (صحبته) والتصويب من المسند.
(٤) جاءت في الأصل (وإن) وهو تحريف والتصويب من مسند أبي يعلى.

فكرّر عليه فقال عمر:

أما والله على ما تقولون لو أن لي طلاع الأرض ذهباً لافتديت به اليوم من هول المطلع. قد جعلتها شورى في ستّة في:

عثمان. وعليّ. وطلحة بن عبيد الله. والزبير بن العوّام. وعبد الرحمن بن عوف. وسعد بن أبي وقّاص.

وجعل عبد الله بن عمر معهم مُشيراً وليس منهم وأجّلهم ثلاثاً.

وأمر صهيباً أن يصلّي بالناس(١).

٧٤٥ - [بــاب] مناقب عثمان بن عفّان

١٣٠٦ - حدّثنا محمد بن أبي بكر المُقَدّمي حدّثنا يوسف بن يزيد حدّثنا إبراهيم بن عمر بن أبّان عن ابن شهاب عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف:

أنه شهد ذلك حين أعطى عثمان بن عفّان رسول الله ﷺ ما جهّز به جيش العسرة وجاء بسبع مائة أوقية ذهب(٢).

١٣٠٧ - حدّثنا شيبان حدّثنا طلحة بن زيد عن عبيدة بن حسّان عن عطاء الكَيْخَارَانِيّ عن جابر قال:

بينا نحن مع رسول الله ﷺ في بيت في نفر من المهاجرين فيهم: أبو بكر. وعمر. وعثمان. وعلي. وطلحة. والزبير. وعبد الرحمن بن عوف. وسعد بن أبي وقّاص. فقال رسول الله ﷺ:

«لينهض كل رجل إلى كُفْئِهِ».

ونهض النبي ﷺ إلى عثمان فاعتنقه و(*) قال:

«أنت وليّـي في الدنيا و[أنت](٣) وليـي في الآخرة»(٤).

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٧٣١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٧٦) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٩٢٨) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٨٥٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٨٥) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه: إبراهيم بن عمر بن أبّان وهو ضعيف.

(*) الواو ليست في مسند أبي يعلى.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٥٥١). وذكره الهيثمي في مجمع =

١٣٠٨ ـ حدّثنا يحيىٰ بن أيوب حدّثنا شعيب بن حرب بن سنان أبو معاوية حدّثنا أبو يعقوب العبدي عن عبد الله بن أبي سعيد عن حفصة:

أن النبي ﷺ قال في عثمان:

«ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة»(١).

١٣٠٩ ـ حدّثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدّثنا أبو معشر حدّثنا إبراهيم بن عمر بن أبّان قال: حدّثني أبي عن أبّان بن عثمان عن عبد الله بن عمر قال:

بينا رسول الله ﷺ جالس وعائشة جالسة وراءه إذا استأذن أبو بكر فدخل. ثم استأذن عمر فدخل. ثم استأذن علي فدخل. ثم استأذن سعد بن مالك فدخل. ثم استأذن عثمان بن عفّان فدخل ورسول الله ﷺ يتحدّث كاشفاً عن ركبتيه فمدَّ ثوبه /على ركبتيه وقال لامرأته: [١٢٠/أ]

«استأخري عنّي».

فتحدّثوا ساعة ثم خرجوا فقالت عائشة: فقلت: يا رسول الله دخل عليك أصحابك فلم تُصلِح ثوبك ولم تؤخّرني حتى دخل عثمان؟! فقال:

«يا عائشة ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة. والذي نفس محمد بيده إن الملائكة لتستحي من عثمان كما تستحي من الله ورسوله ولو دخل وأنت قريبة منّي لم يرفع رأسه ولم يتحدّث حتى يخرج»(١).

١٣١٠ ـ حدّثنا محمد بن أبي بكر المُقدّمي حدّثنا أبو معشر حدّثنا إبراهيم بن

= الزوائد (٩/٨٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: طلحة بن زيد وهو ضعيف جداً. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٩٣٨) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٣/٩٧)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٧/٦٨)، الطبراني في الكبير (١٢/٩٨)، ابن الجوزي في الموضوعات (١/٣٣٤)، ابن كثير في البداية والنهاية (٧/٣٣٩).

(١) في إسناده عبد الله بن أبي سعيد المدني ولم أرَ فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكره البخاري في التاريخ (٥/١٠٤)، ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥/٧٣). والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٧٠٣٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٨١: ٨٢) بنحوه وقال: رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وأبو يعلى باختصار كثير وإسناده حسن. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (الفضائل ٢٦)، أحمد في المسند (٦/١٠٤، ٢٨٨)، البغوي في شرح السُّنة (١٤/١٠٥)، الألباني في الصحيحة (١٦٨٧)، ابن حجر في فتح الباري (٧/٥٥)، ابن كثير في البداية (٧/٢٠٤).

عمر قال: حدّثني أبي عن عبد الله بن عمر عن حفصة زوج النبي ﷺ:
أنها كانت قاعدة وعائشة مع رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ:
«وَدِدْتُ أن معي بعض أصحابي نتحدّث».
فقالت عائشة: أرسل إلى أبي بكر يتحدّث معك. قال:
«لا».
قالت حفصة: أرسل إلى عمر يتحدّث معك. قال:
«لا ولكن أرسل إلى عثمان».
فجاء عثمان فدخل فقامتا فأرختا السّتر فقال رسول الله ﷺ لعثمان:
«إنك مقتول مستشهد فاصبر صبرك الله ولا تخلعنّ قميصاً قمصك الله عزّ وجلّ اثنتي عشرة سنة وستّة أشهر حتى تلقى الله وهو عليك راضٍ».
قال عثمان: إن دعا النبي ﷺ لي بالصبر. فقال [النبي ﷺ]:
«اللّهمّ صبِّـــــره».
فخرج عثمان فلما أدبر قال رسول الله ﷺ:
«صبّرك الله فإنك سوف تستشهد وتموت وأنت صائم وتفطر معي»[١].
قال إبراهيم: وحدّثني ابن عبد الرحمن بن أبي بكر أن عائشة حدّثته بمثل ذلك[٢].

١٣١١ ـ حدّثنا هدبة بن همّام عن قتادة عن محمد بن سيرين:
أن رجلاً بالكوفة شهد أن عثمان رضي الله عنه شهيداً فأخذته الزبانية فرفعوه إلى عليّ رضي الله عنه وقالوا: لولا أن تنهانا أو نهينا أن لا نقتل أحداً لقتلناه [هذا][٣] رغم أنه يشهد أن عثمان رضي الله عنه قتل شهيداً.

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٩٤٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٨٢) بنحوه وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وفيه إبراهيم بن عمر بن أبّان وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٩٣٩) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (١٢/٣٢٧)، أحمد في المسند (٦/٦٢)، ابن حبّان في المجروحين (١/١١٠).
(٢) وإسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٧٠٤٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٨٩) وقال: رواه أبو يعلى واللفظ له وفي إسناد أبي يعلى: إبراهيم بن عمر بن عثمان العثماني وهو ضعيف.
(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

فقال الرجل لعليّ رضي الله عنه:

وأنت شهيد أتذكر أنّي أتيت رسول الله ﷺ فسألته فأعطاني وأتيت أبا بكر رضي الله عنه فسألته فأعطاني وأتيت عمر رضي الله عنه فسألته فأعطاني وأتيت عثمان رضي الله عنه فسألته فأعطاني.

قال: فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله ادعُ الله أن يبارك لي. فقال النبي ﷺ:

«كيف لا يبارك لك وأعطاك نبي وصدّيق وشهيدان. وأعطاك نبي وصدّيق وشهيدان. وأعطاك نبي وصدّيق وشهيدان»[١].

١٣١٢ ـ حدّثنا سفيان بن وكيع حدّثنا جميع بن عمير بن عبد الرحمن عن مجاهد. ومجاهد عن طُخْرُبٍ العجلي عن الحسن بن /علي قال: [١٢٠/ب]

لا أُقاتل بعد رؤيا رأيتها:

رأيت رسول الله ﷺ واضعاً يده على العرش. ورأيت أبا بكر واضعاً يده على النبي ﷺ. ورأيت عمر واضعاً يده على أبي بكر. ورأيت عثمان واضعاً يده على عمر. ورأيت دماء دونهم. فقلت: ما هذه الدماء؟ قيل: دماء عثمان يطلب الله به[٢].

١٣١٣ ـ حدّثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة حدّثنا محمد بن عبّاد الهُنَائي حدّثنا البراء بن أبي فضالة أخبرنا الحضرمي عن أبي مريم ابن رضيع الجارود قال:

كنت بالكوفة فقام الحسن بن علي خطيباً فقال:

يا أيها الناس رأيت البارحة في منامي عجباً[٣]: رأيت الرَّبَّ تعالى فوق عرشه فجاء رسول الله ﷺ حتى قام عند قائمة من قوائم العرش فجاء أبو بكر فوضع يده

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٦٠١/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٩٠: ٩١) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤/١/٤٨)، أبي نعيم في تاريخ أصبهان الطبعة الأولى (٢/١٨٤)، كنز العمّال (١٢٩٦١).

(٢) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٧٦٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد مختصراً (٩/٩٦) وقال: رواه كله أبو يعلى بإسنادين وفي أحدهما مَن لم أعرفه وفي الآخر سفيان بن وكيع وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٤٥١) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) في مجمع الزوائد: رأيت البارحة عجباً في منامي.

على منكب رسول الله ﷺ. ثم جاء عمر فوضع يده على منكب أبي بكر. ثم جاء عثمان فكان نَبْذَةً فقال: رَبِّ سَلْ عبادك فِيمَ قتلوني؟

قال: فَانْشَعَثَ من السماء ميزابان من دَمٍ في الأرض.

قال: فقيل لعليٍّ: ألاَ تَرَى ما يتحدّث به الحسن؟

قال: يحدّث بما رأى(١).

مناقب علي بن أبي طالب

٧٤٦ ـ باب قِدَم إسلامه

١٣١٤ ـ حدّثنا أبو هشام وعثمان بن أبي شيبة قالا: حدّثنا يحيى بن يمان حدّثنا سليمان بن قَرْمٍ عن مسلم عن حَبَّة عن عليٍّ قال:

بُعِثَ رسول الله ﷺ يوم الاثنين وأسلمت يوم الثلاثاء(٢).

١٣١٥ ـ حدّثنا أبو هشام(*) الرفاعي حدّثنا محمد بن فضيل حدّثنا الأجلح عن سلمة بن كهيل عن حبَّة بن جُوين عن عليٍّ قال:

ما أعلم أحداً من هذه الأمة بعد نبيّها عبد الله قبلي لقد عبدته قبل أن يعبده أحدٌ منهم خمس سنين أو سبع سنين(٣).

١٣١٦ ـ حدّثنا زهير حدّثنا عبيد الله بن موسى حدّثنا نعيم بن حكيم عن أبي

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٦٧٦٧/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٦/٩) وقال: رواه كله أبو يعلى بإسنادين وفي أحدهما مَن لم أعرفه. وفي الآخر سفيان بن وكيع وهو ضعيف. قلت: في إسناده الحضرمي ولم يُسَمّ وأبي مريم بن رضيع الجارود لم أقف له على اسم أو ترجمة. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٤٥٠) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) جاء في الأصل (الأربعاء) وصححته من المجمع والمسند. وإسناده ضعيف جداً. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٤٤٦/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٢/٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مسلم بن كيسان الملائي وقد اختلط. قلت: ويحيى بن يمان صدوق يخطىء كثيراً وسليمان بن قرم سيىء الحفظ.

(*) جاء في الأصل (أبو هاشم) وهو تحريف.

(٣) إسناده ضعيف وهو مسلسل بالشيعة. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٤٤٧/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٢/٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى باختصار والبزار والطبراني في الأوسط وإسناده حسن. قلت: في إسناده حبة بن جوين وهو صدوق له أغلاط وكان مغالياً في التشيّع. والأجلح صدوق شيعي. ومحمد بن فضيل: صدوق عارف رُمِيَ بالتشيّع وأبو هشام الرفاعي قال البخاري: رأيتهم مجتمعين على ضعفه.

مريم قال: حدّثنا عليّ قال:

انطلقت مع رسول الله ﷺ ليلاً حتى أتينا الكعبة فقال لي:

«اجلـــــــــس».

فجلست فصعد رسول الله ﷺ على منكبي ثم نهضت به فلما رأى ضعفي تحته قال:

«اجلـــــــــس».

فجلست فنزل رسول الله ﷺ وجلس لي فقال:

«اصعد إلى منكبي».

ثم صعدت عليه ثم نهض بي حتى أنه ليخيّل إلَيَّ أنّي لو شئت نِلْتُ أُفق السماء وصعدت إلى البيت فأتيت صنم قريش وهو تمثال رجل من صُفْرٍ أَوْ نُحاسٍ فلم أزل أعالجه يميناً وشمالاً ومن بين يديه ومن خلفه حتى استمكنت منه قال رسول الله ﷺ يقول:

«هيـــه. هيـــه».

وأنا أُعالجه فقال لي:

«اقْــــذِفْــهُ».

فقذفته فتكسر /كما تكسر القوارير ثم نزلت فانطلقنا نسعى حتى استترنا بالبيوت خشية أن يعلم بنا أحد فلم يرفع عليها بعد[1]. [١٢١/أ]

٧٤٧ ـ بــاب في محبـــــته

١٣١٧ ـ حدّثنا سويد بن سعيد حدّثنا زكريا بن عبد الله بن يزيد الصُهباني[2] عن عبد المؤمن بن أبي المغيرة عن عليّ قال:

طلبني رسول الله ﷺ فوجدني في جدول نائماً فقال:

«قم ما ألوم الناس يسمّونك أبا تراب».

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٢٩٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه (٦/٢٣) وقال: رواه أحمد وابنه وأبو يعلى والبزار... ورجال الجميع ثقات. قلت: أبو مريم قيس الثقفي وثّقه ابن حبّان وذكره البخاري في التاريخ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٢) في الأصل: (الأصبهاني) وهو تحريف.

قال: فرأى كأنّي وجدت في نفسي من ذلك فقال:

«قم فوالله لأرضينّك أنت أخي وأبو ولدي تقاتل عن سُنّتي وتبرئ ذمّتي مَن مات في عهدي فهو كنز الله ومَن مات في عهدك فقد قضى نحبه ومَن مات بحبّك بعد موتك ختم الله له بالأمن والإيمان ما طلعت شمس أو غربت. ومَن مات يبغضك مات ميتةً جاهلية وحُوسِبَ بما عمل في الإسلام»(١).

١٣١٨ ـ حدّثنا الحسن بن عرفة حدّثنا سعيد بن محمد الورّاق الثقفي عن علي بن الحزور قال: سمعت أبا مريم الثقفي يقول: سمعت عمّار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعليّ:

«[يا علي](*) طوبى لمَن أحبّك وصدق فيك وويل لمَن أبغضك وكذب فيك»(٢).

٧٤٨ ـ بـاب في مَن يطريه بما ليس له ممّن يدّعي محبّته

١٣١٩ ـ حدّثنا الحسن بن عرفة حدّثنا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الآبار حدّثنا الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن عليّ قال: قال لي رسول الله ﷺ:

«فيك مثل من عيسى ابن مريم أبغضته يهود حتى بهتوا أُمه وأحبّته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس به».

قال: ثم قال عليّ:

يهلك فيّ رجلان:

مُحِبٌّ مُطْرٍ يُفرط لي بما ليس فيَّ. ومُبغِض مُفْتَرٍ يحمله سنآني على أن يَبْهَتَني(٣).

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٥٢٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/١٢١) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: زكريا الصُّهباني وهو ضعيف. وقد جاء لفظ (الصهباني) فيه: (الأصبهاني) وهو تحريف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٩٦٩) وعزاه لأبي يعلى.

(*) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/١٦٠٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/١٣٢) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه: علي بن الحزور وهو متروك. قلت: وسعيد بن محمد الورّاق ضعيف. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٣/١٣٥)، الذهبي في الميزان (٥٨٠٣)، ابن الجوزي في العِلَل المتناهية (١/٢٤٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٣٠٣٠).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٥٣٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٧٤٩ ـ بـــاب إثبات الجنة له

١٣٢٠ ـ حدّثنا الحسن بن عمر بن شقيق الجرمي حدّثنا جعفر بن سليمان عن النضر بن حميد الكندي عن جعفر الإسكاف عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبيه عن جدّه قال:

أتى جبريل النبي ﷺ فقال: يا محمد إن الله يحبّ من أصحابك ثلاثة فأحبّهم:

عليّ بن أبي طالب. وأبو بكر[١]. والمقداد بن الأسود.

قال: فأتاه جبريل فقال:

يا محمد إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة من أصحابك. وعنده أنس بن مالك فرجا أن يكون لبعض الأنصار.

قال: فأراد أن يسأل رسول الله ﷺ عنهم فهابه.

فخرج فلقي أبا بكر فقال: يا أبا بكر إني كنت عند رسول الله ﷺ آنفاً فأتاه جبريل فقال: إن /الجنة تشتاق إلى ثلاثة من أصحابك. فرجوت أن يكون لبعض [١٢١/ب] الأنصار فهبته أن أسأله فهل لك أن تدخل على رسول الله ﷺ فتسأله[٢].

فقال: إني أخاف أن أسأله فلا أكون منهم ويشمت[٣] قومي.

ثم لقي عمر بن الخطاب فقال له مثل قول أبي بكر.

قال: فلقي عليّاً فقال له عليّ: نعم إن كنت منهم أحمد الله وإن لم أكن منهم أحمد الله. فدخل على رسول الله ﷺ فقال:

إن أنساً حدّثني أنه كان عندك آنفاً وأن جبريل أتاك فقال: يا محمد إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة من أصحابك فمَن هم يا نبيّ الله؟ قال:

«أنت منهم يا عليّ وعمّار بن ياسر وسيشهد معك مشاهد بين فضلها عظيم

= (١٣٣/٩) وقال: رواه عبد الله والبزار باختصار وأبو يعلى. وفي إسناد عبد الله وأبي يعلى: الحكم بن عبد الملك وهو ضعيف وفي إسناد البزار محمد بن كثير القرشي الكوفي وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/ ١٦٠)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٩٠٦٣).

(١) كذا في الأصل وفي مجمع الزوائد (أبو ذر).

(٢) ليست في مجمع الزوائد.

(٣) في مجمع الزوائد (يسبني).

خيرها وسلمان من أهل البيت وهو ناصح فاتّخذه لنفسك»[١].

٣١٢١ ـ حدّثنا القواريري حدّثنا حرمي بن عمارة حدّثنا الفضل بن عميرة أبو قتيبة القيسي قال: حدّثني ميمون الكردي أبو نصير عن أبي عثمان عن علي بن أبي طالب قال:

بينا[٢] رسول الله ﷺ آخذ بيدي ونحن نمشي في بعض سِكَك المدينة إذ أتينا على[٣] حديقة فقلت: يا رسول الله ما أحسنها من حديقة!! قال:

«لك في الجنة أحسن منها».

ثم مررنا بأخرى فقلت: يا رسول الله ما أحسنها من حديقة!! قال:

«لك في الجنة أحسن منها».

حتى مررنا بسبع حدائق كل ذلك أقول: ما أحسنها. ويقول:

«لك في الجنة أحسن منها».

فلما خلا لي[٤] الطريق اعتنقني ثم أجهش باكياً.

قال: قلت: يا رسول الله ما يُبكِيك؟ قال:

«ضغائن في صدور أقوام لا يبدونها لك إلّا من بعدي».

قال: قلت: يا رسول الله في سلامة من ديني؟ قال:

«في سلامة من دينك»[٥].

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٧٧٢/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٧/٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه النضر بن حميد الكندي وهو متروك. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (الإيمان ٣٧١، فضائل الصحابة ١٠٩)، أحمد في المسند (٤٣٦/٤)، الدارمي في السُّنن (٢١٠/٢)، وابن كثير في التفسير (٨٠/٢)، البغوي في التفسير (٤٤٠/١)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٣٢٣/٩)، البغوي في شرح السُّنّة (٣٠٠/١٤)، أبي نعيم من دلائل النبوّة (٦٧/١)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (٣٩٠/٢)، أبي عوانة في المسند (٨٦/١)، ابن سعد في الطبقات (٣١٨/٨)، الطبراني في الكبير (٧٣/١٨)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (١٢٢١/٦)، الهيثمي في موارد الظمآن (١١٦٨٥)، ابن حجر في تغليق التعليق (١١٧١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١١٧٧٦).

(٢) في مسند أبي يعلى (بينما).

(٣) جاءت في الأصل مكررة فحذفت التكرار.

(٤) كذا في الأصل: ومجمع الزوائد وفي المسند (له).

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٦٥/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٨/٩) وقال: رواه أبو يعلى والبزار فيه: الفضل بن عميرة. وثّقه ابن حبّان وضعّفه غيره. وبقية =

٧٥٠ ـ بــاب منزلته من النبي ﷺ

١٣٢٢ ـ حدّثنا داود بن عمرو حدّثنا حسّان بن إبراهيم عن محمد بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن المنهال عن عامر بن سعد عن أبيه. وعن أم سلمة:

أن النبي ﷺ قال لعلي:

«أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي»[(١)].

قلت: أخرجته لحديث أم سلمة.

١٣٢٣ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا جرير عن مغيرة عن أمِّ موسى عن أمِّ سلمة قالت:

والذي يُحْلف به إن علياً لأقرب الناس عهداً برسول الله ﷺ.

قالت: كان رسول الله ﷺ يوم قبض في بيت عائشة فجعل رسول الله ﷺ غداة بعد غداة يقول:

«جـــــاء عــلـيّ»؟

مراراً. قالت: وأظنه كان بعثه في حاجة.

قالت[(٢)]: فجاء بعد /فظننا أن له إليه حاجة فخرجنا من البيت فقعدنا عند [١٢٢/أ]

= رجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٩٦٠) وعزاه لأبي يعلى والبزار. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (١٣٩/٣)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٦٥٢٣)، الخطيب في تاريخ بغداد (٣٩٨/١٢)، ابن الجوزي في العِلَل المتناهية (٢٤٠/١).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٨٨٣/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٩/٩) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وفي إسناد أبي يعلى: محمد بن سلمة بن كهيل وثّقه ابن حبّان وضعّفه غيره. وبقية رجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٩٥٠) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٤٢/٥)، مسلم في الصحيح (فضائل الصحابة ٣٢)، الترمذي في الجامع الصحيح (٣٧٢٤)، أحمد في المسند (١٧٣/١)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٤٠/٩)، الحاكم في المستدرك (٣١٧/٢)، القرطبي في التفسير (٢٦٨/٧)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢٩٢/٣)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٢٩٣١)، السيوطي في جمع الجوامع (٤٢/٨)، أبي نعيم في حلية الأولياء (١٩٥/٧)، الطحاوي في مشكل الآثار (٣٠٩/٢)، الخطيب في تاريخ بغداد (٢٠٤/٤) ابن حجر في لسان الميزان (١٢٢٧/٥)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٢٠١)، عبد الرزاق في المصنّف (٩٧٤٥)، ابن حجر في فتح الباري (٧١/٧)، الحميدي في المسند (٧١)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (٦٠٠/٢)، ابن الجوزي في العِلَل المتناهية (٢٢٥/١)، الطبراني في الكبير (٧٦/١١).

(٢) في الأصل: (قال) وهو تحريف.

الباب فكنت أدْنَاهُمْ [إلى الباب][١] فَأَكَبَّ عليه عليٌّ فجعل يُسَارُّهُ ويُنَاجِيهِ ثم قُبِضَ ﷺ من يومه ذلك. وكان أقرب الناس به عهداً[٢].

٧٥١ ـ بـاب قوله ﷺ: «مَن كنت مولاه فعلي مولاه»

١٣٢٤ ـ حدّثنا القواريري حدّثنا يونس بن أرقم حدّثنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى قال:

شهدت عليّ في الرحبة[٣] يناشد الناس: أنشد الله مَن سمع رسول الله ﷺ يقول في يوم غدير خم[٤]:

«مَن كنت مولاه فعليّ مولاه».

لَمَا قام فشهد.

قال عبد الرحمن: فقام اثنا عشر بدرياً كأنّي أنظر إلى أحدهم عليه سراويل فقالوا:

نشهد أنّا سمعنا رسول الله ﷺ يقول يوم غَدير خُم:

«ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجي أمهاتهم»؟

قلنا: بلى يا رسول الله: قال:

«فمَن كنت مولاه فعليّ مولاه اللّهمَّ والِ مَن والاه وعادِ مَن عاداه»[٥].

---

(١) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٩٣٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه (٩/١١٢) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى إلاّ أنه قال فيه: كان رسول الله ﷺ يوم قبض في بيت عائشة والطبراني باختصار ورجالهما رجال الصحيح غير: أم موسى وهي ثقة. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٣/١٣٨)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٢/٥٧)، المتّقي الهندي في الكنز (٣٦٤٥٩)، النسائي في تهذيب خصائص علي (٧٣).

(٣) الرُّحبة: قرية بحذاء القادسية على مرحلة من الكوفة على يسار الحجّاج إذا أرادوا مكة.

(٤) غَدِيرُ خُمّ: موضع بين مكة والمدينة بينه وبين الجحفة ميلان. (زاجع معجم البلدان لياقوت).

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٥٦٧). وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/١٠٥) وقال: رواه عبد الله وأبو يعلى ورجاله وثقوا. قلت: في إسناده يزيد بن أبي زياد الهاشمي ضعيف. كبر فصار يتلقن وكان شيعياً. قاله ابن حجر في التقريب. ويونس بن أرقم ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٣٧١٣)، أحمد في المسند (١/٨٤)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٢٠٢)، الطبراني في الكبير (٣/١٩٩)، ابن سعد في الطبقات (٥/٢٣٥)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (٢/٦٠٤)، الحاكم في =

١٣٢٥ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا شريك عن أبي يزيد الأودي عن أبيه قال: دخل أبو هريرة المسجد فاجتمع إليه الناس فقام إليه شاب فقال: أنشدك بالله أسمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَن كنت مولاه فعليّ مولاه اللّهمَّ والِ مَن والاه وعادِ مَن عاده».

قال: فقال: أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَن كنت مولاه فعليّ مولاه اللّهمَّ والِ مَن والاه وعادِ مَن عاداه»[1].

٧٥٢ ـ باب محبّته رسول الله ﷺ

١٣٢٦ ـ حدّثنا الحسن بن حمّاد حدّثنا مسهر بن عبد الملك بن سلع ـ ثقة ـ عيسى بن عمر عن إسماعيل السدي(*) عن أنس بن مالك:

أن النبي ﷺ كان عنده طائر فقال:

«اللّهمَّ ائتني بأحبّ خلقك يأكل معي من هذا الطائر».

فجاء أبو بكر فردّه. ثم جاء عمر فردّه. ثم جاء عليّ فأذِنَ له[2].

= المستدرك (٣/ ١١٠)، ابن ماجة في السُّنن (١٢١)، ابن عدي في الكامل (٩٤٨/٣)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٢/ ٥٩)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين ٢/ ٢٢٧)، ابن حجر في فتح الباري (٧٤/٧)، الطحاوي في مشكل الآثار (٢/ ٣٠٧)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٦٠٨٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢/ ٢٥٩)، المتّقي الهندي في الكنز (٣٢٩٠٤)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (١٦٩/٤)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٤/ ٢٣).

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١/ ٦٨٢٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ١٠٥) وقال: رواه أبو يعلى والبزار بنحوه والطبراني في الأوسط وفي أحد إسنادي البزار رجل غير مُسمّى وبقية رجاله ثقات في الأخَر. قلت: في إسناده شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي . . . صدوق يخطئ كثيراً تغيّر حفظه منذ وُلّيَ القضاء بالكوفة . . . وداود بن يزيد الأودي أبو يزيد ضعيف. راجع تقريب التهذيب لابن حجر. وسبق ذكر أطراف الحديث في التعليق على إسناد الحديث الذي قبله.

(*) جاء في الأصل: (السكّري) وهو تحريف راجع كتب الرجال.

(٢) إسناده ليّن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/ ٤٠٥٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ١٢٥) وقال: رواه الطبراني في الأوسط والكبير باختصار ورواه أبو يعلى باختصار كثير. . . وفي إسناد الكبير حمّاد بن المختار ولم أعرفه. وبقية رجاله رجال الصحيح. وفي أحد أسانيد الأوسط أحمد بن عياض بن أبي طيبة ولم أعرفه. وبقية رجاله رجال الصحيح. ورجال أبي يعلى ثقات وفي بعضهم ضعف. قلت: في إسناده مُسهِر بن عبد الملك بن سلع الهمداني وهو ليّن الحديث. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٩٦٢) بمعناه وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: =

قلت: عند الترمذي بعضه.

٧٥٣ ـ بــاب فتح بابه الذي في المسجد

١٣٢٧ ـ حدّثنا موسى حدّثني محمد بن إسماعيل بن جعفر الطحّان حدّثنا غسان بن بشر الكاهلي عن خيثمة عن سعد[١]:

أن النبي ﷺ سدَّ أبواب الناس في المسجد وفتح باب عليٍّ فقال الناس في ذلك: فقـال:

«ما أنا فتحته ولكن الله فتحه»[٢].

١٣٢٨ ـ حدّثنا نصر بن عليّ أخبرنا عبد الله بن داود عن هشام بن سعد عن عمر بن أُسِيد عن ابن عمر قال:

كنَّا نقول على عهد رسول الله ﷺ النبي. ثم أبو بكر. ثم عمر. ولقد أُعطي عليّ بن أبي طالب ثلاث خِصال لأن يكون فيَّ واحدة /منهنّ أحبّ إليَّ من حُمْر [١٢٢/ب] النَّعَم:

تزوَّج فاطمة وولدت له. وغَلَّقَ الأبواب غير بابه ودفع الرَّاية إليه يوم خيبر[٣].

٧٥٤ ـ بــــــاب

١٣٢٩ ـ (كـ) حدّثنا عبيد الله [بن عمرو القواريري] عبد الله بن جعفر أخبرني

= الترمذي في الجامع الصحيح (٣٧٢١)، الطبراني في الكبير (١/٢٢٦)، الخطيب في تاريخ بغداد (٩/٣٦٩)، الذهبي في الميزان (٢٢٨٠)، ابن حجر في لسان الميزان (١/٧١)، الحاكم في المستدرك (٣/١٣٠)، العقيلي في الضعفاء (١/٤٦)، السهمي في تاريخ جرجان (١٧٦)، ابن الجوزي في المتناهية (١/٢٢٥).

(١) جاء في الأصل: (سعيد) وهو تحريف إنما هو سعد بن (أبي وقّاص) مالك.

(٢) إسناده ضعيف جداً وهو منقطع أيضاً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٦٠٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/١١٤) عن عبد الله بن الرقيم الكناني بمعناه وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط. . . وإسناد أحمد حسن. قلت: في إسناده متكلم فيه وقال بعضهم متروك. ومسلم الملائي ضعيف وخيثمة بن عبد الرحمن لم يسمع من سعد. وغسان بن بشر لم أقف له على ترجمة.

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩/٥٦٠١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/١٢٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح. قلت: هشام بن سعد أبو عبّاد أو أبو سعد صدوق له أوهام ورُمِيَ بالتشيّع.

سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال:

قال عمر بن الخطاب: لقد أُعطي عليّ بن أبي طالب ثلاث خِصال لأن يكون لي خصلة منها أحبّ إليّ من أن أُعطى حُمْر النَّعَم.

قيل: وما هي يا أمير المؤمنين؟

قال: تزويجه فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

وسكناه المسجد مع رسول الله ﷺ لا يحلّ لي منه ما يحلّ له.

والرّاية يوم خيبر[1].

٧٥٥ ـ باب

١٣٣٠ ـ حدّثنا زهير حدّثنا جرير عن مغيرة عن أُم موسى قالت:

سمعت عليّاً يقول: ما رَمِدْتُ ولا صُدِعْتُ منذ مسح رسول الله ﷺ وجهي وتَفَلَ في عيني يوم خيبر حين أعطاني الراية[2].

٧٥٦ ـ باب في شجاعته

١٣٣١ ـ حدّثنا زهير حدّثنا حسين بن محمد حدّثنا إسرائيل عن عبد الله بن عصمة قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول:

أخذ رسول الله ﷺ الراية [فهزها][3] ثم قال:

«مَن يأخذها بحقها».

فجاء الزبير فقال: أنا فقال:

«أُمِطْ».

ثم قام رجل آخر فقال: أنا. فقال:

«أُمِطْ».

---

(١) إسناده حسن. والأثر في مسند أبي يعلى الكبير كما هو مُشار إليه بالرمز (كـ) قلت ولم أُوَفّق في العثور على هذا الأثر في مجمع الزوائد للهيثمي. وفي إسناده عبد الله بن جعفر بن غيلان وهو ثقة غير أنه عمي قبل وفاته بسنتين وتغيّر فربما خالف وسهيل بن أبي صالح وهو صدوق تغيّر حفظه بآخره وراجع تهذيب التهذيب لابن حجر.

(٢) إسناده حسن. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٥٩٣/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٢/٩) وقال: رواه أبو يعلى وأحمد باختصار ورجالهما رجال الصحيح غير ام موسى وحديثها مستقيم.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

ثم قام رجل آخر فقال: أنا. فقال:

«أمِـــــطْ».

فقال رسول الله ﷺ:

«والذي أكرم وجه محمد لأُعْطِيَنَّها رجلًا لا يفرّ [بها][1] هَاكَ يَا عَليُّ».

فقبضها عليّ ثم انطلق حتى فتح الله عليه[2] فَدَكَ وخيبر وجاء بعجوتها وقَدِيدِها[3].

٧٥٧ ـ بـــاب فيما بشّـــر به

١٣٣٢ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدّثنا فضيل عن أبي حريز عن الشعبي عن عليّ قال:

قال لي رسول الله ﷺ حين رجعت من جنازة قـولاً ما أُحبّ أن لي به الدنيا جميعاً[1].

٧٥٨ ـ بـــاب في ما عهد إليه فيه

١٣٣٣ ـ حدّثنا إسماعيل بن موسى حدّثنا الربيع بن سهل الفزاري حدّثنا سعيد بن عبيد عن عليّ بن رُبيعة قال:

سمعت علياً على المنبر وأتاه رجل فقال: يا أمير المؤمنين ما لي أراك تستحيل الناس استحالة الرجل إبله[4] أبِعَهْدٍ من رسول الله ﷺ أو شيئاً رأيته.

قال: والله ما كَذَبْتُ وَلَا كُذِبْتُ ولا ضَلَلْتُ ولا ضُلَّ بِي بل عهد من رسول الله ﷺ. وقد خاب مَن افترى[5].

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى. (٢) ليست في المسند.

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣٤٦/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٤/٩) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن عصمة وهو ثقة يخطئ. قلت: قال ابن حجر في تقريبه: صدوق يخطئ أفرط ابن حبّان فيه وتناقض.

(٤) إسناده مرسل. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٣٥٩/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٢/٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: أبو حريز وثّقه أبو زرعة وغيره وضعّفه ابن المديني وغيره. وبقية رجاله ثقات. قلت: الشعبي: عامر بن شراحيل ثقة مشهور. [ولم يسمع من عليّ]. وعبد الله بن الحسين الأزدي أبو حريز قاضي سجستان صدوق يخطئ. راجع التقريب.

(٥) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٥١٨/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٥/٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه الربيع بن سهل وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٤٦١) وعزاه للحارث بن أبي أسامة.

١٣٣٤ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا عبيد الله بن موسى عن طلحة عن المطلب بن عبد الله عن مصعب بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عوف قال:

لمّا افتتح رسول الله ﷺ مكة انصرف إلى الطائف فحاصرها تسع عشرة أو ثمانِ عَشَرَةَ /فلم يقتحمها ثم أَوْغَلَ روحة أو غدوة ثم نزل ثم هجر فقال: [١٢٣/أ]

«يا أيّها الناس إنّي فَرْطٌ لكم وأوصيكم بعترتي خيراً وإن موعدكم الحوض والذي نفسي بيده ليقيموا الصلاة وليؤتوا الزكاة أوْ لأبعثنّ إليهم رجلاً منّي أو كنفسي فليضربن أعناق مقاتلتهم وليسبينّ ذراريهم».

قال: فرأى الناس أنه أبو بكر أو عمر وأخذ بيد عليّ فقال:

«هـــذا هـــو»[١].

٧٥٩ ـ بـــاب

١٣٣٥ ـ حدّثنا عبد الرحمن بن صالح حدّثنا أبو بكر بن عياش عن صدقة بن سعيد عن جميع بن عمير:

أن أمه وخالته دخلتا على عائشة فذكر الحديث إلى أن قال: قالتا فأخبرينا عن عليٍّ فقالت:

أيّ شيء تسألن عن رجل وضع يده من رسول الله ﷺ موضعاً فسالت نفسه في يده فمسح بها وجهه.

واختلفوا في دفنه فقال: إن أحبّ البقاع إلى الله مكان قبض فيه نبيّه.

قالتا: فَلِمَ خَرَجْتِ عَلَيْهِ؟

قالت: أَمْرٌ قُضِيَ لَوَدِدْتُ أن أُفديه بما في[٢] الأرض[٣].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨٥٩/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٤/٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: طلحة بن جبر وثّقه ابن معين في رواية وضعّفه الجوزجاني وبقية رجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (١٢٠/٢)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٥٠٨/٤)، الطبراني في الكبير (٦٥/٣)، السيوطي في جمع الجوامع (٩٦٣٥)، المتّقي الهندي في الكنز (٣٩١٦٩).

(٢) في المسند: (على).

(٣) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى بتمامه برقم (٤٨٦٥/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٢/٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه جماعة مختلف فيهم وأم جميع وخالته لم أعرفهما. قلت: وجميع بن عمير ضعيف. رافضي.

٧٦٠ ـ بـاب في مَن آذاه

١٣٣٦ ـ حدّثنا محمود بن خداش حدّثنا مروان بن معاوية حدّثنا قنان بن عبد الله النِّهْمِيّ حدّثنا مصعب بن سعد[١] بن أبي وقّاص عن أبيه قال:

كنت جالساً في المسجد أنا وجليس[٢] معي فَنِلنا من عليّ فأقبل رسول الله ﷺ غضبان يعرف في وجهه الغضب فتعوّذت بالله من غضبه فقال:

«ما لكم وما لي؟ مَن آذى عليّاً فقد آذاني»[٣].

الحـــديث.

قلت: وأعاده في الكبير بسنده وزاد فيه: قال: فكيف يقال أن عليّاً يعرض بك يقول: اتقوا فيه الأخينس. فأقول: هل سمّاني؟ فيقال: لا. فأقول إنه منه.

١٣٣٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا شقيق بن أبي عبد الله عن أبي بكر بن خالد بن عرفطة:

أنه أتى سعد بن مالك فقال: بلغني أنكم تعرضون على سَبِّ عليٍّ بالكوفة فهل سَبَبْتَهُ؟

قال: مَعَاذَ الله. قال: والذي نفس[٤] سعد بيده لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول في عليّ شيئاً لو وضع المِنشار على مفرقي [على أن أسبّه][٥] ما سببته أبداً[٦].

١٣٣٨ ـ حدّثنا أبـو خيثمة حـدّثنا عبيـد الله بن موسى أخبـرنا عيسى بن

---

(١) في الأصل (سعيد) وهو تحريف.
(٢) كذا في الأصل وفي المسند: (رجلين).
(٣) في سماع قنان من مصعب خلاف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/ ٧٧٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ١٢٩) وقال: رواه أبو يعلى والبزار باختصار ورجال أبي يعلى رجال الصحيح غير محمود بن خداش وقنان وهما ثقتان. قلت: بل قنان بن عبد الله مقبول الحديث. ومحمود بن خداش صدوق راجع التقريب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية رقم (٣٩٦٦) وعزاه لابن أبي عمر وأبي يعلى وابن أبي شيبة.
(٤) في الأصل: (نفسي) تصحيف.
(٥) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى وفي المطالب نحوه.
(٦) لم أقف في ترجمة أبي بكر بن خالد على جرح أو تعديل والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٢/ ٧٧٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ١٣٠) وقال: رواه أبو يعلى وإسناده حسن. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٩٦٧) وعزاه لأبي بكر وأبي يعلى.

عبد الرحمن البجلي عن السدي عن أبي عبد الله[1] الجدلي قال: قالت لي أم سلمة:

أَيُسَبُّ رسول الله ﷺ على المنابر؟

ذلت: وأنّى ذلك؟

قالت: أليس يُسَبُّ عليٌّ ومَن يُحِبُّهُ؟ فأشهد أن رسول الله ﷺ كان يُحبّه[2].

٧٦١ ـ باب في قتله

١٣٣٩ ـ حدّثنا سويد بن سعيد حدّثنا محمد بن عبد الرحيم بن شروس الحلبي عن ابن ميناء عن أبيه عن عائشة قال.

رأيت النبي ﷺ التزم /علياً وقَبَّلَهُ ويقول: [١٢٣/ب]

«بِأَبِي الوحيد الشهيد! بِأَبِي الوحيد الشهيد»[3].

١٣٤٠ ـ حدّثنا إسحاق حدّثنا سفيان عن عبد الملك بن أعين عن أبي حرب بن أبي الأسود الدِّيلي عن أبيه عن عليٍّ قال:

أتاني عبد الله بن سلام وقد وضعت قدمي في الغرز فقال لي: لا تقدم العراق فإني أخشى أن يصيبك بها ذُباب السيف. قال عليٌّ: وأيْمُ الله لقد أخبرني به رسول الله ﷺ.

قال أبو الأسود: فما رأيت كاليوم قطّ محارباً [يخبر][4] بذِي عن نفسه[5].

---

(١) في الأصل: عن (أبي عبد الرحمن) وهو خطأ والتصويب من المسند والمجمع الزوائد.

(٢) رجال ثقات. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٧٠١٣/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٠/٩) بنحوه وقال: رواه الطبراني في الثلاثة وأبو يعلى ورجال الطبراني رجال الصحيح. غير أبي عبد الله وهو ثقة.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٥٧٦/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٧/٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مَن لم أعرفه. قلت: في إسناده سويد بن سعيد وهو ضعيف. ومحمد بن عبد الرحيم بن شروس وعمر بن ميناء مجهولان. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٩٦٥) وقال: (يأتي) بدل: (بأبي) وعزاه لأبي يعلى.

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى وقد جاءت العبارة في الأصل على هذا النحو (محارب بداعي) والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٥) إسناده حسن. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٤٩١/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٨/٩) وقال: رواه أبو يعلى والبزار بنحوه ورجال أبي يعلى رجال الصحيح. غير إسحاق بن أبي إسرائيل وهو ثقة مأمون. قلت: بل هو صدوق تكلم فيه لوقفه في القرآن راجع التقريب لابن حجر.

١٣٤١ ـ حدّثنا إسماعيل بن موسى حدّثنا شريك عن عمّار بن أبي صالح عن عليٍّ قال:

رأيت النبي ﷺ في منامي فشكوت إليه ما لقيت من أُمته من الأوْدِ وَاللَّدَدِ فبكيت فقال لي:

«**لا تبكِ يا عليّ**».

والتفت فالتفت فإذا رجلان يَتَصَعَّدانِ وإذا جلاميدُ ترضخ بها رُؤوسُهُما حتَّى تُفْضَخَ ثم يعود ـ أو قال: يرجع ـ قال: فغدوت إلى عليّ كما كنت أغـدوا عليه كل يوم حتى إذا كنت في الخرازين لقيت الناس. فقالـوا: قتل أمير المؤمنين(١).

قلت: وأعاده بسنده في الكبير إلّا أنه قال:

فشكوت إليه ما لقيت من أُمته من التكذيب والأذى.

١٣٤٢ ـ حدّثنا زهير حدّثنا جرير عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن ثعلبة الحمَّاني قال:

سمعت عليّاً يقول: قال رسول الله ﷺ:

«**مَن كذب عليَّ متعمّداً فليتبوّأ مقعده من النار**».

وأشهد أنه مما كان يشير إليَّ:

«**ليخضبنّ هذا من دم هذا**».

يعني لحيته من دم رأسه(٢).

١٣٤٣ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا جرير عن الأعمش عن سلمة بن كهيل عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن سبع قال:

خطبنا عليّ بن أبي طالب فقال:

والذي فَلَقَ الحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسمَةَ لَتُخَضَّبَنَّ هذه من هذه. يعني لحيته من دم رأسه.

---

(١) إسناده حسن. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١/٥٢٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٨/٩) وقال: رواه أبو يعلى هكذا ولعلّ الرائي هو أبو صالح رآه لعلي وأن اللذين رآهما: ابن ملجم القاتل ورفيقه. والله أعلم ورجاله ثقات. قلت: في إسناده شريك بن عبد الله القاضي وهو صدوق يخطئ كثيراً تغيّر حفظه منذ وَلِيَ القضاء. وكان عادلاً فاضلاً شديداً على أهل البِدَع.

(٢) رجال إسناده ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٥٨٨). وذكره الهيثمي في مواضع كثيرة. وكذا ذكره ابن حجر في مواضع كثيرة. وقد ذكره أطرافه قبل ذلك في مواضع كثيرة.

قال: فقال رجل: والله لا يقول ذاك أحد إلّا أبَرْنا عِتْرَتَهُ.

فقال: أُذكُر الله أو أَنْشُدُ اللَّهَ أن لا[١] يقتل بي إلّا قاتلي.

فقال رجل: ألا تستخلف [يا أمير المؤمنين][٢]؟

قال: لا ولكـن أترككم إلى ما ترككم إليه رسول الله ﷺ.

قالوا: فما تقول لله إذا لقيته؟

قال: أقول: اللّهمَّ تركتني فيهم ما بدا لك ثم توفّيتني وتركتك فيهم فإن شئت أَصْلَحْتَهُم وإن شئت أَفْسَدْتَهُمْ[٣].

٧٦٢ ـ بـاب في قـــاتله

١٣٤٤ ـ حدّثنا سويد بن سعيد حدّثنا رشدين بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد عن عثمان بن صهيب عن أبيه قال: قال عليّ: قال لي رسول الله ﷺ:

«مَن أشقى ؟الأوّلين»؟

قلت: عاقر الناقة. قال:

«صدقت فمَن أشقى الآخرين»؟ [١٢٤/أ]

قلت: لا علم لي يا رسول الله. قال:

«الذي يضربك على هذه».

وأشار إلى يافوخه.

وكان يقول: وَدِدْتُ أنه قد انبعث أشقاكم فخضّب هذه من هذه ـ يعني لحيته من دم رأسه[٤] ـ.

---

(١) ليست في مسند أبي يعلى.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده حسن. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١/٥٩٠). وذكره البيهقي في مجمع الزوائد (١٣٧/٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير: عبد الله بن سبيع وهو ثقة. ورواه البزار بإسناد حسن. قلت: عبد الله بن سبع أو سبيع مقبول قاله ابن حجر في التقريب.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٤٨٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٦/٩) وقال: رواه الطبراني وأبو يعلى وفيه رشدين بن سعد وقد وثّق. قلت: بل هو ضعيف. وسويد بن سعيد صدوق إلاّ أنه عمي فصار يلقّن ما ليس من حديثه. وعثمان بن صهيب لم أرَ فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٥١١) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف =

١٣٤٥ ـ حدّثنا عبيد الله حدّثنا عبد الله بن جعفر أخبرني زيد بن أسلم عن أبي سنان يزيد بن أُميّة[١] الدِّيلي قال:

مرض عليّ بن أبي طالب مرضاً شديداً حتى أدْنَفَ وخفنا عليه ثم إنه برأ ونقه.

فقلنا: هنيئاً لك يا أبا الحسن الحمد لله الذي عافاك قد كنّا نخاف عليك.

قال: لكنّي لم أخف على نفسي أخبرني الصادق المصدوق أني لا أموت حتى أُضرب على هذه وأشار إلى مقدّم رأسه الأيسر فتخضب هذه منها بدم. وأخذ بلحيته وقال لي:

«يقتلك أشقى هذه الأمة كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان من ثمود».

قال: فنسبه رسول الله ﷺ إلى فَخِذِه الدنيا دون ثمود[٢].

٧٦٣ ـ بـــــاب

١٣٤٦ ـ حدّثنا السَّامي حدّثنا سكين بن عبد العزيز حدّثنا جعفر عن أبيه عن جَدِّهِ قال:

لمَّا قتل عليٌّ قام حسن بن عليّ خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أمـــــا بعد:

والله لقد قتلتم الليلة رجلاً في ليلة نزل فيها القرآن وفيها رفع عيسى ابن مريم وفيها قتل يُوشَعُ بنُ نُونٍ فَتَى موسى عليه السلام[٣].

١٣٤٧ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج حدّثنا سكين قال: وحدّثني أبي عن

= الحديث عند: الطبراني في الكبير (٨/٤٥)، الخطيب في تاريخ بغداد (١/١٣٥)، ابن كثير في البداية والنهاية (٧/٣٢٥)، ابن حجر في فتح الباري (٧/٧٤).

(١) جاء في الأصل: (مرة) وهو تحريف.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٥٦٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/١٣٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه والد علي بن المديني وهو ضعيف. قلت: هو عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم المدني.

(٣) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٧٥٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه (٩/١٤٦) وقال: رواه الطبراني في الأوسط والكبير باختصار... وأبو يعلى باختصار والبزار بنحوه... ورواه أحمد باختصار كثير وإسناد أحمد وبعض طرق البزار والطبراني في الكبير حسان.

خالد بن جابر عن أبيه عن الحسن بن عليّ مثل هذا وزاد فيه:

وفيها تِيبَ على بني إسرائيل.

وقال: والله ما سبقه أحد كان قبله ولا لحقه أحد كان بعده وإن كان النبي ﷺ ليبعثه في السرية جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره.

والله ما ترك صفراء ولا بيضاء إلّا ثمانِ مِئَةٍ أو سبع مئة درهم أرصدها لخادم يشتريها(١).

٧٦٤ - [بـــاب في] مناقب طلحة بن عبيد الله

١٣٤٨ - حدّثنا سويد بن سعيد حدّثنا صالح بن موسى عن معاوية بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة بن عبيد الله عن عائشة أم المؤمنين قالت:

والله إنّي لفي بيتي ذات يوم ورسول الله ﷺ وأصحابه في الفناء والسِّتْرُ بيني وبينهم إذ أقبل طلحة بن عبيد الله فقال رسول الله ﷺ:

«مَن سَرَّهُ أن ينظر إلى رجل يمشي على الأرض قد قضى نَحْبَهُ فلينظر إلى طلحة»(٢).

٧٦٥ - [بـــاب في] مناقب الزبير بن العوّام

١٣٤٩ - حدّثنا زهير حدّثنا محمد بن الحسن المدني حدّثتني أُم عروة - فيما أحسب - ابنة جعفر بن الزبير بن العوّام عن أبيها عن جدّها الزبير بن العوّام أنه سمعه يقول:

دعا لي رسول الله ﷺ ولولدي ولولد /ولدي. [١٢٤/ب]

قال: فسمعت أبي يقول لأخت لي كانت أسنّ منّي: يا بنيّة إنك ممّن أصابته دعوة رسول الله ﷺ(٣).

---

(١) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٦٧٥٨/١٢). ولم أقف عليه في مجمع الزوائد للهيثمي. وفي رواية سكين عن أبيه عن خالد وخالد عن أبيه عن الحسن كلام راجعه في: التاريخ الكبير للبخاري (١٤٣/٣)، (٣٦٢/٢)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٢٣/٣)، (١٧٢/٣).

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٨٩٨/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٨/٩) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه صالح بن موسى وهو متروك. قلت: وسويد بن سعيد عمي فكان يلقّن ما ليس من حديثه. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٠١٤) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف جداً. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٦٨٢/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٧٦٦ - [بـــاب في] مناقب عبد الرحمن بن عوف

١٣٥٠ - حدّثنا الحسن بن إسماعيل أبو سعيد البصري حدّثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جدّه عن عبد الرحمن بن عوف:

أن رسول الله ﷺ لمَّا انتهى إلى عبد الرحمن بن عوف وهو يصلّي بالناس أراد عبد الرحمن أن يتأخر فأَوْمأَ إليه النبي ﷺ:

أن مكانـــك.

فصلّى وصلّى رسول الله ﷺ بصلاة عبد الرحمن[1].

٧٦٧ - بـــاب مناقب جماعة من العشرة

١٣٥١ - حدّثنا محمـد بن الصباح وأبـو الربيـع الزهـراني قالا: حـدّثنا إسماعيل بن زكريا عن نضر الخزّاز عن عكرمة عن ابن عباس قال:

كان رسول الله ﷺ على حِرَاءَ فتزلزل الجبـل فقال رسول الله ﷺ:

«أثبت حراء ما عليك إلاّ نبيّ أو صديق أو شهيد».

وعليـه رسول الله ﷺ. وأبـو بكر. وعمـر. وعليّ. وطلحة. والـزبيـر. وعبد الرحمن بن عوف. وسعد بن أبي وقّاص. وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل. وكتبته من حديث أبي الربيع[2].

= (١٥٢/٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو متروك. قلت: وجعفر بن الزبير بن العوّام لم أقف فيه على جرح أو تعديل. وأم عروة لم أعثر لها على ترجمة.

(١) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٨٥٣/٢). ولم أقف عليه في مجمع الزوائد حيث لم يذكر مناقب عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤١٥) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٤٤٥/٤). ولم أقف عليه في مجمع الزوائد للهيثمي. وفي إسناده النضر بن عبد الرحمن وهو متروك الحديث. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٠٣٢) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٣٧٥٧)، ابن ماجة في السُّنن (١٣٤)، أحمد في المسند (١٨٩/١)، الألباني في الصحيحة (٨٧٥)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٨٠/٧)، ابن سعد في الطبقات (١/٣)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (٦٢٢/٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٦٧٤١)، أبي داود في السُّنن (٤٦٤٨)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٣٤١/٤).

٧٦٨ - [بـاب في] مناقب أبي عبيدة ومعاذ بن جبل وأُبَيّ بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهـم

١٣٥٢ - حدّثنا محمد بن يحيىٰ قال: حدّثنا محمد بن الحارث أخبرنا محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«أرأف أُمتي بأُمتي أبو بكر. وأشدّهم في الإسلام عمر. وأصدقهم حياءً عثمان بن عفّان، وأقضاهم عليّ بن أبي طالب وأفرضهم زيد بن ثابت. وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل. وأقرؤهم أُبَيّ بن كعب. ولكل أُمّة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجرّاح»(١).

٧٦٩ - [بـاب في] مناقب أهل البيت

١٣٥٣ - حدّثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري حدّثنا محمد بن مصعب حدّثنا الأوزاعي عن أبي عمّار شدّاد عن واثلة بن الأسقع قال:

أَقْعَدَ النبي ﷺ عليّاً عن يمينه. وفاطمة عن يساره. وحسناً وحُسيناً بين يديه. وغطّى عليهم بثوب وقال:

«اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي وأهل بيتي أَتَوْا إليك لا إلى النار»(٢).

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٧٦٣/١٠). ولم أقف عليه في مجمع الزوائد. وفي إسناده محمد بن عبد الرحمن البيلماني قال فيه ابن عديّ: كل ما يرويه ابن البيلماني فالبلاء فيه منه. وإذا روى عنه محمد بن الحارث فهما ضعيفان. قلت: وهو الراوي عنه هنا. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٠٣١) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البيهقي في السُّنن الكبرى (٢١٠/٦)، الحاكم في المستدرك (٥٣٥/٣)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٣٢٨/٢)، العجلوني في كشف الخفاء (١١٨/١)، ابن عبد البرّ في التجريد (٤٢٢).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٤٨٦/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه (١٦٧/٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى باختصار... والطبراني وفيه: محمد بن مصعب وهو ضعيف الحديث سيئ الحفظ رجل صالح في نفسه. قلت: وشدّاد بن عبد الله القرشي أبو عمّار الدمشقي ثقة يرسل. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (فضائل الصحابة ٣٢)، أحمد في المسند (١٨٥/١)، الترمذي في الجامع الصحيح (٢٩٩٢)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١٥٢/٢)، الحاكم في المستدرك (٤١٦/٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (١٩٨/٥)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٢٤٥)، الطحاوي في مشكل الآثار (٣٣٢/١)، البخاري في التاريخ (٧٠/٢)، ابن حجر في فتح الباري (٧٤/٧)، ابن كثير في التفسير (٤٠٨/٦)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٦١٢٦/٤)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٢٠٧/٤)، الطبراني في الكبير (٤٧/٣).

١٣٥٤ ـ حدّثنا سهل بن زنجلة حدّثنا ابن أبي أُويس قال: حدّثني أبي عن عكرمة بن عمّار عن أثال بن قرّة عن ابن حوشب الحنفي قال: حدّثتني أُمُّ سلمة قالت:

جاءت فاطمة بنت النبي ﷺ إلى رسول الله ﷺ متورِّكةً الحسن والحسين في يدها بُرْمَةٌ(١) للحسن فيها سخين(٢) حتى أتت بها النبي ﷺ فلما وضعتها قدّامه قال: **«أين أبو حسن»؟**

[١٢٥/أ] قالت: في البيت. فدعاه فجلس النبي ﷺ وعليّ وفاطمة والحسن /والحسين يأكلون.

قالت أُم سلمة: وما سامني النبي ﷺ وما أكل طعاماً قطّ إلاّ(٣) وأنا عنده إلاّ سامنيه قبل ذلك اليوم. تعني سامني و(٤) دعاني إليه فلما فرغ التفت عليهم بثوبه (٥) ثم قال:

«اللّهمَّ عادِ مَن عاداهم ووالِ مَن والاهم»(٦).

١٣٥٥ ـ حدّثنا إبراهيم بن سعيد حدّثنا حسين بن محمد بن عمرو بن ثابت عن أبيه عن أبي فاختة عن علي قال: قال رسول الله ﷺ لفاطمة:

«إني وإياك وهذا ـ يعنيني ـ وهذين الحسن والحسين يوم القيامة في مكان واحد» (٧).

---

(١) البُرْمَةُ: قِدْرٌ من حجارة. والجمع: بُرَمٌ وبِرَامٌ وبُرْمٌ. (راجع لسان العرب ١/٢٦٩).
(٢) السخين: طعام من دقيق.
(٣) كلمتا (قطّ إلاّ) ليستا في مجمع الزوائد ولا في المطالب.
(٤) الواو كذا في الأصل وليست في مجمع الزوائد وأراها زائدة أو مقحمة على السياق.
(٥) جاءت هذه العبارة في المطالب على هذا النحو: فلما فرغ لفهم بثوبه.
(٦) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٩٥١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/١٦٦) وقال: رواه أبو يعلى وإسناده جيد. قلت: أثال بن قرّة ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ووثّقه ابن حبّان. وذكره ابن حجر في المطالب العالية مختصراً برقم (٤٠٠٥) وعزاه لأبي يعلى.
(٧) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٥١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/١٦٩) وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني وأبو يعلى باختصار وفي إسناد أحمد قيس بن الربيع وهو مختلف فيه وباقي رجال أحمد ثقات. قلت: في إسناده عمر بن ثابت ضعيف رُمِيَ بالرفض. وأطرافه عند: أحمد في المسند (١/١٠١)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (٢/٥٩٨)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٤/٣٢٠).

١٣٥٦ ـ حدّثنا حوثرة بن أشرس أبو عامر قال: أخبرني عقبة عن شهر بن حوشب عن أم سلمة زوج النبي ﷺ:

أن النبي ﷺ قال لفاطمة:

«ائتيني بزوجك وابنيكِ».

فجاءت بهم فألقى عليهم رسول الله ﷺ كساءً كان لحيّ خيبرياً أصبناه من خيبر ثم قال:

«اللّهمّ هؤلاء آل محمد عليه السلام فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتهما على آل إبراهيم أنك حميد مجيد»[١].

وذكر الحديث.

قلت: رواه الترمذي وليس فيه الصلاة عليهم.

٧٧٠ ـ باب الوصيّة بهم

١٣٥٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا قريش بن أنس عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ــ:

«خيركم خيركم لأهلي من بعده»[٢].

قال أبو خيثمة: الناس يقولون: «لأهله» وقال هذا: «لأهلي».

٧٧١ ـ [باب في] مناقب الحسن

١٣٥٨ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا الفضل بن دُكين حدّثنا

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٩١٢/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٦/٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: عقبة بن عبد الله الرفاعي وهو ضعيف. قلت: قال ابن حجر: الأصمّ الرفاعي البصري: ضعيف وربما دلس ووهم من فرّق بين الأصم والرفاعي. وشهر بن حوشب صدوق كثير الأوهام والإرسال. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣٢٣/٦)، السيوطي في الدرّ المنثور (١٩٨/٥)، الطبراني في الكبير (٤٧/٣).

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٩٢٤/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٤/٩) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. قلت: في إسناده قريش بن أنس الأنصاري ويقال الأموي أبو أنس البصري صدوق تغيّر بآخره قَدْرَ سِتّ سنين (التقريب). وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٣١١/٣)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (٦١٦/٢)، الخطيب في تاريخ بغداد (٢٧٧/٧)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٤١٤٦).

عبد السلام بن حرب عن يزيد بن أبي زياد عن ابن يُخَنِّس عن سعيد بن زيد [بن عمرو][١]:

أن النبي ﷺ أخذ بيد الحسن بن علي فقال:

«اللّهمّ إنّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ»[٢].

١٣٥٩ - حدّثنا عبيد الله حدّثنا حمّاد بن مسعدة عن المنذر بن ثعلبة عن علباء بن أحمر قال: قال عليّ بن أبي طالب:

خطبت إلى النبي ﷺ ابنته فاطمة. قال: فباع عليّ درعاً له وبعض ما باع[٣] من متاعه فبلغ أربع مائة وثمانين درهماً [قال][٤]: وأمر النبي ﷺ أن يجعل ثلثيه في الطِّيبِ وثلثاً في الثياب وَمَجَّ في جرّة من ماءٍ فأمرهم أن يغتسلوا به.

قال: وأمرها أن لا تسبقه برضاع ولدها.

قال: فسبقته برضاع الحسين وأما الحسن فإن النبي ﷺ صنع في فِيه شيئاً لا ندري ما هو فكان أعلم الرجلين[٥].

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٩٦٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٦/٩) وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير يزيد بن يُحَنِّس وهو ثقة. قلت: وفاته أن يعزوه لأبي يعلى. وفي إسناده: يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم الكوفي ضعيف كبر فتغيّر صار يتلقن وكان شيعياً (التقريب) وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٩٨٨) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٣٣/٥)، مسلم في الصحيح (١٨٨٢)، الترمذي في الجامع الصحيح (٣٧٨٣)، ابن ماجة في السُّنن (١٤٢)، أحمد في المسند (٢٤٩/٢)، الحاكم في المستدرك (١٦٩/٣)، البيهقي في السُّنن (٢٣٣/١٠)، البخاري في التاريخ (٤٥٣/٣)، البخاري في الأدب (٨٦)، الخطيب في تاريخ بغداد (١٣٩/١)، الطبراني في الكبير (١٩/٣)، ابن حجر في فتح الباري (٩٤/٧)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٢٠٥/٤)، السيوطي في جمع الجوامع (٩٧٦٠)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٦١٣٣)، المتّقي في كنز العمّال (٣٤٣١١)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٠١/١٢)، الحميدي في المسند (١٠٤٣)، ابن كثير في البداية والنهاية (٤٣/٨).

(٣) في الأصل (بلغ) والتصويب من المسند.

(٤) ما بين المعقوفين من المسند.

(٥) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٥٣/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٥/٩) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٩٨٩) وعزاه لأبي يعلى.

٧٧٢ - [بـاب في] مناقب الحسين

١٣٦٠ - حدّثنا ابن نمير(١) حدّثنا أبي حدّثنا الربيع بن سعد الجعفي عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر عن:

«مَن سَرّه أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى الحسين بن عليّ».

فإني سمعت رسول الله ﷺ يقوله(٢).

١٣٦١ - حدّثنا إبراهيم حدّثنا حمّاد عن علي بن زيد عن أنس /بن مالك [١٢٥/ب] قال:

لمّا قتل الحسين جِيءَ برأسه إلى عبيد الله بن زياد فجعل ينكت بقضيبه على ثناياه وقال: إن كان لحُسْن الثغر.

فقلت: أما والله لأسوءَنّك.

فقال: لقد رأيت رسول الله ﷺ يقبّل موضع قضيبك من فِيْهِ(٣).

قلت: له عند الترمذي بعض هذا.

١٣٦٢ - حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدّثنا سفيان قال:

قلت لعبيد الله بن أبي يزيد: رأيت الحسين بن علي؟

قال: أسود الرأس واللّحْيَةِ إلاّ شُعَيْراتٍ هَاهُنَا في مقدّم لحيته فلا أدري أخضب وترك ذلك المكان تشبّهاً برسول الله ﷺ أوْ لم يكن شَابَ منه غير ذلك.

قال: ورأيت حُسيناً وقد أُقيمت الصلاة فسجد بين الإمام وبين بعض الناس فقيل له: اجلس. فقال: قد قامت الصلاة(٤).

---

(١) جاء في الأصل زهير والتصويب من المسند.

(٢) إسناده مرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٨٧٤/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٧/٩) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير: الربيع بن سعد وقيل: ابن سعيد وهو ثقة. قلت: قال ابن معين حين سُئِلَ: عبد الرحمن بن سابط سمع من جابر؟ قال: لا هو مرسل.

(٣) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٣٩٨١/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه (١٩٥/٩) وقال: رواه البزار والطبراني بأسانيد ورجاله وثّقوا. قلت: وفاته أن يعزوه لأبي يعلى. وفي إسناده علي بن زيد وهو ابن جدعان وهو ضعيف.

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٧٧٣/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٠/٩) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

١٣٦٣ ـ حدّثنا شيبان حدّثنا عمارة بن زاذان حدّثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال:

استأذن مَلَكُ القَطْرِ رَبَّهُ أن يزور النبي ﷺ فأذِنَ له وكان في يوم أُم سلمة فقال النبي ﷺ:

«**يا أُمّ سلمة احفظي علينا الباب لا يدخل علينا أحد**».

قال: بينما هي على الباب إذ جاء الحسين بن علي فاقتحم الباب فجعل النبي ﷺ يلتزمه ويقبّله.

فقال المَلَكُ: أتحبّه؟ قال:

«**نعـــم**».

قال: إن أُمّتك ستقتله إن شئت أَرَيْتُكَ المكان الذي تَقْتُلُهُ فيه. قال:

«**نعـــم**».

قال: فقبض قبضة من المكان الذي قُتل به فأراه فجاء سهلة أو تراب أحمر فأخذته أم سلمة فعلته في ثوبها[1].

قال ثابت: فكنّا نقول: إنها كَرْبَلاءُ.

١٣٦٤ ـ حدّثنا أبو خيثمة محمد بن عبيد أخبرنا شرحبيل بن مدرك عن عبد الله بن نُجَيٍ عن أبيه:

أنه سار مع عليّ وكان صاحب مطهرته فلما حاذى نينوى(*) وهو منطلق إلى صفّين فنادى عليٌّ: اصبر أبا عبد الله. [اصبر أبا عبد الله][2] بشط الفرات.

قلت: وماذا يا أبا عبد الله؟

قال: دخلت على النبي ﷺ ذات يوم وعيناه تفيضان.

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٤٠٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٧/٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني بأسانيد وفيها عمارة بن زاذان وثّقه جماعة وفيه ضعف. وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح. قلت: عمارة بن زاذان الصيدلاني أبو سلمة البصري صدوق كثير الخطأ من السابعة (التقريب).

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(*) نينوى: هي قرية يونس عليه السلام بالموصل وبسواد الكوفة ناحية يقال لها نينوى منها كربلاء التي قتل بها الحسين رضي الله عنه (معجم البلدان).

قال: قلت: يا نبيّ الله أغضبك أحد ما شأن عينيك تفيضان؟ قال:

«بل قام من عندي جبريل قبل فحدّثني أن الحسين يُقتَل بشطّ الفرات».

قـــال: فقـــال:

«هل لك أن أشِمَّكَ من تربته».

قال: قلت: نعم. قال: فمدّ يده فقبض قبضة من تراب فأعطيناها فلم أملك عينيَّ أن فاضتا(١).

١٣٦٥ ـ حدّثنا محمد بن عقبة السدوسي حدّثنا علي أبو محمد القرشي حدّثنا أبو عبد الرحمن الغنوي عن عبد الملك بن عمير قال:

رأيت رأس الحسين بن علي أُتِيَ به عبيد الله بن زياد ورأيت رأس عبيد الله بن زياد أُتِيَ به المختار بن أبي عبيد ورأيت رأس المختار أُتِيَ به مصعب بن الزبير ورأيت رأس مصعب أُتِيَ /به عبد الملك بن مروان(٢). [١٢٦/أ]

قال أبو يعلى: ما كان لهؤلاء عمل إلاّ الرؤوس.

٧٧٣ بـــاب في ما اجتمع فيه الحسن والحسين

١٣٦٦ ـ [(كـ)](*) حدّثنا محمد بن مرزوق حدّثنا حسين ـ يعني الأشقر ـ حدّثنا علي بن هاشم عن ابن أبي رافع عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال:

رأيت الحسن والحسين على عاتقي النبي ﷺ فقلت:

نِعْمَ الفرس تحتكما. فقال النبي ﷺ:

«نِعْـــمَ الفارسان هما»(٣).

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٦٣/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٧/٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني ورجاله ثقات قلت: في إسناده عبد الله بن نُجيّ وهو صدوق وأبوه نُجَيّ بن سلمة الحضرمي الكوفي مقبول. (راجع التقريب).

(٢) الأثر في مسند أبي يعلى برقم (٢٦٤٣/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٦/٩) وقال: رواه الطبراني وأبو يعلى بنحوه... ورجال الطبراني ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٥١٩) وعزاه لأبي يعلى.

(*) ما بين المعقوفين ليس من المخطوط وهو اصطلاح اصطلحه المؤلّف للرمز على كون الحديث في مسند أبي يعلى الكبير.

(٣) إسناده حسن. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨١/٩ : ١٨٢) وقال: رواه أبو يعلى في الكبير ورجاله رجال الصحيح ورواه البزار بإسناد ضعيف. قلت: في إسناده محمد بن مرزوق صدوق له أوهام وحسين بن الحسن الأشقر صدوق يهم يغلو في التشيّع. وعلي بن هاشم صدوق. (راجع التقريب).

١٣٦٧ - حدّثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدّثنا نوح بن قيس حدّثنا محمد بن ذكوان عن ثابت عن أنس قال:

كان رسول الله ﷺ يسجد فيجيء الحسن أو الحسين فيركب ظهره فيُطيل السجود فيقال:

يا نبيّ الله أطَلْتَ السجود فيقول:

«ارتحلني ابني فكرهت أن أعجّله»[١].

١٣٦٨ - حدّثنا أبو بكر حدّثنا عبيد الله بن موسى عن علي بن صالح عن عاصم عن ذرّ عن عبد الله قال:

كان رسول الله ﷺ يصلّي فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فإذا أرادوا أن يمنعوهما أشار إليهم أن دعوهما فإذا قضى الصلاة وضعهما في حجره قال:

«مَن أحبّني فليحبّ هذين»[٢].

١٣٦٩ - حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عبيد الله بن موسى فذكر نحوه[٣].

١٣٧٠ - حدّثنا عثمان بن أبي شيبة حدّثنا جرير عن شيبة بن نعامة عن فاطمة بنت الحسين عن فاطمة الكبرى قالت: قال رسول الله ﷺ:

«لكل بني [أُمٍّ][*] عَصَبَةٌ ينتمون إليه إلاّ وَلَدَ فاطمة فأنا وَلِيُّهُمْ وَأنا عَصَبَتُهُم»[٤].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٤٢٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/١٨١) وقال: رواه أبو يعلى وفيه محمد بن ذكوان وثّقه ابن حبّان وضعّفه غيره. وبقية رجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٩٩٨) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٥٠١٧). وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/١٧٩ : ١٨٠) وقال: رواه أبو يعلى والبزار. . . والطبراني باختصار ورجال أبي يعلى ثقات وفي بعضهم اختلاف. قلت: عاصم بن بهدلة صدوق له أوهام حجّة في القراءة. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٩٩٢) عن أبي هريرة وعزاه لعبد بن حميد. وأطراف الحديث عند: البيهقي في السُّنن الكبرى (٢/٢٦٣)، ابن خزيمة في الصحيح (٨٨٧)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٢٣٣)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٤٢٩٢)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٤/٢٠٧)، الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٣١٢).

(٣) إسناده إسناد سابقه. وراجع التعليق على الحديث السابق.

(*) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) إسناده مرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٧٤١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٧٧٤ - [بـاب في] مناقب فاطمة بنت رسول الله ﷺ

١٣٧١ - حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة وفاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة إلاّ ما كان من مريم بنت عمران»(١).

قلت: رواه الترمذي خلا ذكر فاطمة.

١٣٧٢ - حدّثنا أميّة بن بسطام حدّثنا يزيد بن زريع حدّثنا روح بن القاسم عن عمرو بن دينار قال: قالت عائشة:

ما رأيت أحداً قطّ أصدق من فاطمة غير أبيها وكان بينهما شيء فقالت: يا رسول الله سَلْها فإنها لا تكذب(٢).

٧٧٥ - [بـاب في] مناقب آسية امرأة فرعون

١٣٧٣ - حدّثنا هدبة وإبراهيم بن الحجّاج قالا: حدّثنا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة فذكر حديثاً ثم قال:

وبإسناده غير إبراهيم بن الحجّاج عن أبي هريرة: أن فرعون أوْتَدَ لامرأته

= (١٧٢/٩ : ١٧٣) وقال: رواه الطبراني وأبو يعلى وفيه: شيبة بن نعامة لا يجوز الاحتجاج به. قلت: وفاطمة بنت الحسين بن علي لم تدرك جدّتها. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٩٩٧) وعزاه لأبي يعلى.

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١٦٩/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠١/٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح. قلت: في إسناده يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٩٩٣) عن علي مختصراً وعزاه لأبي بكر وقال بعده ثقات. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٣٧٦٨)، ابن ماجة في السُّنن (١١٨)، الخطيب في تاريخ بغداد (٩٠/١١)، أحمد في المسند (٣/٣)، الحاكم في المستدرك (١٦٦/٣)، الطبراني في الكبير (٢٥/٣)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٢٢٨)، الطحاوي في مشكل الآثار (٣٩٣/٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢٦٢/٤)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٩٦/١٢)، البغوي في شرح السُّنّة (١٣٨/١٤)، أبي نعيم في حلية الأولياء (١٣٩/٤)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٥٩/٢)، ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٦٣٨/٢).

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٤٧٠٠/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠١/٩) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وأبو يعلى... ورجالهما رجال الصحيح. قلت: عمرو بن دينار لم يسمع من عائشة. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٩٨٦) وعزاه لأبي يعلى.

أربعة أوتاد في ثدييها ورجليها فكان إذا تفرّقوا عنها أظلّتها الملائكة فقالت: ﴿ رَبِّ ٱبْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتاً فِي ٱلْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّالِمِينَ ﴾(١) فكشف لها عن بيتها في الجنة (٢).

٧٧٦ - [بــاب في] /مناقب خديجة بنت خويلد زوج رسول الله ﷺ(*)

١٢٠/ب

١٣٧٤ - حدّثنا عبد الرحمن بن صالح حدّثنا سعيد بن خثيم الهلالي عن أسد بن وداعة البجلي عن ابن يحيى بن عُفَيِّف الكندي عن أبيه عن جدّه قال: جئت في الجاهلية إلى مكة وأنا أريد أن أبتاع لأهلي من ثيابها وعطرها فأتيت العباس بن عبد المطّلب وكان رجلاً تاجراً فأنا عنده جالس حيث أنظر إلى الكعبة وقد حلّقت الشمس في السماء فارتفعت فذهبت إذ جاء شابّ فرمى ببصره إلى السماء ثم قام مستقبل القِبلة ثم لم ألبث إلاّ يسيراً حتى جاء غلام فقام عن يمينه ثم لم ألبث إلاّ يسيراً حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما فركع الشابّ فركع الغلام والمرأة فرفع الشاب فرفع الغلام والمرأة فسجد الشاب فسجد الغلام والمرأة فقلت: يا عباس أمر عظيم! [أمر عظيم](٣)! فقال العباس: أمر عظيم! تدري مَن هذا الشاب؟ [قلت: لا](٤). قال: هذا محمد بن عبد الله ابن أخي. تدري مَن هذا الغلام؟ هذا عليّ ابن أخي. تدري مَن هذه المرأة؟ هذه خديجة بنت خويلد زوجته.

[إنَّ](٥) ابن أخي هذا أخبرني أن رَبَّه رَبُّ السماوات والأرض أمره بهذا الدين

---

(١) سورة التحريم، الآية: ١١.

(٢) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٦٤٣١/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٨/٩) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٧٨٦) وعزاه لأبي يعلى. وقال: صحيح موقوف. وذكره السيوطي في الدرّ المنثور (٢٤٥/٦) وعزاه لأبي يعلى والبيهقي بسند صحيح.

(*) جاء العنوان في الأصل على هذا النحو: مناقب خديجة زوج النبي ﷺ بنت خويلد زوج رسول الله ﷺ فحذفت التكرار والتداخل.

(٣) التكرار من مسند أبي يعلى.

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٥) ما بين المعقوفين جاء موضعه بياض في الأصل واستدركته من مسند أبي يعلى.

الذي هو عليه ولا والله ما على الأرض كُلِّها أحد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة(١).

١٣٧٥ - حدّثنا خليفة بن خياط حدّثنا بكر بن سليمان حدّثنا محمد بن إسحاق قال: حدّثني هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال:

بَشَّرَ رسول الله ﷺ خديجة ببيت في الجنّة من قصب لا صخب فيه ولا نصب(٢).

١٣٧٦ - حدّثنا القاسم بن أبي شيبة حدّثنا وهب بن جرير عن أبيه عن محمد بن إسحاق:

فذكر نحوه(٣).

١٣٧٧ - حدّثنا زهير حدّثنا يونس بن محمد حدّثنا داود بن أبي الفرات عن علباء عن عكرمة عن ابن عباس قال:

خَطَّ رسول الله ﷺ في الأرض أربعة خطوط فقال:

«أتدرون ما هذا»؟

قالوا: الله ورسوله أعلم. فقال رسول الله ﷺ:

«أفضل نساء أهل الجنّة خديجة بنت خويلد. وفاطمة بنت محمد. ومريم بنت عمران. وآسية بنت مُزَاحِمٍ امرأة فرعون»(٤).

---

(١) إسناده حسن. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١٥٤٧/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٣/٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والطبراني بأسانيد ورجال أحمد ثقات. قلت: يحيى بن عفيف الكندي مقبول قاله ابن حجر في التقريب.

(٢) إسناده حسن. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٦٧٩٧/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه (٢٢٤/٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح غير محمد بن إسحاق وقد صرّح بالسّماع. قلت: خليفة بن خياط صدوق ربما أخطأ وبكر بن سليمان أو سُليم مقبول وهشام بن عروة ثقة فقيه ربما دلس (تقريب). وأطرافه عند: الحاكم في المستدرك (١٨٥/٣)، الألباني في الصحيحة (١٥٥٤).

(٣) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٦٧٩٥/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٣/٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح غير محمد بن إسحاق وقد صرّح بالسّماع. قلت: في إسناده القاسم بن محمد بن أبي شيبة ضعيف. ومحمد بن إسحاق موصوف بالتدليس وقد عنعن.

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٧٢٢/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٧٧٧ - [بـاب في] مناقب عائشة زوج النبي ﷺ

١٣٧٨ - حدّثنا بشر بن الوليد الكندي حدّثنا أبو حفص عن سليمان النسائي عن علي بن زيد بن جدعان عن جدّته عن عائشة [أنها](١) قالت:

لقد أعطيت تسعاً ما أعطيتهنّ امرأة إلاّ مريم بنت عمران: لقد نزل جبريل بصورتي في راحته حتى أمَرَ رسول الله ﷺ أن يتزوّجني بكراً(٢). ولقد تزوّجني بكراً وما تزوّج بكراً /غيري. ولقد قبض ورأسه لفي حجري. ولقد قبرته في بيتي. ولقد حَفَّتِ الملائكة بيتي. وإن كان الوحي لينزل عليه وهو في أهله فيتفرّقون عنه وإن كان الوحي(٣) لينزل عليه وإني لَمَعَهُ في لحافه. وإنّي لابنة خليفته وصدّيقه. ولقد نزل عذري من السماء ولقد خُلِقْتُ طَيِّبَةً وعند طَيِّبٍ. ولقد وُعِدْتُ مَغْفِرَةً وَرِزْقاً كَرِيماً(٤). [١٢٧/أ]

قلت: لم أره بتمامه عند أحدٍ منهم.

١٣٧٩ - حدّثنا محمد بن عبّاد المكّي حدّثنا سفيـان عن أبي سعد عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال: قالت عائشة:

ما تزوّجني رسول الله ﷺ حتى أتاه جبريل بصورتي فقال: هذه زوجتـــــك.

وقد تزوّجني وإني لجارية على حوف(٥) فلما تـزوّجني أوقع الله عليَّ الحياء(٦).

= (٢٢٣/٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجالهم رجال الصحيح. وأطرافه عند: أحمد في المسند (٣/٢٣٤)، التبريزي في المشكاة (٥٢٧٨)، ابن كثير في التفسير (٨/٢٠٠)، الطبري في التفسير (٨/١٦٢).

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) ليست في المسند.

(٣) ليست في المسند.

(٤) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤٦٢٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤١/٩) وقال: رواه أبو يعلى في الصحيح وغيره بعضه وفي إسناد أبي يعلى مَن لم أعرفهم. قلت: علي بن زيد بن جدعان ضعيف وجدته لم أعرف مَن هي. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤١٤٤) وعزاه لأبي يعلى.

(٥) الحَوْفُ: البَقِيرَةُ تَلْبَسُهُ الصبية وهو ثوب لا كُمّين له. وقيل: هي سيور تشدّها الصبيان عليهم. (لسان العرب).

(٦) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤٨٢٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد=

١٣٨٠ ـ حدّثنا هارون بن عبد الله حدّثنا أبو أُسامة حدّثنا مجالد عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت:

دخل عليَّ رسول الله ﷺ وأنا أبكي فقال:

«ما يُبكيـــــكِ»؟

قلت: سبّتني فاطمة. فدعا فاطمة فقال:

«يا فاطمة سَبَبْتِ عائشة»؟

قالت: نعم يا رسول الله. قال:

«[يا فاطمة](١) أليس تحبّين مَن أُحبّ»؟

قالت: نعـــــم.

«وتبغضين مَن أبغض»؟

قالت: بـــــلى. قال:

«فإني أُحبّ عائشة فأحبّيها».

قالت فاطمة: لا أقول لعائشة شيئاً يؤذيها أبداً(٢).

٧٧٨ ـ [بـــاب في] مناقب زينب بنت جحش

١٣٨١ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا أحمد بن عبد الله قال: حدّثتني أُمُّ الأسود عن منية من حديث أبي بَرْزَةَ قال:

كان للنبي ﷺ تسع نسوة فقال يوماً:

«خيركنّ أطولكنّ يداً».

فقامت كل واحدة تضع يدها على الجدار فقال:

«لست أعني هذا ولكن أصنعكنّ يدين»(٣).

= (٩/٢٢٧) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني باختصار وفيه أبو سعيد البقّال وهو مدلس. قلت: أبو سعد سعيد بن المرزبان ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤١٣٦) وعزاه لابن أبي عمر والحميدي.

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤٩٥٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٢٤١) وقال: رواه أبو يعلى والبزار باختصار وفيه مجالد بن سعيد وهو حسن الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: بل هو ضعيف. وراجع التقريب فقد قال: ليس بالقوي وقد تغيّر في آخر عمره. وذكره ابن حجر في المطالب برقم (٤١٣٤) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/ ٧٤٣٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

١٣٨٢ ـ حدّثنا جعفر حدّثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال:
بنى رسول الله ﷺ بزينب بنت جحش فذكره إلى أن قال:
وإن زينب لجالسة في جانب البيت.
قال: وكانت امرأة قد أعطيت جمالاً.
وكان رسول الله ﷺ شديد الحياء[1] فذكـــره.

٧٧٩ ـ [بـــاب في] مناقب ميمونة زوج النبي ﷺ

١٣٨٣ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عفّان حدّثنا عبد الواحد بن زياد حدّثنا عبيد الله بن عبد الله بن الأصم عن يزيد بن الأصم قال:

ثقلت ميمونة زوج النبي ﷺ بمكة وليس عندها [أحد][2][1] من بني أخيها فقالت:

أخرجوني من مكة فإني لا أموت بها إن رسول الله ﷺ أخبرني أنّي لا أموت بمكة.

قال: فحملوها حتى أتوا بها سرف[3] إلى الشجرة التي بنى بها رسول الله ﷺ تحتها في موضع الفيئة.

قال: فماتت بها فلما وضعناها في لحدها أخذت ردائي فوضعته تحت خدّها في اللّحد.

فأخذه ابن عباس فرمى به[4].

= (٩/٢٤٨) وقال: رواه أبو يعلى وإسناده حسن. قلت: منية بنت عبيد بن أبي برزة قال ابن حجر في التقريب: لا يعرف حالها. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤١٤٦) وعزاه لأبي يعلى، وأبي بكر.

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٣٩١٨) بتمامه. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٢٤٧) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. قلت: في إسناده جعفر هو ابن مهران السبّاك قال الذهبي في ميزانه: موثق له ما ينكر.

(٢) ما بين المعقوفين جاء موضعه بياض في الأصل واستدركته من مجمع الزوائد.

(٣) سَرِف: هو موضع على ستّة أميال من مكة وقيل: سبعة وتسعة واثني عشر تزوّج به رسول الله ﷺ ميمونة بنت الحارث وهناك بنى بها وهناك توفيت (معجم الأفعال).

(٤) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧١١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٢٤٩) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤١٤٧) وعزاه إلى أبي بكر وأبي يعلى.

٧٨٠ - [بـاب في] مناقب صفيّة /بنت حيي زوج النبي ﷺ [١٢٧/ب]

١٣٨٤ - حدّثنا شيبان بن فروخ حدّثنا سليمان - يعني ابن المغيرة - حدّثنا حميد - يعني ابن هلال - أن صفيّة قالت:

انتهيت إلى رسول الله ﷺ وما من أحد أكره إليّ منه فقال:

«إن قومك صنعوا كذا وكذا».

قالت: فما قمت من مقعدي ومن الناس أحد أحبّ إليّ منه[٢].

١٣٧٥ - حدّثنا أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة حدّثنا يونس بن بكير عن إسماعيل بن إبراهيم بن مجمع قال: حدّثني عثمان بن كعب عن رجل يقال لهٍ ربيع عن صفيّة بنت حيي قالت:

أردفني رسول الله ﷺ على عجز ناقته ليلاً قالـت: فجعلت أنعس فيمسّني رسول الله ﷺ بيده ويقول:

«يا هذه [مهلاً] يا بنت حييّ».

وجعل يقول:

«يا صفيّة إني أعتذر إليك مما صنعت بقومك إنهم قالوا لي: كذا وكذا. إنهم قالوا لي: كذا وكذا»[٣].

١٣٨٦ - حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدّثنا يونس بن بكيـر أخبرنـا إبراهيم بن إسماعيل قال: حدّثني عثمان بن كعب قال: حدّثني ربيع رجل من بني النضير وكان في حجر صفية عن صفية بنت حُيَيٍّ قالت:

ما رأيت قطّ أحسن خُلُقاً من رسول الله ﷺ فذكر نحوه[٤].

---

(١) جاءت في الأصل: (عن) وهو تحريف.

(٢) إسناده مرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧١١٤/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٢/٩) وقال: رواه أبو يعلى بأسانيد ورجال الطريق الأولى رجال الصحيح إلاّ أن حميد بن هلال لم يدرك صفيّة.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة الربيع. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧١١٩/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٢/٩) وقال: رواه أبو يعلى بأسانيد ورجال الطريق الأولى رجال الصحيح إلاّ أن حميد بن هلال لم يدرك صفيّة وفي رجال هذه ربيع ابن أخي صفيّة ولم أعرفه. وبقية رجاله ثقات. قلت: يبيّن في الحديث القادم: أنه من بني النضير وكان في حجر صفيّة.

(٤) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٧١٢٠/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد=

١٣٨٧ ـ حدّثنا أبو سعيد الجشمي قال: حدّثتنا عليلة بنت الكميت قالت: سمعت أمي أمينة قالت:

حدّثتني أَمةُ الله بنت رزينة عن أُمِّها رزينة مولاة رسول الله ﷺ:

أنه سَبَى صَفِيَّةَ يوم قريظة والنضير حين فتح الله عليه فجاء بها يقودها سَبِيَّةً فَلَمَّا رَأَتْ النساء قالت: أشهد أن لا إلَه إلاّ الله وأنَّك رسول الله. فأرسلها وكان ذراعها في يده فأعتقها ثم خطبها وتزوّجها وأمهرها(١).

٧٨١ ـ [بـاب في] مناقب أُمامة بنت زينب بنت رسول الله ﷺ

١٣٨٨ ـ حدّثنا إبراهيم حدّثنا حمّاد عن علي بن زيد عن أُم محمد عن عائشة:

أن رسول الله ﷺ أُهديت إليه هدية فيها قِلادة جَزْعٍ فقال: «لأدفعنّها إلى أحبّ أهل البيت إليّ».

فقالت النساء: ذهبت بها بنت أبي قحافة.

فدعا رسول الله ﷺ أمَامَة بنت زينب فأعلقها في عنقها(٢).

٧٨٢ ـ [بـاب في] مناقب زيد بن حارثة وولده أسامة موليا رسـول الله ﷺ

١٣٨٩ ـ حدّثنا عبد الرحمن بن صالح أبو محمد الأزدي حدّثنا يونس بن بكير

= (٢٥٢/٩) وقال: رواه أبو يعلى بأسانيد... وفي رجال هذه ربيع ابن أخي صفيّة ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات. قلت: في إسناده إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع وهو ضعيف. قال ابن حبّان في المجروحين (١٠٣/١) كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤١٥٨) وعزاه لأبي يعلى.

(١) إسناده ضعيف جداً لكثرة المجاهيل. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٧١٦١/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥١/٩) وبنحوه وقال: رواه الطبراني وأبو يعلى بنحوه من طريق عليلة بنت الكميت عن أمها أمينة عن أمة الله بنت رزينة وهؤلاء الثلاث لم أعرفهنّ. وبقية إسناده ثقات وهو مخالف لما في الصحيح والله أعلم. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤١٥٥) وقال: منكر عن نسوة مجهولات والذي في الصحيح عن أنس أنه جعل عتقها صداقها.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٤٧١/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بمعناه (٢٥٤/٩) وقال: رواه الطبراني واللفظ له وأحمد باختصار وأبو يعلى وإسناد أحمد وأبي يعلى حسن. قلت: في إسناده علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف. وأم محمد هي امرأة زيد بن جدعان يقال اسمها: أمينة ويقال: آمنة ذكرها ابن حجر في التقريب وسكت عنها.

عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن البراء عن زيد بن حارثة أنه قال:
يا رسول الله آخيت بيني وبين حمزة بن عبد المطّلب(١)؟

١٣٩٠ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدّثنا يونس بن بكير فذكر نحوه.

١٣٩١ ـ حدّثنا يعقوب بن /الدّورقي حدّثنا أبو عاصم عن فضيل بن سليمان [١٢٨/أ] ابن أبي سليمان قال: حدّثني موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال:

لمّا استعمل رسول الله ﷺ أُسامة بن زيد قال الناس فيه.

قال: فبلغ النبي ﷺ ذلك ـ أو شيء من ذلك ـ فقال رسول الله ﷺ:

«قد بلغني ما قلتم في أُسامة ولقد قلتم ذلك في أبيه قبله وإنه لخليق للإمارة. وإنه لخليق للإمارة. وإنه لخليق للإمارة. وإنه لأحبّ الناس إليّ».

قال: فما استثنى فاطمة ولا غيرها(٣).

قلت: هو في الصحيح بغير هذا السياق.

١٣٩٢ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عفّان حدّثنا وهيب حدّثنا موسى بن عقبة قال: حدّثني سالم عن أبيه:

أنه كان يحدّث عن رسول الله ﷺ حين أَمَّرَ أُسامة بن زيد فبلغه أن الناس عابوا على أُسامة وطعنوا في إمارته فقام رسول الله ﷺ ـ كما حدّثني سالم ـ فقال:

«ألا إنكم تعيبون أُسامة وتطعنون في إمَارته وقد فعلتم ذلك بأبيه من قبل وإن كان لخليقاً للإمارة وإنه لأحَبُّ الناس إليَّ كلهم. وإن ابنه هذا لأَحَبُّ النَّاس إلَيَّ فاستوصوا به خيراً فإنه من خياركم».

---

(١) إسناده حسن. والأثر في مسند أبي يعلى. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧١/٨) وقال: رواه البزار والطبراني ورجال البزار رجال الصحيح وكذلك إحدى إسنادي الطبراني. قلت: يونس بن بكير. يخطئ. ويونس بن أبي إسحاق صدوق يهم قليلاً (التقريب). وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٠٧٣) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) إسناده حسن. والأثر في مسند أبي يعلى. وراجع التعليق على إسناد سابقه.

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٥١٨/٩. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه (٢٨٦/٩) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. قلت: في إسناده فضيل بن سليمان وهو صدوق له خطأ كثير. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٩/٦)، ابن حجر في فتح الباري (١٥٢/٨).

قال سالم: ما سمعت عبد الله يحدّث بهذا قطّ إلّا قال: حَاشَا فاطمة[١].

قلت: هو في الصحيح بغير هذا السياق.

٧٨٣ - [باب في] مناقب العبّاس عمّ رسول الله ﷺ

١٣٩٣ - حدّثنا شعيب بن سلمة بن قاسم الأنصاري من ولد رفاعة بن رافع بن خديج قال: حدّثنا أبو مصعب إسماعيل بن قيس بن زيد بن ثابت حدّثنا أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال:

استأذن العباس بن عبد المطلب النبي ﷺ في الهجرة فقال له:

«يا عمّ أقم مكانك الذي أنت به فإن الله عزّ وجلّ يختم بك الهجرة كما ختم بي[٢] النبوّة»[٣].

١٣٩٤ - حدّثنا محمد بن عبّاد حدّثنا محمد بن طلحة عن أبي سهيل بن مالك عن سعيد بن المسيب عن سعد قال:

كنّا مع النبي ﷺ ببقيع الخيل فأقبل العباس فقال رسول الله ﷺ:

«هذا العباس بن عبد المطّلب عمّ نبيّكم أجود قريش كفّاً وأوصلها»[٤].

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٤٦٢/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٦/٩) بنحوه ثم قال: قلت: هو في الصحيح باختصار. رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٣٨١٨)، أحمد في المسند (١٠٦/٢)، الطبراني في الكبير (٢٩٩/١٢)، ابن سعد في الطبقات (٤٦/١/٤)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٣٩٦/٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٠٢٦٧).

(٢) في الأصل بك وهو تحريف والتصويب من المسند.

(٣) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٧٤٦/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٨/٩ : ٢٦٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: أبو مصعب إسماعيل بن قيس وهو متروك. قلت: وشعيب بن سلمة ذكره ابن حبّان في الثقات ولم يوثّقه غيره. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (١٩٠/٦)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٢٣٥/٧)، الذهبي في الميزان (٩٢٧)، ابن حجر في لسان الميزان (١٣٢٩/١).

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨٢٠/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٨/٩) وقال: رواه أحمد والبزار بنحوه وأبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه: محمد بن طلحة التيمي وثّقه غير واحد وبقيّة رجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح. قلت: قال ابن حجر في التقريب: صدوق يخطئ. وأطرافه عند: أحمد في المسند (١٨٥/١)، ابن كثير في البداية والنهاية (١٦١/٧)، الحاكم في المستدرك (٣٢٨/٣)، السيوطي في اللآلئ المصنوعة (٣٢٣/١).

٧٨٤ - [بـــاب في] مناقب جعفر بن أبي طالب

١٣٩٥ - حدّثنا عثمان بن أبي شيبة حدّثنا إسماعيل بن مجالد عن أبيه عن عامر عن جابر قال:

لَمَّا قَدِمَ جعفر من الحبشة عانقه النبي ﷺ(١).

٧٨٥ - [بـــاب في] مناقب عبد الله بن مسعود

١٣٩٦ - حدّثنا أبو موسى حدّثنا محمد بن فضيل عن مغيرة عن أُم موسى قالت سمعت علياً يقول:

أمر رسول الله ﷺ /ابن مسعود أن يصعد شجرة فيأتيه بشيء منها فنظر [١٢٨/ب] أصحابه إلى حموشة ساقية فضحكوا منها. فقال النبي ﷺ:

«ما تضحكون لَرِجْلُ عبد الله يوم القيامة أثقل من أُحُدٍ»(٢).

١٣٩٧ - حدّثنا زهير حدّثنا جرير عن مغيرة فذكر نحوه(٣).

١٣٩٨ - حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا روح بن عبادة حدّثنا حمّاد بن سلمة حدّثنا عاصم بن بَهدلة عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال:

كنت أجتني لرسول الله ﷺ سواكاً من أراك وكانت الريح تكفؤه وكان في ساقي شيء فضحك القوم فقال رسول الله ﷺ:

«ما يُضحِككـــم»؟

قالوا: دقّة ساقيه. قال:

«والذي نفسي بيده لهما أثقل في الميزان من أُحُد»(٤).

---

(١) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١٨٧٦/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٢/٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: مجالد بن سعيد وهو ضعيف وقد وثّق وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: بل هو ضعيف وراجع تقريب التهذيب فقد قال ابن حجر: ليس بالقوي وقد تغيّر في آخر عمره.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٣٩/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٨/٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجالهم رجال الصحيح غير أم موسى وهي ثقة. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١٤/١)، الطبراني في الكبير (٧٥/٩)، ابن سعد في الطبقات (١١٠/١/٣).

(٣) إسناده حسن كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٩٥/١). وراجع التعليق على إسناد الذي قبله وانظر أطرافه.

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٣١٠/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

١٣٩٩ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عفّان حدّثنا حمّاد بن سلمة فذكر نحوه[١].

١٤٠٠ ـ حدّثنا أبو كريب حدّثنا وكيع وأبو أُسامة قالا: حدّثنا جرير بن أيوب البجلي عن أبي زرعة [بن عمرو بن جرير][٢] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن أحبّ أن يقرأ القرآن غضّاً كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أُم عبد»[٣].

١٤٠١ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا محمد بن خازم حدّثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة. قال: والأعمش عن خيثمة عن قيس بن مروان قال:

جاء رجل إلى عمر[٤] وهو بعَرَفَة فقال: يا أمير المؤمنين جئت من الكوفة وتركت رجلاً يُملي المصاحف عن ظهر قلب غفلاً[٥]. [قال][٦]: فغضب عمر وانتفخ حتى كاد يملأ ما بين شُعبتي الرّحل.

= (٩/٢٨٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني من طرق وفي بعضها: «لساقا ابن مسعود يوم القيامة أشدّ وأعظم من أُحُد». وفي بعضها: . . . قلت: في إسناده عاصم بن بهدلة وهو صدوق. له أوهام حجّة في القراءة قاله ابن حجر في التقريب. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٥/٣٦٢)، الطبراني في الكبير (٩/٩٧)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٢/١١٤)، ابن سعد في الطبقات (٣/١/١٠٩)، المتقي في كنز العمّال (٣٧٢٠٢)، الألباني في إرواء الغليل (١/١٠٤).

(١) إسناده إسناد سابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩/٥٣٦٥). وراجع التعليق والأطراف في التعليق على الحديث الذي قبله.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/٦١٠٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٢٨٨) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار إلاّ أنهما قالا: غضّاً. بدل: عريضاً. وفيه جرير بن أيوب البجلي وهو متروك. قلت: جاء في مجمع الزوائد (جرير بن عبد الله) وهو خطأ والصواب ما أثبته وهو الذي ورد في الإسناد أما جرير بن عبد الله البجلي فهو صحابي مشهور. وجرير بن أيوب هو ابن أبي زرعة بن هارون قال فيه ابن حبّان في المجروحين (١/٢٢٠): كان ممّن فحش خطؤه وكان أبو نعيم يقول: جرير بن أيوب يضع الحديث. وأطراف الحديث عند: ابن ماجة في السُّنن (١٣٨)، أحمد في المسند (١/٤٤٥)، الحاكم في المستدرك (٢/٢٢٧)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٠/٥٢١)، الطبراني في الكبير (٩/٦٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٠٧٧)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٤/٢٩٨)، الخطيب في تاريخ بغداد (٥/١٩٣).

(٤) في الأصل: (جاء رجل إلى مروان عمر) وكلمة مروان مُقحَمَة على السياق وأظنه سبق نظر من الناسخ حيث في الإسناد قبله قيس بن مروان فحذفت الزائد.

(٥) ليست في المسند.

(٦) ما بين المعقوفين من المسند.

فقال: ويحك مَن هو؟ قال: فقال: عبد الله بن مسعود. فما زال عمر يطفىء ويَتَسَرَّىٰ عنه الغضب حتى عاد إلى حاله التي كان عليها.

فقال: ويحك والله ما أعلمه بقي أحد من الناس هو أحقّ بذلك منه.

وسأُحدّثك عن ذلك: كان رسول الله ﷺ لا يزال يسمر عند أبي بكر الليلة كذلك في أمر من أمر المسلمين وإنه سمر عنده ذات ليلة وأنا معه ثم خرج رسول الله ﷺ يمشي ونحن نمشي معه فإذا رجل قائم يصلّي في المسجد فقام رسول الله ﷺ يستمع قراءته فما كدنا أن نعرف الرجل. قال رسول الله ﷺ:

«مَن سَرّه أن يقرأ القرآن رطباً كما أُنزِلَ فليقرأه على قراءة ابن أُم عبد».

قال: ثم جلس الرجل يدعو فجعل رسول الله ﷺ يقول:

«سَـــلْ تُعْطَـهْ».

فقال عمر: فقلت: والله لأغدونّ إليه فلأبشّرنّه(١).

قال: فغدوت إليه لأُبشّره فوجدت أبا بكر قد سبقني إليه فبشّره.

ولا والله ما سبقته إلى خير قطّ /إلاّ سبقني إليه(٢). [١٢٩/أ]

١٤٠٢ ـ حدّثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدّثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة حدّثنا عاصم بن أبي النجود عن زرّ عن عبدِ الله. فذكر نحو حديث عمر هذا وزاد على ما فيه عند أهل السُّنن:

فأتى عمر عبد الله ليبشّره وجد أبا بكر خارجاً [قد سبقه](٣).

فقال: إنْ فَعَلْتَ إنَّكَ لَسَبَّاقٌ بالخير(٥).

(١) في الأصل: (لأبشَــره) والتصويب من المسند.

(٢) الإسنادان صحيحان. والحديث من مسند أبي يعلى برقم (١٩٤/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٧/٩) وقال: رواه أبو يعلى بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح غير قيس بن مروان وهو ثقة. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٢٢٧/٢)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٥٢٠/١٠)، الطبراني في الكبير (٦٤/٩)، ابن خزيمة في الصحيح (١١٥٦)، الخطيب في تاريخ بغداد (١٤٧/١)، أبي نعيم في الحلية (١٣٤/١)، أحمد في المسند (١/ ٧، ٣٦، ٧٣٧ ٤٥٤).

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى.

(٥) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٠٥٨/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه (٢٨٧/٩) وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني وفيه عاصم بن أبي النجود وهو على ضعفه حسن الحديث وبقية رجال أحمد رجال الصحيح ورجال الطبراني رجال الصحيح غير فرات بن محبوب وهو=

١٤٠٣ ـ حدّثنا أبو الربيع حدّثنا يعقوب بن إبراهيم حدّثنا أبو حنيفة عن الهيثم قال أبو الربيع: ـ يعني ابن أبي حبيب ـ قال: قال عبد الله:

ما كذبت منذ أسلمت إلاّ كذبة. كنت أُرْحَلُ لرسول الله ﷺ فَأُتَى بِرِحال(١) من الطائف فقال: أيّ راحلة أعجب إلى رسول الله ﷺ؟

فقلت: الطَّائِفِيَّةُ ٱلْمُنَكَّبَـةُ.

قال: وكان رسول الله ﷺ يكرهها.

قال: فلما رَحَلَهَا فَأُتَى بها قال:

«مَنْ رَحَلَ لَنَا هَذِهِ»؟

قالوا: رَحَلَ لَكَ الذي أَتَيْتَ بِهِ مِنَ الطَّائِفِ قال:

«رُدُّوا الرَّاحِلَةَ إِلَى ابن مسعود»(٢).

تمّ بعون الله وحُسن توفيقه الجزء الثالث بتقسيم المحقّق
ويليه إن شاء الله تعالى الجزء الرابع والأخير وأوله:
مناقب عمّار بن ياسر والله أسأل حُسْن الختام،
سـيّد كسـروي
١٩٩٢/٩/١٩

= ثقة. قلت: عاصم بن أبي النجود هو ابن بهدلة وهو صدوق له أوهام حجّة في القراءة قاله ابن حجر في التقريب.

(١) كذا في الأصل والأصول التي اعتمد عليها محقّق المسند غير أنه أثبت في المسند: (برجل) مشيراً إلى ذلك بالحاشية ومرجّحاً ما أثبته.

(٢) إسناده مرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٢٦٨/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٩/٩) وقال: رواه الطبراني وأبو يعلى وإسناده ضعيف. قلت: الهيثم بن حبيب لم يدرك ابن مسعود. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (٢١٥/١٠)، أبي حنيفة في المسند (١٣٥، ١٣٦)، جامع مسانيد أبي حنيفة (٢١٦/١، ٢١٧).



تأليف

الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي

المتوفى سنة ٨٠٧ هـ

تحقيق

سيد كسروي حسن

الجزء الرابع

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم (*)

٧٨٦ - [باب في] مناقب عمّار بن ياسر

١٤٠٤ - حدّثنا القواريري حدّثنا يوسف بن الماجشون حدّثني أبي عن أبي عبيدة بن محمد بن عمّار بن ياسر عن مولاة لعمّار بن ياسر قالت:

اشتكى عمّار بن ياسر شكوى ثَقُلَ منها(**) فَغُشِيَ عليه فأفاق ونحن نبكي حوله فقال:

ما يُبْكيكم؟أتحسبون(١) أني أموت على فراشي!! أخبرني حبيبي ﷺ: أنه تَقْتُلُني الفِئةُ الباغية وأن آخر زادي مَذْقَة(٢) من لبن(٣).

١٤٠٥ - حدّثنا وهب بن بقية حدّثنا خالد عن عطاء عن ميسرة وأبي البختري:

أن عمّاراً يوم صفّين جعل يقاتل فلا يقتل فيجيءُ إلى عليّ فيقول:

يا أمير المؤمنين أليس هذا يوم كذا وكذا هو؟

فيقول: أذْهِبْ عنك.

فقال ذاك مراراً ثم أُتِيَ بلبن فشربه.

(*) البسملة ليست من أصل المخطوط وهي من عمل المحقّق والله نسأل القبول.

(١) كذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى: (أتخشون).

(٢) جاءت في الأصل: (مدغه) والتصويب من المسند ومعناها: الشربة من اللبن الممزوج بالماء.

(**) جاء في الأصل: (منه) والتصويب من المسند.

(٣) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١٦١٤/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٥/٩) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني بنحوه. ورواه البزار باختصار وإسناده حسن. قلت: بل ضعيف. مولاة عمّار بن ياسر مجهولة.

فقال عمّار: إن هذه لآخر شربة أشربها من الدنيا. ثم تقدّم يقاتل حتى قتل[١].

١٤٠٦ ـ حدّثنا أحمد بن المقدام حدّثنا عبد الله بن جعفر قال: حدّثني العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال:

كان رسول الله ﷺ يبني المسجد فإذا نقل الناس حجراً نقل عمّار حجرين فإذا نقل لبنة نقل لبنتين. فذكره[٢].

١٤٠٧ ـ حدّثنا عثمان بن أبي شيبة قال: سمعت جريراً يقول: سمعت شيخاً يحدّث مغيرة عن ابنة هشام بن المغيرة وكانت تمرّض عمّاراً قالت:

جاء معاوية إلى عمّار يعوده فلما خرج من عنده قال:

اللّهمَّ لا تجعل مَنِيَّتَهُ بأيدينا. فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«تقتل عمّاراً الفئة الباغية»[٣].

١٤٠٨ ـ حدّثنا بندار حدّثنا محمد ـ يعني غندر ـ حدّثنا شعبة عن عمرو بن مرّة قال: سمعت عبد الله بن سلمة يقول:

[١٢٩/ب] رأيت عمّار بن ياسر يوم صفّين /شيخاً طوالاً آدم آخذاً[٤] الحَرْبَةَ بيده ويده تُرْعِدُ فقـــال:

والذي نفسي بيده لقد قاتلت بهذه الراية مع رسول الله ﷺ ثلاث مرات وهذه

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٦٢٦/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٧/٩) وقال: رواه الطبراني وأبو يعلى بأسانيد وفي بعضها عطاء بن السائب وبقية رجاله ثقات وبقية الأسانيد ضعيفة. قلت: عطاء بن السائب صدوق اختلط قاله ابن حجر في التقريب.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٥٢٤/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٦/٩) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. قلت: عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي والد علي بن المديني قال أبو حاتم عنه: منكر الحديث جداً يحدّث عن الثقات بالمناكير يكتب حديثه ولا يحتجّ به. وقال النسائي: متروك الحديث ليس بثقة. وقال ابن حبّان في المجروحين: قد سُئِلَ علي بن المديني عن أبيه فقال: اسألوا غيري. فقالوا: سألناك فأطرق ثم رفع رأسه وقال: هذا هو الدين. أبي ضعيف.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٣٦٥/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٦/٩) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وابنة هشام والراوي عنها لم أعرفهما وبقية رجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٤٩١) وعزاه لأبي يعلى.

(٤) جاءت العبارة في الأصل على هذا النحو: (شيخ طول آدم آخذ) وهو لحن والصواب ما أثبته.

الرابعة. والذي نفسي بيده لو ضربونا حتى بلغوا بنا شَعْفَاتِ[١] هَجَر لَعَرَفْنا أن مُصْلِحينا عَلى الحق وإنهم على الضلالة[٢].

١٤٠٩ ـ حدّثنا القواريري حدّثنا ابن مَهدي عن سفيان عن ابن أبي ثابت عن أبي البختري: أن عمّاراً أُتِيَ بشربة من لبن فضحك.

فقيل له: ما يُضحِكك؟

قال: إن النبي ﷺ قال:

«إن آخر شراب تشربه لبن حين تموت»[٣].

٧٨٧ ـ [بـاب في][*] مناقب المقداد بن الأسود وأبي ذرّ الغفاري

١٤١٠ ـ حدّثنا الحسن بن عمر بن شقيق الجرمي حدّثنا جعفر بن سليمان عن النضر بن حميد الكندي عن سعيد الإسكاف عن أبي جعفر محمد بن علي عن عبد الله جدّه قال:

أتى جبريل النبي ﷺ فقال:

يا محمد إن الله يحبّ من أصحابك ثلاثة فأحبّهم: علي بن أبي طالب. وأبو ذرّ. والمقداد بن الأسود. فذكره[٤].

---

(١) جاءت في مجمع الزوائد: (سعفات) وهو سهو من الناسخ وخطأ في التعليق. والشعفات رؤوس الجبال.

(٢) إسناده حسن. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١٦١٠/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٢/٧) وقال: رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح غير: عبد الله بن سلمة وهو ثقة. قلت: عبد الله بن سلمة المرادي الكوفي صدوق تغيّر حفظه قاله ابن حجر في التقريب. وذكره أيضاً في (٢٩٨/٩) بنحوه وقال: رواه الطبراني وإسناده حسن. قلت: وفاته في كِلا الموضعين أن يعزوه لأبي يعلى.

(٣) إسناده مرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٦١٣/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٧/٩) بأتمّ مما هنا وقال: رواه الطبراني وأبو يعلى بأسانيد وفي بعضها عطاء بن السائب وقد تغيّر حفظه وبقية رجاله ثقات وبقية الأسانيد ضعيفة. قلت: في سماع أبي البختري من عمّار شك كبير حيث أنه لم يدرك علياً ولا عائشة. فكيف بعمّار ورضي الله عن الجميع.

(*) ما يرد بين المعقوفين إلى آخر الكتاب زيادة تصنيفية من المحقّق.

(٤) إسناده ضعيف جداً. ولم أوفّق في الوقوف عليه في مسند أبي يعلى ولا مجمع الزوائد للهيثمي. وفي إسناده سعد بن طريف الإسكاف وهو متروك ورماه ابن حبّان بالوضع وكان رافضياً. قاله ابن حجر في تقريب التهذيب.

٧٨٨ ـ [بـاب في] مناقب عكاشة بن محصن

١٤١١ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا شيبان عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين عن ابن مسعود قال:

تحدّثنا عند رسول الله ﷺ ذات ليلة حتى أكثرنا الحديث ثم رجعنا إلى أهلينا فلما غدونا على نبيّ الله ﷺ قال:

«إنها عُرِضَت عَليَّ الليلة الأنبياء بأُمَمِهَا وأتباعها من أُممها فجعل النبي يَمُرُّ معه الثلاثة من أمته والنبي يَمُرّ معه النفر اليسير. والنبي يمرّ معه الرَّجل الواحد من أُمته. والنبي يَمُرُّ ما معه من قومه واحد وقد أنبأنا[1] الله عن لوط وقال:

﴿ أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴾[2]».

قـــال:

«حتى أتى عَلَيَّ موسى في كُبْكُبَةٍ من بني إسرائيل. فلما رأيتهم أعجبوني».

قـــال:

«قلت: مَن هؤلاءِ؟ قال: هذا أخوكَ موسى بن عمران ومَن معه من بني إسرائيل».

قـــال:

«قلت: ربِّ فأين أُمتي؟ قال: انظر عن يمينك. فإذا الظِّرَاب ظِرَابُ مكة قَدْ سُدَّت بوجوه الرجال».

قـــال:

«قلت: رَبِّ مَن هؤلاءِ؟ قال: هؤلاء أُمتك. قال لي: أرضيت»؟

قـــال:

«قلت: ربِّ رضيت».

قـــال:

«قيل لي: انظر عن يسارك. فإذا الأُفق قد سُدَّ بالرِّجال».

قـــال:

«فإن مع هؤلاء هؤلاء سبعين ألفاً يدخلون الجنة لا حساب عليهم».

---

(١) كذا في الأصل وفي المسند: (أنبأكم). (٢) سورة هود، الآية: ٧٨.

قال: فأنشأ عكاشة بن محصن أخو بني أَسَدِ بن خزيمة فقال: يا رسول الله ادعُ ربّك أن يجعلني منهم. قال:

«اللّهمَّ اجعله منهم».

قال: فأنشأ /رجل آخر فقا[ل][1] نبيّ الله ﷺ: [١٣٠/أ]

«سبقك بها عكاشة».

قال: ثم قال يومئذ:

«أرجو الله[2] أن يكون مَن تبعني من أُمتي ربع أهل الجنة».

قال: فَكَبَّرْنَا. ثم قال:

«أرجو الله[3] أن تكونوا الثلث».

قال: ثم كبّرْنا. ثم قال:

«أرجو أن تكونوا الشطر».

ثم قرأ:

«﴿ثُلَّةٌ مِنَ ٱلْأَوَّلِينَ وَثُلَّةٌ مِنَ ٱلْآخِرِينَ﴾[4]».

فذكر لنا:

أن رجالاً من المؤمنين تراجعوا بينهم فقالوا: ما ترون أترون عمل هؤلاء السبعين الذين يدخلون الجنة لا حساب عليهم حتى صَيَّرُوهُمْ أنهم ناس ولّوا في الإسلام ثم لم يزالوا حتى ماتوا عليه.

قال: فما حديثهم[5] حتى بلغ رسول الله ﷺ فقال:

«ليس كذلك ولكن هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربّهم يتوكّلون».

قال: وقال النبي ﷺ يومئذ:

«إن استطعتم ـ فداكم أبي وأُمي ـ أن تكونوا من السبعين فكونوا من السبعين

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل.

(٢) لفظ الجلالة ليس موجود في هذا الموضع من مسند أبي يعلى المطبوع.

(٣) وفي هذا الموضع أيضاً.

(٤) سورة الواقعة، الآيتان: ٣٩ ـ ٤٠.

(٥) في مسند أبي يعلى: (فِيمَا حَدَّثَهُمْ) وهو تحريف مطبعي.

فإن عجزتم وقصَّرْتُم فكونوا من أهل الظِّرابِ[١] فإن عجزتم وقصَّرْتُم فكونوا من أهل الأفق فإني رأيت عنده ناس يتهوَّشُون كثيراً»[٢].

١٤١٢ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن ابن مسعود.

فذكر نحوه باختصار إلاّ أنه قال:

«فأعجبني كثرتهم وهيئتهم قد ملؤوا السَّهْلَ والجَبَلَ»[٣].

٧٨٩ ـ [بـاب في] مناقب حاطب بن أبي بلتعة

١٤١٣ ـ حدّثنا الحسين بن الأسود حدّثنا أبو أسامة حدّثنا عمر بن حمزة أخبرني سالم أخبرني عبد الله بن عمر:

أن رسول الله ﷺ أُتِيَ بحاطب بن أبي بلتعة فقال [له][٤] رسول الله ﷺ:

«إنّك كتبت هذا الكتاب»؟

فقال: نعم. أما والله ما ذاك يا رسول الله أن يكون بغير إيمان من قلبي. ولكن لم يكن أحد من قريش إلاّ وله أهل وخدم يمنعون له أهله فكتبت كتاباً ورجوت أن يمنع الله لي بذلك أهلي.

فقال عمر: ائذن لي فيه. فقال رسول الله ﷺ:

«أوَ كنت قاتله»؟

---

(١) الظراب: الجبال الصغار.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٣٣٩/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٤/٩) مختصراً وقال: رواه أحمد مطوّلاً ومختصراً. ورواه أبو يعلى ورجالهما في المطوّل رجال الصحيح ويأتي المطوّل في صفة الجنة فيمن يدخلها بغير حساب. قلت: في إسناده الحسن البصري وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. وقد ذكره في الموضع الذي أشار إليه في (٤٠٥/١٠) وقال: رواه أحمد بأسانيد والبزار أتمّ منه. والطبـراني وأبو يعلى باختصار كبير وأحد أسانيد أحمد والبزار رجاله رجال الصحيح.

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٣٤٠/٩). وراجع تعليق الهيثمي عليه في الحديث السابق. وفي إسناد هذا الحديث عاصم بن بهدلة وهو إمام حجّة في القراءة وهو صدوق. وراجع التعليق على الحديث السابق.

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

قال: نعم إن أذِنْتَ لي فيه. فقال رسول الله ﷺ:

«ما يُدْرِيكَ لعلّ الله اطّلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم»(١)؟

١٤١٤ - (كـ) حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عمر بن يونس الحنفي حدّثني عكرمة بن عمّار حدّثنا أبو زميل قال ابن عباس رحمه الله: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

كتب حاطب بن أبي بلتعة [كتاباً](٢) إلى أهل مكة فأطلع الله عزّ وجلّ نبيّه ﷺ فبعث علياً والزبير في أثر الكتاب فأدركا المرأة على بعير فاستخرجاه من قرونها فأتيا به رسول الله ﷺ فقُرِئَ عليه فأرسل إلى حاطب /فقال: [١٣٠/ب]

«يا حاطب أنت كتبت هذا الكتاب»؟

قال: نعم. قال:

«فما حملك على ذلك»؟

قال: يا رسول الله [أما والله](٣) إنّي لناصح لله ولرسوله ولكن كنت غريباً في أهل مكة وكان أهلي بين ظهرانيهم وخشيت عليهم فكتبت كتاباً لا يضرّ الله ورسوله شيئاً(٤) وعسى أن يكون منفعة لأهلي.

قال عمر رضي الله عنه: فاخترط سيفي ثم قلت: يا رسول الله أمكنّي من حاطب فإنه قد كفر فأضرب عنقه. فقال رسول الله ﷺ:

«يا ابن الخطّاب ما يُدرِيك لعلّ الله اطّلع على هذه العصابة من أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم»(٥).

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٥٢٢/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٣/٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه. ورجال أحمد رجال الصحيح. قلت: في إسناده الحسين بن علي بن الأسود العجلي وهو صدوق يخطىء كثيراً قاله ابن حجر في التقريب. وعمر بن حمزة العمري ضعّفه ابن معين والنسائي وقال أحمد: أحاديثه مناكير. وقال ابن حجر في التقريب: ضعيف.

(٢) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) جاءت في الأصل: (شيء) وهو لحن.

(٥) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى الكبير كما هو مُشار إليه بالرمز (كـ) وهو الرمز الذي اصطلحه المؤلّف لذلك والحديث في مجمع الزوائد للمؤلّف (٣٠٣/٩ : ٣٠٤) وقال بعده: رواه أبو يعلى في الكبير والبزار والطبراني في الأوسط باختصار ورجالهم رجال الصحيح. قلت: في إسناده =

١٤١٥ ـ حدّثنا كامل حدّثنا ليث بن سعد قال: حدّثني أبو الزبير عن جابر بن عبد الله أنه أخبره:

أن حاطب بن أبي بلتعة كتب إلى أهل مكة أن يذكر أن رسول الله ﷺ أراد غزوهم فَدَلَّ رسول الله ﷺ على المرأة التي معها الكتاب فأرسل إليها فأخذ كتابها من رأسها فقال:

«يا حاطب أفعلت»؟

فقال: نعم أما إني لم أفعله غِشّاً لرسول الله ﷺ ولا نفاقاً. قد علمت أن الله مُظهِر رسوله ومُتَمّم له أمره غير أني كنت بين ظهرانيهم وكانت والدتي معهم فأردت أن أَتَّخِذَهَا عِنْدَهُمْ.

فقال له عمر: ألا أضرب عنق هذا؟ فقال:

«تقتل رجلاً من أهل بدر؟ وما يُدريك لعلّ الله قد اطّلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم»[1]؟!!.

٧٩٠ ـ [بـاب في] مناقب أبي طلحة الأنصاري

١٤١٦ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا ابن عيينة عن علي بن زيد عن أنس [بن مالك] قال:

كان رسول الله ﷺ يقول:

«صوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة»[2].

= عكرمة بن عمّار العجلي قال ابن حجر في التقريب: صدوق يخلط. وفي روايته عن يحيى بن كثير اضطراب ولم يكن له كتاب. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٤/٧٧)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٧٩٥٧).

(١) في إسناده أبو الزبير وهو صدوق موصوف بالتدليس وقد عنعن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٢٦٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٣٠٣) وقال: رواه أبو يعلى وأحمد أتمّ منه وقال فيه: غير أني كنت عزيزاً بين ظهرانيهم ورجال أحمد رجال الصحيح. وقد تحرّفت كلمة عزيزاً في مجمع الزوائد إلى عويراً. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣/٣٥٠)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٢٢١)، ابن كثير في التفسير (٨/١٠٩)، البغوي في التفسير (٧/٧٤)، السيوطي في الدرّ المنثور (٦/٢٠٤)، القرطبي في التفسير (١٨/٥٠)، الطبري في التفسير (٢٨/٣٨)، ابن كثير في البداية والنهاية (٤/٢٨٤).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى بأتمّ مما هنا برقم (٧/٣٩٨٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٣١٢) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجال الرواية الأولى رجال الصحيح. قلت: =

١٤١٧ ـ حدّثنا داود بن عمرو حدّثنا سفيان عن ابن جدعان. فذكره[١].

١٤١٨ ـ حدّثنا عبد الأعلى حدّثنا سفيان فذكره نحوه[٢].

١٤١٩ ـ حدّثنا عبد الرحمن بن سلام حدّثنا حمّاد بن ثابت عن أنس:

أن أبا طلحة قرأ سورة ﴿ بَرَاءَةٌ ﴾ فأتى على هذه الآية: ﴿ ٱنْفِرُواْ خِفَافاً وَثِقَالاً ﴾[٣].

فقال: ألا أرى رَبِّي سينفرني شابّاً وشيخاً جهِّزوني.

فقال له بنوه: قد غزوت مع رسول الله ﷺ حتى قبض. وغزوت مع أبي بكر حتى مات. وغزوت مع عمر فنحن نغزو عنك.

فقال: جهِّزوني. فجهَّزوه فركب البحر فمات فلم يجدوا له جزيرة يدفنونه[٤] فيها إلاّ بعد سبعة أيام فلم يتغيّر[٥].

٧٩١ ـ [بـــاب في] مناقب سعد بن معاذ وأسيد بن حضير وعبّاد بن بشـــر

١٤٢٠ ـ حدّثنا مصعب حدّثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن يحيىٰ بن عبّاد عن أبيه عن عائشة قالت:

/ثلاثة من الأنصار كلهم من بني عبد الأشهل لم يكن أحد يعتدِ عليهم فضلاً [١٣١/أ]

= في إسناد هذه الرواية علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٠٥٨) بنحوه وعزاه للحارث. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢٦١/٣)، الحاكم في المستدرك (٣٥٣/٣)، الحميدي في المسند (١٢٠٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٣٣٨٠).

(١) إسناده ضعيف كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٩٩١/٧). راجع التعليق على إسناد الحديث السابق.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٩٩٣/٧). وراجع التعليق على إسناد الحديث رقم (١٤١٦). وكذا أطرافه.

(٣) سورة التوبة، الآية: ٤١.

(٤) في الأصل: (يدفنوه) والتصويب من المسند والذي أشار الأستاذ محقّقه إلى أن الكلمة جاءت في أصليه (يدفنوه) وأنه صوّبها من مصادر تحقيقه.

(٥) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٣٤١٣/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٢/٩) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٠٥٩) وعزاه للحارث. والأثر عند: السيوطي في الدرّ المنثور (٢٤٦/٣)، ابن كثير في التفسير (٤٠٣/٣)، الطبري في التفسير (١٣٨/١٠).

بعد رسول الله ﷺ. سعد بن معاذ. وأُسَيْدُ بنُ حُضَيْرٍ. وعَبَّادُ بن بِشْر[(١)] [(٢)].

٧٩٢ - [باب] في مناقب عبد الله بن بشير

١٤٢١ - حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يعقوب بن إبراهيم حدّثنا أبي عن أبي إسحاق حدّثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله بن أنيس عن أبيه قال:

دعاه رسول الله ﷺ فقال:

«إنه بلغني أن ابن سفيان بن نُبَيْح الهُذلي جمع لي الناس ليغزوني وهو بنخلة أو بعُرنة فأته».

قال: فقلت: يا رسول الله انْعَتْهُ لي حتى أعرفه. فقال:

«[آية ما بينك وبينه أنك إذا رأيته وجدت له قُشعريرة».

قال: فخرجت متوشّحاً بسيفي حتى وقعت عليه في ظُعُن يرتاد لهنّ منزلاً حين كان وقت العصر فلما رأيته][(٣)] وجدت ما وصف لي رسول الله ﷺ من القُشعريرة فأخذت نحوه وخشيت أن يكون بيني وبينه محاولة تشغلني عن الصلاة فصلّيت وأنا أمشي نحوه أومِئُ برأسي فلما انتهيت إليه قال: ممّن الرجل؟

قلت: رجل من العرب سمع بك وبجمعك لهذا الرجل فأتيت[(٤)] لذلك.

قال أجل: إني أنا في ذلك.

قال: فمشيت معه شيئاً حتى إذا أمكنني حملت عليه بالسيف حتى قتلته ثم خرجت وتركت ظعائِنه منكبّات عليه.

فلما قَدِمت على رسول الله ﷺ فرآني قال:

«قد أفلح الوجه».

قال: قلت: قتلته يا رسول الله. قال:

«صـــــدقت».

---

(١) جاء في الأصل: عباد بن بشير وهو تحريف راجع كتب الصحابة والرجال.

(٢) في إسناده محمد بن إسحاق وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٤٣٨٩/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٠/٩) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات إلاّ أن ابن إسحاق مدلس وهو ثقة.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى وما جاء به من الزيادة فمنه أيضاً. وقد جاء سياق النص في الأصل على هذا النحو: «إذا رأيته أدركك الشك ما بينك وبينه أنك إذا أتيته» وجدت.

(٤) في المسند: (فجاء).

قال: ثم قام معي رسول الله ﷺ فأدخلني بيته فأعطاني عصاً. فقال: «**أمسك هذه العصا**».

قال: فخرجت بها على الناس فقالوا:

ما هذه العصـــا؟

قلت: أعطانيها رسول الله ﷺ وأمرني أن أمسكها.

قالوا: أفلا ترجع فتسأله لِمَ ذلك؟

قال: فرجعت إلى رسول الله ﷺ فقلت:

يا رسول الله لِمَ أعطيتني هذه العصا؟ قال:

«**آية بيني وبينك يوم القيامة إنَّ أقَلَّ الناس المختصرون ـ أو المتخصّرون ـ يومئذ**».

فَقَرَنَهَا عبد الله بسيفه فلم تزل معه حتى [إذا][1] مات أَمَرَ بها فضمّت معه في كفنه ثم دفنا جميعاً رحمه الله[2].

قلت: روى أبو داود قطعة يسيرة منه في صلاة الخوف.

٧٩٣ ـ [بـــاب في] مناقب حارثة بن النعمان

١٤٢٢ ـ حدّثنا إسحاق حدّثنا سفيان عن الزهري عن عمرة عن عائشة أن النبي ﷺ قال:

«**دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة. فقلت: ما هذه؟ قالوا: حارثة بن النُّعمان كَذَاكُمُ البِرُّ. كَذَاكُمُ البِرُّ [كذاكم البِرُّ]**[3]. **وكان بَرّاً بأُمّه**»[4].

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٩٠٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٢٠٣) وقال: روى أبو داود بعضه في صلاة الخوف. رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه وفيه راو لم يُسَمَّ وهو ابن عبد الله بن أنيس وباقي رجاله ثقات. قلت: عبد الله بن عبد الله بن أنيس مجهول. وقد وثّقه ابن حبّان.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٤٢٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٣١٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٣/٢٠٨)، الحميدي في المسند (٢٨٥)، الألباني في صحيحه (٩١٣).

[١٣١/ب]

٧٩٤ - [بـاب في] مناقب /عبد الله بن سلام

١٤٢٣ - حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدّثنا أبّان حدّثنا عاصم عن مصعب بن سعد عن أبيه قال:

دفعت إلى رسول الله ﷺ وعنده فضلة من طعام فقال رسول الله ﷺ:

«ليطلعنّ [عليكم](١) **من هذا الفجِّ رجل يأْكُلُ هذه الفضلة من أهل الجنّة»**.

قال: فمَرَرْتُ بعمير بن مالك وهو يتوضأ فقلت في نفسي هو صاحبها.

فجعلنا نتشرّف شخوص(٢) مَن يطلع علينا فطلع عبد الله بن سلام على رسول الله ﷺ فدعا له بالفضلة فأَكَلاَهَا(٣).

١٤٢٤ - حدّثنا زهير حدّثنا عفّان بن مسلم حدّثنا حمّاد بن سلمة أخبرنا عاصم بن بهدلة. فذكر نحوه(٤).

٧٩٥ - [بـاب في] مناقب أبي الدحداح

١٤٢٥ - حدّثنا محرز بن عون حدّثنا خلف بن خليفة عن حميد الأعرج عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود قال:

لمّـا نـــزلت:

﴿ مَنْ ذَا ٱلَّذِي يَقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضاً حَسَناً ﴾(٥).

قال أبو الدَّحْدَاحِ: يا رسول الله إن الله يريد منّا القرض؟ قال:

«نعم يا أبا الدَّحْدَاحِ».

قال: أرِنا يدك.

قال: فناوله يده. قال: قد أقرضت رَبِّي حَائِطي وحائِطُهُ فيه ستمائة نَخْلَةٍ.

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) جاءت العبارة في الأصل على النحو التالي: (أبشر حصول) والتصويب من المسند.

(٣) رجاله رجال الصحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٢١/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٦/٨) وقال: رواه أحمد وأبو يعلي والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح. وطرف الحديث عند: ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٤٤٩/٧).

(٤) إسناده حسن عاصم بن بهدلة صدوق له أوهام حجّة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون. قاله ابن حجر في التقريب. وراجع تعليق الحديث السابق.

(٥) سورة البقرة، الآية: ٢٤٥.

فجاء يمشي حتى أتى الحائط وأم الدَّحْدَاحِ فيها وعِيالُهَا.
فنادى: يا أمَّ الدَّحْدَاحِ. قالت: لَبَّيْكَ.
فَقَالَ: اخْرُجِي فقد أقرضتُهُ رَبِّي[١].

٧٩٦ ـ [بـاب في] مناقب أبي موسى الأشعري

١٤٢٦ ـ حدّثنا الفضل بن الصباح حدّثنا أبو عبيدة عن محتسب عن يزيد الرقاشي عن أنس قال: قعد أبو موسى في بيته واجتمع إليه ناس وأنشأ يقرأ عليهم القرآن. قال: فأتى رسول الله ﷺ رجل فقال:

يا رسول الله ألا أُعجبك من أبي موسى إنه قعد في بيت واجتمع إليه ناس فأنشأ يقرأ عليهم القرآن؟ قال: فقال رسول الله ﷺ:

«أتستطيع أن تُقعِدني من حيث لا يراني أحد مِنْهُمْ»؟

قال: نعم. قال: فخرج رسول الله ﷺ قال: فأقعده الرجل حيث لا يراه منهم أحد فسمع قراءة أبي موسى قال: فقال:

«إنه يقرأ على مِزْمَارٍ من مَزَامِيرِ آل دَاوُدَ»[٢].

١٤٢٧ ـ حدّثنا عبد الرحمن بن صالح حدّثنا عبد الرحيم بن سليمان عن قَنَان بن عبد الله النِّهْمِيّ عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء قال:

سمع النبي ﷺ أبا موسى يقرأ فقال:

«كَأَنَّ صَوْتَ هذا من مَزَامِيرِ آل دَاود»[٣]

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤٩٨٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٣٢٤) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني ورجالهما ثقات ورجال أبي يعلى رجال الصحيح. قلت: في إسناده حميد بن عطاء الأعرج وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٠٨٠) وعزاه لأبي يعلى وقال: فيه ضعف.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٠٩٦). وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٣٦٠) وقال: رواه أبو يعلى وإسناده حسن. قلت: بل إسناده ضعيف لضعف يزيد الرقاشي وفيه أيضاً محتسب وهو ليّن الحديث. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٠٣٦) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/١٦٧٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٦٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله وثّقوا وفيهم خلاف. قلت: قنان بن عبد الله النهمي مقبول قاله ابن حجر في التقريب.

١٤٢٨ - حدّثنا عبد الله بن عمر بن أبّان حدّثنا عبد الرحيم. فذكر نحوه(١).

٧٩٧ - [باب في] /مناقب أنس بن مالك [١٣٢/أ]

١٤٢٩ - حدّثنا هارون حدّثنا أبو داود الطيالسي عن الحكم بن عطية عن ثابت عن أنس قال:

إني لأرجو أن ألقى رسول الله ﷺ [يوم القيامة](٢) فأقول: يا رسول الله خُوَيْدِمَكَ(٣).

١٤٣٠ - حدّثنا عبد الله أخو المقدمي حدّثنا جعفر حدّثنا ثابت قال:

كنت إذا أتَيْتُ أنساً يُخْبَرُ بمكاني فأَدخُلُ عليه فآخذ يديه فأُقَبِّلهما وأقول: بأبي هاتين اليدين اللتين مَسَّتَا رسول الله ﷺ.

وأُقبِّل عينيه وأقول: بأبِي هاتَيْن [العينين](٤) اللتين رأتا رسول الله ﷺ(٥).

٧٩٨ - [باب في] مناقب خالد بن الوليد

١٤٣١ - حدّثنا سريج حدّثنا يحيىٰ بن زكريا عن إسماعيل عن قيس قال: قال خالد بن الوليد: فذكر حديثاً ثم قال: وبه عن قيس قال: أخبرت أن رسول الله ﷺ قال:

«لا تسبّوا خالداً فإنه سيف من سيوف الله سلّه على الكفّار»(٦).

---

(١) إسناده حسن كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٧٣٣/٣) بنحوه. وراجع التعليق على إسناد سابقه.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٣٣٨٨/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٥/٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: الحكم بن عطية وثّقه أحمد وغيره وضعّفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: الحكم بن عطية العيشي قال عنه البخاري: كان أبو الوليد يضعّفه. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتجّ به. وقال ابن حبّان: استحقّ الترك. وذكره ابن حجر في المطالب برقم (٤٠٩٤) وعزاه لأبي داود وأبي يعلى.

(٤) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد.

(٥) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٣٤٩١/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٥/٩) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير: عبد الله بن أبي بكر المقدمي وهو ثقة. قلت: بل قال الذهبي في الميزان: كان أبو يعلى كلما ذكره ضعّفه. وقال في المغني: ضعّفوه. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٠٩٥) وعزاه لأبي يعلى.

(٦) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧١٨٨/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

١٤٣٢ ـ حدّثنا سريج بن يونس أبو الحارث حدّثنا هشيم عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه قال: قال خالد بن الوليد:

اعتمرنا مع رسول الله ﷺ في عمرة اعتمرها فحلق شعره فسبقت إلى الناصية فأخذتها فاتخذت قلنسوة فجعلتها في مقدّم القلنسوة فما وجهته في وجه إلّا فتح له[(١)].

١٤٣٣ ـ حدّثنا سريج بن يونس حدّثنا يحيىٰ بن زكريا عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي السفر قال:

نزل خالد بن الوليد الحيرة على أمير بني المرازبة.

فقالوا له: احذر السُّمّ لا تسقيكه الأعاجم.

فقال: ائتوني به فأُتِيَ به فأخذه بيده ثم اقتحمه وقال: بسم الله فلم يضرّه شيئاً[(٢)].

١٤٣٤ ـ حدّثنا سريج بن يونس حدّثنا يحيىٰ بن زكريا عن إسماعيل عن قيس قال: قال خالد بن الوليد:

ما ليلة تُهدى إلى بيتي فيها عروس أنا لها محبّ أو أُبشّر فيها بغلام بأحبّ إليّ من ليلة شديدة الجليد في سَرِيّة من المهاجرين أصبح بها العدو[(٣)].

= (٣٤٩/٩) وقال: رواه أبو يعلى ولم يُسَمّ الصحابي ورجاله رجال الصحيح. قلت: جهالة الصحابي لا تضرّ. وقيس هو ابن أبي حازم البجلي. وإسماعيل هو ابن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٠٣٩) وعزاه لأبي يعلى.

(١) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٧١٨٣/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٤٩/٩) بنحوه وقال: رواه الطبراني وأبو يعلى بنحوه ورجالهما رجال الصحيح وجعفر سمع من جماعة من الصحابة فلا أدري سمع من خالد أم لا. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٠٤٤) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) إسناده مرسل. والأثر في مسند أبي يعلى. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٥٠/٩) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني بنحوه وأحد إسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح وهو مرسل ورجالهما ثقات. إلّا أن أبا السفر وأبا بردة بن أبي موسى لم يسمعا من خالد والله أعلم. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٠٤٣) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٧١٨٥/١٣) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٥٠/٩) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٠٤٢) وعزاه لأبي يعلى.

١٤٣٥ ـ حدّثنا سريج حدّثنا يحيىٰ قال حدّثني إسماعيل عن قيس قال: قال خالد بن الوليد:

لقد منعني كثيراً من القراءة الجهاد في سبيل الله(١).

٧٩٩ ـ [بـــاب في] مناقب عمرو بن العاص وزوجته وابنهما

١٤٣٦ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا وكيع بن الجراح عن موسى بن عُلَيّ عن أبيه قال: سمعت عمرو بن العاص يقول: قال رسول الله ﷺ:

«اشدد عليك ثيابك».

قال: ففعلت ثم أتيته فوجدته يتوضأ فرفع رأسه فصعد فيَّ البصر وصوَّبه ثم قال:

«يا عمرو إني أُريد أن أبعثُك بعثاً فيسلّمك الله ويغنمك وأرغب لك من المال رغبة صالحة».

قال: قلت: يا رسول الله إني لم أسلم رغبة في المال وإنما أسلمت رغبة في [١٣٢/ب] الجهاد /والكينونة معك. قال:

«يا عمرو نعما المال الصالح للرجل الصالح»(٢).

١٤٣٧ ـ حدّثنا عبد الأعلى بن حمّاد حدّثنا عبد الجبّار بن الورد قال: سمعت ابن أبي مليكة يقول: كان أبو طلحة بن عبيد الله يقول:

ألا أُخبركم عن رسول الله ﷺ شيء ألا إنِّي سمعته يقول:

«عمرو بن العاص من صالحي قريش. ونعم أهل البيت أبو عبد الله وأُمُّ عبد الله. وعبد الله»(٣).

---

(١) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٧١٨٨/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٥٠/٩) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٠٤١) وعزاه لأبي يعلى وقال معلّقاً صحيح. وجاء فيه: لقد منعني كثيراً من قراءة القرآن...

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٣٣٦/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه (٣٥٢/٩: ٣٥٣) وقال: رواه أحمد... ورواه الطبراني في الأوسط والكبير... ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح. قلت: في إسناده موسى بن عُلَيّ بن رباح وهو صدوق ربما أخطأ. قاله ابن حجر في التقريب.

(٣) إسناده منقطع. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٤٥/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٥٤/٩) وقال: رواه الترمذي باختصار. ورواه أبو يعلى وأحمد بنحوه ورجاله ثقات قلت: ابن أبي =

قلت: اقتصر الترمذي منه على قوله:

«عمرو بن العاص من صالحي قريش».

١٤٣٨ ـ حدّثنا زهير حدّثنا عبد الرحمن حدّثنا عبد الجبار بن الورد فذكر نحوه(١).

١٤٣٩ ـ (كـ)(*) حدّثنا القواريري عبيد الله بن عمر حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي حدّثنا عبد الجبار فذكر نحوه(٢).

٨٠٠ ـ [بـــاب في] مناقب حسّان بن ثابت

١٤٤٠ ـ حدّثنا محمد بن بكّار حدّثنا حُديج بن معاوية حدّثنا أبو إسحاق عن سعيد بن جبير قال:

جاء رجل إلى ابن عباس فقال: قَدْ جَاءَ حَسَّانُ اللَّعين.

فقال ابن عباس: ما هو بلعين لقد جاهد مع رسول الله ﷺ بلسانه ونفسه(٣).

٨٠١ ـ [بـــاب في] مناقب معاوية بن معاوية الليثي

١٤٤١ ـ حدّثنا محمد بن إسحاق المسيّبي حدّثنا يزيد بن هارون عن العلاء بن محمد الثقفي قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

كنّا مع رسول الله ﷺ بتبوك فطلعت الشمس بضياء وشعاع ونور لم يَرَهَا

= مليكة لم يدرك طلحة. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (١/٧٤)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٩/٥٥)، الألباني في الصحيحة (٦٥٣)، ابن سعد في الطبقات (٧/١٩٢).

(١) إسناده منقطع كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٦٤٦). وراجع التعليق على إسناد الذي قبله وراجع أطرافه فيه.

(*) كذا رمز له المصنّف رحمنا الله وإياه وهو في مسند أبي يعلى المطبوع الذي بين أيدينا وقد يكون مكرّراً في الكبير أيضاً والله أعلم.

(٢) إسناده منقطع كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٦٤٧). وراجع التعليق على إسناد الحديث رقم (١٤٣٧). وراجع أطرافه فيه.

(٣) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٦١٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٣٧٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: حُديج بن معاوية بن حديج وهو ضعيف وقد وثّق. قلت: حُديج بن معاوية صدوق يخطىء قاله ابن حجر في التقريب. وهو متأخر السّماع من أبي إسحاق السبيعي وهو ثقة وقد اختلط بآخره. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٠٤٨) وعزاه لأبي يعلى.

طلعت فيما مضى بمثله فأتى جبريل النبي ﷺ فقال:

«يا جبريل ما لي أرى الشمس اليوم طلعت بضياء ونور وشعاع لم أرَها طلعت في ما مضى بمثله»؟

قال: إن ذلك معاوية بن معاوية الليثي مات بالمدينة اليوم فبعث(١) الله إليه ألف مَلَك يصلّون عليه. قال:

«وفيـــمَ ذلـــك»(٢)؟

قال: كان يُكثِر قراءة: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾(٣) في الليل والنهار وفي ممشاه وقيامه وقعوده.

فهل لك يا رسول الله أن أقبض لك الأرض فتصلّي عليه؟ قال:

«نعـــــــم».

فصلّـــى عليـــه(٤).

٨٠٢ - [بـــاب في] مناقب زاهر

١٤٤٢ - حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدّثنا عبد الرزّاق أخبرنا معمر عن ثابت عن أنس:

أن رجلاً من أهل البادية كان اسمه: زاهراً(٥) وكان يهدي للنبي ﷺ الهدية من البادية فيجهّزه رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج. فقال النبي ﷺ:

«إن زاهراً باديتنا ونحن حاضرته».

وكان النبي ﷺ يحبّه وكان رجلاً دميماً فأتاه النبي ﷺ وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه لا يبصره الرجل.

---

(١) جاءت في الأصل (واليوم يبعث) والتصويب من المسند ومجمع الزوائد.

(٢) كذا في الأصل ومجمع الزوائد وفي المسند: (وفيمَ ذاك).

(٣) سورة الإخلاص، الآية: ١.

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢٦٧/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٧٨/٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه العلاء بن زيد أبو محمد الثقفي وهو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٨١٧) وعزاه لأحمد بن منيع. وأطراف الحديث عند: البيهقي في دلائل النبوّة (٤/ ٢٤٥)، ابن كثير في البداية والنهاية (٥/ ١٤)، القرطبي في التفسير (٢٠/ ٥٢٠)، ابن كثير في التفسير (٨/ ٥٤٥)، ابن الجوزي في العِلل المتناهية (١/ ٢٩٨)، البيهقي في السّنن الكبرى (٤/ ٥٠).

(٥) جاء في الأصل: (زاهر). وهو لحن.

فقال: أرسلني من هذا؟ فعرف النبي ﷺ فجعل لا يألو حتى ألصق ظهره ببطن النبي ﷺ /حين عرفه وجعل رسول الله ﷺ يقول: [١٣٣/أ]

«مَن يشتري العبد»؟

فقال الرجل: يا رسول الله إذاً تجدني كاسداً. فقال النبي ﷺ:

«لكنك عند الله لست[1] بكاسد».

أو قال:

«عند الله أنت غالٍ»[2].

٨٠٣ - [بــاب في] مناقب البراء وزيد بن أرقم

١٤٤٣ - حدّثنا محمد بن بكّار حدّثنا خديج بن معاوية عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال:

غزوت مع رسول الله ﷺ بضع عشرة غزوة[3].

٨٠٤ - [بــاب في] مناقب عروة بن مسعود

١٤٤٤ - حدّثنا حوثرة حدّثنا حمّاد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان:

أن عروة بن مسعود قال لقومه زمن الحديبية: أيْ قوم إني قد رأيت الملوك وكلّمتهم فابعثوني إلى محمد فأكلّمه.

فأتاه بالحديبية. فجعل عروة يكلّم النبي ﷺ ويتناول لحية رسول الله ﷺ

---

(١) كذا في الأصل والمجمع وفي المسند (ليس).

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٤٥٦/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٦٨/٩، ٣٦٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١٦١/٣)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١٩٦/٦)، عبد الرزاق في المصنَّف (١٩٦٨٨)، البغوي في شرح السُّنّة (١٨١/١٣)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٤٨٨٩)، الترمذي في الشمائل (١٢١)، ابن كثير في البداية والنهاية (٥٤/٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٣٣٠٥).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٦٩٣/٣، ١٦٩٤) بإسناد واحد الأول عن البراء: وفيه خمس عشرة غزوة. والثاني عن زيد بن أرقم بالنص الذي هنا. وذكرهما الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٨٢/٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه خُديج بن معاوية وثّقه أبو حاتم وضعّفه النسائي وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: قال ابن حجر صدوق يخطىء. قاله في التقريب. وهو متأخر السّماع من أبي إسحاق وهو ثقة وقد اختلط بآخره.

والمغيرة بن شُعبة شَاكٍ في السلاح على رأس النبي[١] ﷺ. فقال له المغيرة: كُفَّ يدك قبل أن لا تصل إليك.

فرفع عروة رأسه فقال: أنت هو والله إنك لفي عذرتك ما خرجت منها بعد.

فرجع عروة إلى قومه فقال:

أيْ قوم إني قد رأيت الملوك وكلّمتهم ما رأيت مثل محمدٍ قطّ ما هو بملك. ولقد رأيت الهدي معكوفاً يأكل وَبَرَهُ. وما أراكم إلاَّ سيصيبكم قارعة.

فانصرف ومَن معه من قومه فصعد سور[٢] الطائف فشهد أن لا إله إلاّ الله وأن محمداً رسول الله. فرماه رجل من قومه بسهم فقتله. فقال النبي ﷺ:

«**الحمد لله الذي جعل في أمتي مثل صاحب ياسين**»[٣].

٨٠٥ - [بــاب في] مناقب زيد بن صَوْحَان

١٤٤٥ - حدّثنا إبراهيم بن سعيد حدّثنا حسين بن محمد عن الهذيل بن هلال عن عبد الرحمن بن مسعود العبدي عن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ:

«**مَن سَرّه أن ينظر إلى رجل تسبقه بعض أعضائه إلى الجنة فلينظر إلى زيد بن صَوْحانَ**»[٤].

٨٠٦ - [بــاب في] مناقب أبي جمعة حميد بن سبع

١٤٤٦ - حدّثنا محمد بن عبّاد المكّي حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم عن

---

(١) في مسند أبي يعلى رسول الله ﷺ.

(٢) في الأصل: (بيوت) والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٥٩٨/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٨٦/٩) وقال: رواه أبو يعلى مرسلاً وإسناده حسن. قلت: هو مرسل وعلي بن زيد بن جدعان ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٣٤٨) وعزاه لأبي يعلى ثم قال معلّقاً: هذا مرسل أو معضل وأصله في البخاري أيضاً من حديث المسور ومروان دون ما في آخره. والذي في آخر هذا خطأ. فإن عروة إنما رُمِيَ بالسّهم عقب غزوة الطائف بعد أن رحل النبي ﷺ فجاء إليه عروة فأسلم ورجع إليهم فقتلوه ثم أسلموا بعد.

(٤) في إسناده الهذيل بن هلال ولم أجد له ترجمة. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥١١/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٩٨/٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مَن لم أعرفهم. قلت: زيد بن صَوْحَان أسلم في حياة النبي ﷺ مختلف في صحبته وهو مذكور في كتب الصحابة وذكر بعضهم أنه وفد على رسول الله ﷺ. ومنهم مَن قال: لا صحبة له وقد أسلم في حياته ﷺ ولم يره.

أبي خلف عن عبد الله بن عوف قال: سمعت أبا جمعة جُنْبُذ بن سبع يقول:
قاتلت النبي ﷺ أول النهار كافراً وقاتلت معه آخر النهار مسلماً وكُنَّا ثلاثة(*) رجال وسبع نسوةٍ وفينا نزلت:
﴿ لَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ ﴾(١) الآية.

٨٠٧ - [بــاب في] مناقب الأشج ورفيقه

١٤٤٧ - حدّثنا محمد بن صُدْران أبو جعفر حدّثنا طالب بن حُجَيْر العبدي حدّثنا هود العصري عن جدّه قال:
بينما رسول الله ﷺ يحدّث أصحابه إذ قال:
«يطلع عليكم من هذا الفجّ ركب من /خير أهل المشرق». [١٣٣/ب]
فقام عمر بن الخطاب فتوجّه في ذلك الوجه فلقي ثلاثة عشر راكباً فرحّب وقرّب وقال:
مَن القـــــوم؟
قالوا: قومٌ من عبد قيس.
قال: فما أقدمكم هذه البلاد؟ ألتجارة؟
قالوا: لا.
قال: فتبيعون سيوفكم هذه؟
قالوا: لا.
قال: فلعلّكم إنما قَدِمتم في طلب هذا الرجل؟
قالوا: أجـــــل.
فمشى معهم يحدّثهم حتى نظر إلى النبي ﷺ فقال لهم: هذا صاحبكم الذي تطلبون فرمى القوم بأنفسهم عن رواحلهم فمنهم مَن سعى سعياً ومنهم مَن هرول هرولةً ومنهم مَن مشى حتى أتوا رسول الله ﷺ فأخذوا بيده يقبّلونها.
وقعدوا إليه وبقي الأشجّ وهو أصغر القوم فأناخ الإبل وعَقَلَها وجَمَعَ متاع القوم

(*) في الأصل: ثلاث. وهو سهو.
(١) سورة الفتح، الآية: ٢٥. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١٥٦٠/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٩٨/٩) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. قلت: أبو خلف هو حجر بن الحارث الغساني الرملي وثّقه ابن حبّان ولم يجرحه أحد.

ثم أقبل يمشي على تؤدة حتى أتى رسول الله ﷺ فأخذ بيده فقبّلها. فقال النبي ﷺ:
«فيك خصلتان يحبّهما الله ورسوله».
قال: وما هما يا رسول الله؟ قال:
«الأَنَاةُ والتُؤَدَةُ».
قال: أَجَبْلاً جُبِلْتُ عليه أو تخلّقاً منّي. قال:
«بل جَبْلاً»[1].
فقال: الحمد لله الذي جبلني على ما يحبّ الله ورسوله. وأقبل القوم بتمرات لهم يأكلونها.
فجعل النبي ﷺ يسمّي لهم هذا كذا هذا كذا.
قالوا: أجل يا رسول الله ما نحن بأعلم بها منك. قال:
«أجل».
فقالوا: لرجل منهم أطعمنا من بقية الذي بقي في نوطك فقام فأتاه بالبرني فقال النبي ﷺ:
«هذا البرني أما إنه من خير تمراتكم إنما هو دواء لا داء فيه»[2].

٨٠٨ - [باب في] مناقب عمرو بن حريث

١٤٤٨ - حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدّثنا يحيى بن يمان[3] حدّثنا إسماعيل قال: سمعت عمرو بن حريث يقول:
ذهبت بي أمّي إلى رسول الله ﷺ فمسح رأسي ودعا لي بالرِّزْقِ[4].
١٤٤٩ - حدّثنا زهير حدّثنا محمد بن يزيد الواسطي عن إسماعيل بن أبي

---

(١) في الأصل: (جبلت) وفي مجمع الزوائد: (جبل) والتصويب من المطالب العالية.
(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٨٥٠/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٨٨/٩) وقال: رواه الطبراني وأبو يعلى ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف. قلت: هود بن عبد الله العصري مقبول قاله ابن حجر في التقريب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤١٢٦) مختصراً وعزاه لأبي يعلى.
(٣) جاء في الأصل: ابن وثاب. والتصويب من المسند وهو صدوق عابد يخطىء كثيراً قاله ابن حجر في التقريب. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١٤٥٦/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٠٥/٩) وقال: رواه أبو يعلى ورواه الطبراني بأسانيد ورجال أبي يعلى وبعض أسانيد الطبراني رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٠٨٩) وعزاه لأبي يعلى.

خالد عن مولى عمرو بن حريث عن عمرو بن حريث فذكر نحوه في حديث طويل إلّا أنه قال:

ذهبت بي أُمّي أو أبي(١).

٨٠٩ - [بـاب في] مناقب أصحاب الحديبية

١٤٥٠ - حدّثنا زهير حدّثنا سفيان حدّثنا يحيىٰ بن سعيد عن محمد بن أبي يحيىٰ أخبرني أبي أن أبا سعيد الخدري أخبره:

أن رسول الله ﷺ لمّا كان يوم الحديبية قال:

«لا تُوقَدَنَّ نارٌ بِلَيْلٍ».

فلما كان بعد ذلك. قال:

«أَوْقِدوا واصطَنِعُوا فإنه لن يُدْرِكَ أحد بعدكم بمدِّكم ولا صاعِكم»(٢).

٨١٠ - [بـاب في] مناقب أصحاب رسول الله ﷺ /رضي الله عنهم [١٣٤/أ]

١٤٥١ - حدّثنا العباس بن الوليد النرسي حدّثنا عبد الأعلى أبو محمد السامي حدّثنا سعيد - يعني الجريري - عن أبي نضرة عن عبد الله بن مَوَلَة القشيري قال:

كنت بالأهواز إذ مرَّ بي شيخ ضخم على بغلة وهو يقول: اللّهمَّ ذهب قرني من هذه الأمة فألحقني بهم.

فألحقته دابّتي فقلت: وأنا يرحمك الله.

قال: وصاحبي هذا إن أراد ذلك.

قال: ثم قال: قال رسول الله ﷺ:

«خير أُمتي قرني ثم الذي يلونهم».

فلا أدري أذكر الثالث أم لا.

---

(١) رجاله ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٤٦٩/٣). وراجع قول الهيثمي في التعليق على الحديث في الذي قبله وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٠٩٠) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩٨٤/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٤/٦) وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات. ولم يعزه إلى أبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣٦/٣)، الحاكم في المستدرك (٣٦/٣)، ابن أبي شيبة في المصنَّف (٤٨١/٨)، الألباني في الصحيحة (١٥٤٧)، ابن حجر في فتح الباري (٤٤٣/٧).

«ثم يخلف قوم يظهر فيهم السمن ويهريقون للشهادة ولا يسألونها».

فإذا هو أبو برزة الأسلمي(١).

١٤٥٢ ـ حدّثنا سويد بن سعيد حدّثنا أبو معاوية عن إسماعيل عن الحسن عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«مثل أصحابي مثل الملح في الطعام لا يصلح الطعام إلّا بالملح»(٢).

١٤٥٣ ـ حدّثنا ابن نمير حدّثنا محاضر عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: سمعت رسول الله ﷺ [يقول](٣):

«يبعث بعث(٤) فيقال [لهم](٣): هل فيكم أحد صحب محمداً؟ فيقال: نعم. فيلتمس فيوجد للرجل فيستفتح [فيفتح عليهم](٣). ثم يبعث بعث(٤). فيقال: هل فيكم مَن رأى أصحاب محمد؟ فيلتمس فلا يوجد حتى لو كان من وراء البحر لأتيتموه. ثم يبقى قوم يقرؤون القرآن لا يدرون ما هو»(٥).

١٤٥٤ ـ حدّثنا عقبة حدّثنا يونس حدّثنا سليمان الأعمش عن أبي سفيان عن جابر: أن رسول الله ﷺ قال:

«ليأتينّ على الناس زمان يخرج الجيش من جيوشهم فيقال: هل فيكم أحد

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/ ٧٤٢٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ١٩) بنحوه وقال بعد أن ذكر غيره: رواها كلها أحمد وأبو يعلى باختصار ورجالها رجال الصحيح. قلت: عبد الله بن مَوَلَة القشيري صدوق قاله الذهبي في الكاشف. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٥/ ٢)، مسلم في الصحيح (فضائل الصحابة ب ٥٢ رقم ٢١٣)، والترمذي في الجامع الصحيح (٢٢٢٢)، أحمد في المسند (٥/ ٣٥٠)، الطحاوي في معاني الآثار (٤/ ١٥١)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٢/ ٧٨)، ابن كثير في البداية (٦/ ٢٨٦).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/ ٢٧٦٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ١٨) وقال: رواه أبو يعلى والبزار بنحوه وفيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف. قلت: وسويد بن سعيد ضعيف أيضاً. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٢٠٧) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البغوي في التفسير (١/ ٥٥١)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٦٦٠٦)، العجلوني في كشف الخفا (٢/ ٢٧٥)، المتقي الهندي في كنز العمّال (٢٢٤٧٦).

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) جاءت بالمخطوط: (بعثا) وهو لحن.

(٥) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/ ٢٣٠٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ١٨) وقال: رواه أبو يعلى من طريقين ورجالهما رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٢٠٢) وعزاه لأبي يعلى.

صَحِبَ محمداً؟ فتستنصرون به فتنصرون. ثم يقال: هل فيكم مَن صَحِبَ محمداً؟ فيقال: لا. فمَن صَحِبَ أصحابه؟ [فيقال: لا][(١)]. فيقال: مَن رأى مَن صحب أصحابه؟ فلو سمعوا به من وراء البحر لأتوه»[(٢)].

٨١١ ـ بـاب في مَن سَبَّ أصحاب رسول الله ﷺ

١٤٥٥ ـ حدّثنا الأزرق بن علي حدّثنا حسّان حدّثنا محمد بن الفضل عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن الناس يكثرون وأصحابي يقلُّون فلا تسبّوهم لعن الله مَن سَبَّهم»[(٣)].

١٤٥٦ ـ حدّثنا زهير حدّثنا هاشم حدّثنا عمران بن زيد التغلبي حدّثني الحجّاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن عبد الله بن عباس عن النبي ﷺ قال:

«يكون في آخر الزمان قوم يُنبزون الرَّافِضَةَ: يرفضون الإسلام ويلفظونه فاقتلوهم فإنهم مشركون»[(٤)].

٨١٢ ـ [بـاب في] مناقب: زيد بن عمرو بن نفيل

١٤٥٧ ـ حدّثنا مصعب بن عبد الله الزبيري حدّثني الضحاك بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن /سعيد بن زيد قال: [١٣٤/ب]

سألت أنا وعمر بن الخطاب رسول الله ﷺ عن زيد بن عمرو فقال:

«يأتي يوم القيامة أمة وحده»[(٥)].

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) رجاله ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢١٨٢/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨/١٠) وقال: رواه أبو يعلى من طريقين ورجالهما رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٢٠٠) وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة.

(٣) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢١٨٤/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١/١٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه محمد بن الفضل بن عطية وهو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٢٠٤) وعزاه لأبي يعلى.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٥٨٦/٤). قلت: في إسناده عمران بن زيد التَّغْلبي أبو يحيى المُلائي وهو ليّن الحديث. والحجّاج بن تميم الجزري أو الواسطي وهو ضعيف. (التقريب). وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٩٧٣) وعزاه لعبد بن حميد وأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الذهبي في الميزان (٦٢٨٤)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (٤٧٥/٢)، أبي نعيم في الحلية (٩٥/٤)، ابن الجوزي في العِلَل المتناهية (١٦٠/١).

(٥) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩٧٣/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

١٤٥٨ ـ حدّثنا محمد بن بشّار حدّثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد أملى علينا من كتابه: حدّثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة عن أسامة بن زيد عن زيد بن حارثة قال:

خرجت مع رسول الله ﷺ يوماً حارّاً من أيام مكّة وهو مُرْدِفي إلى نصب من الأنصاب وقد ذبحنا له شاة فأنضجناها. قال: فلقيه زيد بن عمرو بن نفيل فحيّا كل واحد منهما صاحبه بتحية الجاهلية. فقال النبي ﷺ:

«يا زيد ما لي أرى قومك قد شنفوا لك»؟

قال: والله يا محمد إن ذلك لبغير نائلة لي منهم ولكني خرجت أبتغي هذا الدين حتى أقدم على أحبار فدك فوجدتهم يعبدون الله ويشركون به.

قال: قلت: ما هذا الدين الذي أبتغي به. فخرجت حتى أقدم على الشام فوجدتهم يعبدون الله ويشركون به. قلت: ما هذا الدين الذي أبتغي به.

فقال شيخ: إنك لتسأل عن دين ما نعلم أحداً يعبد الله به إلاّ شيخ بالحيرة.

قال: فخرجت حتى أقدم عليه فلما رآني قال: ممّن أنت؟

قلت: من أهل بيت الله. من أهل الشوك والقرظ.

فقال: إن الدين الذي تطلب قد ظهر ببلادك قد بعث نبي قد طلع نجمه. وجميع مَن رأيتهم في ضلال.

فلم أحسّ بشيء يا محمد.

قال: وقرب إليه السّفرة.

قال: فقال: ما هذا يا محمد؟ فقال:

«شاة ذبحناها لنصب من الأنصاب».

قال: فقال: ما كنت لآكل مما لم يُذكَر اسم الله عليه.

قال زيد بن حارثة: فأتِيَ النبي ﷺ البيت فطاف به وأنا معه وبالصفا والمروة.

قال: فكان عند الصفا والمروة صنمان من نحاس أحدهما يقال له: يساف. والآخر يقال له: نائلة. وكان المشركون إذا طافوا تمسّحوا بهما. فقال النبي ﷺ:

«لا تمسحهما فإنهما رجس».

= (٤١٧/٩) وقال: رواه أبو يعلى وإسناده حسن. وطرفه عند: الحاكم في المستدرك (٢١٧/٣).

فقلت في نفسي: لأمسنّهما حتى أنظر ما يقول النبي ﷺ. فمسستهما. فقال: «يا زيد ألم تُنْهَ».

قال: ومات زيد بن عمرو وأنزل على النبي ﷺ فقال النبي ﷺ لزيد: «إنه يبعث أمة وحده»(١).

٨١٣ - [بـاب في] مناقب: ورقة بن نوفل وغيره

١٤٥٩ - حدّثنا سريج بن يونس حدّثنا إسماعيل عن مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال:

سُئِلَ النبي ﷺ عن أبي طالب هل تنفعه نُبُوَّتُكَ؟ قال:

«نعم أخرجته من غمرات(٢) جهنم إلى ضَحْضَاحٍ منها».

وسُئِلَ /عن خديجة لأنها ماتت قبل الفرائض وأحكام القرآن فقال: [١٣٥/أ]

«أبصرتها على نهر من أنهار الجنة في بيت من قصب لا صَخَبَ فيه ولا نَصَبَ».

وسُئِلَ عن ورقة بن نوفل. فقال:

«أبصرته في بُطْنانِ الجنة عليه سُنْدُسٌ».

وسُئِلَ عن زيد بن عمرو بن نفيل. فقال:

«يُبعث يوم القيامة أُمة وحده بيني وبين عيسى»(٣).

عليهمـــا الســـــلام.

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٢١٢/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤١٧/٩ : ٤١٨) وقال: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني إلاّ أنه قال فيه: فأخبرته بالذي خرجت له فقال: كلّ مَن رأيت في ضلال. . . ورجال أبي يعلى والبزار وأحد أسانيد الطبراني رجال الصحيح غير محمد بن عمرو بن علقمة وهو حسن الحديث. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٠٥٧) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) كذا في الأصل ومجمع الزوائد. وفي مسند أبي يعلى: (غمرة).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٠٤٧/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤١٦/٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مجالد [بن سعيد] وهذا مما مدح من حديث مجالد وبقية رجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٠٥٦) بنحوه مختصراً وعزاه لأبي يعلى وقال معلّقاً: فيه ضعفاء.

٨١٤ - [بـــاب في] مناقب قريش

١٤٦٠ - [(كـ)](١) حدّثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني حدّثني عبيد الله بن محمد بن حفص قال: سمعت أبي محمد بن حفص بن عمر بن موسى قال: سمعت أخي عبيد الله بن عمر بن موسى يقول: حدّثنا ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن عمرو بن عثمان قال: قال أبي عثمان بن عفّان:

أي بني إن وُلّيت من أمر الناس شيئاً فأكرم قريشاً فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَن أهان قريشاً أهانه الله عزّ وجلّ».

١٤٦١ - حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عبيد الله بن محمد بن حفص القرشي قال: سمعت أبي يقول: سمعت عمّي عبد الله بن عمر بن موسى يقول: حدّثني ربيعة فذكر نحوه(٢).

١٤٦٢ - حدّثنا أحمد بن عمر(٣) الوكيعي حدّثنا مؤمل حدّثنا حمّاد بن سلمة حدّثنا علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«التمســـــوا».

أو قال:ـ

«اطلبوا الأمانة في قريش فإن أمين قريش له فضل على أمين مَن سواهم وإن قوي قريش له فضل على قوي مَن سواهم»(٤).

---

(١) ما بين المعقوفين ليس من أصل المخطوط وهو من المسند الكبير لكونه من مسند عثمان رضي الله عنه وهو في الكبير ثم لذكر الهيثمي في مجمع الزوائد لذلك فوضعت الرمز للدلالة على ذلك جرياً على عادته أو لكونها سقطت من الناسخ والله أعلم. ورجـــال ثقات. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى في الكبير باختصار والبزار بنحوه ورجالهم ثقات. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/ ٦٤)، الحاكم في المستدرك (٤/ ٧٤)، الشافعي في المسند (٢٧٨)، الطبراني في الكبير (١/ ٢٣٣)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٢٨٨)، العقيلي في الضعفاء الكبير (٣/ ١٢٤)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (٢/ ٦٣٤).

(٢) راجع الحديث السابق.

(٣) جاء في الأصل: أحمد بن عثمان وهو تحريف وراجع كتب الرجال وصوابه: أحمد بن عمر بن حفص بن جهم بن واقد الوكيعي. وهو ثقة.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١/ ٦٤٦٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

١٤٦٣ ـ حدّثنا زهير حدّثنا يزيد حدّثنا ابن أبي ذئب عن الزهـري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن عبد الرحمن بن أزهر عن جبير بن مطعم قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن للقرشي مثل قوة الرجلين من غير قريش»(١).

فقيل للزهري: ما عَنَى به؟

قال: نُبْلَ الـــرَّأي.

١٤٦٤ ـ حدّثنا عثمان بن أبي شيبة حدّثنا أبو داود عن ابن أبي زائدة عن أبي مالك الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«أسرع قبائل الغرب [فناءً](٢) قريش فأوشك أن يمرَّ المارُّ بالنَّعْل فيقول هذا نعل قرشي»(٣).

٨١٥ ـ [بـــاب في] مناقب الأنصـــار

١٤٦٥ ـ حدّثنا زحمويه حدّثنا يحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة حدّثنا محمد بن إسحاق عن حصين بن عبد الرحمن عن محمود بن لبيد عن ابن شفيع ـ قال وكان طبيباً ـ قال:

دعاني أسيد بن حُضَيْر فقطعت لَهُ عِرْقَ النَّسا فحدّثني بحديثين قال: أتاني أهل بيتين من قومي. أهل بيت من بني ظفر وأهل بيت من بني معاوية

= (١٠/ ٢٥) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وأبو يعلى وإسناده حسن. قلت: في إسناده مؤمل بن إسماعيل وعلي بن زيد بن جدعـان وهما ضعيفـان. وذكره ابن حجـر في المطالب بـرقم (٤١٦٩) وعزاه لأبي يعلى وابن أبي عمر.

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/ ٧٤٠٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٦) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح. وأطـراف الحديث عنـد: الطحـاوي في مشكل الآثـار (٣/ ٢٠٣)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٣/ ١٢١)، أحمد في المسند (٤/ ٨١)، الألباني في الصحيحة (١٦٩٧)، السيوطي في الدرّ المنثور (٦/ ٣٩٩)، المتّقي في الكنز (٣٣٨١٦، ٣٨٦٤).

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى وقد جاء موضعها كلمة قبائل أحسبه تحريف للكلمة التي بين المعقوفين.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١/ ٦٢٠٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٨) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ببعضه والطبراني في الأوسط... ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢/ ٣٣٦)، المتّقي الهندي في الكنز (٣٣٧٩٦).

فقالوا: كَلِّم رسول الله ﷺ يَقْسِم لنا ـ أو يعطينا أو نحو هذا ـ فكلّمته فقال:

«نعم أُقْسِمُ لكل أهل بيت منهم شطراً فإن عاد الله علينا عُدْنا عليهم».

قال: قلت: جزاك الله خيراً يا رسول الله. قال:

«وأنتم فجزاكم الله خيراً /فإنكم ما علمتكم أَعِفَّةٌ صُبُرٌ». [١٣٥/ب]

قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إنكم سَتَلْقَونَ أثرةً بعدي».

فلما كان عمر بن الخطاب قسم حُللاً بين الناس فبعث إليَّ منها بحلّةٍ فاستصغرتها فأعطيتها ابنتي[١] فبينا أنا أُصلّي إذ مرَّ بي شاب من قريش عليه حلّة من تلك الحلل يجرّها فذكرت قول رسول الله ﷺ:

«إنكم ستلقون أَثَرَةً بعدي».

فقلت: صدق الله ورسوله.

فانطلق رجل إلى عمر فأخبره فجاء وأنا أُصلّي.

فقال: صلِّ يا أُسَـــيْد.

فلما قضيت صلاتي. قال: كيف قلت؟

فأخبرته. قال: تلك حُلةٌ بعثت بها إلى فلان وهو بدري أُحُدِيٌ عَقَبِيٌّ فأتاه هذا الفتى فابتاعها منه فلبسها فظننت أن ذلك يكون في زماني؟

قال: قلت: قد والله يا أمير المؤمنين ظننت أن ذاك لا يكون في زمانك[٢].

١٤٦٦ ـ حدّثنا ابن أبي سمينة حدّثنا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد قال: قال أبي عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال:

أمر أبي بخزيرة فصنعت ثم أمرني فأتيت بها النبي ﷺ.

قال: فأتيته وهو في منزله. قال: فقال لي:

«ماذا معك يا جابر ألحم ذِي»؟

---

(١) جاءت العبارة في الأصل: (فأعطانيها اثنين) والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٢) في إسناده ابن إسحاق وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٩٤٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٣) وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات إلّا أن ابن إسحاق مدلس وقد عنعن. قلت: وابن شفيع وثّقه ابن حبّان. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤١٨١) وعزاه لأبي يعلى.

قال: قلت: لا. قال: فأتيت أبي فقال لي: هل رأيت رسول الله ﷺ؟ قلت: نعم. قال: فَهَلاَّ(١) سمعته يقول شيئاً؟ قال: قلت: نعم. قال لي:

«**ماذا معك يا جابر ألحم ذِي**»؟

قال: لعلّ رسول الله ﷺ أن يكون اشتهى اللحم(٢). فأمر بشاة لنا داجن فذبحت ثم أمر بها فشويت. ثم أمرني فأتيت بها النبي ﷺ فقال لي:

«**ماذا معك يا جابر**»؟

فأخبرته فقال:

«**جزى الله الأنصار عنّا خيراً ولا سيما عبد الله بن عمرو بن حرام وسعد بن عُبَادَةَ**»(٣).

١٤٦٧ ـ حدّثنا أحمد الدورقي حدّثنا إبراهيم بن حبيب فذكر نحوه(٤).

١٤٦٨ ـ حدّثنا مصعب بن عبد الله الزبير قال: حدّثني أبي عن قدامة بن إبراهيم قال:

رأيت الحجّاج يضرب عباس بن سهل في أمر ابن الزبير فأتاه سهل بن سعد وهو شيخ كبير له ضفران وعليه ثوبان إزار ورداء فوقف بين السّماطين فقال:

أيا حجّاج ألا تحفظ فينا وصيّة رسول الله ﷺ؟!.

قال: وما أوصى به رسول الله ﷺ فيكم؟ قال:

أوصى أن يُحسَن إلى مُحسِن الأنصار ويُعفى عن مُسيئهم. فأرسله(٥).

---

(١) جاءت في الأصل: (فقلت) والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٢) ليست في مسند أبي يعلى لعلّها ساقطة من الطباعة والله أعلم.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٠٧٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٣١٧) وقال: رواه البزار ورجاله ثقات.

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم(٢٠٨٠). وراجع تعليق الهيثمي على الحديث في الذي قبله. وأطراف الحديث عند: ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٦/٩٠)، ابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٧١).

(٥) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٥٣٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٦) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط والكبير بأسانيد في أحدها: عبد الله بن مصعب وفي الآخر: عبد المهيمن بن عباس وكلاهما ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤١٧٧) وعزاه لأبي يعلى.

١٤٦٩ ـ حدّثنا مسروق بن المرزبان حدّثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن عمرو بن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن أحبَّ الأنصار أحبّه الله ومَن أبغض الأنصار أبغضه الله»(١).

[١٣٦/أ] ١٤٧٠ ـ حدّثنا مسروق بن المرزبان /حدّثنا ابن أبي زائدة عن يحيىٰ بن سعيد عن سعيد بن إبراهيم عن الحكم بن ميناء عن زيد بن جارية عن معاوية بن أبي سفيان عن النبي ﷺ قال: مثل ذلك(٢).

١٤٧١ ـ حدّثنا عبد الغفّار بن عبد الله بن الزبير حدّثنا كُرَيْد(٣) بن رواحة العيشي حدّثنا شُعبة عن أبي التياح قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ:

«حبّ الأنصار آية كل مؤمن ومنافق فمَن أحبَّ الأنصار فبحبّي أحبّهم ومَن أبغض الأنصار(٤) فببغضي أبغضهم»(٥).

قلت: هو في الصحيح وليس فيه: فمَن أحبَّ الأنصار إلى آخره والله أعلم.

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٣٦٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى قال مثله والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح. قلت: مسروق بن المرزبان صدوق له أوهام قاله ابن حجر في التقريب. وأطراف الحديث عند: ابن ماجة في السُنن (١٦٣)، أحمد في المسند (٢/٥٠١)، الطبراني في الكبير (٣/٢٩٩)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٢/١٥٨)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣/٢٧٠)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٣٧١٢، ٣٣٧٥١).

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٣٦٨). وراجع تعليق الهيثمي على الحديث في الذي قبله. وراجع أطرافه فيه.

(٣) جاء في الأصل على هذا الرسم: (كدديد) وهو تحريف والصواب ما أثبته وهو ضعيف قاله الذهبي في الميزان.

(٤) كذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى: ومَن أبغضهم فببغضي أبغضهم.

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤١٧٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه كريد بن رواحة وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (الإيمان ١٢٨ مكرر)، (الأب ٢٢)، النسائي في المجتبى (٨/١١٦)، كنز العمال للمتّقي (٣٣٧١٨)، الألباني في الصحيحة (٢/٢٧٧)، أبي داود في الأدب (ب ٦٨)، أحمد في المسند (٣/١٨١)، البيهقي في السُنن الكبرى (٩/٣٠٥)، البخاري في الأدب (١٢٥٤)، ابن سعد في الطبقات (٥/٥٤، ٨/٣١٦،٣١٧)، ابن حجر في فتح الباري (١/٦٣)، ابن عدي في الكامل (٢/٧٣٠).

١٤٧٢ ـ حدّثنا زهير حدّثنا يحيىٰ بن أبي بكير حدّثنا فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي قال: قال أبو سعيد: قال رجل من الأنصار لأصحابه:

أما والله لقد كنت أحدّثكم أنه لو قد استقامت [له](١) الأمور لقد آثر عليكم غيركم.

قال: فردّوا عليه ردّاً عنيفاً.

قال: فبلغ ذلك رسول الله ﷺ.

قال: فجاءهم فقال لهم أشياء لا أحفظها.

قالوا: بلى يا رسول الله. قال:

«فكنتم لا تركبون الخيل».

قال: كلما قال لهم شيئاً قالوا: بلى يا رسول الله. فلما رآهم لا يردّون عليه شيئاً. قال:

«أفلا تقولون: قاتلك قومك فنصرناك وأخرجك قومك فآويناك».

قالوا: نحن لا نقول ذلك يا رسول الله أنت تقوله. قال: فقال:

«يا معشر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وأنتم تذهبون برسول الله ﷺ»؟

قالوا: بلى يا رسول الله قال:

«يا معشر الأنصار ألا ترضون أن الناس لو سلكوا وادياً وسلكتم وادياً لسلكت وادي الأنصار»؟

قالوا: بلى يا رسول الله. قال:

«لولا الهجرة لكنت أمرأً من الأنصار. الأنصار كرشي وأهل بيتي عيبتي التي أويت(٢) إليها اعفوا عن مُسيئهم واقبلوا من مُحسِنهم».

[قال أبو سعيد: فما علم ذلك ابن مرجانة عدوّ الله](٣).

قال أبو سعيد: قلت لمعاوية:

[أما](٣) إن رسول الله ﷺ قد كان حدّثنا أنّا سنرى بعده أثرة.

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) كذا في الأصل وفي مجمع الزوائد. وفي المسند (آوي).

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

قال معاوية: فما أمركم؟

قلت: أمرنا أن نصبر.

قال: فاصبروا إذاً[١].

١٤٧٣ - حدّثنا سعيد حدّثنا رشيد حدّثنا ثابت عن أنس قال:

مرَّ رسول الله ﷺ على جواري من بني النجار وهنّ يضربن بالدُّفّ ويقلن:

نحن جـواري من بني النـجـار يـا حبّـذا محـمـد مـن جـار

فقال نبيّ الله [ﷺ]:

«اللّهمَّ بارك فيهنّ»[٢].

٨١٦ - بـاب منه في الأوس والخزرج

١٤٧٤ - حدّثنا محمد بن عبد الله الأزدي حدّثنا عبد الوهاب بن عطاء أخبرنا سعيد عن قتادة عن أنس قال:

افتخر الحيّان من الأنصار الأوس والخزرج.

فقالت الأوس: مِنَّا غسيل الملائكة: حنظلة بن الراهب. ومِنَّا مَن اهتزّ له عرش الرحمن سعد بن معاذ[٣] ومِنَّا /مَن حَمَتْه الدُّبُر عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح. ومِنَّا مَن أُجيزت شهادته بشهادة رجلين: خزيمة بن ثابت. [١٣٦/ب]

وقالت الخزرجيون: مِنَّا أربعة جمعوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ لم يجمعه غيرهم:

زيد بن ثابت. وأبو زيد. وأُبَيّ بن كعب. ومعاذ بن جبل[٤].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣٥٨/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٠) وقال بعد أن كان قد ذكر عدة روايات: رواها أحمد كلها وأبو يعلى بالرواية التي قال فيها: فقال رجل من الأنصار لأصحابه. ورجال الرواية الأولى لأحمد رجال الصحيح غير [أن] محمد بن إسحاق وقد صرّح بالسّماع. قلت: في إسناده عطية العوفي وهو ضعيف.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٤٠٩/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٤٢) وقال: رواه أبو يعلى من طريق رشيد عن ثابت ورشيد هذا قال الذهبي مجهول. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤١٧٩) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) جاء في الأصل: (سعد ومعاذ) وهو تحريف. وهو صحابي شهير.

(٤) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١٩٥٣/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٤١) وقال: في الصحيح بعضه. رواه أبو يعلى والبزار والطبراني ورجالهم رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٠٢٣) وعزاه لأبي يعلى.

٨١٧ - باب في فضل قبائل العرب

١٤٧٥ - حدّثنا محمد بن بحر البصري حدّثنا عمرو بن يحيىٰ بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص حدّثني أبي قال:

سمعت سعد بن إبراهيم يحدّث عن أبيه عن جدّه عبد الرحمن بن عوف قال: قال رسول الله ﷺ:

«قريش والأنصار. وجهينة. ومزينة. وأسلم. وغِفار. وأشجع. وسليم. أوليائي ليس لهم وليّ دون الله ورسوله».

قال عمرو بن يحيىٰ: فلقيت إسحاق بن سعد في المسجد فقلت له:

إن أبي حدّثني عن أبيك فحدّثته الحديث فقال: إنما هو سبعة. لا أدري الذي نقص مَن هو.

قال عمرو: وقد ذكر أبي عن غيره أن الذي نقص منهم «سليم»[١].

١٤٧٦ - حدّثنا شيبان حدّثنا عكرمة - يعني الأسدي - حدّثنا عاصم عن شقيق عن ابن مسعود قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«المهاجرون والأنصار والطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة»[٢].

١٤٧٧ - حدّثنا أحمد - يعني ابن إبراهيم الدورقي. حدّثنا أبو داود حدّثنا شُعبة عن علي بن زيد عن المغيرة بن أبي برزة عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ

---

(١) إسناد ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٨٦٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٤٢) وقال: رواه أبو يعلى والبزار بنحوه ورجال البزار رجال الصحيح غير: عبد الملك بن محمد بن عبد الله وهو ثقة وفيه خلاف. قلت: محمد بن بحر ضعيف. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (١٠٧٣)، أحمد في المسند (٢/٤٨، ٣٨٨، ٢٩١، ٤٦٧)، (٥/١٩٤)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٢/١٩٧)، الخطيب في تاريخ بغداد (١٤/٢٢٧)، البغوي في شرح السُّنّة (١٤/٦٤).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٥٠٣٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٥) وقال: رواه الطبراني وأبو يعلى والبزار وفيه: عاصم بن بهدلة وفيه خلاف وبقية رجال البزار رجال الصحيح. قلت: عكرمة بن إبراهيم الأزدي ضعّفه يحيىٰ بن معين والنسائي وأبو داود وقال ابن حبّان في المجروحين: لا يجوز الاحتجاج به. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (١٠/٢٣١)، أحمد في المسند (٤/٣٦٣)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٢٨٧).

يقول:

«غِفار غفر الله لها. وأسلم سالمها الله». ما أنا قلته.

٨١٨ - [بـــاب في] فضل بني عامر

١٤٧٨ - حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عبد الله بن نمير عن حجّاج عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال:

أتينا رسول الله ﷺ في نفر من بني عامر بن صعصعة بالأبْطح فقال: «[مرحباً][٢] أنْتُمْ مِنِّي»[٣].

٨١٩ - [بـــاب في] فضل بني ناجية

١٤٧٩ - حدّثنا موسى [بن حيّان][٤] حدّثنا محمد بن جعفر حدّثنا شعبة قال:

سألت سعد بن إبراهيم عن بني ناجية فقال:

هـــــم مِنّـــــا.

قال شُعبة: يروون عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ قال:

«هُمْ [حَيٌّ][٤] مِنِّي».

[قال شُعبة][٤]: وأحسبه قال:

«وأنا مِنْهُـــــمْ»[٥].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٤٣٨/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٦/١٠) بنحوه وقال: رواه أحمد والبزار وأبو يعلى والطبراني باختصار عنهما وأسانيدهم جيدة. قلت: في إسناده علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٣٣/٢)، مسلم في الصحيح (المساجد ٣٠٧) (فضائل الصحابة ١٨٢، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦)، أحمد في المسند (٢٠/٢)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٢٠٨/٢)، الدارمي في السُّنن (٢٤٣/٢)، الحاكم في المستدرك (٣٤١/٣)، الطبراني في الكبير (٤/٣)، البغوي في شرح السُّنّة (٦٢/١٤).

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨٩٤/٢) بأتمّ مما هنا. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥١/١٠) بنحوه وقال بعد أن ذكر عدّة روايات للحديث: رواه كله الطبراني في الكبير والأوسط باختصار عنه وأبو يعلى أيضاً وفيه الحجّاج بن أرطاة وهو مدلس وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٥) إسناده منقطع. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩٥٨/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٠/١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح إلاّ أن سعد بن إبراهيم لم يسمع من سعيد بن زيد. وقد تحرّف فيه سعد بن إبراهيم إلى سعيد. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٢٣٥) وعزاه لأبي يعلى.

٨٢٠ - [بــاب في] فضل عنــــزة

١٤٨٠ - [(كـ)][(١)] حدّثنا موسى حدّثنا محمد بن أبي بكر ويكنّى أبا غاضرة العنزي حدّثني عمّي غضبان بن حنظلة العنزي عن أبيه حنظلة بن نعيم قال:

جاءه عمر بن عصام قال: يا أبا رباح ما الذي ذكر لك أمير المؤمنين عمر حين قَدِمت عليه في قومك عنزة(٢)؟

قال: مررت عليه فقال لي: مَن أنت؟ أو ممّن أنت؟

فقلت: يا أمير المؤمنين أنا حنظلة بن نعيم العنزي.

فقال: عنــــزة؟

قلت: نعــــــم.

قال: أما إني سمعت /رسول الله ﷺ فذكر قومك ذات يوم فقال أصحابه: يا [١٣٧/أ] رسول الله وما عنزة؟

فأشار بيده نحو المشرق فقال:

«حَيٌّ من هاهنا مبغي عليهم منصورون».

١٤٨١ - (كـ) حدّثنا أبو موسى محمد بن المثنى حدّثنا محمد بن الحسن أبو عبد الله العنزي حدّثنا أبو غاضرة محمد فذكر نحوه ومعناه(٣).

٨٢١ - [بــاب في] فضل العــرب

١٤٨١ - حدّثنا منصور بن أبي مزاحم حدّثنا محمد بن الخطاب البصري عن علي بن زيد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله: أن النبي ﷺ قال:

«إذا ذَلَّتِ العرب ذَلَّ الإسلام»(٤).

---

(١) ما بين المعقوفين سقط سهواً من الناسخ.

(٢) ليست هذه الكلمة في مجمع الزوائد.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى الكبير وفات الناسخ الإشارة إلى ذلك والله أعلم. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٥١) وقال: رواه أبو يعلى في الكبير والبزار بنحوه باختصار عنه والطبراني في الأوسط وأحمد إلا أنه قال: عن الغضبان بن حنظلة أن أباه وفد على عمر، ولم يذكر حنظلة. وأحد إسنادي أبي يعلى رجاله ثقات كلهم. قلت: ذكر ابن أبي حاتم محمد بن أبي بكر غضبان بن حنظلة وحنظلة بن نعيم وسكت عنهم ووثّق ابن حبّان غضبان بن حنظلة، وموسى هو ابن إسماعيل وهو ثقة. إسناده إسناد سابقه.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/١٨٨١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٨٢٢ ـ بـاب في [فضل] أهل اليمن

١٤٨٣ ـ حدّثنا عبد الأعلى بن حمّاد النرسي حدّثنا معتمر بن سليمان عن منذر عن وهب عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«**يخرج من عدن اثنا عشر ألفاً ينصرون الله ورسوله وهم خير بيني وبينهم**».

قال المعتمر: أظنه قال:

«**في الأعمـــاق**»(١).

١٤٨٤ ـ حدّثنا زهير حدّثنا يزيـد أخبرنـا ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن جبير عن أبيه قال:

كنّا مع رسول الله ﷺ في مسيرٍ لَهُ فقال:

«**يطلع عليكم أهل اليمن كأنهم السّحاب هم خيار مَن في الأرض**».

فقال رجل من الأنصار: إلاّ نحن يا رسول الله؟ فسكت. ثم أعادهـا. فسكت. ثم أعادها الثالثة: إلاّ نحن يا رسول الله؟ فقال كلمة ضعيفة:

«**إلاّ أنتـــم**»(٢).

٨٢٣ ـ بـاب منـــه

١٤٨٥ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يونس بن محمد حدّثنا جرير بن حازم حدّثنا

= (١٠/٥٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: محمد بن الخطاب البصري ضعّفه الأزدي وغيره ووثّقه ابن حبّان وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: وفي إسناده علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف أيضاً. وأطراف الحديث عند: العجلوني في كشف الخفا (١/٩٢)، الذهبي في الميزان (٧٤٨٧)، ابن حجر في لسان الميزان (٥/٥٣٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٣٩٢٣).

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٤١٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٥٥) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني . . . ورجالهم رجال الصحيح غير منذر الأفطس وهو ثقة. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/٣٣٣)، الطبراني في الكبير (١١/٥٦)، ابن الجوزي في العِلَل (١/٣٠٦).

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٤٠١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٥٤) بنحوه وقال: رواه أحمد وأبو يعلى إلاّ أنه قال: فقال رجل من الأنصار: إلاّ نحن. والبزار بنحوه والطبراني وأحد إسنادي أحمد وإسناد أبي يعلى والبزار رجاله رجـال الصحيح. قلت: الحارث بن عبد الرحمن القرشي العامري خال ابن أبي ذئب صدوق. قاله ابن حجر في التقريب.

الزبير بن الخِرِّيت عن أبي لبيد قال:

خرج رجل من الأزد(١) من طاحية(٢) يقال له: بَيْرَح بن أسد مهاجراً إلى المدينة وقد مات رسول الله ﷺ قبيل ذلك.

قال: فرأى عمر بن الخطاب بَيْرَحاً يطوف في سكك المدينة فأنكره. فقال: مَن أنت؟

قال: أنا رجل من أهل عمان. فأخذ بيده فذهب به إلى أبي بكر. فقال: يا أبا بكر هذا من الأرض التي سمعت رسول الله ﷺ يذكر أهلها من أهل عمان.

فقال أبو بكر: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إني لأعلم أرضاً ينضح بناحيتها البحر بها حَيٌّ من العرب لو أتاهم رسولي لم يرموه بسهم ولا حجر»(٣).

١٤٨٦ - (كـ) حدّثنا زهير حدّثنا يزيد بن هارون حدّثنا جرير فذكر نحوه(٤).

٨٢٤ - بـاب [في] فضل جزيرة العرب

١٤٨٧ - حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يحيىٰ بن سعيد القطّان عن إبراهيم بن ميمون قال: حدّثني سعد بن سمرة بن جندب عن أبيه عن أبي عبيدة بن الجرّاح قال:

آخر ما تكلم به رسول الله ﷺ قال:

«أخرجوا يهود أهل(٥) الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب /واعلموا أن [١٣٧/ب]

---

(١) كذا في الأصل وفي مجمع الزوائد (رجل منّا من ضاحية مهاجر) وفي مسند أبي يعلى (رجل من الأسر).

(٢) جاءت في الأصل: (ضاحية) وكذا في مجمع الزوائد وهو تحريف والصواب ما أثبته وقال ياقوت في معجم البلدان: قال أبو زياد: ومن مياه بني العجلان طاحية كثيرة النخل بأرض القعاقع. (راجع معجم البلدان).

(٣) رجاله ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠٦/١) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٢/١٠) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير لمازة بن زَبَّار وهو ثقة. ورواه أبو يعلى كذلك. قلت: لمازة بن زَبَّار هو أبو لبيد وقد تحرّف في مجمع الزوائد إلى لمازة بن زياد.

(٤) راجع الحديث السابق وهذا الحديث بالمسند الكبير لأبي يعلى.

(٥) ليست في مسند أبي يعلى.

شرار[١] الناس الذين اتخذوا قبور[٢] أنبيائهم[٣] مساجد»[٤].

٨٢٥ ـ بـــاب في [فضل] الشام وأهله

١٤٨٨ ـ حدّثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم حدّثنا إسماعيل بن عياش الحمصي عن الوليد بن عباد عن عامر الأحول عن أبي صالح الخولاني عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«لا تزال عصابة من أُمتي يقاتلون على أبواب دمشق وما حـوله وعلى أبواب بيت المقدس وما حوله لا[٥] يضرّهم خذلان مَن خذلهم ظاهرين على الحق إلى أن تقوم الساعة»[٦].

١٤٨٩ ـ حدّثنا زهير حدّثنا الوليد بن مسلم حدّثنا الأوزاعي قال: حدّثني يحيىٰ بن أبي كثير أن أبا قلابة حدّثه عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«تخرج نار من بَحْرِ حضرموت ـ أو من حضرموت ـ تسوق الناس».

فقلنا: يا رسول الله فما تأمرنا؟ قال:

«عليكـم بالشـــام»[٧].

---

(١) في المسند: (شر).
(٢) في المسند: (قبورهم).
(٣) ليست في مسند أبي يعلى.
(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨٧٢/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٥/٥) وقال: رواه أحمد بأسانيد ورجال طريقين منها ثقات متصل إسنادها. ورواه أبو يعلى. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١٩٥/١)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٣٤٤/١٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢٢٧/٣)، ابن حجر في تلخيص الحبير (١٢/٤).
(٥) في الأصل: (وما) والتصويب من المسند.
(٦) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٤١٧/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٠/١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. قلت: في إسناده أبو صالح الخولاني ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه. والوليد بن عباد وقد جهله الذهبي وذكره ابن حبّان في الثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٢٤٤) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن عدي في الكامل (٢٥٤٥/٧)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣٢١/١)، الألباني في الصحيحة (١١٠٨)، الطبراني في الكبير (٣٤١/١٧)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٥٥/١)، الحاكم في المستدرك (٤٥٦/٤)، ابن حجر في فتح الباري (٧٧/١٣).
(٧) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٥٥١/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٨٢٦ ـ بـــاب في عسقلان ومقبرتها

١٤٩٠ ـ حدّثنا محمد بن بكّار حدّثنا بشير بن ميمون عن عبد الله بن يوسف عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عمر بن الخطاب قال:

سمعت رسول الله ﷺ وهو يذكر أهل مقبرة يوماً قال: فصلّى عليها فأكثر الصلاة عليها.

قال: فسُئِلَ رسول الله ﷺ عنها فقال:

«أهل مقبرة شهداء عسقلان يزفّون إلى الجنـة كما تُـزَفّ العروس إلى زوجها»(١).

١٤٩١ ـ حدّثنا محمد بن بكّار حدّثنا عطاف بن خالد حدّثني أخي المسور بن خالد عن علي بن عبد الله بن مالك بن بحينة عن أبيه عبد الله قال:

بينما رسول الله ﷺ جالس بين ظهراني أصحابه إذ قال:

«صلّى الله على تلك المقبرة».

ثــــــلاثاً(٢).

قال: فلم نَدْرِ أيّ مقبرة ولم يُسَمّ لهم شيئاً.

قال: فدخل بعض أصحاب رسول الله ﷺ على بعض أزواج رسول(٣) الله ﷺ.

قال عطاف: فحُدِّثْتُ أنها عائشة فقال لها:

إن رسول الله ﷺ ذكر أهل مقبرة فصلّى عليهم ولم يخبرنا أيّ مقبرة هي.

فدخل رسول الله ﷺ عليها فسألته عنها. فقال [لها](٤):

«إنها أهل مقبرة بعسقلان»(٥).

= (١٠/٦١) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/١٧٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٦١) وقال: رواه أبو يعلى وفيه بشير بن ميمون وهو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٢٣٧) وعزاه لأبي يعلى. وأطرافه عند: السيوطي في اللآلىء (١/٢٣٩)، الشوكاني في الفوائد المجموعة (٤٢٩).

(٢) في مسند أبي يعلى: ثلاث مرات.

(٣) في مسند أبي يعلى النبي ﷺ.

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٩١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٨٢٧ ـ بــاب في أبناء فارس

١٤٩٢ ـ حدّثنا الحكم بن موسى حدّثنا هقل بن زياد حدّثنا الأوزاعي قال: حدّثني يحيىٰ بن أبي عمرو الشَّيْبَاني قال: حدّثني ابن الديلمي قال: حدّثني أبي فيروز:

أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إنَّا مَنْ قد علمت وجئنا من بين ظهراني مَن قد علمت فمَن وَلِيُّنَا؟ /قال: [١٣٨/أ]

«**الله ورســــــوله**».

قال: حســــبنا[1].

١٤٩٣ ـ حدّثنا هارون بن معروف حدّثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن قيس بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ:

«**لو كان الإيمان معلّقاً بالثُّريا لَنَالَهُ رجال من أبناء فارس**»[2].

١٤٩٤ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا ابن عيينة فذكر نحوه[3].

= (١٠/٧١) وقال: رواه أبو يعلى والبزار في إسناد أبي يعلى علي بن عبد الله بن مالك بن بحينة وفي إسناد البزار مالك بن عبد الله بن بحينة وكلاهما لم أعرفه وبقية رجالهما ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٢٣٦) وعزاه لأبي يعلى.

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٨٢٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٤٠٦) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح غير عبد الله بن فيروز وهو ثقة.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/١٤٣٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٦٤) وقال: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني ورجالهم رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٢٢٨) بنحوه وعزاه لأبي بكر وأبي يعلى ثم قال: رواه البزار وصرّح برفعه وقال فيه: وربما قال: من بني الحمراء بني الموالي. صحيح. وأطراف الحديث تأتي في الذي بعده.

(٣) رجاله ثقات موقوف على قيس بن سعد والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/١٤٣٣). وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق وقول ابن حجر في المطالب العالية. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٦/١٨٩)، مسلم في (الفضائل ٢٣١)، أحمد في المسند (٢/٤١٧)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٦٢٠٣)، البيهقي في دلائل النبوّة (٦/٣٣٣) الألباني في الصحيحة (١٠١٧)، ابن كثير في البداية والنهاية (٦/٢٢٤)، الطبراني في الكبير (١٨/٣٥٣)، الحاكم في المستدرك (٤/٣٩٥)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٤١٢٩).

٨٢٨ ـ بــاب في مَن آمن بالنبي ﷺ ولم يره

١٤٩٥ ـ حدّثنا عبد الغفّار بن عبد الله حدّثنا عبد الله بن عطارد البصري عن الأوزاعي عن أسيد بن عبد الرحمن عن صالح بن جبير(١) عن أبي جمعة قال: تَغَذَّيْتُ معَ النبي ﷺ ومعنا أبو عبيدة بن الجرّاح فقال له أبو عبيدة: يا رسول الله أَحَدٌ خَيْرٌ مِنَّا؟! أسلمنا معك وجاهدنا معك؟ قال:

«نعم قوم يكونون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني»(٢).

١٤٩٦ ـ حدّثنا الفضل بن الصبّاح أبو العباس حدّثنا أبو عبيدة الحدّاد عن محتسب عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَتَى ألقى إخواني»؟

قالوا: يا رسول الله ألسنا إخوانك؟ قال:

«بل أنتم أصحابي وإخواني الذين آمنوا بي ولم يروني»(٣).

١٤٩٧ ـ قلت: وبسنده عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«طوبى لمَن رآني وآمن بي [مرة](٤) وطوبى لمَن لم يرني وآمن بي».

ســـبع مـــــــرات(٥).

---

(١) جاء في الأصل: صالح بن محمد والصواب ما أثبته وهو الصدائي. كاتب عمر بن عبد العزيز.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٥٥٩/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٦/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني بأسانيد وأحد أسانيد أحمد رجاله ثقات. قلت: في إسناده عبد الله بن عطارد بن أذينة البصري منكر الحديث. قاله ابن عدي. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١٠٦/٤)، الدارمي في السُنن (٣٠٨/٢)، الحاكم في المستدرك (٨٥/٤)، الطبراني في الكبير (٢٧/٤)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٦٢٨٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٧٨٩٥).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٣٩٠/٦). وذكره ابن حجر في مجمع الزوائد (٦٦/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى... وفي رجال أبي يعلى محتسب أبو عائذ وثّقه ابن حبّان وضعّفه ابن عدي وباقي رجال أبي يعلى رجال الصحيح غير الفضل بن الصباح وهو ثقة. وفي إسناد أحمد جسر وهو ضعيف. ورواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح غير محتسب. وأطراف الحديث عند: البيهقي في دلائل النبوّة (٥٣٨/٦)، المتّقي الهندي في كنز العمال (٣٤٥٨٣)، ابن عدي في الكامل (٢٤٥٧/٦).

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٣٩١/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٦/١٠) وقال: رواه أحمد وإسناد أبي يعلى كما تقدّم حسن وإسناد أحمد فيه جسر وهو ضعيف. =

١٤٩٨ ـ حدّثنا زهير حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا دراج أبو السمح أن أبا الهيثم حدّثه عن أبي سعيد عن رسول الله ﷺ:

أن رجلاً قال: يا رسول الله طُوبى لمَن رآك وآمن بك. قال:

«طُوبى لمَن رآني وآمن بي. ثم طوبى. ثم طوبى. ثم طوبى لمَن آمن بي ولم يرني».

فقال له رجل: وما طوبى؟ قال:

«شجرة في الجنّة مسيرة مئة سنة بباب أهل الجنة تخرج من أكمامها»(١).

١٤٩٩ ـ [حدّثنا مصعب بن عبد الله](٢) حدّثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن أبي حميد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال:

كنت مع النبي ﷺ جالساً فقال:

«أنْبِئوني بأفْضَل أهل الإيمان إيماناً».

قالوا: يا رسول الله الملائكة. قال:

«هم كذلك ويحقّ لهم ذلك وما منعهم وقد أنزلهم الله المنزلة التي أنزلهم بها؟ بل غيرهم».

قالوا: يا رسول الله الأنبياء الذين أكرمهم الله برسالته والنبوّة. قال:

«هم كذلك ويحقّ لهم ذلك وما منعهم وقد أنزلهم الله المنزلة التي أنزلهم بها؟ [بل غيرهم]»(٣).

= قلت: راجع التعليق على إسناد الذي قبله. وانظر أطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣/٧١)، الطبراني في الكبير (٨/٣١١)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٣٠٢)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٦٢٨١)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/٢٧)، ابن حجر في المطالب العالية (٤٢٢١، ٤٢٢٤)، الطبراني في الصغير (٢/٣٤)، القرطبي (٤/١٧١)، ابن كثير في التفسير (٤/٣٧٧)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (٢/٦٣٠)، الألباني في الصحيحة (١٢٤١)، ابن عبد البرّ في الاستذكار (١/٢٣٦)، الخطيب في تاريخ بغداد (٤/٩١)، ابن عدي في الكامل (٤/١٤٢٧)، ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٣٠٢)، العجلوني في كشف الخفا (٢/٦٢).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/١٣٧٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٦٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى. قلت: في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف. وانظر أطراف الحديث في الذي قبله.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

قالوا: يا رسول الله الشهداء الذين استشهدوا مع الأنبياء[١] قال:

«هم كذلك ويحقّ لهم وما منعهم وقد أكرمهم الله بالشهادة؟ بل غيرهم».

قالوا: فمَن يا رسول الله؟ قال:

«أقوام في أصلاب الرجال /يأتون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني [١٣٨/ب] **ويصدِّقون بي ولم يروني يجدون الورق المُعَلَّق فيعملون بما فيه فهؤلاء أفضل أهل الإيمان[٢] إيماناً»**[٣].

(١) كذا في الأصل والمجمع والذي في المسند (الأعداء).

(٢) في الأصل: (الأرض) والتصويب من المسند ومجمع الزوائد.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٦٠/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٥/١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورواه البزار فقال عن عمرو عن النبي ﷺ... وقال: الصواب أنه مرسل عن زيد بن أسلم وأحد إسنادي البزار المرفوع حسن. المنهال بن بحر وثّقه أبو حاتم وفيه خلاف. وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: في إسناده محمد بن أبي حميد بن إبراهيم الأنصاري وهو ضعيف. قاله ابن حجر في التقريب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٨٩٨) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: السيوطي في الدرّ المنثور (٢٦/١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٧٨٨٠).

٤٤ ـ كتاب الأطعمة

٨٢٩ ـ باب ما جاء في الثّريد

١٥٠٠ ـ حدّثنا إسحاق حدّثنا عبد الرزّاق أخبرنا معمر عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن أبي هريرة:

أن رسول الله ﷺ دعا بالبركة في السّحور والثّريد[1].

١٥٠١ ـ حدّثنا أبو ياسر حدّثنا مسلمة بن علقمة حدّثنا داود بن أبي هند عن الشعبي عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال:

«السّحور بركة ـ والثريد بركة ـ والجماعة بركة»[2].

٨٣٠ ـ باب الاجتماع على الطعام

١٥٠٢ ـ حدّثنا خلّاد بن أسلم حدّثنا عبد المجيد بن أبي رواد حدّثنا ابن دريد عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ أحبَّ الطعام إلى الله ما كثرت عليه الأيْدي»[3].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٣٦٧/١١). وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨/٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه: محمد بن أبي ليلى وهو سيىء الحفظ وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٤٤٧/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨/٥) وقال: رواه أبو يعلى وفيه أبو ياسر بن هارون هو ضعيف.

(٣) في إسناده أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٠٤٥/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١/٥) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وعبد المجيد بن أبي رواد وهو ثقة وفيه ضعف.

١٥٠٣ ـ حدّثنا زهير عفّان حدّثنا ابن يزيد حدّثنا قتادة عن أنس:
أن رسول الله ﷺ لم يجتمع له غَذَاءً وعَشَاءً خُبزٌ ولَحْمٌ إلاّ على ضَفَفٍ(١).

٨٣١ ـ بـاب الأكل باليمين

١٥٠٤ ـ حدّثنا عبد الله بن أبّان الكوفي حدّثنا عبدة بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن الزهري عن أبي بكر بن عبيد الله عن ابن عمر عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يأكل أحدكم بشماله فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله»(٢).

٨٣٢ ـ بـاب التّسمية على الطعام

١٥٠٥ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج حدّثنا حمّاد عن هشام بن أبي عبد الله عن بُديل بن ميسرة عن عبد الله بن عتبة عن امرأةٍ:
أن رسول الله ﷺ أتِيَ بوَطْبَةٍ فأخدها أعرابي بثلاث لُقَمٍ(*). فقال رسول الله ﷺ:

«أما إنه لو قال بسم الله لوسِعَكم».

وقـال:

«إذا نسي أحدكم بسم الله على طعامه فليقل إذا ذكر بسم الله أوله وآخره»(٣).

---

(١) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٣١٠٨/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٢٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح. قال ابن سيدة: الضَّفَفُ: قلّة المأكول وكثرة الأكَلَةِ. وقال ثعلب: الضَّفَفُ: أن تكون العيال أكثر من الزّاد. والخَفَفُ: أن تكون بمقداره. ثم قال ابن منظور بعد أن ذكر الحديث المذكور هنا: قال مالك: فسألت بدوياً عنها فقال: تناوُلاً مع الناس. وقال الخليل: الضَّفَفُ: كثرة الأيدي على الطعام. وقال أبو زيد: الضَّفَفُ: الضيق والشدّة. (لسان العرب).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٠٧/١) وما هنا أتمّ. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦/٥) وقال: رواه أبو يعلى من طريق عبيد الله بن عمر عن الزهري ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات. قلت: وعبد الله بن أبّان مجهول. راجع تاريخ بغداد (٤٢١/٩). وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع (١٧٩٩)، أحمد في المسند (٨٠/٢)، البخاري في الأدب (١١٨٩)، ابن كثير في البداية والنهاية (٦١/١).

(*) في الأصل: بثلاثة دراهم والتصويب من المجمع والمطالب.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧١٥٣/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢/٥) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٣٦٩) وعزاه لأبي يعلى. والوطبة: الحيس يجمع بين التمر والأقِط والسّمن. وأطراف الحديث عند: ابن أبي =

٨٣٣ ـ بـاب خلع النعلين عند الأكل

١٥٠٦ ـ حدّثنا معاذ بن شعبة حدّثنا داود بن الزبرقان عن أبي الهيثم عن إبراهيم التيمي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا قرب لأحدكم طعامه وفي رجليه نعلان فلينزع نعليه فإنه أروح للقدمين وهو من السُّنّة»(١).

٨٣٤ ـ بـاب النهي عن الأكل قائماً

١٥٠٧ ـ حدّثنا زهير حدّثنا شبابة بن سوار حدّثنا المغيرة بن مسلم عن مطر عن قتادة عن أنس قال:

[١٣٩/أ] نهى رسول الله /ﷺ عن الشرب قائماً والأكل قائماً(٢).

قلت: النهي عن الشرب في الصحيح.

٨٣٥ ـ بـاب التـأدم بالتمر

١٥٠٨ ـ حدّثنا عمرو الناقد حدّثنا عبد الغافر بن حكيم الحزامي قال: حدّثني يحيى بن العلاء المدني ـ وهو الذي يقال له: الرازي ـ عن محمد بن أبي يحيى الأسلمي عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه قال:

رأيت رسول الله ﷺ أخذ كسرة من خبز شعير ثم أخذ تمرة فوضعها عليها ثم قال: **«هذه إدام هذه»**(٣).

= حاتم في عِلَل الحديث (٢١٠٨)، السيوطي في جمع الجوامع (٢ : ٤٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٠٧٣٦)، الألباني في إرواء الغليل (٢٧/٧).

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤١٨٨/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣/٥) وقال: رواه البزار وأبو يعلى والطبراني في الأوسط. . . ورجال الطبراني ثقات إلّا أن عقبة بن خالد السكوني لم أجد له من محمد بن الحارث سماعاً. قلت: في إسناده داود بن الزبرقان وهو متروك الحديث. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٣٦٣) وعزاه لأبي يعلى والبزار.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣١١١/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥/٥) بأتمّ مما هنا ثم قال: رواه البزار وأبو يعلى باختصار ورجاله ثقات رجال الصحيح خلا المغيرة بن مسلم وهو ثقة. قلت: في إسناده مطر الوراق وهو صدوق كثير الخطأ. قاله ابن حجر في التقريب. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (١٨٨١)، ابن ماجة في السُّنن (٣٤٢٤)، أحمد في المسند (١٨٢/٣)، ابن عدي في الكامل (١٤٣٣/٤)، الألباني في السلسلة الصحيحة (١٧٧)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٨/٨)، الطحاوي في مشكل الآثار (١٨/٣).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٤٩٤/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٨٣٦ ـ بـاب المؤمن يأكل في معاء واحد

١٥٠٩ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا: حدّثنا زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة عن عبيد بن سليمان القرشي عن عطاء بن يسار عن جَهْجاه الغفاري قال: قال رسول الله ﷺ:

«المؤمن يأكل في مِعىً واحد والكافر يأكل في سبعة أمْعاء»(١).

٨٣٧ ـ بـاب نِعْمَ الإدام الخلّ

١٥١٠ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا زيد بن الحباب عن عبد الله بن المؤمل حدّثنا عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال:

«نِعْمَ الإِدَامُ الخَلُّ»(٢).

= (٥/٤٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: يحيىٰ بن العلاء وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: أبي داود في السُّنن (٣٢٥٩)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١٠/٦٣)، الترمذي في الشمائل (٩٤، ٩٦)، البغوي في شرح السُّنّة (١١/٣٢٣)، ابن حجر في فتح الباري (١١/٥٧١)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٤٢٢٣)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤١٠١٥)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٥/٢٢٠)، القرطبي في التفسير (١٢/١١٧).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٩١٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٣١) وقال: رواه الطبراني... والبزار وأبو يعلى وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٤٠١) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٧/٩٢)، مسلم في الصحيح (الأشربة ١٨٢، ١٨٤، ١٨٥)، الترمذي في الجامع الصحيح (١٨١٨)، ابن ماجة في السُّنن (٣٢٥٦)، أحمد في المسند (٢/٢١، ٣١٨)، الدارمي في السُّنن (٢/٩٩)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٨/١٣٣)، الطحاوي في مشكل الآثار (٢/٤٠٧)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٧/٣٨٩)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٦/٣٤٧)، ابن كثير في البداية والنهاية (٥/٢٢٢)، القرطبي في التفسير (٧/١٩٢)، ابن أبي حاتم في عِلَل الحديث (١٥٤٠).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٤٤٥). ولم يذكره الهيثمي في مجمع الزوائد في هذا الموضع وإنما ذكر مثله عن أنس. قلت: في إسناده عبد الله بن المؤمل المخزومي وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: أبي داود في السُّنن (٣٨٢٠)، الترمذي في الجامع الصحيح (١٨٣٩)، ابن ماجة في السُّنن (٣٣١٦)، أحمد في المسند (٣/٣٠١)، الدارمي في السُّنن (٢/١٠١)، الحاكم في المستدرك (٤/٥٤)، عبد الرزاق في المصنّف (١٩٥٦٩)، الطبراني في الكبير (٢/١٩٩)، ابن سعد في الطبقات (١/٢/١٨٥)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٨/١٤٩)، البغوي في شرح السُّنّة (١١/٣٠٩)، ابن حجر في فتح الباري (١٠/٥٠٠)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٦/٢٨٦)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣/١٣١)، التبريزي في مشكاة المصابيح =

٨٣٨ ـ بــاب ما يقول إذا أكل وشرب

١٥١١ ـ حدّثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الشامي حدّثنـا إبراهيم بن سليمان عن حرب بن سريج عن حمّاد بن أبي سليمان قال:

تعشّيت مع أبي بردة فقال: ألا أُحدّثك حديثاً حدّثني به أبي عبد الله بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن أكل فشبع وشرب فروي فقال: الحمد لله الذي أطعمني وأشبعني وسقاني وأرواني خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه»[(١)].

٨٣٩ ـ بــاب غســل اليدين

١٥١٢ ـ حدّثنا سليمان بن عمر حدّثنا محمد بن سلمة عن الوازع عن سالم عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن أكل من هذا اللحم شيئاً فليغسل يده من رِيحِ وَضَرِهِ ولا يؤذي من حِذَاءَهُ»[(٢)].

٨٤٠ ـ بــاب إذا شربت البهيمة نجاسة لا تُحَرّم

١٥١٣ ـ حدّثنا أبو إبراهيم الترجماني حدّثنا بقية بن الوليد عن عمر عن أبي الزبير عن جابر:

أن بقرة انْفَلَتَتْ على خمر فشربت فخافوا عليها فأتوا النبي ﷺ فقال[(٣)]:

«كلوا ولا بأس بأكلها»[(٤)].

= (٤١٨٣)، الترمذي في الشمائل (٨١)، ابن كثير في البداية والنهاية (٥/٢٦٢)، ابن عدي في الكامل (٢٦٣، ٢٨١، ٣٤٧)، العقيلي في الضعفاء (٤/٢٢٦)، ابن أبي حاتم في العِلَل (١٣٨٤، ١٤٨٣).

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٢٤٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٢٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مَن لم أعرفه. قلت: محمد بن إبراهيم الشامي. منكر الحديث. قاله ابن حجر في التقريب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٣٥٤) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩/٥٥٦٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٣٠) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه الوازع بن نافع وهو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٣٥١) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) في الأصل: (فقالوا) وهو تحريف.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٠٨٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٨٤١ ـ بـاب النهي عن أكل الحمر الأهلية

١٥١٤ ـ حدّثنا زهير حدّثنا وكيع حدّثنا يونس بن أبي إسحاق عن جبر بن نوف أبي الوراك عن أبي سعيد قال:

أصبنا حمراً يوم خيبر فكانت القدور تغلي بها فقال رسول الله ﷺ:

«ما هـــذه»؟

فقلنا: حمر أصبناها. فقال:

«وحشية /أو أهلية»؟ [١٣٩/ب]

فقلنا: لا بل أهلية. قال:

«فاكفؤوهـــا».

قال: فكفأناها(١).

١٥١٥ ـ حدّثنا مصعب بن عبد الله الزبيري حدّثنا عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر:

أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل الحمر الأهلية(٢).

١٥١٦ ـ حدّثنا عبد الغفّار بن عبد الله حدّثنا علي بن مسهر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر.

فذكر نحوه(٣).

= (٥/ ٥٠) وقال: رواه أبو يعلى من رواية بقية عن عمر وبقية مدلس وعمر إن كان ابن عبد الله بن خثعم فهو ضعيف وإن كان مولى غفرة فهو ضعيف وقد وثّق.

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/ ١١٨٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ٤٩) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. ورواه أبو يعلى باختصار.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩/ ٥٤٦٥). ولم أقف عليه من حديث ابن عمر في مجمع الزوائد في هذا الباب. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢/ ١٠٢)، العقيلي في الضعفاء (٢/ ٩٠)، الطحاوي في معاني الآثار (٤/ ٢٠٤).

(٣) إسناده حسن. ولم أقف على الحديث في مسند أبي يعلى ولعله من الكبير. وفي إسناده عبد الغفار بن عبد الله وهو مقبول. وعلي بن مسهر ثقة له غرائب بعدما أضرّ (التقريب). وراجع أطراف الحديث في الذي قبله.

٤٥ ـ كتـــاب الأشربة

٨٤٢ ـ بـــاب المؤمن يشرب في مِعاءٍ واحد

١٥١٧ ـ حدّثنا أبو موسى إسحاق بن موسى الأنصاري حدّثنا محمد بن معن حدّثني جدّي محمد بن معن عن أبيه معن بن نضلة:

أن نضلة لَقِيَ رسولَ الله ﷺ بمُرِّين[1] ومعه شَوَائِلُ له فحلب لرسول الله ﷺ في إناء فشرب رسول الله ﷺ ثم شرب من إناءٍ واحد ثم قال: يا رسول الله [والذي بعثك بالحق][2] إن كنت لأشرب سبعة فما أشبع وما أمتلىءُ. فقال رسول الله ﷺ: «**إن المؤمن يشرب في مِعى**[3] **واحد والكافر يشرب في سبعة أمعاء**»[4].

١٥١٨ ـ حدّثنا ابن المديني بإسناده نحوه[5].

٨٤٣ ـ بـــاب الشرب قائماً

١٥١٩ ـ حدّثنا ابن أبي شعيب الحرّانيّ حدّثنا مسكين بن بكير عن الأوزاعي

---

(١) ناحية من ديار مضر قاله الحازمي. (٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) في الأصل (معاء) والتصويب من المسند.

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/١٥٨٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٨٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني باختصار ورجاله ثقات. قلت: في إسناده محمد بن معن وقد وثّقه ابن حبّان ولم يذكر أحد فيه جرحاً. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٤/٣٣٦)، البغوي في شرح السُّنّة (١١/٣١٨)، المنذري في الترغيب (٣/١٣٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٦٠٨).

(٥) إسناده إسناد سابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٥٨٥). وراجع التعليق على الحديث السابق وانظر أطرافه فيه.

عن ابن شهاب عن أنس:

أن النبي ﷺ شرب قائماً(١).

٨٤٤ ـ بـاب البدأة في الشرب بالأكابر

١٥٢٠ ـ حدّثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم حدّثنا عبد الله بن المبارك حدّثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال:

كان رسول الله ﷺ إذا سقي قال:

«ابدأوا بالكبير ـ أو قال ـ بالأكابر»(٢).

٨٤٥ ـ بـاب تخمير الآنية

١٥٢١ ـ حدّثنا عبد العزيز بن مسلم عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر:

وعن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة:

أن رجلاً يقال له: أبو حميد أتى النبي ﷺ بإناء فيه لبن من النَّقيع نَهاراً فقال النبي ﷺ:

«ألا خَمَّرْتَهُ ولو أن تَعْرُضَ عليه بعود»(٣).

قلت: هو في الصحيح من حديث جابر.

٨٤٦ ـ بـاب في مَن شرب في إناء ذهب أو فضة

١٥٢٢ ـ حدّثنا محمد بن يحيىٰ حدّثنا سليم بن مسلم المكّي حدّثنا نصر بن

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/ ٣٥٦٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ٧٩) وقال: رواه أبو يعلى والبزار إلاّ أنه قال: شرب لبناً. والطبراني في الأوسط ورجال أبي يعلى والبزار رجال الصحيح.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/ ٢٤٢٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ٨١) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/ ١٧٧٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ٨٣) وقال: رواه أبو يعلى رجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٧/ ١٤١)، أبي داود في السُّنن (الأشربة ب ٢٢)، أحمد في المسند (٣/ ٢٩٤)، الدارمي في السُّنن (٢/ ١٢٢)، ابن أبي شيبة في المصنَّف (٧/ ٤٩٧)، السيوطي في جمع الجوامع (٩١١٩)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٤٢٩٩)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤١٠٥٥)، الألباني في إرواء الغليل (١/ ٨١)، ابن حجر في فتح الباري (١٠/ ٧٠).

عربي عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الذي يشرب في آنية الذهب والفضة إنما يُجَرْجِرُ في بطنه نار جهنم»(١).

٨٤٧ ـ باب تحريم الخمر

١٥٢٣ ـ حدّثنا محمد بن منصور الطوسي حدّثنا روح حدّثنا سعيد بن عبيد الله الجُبيري قال: سمعت بكر بن عبد الله المزني عن /أنس بن مالك قال: [١٤٠/أ]

نزل تحريم الخمر فدخلت على ناس من أصحابي وهي بين أيديهم فضربتها برجلي ثم قلت: انطلقوا إلى رسول الله ﷺ فقد نزل تحريم الخمر(٢). فذكره.

٨٤٨ ـ باب ما نُهِيَ عنه من الأوعية

١٥٢٤ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن الأشعث بن عمير العبدي عن أبيه قال: أتى النبي ﷺ وفد عبد القيس فلما أرادوا الانصراف قالوا: قد حفظتم عن رسول الله ﷺ كل شيء سمعتوه منه فاسألوه عن النبيذ فأتوه فقالوا: يا رسول الله إنّا في أرض وخمة لا يصلحنا فيها إلاّ الشراب. قال:

«وما شرابكم»؟

قالوا: النبيذ. قال:

«في أيّ شيء شربتموه»؟

قالوا: في النقير. فقال:

«لا تشربوا في النقير».

فخرجوا من عنده قالوا: والله لا يصالحنا قومنا على هذا فرجعوا فسألوا. فقال لهم مثل ذلك. فقال:

«لا تشربوا في النقير فيضرب الرجل منكم ابن عمّه ضربة لا يزال منها أعرج إلى يوم القيامة».

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٧١١/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٦/٥) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الثلاثة وفيه محمد بن يحيى بن أبي سمينة وثّقه أبو حاتم وابن حبّان وغيرهما وفيه كلام لا يضرّ. وبقية رجاله ثقات. قلت: سليم بن مسلم المكّي ضعيف.

(٢) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١٤٥٧/٧) بأتمّ مما هنا. ولم أوفّق في الوقوف عليه في بابه بمجمع الزوائد.

قال: فضحكوا. فقال:

«لأيّ شيء تضحكـــــــون»؟

قالوا: يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد شربنا في نقير لنا فقام بعضنا إلى بعض فضرب [هذا](١) ضربة هو أعرج منها إلى يوم القيامة(٢).

١٥٢٥ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا وهب بن جرير حدّثنا أبي قال: سمعت يعلى بن حكيم يحدّث عن صُهَيْرَةَ بنت جَيْفَرَ عن صفية قالت: حرّم رسول الله ﷺ نَبِيذَ الجَرِّ(٣).

١٥٢٦ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السامي حدّثنا سكين حدّثنا حوشب بن عقيل عن غَنِيَّة بنت الرضي(٤) قالت(٥):

دخلت على أمّ المؤمنين عائشة [في نسوة من عبد القيس](٦) فسألتها عن النبيذ قالت: لا نفعكنّ الله يا عبد القيس [بالنبيذ](٦) نهى رسول الله ﷺ عن الحنتم والدُّبَّاءِ والنقير. [قالت](٦): ولكن اشربن في الأَدَم كلها أو مَا أَوْكَيْتُنَّ أَوْ عَلَّقْتُنَّ(٧).

١٥٢٧ ـ حدّثنا أبو سعيد حدّثنا يحيىٰ بن سعيد عن سعيد قال حدّثني

---

(١) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٨٥١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٦٠) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وأشعث بن عمير لم أعرفه وفيه: عطاء بن السائب وقد اختلط.

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧١١٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٥٩) بنحوه وقال: رواه أحمد والطبراني وأبو يعلى وصهيرة لم يروِ عنها غير: يعلى بن حكيم فيما وقفت عليه. وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: صهيرة (ضميرة) لم أرَ فيها جرحاً. وذكرها ابن حجر في تعجيل المنفعة ص ٥٥٨. وقال: لا تعرف. غير أن الحسين ذكر الرواة عنها كما هنا. وأطراف الحديث عند: أبي داود في السُّنن (٣٦٩١)، أحمد في المسند (٦/٣٣٧)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٧/٤٨٦).

(٤) جاء في الأصل: غتبة بن قصيّ والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٥) في الأصل (قال) والتصويب من المسند.

(٦) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٧) في إسناده غنية بنت الرضي ولم أجد لها ترجمة. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٤٥٠). ولم أقف عليه في مجمع الزوائد في بابه. والله أعلم. وأطرافه عند: النسائي في المجتبى (٨/٣٠٣)، أحمد في المسند (٢/٥٦)، الطبراني في الكبير (١٨/٢٠٢)، (١٨/١٨)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٧/٤٧٨)، الطحاوي في معاني الآثار (٤/٢٢٥)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٨/٣٠٩).

سلمة بن كهيل قال: سمعت أبا الحكم قال:

سُئِلَ ابن عمر رضي الله عنه عن نبيذ الجرّ فقال: سمعت عمر رضي الله عنه يحدّث عن رسول الله ﷺ نهى عن الدُّبَّاءِ والجرّ[1].

قلت: ذِكْر الجرّ لم أره عند أحد منهم.

١٥٢٨ ـ حدّثنا أحمد حدّثنا أبو داود قال أنبأنا شُعبة عن قتادة قال: سألت أنساً عن نبيذ الجرّ.

فقال: لم أسمع من النبي ﷺ [فيه][2] شيئاً.

فكان أنس يكرهه[3].

١٥٢٩ ـ حدّثنا عبيد الله حدّثني حرمي حدّثنا شُعبة فذكره باختصار[4].

٨٤٩ ـ بـاب النّهي عن الشرب في سقاء من جلدين

١٥٣٠ ـ حدّثنا زهير حدّثنا علي بن الحسن بن شقيق أخبرنا ابن المبارك أخبرنا حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس قال: نهى [١٤٠/ب] رسول الله ﷺ عن النَّقير /فذكره إلى أن قال:

«لا تشربوا إلاّ في إناءٍ»[5].

فصنعوا جلود الإبل وجعلوا لها أعناقاً من جلود الغنم فبلغه ذلك. فقال:

«لا تشربوا إلاّ فيما أعلاه منه»[6].

---

(١) إسناده حسن. ولم أُوفّق في العثور عليه في مسند أبي يعلى ولا في مجمع الزوائد للهيثمي. وأبو سعيد هو عبيد الله بن عمر القواريري، وسعيد هو ابن مسروق. وأبو الحكم هو عبد الرحمن بن أبي نُعم وهو صدوق عابد قاله ابن حجر في تقريب التهذيب.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٣٢٤١/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦١/٥) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

(٤) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٣١٤٥/٥). راجع التعليق على إسناد سابقه.

(٥) في الأصل: (وكاء) والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٦) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٧٣٠/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٠/٥) وقال: قلت: في الصحيح طرف من أوله. رواه أحمد وأبو يعلى وفيه: حسين بن عبد الله بن عبيد الله وهو متروك. ضعّفه الجمهور وحكي عن ابن معين في رواية أنه لا بأس به يكتب حديثه. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢٨٧/١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤١٠٨٣).

٨٥٠ ـ بـاب الانتباذ في الأوعية

١٥٣١ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يعقوب بن إبراهيم حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدّثني يحيىٰ بن الحارث الجابر عن عبد الوارث مولى أنس عن عمرو بن عامر عن أنس قال:

نهى رسول الله ﷺ عن زيارة القبور وعن لحوم الأضاحي بعد ثلاث وعن النبيذ في الدُّبَّاءِ والحَنْتَمِ والمُزَفَّتِ قال: ثم قال رسول الله ﷺ بعد ثلاث:

«إني كنت نهيتكم عن ثلاث ثم بدا لي فيهم: نهيتكم عن زيارة القبور ثم بدا لي أنه تُرِقّ القلب وتُدْمِعُ العين وتُذَكِّرُ الآخرة فزوروها ولا تقولوا هُجراً. ونهيتكم عن لحوم الأضاحي أن تأكلوها فوق ثلاث ليالي ثم بدا لي أن الناس يقون أُدُمَهمْ ويتحفون ضيفهم ويحبسون لغائِبِهم فأمسكوا ما شئتم. ونَهَيْتُكُمْ عن النبيذ في هذه الأوعية فاشربوا فيما شئتم ولا تشربوا مُسكِراً مَن شاء أوكى سِقَاهُ على إثم»[1].

١٥٣٢ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا عبد الرحيم بن سلمان عن يحيىٰ فذكرَ نحوه[2].

١٥٣٣ ـ حدّثنا أبو همّام الوليد بن شجاع حدّثنا عبد الرحيم فذكره[3].

١٥٣٤ ـ حدّثنا وهب بن بقية أخبرنا خالد عن خالد عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ:

أنه تكلّم بعدما قال لعبد القيس في الظروف ما قال. قال: فقال:

---

(١) إسناده ليّن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٧٠٧/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٥/٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار باختصار وفيه يحيىٰ بن عبد الله الجابر وقد ضعّفه الجمهور وقال أحمد: لا بأس به بقية رجاله ثقات. قلت: يحيىٰ بن عبد الله بن الحارث الجابر ليّن الحديث قاله ابن حجر في تقريب التهذيب. وأطراف الحديث عند: النسائي في المجتبى (الأضاحي ب ٣٦، الأشربة ب ٣٩)، أحمد في المسند (١/ ١٤٥، ٣٥٥، ٤٥٢)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٧٧/٤)، الحاكم في المستدرك (١/ ٣٧٥)، عبد الرزّاق في المصنّف (٦٧٠٨)، الطبراني في الكبير (٢/ ٤، ٩٠)، (٥/ ٨٢)، (١٢/ ٣٢٠)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١٠/ ٣٦٠)، معاني الآثار للطحاوي (٤/ ١٨٥).

(٢) إسناده ليّن كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/ ٣٧٠٥). وراجع التعليق والأطراف في الذي قبله.

(٣) إسناده ليّن كسابقيه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/ ٣٧٠٦). وراجع التعليق والأطراف في الحديث رقم (١٥٣١).

«اشربوا ما بدا لكم كل امْرِىءٍ حَسيبُ نَفْسِهِ»[١].

١٥٣٥ ـ حدّثنا محمد بن مرزوق حدّثنا روح بن عبادة حدّثنا الحجّاج بن حسان التيمي حدّثنا المثنى العبدي أبو مبارك أحد بني غنم عن الأشج العَصَريّ:

أنه أتى النبي ﷺ في رفقة من عبد القيس ليزوروه فأقبلوا فلما قَدِموا رفع لهم النبي ﷺ فأناخوا ركابهم وابتدره القوم ولم يلبسوا إلاّ ثياب سفرهم وأقام العَصَريُّ يعقل رِكاب أصحابه وبعيره ثم أخرج ثيابه من عَيْبَتِهِ[٢] وذلك بعين رسول الله ﷺ ثم أقبل إلى النبي ﷺ فسلّم عليه. فقال النبي ﷺ:

«إن فيك لَخُلُقَيْنِ يحبّهما الله ورسوله».

قال: ما هما يا رسول الله؟ قال:

«الأنـــاةُ والحِلْـــمُ».

قال: شيء جُبِلتُ عليه أو شيء أتَخَلَّقُهُ؟ قال:

«لا. بل جُبِلتَ عليه».

قال: الحمد لله. قال:

«يا معشر عبد القيس ما لي أرى وجوهكم قد تغيّرت»؟

[١٤١/أ] قالوا: يا نبيّ الله نحن بأرض وَخِمَةٍ وَكُنَّا نتّخذ من هذه الأنبذة /ما يقطع اللُّحْمان في بطوننا فلما نُهِينا عن الظروف فذلك الذي ترى في وجوهنا. فقال النبي ﷺ:

«إن الظروف لا تحلّ ولا تُحرّم ولكن كل مُسْكِر حرام. وليس أن تجلسوا فتشربون حتى إذا ثَمِلَتِ العروق تفاخرتم فوثب الرجل على ابن عمّه فضربه بالسيف فتركه أعرج».

قال: وهو يومئذ في القوم الأعرج[٣] الذي أصابه ذلك[٤].

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٣٩٩/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٢/٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه: شهر وفيه ضعف وهو حسن الحديث. وبقية رجال أحمد رجال الصحيح. قلت: خالد الأول هو خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الواسطي. وخالد الثاني هو خالد بن مهران الحذّاء وهما ثقتان.

(٢) وعاء من أدم يكون فيها المتاع.

(٣) ليست هذه الكلمة في مجمع الزوائد.

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٨٤٩/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

قلت: عند النسائي بعضه.

٨٥١ ـ بـاب ما أسْكَرَ كثيره فقليله حرام

١٥٣٦ ـ حدّثنا عثمان [حدّثنا][١] ابن إدريس عن المختار بن فلفل قال: سألت أنس بن مالك عن الأشربة فقال:

نهى رسول الله ﷺ عن الظروف المُزَفَّتَةِ. وقال:

«كل مُسكِر حرام».

قال: [قلت له][٢]: صدقت. السُّكْر حرام إنما أشرب الشربة والشربتين على أثر الطعام.

قال: فقال [لي][٣]:

«ما أسكر كثيره فقليله حرام».

[قال][٣]: ثم حُرِّمت الخمر وهي من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والذّرة وما خَمَّرْتَ من ذلك فهو الخمر[٤].

= (٥/٦٣: ٦٤) وقال: رواه أبو يعلى وفيه المثنى بن ماري أبو المنازل ذكره ابن أبي حاتم ولم يضعّفه ولم يوثّقه وبقية رجاله ثقات. قلت: المثنى العبدي بن مازن لم يجرحه أحد وذكره ابن حبّان في الثقات. والحجّاج بن حسّان صدوق قاله الذهبي في الكاشف. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (الإيمان ٢٥، ٢٦)، الترمذي في الجامع الصحيح (٢٠١١)، أبي داود في السُّنن (٥٢٢٥)، ابن ماجة في السُّنن (٤١٨٧)، أحمد في المسند (٢٣/٣)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١٠٢/٧)، الخطيب في تاريخ بغداد (١٩٦/٣)، الطبراني في الكبير (٢٣٠/١٢)، ابن سعد في الطبقات (٤٠٧/٥)، ابن حجر في الفتح (٨٥/٨، ٤٥٩/١٠)، البغوي في شرح السُّنَّة (١٧٦/١٣)، ابن كثير في البداية والنهاية (٤٧/٥).

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى وبين الأستاذ المحقّق أنه استدركه من مسند أحمد لضبط السياق وإيضاح المعنى.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٩٦٦/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٦/٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى... والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٢٠٥/٥)، مسلم في الصحيح (الأشربة ب ٦ رقم ٦٤، ب ٧ رقم ٧٠، ٧٣، ٧٤)، الترمذي في الجامع الصحيح (١٨٦٤)، النسائي في المجتبى (٢٩٧/٨: ٣٠٠)، أبي داود في السُّنن (٣٦٨٧)، ابن ماجة في السُّنن (٣٣٨٧)، أحمد في المسند (٢٧٤/١)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٧٧/٤)، الطبراني في الكبير (١٩٣/١٠)، ابن حجر في الفتح (٦٢/٨)، البغوي =

٨٥٢ ـ بـــاب في الطِّـــلاء

١٥٣٧ ـ حدّثنا عبد الأعلى حدّثنا وكيع عن جعفر بن برقان عن فرات بن سليمان عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«أول ما يُكْفَأُ الإسلام كما يُكْفَأُ الإناءُ في شراب يقال له: الطِّلاء»(١).

٨٥٣ ـ بـــاب في شارب الخمر(*)

١٥٣٨ ـ حدّثنا الحكم بن موسى حدّثنا هقل عن المثنى عن أبي الزبير عن شهر بن حوشب عن عِياض بن غنم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَن شرب الخمر لم تُقبَل له صلاة أربعين يوماً فإن مات فإلى النار فإن تاب قَبِلَ الله منه فإن شربها الثانية لم تُقبَل له صلاة أربعين يوماً فإن مات فإلى النار فإن تاب قَبِلَ الله منه فإن شربها الثالثة أو الرابعة كان حقّاً على الله أن يسقيه من ردعة الخبال».

فقيل: يا رسول الله. وما ردعة الخبال؟ قال:

«عُصارة أهل النار»(٢).

١٥٣٩ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر حدّثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن حنش

= في شرح السُّنّة (١٠/٦٨)، ابن حجر في المطالب العالية (١٧٨٤، ١٧٨٥، ١٧٩٩)، عبد الرزّاق في المصنّف (٥٩٥٩)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٧/٤٥٨)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢/٣١٨).

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤٧٣١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٥٦) وقال: رواه أبو يعلى وفيه فرات بن سليمان قال أحمد ثقة وذكره ابن عدي وقال: لم أرَ أحداً صرّح بضعفه وأرجو أنه لا بأس به وبقية رجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٧٩٤) وعزاه لأحمد وابن منيع وأبي يعلى.

(*) جاء بحذاء هذا الباب بهامش المخطوط حديث غير واضح متقطّع المداد رديء التصوير بغير خط الناسخ لم أتبيّن منه غير كلمة في أوله أشبه ما تكون (حدّثنا)، مما يفيد أنه حديث والله أعلم.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٨٢٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٧٠) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وفيه المثنى بن الصباح وهو متروك وقد وثّقه أبو محصن حصين بن نمير والجمهور على ضعفه. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢/٣٥)، الطبراني في الكبير (١٢/٣٩١)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢/٣٢٢)، البغوي في شرح السُّنّة (١١/٣٥٧)، ابن الجوزي في الموضوعات (٣/٤١).

عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن شرب شراباً حتى يذهب بعقله الذي أعطاه الله فقد أتى باباً من أبواب الكبائر»(١).

١٥٤٠ ـ حدّثنا هارون بن معروف حدّثنا أبو عبد الرحمن حدّثنا ابن لهيعة حدَّثني ابن هبيرة قال: سمعت شيخاً يحدّث أبا تميم أنه سمع قيس بن سعد بن عبادة وهو على مصر يقول:

إنَّ رسول الله ﷺ قال:

«مَن كذب عليَّ كذبة متعمّداً فليتبوّأ بيتاً من جهنم ـ أو مضجعاً من جهنم ـ ألا ومَن شرب الخمر أتى يوم القيامة عَطِشاً(٢) وكل مُسكِر حرام(٣). وإيّاكم والغبيراء»(٤).

وسمعت عبد الله بن عمر /يقول مثل ذلك فلم يختلفا إلّا في: «مضجع» أَوْ «بيت». [١٤١/ب]

١٥٤١ ـ حدّثنا محمد بن بشّار حدّثنا أبو عامر حدّثنا أيوب بن ثابت عن

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٣٤٨/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٠/٥) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وفيه حسين بن قيس الرحبي وهو ضعيف. قلت: حسين الرحبي هو حنش وحنش لقب له. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٧٩٣) وعزاه لأبي يعلى. وأطرافه عند: ابن عبد البرّ في التمهيد (٧٧/٥)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣٢٣/٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٣٣١٢).

(٢) في الأصل: (عطشاناً) وما أثبته من مسند أبي يعلى.

(٣) كذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى: (خمر)، وفي مجمع الزوائد (كل مُسْكِر حرام).

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٤٣٦/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٤/١) وقال: رواه أحمد وفيه ابن لهيعة ورجل لم يُسَمّ. وذكره في مجمع الزوائد (٧٠/٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه راوٍ لم يُسَمّ. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٣٨/١)، مسلم في الصحيح (المقدمة ٤٠٣)، ابن ماجة في السُّنن (٣، ٤)، ابن ماجة في السُّنن (٣٠، ٣٢)، أبي داود في السُّنن (علم ٤)، الترمذي في الجامع الصحيح (فتنة ٧٠، علم ٨، ١٣)، أحمد في المسند (٧٨/١)، الدارمي في السُّنن (٧٦/١، ٧٧)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٢٧٦/٣)، الحاكم في المستدرك (٧٧/١، ١٠٢)، الطبراني في الكبير (٧٣/١)، الحميدي في المسند (١١٦٦)، البغوي في شرح السُّنّة (٢٥٣/١)، المنذري في الترغيب (١١١/١)، ابن حجر في المطالب (٢٠٨٣)، ابن الجوزي في الموضوعات (٥٥/١، ٥٦، ٥٨، ٥٩، ٦٠).

خالد بن كيسان قال: سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ:

«مَن شرب خمراً فسكر لم تُقبَل له صلاة أربعين يوماً فإن مات منها دخل النار»(١).

قلت: هو في النسائي:

«فإن مات مات كافراً»(٢).

٨٥٤ ـ بــاب في مُدْمِن الخمر

١٥٤٢ ـ حدّثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري حدّثنا معتمر قال: قرأت على فضيل عن أبي حريز عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يدخل الجنة مُدمِن خمر ولا مؤمن بسحر ولا قاطع ومَن مات وهو يشرب الخمر سقاه الله من الغُوطَةِ وهو مَاءٌ يسيل من فُرُوج المومسات يُؤذِي ريحه [مَن](*) في النار»(٣).

٨٥٥ ـ بــاب النبيذ شراب مَن لا يؤمن

١٥٤٣ ـ حدّثنا مجاهد بن موسى حدّثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن

---

(١) إسناده ليّن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩/٥٦٠٧). ولم يذكره الهيثمي في مجمع الزوائد في هذا الباب. قلت: أيوب بن ثابت ليّن الحديث قاله ابن حجر في التقريب. وخالد بن كيسان حسن الحديث ذكره البخاري في التاريخ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكتا عنه ووثّقه ابن حبّان.

(٢) النسائي في المجتبى (الأشربة ٨/٣٧١).

(*) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل.

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٢٤٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٧٤) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أحمد وأبي يعلى ثقات. قلت: حسن بن عبد الله بن الحسين أبو حريز صدوق يخطىء قاله ابن حجر في التقريب. وأطراف الحديث عند: ابن ماجة في السُّنن (٣٣٧٦)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣/٢٥٤)، ابن حجر في فتح الباري (١٠/٤١٥)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٩/٢٥٤)، الخطيب في تاريخ بغداد (١١/١٧)، العجلوني في كشف الخفاء (٢/٥٢٩)، الطبراني في الكبير (١١/٩٩)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٣٨١)، الألباني في الصحيحة (٦٧٨)، السيوطي في الدرّ المنثور (٦/٦٥)، المتقي الهندي في كنز العمّال (١٣١٩٩).

موسى بن سليمان عن القاسم بن مخيمرة عن أبي موسى قال:
تَحَيَّنْتُ فِطْرَ النبي ﷺ فأتيته بنبيذ جَرٍّ فلما أدناه إلى فيه إذا هو يَنِشُّ(*) فقال:
«اضرب بهذا الحائط فإن هذا شراب مَن لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر»(١).

(*) أي يغلي.
(١) في إسناده الوليد بن مسلم وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٢٥٩/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦١/٥) وقال: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني كلاهما باختصار. وفيه: موسى بن سليمان بن موسى وثّقه أبو حاتم وبقية رجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٧٦٥) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أبي داود في السُّنن (٣٧١٦)، النسائي في المجتبى (الأشربة ب ٢٥)، ابن ماجة في السُّنن (٣٤٠٩)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٣٠٣/٨)، الدارقطني في السُّنن (٢٥٢/٤)، ابن حبّان في المجروحين (١١٩/١)، الخطيب في التاريخ (١٠٩/١٠)، أبي نعيم في حلية الأولياء (١٩٧/٢)، ابن عديّ في الكامل (١١٩/٣) المتقي الهندي في كنز العمّال (١٣٣٠٢).

٤٦ ـ كتاب اللباس

٨٥٦ ـ باب ما يقول إذا استجدّ ثوباً

١٥٤٤ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله بن عمّار حدّثنا المعافى بن عمران عن مختار التمار عن أبي مطر البصري قال:

كنت مع علي فانتهينا إلى سوق الكبير فتوسّم شيخاً[1] منهم فقال:

يا شيخ أحسِن بيعتي في قميص بثلاثة دراهم.

قال: نعم يا أمير المؤمنين فلما عرفه لم يشترِ منه شيئاً وأتى غلاماً حدثاً فاشترى منه قميصاً بثلاثة دراهم فلبسه من الرصغين إلى الكعبين يقول في لباسه:

«الحمد لله الذي رزقني من الرِّياش ما أتجمّل به في الناس وأواري به عورتي».

فقال المسلمون شيئاً تحدثه عن نفسك أو عن النبي ﷺ؟

قال: سمعت النبي ﷺ يقول ذلك إذا لبس ثوباً[2].

١٥٤٥ ـ حدّثنا عبد الله بن عثمان بن عمر حدّثنا شيخ من أهل الكوفة يقال له

---

(١) في الأصل: (شيخ) وهو لحن.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٢٩٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١١٨: ١١٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى... وفيه المختار بن نافع وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/١٥٨)، وابن ماجة في السُّنن (٣٥٥٧)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٤٣٧٣)، ابن كثير في البداية والنهاية (٨/٤)، وفي التفسير (٣/٣٩٦)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٥/١٠١)، ابن حجر في فتح الباري (١٠/٣٠٣)، السيوطي في الدرّ المنثور (٤/١٦٢).

أبو المحياة التيمي حدّثني أبو مطر فذكر نحوه إلاّ أنه قال:

كان النبي ﷺ إذا لبس ثوباً جديداً قال هكذا[١].

٨٥٧ ـ باب لبس السراويل

١٥٤٦ ـ حدّثنا عبّاد بن موسى حدّثنا يوسف بن زياد حدّثنا عبد الرحمن بن زياد عن الأغرّ بن مسلم ويكنى أبا مسلم عن أبي هريرة قال:

دخلت يوماً السوق مع رسول الله ﷺ فجلس إلى البزّازين فاشترى سراويلاً بأربعة دراهم. /وكان لأهل السوق وزّان يَزِن فقال له رسول الله ﷺ:

«اتَّزِنْ وَأَرْجِحْ».

فقال الوزّان: إن هذه لكلمة ما سمعتها من أحد.

فقال أبو هريرة: فقلت له كفى بك من الرهق والجفاء في دينك أن لا تعرف نبيّك.

فطرح الميزان ووثب إلى يد رسول الله ﷺ يريد أن يقبّلها فَحَذَفَ رسول الله ﷺ يده منه فقال:

«ما هذا؟! إنما يفعل هذا الأعاجم بملوكها ولست بملك إنما أنا رجل منكم».

فوزن وأرجح فأخذ رسول الله ﷺ السراويل.

قال أبو هريرة: فذهبت لأحمله عنه فقال:

«صاحب الشيء أحقّ بشيئه أن يحمله إلاّ أن يكون ضعيفاً يعجز عنه فيعينه أخوه المسلم».

قال: قلت: يا رسول الله وإنك لتلبس السراويل؟.

قال:

«أجل في السفر والحضر وبالليل والنهار فإني أُمرت بالسّتر فلم أجد شيئاً أستر منه»[٢].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٣٢٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١١٨ : ١١٩) بنحوه. قلت: أبو مطر مجهول. قال ابن حجر في التقريب: شيخ لحجّاج بن أرطأة مجهول. وراجع أطراف الحديث في الذي قبله.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦١٦٢/١١). وذكره الهيثمي في مجمع =

٤٧ ـ كتاب الزينة

٨٥٨ ـ باب إظهار النِّعَم

١٥٤٧ ـ حدّثنا عثمان بن أبي شيبة حدّثنا عمران بن أبي ليلى عن أبيه عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله جميل يحبّ الجمال ويحبّ أن يرى أثر[1] نعمته على عبده»[2].

١٥٤٨ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا إسحاق بن منصور عن أبي رجاء

= الزوائد (٥/١٢١: ١٢٢) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه يوسف بن زياد البصري وهو ضعيف. قلت: وعبد الرحمن بن زياد الإفريقي ضعيف أيضاً. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٢/١٤١)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٦/٣٧١)، الشوكاني في الفوائد المجموعة (١٩٠)، الذهبي في الميزان (٤٨٦٦)، ابن حبّان في المجروحين (٢/٥١)، الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (١/١٢٦).

(١) هذه الكلمة ليست في المسند وأحسبها سقطت من الطباعة.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/١٠٥٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١٣٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عطية العوفي وهو ضعيف وقد وثّق. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢١٧٠) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (الإيمان ١٤٧)، أحمد في المسند (٤/١٣٣)، الحاكم في المستدرك (١/٢٦)، الطبراني في الكبير (٨/٢٤٠)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٥١٠٨)، البغوي في شرح السُّنّة (١٣/١٦٥)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٦/٤٩٨)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٧١٦٥)، السيوطي في جمع الجوامع (٤٧٧٧)، القرطبي في التفسير (١/٢٩٦)، ابن كثير في التفسير (٦/٢٦٩)، الألباني في الصحيحة (١/٢١١)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣/٧٩)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣/٥٦٧)، ابن حجر في الفتح (١٠/٢٦٠)، أبي عوانة في المسند (١/٣١)، الذهبي في الميزان (١١٠٠)، ابن الجوزي في العِلَل المتناهية (٢/١٩٨)، ابن عديّ في الكامل (٥/١٩٢٩).

الخراساني عن(١) عبد الله بن واقد عن محمد بن واقد قال:

رأيت على البراء خاتماً من ذهب فقيل له من أجْلِهِ.

قال: قَسَمَ رسول الله ﷺ ففضل هذا الخاتم فقال:

«مَن ترون أحقّ بهذا»؟

ثـم قـال:

«ادْنُ يا بَـراءُ».

فألبسني في أصبعي. وقال:

«البس ما كساك الله ورسوله»(٢).

١٥٤٩ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يزيد بن هارون حدّثنا ابن عون عن عمرو بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن عبد الله بن مسعود قال:

كنت لا أحجب عن ثلاث ـ أو لا أحبس عن ثلاث ـ: عن النجوى. وعن كذا. وعن كذا.

قال عبد الله: نَسِيَ عمّي واحدة. ونسيت أنا أخرى. وبقيت هذه فأتيته وعنده مالك الرَّهَاوِيّ فأدركت من آخر حديثهم وهو يقول:

يا رسول الله إنّي امْرُؤٌ قُسِمَ لي من الجِمَالِ ما ترى فما أحبّ أن أحداً فَضَلَني بشراكين فما فوقهما أفمن البغي هو؟ قال:

«لا ولكن البغي مَن سَفِهَ الحق وغَمَصَ النَّاس»(٣).

٨٥٩ ـ بـاب لبس المصبوغ

١٥٥٠ ـ حدّثنا مصعب بن عبد الله الزبيري حدّثنا أبي عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر عن أبيه قال:

رأيت رسول الله ﷺ وعليه ثوبان مصبوغان بالزعفران: رداء وعمامة(٤).

---

(١) جاء بعده: (عن أسماء بن) وهو زيادة في الإسناد حدثت سهواً من الناسخ والله أعلم.

(٢) إسناده ليّن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٧٠٨/٣). قلت: في إسناده محمد بن مالك الجوزجاني وهو ليّن الحديث قاله الذهبي في الكشّاف.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٢٩١/٩). ولم أُوفّق في العثور عليه في مجمع الزوائد بهذا اللفظ.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٧٨٨/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٩/٥) وعزاه لأبي يعلى وقال: وفيه: عبد الله بن مصعب الزبيري ضعّفه ابن معين. قلت: وجاء =

٨٦٠ - بـاب في الخـاتم

[١٤٢/ب] ١٥٥١ - /حدّثنا عثمان بن أبي شيبة حدّثنا طلحة بن يحيى عن يونس عن ابن شهاب عن أنس:

أن رسول الله ﷺ لبس خاتماً من فضة في يمينه[١].

١٥٥٢ - حدّثنا أبو خيثمة زهير بن حرب حدّثنا ابن أبي أُويس حدّثني سليمان بن بلال عن يونس بن يزيد فذكر نحوه[٢].

١٥٥٣ - حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدّثنا محمد بن عيسى الطبّاع عن عباد بن العوّام عن سعيد عن قتادة عن أنس. فذكر نحوه[٣].

٨٦١ - بـاب في خـاتم الذهب

١٥٥٤ - حدّثنا زهير حدّثنا أحوص بن جَوَّاب الضَّبِّيّ حدّثنا عمّار بن زُرَيْق عن سليمان الأعمش عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال:

نهى رسول الله ﷺ عن خواتيم الذهب. والقسيَّةِ. والمِيثَرةِ الحمراء والمُشْبَعَةِ من المُعَصْفَرِ. فذكره[٤].

٨٦٢ - بـاب تغطية خاتم المرأة

١٥٥٥ - حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال:

كانت المرأة [من النساء الأولى][٥] تتّخذ لِكُمِّ درعها أَزْرَاراً[٦] تجعله في

= في مجمع الزوائد بدل الزبيري الزهري وهو تحريف طباعة والله أعلم.

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى بأتمّ مما هنا برقم (٦/٣٥٨٤). ولم أُوفّق في العثور على الحديث في مجمع الزوائد للهيثمي. وطلحة بن يحيى صدوق.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى بأتمّ مما هنا برقم (٦/٣٥٣٦). ولم أُوفّق في العثور على الحديث في مجمع الزوائد للهيثمي.

(٣) إسناده صحيح. ولم أقف على هذا الحديث في مسند أبي يعلى ولعلّه في مسنده الكبير والله أعلم. ولم أقف عليه أيضاً في مجمع الزوائد للهيثمي.

(٤) رجاله ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٧٢٤) بغير هذا الإسناد فإسناده فيه: ... عن عمّار بن رزيق عن محمد بن عبد الرحمن عن عبد الكريم عن مجاهد عن ابن عباس قال: ... وهو إسناد ضعيف لضعف محمد بن عبد الرحمن، عبد الكريم بن أبي المخارق. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١٤٦) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

(٥) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٦) في الأصل: (إزار) وفي مجمع الزوائد (إزاراً). والتصويب من المطالب العالية.

أصبعها تغطّي به الخاتم[١].

٨٦٣ ـ بـاب في الكحل والانتعال والتيمّن وما يقول إذا نظـر في المـرآة

١٥٥٦ ـ حدّثنا عمرو بن حصين حدّثنا يحيىٰ بن العلاء عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال:

كان رسول الله ﷺ إذا نظر في المرآة قال:

«الحمد لله الذي حَسَّنَ خَلْقِي وخُلُقي وَزَانَ مِنِّي مَا شَانَ من غيري».

وإذا اكتحل جعل في كل عين اثنين وواحداً[٢] بينهما.

وكان إذا لبس نعليه بدأ باليمين وإذا خلع خلع اليسرى.

وكان إذا دخل المسجد أدخل رجله اليمنى.

وكان يحبّ التيمّن في كل شيء أخذاً[٣] وعطاءً[٤].

٨٦٤ ـ بـاب في الخضـاب

١٥٥٧ ـ حـدّثنا الجرّاح بن مخلد حدّثنـا إسماعيـل بن عبد الحميـد بن عبد الرحمن العجلي حدّثنا علي بن أبي سارة عن ثابت عن أنس:

أن رجلاً دخل على النبي ﷺ أبيض الرأس واللحية فقال:

«ألسـت مُسْـلِماً»؟

---

(١) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٦٩٨٩/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٥/٥) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٢٢٢) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) جاءت الكلمة في الأصل: (وواحد) وهو سهو.

(٣) في الأصل: (أخذ) وهو سهو.

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٦١١/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٠/٥: ١٧١) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: عمرو بن حصين وهو متروك. قلت: ويحيىٰ بن العلاء متروك أيضاً. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥٦٨) وعزاه لأبي يعلى ثم قال: فيه ضعف جداً. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (٣٨٢/١٠)، الزبيدي في الإتحاف (١١٣/٥)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٥٠٩٨)، ابن السني في عمل اليوم والليلة (١٦١).

قال: بلى. قال:
«فَاخْتَضِبْ»[(١)].

١٥٥٨ - حدّثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدّثنا الحسن بن دعامة حدّثنا عمر بن شريك عن أبيه عن أنس أن النبي ﷺ قال:
«اختضبوا بالحِنَّاء فإنه طيّب الرّيح يُسَكِّنُ الدَّوْخَةَ»[(٢)].

قال أبو يعلى: [لا أدري][(*)] شريك هذا هو ابن أبي نَمِر أمْ لا؟

١٥٥٩ - حدّثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحرّاني حدّثنا محمد بن سلمة حدّثنا هشام عن ابن سيرين قال: سُئِلَ أنس عن خِضاب رسول الله ﷺ فقال: إنَّ رسول الله ﷺ لم يكن شابَ إلّا يسيراً. ولكنَّ أبا بكر وعمر خضبا بالحِنَّاءِ والكَتَم.

قال: وجاء أبو بكر بأبيه [أبي قحافة][(٣)] إلى رسول الله ﷺ يوم فتح مكة فقال رسول الله ﷺ لأبي بكر:
[١٤٣/أ] «لو أَقْرَرْتَ الشَّيْخَ /في بيته لأتَيْنَاهُ».

لكرامة أبي بكر. قال: فأسلم ورأسه ولحيته كَالثَّغَامَةِ. قال: فقال رسول الله ﷺ:
«غيّروهما وجنّبوه السواد»[(٤)].

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٤٩٤/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٠/٥) وقال: رواه أبو يعلى وفيه علي بن أبي سارة وهو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٢١٠) وعزاه لأبي يعلى.
(*) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.
(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٦٢١/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٠/٥) وقال: رواه أبو يعلى من طريق الحسن بن دعامة عن عمر بن شريك قال الذهبي: مجهولان. قلت: راجع الميزان. والمغني للذهبي. واللسان لابن حجر. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٢١١) وعزاه لأبي يعلى.
(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.
(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٨٣١/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٩/٥ : ١٦٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار باختصار وفي الصحيح طرف منه. ورجال أحمد رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١٦٠/٣)، الحاكم في المستدرك (٢٤٤/٣)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٤٧٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٣٦/٢)، الألباني في الصحيحة (٤٩٦).

قلت: سؤاله عن خضاب النبي ﷺ في الصحيح.

٨٦٥ ـ بـاب النّهي عن الذهب والحرير وغير ذلك

١٥٦٠ ـ حدّثنا عمرو الناقد حدّثنا معمر بن سليمان الرقي حدّثنا خصيف عن مجاهد عن عائشة قالت:

نهى رسول الله ﷺ عن لبس الحرير والذهب والشُّربِ في آنية الذهب[١] والفضة وعن الميثرة الحمراء.

قالت عائشة: قلت يا رسول الله شيء دقيق[٢] من الذهب يربط به المَسَكُ. قال:

«اجعليه فِضَّة وصفِّريه بشيء من زعفران»[٣].

١٥٦١ ـ حدّثنا داود بن رشيد حدّثنا محمد بن سلمة حدّثنا خصيف عن مجاهد عن عائشة قالت:

لمّا نهى رسول الله ﷺ عن لُبْسِ الذهب قلنا: يا رسول الله أفلا نربط[*] المَسَكَ بالذهب؟ قال:

«أفلا تربطونه بِفِضَّةٍ ثم تلطّخونه بزعفران فيكون مثل الذهب»[٤].

١٥٦٢ ـ حدّثنا هارون حدّثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن هشام بن أبي رُقَيَّة حدّثه قال: سمعت مسلمة بن مخلد وهو قائم على المنبر وهو يقول:

يا أيّها الناس أما لكم في العَصْبِ والكَتَّان ما يُغنيكم عن الحرير؟ وهذا رَجُلٌ فيكم يخبر عن رسول الله ﷺ. قم يا عقبة. فقال عقبة بن عامر وأنا أسمع فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَن كذب عليَّ متعمّداً فليتبوّأ مقعده من النار».

---

(١) ليست في مسند ابي يعلى وأحسبها سقطت من الطباعة والله أعلم.

(٢) كذا في الأصل ومجمع الزوائد. وفي مسند أبي يعلى (ذفيف). ومعناهما واحد أي قليل.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٧٨٩/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٥/٥ : ١٤٦) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى فيه خصيف وفيه ضعف ووثّقه جماعة.

(*) في مجمع الزوائد (نلبس).

(٤) إسناده ضعيف كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٩٥٢/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٧/٥) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. ورواه أبو يعلى أيضاً. قلت: في إسناده خصيف بن عبد الرحمن الجزري وهو صدوق سيء الحفظ خلط بآخره ورُمِيَ بالإرجاء.

وأشهد أني سمعته يقول:

«مَن لبس الحرير في الدنيا حُرِمَهُ أن يلبسه في الآخرة»(١).

٨٦٦ - بــاب في لُبْس المُعَصفر

١٥٦٣ - (كـ) حدّثنا أبو موسى حدّثنا أبو أحمد حدّثنا عبيد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن بن موهب حدّثني عمّي عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال:

راح عثمان بن عفّان رضي الله عنه حاجّاً ومعه عليّ رضي الله عنه فأدخل على محمد بن جعفر امرأته فبات معها حتى أصبح ثم غدا فلحق الناس يهلّل فرآه عثمان بن عفّان رضي الله عنه وعليه ردع العصفر وردع طيبه فانتهره وأفف وقال له عثمان رضي الله عنه: أتلبس المعصفر وقد نهى عنه رسول الله ﷺ.

فقال له عليّ رضي الله عنه:

رسول الله ﷺ لم ينهه ولا إياك إنما نهاني(٢).

١٥٦٤ - حدّثنا إسحاق بن إسماعيل حدّثنا وكيع عن عبد الله بن عبد الرحمن فذكر نحوه(٣).

٨٦٧ - بــاب في جرّ الإزار

١٥٦٥ - حدّثنا الحسن بن حمّاد الكوفي حدّثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن ابن كريب عن أبيه قال:

/ب] كنت أقود ابن عباس في زقاق أبي لهب فقال: /يا كريب بلغنا مكان كذا وكذا؟

قال: أنت عنده الآن.

فقال: حدّثني العباس بن عبد المطّلب قال: بينا أنا مع النبي ﷺ في هذا

(١) رجاله ثقات غير هشام بن أبي رقية وقد وثّقه ابن حبّان. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٧٥١/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٤٤) وقال: رواه أحمد والطبراني في الكبير وأبو يعلى ورجالهم ثقات. وقد ذكرت أطرافه في أماكن متعددة فراجع الفهرست للوقوف عليها.

(٢) إسناده ضعيف. ولم أوفّق في العثور عليه في مسند أبي يعلى. ولا مجمع الزوائد. وفي إسناده عبيد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن بن موهب ضعّفه جماعة ووثّقه غيرهم. وقال ابن حجر في التقريب ليس بالقوي. وعمّه عبد الله بن عبد الرحمن بن موهب مقبول. قاله ابن حجر في المصدر السابق. وأبو أحمد هو محمد بن عبد الله بن الزبير وهو ثقة ثَبْت.

(٣) إسناده ضعيف كسابقه. راجع التعليق على إسناد الحديث السابق.

الموضع إذ أقبل رجل يتبختر بين برديه وينظر إلى عطفيه قد أعجبته نفسه إذ خسف الله به الأرض في هذا الموطن فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة[(١)].

١٥٦٦ ـ حدّثنا هارون بن معروف حدّثنا عبد الله بن وهب قال: حدّثنا عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن أسلم أبي عمران عن هُبَيْب بن مُغْفِل:

أنه رأى محمد بن عُلْبَةَ القرشي يَجُرّ إزارَهُ فنظر إليه هُبَيْبَ بن مُغْفِل فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَن وَطِئَهُ خُيَلاء وَطِئَهُ في النار»[(٢)].

١٥٦٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا معلى بن منصور أخبرني محمد بن مسلم قال: سمعت النميري يحدّث عن أنس بن مالك قال: [قال][(٣)] رسول الله ﷺ:

«بينما رجل ممّن كان قبلكم خرج[(٤)] في بُرْدَيْن فاختال فيهما فأمر الله الأرض فأخذته فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة»[(٥)].

١٥٦٨ ـ حدّثنا هاشم بن الحارث حدّثنا عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن عمر قال:

كساني رسول الله ﷺ حُلّة من حرير من حُلَل السِّيَراء مما أَهْدَى إليه فَيْرُوزُ فلبست الإِزَارَ فَأَغْرَقَنِي عرضاً وطولاً. فسحبت ولبست الرداء فَتَقَنَّعْتُ فيه ثم قال:

«يا عبد الله ارفع الإزَارَ فإن مَا مَسَّ التراب إلى أسفل الكعبين في النار»[(٦)].

---

(١) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٦٩٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١٢٥) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني والبزار بنحوه باختصار وفيه: رشدين بن كريب وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢١٦٥) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/١٥٤٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١٢٤: ١٢٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أحمد رجال الصحيح خلا: أسلم بن أبي عمران وهو ثقة. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣/٤٣٧)، (٤/٢٣٧)، البخاري في التاريخ (٨/٢٥٧)، الخرائطي في مكارم الأخلاق (٣٤).

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) في مسند أبي يعلى: (يخرج).

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٣٠٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١٢٦) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: زياد بن عبد الله النميري وهو ضعيف وقد وثّقه ابن حبّان وقال: يخطىء. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢١٦١) وعزاه لأبي يعلى.

(٦) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/١٧١٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

١٥٦٩ - حدّثنا [أبو همّام الوليد بن شجاع بن الوليد بن بشر السَّكُوني حدّثنا](١) عبد الأعلى بن عبد الأعلى حدّثنا داود بن رياح بن عَبيدة عن أُسِيد بن عبد الرحمن ابن أخي عبد المجيد وهو ابن سودة بنت عبد الرحمن عن [عبد الله](١) بن عمر قال:

لبست ثوباً حريراً فأتيت على رسول الله ﷺ وهو عند حجرة حفصة في ليلة مظلمة فسمع قَعْقَعَةَ الثوب فقال:

«مَن هذا»؟

فقلت: عبد الله بن عمر. قال:

«ارفع ثوبك إن الذي يجرّ ثوبه خيلاء لا ينظر الله إليه».

وكان إزاري تلك الليلة إلى نصف ساقي(٢).

قلت: حديثه في الصحيح وغيره بغير هذا السياق.

٨٦٨ - باب ذيول النساء

١٥٧٠ - حدّثنا سويد بن سعيد حدّثنا معتمر بن سليمان عن حميد عن أنس.

أن النبي ﷺ أقام بعض نسائه وَشَبَر من ذيلها شِبْراً أو شِبْرَيْن وقال:

«لا تَزِدْنَ على هذا»(٣).

= (١٢٣/٥) وقال: له في الصحيح أحاديث بغير هذا السياق. ورواه أحمد وأبو يعلى ببعضه... وفي إسناد أحمد عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات. قلت: وفيه هاشم بن الحارث أبو محمد المروزي. قلت: وفيه: هاشم بن الحارث أبو محمد المروزي وثقه الخطيب البغدادي وابن حبّان. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (اللباس ٤٧)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٢٤٤/٢)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٤٣٦٨)، أحمد في المسند (٩٦/٢).

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) رجاله ثقات غير أُسِيد بن عبد الرحمن قال ابن أبي حاتم في الجرح: لم أرَ ف يه جرحاً ولا تعديلاً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٧٢٢/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٣/٥) بنحوه وراجع تعليقه عليه في الحديث الذي قبله.

(٣) إسناده ضعيف. وفيه حميد وقد عنعن وهو موصوف بالتدليس. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٧٩٦/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٦/٥ : ١٢٧) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. قلت: في إسناده سويد بن سعيد وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب برقم (٢٢٠٢) وعزاه لأبي يعلى.

٤٨ ـ كتاب الطب

٨٦٩ ـ باب إن الله لم يجعل الشفاء في حرام

١٥٧١ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا جرير عن الشيباني عن حسّان بن مخارق قال: قالت أم سلمة:

اشتكت ابنة لي فنبذت لها في تور[١] فدخل النبي ﷺ وهو يَغْلي فقال:

/ «مَا هـذا»؟ [١٤٤/أ]

فقلت: إن ابنتي اشتكت فنبذت لها هذا. فقال:

«إن الله لم يجعل شفاءكم في حرام»[٢].

٨٧٠ ـ باب في القسط الهندي

١٥٧٢ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر فذكر أحاديث بهذه الترجمة فمنها:

وعن جابر قال:

كان عند أم المؤمنين عائشة امرأة معها صبي تقطر مِنخَراه دماً فدخل رسول

---

(١) أي: وعاء. وفي مسند أبي يعلى: كُوز. وهو مثله أيضاً.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٩٦٦/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٦/٥) وقال: رواه أبو يعلى والبزار إلّا أنه قال: في كوز بدل تور. ورجال أبي يعلى رجال الصحيح خلا: حسان بن مخارق وقد وثّقه ابن حبّان. وأطراف الحديث عند: البيهقي في السُّنن الكبرى (٥/١٠)، ابن حجر في الفتح (٨٩/١٠)، في تلخيص الحبير له (٧٤/٤)، العجلوني في كشف الخفا (٢٧٦/١)، السيوطي في جمع الجوامع (٤٩٦١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٨٣١٩)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٣٩٧)، القرطبي في التفسير (٢٣١/٢).

الله ﷺ فقال:

«ما شأنُ هذا الصَّبيِّ»؟

قالت: به العُذْرَةُ. قال:

«ويحكنّ يا معشر النساء لا تقتلنّ أولادكنّ وأيما[١] امرأة كان يصيبها عُذْرَةٌ أوْ وجع برأسه[٢] فلتأخذ قُسْطاً هندياً فلتحكّه ثم لتسعطه».

ثم أمر عائشة ففعل ذلك بالصبي فَبَرَأ[٣].

١٥٧٣ ـ حدّثنا إسحاق حدّثنا جرير عن الأعمش فذكر نحوه[٤].

١٥٧٤ ـ حدّثنا ابن نمير حدّثنا يعلى ومحمد[٥] عن الأعمش فذكر نحوه[٦].

٨٧١ ـ بـــاب ما جاء في أكل الرّطب للحامل

١٥٧٥ ـ حدّثنا شيبان حدّثنا مسرور بن سعيد[٧] التميمي حدّثنا عبد الرحمن الأوزاعي عن عروة بن رُوَيْم عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ:

«أكرموا عمّتكم النخلة فإنها خُلِقَت من الطين الذي خُلِقَ منه آدم وليس من الشجر يلقح غيرها».

وقـال رســـول الله ﷺ:

«أطعِموا نساءكم الْوُلَّدَ الرّطب فإن لم يكن رطب فالتمر وليس من الشجر

---

(١) كذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى: (وأيُّ).

(٢) في الأصل: (برأسها). والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٣) رجـاله رجال الصحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٩١٢/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ٨٩) بنحوه وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجالهم رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٤٠٣) وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة.

(٤) إسناده حسن. والحـديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٠٠٩/٤). وفي إسناده إسحاق بن أبي إسرائيل وهو صدوق تكلم فيه لوقفه في القرآن (التقريب). وراجع تعليق الهيثمي على إسناد الحديث السابق.

(٥) جاءا في الأصل على اسم واحد على هذا النحو (يعلى بن محمد) والتصويب من مسند أبي يعلى. ويعلى هو ابن عبيد الإيادي. ومحمد هو ابن عبيد الطنافسي.

(٦) رجاله رجال الصحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/ ٢٢٨٠). وراجع التعليق على الحديث رقم (١٥٧٢).

(٧) جاء في الأصل: مسروق بن سعد وهو تحريف وراجع كتب الرجال.

أكرم على الله من شجرة نزلت تحتها مريم بنت عمران»[(١)].

٨٧٢ ـ باب في الحِجـامة

١٥٧٦ ـ حدّثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم عن محمد بن القاسم أبي إبراهيم الأسدي عن سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن علي قال: ـ لا أعلمه إلا عن النبي ﷺ ـ:

«إذا هاج بأحدكم الدم فليهرقه ولو بمشقص»[(٢)].

١٥٧٧ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله حدّثنا الحارث بن النعمان حدّثنا شيبان عن جابر عن محمد بن علي عن عبد الله بن جعفر قال:

احتجم رسول الله ﷺ على قرنه بعد ما سُمَّ[(٣)].

٨٧٣ ـ باب منـه

١٥٧٨ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عبد الله بن يزيد حدّثنا سعيد بن أبي أيوب حدّثني عبد الله بن الوليد عن أبي الخير عن عقبة أن رسول الله ﷺ قال:

«إن كان في شيء شفاء ففي شرطة حجّام أو شربة [من][(٤)] عسل أو كيّة نار تصيب الدّاءَ وأنا أكره الكيَّ ولا أحِبُّهُ»[(٥)].

---

(١) إسناده منقطع. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٤٥٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٨٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: مسرور بن سعيد التميمي وهو ضعيف. قلت: عروة بن رُوَيْم لم يدرك علياً. وأطراف الحديث عند: العقيلي في الضعفاء الكبير (٤/٢٥٦)، ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٦/٢٤٢٤)، ابن الجوزي في الموضوعات (١/١٨٤)، ابن كثير في البداية والنهاية (٢/٦٦).

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٥٠١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٩٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه محمد بن القاسم أبو إبراهيم وثّقه ابن معين وضعّفه أحمد وكذّبه. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٤٧٤) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: العقيلي في الضعفاء (٤/١٢٦)، ابن عدي في الكامل (٦/٢٢٥٢)، الذهبي في الميزان (٨٠٦٦).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٧٩٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٩٢) وقال: رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما ثقات. ورواه أبو يعلى. قلت: في إسناده جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي أبو عبد الله الكوفي وهو ضعيف رافضي (قاله ابن حجر في التقريب) وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٤٧٦) وعزاه لأبي داود.

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٥) إسناده ليّن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/١٧٦٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٨٧٤ - بــاب النّهي عن الحجامة يوم الجمعة

١٥٧٩ - حدّثنا جبارة حدّثنا يحيى بن العلاء عن زيد بن أسلم عن طلحة بن عبيد الله العقيلي عن الحسين بن علي قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن في الجمعة لساعة لا يحتجم فيها أحد إلاّ مات»(١).

٨٧٥ - بــاب في الكحــل

١٥٨٠ - حدّثنا أحمد بن منيع حدّثنا محمد بن يزيد الواسطي عن [١٤٤/ب] محمد(٢) بن إسحاق عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: /قال النبي ﷺ:

«عليكم بالإثْمِدِ عند النوم فإنه يجلو البصر وينبت الشعر»(٣).

٨٧٦ - بــاب نبات الشعر في الأنف

١٥٨١ - حدّثنا شيبان حدّثنا أبو الربيع السمّان حدّثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«نبات الشعر في الأنفِ أمان من الجذام»(٤).

= (٥/٩٠: ٩١) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن الوليد بن قيس وهو ثقة. قلت: قال ابن حجر في التقريب: ليّن الحديث.

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٧٧٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٩٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: يحيى بن العلاء وهو كذاب. قلت: وجبارة بن المغلس ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٤٧٨) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) في مسند أبي يعلى (محمود) وهو تحريف.

(٣) في إسناده ابن إسحاق وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٠٥٨). ولم يذكره الهيثمي في مجمع الزوائد عن جابر في بابه. وأطراف الحديث عند: ابن سعد في الطبقات (١/٢/١٧١)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٧/٣٧٩)، الزبيدي في الإتحاف (٦/٤١١)، ابن حجر في الفتح (١٠/١٥٧)، البغوي في شرح السُّنّة (١٢/١١٧)، الترمذي في الشمائل (٣١، ٤٩)، الألباني في الصحيحة (٧٢٤)، ابن أبي حاتم في العِلَل (٢٢٧٥).

(٤) إسناده واهٍ. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٣٦٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٩٩) وقال: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط وفيه: أبو الربيع السمان وهو ضعيف. قلت: أبو الربيع هو: أشعث بن سعيد. يروي عن الأئمة الثقات الأخبار الموضوعات وبخاصة عن هشام بن عروة كأنه ولع بقلب الأخبار عليه. (ابن حبّان في المجروحين). وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٤٥٩) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٢/٦١)، الخطيب في تاريخ بغداد (١٢/٤٣٧)، السهمي في تاريخ جرجان (١٩٠)، =

٨٧٧ ـ باب في الكــيّ

١٥٨٢ ـ حدّثنا محمد بن عباد حدّثنا بن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة:

أن النبي ﷺ أمَرَ بابن زُرَارَةَ أن يكوى[1].

٨٧٨ ـ باب بَــطِّ الـــورم

١٥٨٣ ـ حدّثنا شيبان بن فروخ حدّثنا أبو الربيع السمّان عن أبي هاشم [صاحب](*) الرُّماني عن زاذان عن علي بن أبي طالب قال:

دخلنا مع النبي ﷺ على رجل من الأنصار وبه[2] ورم فقال النبي ﷺ: **«ألا تُخرجوه عنه»**؟

قال: فَبُطَّ ورسول الله ﷺ شاهد[3].

٨٧٩ ـ باب النّهي عن النوم بعد العصر

١٥٨٤ ـ حدّثنا عمرو بن حصين حدّثني ابن عُلاَثَة حدّثني الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ قال:

«مَن نام بعد العصر فاختُلِس عقلُهُ فلا يلُومَنَّ إلاّ نفسهُ»[4].

= السيوطي في اللآلىء المصنوعة (١/٦٣)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٨٣٣٥)، ابن عدي في الكامل (٣٦٨)، العجلوني في كشف الخفا (٢/٤٣٣)، الشوكاني في الفوائد المجموعة (٤٧٥)، ابن الجوزي في الموضوعات (١/١٦٨، ١٦٩).

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤٨٢٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٩٨) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

(*) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) في مسند أبي يعلى (وقد).

(٣) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٤٥٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٩٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه أبو الربيع السمّان وهو ضعيف. قلت: سبق القول في أبي الربيع السمّان في الحديث رقم (١٥٨١). وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٤٦٠) وعزاه لأبي يعلى. والبَطُّ: شقّ الدمّل أو الخراج.

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤٩١٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١١٦) وقال: رواه أبو يعلى عن شيخه عمرو بن الحصين وهو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥٦٧) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن الجوزي في الموضوعات (٣/٦٩)، السيوطي في اللآلىء المصنوعة (٢/١٥٠)، العجلوني في كشف الخفا =

٨٨٠ ـ بــاب ما جاء في العدوى

١٥٨٥ ـ حدّثنا عثمان بن أبي شيبة وابن نمير قالا: حدّثنا الوليد بن عقبة قال عثمان الشيباني: حدّثنا حمزة الزيّات عن حبيب بن أبي ثابت عن ثعلبة في حديث عثمان الحماني عن عَليّ قال: قال رسول الله ﷺ:

«**لا صَفَرَ ولا هامَة ولا يُعْدي صحيح سقيماً**»[1].

١٥٨٦ ـ حدّثنا الأعلى بن حمّاد النرسي حدّثنا حمّاد بن شعيب عن حبيب بن أبي ثابت عن ثعلبة بن يزيد السعدي قال: سمعت عليّاً يقول:

فــذكر نحــــوه[2].

١٥٨٧ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السامي حدّثنا حمّاد بن سلمة عن أبي سنان عن أبي طلحة الخولاني قال:

أَتينا عمير بن سعد في نفر من أهل فلسطين وكان يقال: نَسيجُ وَحْدِهِ فقعدنا على دُكَّانٍ[3] له عظيم في داره فقال لغلامه:

يا غلام أوْرِدِ الخَيْلَ.

قال: وفي الدار تَوْرٌ[4] من حجارة.

[قال: فأوردها. فقال: أين فلانة؟

قال: هي جَرِبَةٌ تقطر دماً ـ أو قال: تقطر ماءً شك أبو إسحاق][5].

= (٢/٢٩٣)، الشوكاني في الفوائد المجموعة (٢١٦)، ابن عدي في الكامل (٦/٢٣٩١)، الطحاوي في المشكل (٢/١٠٢)، السهمي في تاريخ جرجان (٩٣)، المتّقي في كنز العمّال (٤١٣٦٢).

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٤٣١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١٠١) وقال: رواه أبو يعلى وفيه ثعلبة بن يزيد الحمّاني وثّقه النسائي وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢/٣٩٧)، الطبراني في الكبير (٨/٢١٦ و١١/٢٨٨)، أبي داود في السُّنن (الطب ب ٢٤)، الشوكاني في الفوائد (٤٦٠)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (١/١٢٣)، السيوطي في اللآلىء (١/٤٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٨٦٠٧، ٢٨٦٣٦).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٤٣٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١٠١) وراجع تعليقه عليه في الحديث الذي قبله. قلت: حمّاد بن شعيب الحمّاني قال فيه البخاري: تركوا حديثه وقال مرة: منكر الحديث. وراجع أطراف الحديث في الحديث الذي قبله.

(٣) الدُّكّانُ: الدَّكَّةُ المبنية للجلوس عليها. (لسان العرب).

(٤) التَّوْرُ: إناء من صُفْرٍ أو حجارة. (لسان العرب).

(٥) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

قال: أوردها.
فقال أحد القوم: إذا تُجربُ الخيل كلها.
قال: أوردها فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:
«لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ألم ترَ إلى البعير [من الإبل كيف][١] يكون بالصحراء ثم يصبح في كركرته أو في مَرَاقِهِ نُكْتَةٌ لم تكن قبل ذلك فمَن أعدى الأول»[٢]؟

٨٨١ ـ بــاب في المجــذوم[*]

١٥٨٨ ـ حدّثنا أبو الربيع الزهراني حدّثنا فرج بن فضالة عن عبد الله بن عامر عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أمه فاطمة بنت الحسين عن أبيها الحسين بن علي عن النبي ﷺ قال:
«لا تديموا النظر إلى المجذومين وإذا كلّمتموهم فليكن بينكم وبينهم قيد رمح»[٣].

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.
(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٥٨٠/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠١/٥ : ١٠٢) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني باختصار وفيه: عيسى بن سنان الحنفي وثّقه ابن حبّان وغيره وضعّفه أحمد وغيره وبقية رجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٦٤/٧)، مسلم في الصحيح (١٧٤٧)، أحمد في المسند (٢٤/٢)، ابن ماجة في السُّنن (٨٦، ٣٥٣٩)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٢١٦/٧)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٤٠/٩)، البغوي في شرح السُّنّة (١٦٧/١٢)، الحميدي في المسند (١١١٧)، ابن حجر في المطالب (٢٤٥٠، ٢٤٥٢، ٢٤٥٤)، أبي نعيم في الحلية (٢٥٠/١)، ابن كثير في البداية والنهاية (١٠٥/٨).
(*) جاء هذا الباب بهامش المخطوط.
(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠١/٥) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وفي إسناد أبي يعلى الفرج بن فضالة. وثّقه أحمد وغيره وضعّفه النسائي وغيره وبقية رجاله ثقات. في إسناد الطبراني يحيى الحمّاني وهو ضعيف. وبقية رجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: ابن ماجة في السُّنن (٣٥٤٣)، الطبراني في الكبير (١٤٣/٣)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٣٢/٨)، ابن حجر في الفتح (١٥٩/١٠)، ابن عدي في الكامل (٢٢٢٣/٦)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٢١٩/٧)، الألباني في الصحيحة (١٠٦٤).

٤٩ ـ كتاب الرّقى

٨٨٢ ـ بـاب رقية مَن به لمم

١٥٨٩ ـ حدّثنا زحمويه حدّثنا صالح حدّثنا أبو جناب يحيى بن أبي حَيَّة عن عبد الرحمن بن /أبي ليلى عن رجل عن أبيه قال:

جاء رجل إلى النبي ﷺ قال:

إن أخي وَجع. فقال:

«ما وجع أخيك»؟

قال: به لمم. قال:

«فابعث إليَّ بـــــه».

قال: فجاءه فجلس بين يديه.

قال: فقرأ عليه النبي ﷺ فاتحة الكتاب. وأربع آيات من أول سورة البقرة. وآيتين من وسطها:

﴿ ٱللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُـوَ ٱلـرَّحْمَنُ ٱلـرَّحِيمُ إِنَّ فِي خَـلْقِ السَّمَـوَاتِ وَٱلأَرْضِ ﴾[1].

حتى فرغ من الآية. وآية الكرسي. وثلاث آيات من آخر سورة البقرة. وآية من أول سورة آل عمران:

﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَـهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَائِكَةُ وَأُولُواْ العِلْمِ قَائِماً بِٱلْقِسْطِ لَا إِلَـه

---

(١) سورة البقرة، الأيتان: ١٦٣ ـ ١٦٤.

إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيْزُ ٱلْحَكِيم ﴾[١].

وآية من سورة الأعراف:

﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضَ ﴾[٢].

وآية من سورة المؤمنين:

﴿ فَتَعَالَىٰ ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴾[٣].

وآية من سورة الجنّ:

﴿ وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَداً ﴾[٤].

وعشر آيات من سورة الصّفّ.

وثلاث آيات من آخر سورة الحشر.

و﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾[٥]. والمعوذتين[٦].

١٥٩٠ ـ حدّثنا داود بن رُشَيْد حدّثنا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن حنش الصنعاني عن عبد الله:

أنه قرأ في أُذُن مُبْتَلىٰ فأفاق. فقال له رسول الله ﷺ:

«ما قرأت في أُذُنه»؟

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٨.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ٥٤.

(٣) سورة المؤمنون، الآية: ١١٦.

(٤) سورة الجنّ، الآية: ٣.

(٥) سورة الإخلاص، الآية: ١.

(٦) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٥٩٤/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٥/٥) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مَن لم يُسَمّ وأبو جناب هو ضعيف لتدليسه ووثّقه ابن حبّان. قلت: هذا الحديث تشبث به بعض الناس في هذه الأيام وقامت الدنيا ولا أدري متى ستقعد وكتبت معظم الصحف في موضوعه والأغرب من هذا كله أن المتزعمين له طائفة التيار الإسلامي بمصر خصوصاً. والله أسأل لنا ولهم الهداية والصواب وأن يرزقنا وإياهم الهداية والرشاد والبُعد عن الهوى والشّطط إنه هو الهادي إلى الحق برحمته. والله لنا ولهم نسأل حُسْن الختام والموت على دين الإسلام. وأطراف الحديث عند: ابن ماجة في السُّنن (٣٥٤٩)، ابن السني في عمل اليوم والليلة (٦٢٦)، أحمد في المسند (١٢٨/٥)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢٨/١)، ابن الجوزي في العِلَل المتناهية (٣٩٩/٢) النووي في الأذكار (١١٩).

قال قرأت:

﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثاً ﴾(١) حتى فرغ من آخر السورة. فقال رسول الله ﷺ:

«لو أن رجلاً موقناً قرأ بها على جبل لزال»(٢).

٨٨٣ ـ بـــاب رُقية المريض

١٥٩١ ـ [(كـ)](٣) حدّثنا موسى بن حيّان حدّثنا أبو عتاب الدلال حدّثني جعفر بن سليمان حدّثنا علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفّان رضي الله عنه قال:

مرضت وكان رسول الله ﷺ يعودني فعوّذني يوماً فقال:

«بسم الله الرحمن الرحيم أعيذك بالله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد من شرّ ما تجد».

فلما استقلّ رسول الله ﷺ قائماً قال:

«يا عثمان تعوّذ بها فما تعوّذتم بمثلها»(٤).

---

(١) سورة المؤمنون، الآية: ١١٥.

(٢) إسناده ضعيف أيضاً كسابقه والله أسأل لسائر المسلمين الهدى والرشاد خصوصاً اخواننا المتمسكين بدينهم الطالبين سُبُل النجاة. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤٥/٥٠٤٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١١٥) وقال: رواه أبو يعلى وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف. وحديثه حسن. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٤٤٤) وعزاه لأبي يعلى. وقال الشيخ الأعظمي محقق المطالب نقلاً عن البصيري: إسناده ضعيف لضعف بعض رواته. وأطراف الحديث عند: ابن السني في عمل اليوم والليلة (٦٢٥)، النووي في الأذكار (١٢٠)، السيوطي في الدرّ المنثور (٥/١٧).

(٣) ما بين المعقوفين سقط سهواً من الناسخ والسياق يقتضيه لتنبيه المؤلّف إلى أنه يذكر الرمز (كـ) أمام الأحاديث التي من مسند أبي يعلى الكبير وهذا الحديث منها لأن مسند عثمان في الكبير.

(٤) في إسناده موسى بن حيّان شيخ أبي يعلى ولم أقف على ترجمته. والحديث في مسند أبي يعلى الكبير وقد أشرت إلى سقوط الرمز سهواً قبل ذلك. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١١٠) وقال: رواه أبو يعلى في الكبير عن شيخه موسى بن حيّان ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: وفي إسناده سهل بن حمّاد أبو عتاب الدلّال وجعفر بن سليمان الضُبَعِي البصري وهما صدوقان (التقريب). وموسى بن حيّان لم أقف له على ترجمة. وبقية رجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٤٤٧) وعزاه لأبي يعلى.

٨٨٤ ـ باب منه جامع

١٥٩٢ ـ حدّثنا عبد الأعلى قال: حدّثني المعتمر بن سليمان قال: سمعت ليثاً عن أبي فزارة عن سعيد بن جبير ـ أو مقسم ـ عن ابن عباس رفع الحديث إلى النبي ﷺ قال:

«هذه الكلمات دواءٌ من كل داءٍ: أعوذ بكلمات الله التَّامَّةِ وأسمائِهِ كُلِّهَا عامّة من شرِّ السَّامَّةِ والعامَّةِ وشرِّ العين اللاَّمَّةِ ومن شرِّ حاسِدٍ إذا حَسَدَ ومن شرِّ أبِي قِتْرَةَ(١) وما وَلَدَ. ثلاثة وثلاثون من الملائكة أتَوْا رَبَّهُمْ. فقالوا: وَصِبٌ وَصِبٌ بأرْضِنَا! فقال: خذوا من أرضكم /فامسحوا بِوَصِبِكُمْ(٢) رُقْيَةَ محمد ﷺ مَن أخَذَ عَلَيْهَا صَفَداً أوْ كتمها أحداً فلا يُفْلِحُ أبداً»(٣). [١٤٥/ب]

---

(١) أبو قِتْرَةَ: كنية إبليس اللعين.

(٢) كذا في الأصل. ومسند أبي يعلى وجاءت بالمطالب العالية ومجمع الزوائد (وصبّكم).

(٣) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٤١٧/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٠/٥) وقال: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط... وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس وبقية رجاله وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح. قلت: ليث بن أبي سليم بن زُنَيْم صدوق اختلط أخيراً ولم يتميّز حديثه فتُرِك (تقريب التهذيب). وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٤٤٣) وعزاه لأبي يعلى.

٥٠ ـ كتــاب المرض

٨٨٥ ـ بــاب في مَن لم يُصِبْه مرض قطّ

١٥٩٣ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا عبد الله بن بكر عن سنان بن ربيعة الحضرمي عن أنس بن مالك:

أن امرأة أتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله ابنة لي كذا وكذا فذكرت من حُسْنها وجمالها فآثرتك بها. قال:

«قَــدْ قَبِلْتُهَــــا».

فلم تزل تمدحها حتى ذكرت أنها لم تُصْدَعْ ولم تشتَكِ [شيئاً][1] قطُّ. قال:

«لا حاجة لي في ابنتك»[2].

٨٨٦ ـ بــاب أشدّ الناس بلاءً الأنبياء

١٥٩٤ ـ حدّثنا عقبة بن مُكْرَمٍ حدّثنا يونس حدّثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت:

كان عرق الكُلْيَة ـ وهي الخَاصِرَةُ ـ يأخذ رسول الله ﷺ شهراً ما يستطيع أن

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢٣٤/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٤/٢) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله ثقات. قلت: عبد الله بن بكر بن عبد الله المزني البصري صدوق (التقريب). وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٤٢٤) مكرّر وعزاه لأبي بكر وأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١٥٥/٣)، ابن حجر في الفتح (٥٢٥/٨)، ابن كثير في التفسير (٤٣٥/٦).

يخرج إلى الناس ولقد رأيته يَكْرُبُ حَتَّى آخُذَ بيده فأتفل فيها بالقرآن ثم أَكُبُّهَا على وجهه ألتمس بذلك بركة القُرآن وبركة يده فأقول:

يا رسول الله إنك مُجَابُ الدَّعوة فادعُ الله يُفَرِّجُ عنك ما أنت فيه فيقول: «**يا عائشة أنا أشدّ النَّاس بَلاَءً**»(١).

٨٨٧ ـ بــاب في مَن لم يبلغ المنازل بعمل

١٥٩٥ ـ حدّثنا أبو كريب حدّثنا يونس بن بكير حدّثنا يحيىٰ بن أيوب حدّثنا أبو زرعة حدّثنا أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«**إن الرجل ليكون له عند الله المنزلة فما يَبْلُغُهَا بعمل فما يزال الله يبتليه بما يكره حتى يبلغه**(٢) **إياها**»(٣).

١٥٩٦ ـ حدّثنا عقبة حدّثنا يونس حدّثنا يحيىٰ فذكر نحوه إلّا أنه قال: «**يكون له عند الله المنزلة الرفيعة**»(٤).

---

(١) في إسناده محمد بن إسحاق وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن وباقي رجاله ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٧٦٩/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩١/٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه محمد بن إسحاق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات.

(٢) في الأصل: (يبلغها) والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٠٩٥/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٢/٢) وقال: رواه أبو يعلى وفي رواية له: «ليكون له عند الله المنزلة الرفيعة» ـ وهو الحديث القادم ـ ورجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٤٢٠) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الهيثمي في موارد الظمآن (٦٩٢)، المنذري في الترغيب والترهيب (٢٨٣/٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٦٧٨٦).

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٠٨٠/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٣/٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: فهد بن حيّان وهو ضعيف. ورواه البزار وفيه عبيد بن مسلم صاحب السابري ـ وقد تحرّف فيه إلى عبد الله ـ ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: عبيد بن مسلم ترجم له البخاري في التاريخ الكبير وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٤١٩) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣٩٤/٣)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٥٩٥/٨)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٧٣٠)، ابن عديّ في الكامل (١٠٧١/٣)، السيوطي في الدرّ المنثور (١٥٥/٣).

٨٨٨ ـ بـاب مثل المؤمن مثل السنبلة

١٥٩٧ ـ حدّثنا محمد بن يحيـىٰ حدّثنا فهد بن حيّان حدّثنا همّام عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«مثل المؤمن مثل السُّنْبُلَةِ تميل أحياناً وتقوم أحياناً»(١).

١٥٩٨ ـ حدّثنا هدبة بن خالد حدّثنا عبيد بن مسلم ـ صاحب السابري ـ عن ثابت عن أنس. فذكره.

١٥٩٩ ـ حدّثنا أبو ياسر عمّار بن نصر(٢) حدّثنا يوسف بن عطية أخبرنا ثابت فذكر نحوه(٣).

١٦٠٠ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا جرير عن محمد بن إسحاق عن محمد بن يحيـىٰ بن حبّان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«مثل المؤمن كالخامة من الزرع تصفقها الأَرْوَاحُ حتى تهبُّ لها ريحها(٤) فتصرعها»(٥).

قلت: أخرجته لقوله:

«حتى تهبّ لها ريحها فتصرعها».

٨٨٩ ـ بـاب تكفير ذنوب المريض

١٦٠١ ـ حدّثنا زهير حدّثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال:

/أتت الحُمَّى النبي ﷺ قال: [١٤٦/أ]

«مَـــن أنـــــــتِ»؟

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٢٨٦/٦). وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق.

(٢) جاء في الأصل: عمّار بن سيف وهو تحريف والتصويب من مسند أبي يعلى وكتب الرجال.

(٣) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٤٧٥/٦). ولم أقف عليه بهذا السياق لأنس عند الهيثمي في مجمع الزوائد. وفي إسناده يوسف بن عطية وهو متروك الحديث. راجع أطرافه في الحديث رقم (١٥٩٧).

(٤) كذا في الأصل وفي مجمع الزوائد وجاءت في المسند: (ريح).

(٥) في إسناده محمد بن إسحاق وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. والحديث في مجمع الزوائد (٢٩٣/٢) وقال: رواه البزار وفيه محمد بن إسحاق وهو مدلس. قلت: فاته أن يعزوه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣٨٦/٦)، الطبراني في الكبير (٩٤/١٩)، الزبيدي في الإتحاف (٥٩٥/٨)، ابن حجر في فتح الباري (١٠٣/١٠)، المتقي الهندي في الكنز (٦٧٩٠).

قالت: أنا أُمّ مِلْدَم. قال:

«أتهتدين إلى أهل قُباء؟

قالت: نعم. فأتتهم فحموا ولقوا منها شدّة فاشتكوا إليه وقالوا: يا رسول الله ما لقينا من الحمّى قال:

«إن شئتم دعوت الله فكشفها عنكم وإن شئتم كانت طهوراً».

قالوا: لا بل تكون لنا طهور أو عَرْفاً(١).

١٦٠٢ ـ حدّثنا ابن نمير حدّثنا يعلى حدّثنا الأعمش فذكر نحوه باختصار(٢).

١٦٠٣ ـ حدّثنا زهير حدّثنا يحيىٰ بن سعيد عن سعد بن إسحاق حدّثتني زينب عن أبي سعيد الخدري:

أن رجلاً من المسلمين قال: يا رسول الله أرأيت هذه الأمراض التي تصيبنا ماذا لنا بها؟ قال:

«كفّارات».

قال أُبَيْ [رسول الله](٣) وإن قَلَّتْ؟ قال:

«شَوْكَةً فما فوقها».

قال: فَدَعا على نفسه أن لا يفارقه الوَعْكُ حتى يموت وأن لا يشغله عن حجٍّ ولا عُمرَةٍ ولا جهادٍ في سبيل الله ولا صلاة مكتوبةٍ في جماعةٍ.

فما مَسَّ إنسان جسده إلاّ وجد حَرَّها حتى مات(٤).

قلت: رواه النسائي خلا قول أُبيّ. والله أعلم.

---

(١) رجاله رجال الصحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٨٩٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٣٠٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أحمد رجال الصحيح.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٣١٩). وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) إسناده جيد. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٩٩٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٣٠١) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣/٢٣)، الحاكم في المستدرك (٤/٣٠٨)، الهيثمي في موارد الظمآن (٦٩٢)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٩/٥٢٦)، ابن كثير في التفسير (٢/٣٧٣)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٢/٣٢٩)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٩٦١٤).

١٦٠٤ ـ حدّثنا عبد الله بن محمد بن أسماء [ابن أخي جويرية](١) حدّثنا مهدي بن ميمون حدّثنا واصل مولى أبي عيينة عن ابن أبي سيف الجَرْمِي عن الوليد بن عبد الرحمن ـ رجل من فقهاء أهل الشام ـ عن عياض بن عطيف قال: دخلت على أبي عبيدة بن الجرّاح وامرأته تُحيْفَةُ جالسة عند رأسه وهو مقبل بوجهه على الجِدار.

فقلت: كيف بات أبو عبيدة؟

فقالت: بات بأجْرٍ.

فقال: إني والله ما بِتُّ بأجْرٍ.

قال: فكأن القوم ساءَهُمْ.

فقال: أفلا تسألوني عمّا قلت؟

قالوا: إنّا لم يُعْجِبنا ما قلت. فكيف نسألُكَ؟!.

فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَن أنفق نفقةً فَاضِلةً في سبيل الله فبسبع مِئةٍ ومَن أنفق على عياله [أو عادَ مريضاً](٢) أو مازَ أذى فالحسنة بعشر أمثالها والصوم جُنَّةٌ ما لم يخرقها ومَن ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حِطَّةٌ»(٣).

١٦٠٥ ـ حدّثنا ابن نمير حدّثنا محاضر عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يمرض مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة إلّا حطّ الله به خطاياه»(٤).

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨٧٨/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٣٠٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وفيه: بشّار بن أبي سيف. ولم أرَ مَن وثّقه ولا جرحه وبقية رجاله ثقات. وقد تحرّف فيه: بشّار إلى: يسار. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/١٩٥)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٥/٣١٨)، الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٣/٢٧٤)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/٣٣٧)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٦/٢٥٠)، المتّقي الهندي في الكنز (١٦٩٧٨).

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٣٠٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٣٠١) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: أبي نعيم في تاريخ أصبهان (ت ١٥٥١ بتحقيقي)، أحمد في المسند (٣/٣٤٦)، المنذري في =

١٦٠٦ ـ حدّثنا أبو الجهم الأزرق بن علي حدّثنا يحيىٰ بن أبي بكير حدّثنا الحسن بن صالح عن جابر الجعفي عن زياد النميري عن أنس بن مالك قال:

أتى رسول الله ﷺ شجرة فهزّها حتى تساقط من ورقها ما شاء الله أن يتساقط ثم قال:

«الأوجاع والمصيبات أسرع في ذنوب ابن آدم مِنّي في هذه الشَّجرة»(١).

١٦٠٧ ـ حدّثنا سويد بن سعيد حدّثنا ضمّام عن موسى بن وردان عن أبي هريرة فذكر بهذه الترجمة غير هذا ثم قال:

وعن أبي هريرة قال: قال /رسول الله ﷺ: [١٤٦/ب]

«لا تزال المِلَيْلَةُ(٢) **والصداع بالعبد والأَمَةِ وإن عليهما الخطايا مثل أُحُدٍ فما يَدَعُهُمَا وعليهما مثقال خَرْدَلَةٍ»**(٣).

٨٩٠ ـ بــاب يُكتَب للمريض صالح عمله الذي كان يعمله وهو صحيح ويتجاوز عن سيئاته

١٦٠٨ ـ حدّثنا صالح بن مالك(٤) حدّثنا عبد الأعلى بن أبي المساور حدّثنا محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من عبد يمرض مرضاً إلّا أمر الله حافظه أن ما عمل من سيئة فلا يكتبها وما عمل من حسنة أن يكتبها [له](٥) **عشر حسنات وأن يكتب له من العمل الصالح**

= الترغيب (٤/٢٩٣)، الطحاوي في مشكل الآثار (٣/٦٩)، الخطيب في تاريخ بغداد (٥/٤٠)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٦٧٣٧).

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٢٩٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٣٠١) وقال: رواه أبو يعلى وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف. قلت: وزياد النميري ضعيف أيضاً. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٤١٨) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) المَلَيْلَةُ: حرارة الحمى ووهجها. وقيل: هي الحُمَّى التي تكون في العظام.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١/٦١٥٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٣٠١) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. قلت: في إسناده: سويد بن سعيد وهو ضعيف. وضمّام بن إسماعيل بن مالك المرادي صدوق ربما أخطأ (التقريب).

(٤) جاء في الأصل: صالح بن محمد والتصويب من مسند أبي يعلى. وهو صدوق قاله الخطيب في تاريخ بغداد (٩/٣١٦).

(٥) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

كما كان يعمل وهو صحيح وإن لم يعمل»[(١)].

١٦٠٩ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السّامي حدّثنا حمّاد عن سنان أبي ربيعة عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال:

«إذا ابتلى الله المسلم ببلاء في جسده قال للملك: اكتب له صالح عمله الذي كان يعمل فإن شفاه غسله وطهَّره وإن قبضه غفر له ورحمه»[(٢)].

١٦١٠ ـ حدّثنا عبد الأعلى بن حمّاد النرسي حدّثنا حمّاد فذكر نحوه[(٣)].

٨٩١ ـ بــاب في مَن أُصيب ببصره

١٦١١ ـ حدّثنا يعقوب بن ماهان حدّثنا هشيم حدّثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«يقول الله: إذا أخذت كريمتي عبدي فصبر واحتسب لم أرْضَ له ثواباً إلّا الجنّة»[(٤)].

٨٩٢ ـ بــاب في مَن أُصيب بإحدى عينيه

١٦١٢ ـ حدّثنا شيبان بن فرّوخ حدّثنا سعيد بن سُلَيْمٍ الضَّبِّيّ حدّثنا أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«قال الله: إذا أخذت كريمتي عبدي لم أرْضَ له ثواباً دون الجنة».

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٦٣٨/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٣٠٤) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: عبد الأعلى بن أبي المساور وهو ضعيف. قلت: بل متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٤٢٤) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٥٢)، المنذري في الترغيب والترهيب (٤/٢٩٠).

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢٣٣/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٣٠٤) وقال: رواه أبو يعلى وأحمد ورجاله ثقات. قلت: في إسناده سنان بن أبي ربيعة وهو صدوق وفيه لين. (التقريب) وانظر أطرافه في الذي بعده.

(٣) إسناده حسن كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢٣٥/٧). وراجع تعليق الهيثمي على إسناده في الحديث الذي قبله. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١٤٨/٣)، المنذري في الترغيب والترهيب (٤/٢٩٠)، البغوي في شرح السُّنّة (٢٤١/٥)، التبريزي في مشكاة المصابيح (١٥٦٠)، السيوطي في الدرّ المنثور (١٠٥١/٦).

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٣٦٥/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٣٠٨) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أبي يعلى ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٤٢٨) وعزاه لأبي يعلى.

قال: قلت: يا رسول الله وإن كانت واحدة؟ قال:

«وإن كانت واحدة»[1].

قلت: هو في الصحيح خلا قوله:

«وإن كانت واحدة».

٨٩٣ - باب في عيادة المريض

١٦١٣ - حدّثنا أبو جهم الأزرق بن علي حدّثنا يحيىٰ بن أبي بكير حدّثنا عبّاد بن كثير عن ثابت عن أنس بن مالك قال:

كان رسول الله ﷺ إذا فقد الرجل من إخوانه ثلاثة أيام سأل عنه فإن كان غائباً دعا له. وإن كان شاهداً زاره وإن كان مريضاً عاده. ففقد رجلاً من الأنصار في اليوم الثالث فسأل عنه فقيل: يا رسول الله تركناه مثل الفرخ لا يدخل في رأسه شيء إلّا خرج من دبره.

قال رسول الله ﷺ لبعض أصحابه:

«عُودُوا أخَاكُمْ».

قال: فخرجنا مع رسول الله ﷺ نعوده وفي القوم أبو بكر وعمر فلما دخلنا عليه إذا هو كما وصف لنا. /فقال رسول الله ﷺ: [١٤٧/أ]

«كيف تَجِدُكَ»؟

قال: لا يدخل في رأسي شيء إلّا خرج من دبري. قال:

«وَمِمَّ ذَاكَ»؟

قال: يا رسول الله مررت بك وأنت تصلّي المغرب فصلّيت معك وأنت تقرأ هذه السورة:

﴿ الْقَارِعَةُ مَا ٱلْقَارِعَةُ ﴾[2] إلى آخرها ﴿ نَارٌ حَامِيَةٌ ﴾[3].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢٣٧/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٠/٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: سعيد بن سُلَيم الضبّي ضعّفه الأزدي وذكره ابن حبّان في الثقات وقال: يخطىء. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٤٢٧) وقال: رواه البخاري من وجه آخر عن أنس دون قوله: وإن كانت واحدة. إلى آخره. وهو زيادة منكرة وسعيد فيه ضعف. وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن عدي في الكامل (١٢٣٨/٣)، الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (١٤٢/٩)، البخاري في التاريخ (٤١٢/٨).

(٢) سورة القارعة، الآيتان: ١ - ٢. (٣) سورة القارعة، الآية: ١١.

قال: فقلت: اللّهمَّ ما كان لي من ذنب أنت مُعَذِّبي عليه في الآخرة فعجّل لي عقوبته في الدنيا فنزل بي ما ترى. فقال رسول الله ﷺ:

«بئس ما قلت ألا سألت الله أن يؤتيك في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ويقيكَ عذاب النار»؟

قال: فأمره النبي ﷺ فدعا بذلك ودعا له النبي ﷺ.

قال: فقام كأنما نَشِطَ من عقال.

قال: فلما خرجنا قال عمر: يا رسول الله حَضَضْتَنَا آنفاً على عيادة المريض فما لنا في ذلك؟ قال رسول الله ﷺ:

«إن المرء المسلم إذا خرج من بيته يعود أخاه المسلم خاضَ في الرحمة إلى حَقْوَيْهِ فإذا جلس عند المريض غمرته الرحمة وغمرت المريض الرحمة وكان المريض في ظلّ عرشه وكان العائد في ظلّ قُدْسِهِ. ويقول الله لملائكته انظروا كم احتبسوا عند المريض العُوَّادُ؟ قال: تقول: أيْ رَبِّ فواقاً. إن كان احتبسوا فواقاً. فيقول الله لملائكته: اكتبوا لعبدي عبادة ألف سنة قيام ليله وصيام نهاره وأخبروه أني لم أكتب عليه خطيئة واحدة».

قـــــال:

«ويقول للملائكة انظروا كم احتبسوا؟ قال: يقولون: ساعة. قال: إن كان احتبسوا ساعة فيقول: اكتبوا له دَهْراً. والدهر عشرة آلاف سنة إن مات قبل ذلك دخل الجنة وإن عاش لم تُكتب عليه خطيئة واحدة وإن كان صباحاً صلّى عليه سبعون ألف مَلَك حتى يُمسي وكان في خِرَافِ الجنة وإن كان مساءً صلّى عليه سبعون ألف مَلَك حتى يصبح وكان في خِرَافِ الجنةِ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٤٢٩/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٢٩٥) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عباد بن كثير وكان رجلاً صالحاً ولكنه ضعيف الحديث متروك لغفلته. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٤٣٦) وعزاه لأبي يعلى. وذكره برقم (٣٤٤٠) وقال: أول الحديث في الصحيح ومن سؤال عمر إلى آخره تفرّد به عبّاد بن كثير وهو واهٍ وآثار الوضع لائحة عليه. وأطراف الحديث عند: السيوطي في الدرّ المنثور (٦/ ٣٨٦)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٢/ ٣٢٩)، أحمد في المسند (٣/ ١٠٧)، الطبري في التفسير (٢/ ٣٠٠)، ابن كثير في التفسير (١/ ٤٣٣).

٨٩٤ ـ بـــاب أين يقعد العائد

١٦١٤ ـ حدّثنا هارون بن معروف حدّثنا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن عبد ربه بن سعيد قال: حدّثني المنهال بن عمرو. وَمَرَّةً قال: أخبرني سعيد بن جبير عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال:

كان رسول الله ﷺ إذا عاد المريض جلس عند رأسه(١).

٨٩٥ ـ بـــاب وضع اليد على المكان الذي يألم

١٦١٥ ـ حدّثنا زكريا حدّثنا هشيم عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت:

كان رسول الله ﷺ إذا عاد مريضاً يضع يده على المكان الذي يألم(٢) ثم يقول:

«بســـم الله لا بأس»(٣).

٨٩٦ ـ بـــاب بشارة المريض

١٦١٦ ـ حدّثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم حدّثنا أبو المليح الرَّقـي عن محمد بن خالد [عن أبيه](٤) عن /جدّه وكانت له صحبة: [١٤٧/ب]

أنه خرج زائراً لبعض إخوانه فلم ينتهِ(٥) إليه حتى بلغه أنه مريض فلما دخل عليه قال:

أتيتك زائراً وأتيتك عائداً أو مبشِّراً.

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/ ٢٤٣٠) بتمامه. ولم أقف عليه عند الهيثمي في مجمع الزوائد. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٢٠٨٣)، أحمد في المسند (١/ ٢٣٩)، أبي داود في السُّنن (الجنائز ب ١٢)، الحاكم في المستدرك (٤/ ٢١٣)، المنذري في الترغيب (٤/ ٣٢٣)، الهيثمي في موارد الظمآن (٤/ ٧)، البخاري في الأدب (٥٣٦)، ابن أبي حاتم في العِلَل (٢٠٩٩).

(٢) في مسند أبي يعلى (يشتكي).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى بأتمّ مما هنا برقم (٧/ ٤٤٥٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٢٩٩) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله موثقون. قلت: في إسناده هشيم وهو موصوف بكثرة التدليس وقد عنعن.

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٥) في الأصل: (ينتهي) وهو لحن.

قال: فكيف جمعت هذا كله؟

قال: خرجت وأنا أريد زيارتك فلم أصل إليك حتى بلغتني شَكاتُك فكانت عيادة.

وأبشّرك بشيء سمعته من رسول الله ﷺ قال:

«إذا سبقت للعبد منَ الله المنزلة لم يبلغها عملاً ابتلاه الله في جسده أو ماله أو في ولده ثم صبّره حتى ينال المنزلة التي سبقت له من الله عزّ وجلّ»(١).

٨٩٧ ـ بـاب في مَن عادَ مريضاً أو شَهِدَ جنازةً

١٦١٧ ـ حدّثنا عبد الله بن عمر بن أبّان حدّثنا معاوية بن هشام أخبرنا سفيان عن حبيب عن عطاء عن ابن عباس قال:

جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: كيف أصبحتم؟ قال:

«بخير من قوم لم يعودوا مريضاً ولم يشهدوا جنازةً»(٢).

٨٩٨ ـ بـاب ما جاء في الطاعون

١٦١٨ ـ حدّثنا سُرَيْج حدّثنا مروان بن معاوية حدّثنا جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة عن أبي بكر الصدّيق قال:

كنت مع النبي ﷺ في الغار فقال:

«اللّهمَّ طعناً وطاعوناً».

قلت: يا رسول الله إني (٣) [أعلم](٤) إنك قد سألت منايا أُمتك فهذا الطَّعْنُ

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩٢٣/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٢/٢) وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط وأحمد وفيه قصته ومحمد بن خالد وأبوه لم أعرفهما. والله أعلم. قلت: محمد بن خالد السلمي مجهول. وأبوه خالد بن اللجلاج السلمي مجهول. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢٧٢/٥)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢٢٨/٢)، المتّقي الهندي في الكنز (٦٦٨٣)، الدولابي في الكِنَى والأسماء (٢٧/١).

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٦٧٦/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٩/٢) وقال: رواه أبو يعلى وإسناده حسن. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥٦٩) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (النكاح ٨٧ مكرر)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٣٠٠/٧)، ابن السني في عمل اليوم والليلة (١٨١)، ابن ماجة في السُّنن (٣٧١٠)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٢٣٥/٣)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٣٦٥١)، عبد الرزّاق في المصنّف (٦٧٦٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٤٢٩١)، البخاري في الأدب (١١٣٣).

(٣) في الأصل: (إلى) والتصويب من المسند.

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

قد عرفناه. فما الطَّاعون؟ قال:

«ذَرَبٌ كالدُّمَّلِ إن طالت بك حياة ستراه»(١).

١٦١٩ ـ حدّثنا جُبارة حدّثنا أبو بكر عن زياد بن علاقة عن أُسامة بن شريك عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ:

«اللّهمَّ اجعل فناء أُمتي في الطعن والطاعون».

قالوا: يا رسول الله قد عرفنا الطعن فما الطاعون؟ قال:

«وخز أعدائِكُمْ مِنَ الجن وفيه شهادة»(٢).

١٦٢٠ ـ حدّثنا عبد الأعلى حدّثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت ليثاً يحدّث عن صاحب له عن عطاء قال: قال عن عائشة:

ذُكر الطاعون فذكرت أنَّ النبي ﷺ قال:

«وَخْزَةٌ تُصِيبُ أُمّتِي من أعدائهم من الجنّ غُدَّة كَغُدَّةِ الإبل مَن أقام عليها كان مُرَابِطاً ومَن أُصيب به كان شهيداً ومَن فَرَّ مِنْهُ كالفارِّ مِنَ الزَّحْفِ»(٣).

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٢/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٠/٢: ٣١١) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: جعفر بن الزبير الحنفي وهو ضعيف. وقال في الموضع الآخر (٣١١/٢: ٣١٢): رواه أحمد بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح. ورواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الثلاث. قلت: جعفر بن الزبير متروك. وأطراف الحديث عند: السيوطي في الحاوي في الفتاوي (٩/٢)، أبي بكر بن أبي شيبة في المسند (١٥٠)، المتّقي الهندي في الكنز (١١٧٤٦).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٢٢٦/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٢/٢) وقال: رواه أحمد بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح. ورواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الثلاث. قلت: جبارة بن المغلس ضعيف. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٤١٧/٤)، الألباني في الإرواء (٧١/٦)، الحاكم في المستدرك (٩٣/٢)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣٣٧/٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٨٤٣٩)، السيوطي في جمع الجوامع (٩٨٨٣)، ابن حجر في فتح الباري (١٨٢/١٠)، البيهقي في دلائل النبوّة (٣٨٤/٦)، الدولابي في الكنَى والأسماء (١٨/١)، ابن عبد البرّ في التمهيد (٣٧٢/٨).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٦٦٤/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٤/٢: ٣١٥) وقال بعد أن ذكر الحديث القادم: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط. ولها ـ أي عائشة رضي الله عنها ـ عند أبي يعلى أيضاً أن النبي ﷺ قال: ـ ثم ذكر الحديث الذي هنا ـ ورواه الطبراني في الأوسط بنحوه إلاّ أنه قال: «والصابر عليه كالمجاهد في سبيل الله». قلت: في إسناده ليث بن أبي سليم وهو ضعيف. وصاحبه مجهول. وأطراف الحديث عند: المنذري في الترغيب والترهيب (٣٣٨/٢)، الألباني في السلسلة الصحيحة (١٩٢٨)، أحمد في المسند (٤١٣/٤).

١٦٢١ ـ حدّثنا حوثرة بن أشرس أبو عامر أخبرني جعفر بن كيسان أبو معروف عن عمرة العدوية عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال:

«لا تفنى أمتي إلّا بالطعن والطاعون».

قلنا: يا رسول الله قد عرفنا الطَّعن فما الطَّاعون؟ قال:

«غدّة كغدّة الإبل المقيم بها كالشهيد والفارُّ منها كالفارِّ من الزَّحْفِ»(١).

قلت: لعائشة حديث في الطاعون في الصحيح.

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٤٠٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٣١٤) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط. قلت: حوثرة بن أشرس وثّقه ابن حبّان. وجعفر بن كيسان وثّقه ابن معين وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٦/١٣٣)، المنذري في الترغيب والترهيب (٢/٣١٤)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/٣١٢)، الألباني في إرواء الغليل (٦/٧٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٨٤٥٠).

٥١ ـ كتـاب الأذكار

٨٩٩ ـ بـاب منازل الذاكرين

١٦٢٢ ـ حدّثنا زهير حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا دراج أن أبا الهيثم حدّثه عن أبي سعيد فذكر بهذه الترجمة أحاديث يقول فيها وعن فمنها:
وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال:
«**ليذكرنّ الله قوم في الدنيا على الفُرُشِ الممهَّدَةِ يُدْخلهم الجنان العلى**»(١).

١٦٢٣ ـ حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا دراج فذكر نحوه(٢).

٩٠٠ ـ بـاب الإكثار من ذكر الله

١٦٢٤ ـ حدّثنا زهير حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا دراج أبو السمح أن أبا الهيثم حدّثه عن أبي سعيد فذكر أحاديث بهذه الترجمة يقول فيها وعن فمنها:

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣٩١/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٨/١٠) وقال: رواه أبو يعلى وإسناده حسن. قلت: في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف. ودراج أيضاً ضعّفه غير واحد. وأطراف الحديث عند: الهيثمي في موارد الظمآن (٢٣١٩)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣٩٨/٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (١٥٠/١)، المتّقي الهنـدي في كنز العمّـال (١١٢٤٤).

(٢) إسناده ضعيف كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١١٠/٢). وراجع التعليق على إسناد سابقه. وانظر أطراف سابقه أيضاً.

وعن أبي سعيد عن رسول الله ﷺ أنه قال:
«أكثِروا ذكر الله حتى يقولوا مجنون»(١).

٩٠١ ـ بـاب في البقاع التي يُذكَر الله عليها

١٦٢٥ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا روح بن عبادة حدّثنا موسى بن عبيدة حدّثني يزيد الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَا مِنْ بقعة يُذكَر الله عليها بصلاة أو بذكر إلَّا استبشرت بذلك إلى مُنْتَهَاها من سَبْعِ أَرْضِينَ وَفَخَرَتْ على ما حولها من البقاع. وما من عبد يقوم بفَلاةٍ من الأرض يريد الصلاة إلا تزخرفت له الأرض»(٢).

٩٠٢ ـ بـاب في مجالس الذِّكر

١٦٢٦ ـ حدّثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة حدّثنا يوسف بن يعقوب حدّثنا ميمون بن عجلان عن ميمون بن سياه عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال:

«ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله لا يريدون بذلك إلّا وجهه إلّا ناداهم مُنادٍ من السماء أن قُومُوا مغفوراً لكم قد بَدِّلَتْ سَيِّئَاتِكُمْ حسنات»(٣).

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٧٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه دراج وقد ضعّفه جماعة وبقية رجال أحد إسنادي أحمد ثقات. قلت: وابن لهيعة ضعيف. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٦٨/٣)، الحاكم في المستدرك (١/ ٤٩٩)، المنذري في الترغيب والترهيب (٢/ ٣٩٩)، ابن كثير في التفسير (٦/ ٤٢٧)، العجلوني في كشف الخفا (١/ ١٨٧)، الألباني في الضعيفة (٥١٦)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٥/ ٢٢٤)، ابن السّني في عمل اليوم والليلة (٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٧٥٣).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/ ٤١١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٧٨: ٧٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف. قلت: ويزيد الرقاشي ضعيف أيضاً. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقمي (٣٣٨١، ٣٣٨٢) وعزاه لابن أبي عمر، وأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: المنذري في الترغيب والترهيب (١/ ٢٦٦)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٣٢/٣)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٩٢٢)، الطبراني في الكبير (١١/ ١٩٤).

(٣) في إسناده ميمون بن سياه وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/ ٤١٤١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٧٦) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط وفيه ميمون المرئي وثّقه جماعة وفيه ضعف وبقية رجال أحمد رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١٤٢/٣)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٥/ ٨)، =

١٦٢٧ ـ حدّثنا عبيد الله حدّثنا بشر بن المفضل حدّثنا عمر بن عبد الله مولى غُفْرَة قال: سمعت أيوب بن خالد بن صفوان يقول: قال جابر:

خرج علينا رسول الله ﷺ فقال:

«يا أيها الناس إن لِلَّهِ سرايا من الملائكة تَحُلُّ وتقف على مجالس الذِّكْرِ في الأرض فارتعوا في رياض الجنة».

قالوا: وأين رياض الجنة يا رسول الله؟ قال:

«مجالس الذِّكر فاغدُواْ وروحوا في ذكر الله واذكروه بأنفسكم مَن كان يُحبُّ أن يعلم منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله عنده. فإن الله يُنزِل العبد منه حيث أنزله من نفسه»[1].

١٦٢٨ ـ حدّثنا إسحاق والقواريري حدّثنا بشر بن المفضل فذكر نحوه[2].

٩٠٣ ـ بـــاب خير الذِّكر الخفي

١٦٢٩ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا وكيع حدّثنا أُسامة بن زيد عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة عن سعد بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

/**«خير الرزق ما يكفي وخير الذكر الخفي»**[3]. [٤٨

= السيوطي في الحاوي (٢/٢٥)، والسيوطي أيضاً في الدرّ المنثور (١/١٥١)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٣/١٠٨)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٨٨٩)..

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/١٨٦٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٧٧) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وفيه: عمر بن عبد الله مولى غُفْرَة وقد وثّقه غير واحد وضعّفه جماعة. وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: وأيوب بن خالد بن صفوان فيه لين. قاله ابن حجر في التقريب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٣٨٠) وعزاه لمسدد وابن منيع وعبد بن حميد وأبي يعلى والبزار. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (١/٤٩٤)، المنذري في الترغيب (٢/٤٠٥)، الزبيدي في الإتحاف (١/٢٤٠)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/١٥٢)، المتّقي الهندي في الكنز (١٨٨٢).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢١٣٨). وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق وانظر أطرافه فيه.

(٣) إسناده منقطع. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٧٣١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٨١) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه: محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة وقد وثّقه ابن حبّان وبقية رجالهما رجال الصحيح. قلت: قال ابن حجر محمد بن عبد الرحمن... أرسل عن سعد بن أبي وقاص وغيره. (التهذيب). قلت: وقال أبو زرعة: أرسل عن علي. وضعّفه ابن معين والدارقطني. =

١٦٣٠ ـ حدّثنا أبو هشام الرفاعي حدّثنا إسحاق حدّثنا معاوية عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت:

كان رسول الله ﷺ يفضّل الصلاة التي يستاك لها على الصلاة التي لا يستاك لها سبعين ضعفاً. وقال رسول الله ﷺ:

«لفضل(١) الذكر الخفي الذي لا يسمعه [الحفظة](٢) سبعين ضعفاً فيقول:

إذا كان يوم القيامة وجمع الله الخلائق لحسابهم وجاءت الحَفَظَة بما حفظوا وكتبوا قال الله لهم: انظروا هل بقي له من شيء؟ فيقولون: ربّنا ما تركنا شيئاً مما علمناه وحفظناه إلاّ وقد أحصّيناه وكتبناه. فيقول الله عزّ وجل وتبارك وتعالى: إن له عندي خبئاً لا تعلمه وأنا أجزيك به وهو الذكر الخفي»(٣).

٩٠٤ ـ بـاب الذِّكر في المساجد

١٦٣١ ـ حدّثنا أحمد بن عيسى حدّثنا ابن وهب حدّثنا عمرو عن أبي السَّمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«يقول الرب يوم القيامة سيعلم أهل الجَمْع اليوم مَن أهل الكرم».

فقيل: مَن أهل الكرم يا رسول الله؟ قال:

«أهل(٤) مجالس الذِّكر في المساجد»(٥).

= وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٢٧١) وعزاه لإسحاق. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/١٧٢)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٣٢٣)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٤/٤٩٣)، المنذري في الترغيب والترهيب (٤/١٦١)، القرطبي في التفسير (٧/٢٢٣)، العجلوني في كشف الخفا (١/٤٧١)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١/٣٧٦)، ابن الجوزي في تذكرة الموضوعات (٥٤)، الألباني في الصحيحة (١٨٣٤)، المتّقي الهندي في كنز العمال (١٧٧١).

(١) في مسند أبي يعلى: (يفضل) وأشار الأستاذ المحقّق إلى أنه في إحدى نسختيه (لفضل) كما هنا وأحسبها التي اعتمد عليها الهيثمي ـ والله أعلم ـ في تخريج الزوائد.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى والمطالب العالية.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤٧٣٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٨١) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: ابن عدي في الكامل (٦/٢٢٩٥)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٤/٤٩٣)، الذهبي في ميزان الاعتدال (٨٦٣٥)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٩٢٩).

(٤) ليست في مسند أبي يعلى.

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/١٠٤٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

١٦٣٢ ـ حدّثنا زهير حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة دراج أبو السَّمح فذكر نحوه(١).

٩٠٥ ـ باب في التّسبيح

١٦٣٣ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا هاشم بن القاسم حدّثنا حزام بن إسماعيل العامري عن موسى بن عبيدة عن أبي حكيم مولى الزبير عن الزبير بن العوّام قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من صباحٍ يُصْبحُ العباد إلاّ صارخ يَصْرُخُ: أيُّها الخلائق سبّحوا الملك القدّوس»(٢).

قلت: له عند الترمذي في هذا المعنى حديث غير هذا والله أعلم.

٩٠٦ ـ باب في الباقيات الصالحات

١٦٣٤ ـ حدّثنا زهير حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا دراج أبو السمح أن أبا الهيثم حدّثه عن أبي سعيد فذكر بهذه الترجمة أحاديث يقول فيها وعن فمنها:

وعن أبي سعيد عن رسول الله ﷺ قال:

«استكثروا من الباقيات الصالحات».

= (١٠/ ٧٦) وقال: رواه أحمد بإسنادين وأحدهما حسن وأبو يعلى كذلك. قلت: في إسناده أبو السمح دراج بن سمعان السهمي المصري القاصّ صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف. وأبو الهيثم بن نصر بن دهر الأسلمي مقبول. قاله ابن حجر في التقريب. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣/٧٦)، ابن عدي في الكامل (٣/ ٩٨٠)، السيوطي في الدرّ المنثور (٥/٥٣)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٩٣١)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٨٤).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/١٤٠٣). وراجع تعليق الهيثمي على إسناد الحديث في الذي قبله. قلت: وفي إسناد هذا ابن لهيعة وهو ضعيف. وانظر أطرافه في الذي قبله.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/ ٦٨٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٩٤) وقال: رواه أبو يعلى وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف جداً. قلت: وفي إسناده حزام بن إسماعيل ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه. وأبو حكيم لم أقف له على ترجمة. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٤٢٠) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٣٥٦٩)، أبي نعيم في تاريخ أصبهان بتحقيقي (ت ١٠٦٧)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٤/ ٣٦٠)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٩٨٦، ١٩٨٧)، النووي في الأذكار (٧٨)، التبريزي في المشكاة (٢٣٠٥)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١/٣٢٣)، العجلوني في كشف الخفا (٢/ ٢٠١)، ابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٩).

قيل: وما هنّ يا رسول الله؟ قال:
«المِلَّـــــــــةُ»(١).
قيل: وما هي يا رسول الله؟ قال:
«التَّهْليلُ والتَّكْبيرُ وَالتَّسْبِيحُ [والحمد لله](٢) ولا حول ولا قوة إلّا بالله»(٣).

٩٠٧ - بـــاب في لا إله إلّا الله

١٦٣٥ - حدّثنا سويد بن سعيد حدّثنا ضمام عن موسى بن وردان عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

[١/أ] «أكثِروا من /شهادة أن لا إله إلّا الله قبل أن يُحال بينكم وبينها»(٤).

١٦٣٦ - حدّثنا زهير حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا دراج أبو السمح أن أبا الهيثم حدّثه عن أبي سعيد فذكر بهذه الترجمة أحاديث يقول فيها وعن فمنها:

وعن أبي سعيد عن رسول الله ﷺ قال:

«قال موسى: يا ربِّ علّمني شيئاً أذكرك وأدعوك به. قال: قل يا موسى لا إله إلّا الله قال: كلّ عبادك يقول هذا! قال: قل لا إله الّا الله. قال: لا إله إلّا أنت إنما أريد شيئاً تخصّني به. قال: يا موسى لو أن السماوات السّبع وعامرهنّ غيري

---

(١) المِلَّةُ: أي الشريعة والدين.
(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.
(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣٨٤/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٩/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح. قلت: في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف وأبو السّمح دراج وفي حديثه عن أبي الهيثم ضعف. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٧٥/٣)، الحاكم في المستدرك (٥١٣/١)، البغوي في شرح السُّنّة (٦٤/٥)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢٢٤/٤)، البغوي في التفسير (٢١٤/٤)، ابن كثير (١٥٩/٥)، الطبري في التفسير (١٦٧/١٥)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٣٣٢)، المنذري في الترغيب (٤٣١/٢)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١٣١/٥)، المتّقي في كنز العمّال (٤٣٦٥٤).
(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦١٤٧/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٢/١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح (غير ضمّام بن إسماعيل وهو ثقة). قلت: وسويد بن سعيد ضعيف. وأطراف الحديث عند: الخطيب في تاريخ بغداد (٣٨/٣)، ابن عبد البرّ في التمهيد (٥٣/٦)، العجلوني في كشف الخفا (١٨٨/١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٧٦١).

والأرضين السّبع في كفّة ولا إله إلّا الله في كفّة مالت بهنّ لا إله إلّا الله»(1).

١٦٣٧ ـ حدّثنا هذيل بن إبراهيم الجُمَّانِي حدّثنا عثمان بن عبد الرحمن الزهري من ولد سعيد بن أبي وقّاص عن الزهري عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما قال عبد: لا إله إلّا الله في ساعة من ليل أو نهار إلّا طمست ما في الصحيفة من السيئات حتى يسكن إلى مثلها من الحسنات»(2).

١٦٣٨ ـ حدّثنا عمرو بن الضحاك حدّثنا أبي حدّثنا مستورد أبو همّام حدّثنا ثابت عن أنس قال:

جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ما تركت حَاجَةً ولا وَاجَةً إلّا قد أتيت. قال:

«أليس تشهد أن لا إله إلّا الله وأن محمداً رسول الله»؟

ثلاث مرات.

قال: نعم. قال:

«ذاك يأتي على ذاك»(3).

---

(1) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣٩٣/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٢/١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله وثّقوا وفيهم ضعف. قلت: ابن لهيعة ضعيف. ودراج أبو السمح في حديثه عن أبي الهيثم ضعف. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٥٢٨/١)، الهيثمي في موارد الظمآن (٣٤٢٤)، ابن عبد البرّ في التمهيد (٥٣/٦)، السيوطي في الدرّ المنثور (١١٦/٣)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٢٧٧/٩)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٢٣٠٩)، ابن حجر في الترغيب والترهيب (٤١٥/٢)، القرطبي في التفسير (٢٥٩/١)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٣٢٨/٨)، ابن كثير في البداية والنهاية (٢٩٢/١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٥٧، ٦٤٢٨).

(2) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٦١١/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٢/١٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عثمان بن عبد الرحمن الزهري وهو متروك. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٣٥٩٠)، المنذري في الترغيب (٤١٤/٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٨١٥)، السيوطي في الدرّ المنثور (٦٢/٦)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٢٣١٤)، الخطيب في تاريخ بغداد (٣٩٤/١١)، الألباني في الضعيفة (٩١٩).

(3) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٤٣٣/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٣/١٠) وقال: رواه أبو يعلى والبزار بنحوه. والطبراني في الصغير والأوسط ورجالهم ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٨٥٠) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: السيوطي في =

١٦٣٩ ـ حدّثنا أبو الربيع حدّثنا الحارث عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ لرجل:

«يا فلان أفعلتَ كذا وكذا»؟

قال: لا والله الذي لا إلّه إلاّ هو ما فعلت. ورسول الله ﷺ يعلم أنه فعله فقال:

«لقد كَفَّرَ الله عنك كَذِبَكَ بتصديقك بلا إلّه إلاّ الله»(١).

١٦٤٠ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عفّان حدّثنا حمّاد حدّثنا ثابت عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال لرجل:

«أفعلـــــت كذا وكذا»؟

قال: لا والذي لا إلّه إلاّ هو ما فعلت.

فقال له جبريل: قد فعل ولكن الله تبارك وتعالى قد غفر له بقوله: لا إلّه إلاّ الله(٢).

قال حمّاد: لم يسمع ثابت هذا من ابن عمر. بينهما رجل.

٩٠٨ ـ بـاب في مَن صلّى الفجر ثم ذكر الله حتى يصلّي الضّحى أو بعد العصر حتى تغرب الشمس

١٦٤١ ـ حدّثنا شيبان بن فروخ حدّثنا طيب بن سلمان قال: سمعت عمرة

= جمع الجوامع (٤١٨١)، ابن كثير في التفسير (٢/ ٢٨٩)، الطبراني في الصغير (٢/ ٩٣، ٩٨)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٧٩٢)، الطبراني في الكبير (٣/ ٢٠١)، (٥/ ١٨٦)، المنذري في الترغيب والترهيب (١/ ٧٩).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/ ٣٣٦٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٨٣) وقال: رواه البزار وأبو يعلى بنحوه... ورجاله رجال الصحيح. قلت: في إسناده الحارث بن عبيد الإيادي وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٧٣٤) وعزاه لمسدد ثم قال: قال عبد بن حميد: حدّثنا مسلم بن إبراهيم حدّثنا الحارث به. وقال أبو يعلى: حدّثنا الربيع. حدّثنا الحارث به. ثم ذكره برقم (٣٣٩٩) وعزاه لأبي يعلى ومسدد وعبد بن حميد وقال فيه: الحارث بن عبيد أبو قدامة وهو كثير المناكير وهذا منها. وقد ذكر البزار أنه تفرّد به. وأطراف الحديث عند: العقيلي في الضعفاء الكبير (١/ ٢١٣).

(٢) إسناده منقطع. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/ ٥٦٩٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٨٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه. ورجالهما رجال الصحيح. قلت: قد صرّح حمّاد بعدم سماع ثابت من ابن عمر. وبيّن أن بينهما رجل.

تقول: [سمعت أُم المؤمنين تقول][(١)]: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَن صلّى الفجر ـ أو قال الغداة ـ فقعد في مقعده فلم يَلْغُ بشيء من أمر الدنيا ويذكر الله حتى يصلّي الضحى أربع ركعات خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه لا ذنب له»[(٢)].

١٦٤٢ ـ حدّثنا أبو الربيع الزهراني حدّثنا حمّاد عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: /قال رسول الله ﷺ: [١٤٩/ب]

«لأن أجلس مع قوم يذكرون الله من غدوة حتى تطلع الشمس أحبّ إليّ مما طلعت عليه الشمس»[(٣)].

١٦٤٣ ـ حدّثنا الحكم بن موسى أبو صالح حدّثنا بقيّة قال: حدّثني أبو الحجّاج المهري حدّثنا زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن صلّى صلاة الفجر ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس وجبت له الجنة»[(٤)].

قلت: رواه أبو داود وليس فيه: «وجبت له الجنة».

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٣٦٥/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٠٥) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط بنحوه وفيه: الطيب بن سلمان وثّقه ابن حبّان وضعّفه الدارقطني وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٣٩٤) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤١٢٥/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٠٥) وقال: . . . رواه أبو يعلى. . . قلت: في إسناده يزيد الرقاشي وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية بأتمّ مما هنا برقم (٣٣٩٢) وعزاه لأبي داود. وأطراف الحديث عند: البيهقي في السُّنن الكبرى (٧٩/٨)، السيوطي في الحاوي (٢٨/٢)، النووي في الأذكار (٨٢)، الخطيب في الفقيه والمتفقّه (١١).

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٤٨٧/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٠٥) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: زبّان بن فائد ضعّفه الجمهور وقال أبو حاتم: صالح وبقية رجاله حديثهم حسن. وأطراف الحديث عند: الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١٢٨/٥)، الشوكاني في الفوائد (٢٨)، ابن أبي حاتم في عِلَل الحديث (٣٧، ٢٣٧)، ابن عدي في الكامل (١٠١٢/٣)، ابن السني في عمل اليوم والليلة (١٤١).

١٦٤٤ ـ حدّثنا الفضل بن الصباح حدّثنا أبو عبيدة عن محتسب عن ثابت عن أنس قال: [قال][١] رسول الله ﷺ:

«لأن أقعد مع قوم يذكرون الله من بعد صلاة الفجر إلى أن تطلع الشمس أحبّ إليّ من أن أعتق أربعين من بني إسماعيل دية كل رجل منهم اثنا عشر ألفاً. ولأن أقعد مع أقوام يذكرون الله من بعد صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس أحبّ ليّ من أن أعتق أربعة من بني إسماعيل دية كل رجل منهم اثنا عشر ألفاً»[٢].

قلت: رواه أبو داود ولم يذكر: «دية كل رجل منهم».

١٦٤٥ ـ حدّثنا أبو الربيع حدّثنا حمّاد حدّثنا المعلى بن زياد عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«لأن أجلس مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر إلى أن تغيب الشمس أحبّ إليّ من أن أعتق ثمانية من ولد إسماعيل»[٣].

١٦٤٦ ـ حدّثنا خلف بن هشام البزار حدّثنا حمّاد بن زيد عن الهِقْلِ بن زياد وعن يزيد الرقاشي فذكر نحوه[٤].

٩٠٩ ـ بــاب ما يقول إذا أصبح

١٦٤٧ ـ (ك) حدّثنا شجاع بن مخلد أبو الفضل حدّثني يحيى بن حمّاد حدّثنا الأغلب بن تميم عن مخلد بن هذيل عن عبد الرحمن المدني عن عبد الله بن

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٣٩٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٠٥) وقال: رواه أبو يعلى وفيه محتسب أبو عائذ وثّقه ابن حبّان وضعّفه غيره وبقية رجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية بنحوه برقم (٣٣٩٠، ٣٣٩١، ٣٣٩٢، ٣٣٩٣) وعزاها لأبي داود وأحمد بن منيع. وأطراف الحديث عند: أبي داود في السُنن (٣٦٦٧)، السيوطي في الحاوي (٢/٢٢)، المتقي الهندي في كنز العمّال (٣٥٥٢)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٣/٣٥)، ابن عدي في الكامل (٧/٢٦٧٤).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤١٢٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٠٥) وقال: ورواه أبو يعلى عن المعلى بن زياد عن يزيد الرقاشي ويزيد ضعّفه الجمهور وقد وثّق. قلت: بل هو ضعيف. وانظر أطرافه في التعليق على حديث رقم (١٦٤٢).

(٤) إسناده ضعيف كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٠٨٧). وراجع التعليق على إسناد الذي قبله وانظر أطرافه في الحديث رقم (١٦٤٢).

عمر عن عثمان بن عفّان رضي الله عنه أنه سأل رسول الله ﷺ عن تفسير:
﴿ لَهُ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾(١) فقال:

«ما سألني عنها أحد قبلك: تفسيرها: لا إلَه إلّا الله والله أكبر وسبحان الله وبحمده وأستغفر الله ولا حول ولا قوة إلّا بالله الأول والآخر والظاهر والباطن وبيده الخير يُحيي ويُميت وهو على كل شيء قدير. مَن قالها إذا أصبح عشر مرات أُعطِيَ عشر خِصال:

أما أوّلهنّ: فيُحرَز من إبليس وجنوده.

وأما الثانية: فيُعطى قنطاراً من الأجْر.

وأما الثالثة: فتُرفَع له درجة في الجنة.

وأما الرابعة: فيُزَوّج من الحور العين.

وأما الخامسة: فيحضرها اثنا عشر ألف مَلَك.

وأما السادسة: فله من الأجْر كمَن قرأ القرآن والتوراة والإنجيل والزبور. وله مع /هذا يا عثمان كمَن حجّ واعتمر فقُبِلَت حجّته وعُمرته فإن مات مَن يومه طُبِعَ بطابع الشهداء»(٢). [١٥٠/أ]

٩١٠ ـ بـاب ما يقول إذا أصبح وإذا أمسى

١٦٤٨ ـ حدّثنا أبو الربيع حدّثنا يوسف بن عطية عن ثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهذه الدعوات إذا أصبح وإذا أمسى:

«اللّهمَّ إنّي أسألك من فَجْأَةِ الخير وأعوذ بك من فَجْأةِ الشرّ فإن العبد لا يدري ما يفجؤه إذا أصبح وإذا أمسى»(٣).

---

(١) سورة الزّمر، الآية: ٦٣.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى الكبير كما هو مشار إليه برمز المؤلّف (كـ). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٥/١٠) وقال: رواه أبو يعلى في الكبير وفيه الأغلب بن تميم وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٧١٩) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٢٢٧٣)، المنذري في الترغيب والترهيب (٤٥٩/١)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣١١/٣)، ابن السني في عمل اليوم والليلة (٧١)، ابن كثير في التفسير (٤١٥/٢)، القرطبي في التفسير (٣٥٨/٨)، الطبري في التفسير (٩٣/١١).

(٣) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٣٧١/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٥/١٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه يوسف بن عطية وهو متروك وأطرافه عند: ابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٧)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٨٠١٠).

١٦٤٩ ـ حدّثنا أبو موسى محمد بن المثنى حدّثنا عبد الوهاب حدّثنا عبيد الله عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ فَقَدَ رجلاً من أصحابه ثم أنه لقيه فقال:

«ما لي لم أَرَكَ»؟

قال: ما بِتُّ البارحة لدغتني عقرب. قال:

«أما إنك لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التَّامَّات من شرّ ما خلق لم تَضُرَّكَ».

قال عبيد الله: ولا أعلمه إلّا قال في الحديث يرفعه:

«فَمَن قالها حين يُصبح وحين يُمسي لم تَضُرَّهُ»(١).

قلت: هو في الصحيح وليس فيه: «وحين يُصبح».

٩١١ ـ بــاب ما يقول عند النوم وعند الانتباه

١٦٥٠ ـ حدّثنا إبراهيم حدّثنا حمّاد عن الحجّاج الصوّاف عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ قال:

«إذا أوى الرجل إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان فيقول الملك: اختم بخير. ويقول الشيطان: اختم بشرّ. فإن ذكر الله ثم نام بات المَلَك يكلؤه. وإذا استيقظ قال المَلَك: افتح بخير. وقال الشيطان: افتح بشرّ فإن قال: الحمد لله الذي ردّ عليَّ نفسي ولم يُمِتْها في منامها، الحمد لله الذي ﴿ يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا ﴾(٢) إلى آخر الآية ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي يُمْسِكُ ٱلسَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ﴾. فإن وقع من سريره فمات دخل الجنة»(٣).

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٦٨٨). ولم يذكره الهيثمي في مجمع الزوائد. وأطراف الحديث عند: أبي داود في السُّنن (٣٨٩٨)، الذهبي في الميزان (٩٦١٦)، مالك في الموطأ (٩٥١)، القرطبي في التفسير (١٥/٩٠)، الشجري في الأمالي (١/٢٣٧)، النووي في الأذكار (٨٧)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣/٤١)، البغوي في شرح السُّنَّة (١/١٨٤)، (٥/١٤٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٥٠٤)، السيوطي في جمع الجوامع (٤٢٥٦)، ابن أبي شيبة في المصنف (١٠/٤١٨).

(٢) سورة فاطر، الآية: ٤١.

(٣) رجاله رجال الصحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/١٧٩١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٢٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير إبراهيم بن الحجّاج السامي وهو =

١٦٥١ ـ حدّثنا عقبة حدّثنا يونس حدّثنا السَّرِيُّ بن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة أنها قالت:

كان رسول الله ﷺ يأمر بفراشه فيُفرَش له فيستقبل القبلة فإذا أوى إليه تَوَسَّدَ كفّه اليُمنى ثم هَمَسَ لا نَدْرِي ما يقول فإذا كان في آخر ذلك رفع صوته فقال:

«اللّهمَّ ربّ السماوات السبع وربّ العرش العظيم إلَه ـ أو ربّ ـ كل شيء مُنزّل التوراة والإنْجيل والفرقان فالق الحَبّ والنّوى أعوذ بك من شَرِّ كُلِّ شيءٍ أنت آخذ بناصيته. اللّهمَّ أنت الأول فليس[١] قبلك شيء والآخر الذي ليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء [وأنت الباطن فليس دونك شيء][٢] اقضِ عنّا الدَّيْنَ وأغننا من الفقر»[٣].

٩١٢ ـ بـــاب ما يقول إذا دخل منزله

١٦٥٢ ـ حدّثنا الحسن بن حمّاد حدّثنـا الحسين بن علي عن زائدة عن عبد العزيز /بن رفيع عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: [١٥٠/ب]

كان عبد الرحمن بن عوف إذا دخل منزله قرأ في زواياه آية الكرسي[٤].

٩١٣ ـ بـــاب ما يقول إذا أصابه همّ وحزن

١٦٥٣ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يزيد بن هارون حدّثنا فضيل بن مرزوق

= ثقة. قلت: قال ابن حجر في التقريب: ثقة يهم قليلاً. وأطراف الحديث عند: الهيثمي في موارد الظمآن (٢٣٦٢)، المنذري في الترغيب والترهيب (٤١٥/١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤١٣٠٦).

(١) في مسند أبي يعلى: (الذي ليس).

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٧٧٤/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢١/١٠) وقال: رواه الطبراني في الأوسط [وأبو يعلى] وفيه السريّ بن إسماعيل وهو متروك. ما بين المعقوفين مستدرك من هامش الزوائد. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٣٥٧) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٤٠٤/٢)، ابن السني في عمل اليوم والليلة (٧٠٩)، السيوطي في الدرّ المنثور (١٧١/٦)، الهيثمي في موارد الظمآن (٥٢٥)، الطبراني في الكبير (١٨/١٠)، المنذري في الترغيب (١٩٣/٣)، ابن حجر في الفتح (١٢٣/١١)، ابن حجر في التفسير (٣١/٨)، الحاكم في المستدرك (١٥٧/٣).

(٤) إسناده صحيح. ولم أُوفّق في الوقوف عليه في مسند أبي يعلى ولا في مجمع الزوائد للهيثمي. والحسن بن حمّاد هو الضبّي الورّاق. والحسين بن علي هو ابن الوليد. وزائدة هو ابن قدامة.

أخبرنا أبو سلمة الجهني عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما قال عبد قطّ [إذا][1] أصابه همّ وحزن اللّهمَّ إنّي عبدك وابن عبدك ناصيتي بيدك ماضٍ فيَّ حكمك عدل فيَّ قضاؤُك أسأُلك بكل اسم سمّيت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علّمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حُزْني وذهاب همّي. إلاّ أذهبَ الله همَّه وأبدله مكان حزنه فرحاً».

قالوا: يا رسول الله ينبغي لنا أن نتعلّم هؤلاء الكلمات؟ قال:

«أجل ينبغي لمَن سمعهنّ أن يتعلّمهنّ»[2].

٩١٤ ـ بـاب ما يقول في دُبُر الصلوات

١٦٥٤ ـ حدّثنا واصل بن عبد الأعلى الكوفي حدّثنا ابن فضيل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن الحسين بن أبي سفيان عن أنس بن مالك قال:

زار رسول الله ﷺ أم سُلَيْم فصلّى في بيتها صلاة تطوّع فقال:

«يا أمّ سليم إذا صلّيت المكتوبة فقولي: سبحان الله عشراً. والله أكبر عشراً. ثم سَلِي ما شئتِ فإنه يقول لكِ نعم ثلاث مرّات»[3].

١٦٥٥ ـ حدّثنا عبد الأعلى حدّثنا بشر بن منصور عن عمر بن نبهان عن أبي شدّاد عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«ثلاث مَن جاء بهنّ مع الإيمان دخل من أيّ أبواب الجنة شاءَ وَزُوِّجَ من

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٢٩٧/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٦/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار إلاّ أنه قال: وذهاب (غمّي) مكان (همّي). والطبراني ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح غير أبي سلمة الجهني وقد وثّقه ابن حبّان. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٤٥٢/١)، الشجري في الأمالي (٢٢٩/١)، ابن حبّان في صحيحه (٩٥٩)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٣٧٢).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢٩٢/٧). وذكره الهيثمي في مسند أبي يعلى برقم (١٠١/١٠) وقال: رواه البزار وأبو يعلى بنحوه وقال... وفيه: الرحمن بن إسحاق أبو شيبة الواسطي وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: ابن سعد في الطبقات (٣١٢/٨)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٤٧٥).

الحور العين حيث شاءَ: مَن عفى عن قاتله. وأدّى دَيْناً خفيّاً. وقرأ في دبر كل صلاة مكتوبة عشر مرات ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾(١)».

قال: فقال أبو بكر: أو إحداهنّ يا رسول الله؟ قال:

«أو إحداهـــــــنّ»(٢).

١٦٥٦ ـ حدّثنا شيبان بن فروخ حدّثنا عقبة بن عبد الله الرفاعي الأصم عن الجعد بن عثمان(٣) قال:

صلّى أنس بن مالك في مسجد بني رفاعة هاهنا فأمر رجلاً من أصحابه أن يؤذّن فصلّى بهم الصبح فلما أن فرغ من صلاته أقبل على القوم فقال:

كان رسول الله ﷺ إذا صلّى بأصحابه أقبل على القوم فقال:

«[اللّهمَّ إني أعوذ بك من عمل يُخزيني. اللّهمَّ إني أعوذ بك من غِنىً يطغيني](٤) اللّهمَّ إني أعوذ بك من صاحب يرديني. اللّهمَّ إني أعوذ بك من أمر يلهيني. اللّهمَّ إني أعوذ بك من فقر ينسيني»(٥).

١٦٥٧ ـ حدّثنا عبد الأعلى حدّثنا خالد بن /عبد الله عن أبي سنان عن [١٠ عبد الله بن أبي الهذيل قال:

كانوا يحبّون إذا قضى الرجل صلاته أن يقول: اللّهمَّ أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام(٦).

---

(١) سورة الإخلاص، الآية: ١.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٧٩٤/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٢/١٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عمر بن نبهان وهو متروك. قلت: وأبو شدّاد مجهول.

(٣) جاء في الأصل: (أنس بن مالك قال): وهو سهو والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل واستدركته من مسند أبي يعلى.

(٥) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٣٥٢/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٠/١٠) وقال: رواه البزار وفيه: بكر بن خنيس وهو متروك وقد وثّق. ورواه أبو يعلى وفيه: عقبة بن عبد الله الأصم وهو ضعيف جداً. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٤٠١) وعزاه لأبي يعلى.

(٦) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٤٧٢٠/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٢/١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (٤١٤)، النسائي في المجتبى (٦٩/٣)، أحمد في المسند (٢٧٥/٥)، ابن ماجة في السُّنن (٩٢٤)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١٨٣/٢)، عبد الرزّاق في المصنّف (٣١٩٨)، ابن حجر في =

٩١٥ ـ باب ما يقول بعد ركعتي الفجر

١٦٥٨ ـ حدّثنا سفيان بن وكيع حدّثنا أبي عن عبيد الله بن أبي حميد عن أبي مليح قال: حدّثنا عبد الله بن رباح الأنصاري أن عائشة قالت:

كان رسول الله ﷺ يصلّي الركعتين قبل طلوع الفجر ثم يقول:

«اللّهمَّ ربَّ جبريل وميكائيل وربَّ إسرافيل وربَّ محمد أعوذ بك من النار».

ثم يخرج إلى صلاته[1].

٩١٦ ـ بـاب ما يقول إذا نهض للسفر

١٦٥٩ ـ حدّثنا أبو كريب حدّثنا المحاربي عن عمر بن مساور العجلي عن الحسن عن أنس قال:

لم يُرِدْ[2] رسول الله ﷺ سفراً قطّ إلّا قال حين ينهض من جلوسه:

«اللّهمَّ بك انتشرت وإليك توجّهت وبك اعتصمت. اللّهمَّ أنت ثقتي وأنت رجائي. اللّهمَّ اكفني ما أهمّني وما لا أهتمّ به وما أنت أعلم به منّي. وَزَوِّدْني التقوى واغفر لي ذنبي ووجّهني للخير حيثما توجّهت».

[قال: ثم يخرج](*) [3].

= المطالب (٤٨٢)، ابن حجر في الفتح (٢/٣٣٦)، ابن خزيمة في الصحيح (٧٣٧)، الزبيدي في الإتحاف (٥/٩٧)، البغوي في شرح السُّنّة (٣/٢٢٤)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١/٣٠٢).

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤٧٧٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢١٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: عبيد الله بن أبي حميد وهو متروك. ثم ذكره في ١٠/١٠٤) وقال: رواه النسائي بنحوه من غير تقييد بركعتي الفجر ورواه أبو يعلى عن شيخه سفيان بن وكيع وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٤٠٢) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (المسافرين ٢٠٠)، النسائي في المجتبى (٨/٢٧٨)، الترمذي في الجامع الصحيح (٣٤٢)، أبي داود في السُّنن (الاستفتاح للصلاة ب ٦)، ابن ماجة في السُّنن (١٣٥٧)، أحمد في المسند (٦/٦١)، الحاكم في المستدرك (٣/٦٢٢)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٣/٥)، ابن كثير في التفسير (١/٣٦٦)، ابن خزيمة في الصحيح (١١٥٣)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/٩٤)، البغوي في شرح السُّنّة (٤/٧١)، السيوطي في جمع الجوامع (٩٦٧٩).

(٢) في الأصل: (يريد) وهو تحريف.

(*) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٧٧٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٣٠) =

٩١٧ ـ بـــاب ما يقول إذا خرج لسفر أو رجع منه

١٦٦٠ ـ حدّثنا عثمان بن أبي شيبة حدّثنا جرير عن فطر عن أبي إسحاق عن البراء قال:

كان رسول الله ﷺ إذا خرج إلى سفر قال:

«اللّهمَّ بلاغاً يبلغ خيـراً مغفرة منك ورضواناً بيدك الخير إنك على كل شيء قدير. اللّهمَّ أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل. اللّهمَّ هوّن علينا السـفر وَاطْوِ لنا الأرض. اللّهمَّ أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب»[١].

١٦٦١ ـ حدّثنا خلف حدّثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج من سفر قال:

«اللّهمَّ أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل. اللّهمَّ إني أعوذ بك من الضُّبْنَةِ في السَّفَر والكآبة في المنقلب. اللّهمَّ اقْبِضْ لنا الأرض وهوّن علينـا السفر».

فإذا أراد الرجوع قال:

«آيبون تائبون[٢] لربّنا حامدون».

فإذا دخل [إلى][٣] أهله قال:

«أوباً أوباً لدينا توباً لا يغادر علينا[*] حوباً»[٤].

= وقال: رواه أبو يعلى وفيه: عمر بن المساور وهو ضعيف. قلت: وفيه الحسن البصري وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٣٦٧) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البيهقي في السُّنن الكبرى (٥/ ٢٥٠)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٤/ ٣٢٧)، ابن حبّان في المجروحين (٢/ ٨٦).

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/ ١٦٦٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ١٣٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير: فطر بن خليفة وهو ثقة. قلت: بل هو صدوق رُمِيَ بالتشيع. قاله ابن حجر في التقريب. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (الإيمان ٣٧٨)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٣/ ١٢٢)، ابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٨٧)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٧٦٠٦)، (١٧٦٣٥).

(٢) كذا في الأصل وفي المسند: (عابدون).

(٣) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد.

(*) كذا جاء النص وجاء بالمسند: (توباً توباً لربنا أوباً لا يغادر علينا حوباً). وقد جاء بهامش المخطوط تعليق بقلم دقيق يشبه قلم الناسخ وخطّه والله أعلم وهو غير واضح والذي يستنتج من قراءته: المشهور عند أئمة الحديث: (أوباً أوباً علينا توباً لا يغادر حوباً). ا. هـ.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث عند أبي يعلى في المسند (٣/ ٣٣٥٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٩١٨ - بــاب طلب الدعاء عند السفر

١٦٦٢ - حدّثنا عمرو بن الحصين حدّثنا يحيـى بن العلاء عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«**إذا أراد أحدكم سفراً فليسلّم على إخوانه فإنهم يزيدونه بدعائهم إلى دعائه خيراً**»(١).

٩١٩ - بــاب ما يقول إذا علا نشزاً من الأرض

ب] ١٦٦٣ - حدّثنا عبد الأعلى بن /حمّاد حدّثنا بشر بن السريّ حدّثنا عمارة بن زاذان عن زياد النميري عن أنس بن مالك قال:

كان رسول الله ﷺ إذا علا نشزاً(*) من الأرض يقول:

«**اللّهمَّ لك الشَّرَفُ على كل شَرَفٍ ولك الحمد على كل حالٍ**»(١).

= (١٠/١٢٩) وقال: رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وأبو يعلى والبزار. . . ورجالهم رجال الصحيح إلّا بعض أسانيد الطبراني. قلت: في إسناده سماك وروايته عن عكرمة مضطربة. وقال ابن حجر في التقريب: سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري الكوفي أبو المغيرة. صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغيّر بآخره فكان ربما يلقن. وأطراف الحديث عند: أبي داود في السُّنن (٢٥٩٨)، أحمد في المسند (١/٢٥٦)، والحاكم في المستدرك (٢/٩٩)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٥/٢٥٢)، ابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٨٦)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٣٥٠)، النووي في الأذكار (١٩٨)، ابن خزيمة في الصحيح (٢٥٣٣)، والسيوطي في جمع الجوامع (٩٧٨٠)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٠/٣٥٩)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٧٦١٦).

(١) ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٦٨٦). وذكره الهيثمي في جمع الجوامع (٣/٢١٠) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه: يحيـى بن العلاء البجلي وهو ضعيف. قلت: وعمرو بن الحصين متروك. قاله ابن حجر في التقريب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٣٦٨) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٤/٣٢٥)، (٦/٤٠١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٧٤٧٦)، (١٧٤٨٣)، العراقي في المغني عن حمل الأسفار في الأسفار (٢/٢٥٢).

(*) النشز: هو المكان المرتفع من الأرض.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٢٩٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٣٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه زياد النميري وقد وثّق على ضعفه وبقية رجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٣٦٩) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣/١٢٧)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٦/٤٠٨)، النووي في الأذكار (٢٠٠).

٩٢٠ ـ بـــاب في ما تحصل به البركة في الزّاد

١٦٦٤ ـ حدّثنا أبو هشام محمد بن سليمان بن الحكم القديدي قال: حدّثني أبي عن إسماعيل بن خالد الرفاعي أن محمد بن جبير بن مطعم سمع جبير بن مطعم وهو يقول: قال لي رسول الله ﷺ:

«أتحبّ يا جبير إذا خرجت سفراً أن تكون من أمثل أصحابك هبةً وأكثرهم زاداً»؟

فقلت: نعم بأبي أنت وأمي. قال:

«فاقرأ هذه السور الخمس: ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ ﴾[1] و﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحِ ﴾[2] و﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾[3] و﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾[4] و﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾[5] وافتتح كل سورة بِبِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَنِ ٱلرَّحِيمِ واختم قراءتك بِبِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَنِ ٱلرَّحِيمِ»[6].

قال جبير: وكنت غنيّاً كثير المال فكنت أخرج في سفر فأكون أَبَذَّهُمْ هيئةً وأقلّهم زاداً فما زلت منذ علّمنيهنّ رسول الله ﷺ وقرأت بهنّ أكون من أحسنهم هيئةً وأكثرهم زاداً حتى أرجع من سفري.

٩٢١ ـ بـــاب ما يقول إذا انفلتت دابّته بالفلاة

١٦٦٥ ـ حدّثنا الحسن بن عمر بن شقيق حدّثنا معروف بن حسّان عن سعيد عن قتادة عن بريدة عن عبد الله بن مسعود أنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا انفلتت دابّة أحدكم بأرض فلاة فَلْيُنادِ يا عباد الله احبسوا يا عباد الله

---

(١) سورة الكافرون، الآية: ١.
(٢) سورة النصر، الآية: ١.
(٣) سورة الإخلاص، الآية: ١.
(٤) سورة الفلق، الآية: ١.
(٥) سورة الناس، الآية: ١.
(٦) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٤١٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٣٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مَن لم أعرفهم. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٨٠٩) وعزاه لأبي يعلى. وأطرافه عند: السيوطي في الدرّ المنثور (٦/٤٠٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٧٥٢٦).

احبسوا فإن لله حاصراً في الأرض سيحبسه له»[١].

٩٢٢ - بـاب ما يقول إذا ركب البحر

١٦٦٦ - حدّثنا جبارة حدّثنا يحيى بن العلاء عن مروان بن سالم عن طلحة بن عبيد الله عن الحسين بن علي قال: قال رسول الله ﷺ:

«أَمَانُ أُمتي من الغرق إذا ركبوا البحر أن يقولوا: ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ مُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾[٢]. ﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾[٣]». الآيـــة[٤].

٩٢٣ - بـاب ما يقول إذا هاجت الريح

١٦٦٧ - حدّثنا موسى بن محمد حدّثنا عبد الرحمن عن المثنى عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ كان إذا هاجت ريح شديدة قال:

«اللَّهمَّ أسألك خير ما أمرت به وأعوذ بك من شرّ ما أمرت به»[٥].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/١٣٢) وزاد: «سيحسبه عليكم». وفيه: معروف بن حسان وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٣٧٥) مختصراً وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (١٠/٢٦٧)، ابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٠٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٧٤٩٦)، الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٦٥٥).

(٢) سورة هود، الآية: ٤١.

(٣) سورة الزّمر، الآية: ٦٧.

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٧٨١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٣٢) وقال: رواه أبو يعلى عن شيخه جبارة بن مغلس وهو ضعيف. قلت: ويحيى بن العلاء متّهم بالوضع. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٣٦٥) وعزاه لأبي يعلى وقال: فيه ضعيف.

(٥) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٩٠٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٣٥) وقال: رواه أبو يعلى بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح. قلت: في إسناده موسى بن محمد بن حيّان وهو حسن الحديث. وأطراف الحديث عند: الطحاوي في المشكل (١/٤٠٠)، ابن حجر في الفتح (٢/٥٢٠)، ابن خزيمة في الصحيح (٢٨٤١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٢٥٦٤).

١٦٦٨ ـ حدّثنا أبو هشام الرفاعي حدّثنا ابن فضيل حدّثنا الأعمش عن أنس قال:

كان النبي ﷺ إذا رأى الريح فزع. فذكر نحوه(١).

١٦٦٩ ـ حدّثنا(٢) /أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا خالد بن مخلد حدّثنا [١٥٢/أ] الحارث بن عمير حدّثنا حميد الطويل عن أنس فذكر نحوه(٣).

٩٢٤ ـ بـاب ما يقول إذا وقعت كبيرة

١٦٧٠ ـ حدّثنا داود بن رُشَيْد حدّثنا الوليد بن مسلم عن عنبسة بن عبد الرحمن عن محمد بن زاذان عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«**إذا وقعت كبيرة أو هاجت ريح مظلمة فعليكم بالتكبير فإنه يجلي العَجَاجَ الأسود**»(٤).

٩٢٥ ـ بـاب ما يقول إذا اشترى خادماً أو دابّةً

١٦٧١ ـ حدّثنا داود بن عمرو حدّثنا حبّان بن علي العنزي عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«**إذا اشترى أحدكم خادماً فليأخذ بناصيتها وليقل: اللّهمَّ إني أسألك من خيرها وخير ما جَبَلْتَهَا عليه. وإذا اشترى بعيراً فليأخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك**»(٥).

---

(١) إسناده منقطع. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٠١٢/٧). وانظر تعليق الهيثمي عليه في الحديث الذي قبله وانظر أطرافه فيه.

(٢) جاءت هذه الكلمة بالأصل مكررة.

(٣) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/ ٣٧٩٠). قلت: في إسناده حميد الطويل وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. والحارث بن عمير البصري ذكره ابن حجر في التقريب وقال: في أحاديثه مناكير ضعّفه بسببها الأزدي وابن حبّان وغيرهما فلعلّه تغيّر حفظه في الآخر. وانظر أطراف الحديث في الحديث رقم (١٦٦٧).

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٩٤٧/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ١٣٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عنبسة بن عبد الرحمن وهو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٤٢٥) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن حبّان في المجروحين (٢/ ١٧٩)، الذهبي في الميزان (٧٥٢٥)، ابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٧٩)، ابن عدي في الكامل (٦/ ٢٢١٠)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢١٥٨١).

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١/ ٦٦١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد=

٥٢ ـ كتاب الاستعاذة

٩٢٦ ـ باب الاستعاذة من الشيطان

١٦٧٢ ـ حدّثنا أبو هشام الرفاعي حدّثنا المحاربي عن ليث عن يزيد الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن استعاذ بالله في اليوم عشر مرات من الشيطان وَكَّلَ الله به مَلَكاً يَرُدُّ عنه الشياطين»(١).

٩٢٧ ـ باب

١٦٧٣ ـ حدّثنا أبو سعيد القواريري حدّثنا جعفر بن سليمان الضبعي حدّثنا أبو التياح قال:

سأل رجل عبد الرحمن بن خُنْبِشٍ ـ وكان شيخاً كبيراً ـ قال: يا ابن خُنْبِشٍ كيف صنع رسول الله ﷺ حين كادته الشياطين؟

= (١٠/١٤١) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: حبّان بن علي وقد وثّق على ضعفه وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: حبّان بن علي العنزي ضعيف وكان له فقه وفضل. قاله ابن حجر في التقريب. وأطراف الحديث عند: ابن أبي عاصم في السُّنّة (١/٨٤)، ابن ماجة في السُّنن (٢٢٥٢)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٥/١١٣)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٦/٢١٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٤٩٥٥).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤١١٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٤٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: ليث بن أبي سليم ويزيد الرقاشي وقد وثّقا على ضعفهما. وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: بل هما ضعيفان. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٤٣٤) وعزاه لأبي يعلى.

قال: انحدرت الشياطين من الأودية والشِّعاب يريدون رسول الله ﷺ فيهم شيطان معه شعلة من نار يريد أن يحرق بها رسول الله ﷺ فلما رآهم رسول الله ﷺ فزع فجاءه جبريل فقال:

يا محمد قل [قال](١):

«مــا أقـــــول»؟

قال: قـــــل:

أعوذ بكلمات الله التَّامَّاتِ التي لا يجاوزهنَّ برٌّ ولا فاجرٌ من شَرِّ ما نزل من السماء ومن شَرِّ ما يعرج فيها ومن شَرِّ ما في الأرض ومن شَرِّ ما يخرج منها ومن شَرِّ الليل والنهار ومن شَرِّ كل طارقٍ إلاّ طارقٍ يطرق بخير يا رحمن.

قال: فطُفِئَت نار الشياطين وهزمهم الله عزّ وجلّ(٢).

٩٢٨ ـ بـاب مَن استعاذ بالله فقد استعاذ بمعاذ

١٦٧٤ ـ حدّثنا أُميّة بن بسطام حدّثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت عبد الملك بن أبي جميلة يحدّث عن /عبد الله بن موهب(٣) أن عثمان قال لابن [١٥٢/ب] عمر: اذهب قاضياً.

قال: أو تعفيني يا أمير المؤمنين.

قال: اذهب فاقضِ بين الناس.

قال: أو تعفيني يا أمير المؤمنين.

قال: عزمت عليك إلاّ ذهبت فقضيت.

قال: لا تعجل سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَن عاذ بالله فقد عاذ بمعاذ»؟

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٨٤٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٢٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني بنحوه ورجال أحد إسنادي أحمد وأبي يعلى وبعض أسانيد الطبراني رجال الصحيح وكذلك رجال الطبراني. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣/٤١٩)، البيهقي في الدلائل (١/٦٠).

(٣) جاء في الأصل: عبد الله بن وهب وهو تحريف والتصويب من مسند أبي يعلى وراجع كتب الرجال أيضاً.

قال: نعم. قال: إني أعوذ بالله أن أكون قاضياً.

قال: وما يمنعك وقد كان أبوك يقضي؟

قال: لأني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَن كان قاضياً فقضى بجور كان من أهل النار ومَن كان قاضياً فقضى بجهل كان من أهل النار. ومَن كان قاضياً عالِماً فقضى بحق أو بعدل سأل أن ينفلت كفافاً»(١).

قلت: أخرج الترمذي من حديث ابن عمر:

«مَن كان قاضياً فقضى بالعدل فالحريُّ أن ينقلب منه كفافاً».

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برواية شيبان عن معتمر مختصراً برقم (٥٧٢٧/١٠) بدون ذكر القصة. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٣/٤) وقال: قلت: له حديث رواه الترمذي بغير هذه السياق. رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبزار وأحمد وكلاهما باختصار ورجاله ثقات. وزاد أحمد: فأعفاه وقال: لا تخبرنَّ أحداً. قلت: في إسناده عبد الملك بن أبي جميلة وهو مجهول قاله ابن حجر في التقريب. وانظر أطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٦٦/١)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢٨٧/٢)، ابن حجر في تلخيص الحبير (١٨٥/٤)، المنذري في الترغيب والترهيب (١٥٦/٣)، الهيثمي في موارد الظمآن (١١٩٥)، ابن سعد في الطبقات (١٠٨/١/٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢١١٨).

٥٣ ـ كتاب الأدعية

٩٢٩ ـ باب الدعاء سلاح المؤمن

١٦٧٥ ـ حدّثنا الحسن بن حمّاد الكوفي حدّثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمذاني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه عن علي قال: قال رسول الله ﷺ:

«الدُّعاءُ سِلاحُ المُؤْمِنِ وعماد الدين ونور السماوات والأرض»(١).

١٦٧٦ ـ حدّثنا أبو الربيع حدّثنا سلام ـ يعني ابن سليم ـ عن محمد بن أبي حميد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«ألا أدلّكم على ما يُنجيكم من عدوّكم وَيَدِرُّ لكم أرزاقكم؟ تدعون الله في ليلكم ونهاركم فإن الدعاء سلاح المؤمن»(٢).

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٤٣٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٤٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: محمد بن الحسن بن أبي يزيد وهو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٣٣٠) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (١/٤٩٢)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٥/٣٠)، المنذري في الترغيب والترهيب (٢/٤٧٩)، الألباني في الضعيفة (١٧٩)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣١١٧)، ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٦/٢١٨١)، العجلوني في كشف الخفا (١/٤٨٥).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/١٨١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٤٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: محمد بن أبي حميد وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب برقم (٣٣٣١) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: المنذري في الترغيب والترهيب (٢/٤٨٣)، العجلوني في كشف الخفا (١/٤٨٥)، ابن عدي في الكامل (٤/١٣٦٩)، الألباني في الضعيفة (١٨٠).

١٦٧٧ ـ حدّثنا محمد بن بشّار حدّثنا عبيد الله بن عبد المجيد حدّثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن إسماعيل بن عون بن عبيد الله بن أبي رافع عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال:

قاتلت يوم بدر قتالاً ثم جئت إلىّ النبي ﷺ فإذا هو ساجد يقول:

«يَا حَيُّ يا قَيُّومُ».

ثم ذهبت فقاتلت ثم جئت فإذا النبي ﷺ ساجداً يقول:

«يَا حَيُّ يا قَيُّومُ».

قال: ففتح الله عليه(١).

٩٣٠ ـ باب أعجز الناس مَن عجز عن الدعاء

١٦٧٨ ـ حدّثنا محمد بن بكّار حدّثنا إسماعيل بن زكريا عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن أبي هريرة فذكر حديثاً فلما فرغ منه [قال](٢):

قال أبو هريرة:

إن أبخل الناس مَن بخل بالسلام وأعجز الناس مَن عجز عن الدعاء(٣).

٩٣١ ـ باب الإشارة بأصبع اليد اليمنى في الدعاء

١٦٧٩ ـ حدّثنا أبو همّام حدّثنا حفص بن غياث عن هشام عن ابن سيرين عن

---

(١) إسناده منقطع. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٥٣٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٤٧) وقال: رواه البزار وإسناده حسن. ورواه أبو يعلى بنحوه كذلك. قلت: عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب ليس بالقوي. ومحمد بن عمر بن علي بن أبي طالب صدوق وروايته عن جدّه مرسلة. قاله ابن حجر في التقريب. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (١/٢٢٢)، البيهقي في دلائل النبوّة (٣/٤٩)، ابن حجر في الفتح (٧/٢٨٩)، الذهبي في الميزان (٥٣٧٨)، المتّقي الهندي في كنز العمال (١٧٩٩٩).

(٢) ما بين المعقوفين ليس من الأصل والسياق يقتضيه.

(٣) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٦٤٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٤٦) وقال: رواه أبو يعلى موقوفاً في حديث آخر ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٣٣٣) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الهيثمي في موارد الظمآن (١٩٣٩)، العجلوني في كشف الخفا (١/٢٥٤)، ابن عدي في الكامل (٤/١٤٣٩)، المتقي الهندي في كنز العمّال (٢٥٢٥٦).

أبي هريرة:

أن النبي ﷺ أبصر رجلاً يدعـو بأصبعيه جميعاً /فنهاه وقال: [١٥٣/أ]
«بإحـــداهما باليميـــــن»(١).

قلت: أخرجته لقوله: باليمين.

٩٣٢ ـ بـــاب رفع اليدين في الدّعاء

١٦٨٠ ـ حدّثنا الحسن بن حمّاد الكوفي حدّثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن الأحوص الأزدي قال: حدّثني أبو هلال ـ صاحب هذه الدار ـ عن أبي برزة الأسلمي:

أن النبي ﷺ رفع يديه في الدعاء حتى رُؤِيَ بياض إبطيه(٢).

٩٣٣ ـ بـــاب التضرّع في الثّناء على الله تعالى عند الدعاء

١٦٨١ ـ حدّثنا زهير حدّثنا إسماعيل بن عمر حدّثنا يونس بن أبي إسحاق حدّثنا إبراهيم بن محمد بن سعد قال: حدّثني والِدي محمد عن أبيه سعد قال:

مررت بعثمان بن عفّان في المسجد فسلّمت عليه فملأ عينيه منّي ثم لم يردَّ عليَّ السلام فأتيت أمير المؤمنين عمر بن الخطاب فقلت:

يا أمير المؤمنين هل حدث في الإسلام شيء؟

قال: ومـــــا ذاك؟

قلت: لا إلاّ أنّي مررت بعثمان آنفاً في المسجد فسلّمت عليه فملأ عينيه منّي ثم لم يردّ عليَّ السلام.

قال: فأرسل عمر إلى عثمان فدعاه.

فقال: ما يمنعك أن تكون رددت على أخيك السلام؟

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٠٣٣/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٨/١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وطرفه عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٣٥٥٢)، النسائي في المجتبى (السهو ٣٨/٣).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٤٤٠/١٣ م ٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٨/١٠) وقال: رواه أبو يعلى وأبو هلال صاحب أبي برزة لم أعرفه. ويزيد بن أبي زياد مختلف فيه. وبقية رجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٣٤٥) وعزاه لأبي يعلى.

قال عثمان: ما فعـــــلت.

قال سعد: قلت: بلى حتى حلف وحلفت.

قال: ثم أن عثمان ذكر قال: بلى فاستغفر الله وأتوب إليه إنك مررت بي آنفاً وأنا أُحدّث نفسي بكلمة سمعتها من رسول الله ﷺ لا والله ما ذكرتها قطّ إلاّ تغشّى قلبي وبصري غشاوة.

فقال سعد: فأنا أُنبِئُكَ بها.

إن رسـول الله ﷺ ذكـر لنـا أول دعـوة ثم جـاء أعـرابي فشغله ثم قـام رسـول الله ﷺ فاتّبعته فلما أشفقت أن يسبقني إلى منزله ضربت بقدمي الأرض فالتفت إليّ رسول الله ﷺ فقال:

«مَن هذا أبو إسحاق»؟

قال: قلت: نعم يا رسول الله. قال:

«فَمَـــــــهْ»؟

قال: قلت: وَلا والله إلاّ أنك ذكرت لنا أول دعوة ثم جاء هذا الأعرابي فقال:

«نعم دعوة ذي النون لا إله إلاّ أنت سبحانك إنّي كنت من الظالمين. فإنه لم يَدْعُ بها مسلم ربّه في شيء قطّ إلاّ استجاب له»[١].

قلت: عند الترمذي طرف منه.

١٦٨٢ ـ حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدّثنا محمد بن مُنِيب العدني عن السريّ بن يحيـى عن رّجل من طيّـىء ـ وأثنى عليه خيراً ـ قال:

كنت أسأل الله عزّ وجلّ أن يرثني الاسم الذي إذا دعا به أجاب فرأيت مكتوباً في الكوكب في السماء: يا بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال والإكرام[٢].

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٧٧٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٥٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجال أحمد وأبي يعلى وأحد إسنادي البزار رجال الصحيح غير إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقّاص وهو ثقة. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/١٧٠)، الزبيدي في الإتحاف (٧/١١١)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٦/٩٦)، المتقي الهندي في كنز العمّال (٤٩٩١).

(٢) إسناده ضعيف. ولم أقف عليه في مسند أبي يعلى ولعلّه من الكبير وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٥٨) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. قلت: إسحاق بن أبي إسرائيل صدوق تكلم فيه لوقفه في القرآن. قاله ابن حجر في التقريب.

١٦٨٣ ـ حدّثنا عبد الأعلى بن حمّاد النرسي حدّثنا بشر بن منصور السليمي عن الخليل بن مرّة عن الفرات بن سليمان قال: قال عليٌّ:

ألا يقوم أحدكم فيصلّي أربع ركعات [قبل العصر][1] ويقول فيهنّ ما كان رسول الله ﷺ /يقول: [١٥٣/ب]

«تَمَّ نورك فهديت فلك الحمد عظم حلمك فعفوت فلك الحمد فبسط[2] يدك فأعطيت فلك الحمد ربّنا وجهك أكرم الوجوه وجاهك أعظم الجاه وعطيتك أفضل العطية وأهنؤها تُطاع ربّنا فتشكر وتُعصى ربنا فتغفر وتجيب المضطر وتكشف الضرّ وتشفي السقيم وتغفر الذنب وتقبل التوبة ولا يَجْزي بآلائِكَ أحد ولا يبلغ مدحتك قول قائل»[3].

١٦٨٤ ـ (كـ) حدّثنا زهير حدّثنا يحيىٰ بن أبي بكير حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن خليفة عن عمر رضي الله عنه قال:

أتت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت: ادْعُ الله أن يدخلني الجنة. قال: فعظّم الربّ تبارك وتعالى وقال:

«إن كرسيّه وَسِعَ السمٰوات والأرض وإن له أطيط كأطيط الرّحل الجديد إذا ركب من ثقله»[4].

٩٣٤ ـ بـاب الصلاة على النبي ﷺ

١٦٨٥ ـ حدّثنا محمد بن عبّاد المكّي حدّثنا حاتم بن إسماعيل عن محمد بن

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) في المسند (بسط).

(٣) إسناده مرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٤٠/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٨/١٠) وقال: رواه أبو يعلى والفرات لم يدرك عليّاً. والخليل بن مرّة وثّقه أبو زرعة وضعّفه الجمهور. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٤١٢) وعزاه لأبي يعلى. وذكره المتّقي الهندي في كنز العمّال برقم (٢١٧٩٨).

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى الكبير كما هو مشار إليه بالرمز (كـ) الذي اصطلحه المؤلّف رحمنا الله وإيّاه رمزاً لذلك. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٩/١٠) وقال: رواه أبو يعلى في الكبير ورجاله رجال الصحيح غير: عبد الله بن خليفة الهمداني وهو ثقة. قلت: قال عنه ابن حجر في التقريب: مقبول. وأطراف الحديث عند: السيوطي في الدرّ المنثور (٣٢٨/١)، ابن كثير في التفسير (٤٥٨/١)، الطبري في التفسير (٨/٣)، ابن كثير في البداية والنهاية (١١/١)، الألباني في الضعيفة (٨٦٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٩٨٤٨).

عثمان عن ابن أبي سندر الأسلمي عن مولى لعبد الرحمن بن عوف قال: قال عبد الرحمن بن عوف:

كنت قائماً في رَحبَة المسجد فرأيت رسول الله ﷺ فإذا هو خارجاً من الباب الذي يلي المقبرة فلبثت شيئاً ثم خرجت على إثْرِهِ فوجدته قد دخل حائطاً من الأسْوافِ[1] فتوضأ رسول الله ﷺ ثم صلّى ركعتين فسجد سجدة فأطال السجود فيها فلما تشهّدَ[2] رسول الله ﷺ تبادَأت له فقلت: بأبي أنت وأُمي سجدت سجدة أشفقت أن يكون الله قد توفّاك من طولها. قال:

«إن جبريل بشّرني أنَّه مَن صلّى عليَّ صلّى الله عليه ومَن سَلَّمَ عليَّ سَلَّمَ الله عليه»[3].

١٦٨٦ ـ حدّثنا زهير حدّثنا يونس بن محمد حدّثنا ليث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن عمرو عن عبد الرحمن بن حويرث عن محمد بن جبير عن عبد الرحمن بن عوف. فذكر نحوه وزاد فيه:

حتى أنني ظننت أن الله قد توفّاه فأقبلت أمشي حتى جئته فطأطأت [رأسي][4] أنظر في وجهه فرفع رأسه فقال:

«ما لك [يا عبد الرحمن بن عوف][4]».

فـــــــذكره[5].

١٦٨٧ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وحدّثنا زيد بن الحباب حدّثنا موسى بن عبيدة حدّثني قيس بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن جدّه عبد الرحمن قال:

كان لا يفارق رسول الله ﷺ منّا خمسة أو أربعة من أصحاب النبي ﷺ لما ينوبه من حوائجه بالليل والنهار قال: فجئته وقد خرج فاتّبعته فدخل حائطاً من

---

(١) اسم لحرم المدينة الذي حرّمه رسول الله ﷺ.
(٢) جاءت في الأصل: (سلم) والتصويب من المسند.
(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/ ٨٤٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ١٦٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مَن لم أعرفه.
(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.
(٥) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/ ٨٦٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٢٨٧) وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات. وراجع الحديث الذي قبله والحديث الذي بعده.

حيطان الأَسْوافِ فصلّى فسجد فأطال السجود وقلت: قبض الله روحه.

قال: فرفع رأسه فدعاني فقال:

«مــا لـــــــك»؟

/ فقلت: يا رسول الله أطلتَ السجود؟ فقلت: قبض الله روح رسوله لا أراه أبداً. قال: [١٥٤/أ]

«سجدت شكراً لربي فيما أَبْلاني في أُمتي مَن صلّى عليَّ صلاة من أُمتي كُتِبَ له عشر حسنات وَمُحِيَ عنه عشر سيئات»(١).

١٦٨٨ - حدّثنا زهير حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا [ابن لهيعة حدّثنا](١) دراج بن السمح أن أبا الهيثم حدّثه عن أبي سعيد فذكر بهذه الترجمة أحاديث يقول فيها: وعن فمنها: وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال:

«ربما رجل كسب مالاً من حلال فأطعم نفسه ورجل يكون له مال تكون فيه الصدقة فقال اللّهمَّ صلِّ على محمد عبدك ورسولك و[صلِّ](٢) على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات فإنه له زكاة»(٣).

٩٣٥ - بـــاب أوقات الإجابة

١٦٨٩ - حـدّثنا أبـو خيثمة حـدّثنا عبـد الصمد بن عبـد الوارث حـدّثنـا عبد العزيز بن مسلم حدّثنا أبو إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود أن رسول الله ﷺ قال:

«إذا كان ثلث الليل الباقي هبط الله إلى السماء الدّنيا ثم يفتح أبواب السماء

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨٥٨/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦١/١٠) وقال بعد أن ذكر الرواية قبل السابقة: رواهما أبو يعلى وفي الأولى مَن لم أعرفه وفي الثانية موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٣٢/٧)، أبي داود في السُّنن (الخراج ب ٢٠)، النسائي في المجتبى (الصيام ب ٨٣)، ابن ماجة في السُّنن (٥٣٥)، أحمد في المسند (٢٠٨/٢)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٢٢٤/٤)، الطبراني في الكبير (٣٧/٧)، ابن حجر في الفتح (٢٢٣/٢).

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣٩٧/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٧/١٠) وقال: رواه أبو يعلى وإسناده حسن. قلت: في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف. ودراج أبو السمح في روايته عن أبي الهيثم ضعف.

ثم يبسط ثم يقول: هل من سائل؟ فلا يزال كذلك حتى يطلع الفجر»[(١)].

١٦٩٠ ـ حدّثنا عقبة بن مكرم حدّثنا يونس عن محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة: وعن عمّه عبد الرحمن بن يسار عن عبيد الله بن أبي رافع عن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ:

«لولا أن أشقّ على أُمّتي لأخّرت العشاء الآخرة إلى ثلث الليل فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله عزّ وجلّ إلى السماء الدّنيا فلم يزل بها حتى يطلع الفجر يقول ألا تَائِبٌ ألا سَائِلٌ يُعْطَى ألا دَاعٍ يُجَابُ ألاَ مُذْنِبٌ يستغفر فَيُغْفَرُ لـه ألاَ سَقِيمٌ يَسْتَشْفِي فَيُشْفَى»[(٢)].

٩٣٦ ـ بـاب إجابة دعاء المسلم

١٦٩١ ـ حدّثنا شيبان حدّثنا علي بن الرفاعي حدّثنا أبو المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من مسلم دعا الله تبارك وتعالى بدعوة إلاّ استجاب ما لم يكن فيها إثم أوْ قطيعة رحم إلاَّ أعطاه [الله][(٣)] **بها إحدى ثلاث خصال: إما أن يعجل له دعوته. وإما أن يدّخر له في الآخرة. وإما أن يَدْفَع عنه من الشر مثلها».**

قالوا: يا رسول الله إذاً نُكثِر. قال:

«الله أكثـــــــر»[(٤)].

---

(١) رجاله رجال الصحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩/٥٣١٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٥٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح. وأطرافه عند: أحمد في المسند (١/٣٨٨)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٣٨٨).

(٢) إسناده صحيح بطريقيه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١/٦٥٧٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٥٤) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى... ورجالهما ثقات وقد صرّح ابن إسحاق بالسّماع. وأطراف الحديث عند: ابن ماجة في السُّنن (٦٩١)، أحمد في المسند (٤/١١٤)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١/٣٣١)، الترمذي في الجامع الصحيح (١٦٧)، أبي نعيم في الحلية (٣/٣١٧)، البغوي في شرح السُّنّة (١/٣٩٣)، ابن عبد البرّ في الاستذكار (١/٤٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٩٤٨٤).

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/١٠١٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٤٨: ١٤٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط ورجال أحمد وأبي يعلى وأحد إسنادي البزار رجاله رجال الصحيح غير علي بن علي الرفاعي وهو ثقة. قلت: شيبان بن =

١٦٩٢ ـ حدّثنا هاشم بن الحارث حدّثنا عبيد الله بن عمرو الرّقي عن ليث عن أبي سليم عن زياد بن أبي المغيرة [أو زياد بن المغيرة](١) عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكر بهذه الترجمة أشياء يقول فيها. فمنها قال: وسمعته يقول يعني:

«ما من مسلم يدعو بشيء إلاّ استجاب له-فيه فإما أن يعطيه إياه وإما أن يكفّر عنه [به](١) مأثماً ما لم يدع بإثم أو /قطيعة رحم»(٢). [١٥٤/ب]

١٦٩٣ ـ حدّثنا عبيد الله بن معاذ قال: ذكر أبي عن يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله حيٌّ كريم يستحي من عبده أن يرفع يديه فيردّهما صِفْراً ليس فيهما شيء»(٣).

٩٣٧ ـ باب حُسْن الظنّ بالله

١٦٩٤ ـ حدّثنا أحمد حدّثنا أبو داود حدّثنا شُعبة عن قتادة سمع أنساً يحدّث أن رسول الله ﷺ قال:

«قال الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا دعاني»(٤).

= فروخ الحبطي صدوق يهم ورُمِيَ بالقدر. قال أبو حاتم اضطر الناس إليه أخيراً. قاله ابن حجر في التقريب.

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦١٣٤/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٨/١٠) ونسبه إلى أبي يعلى ثم قال: فيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٤٩٣/١)، الطبراني في الصغير (٩٢/٢)، البخاري في الأدب (٧١٠)، السيوطي في الدرّ المنثور (١٩٥/١)، ابن كثير في التفسير ٣١٤/١)، أحمد في المسند (١٨/٣)، ابن حجر في الفتح (٩٦/١١)، المنذري في الترغيب (٤٧٨/٢)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٢٢٥٩)، ابن عبد البرّ في التمهيد (٢٩٧/١٠)، القرطبي في التفسير (٣١٠/٢).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٨٦٧/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٩/١٠) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط. وفيه: يوسف بن محمد بن المنكدر وقد وثّق على ضعفه. وبقية رجالهما رجال الصحيح. قلت: بل هو ضعيف وراجع كتب الرجال. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٤٣٨)، الحاكم في المستدرك (٤٩٧/١)، السيوطي في جمع الجوامع (٤٨٠٨)، الخطيب في تاريخ بغداد (٢٣٦/٣)، البغوي في شرح السُّنّة (١٨٦/٥)، المنذري في الترغيب (٤٨٠/٢)، ابن عديّ في الضعفاء (٥٩٥/٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (١٩٥/١).

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٢٣٢/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٩٣٨ ـ بـــاب يُستجاب للعبد ما لم يعجل

١٦٩٥ ـ حدّثنا شيبان حدّثنا أبو هلال حدّثنا قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل».

قالوا: يا رسول الله وكيف يستعجل؟ قال:

«يقول دعوت فلا أرى يُستجاب لي»(١).

٩٣٩ ـ بـــاب سؤال العبد حاجته كلها

١٦٩٦ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله حدّثنا هاشم بن القاسم عن محمد بن مسلم أبي الوضّاح عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت:

سَلوا الله كل شيء حتى الشِّسْعَ فإنَّ الله إن لم ييسّره لم يتيسّر(٢).

٩٤٠ ـ بـــاب مدح مَن سأل الآخرة

١٦٩٧ ـ حدّثنا أبو هشام الرفاعي محمد بن يزيد حدّثنا ابن فضيل عن

= (١٠/١٤٨) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند: (٢/٤١٣)، الدارمي في السُّنن (٢/٣٠٥)، الهيثمي في موارد الظمآن (٧١٦)، البغوي في شرح السُّنّة (٥/٢٥)، ابن حجر في تلخيص الحبير (٢/١٠٤)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٢/١٦٩)، الطبراني في الكبير (١٩/٤١٧)، العجلوني في كشف الخفا (٢/٢٥٠)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٥٨٥٠).

(١) إسناده ليّن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٨٦٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٤٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والبزار والطبراني في الأوسط وفيه أبو هلال الراسبي وهو ثقة وفيه خلاف. وبقية رجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح. قلت: محمد بن سليم أبو هلال الراسبي صدوق فيه لين. قاله ابن حجر في التقريب. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣/١٩٣)، المنذري في الترغيب (٢/٤٩٠)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/١٩٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٢٥٧)، ابن عديّ في الكامل في الضعفاء (٦/٢٢١٩)، أبي نعيم في الحلية (٦/٣٠٩).

(٢) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤٥٦٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٥٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح ـ غير محمد بن عبيد الله بن المنادي وهو ثقة ـ [كذا قال: وربما ذكره آخر غير أبي يعلي بالإسناد المشار إليه وسقط ذكر الراوي الآخر من الطبعة التي بين أيدينا والله أعلم]. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٣٥٣) بنحوه وعزاه لأبي يعلى.

يونس بن عمرو عن أبي بردة عن أبي موسى قال:

أتى النبي ﷺ أعرابياً[١] فأكرمه فقال له: ائتنا. فأتاه. فقال رسول الله ﷺ:

«سَلْ حَاجَتَكَ».

فقال: ناقة نركبها وأعنُزاً يحلبها أهلي. فقال رسول الله ﷺ:

«عجزتم أن تكونوا مثل عجوز بني إسرائيل».

فقال:

«إن موسى لَمَّا سَارَ ببني إسرائيل من مصر ضلّوا الطريق فقال: ما هذا؟ فقال علماؤُهم: إن يوسف لمّا حضره الموت أخذ علينا موثقاً من الله أن لا نخرج من مصر حتى ننقل عظامه معنا قال: فَمَن يعلم موضع قبره؟ قال: عجوز من بني إسرائيل فبعث إليها فأتته فقال: دُلِّيني[٢] على قبر يوسف. قالت: حتى تعطيني حُكْمِي. قال: وما حُكْمُكِ؟ قالت: أكون معك في الجنّة. فكره أن يعطيها ذلك فأوحى الله إليه أن أعطها حكمها فانطلقت بهم إلى بحيرة موضع مستنقع ماء فقالت: أَنْضِبُواْ هذا الماء فَأَنْضَبُوهُ. قالت: احتفروا واستخرجوا عظام يوسف. فلما أَقَلُّوهَا إلى الأرض إذا الطريق مثل ضوء النهار»[٣].

٩٤١ - بـاب ينظر العبد ما يتمنى

٦٦٩٨ - حدّثنا شيبان حدّثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة فذكر حديثاً ثم قال: وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لينظر أحدكم ما يتمنى فَإِنَّه /لا يدري ما [الذي][٤] **يكتب عليه من أُمْنِيَّتِهِ»**[٥]. [١٥٥/أ]

---

(١) في الأصل: (أعرابي) وهو لحن.

(٢) في الأصل: (دلوني) وهو تحريف.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٢٥٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٧٠) وقال: رواه أبو يعلى... ورجال أبي يعلى رجال الصحيح وهذا الذي حملني على سياقها. قلت: محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي قال البخاري عنه: رأيتهم مجمعين على ضعفه. قاله ابن حجر في التقريب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٤٦٢) وعزاه لأبي يعلى.

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٥) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/٥٩٠٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٥١) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وإسناد أحمد رجاله رجال الصحيح. قلت: عمرو بن أبي سلمة صدوق له أوهام. قاله ابن حجر في التقريب.

٩٤٢ - بـــاب دعـــــاء النبي ﷺ

١٦٩٩ - حدّثنا ابن نمير حدّثنا قبيصة عن سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رفعه قال: كان يقول:

يا مقلّب القلوب ثبّت قلبي على دينك.

قلنا: يا رسول الله تخاف علينا وقد آمَنَّا بما جئت به؟ قال:

«إن القلوب بيــــــن».

وأشار الأعمش بأصبعين(١).

١٧٠٠ - حدّثنا أبو يوسف الجيزي حدّثنا مؤمل بن إسماعيل حدّثنا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: كان النبي ﷺ يقول في دعائه:

«اللّهمَّ أَقْبِلْ بقلبي إلى دينك واحفظ من وراءنا برحمتك»(٢).

١٧٠١ - حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدّثنا ابن فضيل حدّثنا عاصم عن عوسجة بن الرماح عن عبد الله عن أبي الهذيل عن عبد الله بن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ يقول:

«اللّهمَّ حسّنت خَلْقي فحسِّن خُلُقي»(٣).

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٣١٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٧٦) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٢١٤)، أحمد في المسند (٣/١١٢)، الحاكم في المستدرك (٢/٢٨٨)، الطبراني في الكبير (١/٢٣٤)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٠/٣٦)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (١٠/١٥)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (١/١٠٤)، ابن حجر في فتح الباري (١٣/٣٧٧)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٧/٣٠٢)، ابن حجر في المطالب العالية (٤٦٢)، البغوي في شرح السُّنّة (١/١٦٥)، ابن عدي في الكامل (٦/٢٢٥٢)، ابن كثير في التفسير (٢/١٣)، القرطبي في التفسير (٤/٢٠)، الطبري في التفسير (٣/١٢٥)، ابن كثير في البداية والنهاية (١٠/٣٠٥)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٦٨٢).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٤٨٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٧٦) وقال: رواه أبو يعلى عن شيخه أبي يوسف الجيزي ولم أعرفه. وبقية رجاله ثقات. ا. هـ. وقد تحرّف فيه إلى: أبي إسماعيل. قلت: ومؤمل بن إسماعيل صدوق سيء الحفظ قاله ابن حجر في التقريب.

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩/٥٠٧٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٧٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى فقال: «فحسن خلقي». ورجالهما رجال الصحيح غير =

١٧٠٢ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا جرير عن عاصم الأحول. فذكر نحوه[١].

١٧٠٣ ـ حدّثنا أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدّثنا المسعودي عن عون بن عبد الله قال:

لقيت شيخاً بالشام فقلت أسمعت من رسول الله ﷺ شيئاً؟ قال: نعم سمعته يقول:

«**اللّهمّ اغفر لنا وارحمنا**»[٢].

١٧٠٤ ـ حدّثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الجيزي حدّثنا مؤمل حدّثنا سفيان حدّثنا شيخ من أهل المدينة عن سالم عن أبيه قال: كان النبي ﷺ يقول في دعائه:

«**وَاقِيَةً كَوَاقِيَةِ الوَلِيدِ**»[٣].

قال أبو يعلى: يعني: المولود. وكذا فُسِّر لنا.

١٧٠٥ ـ حدّثنا إبراهيم حدّثنا حمّاد عن علي بن زيد عن الحسن عن أُم سلمة: أن رسول الله ﷺ كان يقول:

«**ربِّ اغفر لي وارحمني واهدني السبيل الأقوم**»[٤].

= عوسجة بن الرماح وهو ثقة. قلت: عاصم بن سليمان الأحول ثقة... لم يتكلم فيه إلّا القطّان وكأنه بسبب دخوله في الولاية. قاله ابن حجر في التقريب. وأطراف الحديث عند: الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٧/٣٢٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢/٧٣)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٥٠٩٩)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٤٢٣).

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩/٥١٨١). وراجع التعليق على الحديث السابق وانظر أطرافه فيه.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/١٥٦١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٧٢) وقال: رواه أحمد وفيه المسعودي وقد اختلط وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: فاته أن ينسبه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن ماجة في السُّنن (٣٨٣٦)، أحمد في المسند (٥/٢٥٣)، (٥/٢٥٦)، الشجري في الأمالي (١/٤٢٣)، ابن حجر في المطالب العالية (٣٣٤٢)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٦/٤٢١)، ابن أبي شيبة في المصنف (١٠/٢٦٧)، الذهبي في الميزان (١٠٥٩١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٧٧١)، السيوطي في جمع الجوامع (٩٨٧٨).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩/٥٥٢٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٨٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه راوٍ لم يُسَمَّ وبقية رجاله ثقات. قلت: ومؤمل بن إسماعيل ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٣٣٨) وعزاه لأبي يعلى.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٨٩٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

١٧٠٦ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا معتمر بن سليمان عن عبّاد بن عبّاد عن أبي مجلز عن أبي موسى قال:

أتينا رسول الله ﷺ بوضوء فتوضّأ قال:

«اللّهمَّ اغفر لي ذنبي ووسّع لي في داري[1] وبارك لي في رزقي»[2].

١٧٠٧ ـ حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدّثنا حمّاد حدّثنا حنظلة عن أنس:

أن امرأة أتت النبي ﷺ فمسح وجهها. وكانوا يأتونه فيمسح وجوههنّ ويدعو لهنّ. فقالت: يا رسول الله طأطىء يدك. قال فدفعها وقال:

«إليك عنّي»[3].

قلت: لعلها كانت من مواليه أو نسائه.

٩٤٣ ـ باب طلب العفو

١٧٠٨ ـ حدّثنا أبو الربيع الزهراني حدّثنا يحيىٰ بن ميمون ـ وكان جليساً للمعتمر ـ حدّثنا علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال:

جاء شاب إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله علّمني دعاء أُصيب به خيراً. فقال له:

«ادْنُه».

= (١٧٤/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى بإسنادين حسنين. قلت: علي بن زيد هو ابن جدعان وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣١٥/٦)، الزبيدي في الإتحاف (٣٦٢/٤)، ابن ماجة في السُّنن (٨٩٨)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١٢٢)، عبد الرزّاق في المصنّف (٣٠٠٩)، النووي في الأذكار (٥٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٧٣٢).

(١) في الأصل (ذاتي) والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٢٧٣/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٠/١٠) عن عبيد بن القعقاع بنحوه ثم قال: رواه أحمد. وعبيد بن القعقاع لم أعرفه. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٦٣/٤)، النووي في الأذكار (٣١)، الطبراني في الصغير (٩١/٢)، السيوطي في جمع الجوامع (٩٨٢٧)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٦٣٣، ٥٠٨٠).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢٨٨/٧). ولم أقف عليه عند الهيثمي في مجمع الزوائد. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٨٥٢) وعزاه لأبي يعلى قلت: في إسناده حنظلة السدوسي وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: أبي نعيم في الحلية (٣٠/١)، الزبيدي في الإتحاف (٨١/٨، ٢٢٣).

فدنا حتى كادت ركبته تمسّ ركبة رسول الله ﷺ فقال:
«قل اللّهمَّ اعفُ عنّي فإنك عفوٌّ تحبّ العفو وأنت /عفوّ كريم»[١]. [١٥٥/ب]

٩٤٤ ـ بـاب جامـع في الدعـاء

١٧٠٩ ـ حدّثنا عبد الله بن عمر بن أبّان حدّثنا محمد بن فضيل بن غزوان حدّثنا عطاء بن السائب عن أبيه قال:

كنت عند عمّار وكان يدعـو بدعاء في صلاته فأتاه رجل فقال له عمّار:

قل: اللّهمَّ بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيِنـي ما علمت الحياة خيراً لي واقبضني إذا علمت الوفاة خيراً لي اللّهمَّ إني أسألك الخشية في الغيب والشهادة وكلمة الحق في الرضا والغضب والقصد في الغنى والفقر وأسألك الرضا بالقضاء[٢] وبردّ العيش بعد الموت. وأسألك شوقاً إلى لقائك في غير ضرّاء مضرّة ولا فتنة مضلّة. اللّهمَّ زيِّنّي بزينة الإيمان واجعلني من الهداة المهتدين.

ثم قال: ألا أُعلّمك كلمات هي أحسن منهنّ كأنه يرفعهنّ إلى النبي ﷺ قال: إذا أخذت مضجعك من الليل فقل:

اللّهمَّ إني أسلمت نفسي إليك ووجّهت وجهي إليك وفوّضت أمري إليك آمنت بكتابك المُنزَل ونبيّك المُرسَل إن نفسي نفس خلقتها لك محياها ولك مماتها فإن أمَتَّها فارحمها وإن أخّرتها فاحفظها بحفظ الإيمان[٣].

---

(١) إسناده ضعيف. جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠٢٣/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٣/١٠) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه يحيى بن ميمون التمّار وهو متروك. قلت: وعلي بن زيد هو ابن جدعان وهو ضعيف.

(٢) في مسند أبي يعلى (بعد القضاء).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى باختصار (١٦٢٤/٣). وفي إسناده عطاء بن السائب وقد اختلط ومحمد بن فضيل متأخر السّماع منه. وأطراف الحديث عند: النسائي في المجتبى (٥٥/٣)، أحمد في المسند (٢٦٤/٤)، الحاكم في المستدرك (٥٢٤/١)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٧٦/٥)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٦١١)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٢٤٩٧)، السيوطي في جمع الجوامع (٩٨٦٠)، الهيثمي في موارد الظمآن (٥٠٩)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢٩٤/٦)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٠).

٥٤ ـ كتـاب المواعظ

٩٤٥ ـ بـاب أدب القاصّ

١٧١٠ ـ حدّثنا إبراهيم حدّثنا حمّاد عن داود عن أبي هند عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت:

للسائب ثلاث خِصال: لتدعهنّ أَوْ لأناجزنّك.

قال: ومـا هـي؟

قالت: إياك والسَّجْعَ لا تَسْجَعْ فإن النبي ﷺ وأصحابه لا يسجعون.

وإذا أتيت قوم يتحدّثون فلا تقطعنّ حديثهم ولا تُمِلَّ النَّاس من كتاب الله.

ولا تحدّث في الجمعة إلّا مرة فإن أبيت فمرّتين[1].

٩٤٦ ـ بـاب إعجاب المرء بنفسه

١٧١١ ـ حدّثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة حدّثنا إسماعيل بن عبد الكريم قال: حدّثني عبد الصمد بن معقل أنه سمع وهباً يخطب الناس على المنبر فقال:

احفظوا مني ثلاثاً: إيّاكم وهوى مُتَّبعاً وقرين السوءِ وإعجاب المرء بنفسه[2].

١٧١٢ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السّامي حدّثنا حمّاد عن سليمان التيمي

---

(١) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٤٤٧٥/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩١/١) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ورواه أبو يعلى بنحوه.

(٢) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٦١١٤/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٦/١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات.

عن أنس أن رسول الله ﷺ قال:

«إن فيكم قوماً يتعبّدون حتى يعجبوا الناس وتعجبهم أنفسهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية»(١).

٩٤٧ ـ باب كراهية التنطّع(*)

١٧١٣ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا أبو أسامة عن مسعر قال: أخرج إليّ معن بن عبد الرحمن كتاباً وحلف عليه أنه خطّ أبيه. فإذا فيه:

قال عبد الله: والذي لا إله غيره ما رأيت أحداً كان أشدّ على المتنطّعين من رسول الله ﷺ ولا رأيت أحداً أشدّ عليهم بعده من أبي بكر وإني لأظن عمر كان أشدّ أهل الأرض خوفاً عليهم أوْ لهم(٢).

٩٤٨ ـ باب ما جاء في الرياء

١٧١٤ ـ حدّثنا إسحق بن أبي إسرائيل حدّثنا حجّاج عن الربيع بن صبيح حدّثنا يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«يُجَاءُ بابن آدم يوم القيامة كأنَّهُ بَذَجٌ».

وربما قال:

«كأنه جَمَلٌ فيقول ابن آدم: أنا خير قَسِيمٍ /انظر [إلى عملك الذي عملته لي [١٥٦/أ] **فأنا أجزيك وانظر]**(٣) **إلى عملك الذي عملته لغيري فيجازيك على الذي عملت له»**(٤).

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٠٦٦/٧) ولكن إسناده فيه: حدّثنا وهب بن بقيّة أخبرنا خالد عن سليمان التيمي عن أنس قال: ذُكِرَ لَنَا أن رسول الله ﷺ قال: إن فيكم... وهو إسناد صحيح أيضاً. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٩/٦) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

(*) جاء هذا الباب بهامش المخطوط.

(٢) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٥٠٢٢/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥١/١٠) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني ورجالهما ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٢٥٢) وعزاه لإسحاق.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤١٢١/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢١/١٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مدلسون. قلت: يزيد الرقاشي ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٢٠٣) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع =

١٧١٥ ـ حدّثنا محمد بن أبي بكر حدّثنا محمد بن دينار عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن أحسن الصلاة حيث يراه الناس وأساءها حيث يخلو فتلك استهانة استهان بها ربّه تبارك وتعالى»(١).

٩٤٩ ـ بـاب في ما يخفى من ذلك

١٧١٦ ـ حدّثنا إسحاق بن إبراهيم حدّثنا هشام بن يوسف عن ابن جريج [في قوله تعالى: ﴿ أَمْ جَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَاءَ]^(٢) خَلَقُواْ كَخَلْقِهِ ﴾^(٣): أخبرني ليث بن أبي سليم عن أبي محمد عن حذيفة عن أبي بكر:

إمَّا حضر ذلك حذيفة من النبي ﷺ وإمَّا أخبره أبو بكر أن النبي ﷺ قال:

«الشرك فيكم أخفى من دبيب النمل».

قال: قلنا: يا رسول الله وهل الشّرك إلاّ ما عُبِدَ من دون الله أو ما دُعِيَ مع الله؟ ـ شك عبد الملك ـ قال:

«ثكلتك أُمك يا صديق الشّرك فيكم أخفى من دبيب النمل ألا أُخبرك بقول يذهب صغاره وكباره ـ أو صغيره وكبيره ـ»؟

قال: قلت: بلى يا رسول الله. قال:

«تقول كل يوم ثلاث مرات اللّهمَّ إني أعوذ بك أن أُشرِكَ بك وأنا أعلم وأستغفرك لما لا أعلم والشّرك أن تقول: أعطاني الله وفلان والنِّدُّ أن يقول الإنسان لولا فلان قتلني فلان»(٤).

= الصحيح (٢٤٢٧)، الدارمي في السُّنن (٢/١١٧، ٣٥٧)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٦/٣١٠)، المنذري في الترغيب والترهيب (٢/٤٥٢)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٣٠٣)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٥١٣٩)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٩٨٤).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥١٧/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٢١) وقال: رواه أبو يعلى وفيه إبراهيم بن مسلم الهجري وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٢٠٠) وعزاه لأبي يعلى وقال: حديث حسن. وأطراف الحديث عند: البيهقي في السُّنن الكبرى (٢/٢٩٠)، عبد الرزّاق في المصنّف (٣٧٣٨)، المنذري في الترغيب والترهيب (١/٦٧)، ابن كثير في التفسير (٢/٣٩).

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) سورة الرعد، الآية: ١٦.

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٥٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

١٧١٧ - حدّثنا عمرو بن الحصين حدّثنا عبد العزيز بن مسلم حدّثنا ليث عن أبي محمد عن مَعْقِل بن يسار قال:

شهدت النبي ﷺ مع أبي بكر. أو حدّثني أبو بكر عن النبي ﷺ أنه قال:

«الشّرك أخفى فيكم من دبيب النمل».

ثم قال:

«ألا أدلّك على ما يُذْهِب صغير ذلك وكبيره؟ قل: اللّهمَّ إني أعوذ بك أن أشرِكَ بك وأنا أعلم وأستغفرك مما لا أعلم»(١).

١٧١٨ - حدّثنا موسى بن محمد بن حَيَّان حدّثنا روح بن أسلم وفهيد قالا: حدّثنا عبد العزيز بن مسلم حدّثنا ليث عن أبي محمد عن معقل بن يسار فذكره مطوّلاً نحو الذي قبل هذا(٢).

٩٥٠ - باب الاكتفاء بالقرآن ومواعظه وقصصه

١٧١٩ - حدّثنا الحسين بن محمد بن عمرو بن محمد العنقزي حدّثنا أبي حدّثنا خلّاد بن مسلم الصفّار عن عمرو بن قيس عن عمرو بن مرّة عن مصعب بن سعد عن أبيه في قول الله:

﴿ الٓر * تِلْكَ آيَاتُ ٱلْكِتَابِ ٱلْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ * نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ ﴾(٣). الآية.

= (١٠/٢٤٤) وقال: رواه أبو يعلى من رواية ليث بن أبي سليم عن أبي محمد عن حذيفة وليث مدلس وأبو محمد إن كان هو الذي روى عن ابن مسعود أو الذي روى عن عثمان بن عفّان فقد وثّقه ابن حبّان وإن كان غيره فلم أعرفه. وبقية رجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٢/٢٧٣)، السيوطي في الدرّ المنثور (٤/٥٤)، ابن كثير في التفسير (٤/٣٤٤)، ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣١٩٩)، ومسند أبي بكر (١٦٣)، ابن السّني في عمل اليوم والليلة (١٨١)، العقيلي في الضعفاء (٣/٦١).

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٥٩، ٦٠). وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق. وانظر أطرافه فيه.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٦٠). وراجع التعليق على إسناد الحديثين السابقين. وانظر أطرافه في الحديث رقم (١٧١٦).

(٣) سورة يوسف، الآية: ١، ٢، ٣.

قال: نزل القرآن على رسول الله ﷺ فتلاه عليهم زماناً فقالوا:
يا رسول الله لو قصصت علينا فأنزل الله علينا:
﴿ الٓر * تِلْكَ آيَاتُ ٱلْكِتَابِ المُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً ﴾[١]. الآية.
فتلاه عليهم زماناً فقالوا:
يا رسول الله لو حدّثتنا. فأنزل الله:
﴿ ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ /ٱلْحَدِيثِ كِتَاباً مُتَشَابِهاً ﴾[١]. الآية. [١٥٦/ب]
كلّ ذلك يؤمرون بالقرآن.
قال أبي: قال خلّاد: وزاد فيه غيره:
قالوا يا رسول الله: لو ذكرتنا. فأنزل الله:
﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُواْ أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ ﴾[٢].

١٧٢٠ ـ حدّثنا محمد بن الفضيل بن سليمان حدّثنا محمد بن مطر عن أبي حازم عن عون بن عبد الله عن ابن مسعود قال:
ما كان بين إسلامنا وبين أن عُوتِبنا بهذه الآية إلّا أربع سنين:
﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُواْ أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُم لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ ﴾[٣].
فأقبل بعضنا على بعض أيّ شيء أحدثنا؟! أيّ شيء صنعنا[٤]؟!.
قلت: هو في الصحيح لكن في هذا زيادة.

---

(١) سورة الزّمر، الآية: ٢٣.
(٢) سورة الحديد، الآية: ١٦. وإسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/ ٧٤٠). ولم أوفّق في العثور عليه في مجمع الزوائد. قلت: في إسناده الحسين بن عمرو العنقزي وهو ضعيف. قال أبو حاتم: ليّن الحديث وقال أبو زرعة: كان لا يصدق وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٦٥٢) وعزاه لإسحاق وأبي يعلى والبزار. وقال: حديث حسن.
(٣) سورة الحديد، الآية: ١٦.
(٤) إسناده منقطع. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٩/٥٢٥٦). قلت: في إسناده عون بن عبيد الله بن عتبة وهو لم يلقَ ابن مسعود فالإسناد منقطع. وذكره ابن حجر في المطالب برقم (٣٧٧٠) وعزاه لأبي يعلى.

٩٥١ ـ بـــاب ما جاء في الكبر

١٧٢١ ـ حدّثنا مجاهد بن موسى حدّثنا يزيد أخبرنا الأزهر بن سنان القرشي حدّثنا محمد بن واسع قال:

دخلت على بلال بن أبي بردة فقلت له: يا بلال إن أباك حدّثني عن أبيه عن النبي ﷺ قال:

«إن في جهنم وادياً يقال له هبهب حقاً على الله أن يسكنه كل جبّار»(١).

قال: إياك يا بلال أن تكون ممّن يسكنه.

١٧٢٢ ـ حدّثنا يحيىٰ بن عبد الحميد الحماني حدّثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال:

مرَّ رسول الله ﷺ في طريق وَمَرَّتِ امرأةٌ سوداء فقال لها رجل: الطريق.

فقالت: الطريق؟ مَـــهْ!. فقال النبي ﷺ:

«دعوهـا فإنهـا جبّـــــارة»(٢).

٩٥٢ ـ بـــاب إكراه النفس على الطّاعة

١٧٢٣ ـ حدّثنا وهب بن بقيّة أخبرنا خالد عن حميد عن أنس أن النبي ﷺ قال لرجل من بني النجار:

«يَـــا خَـــــالُ أَسْـــــلِمْ».

قال: أجدني له كارهاً. قال:

«وإن كنت له كارهاً وأكرهت عليه»(٣).

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند ابي يعلى برقم (١٣/٧٢٤٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٢٦) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: أزهر بن سنان وقد وثّق على ضعفه. قلت: بل هو ضعيف وقاله ابن حجر في التقريب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٢١٦) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الدارمي في السُّنن (٢/٣٣١)، السيوطي في الدرّ المنثور (٤/٧٣)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٣/١٦٥)، العقيلي في الضعفاء (١/١٣٤).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٢٧٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٩٩) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وأبو يعلى وفيه يحيىٰ الحمّاني ضعّفه أحمد ورماه بالكذب. ورواه البزار وضعّفه براوٍ آخر. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٢١٥) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أبي نعيم في الحلية (٦/٢٩١)، المتّقي الهندي في الكنز (٤٥١٠٢)، القرطبي في التفسير (٨/١٧٠).

(٣) في إسناده حميد الطويل وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم=

١٧٢٤ ـ حدّثنا زهير حدّثنا عبد الله بن بكير حدّثنا حميد فذكر نحوه[١].

٩٥٣ ـ بـــــاب

١٧٢٥ ـ حدّثنا سريج بن يونس حدّثنا إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك عن أبيه عن جدّه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«مهلاً عن الله مهلاً لولا شباب خُشَّعٌ وشيوخ رُكَّعٌ وأطفال رُضَّعٌ وبهائم رُتَّعٌ لصبَّ عليكم العذاب صَبّاً»[٢].

٩٥٤ ـ بـاب عطيـة الخـاصّة

١٧٢٦ ـ حدّثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدّثنا أبو بكر الحنفي حدّثنا عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري عن أبي الحويرث أنه سمع الحكم بن ميناء أن النبي ﷺ قال لعمر:

«اجمع لي من هاهنا من قريش».

فجمعهم ثم قال: يا رسول الله أتخرج إليهم أم يدخلون؟ قال:

«بـل أخـرج إليهـم».

فخرج فقال:

«يا معشر قريش هل فيكم غيركم»؟

قالوا: لا إلاّ بنو أخواتنا. قال:

[١٥٧/أ] «ابن أخـت /القوم منهم».

= (٣٧٦٥/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٥/٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح.

(١) إسناده إسناد سابقه. ولم أقف عليه بهذا الإسناد في مسند أبي يعلى. والذي وقفت عليه بنحو إسناده: حدّثنا زهير حدّثنا عفّان حدّثنا حمّاد بن سلمة أخبرنا ثابت عن أنس. بنحوه. وهو إسناد صحيح. وقد رواه أبو يعلى في المسند برقم (٣٥١٢/٦).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٤٠٢/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٧/١٠). رواه البزار والطبراني في الأوسط... وأبو يعلى أخصر منه وفيه: إبراهيم بن خثيم وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣١٨٥) وعزاه لأبي يعلى. وأطرافه عند: البيهقي في السُّنن الكبرى (٣٤٥/٣)، ابن حجر في التلخيص (٩٧/٢)، ابن عدي في الكامل (٢٤٣/١)، الخطيب في التاريخ (٦٤/٦)، المتقي في كنز العمّال (٥٩٨٨).

ثــم قـــال:

«يا معشر قريش اعلموا أنَّ أولى الناس بالنبي المتّقون فانظروا لا يأتي الناس بالأعمال يوم القيامة وتأتون بالدنيا تحملونها فَأَصُدَّ عنكم بوجهي».

ثــم قــرأ:

﴿ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ﴾[1].

٩٥٥ ـ بـاب الناس غاديان فبائع نفسه ومعتقها

١٧٢٧ ـ حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدّثنا يحيـىٰ بن سليم عن ابن خثيم عن عبد الرحمن بن سابط أنه حدّثه جابر بن عبد الله سمع رسول الله ﷺ يقول لكعب بن عجرة:

«يا كعب بن عجرة الصلاة قُرْبان والصيام جُنَّةٌ والصَّدقة تُطفىء الخطيئة كما يطفىء الماء النار. يا كعب بن عجرة الناس غاديان فبائع نفسه فموبقٌ رقبته ومبتاع نفسه فمعتق رقبته»[2].

٩٥٦ ـ بـاب التقوى في القلـب

١٧٢٨ ـ حدّثنا وهب بن بقيّة الواسطي حدّثنا خالد عن يونس عن الحسن عن

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ٦٨. وإسناده مرسل والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٥٧٩/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٧/١٠) وقال: رواه أبو يعلى مرسلاً وفيه أبو الحويرث وثّقه ابن حبّان وغيره وضعّفه غير واحد وبقية رجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٣٠٢) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣٤٠/٤)، الحاكم في المستدرك (٣٢٨/٢)، البخاري في الأداب (٧٥)، الدرّ المنثور للسيوطي (١٨٣/٣)، الزيلعي في نصب الراية (١٤٨/٤)، الطبراني في الكبير (٣٨/٥)، ابن أبي حاتم في عِلَل الحديث (٢٠٩٣)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٧٩٨٧).

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٩٩٩/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٠/١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير إسحاق بن أبي إسرائيل وهو ثقة مأمون. قلت: قال ابن حجر في التقريب: إسحاق بن أبي إسرائيل واسمه إبراهيم بن كَامَجْرا ـ المروزي. صدوق تكلم فيه لوقفه في القرآن. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣٩٩/٣)، الحاكم في المستدرك (٤٢٢/٤)، عبد الرزّاق في المصنّف (٢٠٧١٩)، الترمذي في الجامع الصحيح (٦١٤)، الطبراني في الكبير (١٦٢/١٩)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣٤٥/١)، ابن عبد البرّ في التمهيد (٣٠٣/٢).

رجل من بني سُلَيْط قال: كنت في ضيعة لي فرأيت جمعاً فقلت: ما هذا؟

قالوا: رسول الله ﷺ يَعِظُ أصحابه فأدخلت رأسي بين الناس فإذا النبي ﷺ يقول:

«المسلم أخو المسلم» ـ ثلاث مرّات ـ **«لا يظلمه ولا يخذلـه. التقوى هاهنا»**.

وأومأ بيده إلى صدره(١).

٩٥٧ ـ بـاب الموت المغير والساعة الموعد

١٧٢٩ ـ حدّثنا سويد بن سعيد حدّثنا ضِمَامٌ عن موسى بن وردان عن أبي هريرة فذكر أحاديث يقول فيها وبه فمنها:

عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال:

«يا بني قُصَيّ [يا بني هاشم](٢) يا بني عبد مناف. أنا النَّذِيرُ. والموت المُغير. والسَّاعة المَوْعِدُ»(٣).

٩٥٨ ـ بـاب أيّ الجلسـاء خيـر

١٧٣٠ ـ حدّثنا عبد الله بن عمر بن أبّان حدّثنا علي بن هاشم بن البَريد عن مبارك بن حسّان عن عطاء عن ابن عباس قال:

قيل: يا رسول الله أيّ جلسائنا خير؟ قال:

«من ذكركم الله رؤيته وزاد في عملكم منطقه وذكركم بالآخرة عَمَلُهُ»(٤).

---

(١) في إسناده الحسن البصري وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن وباقي رجاله ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١/٦٢٢٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٨٤) وقال: رواه أحمد بأسانيد وإسناده حسن. ورواه أبو يعلى بنحوه. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٣/١٦٨)، مسلم في الصحيح (البرّ والصلة ٣٢)، أبي داود في السُّنن (النذر ب ٨)، ابن ماجة في السُّنن (٢١١٩)، أحمد في المسند (٢/٢٧٧)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٥/٣٢٠)، الحاكم في المستدرك (٢/٨)، التبريزي في المشكاة (٤٩٥٩)، البغوي في شرح السُّنّة (١٣/١٣٠)، ابن حجر في الفتح (١٠/٤٨٣)، الطحاوي في مشكل الآثار (٢/٣٥٤)، المنذري في الترغيب (٣/١٨٥)، أبي نعيم في الحلية (٢/٩٥)، السيوطي في الدرّ المنثور (٦/٩٩).

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناد ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١/٦١٤٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٢٧) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. غير ضِمَام بن إسماعيل وهو ثقة. قلت: قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ. التقريب. وسويد بن سعيد ضعيف.

(٤) إسـناده حسـن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٤٣٧). وذكره الهيثمي في مجمع =

٩٥٩ - بـــاب في خشية الله تعالى

١٧٣١ - حدّثنا موسى بن محمد حدّثنا محمد بن عمر بن عبد الله الرومي قال: حدّثني جابر بن يزيد بن رفاعة عن هارون بن أبي الجوزاء عن العباس قال:

كنّا جلوساً مع رسول الله ﷺ تحت شجرة فهاجت الريح فوقع ما كان فيها من ورق نخر[1] وبقي ما كان فيها من ورق أخضر فقال رسول الله ﷺ:

«ما مثل هذه الشجرة»؟

قال: القوم: الله ورسوله أعلم. قال:

«مثلها مثل المؤمن الذي اقشعرّ من خشية الله وقعت عنه ذنوبه وبقيت له حسناته»[2].

١٧٣٢ - /حدّثنا موسى بن محمد بن حيّان حدّثنا عبد الصمد حدّثنا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن أبي الزبير عن عبد الله بن سلمة عن الزبير قال: [١٥٧/ب]

كان رسول الله ﷺ [يخطبنا][3] يذكّرنا بأيام الله حتى يُعرف ذلك في وجهه كأنه منذر جيش يقول:

«صبحكـــم الأمـــر غُـــــدوة».

قال: فكان إذا كان حديث عهد بجبريل لم يبتسم ضاحكاً حتى يرتفع عنه[4].

= الزوائد (١٠/ ٧١) وقال: رواه البزار عن شيخه علي بن حرب الرازي ولم أعرفه وبقية رجاله وثّقوا. قلت: ولم ينسبه إلى أبي يعلى كما هنا. ومبارك بن حسّان السلمي ليّن الحديث. قاله ابن حجر في التقريب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٢٣٣) وعزاه إلى عبد بن حميد وأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: السيوطي في الدرّ المنثور (٣/ ٣١٠)، المنذري في الترغيب والترهيب (١/ ١١٢)، العجلوني في كشف الخفا (١/ ٣٩٤)، القرطبي في التفسير (١٣/ ٢٧)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٥٥٨٨).

(١) جاءت في الأصل ومجمع الزوائد (تحت) والتصويب من المطالب العالية والنخر: البالي.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/ ٦٧٠٣). والحديث في مجمع الزوائد (١٠/ ٣١٠) وقال: رواه أبو يعلى من رواية هارون بن أبي الجوزاء عن العباس ولم أعرف هارون. وبقية رجاله وثّقوا على ضعف في محمد بن عمر بن الرومي ووثّقه ابن حبّان. قلت: محمد بن عمر بن عبد الله بن فيروز بن الرومي ليّن الحديث. قاله ابن حجر في التقريب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٣٠٧) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) إسناده ليّن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/ ٦٧٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٩٦٠ ـ بـــاب في مَن داوم على خشية الله

١٧٣٣ ـ حدّثنا محمد حدّثنا عبد الرزّاق أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس قال:

قال أصحاب رسول الله ﷺ: يا رسول الله إنّا إذا كنّا عندك رأينا في أنفسنا ما نحبّ وإذا رجعنا إلى أهلينا فخالطناهم أنكرنا أنفسنا. فقال النبي ﷺ:

«لو تدومون على ما تكونون [عندي في الخلاء][1] لصافحتكم الملائكة حتى تظلّكم بأجنحتها عياناً ولكن ساعة وساعة»[2].

١٧٣٤ ـ حدّثنا عبد الواحد غسان بن برزين ـ يعني الطهوي ـ حدّثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال:

غدا أصحاب النبي ﷺ ذات يوم فقالوا: يا رسول الله هلكنا وربّ الكعبة. قال:

«ومـــــا ذاك»؟

قالوا: النفاق. النفاق. قال:

«ألستم تشهدون أن لا إلٓه إلاّ الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله»؟

قالوا: بلى. قال:

«ليس ذاك النفـــاق».

قال: ثم عادوا الثانية. فقالوا: يا رسول الله هلكنا وربّ الكعبة. قال:

«ومـــا ذاك»؟

= (٢/١٨٨) وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط بنحوه وأبو يعلى عن الزبير وحده ورجاله رجال الصحيح.

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) في إسناده محمد بن مهدي ولم أقف له على ترجمة. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/٣٠٣٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٠٨) وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير زهير بن محمد الرازي وهو ثقة. ورواه أبو يعلى. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (التوبة ب٣ رقم ١٢)، الترمذي في الجامع الصحيح (٢٥٤١)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٤٩٣)، البغوي في شرح السُنّة (١/١٦٧)، الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٩/٢١٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٠٣٧٠)، الألباني في الصحيحة (١٩٦٥).

قالوا: النفاق النفاق. قال:

«ألستم تشهدون أن لا إلّه إلاّ الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله»؟

قالوا: بلى. قال:

«ليس ذاك النفاق».

قال: ثم عادوا الثالثة فقالوا: يا رسول الله هلكنا وربِّ الكعبة. قال:

«ومـــــــا ذاك»؟

قالوا: النفاق. النفاق[١]. [قال:

«ألستم تشهدون أن لا إلّه إلاّ الله وأن محمداً رسول الله»؟

قالوا: بلى. قال:

«ليس ذاك النفاق»][٢].

قالوا: إنّا إذا كنّا عندك كنّا على حال وإذا خرجنا من عندك همّتنا الدنيا وأهلونا. قال:

«[لو][٢] أنكم إذا خرجتم من عندي تكونون على الحال الذي تكون عليه لصافحتكم الملائكة بطرق المدينة»[٣].

(١) كذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى مرة واحدة.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/ ٣٣٠٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٣١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير غسان بن برزين وهو ثقة.

٥٥ ـ كتــاب التوبة والاستغفار

٩٦١ ـ بــاب الإكثار من التوحيد والاستغفار

١٧٣٥ ـ حدّثنا محرز بن عون حدّثنا عثمان بن مطر حدّثنا عبد الغفور عن أبي نُصَيْرَة عن أبي رجاء[١] عن أبي بكر عن النبي ﷺ قال:

«عليكم بلا إلٓه إلاّ الله والاستغفار فأكثروا منهما فإن إبليس قال: أهلكت الناس بالذنوب وأهلكوني بلا إلٓه إلاّ الله والاستغفار فلما رأيت ذلك أهلكتهم بالأهواء وهم يحسبون أنهم مهتدون»[٢].

٩٦٢ ـ بــاب /إلى متى تُقبَل التوبة [١٥٨/أ]

١٧٣٦ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا معاوية بن هشام عن شريك عن عثمان بن أبي زرعة عن أبي صادق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«للجنة ثمانية أبواب سبعة مغلقة وباب مفتوح للتوبة حتى تطلع الشمس من نَحْوه»[٣].

---

(١) في الأصل: (وجدة) وهو تحريف.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣٦/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٧/١) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عثمان بن مطر وهو ضعيف. قلت: عبد الغفور بن عبد العزيز الواسطي قال عنه البخاري: تركوه. وأبو رجاء مولى أبي بكر. مجهول. قاله ابن حجر في التقريب وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٢٤٣) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن أبي عاصم في السُّنّة (٩/١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٧٩٢).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٠١٢/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٩٦٣ ـ بـاب لا يكفر أهل القِبلة بالذنوب

١٧٣٧ ـ حدّثنا ابن نمير حدّثنا أبي حدّثنا الأعمش عن أبي سفيان قال: سألت جابراً وهو مجاور بمكة وكان نازلاً في بني فِهْرٍ فسأله رجل: هل كنتم تدعون أحداً من أهل القِبلة مشرِكاً؟

قال: معاذ الله! فَفَزِعَ لذلك.

قال: هل كنتم تدعون أحداً منهم(١) كافراً؟

قال: لا(٢).

٩٦٤ ـ بـاب المؤمن يجول ثم يرجع

١٧٣٨ ـ حدّثنا زهير حدّثنا عبد الله بن يزيد حدّثنا سعيد بن أبي أيوب حدّثني عبد الله بن الوليد عن أبي سليمان التيمي عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال:

«مثل المؤمن ومثل الإيمان كمثل الفرس في آخِيَّتِهِ يجول ثم يرجع إلى آخِيَّتِه وإن المؤمن سهواً ثم يرجع إلى الإيمان فأطعموا طعامكم الأتقياء وأولوا معروفكم المؤمنين»(٣).

٩٦٥ ـ بـاب في التَّواب

١٧٣٩ ـ حدّثنا عبد الأعلى بن حمّاد حدّثنا داود بن عبد الرحمن حدّثنا أبو

= (١٠/١٩٨) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وإسناده جيد. قلت: في إسناده شريك بن عبد الله النخعي وهو صدوق يخطىء كثيراً تغيّر حفظه منذ وُلِّيَ القضاء بالكوفة وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البِدَع. قاله ابن حجر في التقريب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٢٤٠) وعزاه لأبي بكر. وأطراف الحديث عند: الزبيدي في الإتحاف (٨/٥٢٦)، الشجري في الأمالي (٢/١١١)، المنذري في الترغيب والترهيب (٤/٨٩)، السيوطي في الدرّ المنثور (٥/٣٤٢)، الحاوي في الفتاوي (٢/١٨٩)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (٢/٥٧٨)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٠١٩٦).

(١) كذا في الأصل ومجمع الزوائد وفي المسند (منكم).

(٢) رجاله رجال الصحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٣١٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٠٧) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب برقم (٢٩٧٦) وقال: صحيح وعزاه لأبي يعلى.

(٣) إسناده ليّن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/١٣٣٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٠١) وقال: رواه أبو أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح غير: أبي سليمان الليثي وعبد الله بن الوليد التجيبي ـ في المطبوع التميمي وهو تصحيف ـ وكلاهما ثقة.

عبد الله مسلمة الرازي [عن أبي عمرو البجلي](*) عن عبد الملك بن سفيان الثّقفي عن أبي جعفر محمد بن علي عن محمد بن الحنفية عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله يحبّ العبد المؤمن المُفْتَنَّ التَّواب»(١).

٩٦٦ - بـاب في مَن تابَ تابَ الله عليه

١٧٤٠ - حدّثنا أبو همّام حدّثنا الوليد بن مسلم قال: حدّثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدّثني ابن أبي المهاجر - أوْ أبو عبد ربّ الوليد شك - قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن رجلاً ممّن كان قبلكم لقي رجلاً عالماً - أو عابداً - فقال: إن الآخَرَ قتل تسعة وتسعين نفساً كلها يقتلها ظلماً فهل تجد لي من توبة. قال: لا. فقتله ثم لقي آخَرَ فقال: إن الآخَرَ قتل مائة نفس كلها يقتلها ظلماً فهل تجد لي من توبة؟ قال: لئن قلت لك: إن الله عزّ وجلّ لا يتوب على مَن تاب لقد كذبت. هاهنا دَيْرٌ فيه قوم يتعبّدون فائتهم فاعبد الله معهم لعلّ الله يتوب عليك. فانطلق إليهم فمات قبل أن يأتيهم فاحتجّ ملائكة العذاب وملائكة الرحمة. فبعث الله عزّ وجلّ ملكاً أن قيسوا بين المكانين فأيّهما كان أقرب فهو منه فقاسوه فوجدوه أقرب إلى دير التوّابين بأنملة فغفر الله له»(٢).

٩٦٧ /بـاب الخوف من الذنوب [١٥٨/ب]

١٧٤١ - حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدّثنا أبو الجواب حدّثنا

(*) ما بين المعقوفين من مسند أحمد (١/ ١٨٠) وهو متروك.

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/ ٤٨٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٠٠) وقال: رواه عبد الله. وأبو يعلى وفيه مَن لم أعرفه. قلت: عبد الملك بن سفيان الثقفي مجهول ومسلمة الرازي لم أقف له على ترجمة. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/ ١٨٠)، السيوطي في جمع الجوامع (٥٢٢٩)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٢٣٥٩)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٠١٨٦).

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/ ٧٣٦١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢١١) وقال: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح. قلت: فاته أن يعزوه إلى أبي يعلى. وعبيدة بن أبي المهاجر لم أرَ فيه جرحاً ووثّقه ابن حبّان. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٢٣٨) وعزاه لأبي يعلى.

سليمان بن قرم عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال:

كان رجل كثير المال لمّا حضره الموت قال لأهله: إن فعلتم ما أمرتكم به أورثتكم مالاً كثيراً. قالوا نعم قال: إذا مُتّ فأحرقوني ثم اطحنوني فإذا كان يوم ريح فارتقوا فوق قُلَّةِ جبلٍ فاذرُوني فإن الله إن قدر عليّ لم يغفر لي فَفَعِل ذلك به فاجتمع في يدي الله عزّ وجلّ فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال: يا ربّ مخافتك. قال: فاذهب فقد غفرت لك»[1].

١٧٤٢ ـ حدّثنا محمد بن العلاء حدّثنا معاوية بن هشام عن شيبان عن فراس عن عطية عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال:

«لقد دخل الجنة [رجل][2] ما عملِ خيراً قطّ فقال لأهله حين حضرته الوفاة: إذا أنَا مِتُّ فأحرقوني ثم اسحقوني ثم ذَرُّوا نصفي في البرّ ونصفي في البحر فأمر البرّ والبحر فجمعاه فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال: مخافتك. قال: فغفر له ذلك»[3].

قلت: هو في الصحيح ولكنه ذُكِرَ بعد سنده إلى ابن مسعود بنحوه. والإحالة عليه وهو هذا الآتي.

١٧٤٣ ـ حدّثنا أبو كريب حدّثنا معاوية بن هشام عن سفيان الثّوري عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله نحو هذا الحديث.

وكان الرجل نبّاشاً فغفر له [لخوفه][4][5].

٩٦٨ ـ بـاب الخوف على مَن احتكر ذنبه

١٧٤٤ ـ حدّثنا محمد بن أبي بكر حدّثنا محمد بن دينار عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله فذكر بهذه الترجمة أحاديث يقول فيها وعـن فمنها:

---

(١) إسناده حسن. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٥١٠٥/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٤/١٠) وقال: رواه أبو يعلى بسندين ورجالهما رجال الصحيح. قلت: في إسناده سليمان بن قرم وهو حسن الحديث. قاله ابن عدي.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٠٥٥/٨). قلت: في إسناده عطية العوفي وهو ضعيف.

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٥) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٠٥٦/٨). وراجعه في الحديثين السابقين.

وعن عبد الله عن النبي ﷺ قال:

«إن الشيطان قد يأس أن تعبد الأصنام في أرض العرب ولكنه سيرضى منكم بدون ذلك بالمحقّرات وهي الموبقات يوم القيامة اتقوا المظالم ما استطعتم فإن العبد يجيءُ بالحسنات يوم القيامة يرى أنَّهُ ستُنجيه فما زال عبد يقوم فيقول: يا رب ظلمني عبدك مظلمة فيقول: امحوا من حسناته وما يزال كذلك حتى ما يبقى له حسنة من الذنوب. وإن مثل ذلك كَسَفْرٍ نزلوا بفلان من الأرض ليس معهم حطب فتفرّق القوم ليحتطبوا فلم يلبثوا أن حطبوا فأعظموا النار وطبخوا ما أرادوا. وكذلك الذنوب»[1].

٩٦٩ - بـــاب

١٧٤٥ - حدّثنا عبد الواحد بن غياث وسعيد بن أبي الربيع - وهذا لفظ عبد الواحد - قالا: حدّثنا أبو عوانة عن قتادة /عن أنس: [١٥٩/أ]

أن ثلاثة انطلقوا يرتادون لأهلهم فأخذتهم السماء فوقع عليهم حجر متجافٍ حتى لا يرون منه خصاصة قال[2]: فقال بعضهم لبعض[2]: قد وقع الحجر وعفا الأثر ولا يعلم بمكانكم إلّا الله فادعوا الله بأوثق أعمالكم قال: فقال رجل: اللّهمَّ إنك تعلم أنه كان لي والدان فكنت أحلب لهما في إنائهما فإذا وجدتهما راقدين قمت[3] [على رؤوسهما][4] حتى يستيقظا متى استيقظا كراهية أن أُرُدَّ [و][4] سَنَهُمَا[5] في رؤوسهما اللّهمَّ إن كنت تعلم أني إنما فعلت ذلك رجاء رحمتك ومخافة عذابك فأفرج عنّا. قال: فزال ثلث الحجر. وقال الثاني: اللّهمَّ إن كنت تعلم أنه أعجبتني امرأة وأنه جعل [لها بدلاً فلما قدر][6] عليها وَفَّرَ لها نفسها[7] وجُعلها وسلّم لها نفسها اللّهمَّ إن كنت تعلم أنّي[7] إنما فعلت ذلك رجاء رحمتك

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥١٢٢/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٩/١٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: إبراهيم بن مسلم الهجري وهو ضعيف.

(٢) ليست في مسند أبي يعلى.

(٣) جاءت بالمخطوط (فمن) والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٥) السُّنَةُ: نُعاس يبدأ في الرأس فإذا صار إلى القلب فهو نوم. وفي الحديث «وتوقظ الوسنان»: أي النَّائم الذي ليس بمُستَغرِق في نومه. والوسن: أول النوم والهاء في السنَة عوض من الواو المحذوفة. (لسان العرب).

(٦) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى. (٧) ليست في مسند أبي يعلى.

ومخافة عذابك فأفرج عنّا. قال: فزال ثلثا الحجر. وقال الآخر: اللّهمَّ إنك تعلم أني استأجرت أجيراً على عمل يعمله[1] [لي][2] فأتى يطلب أجرَه وأنا غضبان فذبرته فذهب وترك أجرَه فجمعته له وثمّرته حتى كان منه كل المال فأتاني يطلب أجرَه فأعطيته ذلك كله ولو شئت لم أعطه إلاّ أجرَه الأول اللّهمَّ إن كنت تعلم أني فعلت ذلك رجاء رحمتك ومخافة عذابك فأفرج عنّا قال: فزال الحجر وخرجوا يمشون[3].

١٧٤٦ - حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يحيىٰ بن حمّاد حدّثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ:

«أن ثلاثة نفر فيمن سلف من الناس».

فذكر قريباً منه بنحوه[4].

٩٧٠ - بـاب اسـتتابة المرتـدّ

١٧٤٧ - حدّثنا أبو الربيع حدّثنا إسماعيل بن زكريا عن المعلى عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر:

أن رسول الله ﷺ استتاب رجلاً ارتدّ عن الإسلام أربع مرّات[5].

٩٧١ - بـاب في مَن يكفّ عن الذنوب

١٧٤٨ - حدّثنا سويد بن سعيد حدّثنا علي بن مسهر عن يوسف بن ميمون عن عطاء عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«مَن سَرّه أن يسبق الدائب المجتهد فليكفّ عن الذنوب»[6].

---

(١) في الأصل: (عمله) والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٢) ما بين معقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٢٩٣٧/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٠/٨) وقال: رواه أحمد مرفوعاً كما تراه ورواه أبو يعلى وكلاهما رجاله رجال الصحيح انظر أطرافه في الذي بعده.

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٩٣٨/٥). وراجع التعليق على سابقه. وانظر أطراف الحديث عند: السيوطي في الدرّ المنثور (٢١٢/٤)، أحمد في المسند (١٤٢/٢)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٧٩/٤)، ابن عدي في الكامل (١٨٠٢/٥).

(٥) إسناده ضعيف جداً. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١٧٨٥/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٢/٦) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: المعلى بن هلال وقد أجمعوا على ضعفه بالكذب.

(٦) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٩٥٠/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

٩٧٢ ـ بـــاب مَن استغفر الله غفر له

١٧٤٩ ـ حدّثنا زهير حدّثنا يونس بن محمد حدّثنا ليث عن يزيد فذكر حديثاً ثم قال:

وعن يزيد عن عمرو عن أبي سعيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن إبليس قال لربّه: بعزّتك وجلالك لا أبرح أغوي ابن آدم ما دامت الأرواح فيهم. قال [له](١) ربّه: فبعزّتي وجلالي لا أبرح أغفر لهم ما استغفروني»(٢).

[١٥٩/ب] ١٧٥٠ ـ حدّثنا زهير حدّثنا الحسن بن موسى /حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا دراج أبو السّمح أن أبا الهيثم حدّثه عن أبي سعيد فذكر نحوه إلاّ أنه قال:

«[إن الشيطان قال: وعزّتك](٣) يا ربّ لا أزال(٤) أغوي عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم قال الربّ: وعزّتي وجلالي لا أزال أغفر لهم ما استغفروني»(٥).

١٧٥١ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السّامي حدّثنا عبد المؤمن بن عبيد الله

= (١٠/ ٢٠٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: يوسف بن ميمون وثّقه ابن حبّان وضعّفه الجمهور وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: في إسناده سويد بن سعيد وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٢٤٨) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: المنذري في الترغيب والترهيب (٤/ ٩٠)، أبي نعيم في تاريخ أصبهان بتحقيقي (ت ١١٥٥).

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢٧٣/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٧/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى... والطبراني في الأوسط. وأحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح وكذلك أحد إسنادي أبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣/ ٢٩)، الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (١/ ١٦٤)، القرطبي في التفسير (١٠/ ٢٧).

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) جاءت الكلمة في مسند أبي يعلى: (أبرح).

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣٩٩/٣). قلت: في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف. وأبو السمح دراج في حديثه عن أبي الهيثم ضعف. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٤/ ٢٦١)، أحمد في المسند (٣/ ٢٩)، السيوطي في الدرّ المنثور (١٨٢/٣)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٨/ ٥٢٥)، ابن كثير في التفسير (٣/ ٥)، البغوي في شرح السُّنّة (٣/ ٧٦)، السيوطي في جمع الجوامع (٥٦٢٢).

السّدوسي قال: حدّثني أخشن السدوسي عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«والذي نفسي بيده لو أخطأتم حتى تملأ خطاياكم ما بين السماء والأرض ثم استغفرتم الله لغفر الله لكم. والذي نفس محمد بيده ولو لم تخطئوا لجاء الله بقوم يخطئون ثم يستغفرون الله فيغفر لهم»(١).

٩٧٣ - بـــــاب

١٧٥٢ - حدّثنا إبراهيم بن سعيد حدّثنا أبو أسامة حدّثنا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ:

«لله أفرح بتوبة عبده الذي قد أسرف على نفسه من رجل أضلّ راحلته فسعى في بغائها يميناً وشمالاً حتى أعيا أو أيِسَ منها وظن أن قد هلك نظر فوجدها في مكان لم يكن يرجو أن يجدها. فالله عزّ وجلّ أفرح بتوبة عبده المُسرِف من ذلك الرجل براحلته حين وجدها»(٢).

٩٧٤ - بـــاب الاستغفار في الليل والنهار

١٧٥٣ - حدّثنا أبو حمزة هُرَيْم حدّثنا معتمر عن أبيه حدّثنا قتادة عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول:

«إني لأتوب في اليوم سبعين مرة»(٣).

---

(١) في إسناده أخشن السدوسي ولم يجرحه أحد ووثّقه ابن حبّان. وباقي رجاله ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢٢٦/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٥/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله ثقات.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٢٨٥/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٦/١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٢٣٧) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٨٤/٨)، مسلم في الصحيح (التوبة رقم ٣، ٤، ٥، ٨)، ابن ماجة في السُّنن (٤٢٤٩)، أحمد في المسند (٥٠٠/٢)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٣٣٥٨)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٥٠٧/٨)، المنذري في الترغيب والترهيب (١٠٤/٤)، البغوي في شرح السُّنّة (٨٤/٥)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٣٨٨/٤).

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٩٣٤/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٨/١٠) ثم ذكر أن أحد إسنادي أبي يعلى رجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٢٣٦) بنحوه وعزاه لمسدد. وأطراف الحديث عند: الهيثمي في موارد الظمآن

١٧٥٤ ـ حدّثنا أحمد بن المقدام العجلي حدّثنا معتمر قال: سمعت أبي فذكره[١].

١٧٥٥ ـ حدّثنا زهير حدّثنا هشام بن عبد الملك حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«ينزل الله عزّ وجلّ إلى السماء الدّنيا كل ليلة فيقول: هل من داعٍ فأستجيب له هل من مُستَغفِر فأغفر له»[٢].

١٧٥٦ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السّامي حدّثنا حمّاد بن سلمة فذكره[٣].

٩٧٥ ـ بـــاب في مَن عمل حسنة أو همّ بها

١٧٥٧ ـ حدّثنا شيبان حدّثنا حمّاد عن ثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ قال:

«مَن همّ بحسنة فلم يعملها كتب له حسنة فإن عملها كُتِبَت له عشراً ومَن همَّ بسيئة فلم يعملها لم يكتب عليه شيء فإن عملها كُتِبَت له سيئة واحدة»[٤].

= (٢٤٥٧)، الطحاوي في معاني الآثار (٤/ ٢٨٨)، أحمد في المسند (٤/ ٤١٠)، الخطيب في تاريخ بغداد (٥/ ٢٢٠) الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٩/ ٦٢٩)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٠٧٨).

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/ ٢٩٨٩). وراجع التعليق والأطراف في الحديث السابق.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم(١٣/ ٨٤٠٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ١٥٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح ورواه الطبراني. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (صلاة المسافرين ١٦٩، ١٧١)، الترمذي في الجامع الصحيح (٣٢٩، ٤٤٦)، ابن حجر في الفتح (٧/ ١٢٤)، الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٥/ ٣١)، البغوي في شرح السُّنّة (٤/ ٦٣)، والطبراني في الكبير (٢/ ١٣٩)، ابن عدي في الكامل (٢/ ٦٧٨)، أحمد في المسند (٢/ ٥٠٤)، ابن كثير في التفسير (٢/ ١٨).

(٣) رجاله ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/ ٧٤٠٩). وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق. وراجع أطرافه فيه.

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/ ٣٤٥١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ١٤٥) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (١١٨)، أحمد في المسند (١/ ٢٧٩)، الطبراني في الكبير (١٢/ ١٦١)، أبي عوانة في المسند (١/ ١٢٨)، الهيثمي في موارد الظمآن (٣١)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٧/ ٢٩٣)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣/ ٦٤)، الطبري في التفسير (١/ ٣٨٦)، القرطبي في التفسير (٤/ ٢١٥)، ابن كثير في التفسير (١/ ٢١٩)، أبي نعيم في حلية الأولياء (١٠/ ٣٩٤)، أبي عوانة في المسند (١/ ٨٤).

١٧٥٨ ـ حدّثنا هدبة حدّثنا حمّاد بن سلمة أخبرنا ثابت فذكر نحوه في حديث طويل[١].

والله المــــــوفّق.

٩٧٦ ـ بـــاب في عتقاء الله تعالى

١٧٥٩ ـ حدّثنا محمد بن بحر حدّثنا أبو ميمون شيخ من /أهل البصرة حدّثنا [١٦٠/أ] ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن لله ـ يعني في كل ساعة من ساعات الدّنيا ـ ستمائة ألف عتيق يعتقهم من النار كلهم قد استوجب النار»[٢].

١٧٦٠ ـ حدّثنا محمد بن بحر حدّثنا يحيىٰ بن سليم الطائفي حدّثنا الأزور بن غالب البصري عن ثابت البناني وسليمان التيمي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن لله لي كل يوم جمعة ستمائة ألف عتيق يعتقهم من النار».

قال أحدهما في حديثه:

«كلّهم قد استوجب النار»[٣].

٩٧٧ ـ بـــاب تجاوز الله سبحانه عن سيّئات مَن لم يبلغ ومَن يعمّـــــر

١٧٦١ ـ حدّثنا منصور بن أبي مزاحم حدّثني خلف الزيّات حدّثنا داود بن

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٤٩٩/٦). وراجع التعليق والأطراف في الحديث السابق.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٤٣٥/٦)، ولم أُوَفّق في العثور عليه في مجمع الزوائد للمؤلّف. وفي إسناده محمد بن بحر الهيثمي قال عنه العقيلي: منكر الحديث كثير الوهم.

(٣) إسناده ضعيف جداً. . والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٤٣٤/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٥/٢) بنحوه وقال: رواه أبو يعلى من رواية عبد الصمد بن أبي خداش عن أم عوّام البصرية ولم أجد مَن ترجمها. قلت: في إسناده محمد بن بحر الهيثمي وقد سبق الكلام عنه في الحديث السابق. وأزور بن غالب البصري قال عنه الذهبي في الميزان: منكر الحديث أتى بما لا يحتمل فكُذِّب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية بنحوه برقم (٥٨٢) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن الجوزي في الموضوعات (١٥٠/٣)، (٣٢٤/١)، في العِلَل المتناهية لـه (٤٦٥/١)، الألباني في الضعيفة (٦١٤).

سليمان عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه رفع الحديث قال:

«المولود حتى يبلغ الحِنْثَ ما عمل من حسنة كُتِبَت لوالده أو لوالديه وما عمل من سيئة لم تُكتَب عليه ولا على والديه فإذا بلغ الحنث جرى عليه القلم أُمِر الملكان اللذان معه أن يحفظا وأن يُشَدِّدَ فإذا بلغ أربعين سنة في الإسلام أَمَّنَهُ الله من البلايا الثلاثة: الجنون. والجذام. والبرص. فإذا بلغ الخمسين خفّف الله [من][1] حسابه. فإذا بلغ الستّين رزقه الله الإنابة إليه بما يحبّ فإذا بلغ السبعين أحبّه أهل السماء. فإذا بلغ الثمانين كتب الله حسناته وتجاوز عن سيئاته. فإذا بلغ التسعين غفر الله ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر وشفّعه في أهل بيته وكان أسير الله في أرضه. فإذا بلغ أرذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئاً كتب الله له مثل ما كان يعمل في صحته من الخير. فإذا عمل سيئة لم تُكتَب عليه»[2].

١٧٦٢ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدّثنا أنس بن عياض حدّثني يوسف بن أبي ذرة عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أنس أن رسول الله ﷺ قال:

«ما من مسلم يُعَمَّرُ في الإسلام أربعين سنة».

فذكر نحوه وزاد:

«فإذا بلغ السبعين أَحَبَّهُ الله وأَحَبَّهُ أهل السماء»[3].

١٧٦٣ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا أنس بن عياض نحوه قال أبو خيثمة: قال أنس بن عياض:

أنا أسير الله في أرضه[4].

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٦٧٨/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٠٤ : ٢٠٥) وقال: رواه أبو يعلى بأسانيد ورواه أحمد موقوفاً باختصار... وفي أحد أسانيد أبي يعلى ياسين الزيّات وفي الآخر يوسف بن أبي ذرّة وهما ضعيفان جداً وبقية رجال هذه الطريق ثقات وفي إسناد أنس الموقوف مَن لم أعرفه. قلت: وفي إسناده خلف الزيّات وهو ضعيف جداً. وأطراف الحديث عند: السيوطي في الدرّ المنثور (١٢٤/٤)، ابن كثير في التفسير (٣٥٣/٨)، ابن أبي حاتم في العِلَل (١٩٨١)، السيوطي في اللآلىء المصنوعة (٧٥/١).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى بتمامه برقم (٤٢٤٦/٧). وانظر التعليق على الحديث السابق.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢٤٧/٧). وراجع التعليق على الحديثين السابقين وانظر أطرافه في الحديث رقم (١٧٦١).

١٧٦٤ ـ حدّثنا أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض حدّثنا عبد الملك بن إبراهيم الجُدِّي أخبرني عبد الرحمن بن أبي الموال قال: حدّثني محمد بن موسى عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن جعفر بن عثمان عن جعفر بن عمرو بن أميّة الضمري عن أنس. فذكر نحوه إلّا أنه قال:

«**فإذا بلغ سبعين سنة في الإسلام أَحَبَّهُ أهل السماء وأهل الأرض**»[١].

١٧٦٥ ـ حدّثنا يحيىٰ بن أيوب حدّثنا يحيىٰ بن سليم قال: حدّثني رجلان من أهل /حرّان من أهل العلم وكانا عندي ثقة عن زفر بن محمد عن محمد بن [١٦٠/ب] عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفّان عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«**ما من معمر يُعَمَّرُ في الإسلام أربعين سنة**».

فذكر نحوه باختصار وزاد:

«**فإذا بلغ الستّين رزقه الله الإنابة إلى الله بما يحبّ الله فإذا بلغ السبعين [أحبّه الله وأحبّه أهل السماء فإذا بلغ الثمانين كُتِبَت حسناته ومُحِيَت سيئاته فإذا بلغ التسعين]**[٢] **غفر الله ما تقدّم من ذنبه وما تأخر وكان أسير الله في أرضه وشفع في أهل بيته**»[٣].

١٧٦٦ ـ (كـ) حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدّثنا عذر بن قيس الأزدي ـ وكان قد بلغ مائة سنة ـ حدّثنا أبو الحسن الكوفي عن عمرو بن أوس قال: محمد بن عمرو بن عثمان عن عثمان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

«**العبد المسلم إذا بلغ خمسين سنة خفّف الله حسابه وإذا بلغ ستّين سنة رزقه الله الإنابة إليه وإذا بلغ سبعين سنة أحبّه أهل السماء فإذا بلغ ثمانين ثبّت الله حسناته**

---

(١) إسناده ليّن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢٤٨/٧). قلت: في إسناده أبو عبيدة بن الفضيل وقد ليّن الذهبي حديثه في الميزان وقال: قال ابن الجوزي ضعيف. وراجع التعليق على الأحاديث الثلاثة السابقة.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى وبيّن الأستاذ محقّقه أنه سقط من النسخة التي أشار إليها بالرمز (فا) وهي التي اعتمد عليها الهيثمي رحمه الله في جمع الزوائد والله أعلم.

(٣) إسناده منقطع. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢٤٩/٧). قلت: في إسناده مجهولان. ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان لم يسمع من أنس. وراجع التعليق على إسناد الحديث رقم (١٧٦١). وانظر أطرافه عند: أحمد في المسند (٢١٨/٣)، الشجري في الأمالي (٢٤٣/٢)، ابن كثير في التفسير (٣٩٢/٥)، الشوكاني في الفوائد المجموعة (٤٨١)، المتقي الهندي في كنز العمّال (٤٢٦٦٥)، ابن الجوزي في الموضوعات (١٧٩/١).

ومحى سيئاته فإذا بلغ تسعين سنة غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر وشفعه الله في أهل بيته وكتب في السماء أسير الله في الأرض»(١).

٩٧٨ ـ باب في مَن طالَ عمره

١٧٦٧ ـ حدّثنا الجرّاح بن مخلد حدّثنا سالم بن نوح حدّثنا سُهيل حدّثنا ثابت عن أنس قال: [قال] رسول الله ﷺ:

«ألا أُنبئكم بخياركم»؟

قالوا: بلى يا رسول الله. قال:

«خياركم أطولكم أعماراً إذا سدّدُوْا»(٢).

١٧٦٨ ـ حدّثنا القواريري حدّثنا عبد الله بن داود عن طلحة بن يحيى عن إبراهيم قال ابن داود: ـ أراه قال: مولى لنا ـ عن عبد الله بن شدّاد عن طلحة بن عبيد الله قال:

أتى ثلاثة نفر إلى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ:

«مَن يكفي هؤلاء»؟

فكفيتهم. فبعث رسول الله ﷺ بعثاً فخرج رجل منهم فقتل. ثم مكث الآخران عندي فبعث رسول الله ﷺ بعثاً وخرج الآخر فقتل. ثم مكث الآخر عندي فمرض فمات على فراشه.

قال طلحة: فأريتهم في المنام كأن الذي مات على فراشه كان في أوّلهم دخولاً إلى الجنة وآخرهم دخولاً الذي قتل أوّلهم فذكر ذلك لرسول الله ﷺ قال:

«وما أنكرت من هذا؟! إن المؤمن بكذا وكذا تسبيحة»(٣).

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى الكبير كما هو مشار إليه بالرمز (ك) الذي اصطلحه المؤلّف رحمنا الله وإيّاه لذلك. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٠٥) وقال: رواه أبو يعلى في الكبير وفيه: عزرة بن قيس الأزدي وهو ضعيف.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٤٩٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٠٣) وقال: رواه أبو يعلى وإسناده حسن. قلت: في إسناده سهيل بن أبي حزم وهو ضعيف. قاله ابن حجر في التقريب. أطراف الحديث عند: ابن ماجة في السُّنن (٤١١٩)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١٠/٢٤٦)، أحمد في المسند (٢/٤٠٣)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢/٧٤)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٤٦٥)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٨/٣٤٣)، المنذري (٤/٢٥٤)، ابن عدي في الكامل (٢/٤٨١)، الذهبي في الميزان (١١٤٠).

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٦٣٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

قال ابن داود: هذا معناه.

قلت: له عند ابن ماجة قصة غير هذه.

٩٧٩ - بـــاب في مَن شابَ في الإسلام

١٧٦٩ - حدّثنا سويد بن سعيد حدّثنا سويد بن عبد العزيز عن نوح عن أيوب عن الحسن عن أنس قال: [قال] /رسول الله ﷺ: [١٦١/أ]

«يقول الله تبارك وتعالى: إني لأستحي من عبدي وأمتي يشيبان في الإسلام فتشيب لحية عبدي ورأس أمتي في الإسلام أن أعذّبهما بعد ذلك»[1].

٩٨٠ - بـــاب ما يُرجى للمؤمن من طول عمره

١٧٧٠ - حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يحيىٰ بن غيلان حدّثنا المفضل بن فضالة قال: حدّثني يزيد بن عبد الله بن الهاد أن هند بنت الحارث حدّثته عن الفضل بن عباس قال:

دخل رسول الله ﷺ على عمّه وهو شاكٍ[2] يتمنى الموت للذي هو فيه من مرضه فضرب رسول الله ﷺ بيده على صدر العباس ثم قال:

«لا تتمنَّ الموت يا عمّ رسول الله فإنك إن تبقَ تزدد خيراً يكون ذلك فهو خير لك وإن تبقَ فتستعتب من شيء يكون ذلك خير لك»[3].

= (١٠/٢٠٤) وقال: رواه أبو يعلى والبزار فقالا: عبد الله بن شدّاد عن طلحة ورجالهم رجال الصحيح.

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٧٦٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١٥٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه نوح بن صفوان وغيره من الضعفاء. قلت: سويد بن سعيد ضعيف. وسويد بن عبد العزيز وهو ليّن الحديث. ونوح بن ذكوان البصري ضعيف. والحسن البصري موصوف بالتدليس وقد عنعن. راجع تقريب التهذيب لابن حجر. وأطراف الحديث عند: السيوطي في الدرّ المنثور (٦/٢٨٧)، الشجري في الأمالي (٢/٢٤٠)، السيوطي في اللآلىء المصنوعة (١/٧٠)، الذهبي في الميزان (٨٦٠٥)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤/٤٢٦٦٨).

(٢) في الأصل (شاكي) وهو لحن.

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٧٠٧٦). قلت: لم أقف عليه عند الهيثمي في مجمع الزوائد في مظانه. وهند بنت الحارث الخثعمية ذكرها ابن حبّان في ثقاته ولم أرَ مَن جرحها. وباقي رجال الإسناد ثقات. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٦/٣٣٩)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١٠/٢٢٤)، المنذري في الترغيب والترهيب (٤/٢٥٦)، ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤/١/١٥)، المتّقي الهندي في الكنز (٤٢٨١١).

٩٨١ ـ بـاب في أعمار[1] هذه الأمة

١٧٧١ ـ حدّثنا سريج حدّثنا هشيم أخبرنا بعض أصحابنا عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«أعمـار[2] أمتي مـا بين الستّين إلى السبعين وأقلّهم الـذين يبلغـون الثمانين»[3].

---

(١) في الأصل: (أعمال) وهو تحريف.
(٢) كذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى (عُمُرُ).
(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٩٠٢/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٦/١٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: شيخ هشيم لم يُسَمّ وبقية رجاله رجال الصحيح ـ وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٣٥٥٠)، ابن ماجة في السُّنن (٤٢٣٦)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٣٧٠/٣)، الحاكم في المستدرك (٤٢٧/٢)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٤٦٧)، ابن كثير في التفسير (٣٥٧/٣)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٥٢٨٠)، العجلوني في كشف الخفا (١٦٣/١)، الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣٩٧/٦)، الشجري في الأمالي (١٦٣/١)، الشوكاني في الفوائد المجموعة (٢٦٨)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢٥٤/٥)، كنز العمّال (٤٢٦٩٧).

٥٦ ـ كتـــاب الفتـن

٩٨٢ ـ بـاب رفع زينة الدنيا

١٧٧٢ ـ حدّثنا أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب الهمداني حدّثنا ابن أبي فديك حدّثنا عبد الملك بن زيد بن سعيد بن نفيل عن مصعب بن مصعب عن ابن شهاب أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«ترفع زينة الدنيا سنة خمس وعشرين ومئة»[١].

٩٨٣ ـ بـاب منـــــه

١٧٧٣ ـ حدّثنا كامل بن طلحة الجحدري حدّثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن خديج بن أبي عمرو قال: سمعت المستورد بن شدّاد يقول: سمعت رسول الله ﷺ [يقول][٢]:

«لكل أمة أَجَل وإن لأمتي مائة فإذا مرّ على أُمتي مائة سنة أتاها ما وعدها الله عزّ وجلّ».

---

(١) إسناده مرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٨٥١/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٧/٧) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وفيه مصعب بن مصعب وهو ضعيف. قلت: وحديث أبي سلمة عن أبيه مرسل. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٥٤٩) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن عدي في الكامل (٤٨٠/٢)، السيوطي في اللآلىء المصنوعة (٢٠٩/٢)، الفتني في تذكرة الموضوعات (٢٢٢)، ابن عراق في تنزيه الشريعة (٣٤٨/٢).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٨٥٧/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٧/٧) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير ثم ذكر الرواية التي هنا بنصّها ثم قال: قال ابن لهيعة: يعني كثرة الفتن. وفيه: ابن لهيعة وخديج بن عمرو كما هو في إحدى روايتي الطبراني وثّقه =

٩٨٤ ـ بـاب في ما كان في زمن عثمان رضي الله عنه

١٧٧٤ ـ (كـ) حدّثنا موسى بن أبي الوليد حدّثنا سفيان بن عُيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن أبي سهلة مولى عثمان بن عفّان عن عثمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنك ستبتلى بعدي فلا تقاتلنّ»(١).

١٧٧٥ ـ حدّثنا ابن نمير حدّثنا ابن أبي عبيدة حدّثنا أبي عن الأعمش عن شقيق قال:

كان بين عثمان رضي الله عنه وبين عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه كلام فأرسل إليه عبد الرحمن:

والله ما فررت عن رسول الله ﷺ يوم عينين ـ يعني أُحُد ـ ولا تخلّفت عن بدر. ولا خالفت سُنّة عمر رضي الله عنه.

[١٦١/ب] فأرسل إليه عثمان /رضي الله عنهما:

أما قولك: إنّي تخلّفت عن بدر فإن بنت رسول الله ﷺ شغلتني.

قال سليمان: كانت تقضي.

وأما قولك: فررت يوم: عينين. فقد صدقت عفا الله عنّي.

وأما سُنّة عمر رضي الله عنه فوالله ما أستطيعها أنا ولا أنت(٢).

١٧٧٦ ـ (كـ) حدّثنا زهير حدّثنا معاوية بن عمرو حدّثنا زائدة عن عاصم عن شقيق قال:

لقي عبد الرحمن بن عوف الوليد بن عقبة فقال له الوليد: ما لي أراك قد

= ابن حبّان ولكن ابن لهيعة ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٥٥٠) وعزاه لأبي يعلى.

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى الكبير كما هو مشار إليه برمز المؤلّف (كـ). ولم أُوفّق في العثور عليه في مجمع الزوائد. ورجاله ثقات عدا موسى بن أبي الوليد وقد ذكره ابن حبّان في الثقات.

(٢) في إسناده سليمان بن مهران الأعمش وهو ثقة موصـوف بالتدليس وقد عنعن. والحديث ليس في مسند أبي يعلى وأحسبه في مسنده الكبير لأن الحديث من مسند عثمان وقد سقط من الأصل رمز المؤلّف (كـ) لسهو حدث من الناسخ والله أعلم. ولم أُوَفّق في العثور عليه في مجمع الزوائد للهيثمي.

جفوت عثمان أمير المؤمنين؟

فـــذكر نحـــــوه[١].

١٧٧٧ ـ (كـ) حدّثنا عبيد الله بن عمر حدّثني غندر حدّثنا شُعبة عن سماك بن حرب قال: سمعت زاهراً أبا رواغ قال:

سمعت عثمان رضي الله عنه يخطب فقال:

أما والله قد صبحنا رسول الله ﷺ في السفر والحضر فكان يعود مَرضانا ويشيّع جنائزنا ويغـدو معنا ويواسينا بالقليل والكثير وإن ناساً يعلمون به عسى أن لا يكون أحدهم رآه قطّ.

قال: فقال له أعين ابن امرأة الفرزدق:

ما بايعتك إنك قد بدلت.

فقال: مَن هـــذا؟

فقالوا: بعيـــــل.

فقال: بل أنت أيها العبد.

قال: فوثب الناس إلى أعين.

قال: وجعل رجل من بني ليث يزعهم عنه حتى أدخله داره[٢].

١٧٧٨ ـ (كـ) حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريري وحدّث المثنى قالا: حدّثنا القاسم بن الحكم بن أوس الأنصاري الزرقي حدّثني زيد بن أسلم عن أبيه قال:

شهدت عثمان رضي الله عنه حين حُوصِرَ والناس عنده موضع الجنائز فلو أن حصاة ألقيتها ما سقطت إلّا على رأس رجل فنظرت إلى عثمان رضي الله عنه حين أشرف من الخوخة التي على مقام جبريل عليه السلام فقال:

أيّها الناس: أفيكم طلحة؟

قال: فسكتوا. قال: أفيكم طلحة؟

---

(١) في إسناده عاصم بن بهدلة وهو صدوق له أوهام وهو حجة في القراءة قاله ابن حجر في التقريب. والأثر في مسند أبي يعلى الكبير كما هو مُشار إليه برمز المؤلّد (كـ). ولم أُوَفّق في الوقوف عليه في مجمع الزوائد للهيثمي.

(٢) إسناده حسن. والأثر في مسند أبي يعلى الكبير كما هو مشار إليه برمز المؤلّف (كـ). ولم أُوَفّق في العثور عليه في مجمع الزوائد للهيثمي.

ثم قال: أفيكم طلحة؟

فقام طلحة بن عبيد الله. فقال له عثمان رضي الله عنهما: لا أراك هاهنا قد كنت أراك في جماعة قوم سمع نداي آخر ثلاث مرّات ثم لا تجيبني. أنشدك الله يا طلحة: أما تعلم أن رسول الله ﷺ كان بمكان كذا وكذا يسمّي الموضع وأنا وأنت معه ليس معه من أصحابه غيري وغيرك فقال لك رسول الله ﷺ:

«إن لكل نبيّ رفيق من أمته معه في الجنة وإن عثمان هذا رفيقي في الجنة».

يعنيـــــــــــي؟

فقال طلحة: اللّهم نعم ثم انصرف رضي الله عنهما[1].

١٧٧٩ ـ (كـ) حدّثنا موسى حدّثنا القسم بن الحكم الأنصاري أو حدّثت عنه قال: بإسناده مثله[2].

١٧٨٠ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر حدّثنا عفّان حدّثنا وهيب ـ يعني ابن خالد ـ [١٦٢/أ/ب] حدّثنا موسى بن عقبة عن أبي علقمة مولى عبد الرحمن /(. . .)[3].

١٧٨١ ـ [حدّثنا أبو بكر حدّثنا يحيىٰ بن آدم عن ورقاء عن عمرو بن دينار [١٦٣/أ] عن زياد مولى لعمرو بن العاص عن عمرو بن العاص قال][*]: /سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«تقتل عمّاراً الفئة الباغية»[4].

١٧٨٢ ـ حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل وإبراهيم بن محمد بن عرعرة ـ ونسخته من نسخة إبراهيم ـ قالا: حدّثنا عبد الرزّاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس

---

(١) إسناده ليّن. والحديث في مسند أبي يعلى الكبير كما هو مشار إليه برمز المؤلّف (كـ). ولم أُوفّق في العثور عليه في مجمع الزوائد للهيثمي. وفي إسناده: القاسم بن الحكم بن أوس وهو ليّن الحديث قاله ابن حجر في تقريب التهذيب. وأطراف الحديث عند: ابن أبي عاصم في السُّنّة (٢/٥٨٩)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٢٨٥٥، ٣٢٨٥٦).

(٢) إسناده ليّن كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى الكبير كما هو مُشار إليه برمز المؤلّف (كـ). راجـع التعليق على إسناد الحديث السابق. وانظر أطرافه فيه.

(٣) الورقة (١٦٢) مفقودة من المخطوط.

(*) ما بين المعقوفين استدركته من مسند أبي يعلى لفقد الورقة (رقم ١٦٢) من المخطوط.

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٣٤٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٤٢) وقال: رواه أحمد وفيه: راوٍ لم يُسَمّ وبقية رجاله رجال الصحيح. ورواه أبو يعلى باختصار. قلت: زياد مولى عمرو بن العاص لم يجرحه أحد وذكره ابن حبّان في الثقات.

عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه قال:

دخل عمرو بن حزم على عمرو بن العاص فقال: قتل عمّار وقد قال رسول الله ﷺ:

«تقتله الفئة الباغية».

فدخل عمرو على معاوية فقال: قتل عمّار.

فقال معاوية: قتل عمّار فماذا؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«تقتله الفئة الباغية».

قال: دحضت في بولك أو نحن قتلناه؟ إنما قتله عليّ وأصحابه[1]!!!.

١٧٨٣ ـ حدّثنا إسماعيل بن موسى بن بنت السُّدِّي حدّثنا أسباط عن محمد عن الأعمش عن عبد الرحمن بنِ أبي زياد عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال:

رجعت مع معاوية من صِفّين فكان معاوية وأبو الأعور السُّلمي يسيرون من جانب وعمرو ورأيته[2] يسيرون من جانب فكنت بينهم ليس أحد غيري فكنت أحياناً أُوضِع إلى هؤلاء وأحياناً أُوضِع إلى هؤلاء فسمعت عبد الله بن عمرو يقول لأبيه: يا أَبَةِ أما سمعتَ رسول الله ﷺ يقول لعمّار حين[3] كان[4] يبني المسجد:

«إنك لحريص على الأجر»؟

قال: أجـــل. قال:

«وإنك من أهلِ الجنة ولتقتلنّك الفئة الباغية»؟

قال: بلى قد سمعته. قال: فَلِمَ قتلتموه؟!.

قال: فالتفت إليّ معاوية فقال: يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما يقول هذا؟!.

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧١٧٥/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤١/٧ : ٢٤٢) بنحوه وقال: رواه أحمد وهو ثقة. *كذا جاء بالمطبوع. وأظن أنه قد سقط من الطباعة ذكره لرواية أبي يعلى وتوثيقه لبعض الرواة في الإسناد. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١٦٤/٢)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١٧٨/٧)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٢٩١/١٥)، ابن سعد في الطبقات (١٨١/١/٣)، ابن حجر في التلخيص (٣٤/٤)، ابن حجر في المطالب العالية (٤٤٨٣، ٤٤٨٩)، الخطيب في تاريخ بغداد (٢٨٢/٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣١٦٩٨).

(٢) جاءت بالأصل مكررة.

(٣) جاءت بالأصل: (حيث) والتصويب من مجمع الزوائد والمطالب العالية.

(٤) ليست في مسند أبي يعلى.

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعمّار وهو يبني المسجد:

«ويحك إنك لحريص على الأجر ولتقتلك الفئة الباغية»؟

قال: بلى. قال: فَلِمَ قتلتموه؟!.

قال: ويحك ما تزال تدحض في بولك أنحن قتلناه؟! إنما قتله مَن جاء به[(١)]!!!.

٩٨٥ ـ بـاب ما جاء في يزيد

١٧٨٤ ـ حدّثنا الحسن بن عمر بن شقيق بن أسماء الجرمي حدّثنا جعفر عن هشام عن محمد بن سيرين قال:

لمّا أراد معاوية أن يستخلف يزيد بعث إلى عامل المدينة أن أَفِدْ إليّ مَن تشاء. [قال][(٢)]: فوفد إليه عمرو بن حزم الأنصاري فاستأذن فجاء صاحب معاوية يستأذن فقال:

هذا عمرو قد جاء يستأذن.

فقال: ما جاء بهم إليَّ؟

فقال: يا أمير المؤمنين جاء يطلب معروفك.

فقال معاوية: إن كنت صادقاً فليكتب ما شاء فأعطه ما شاء ولا أراه.

قال: فخرج إليه الحاجب فقال: ما حاجتك؟ اكتب ما شئت.

فقال: سبحان الله أجيء إلى باب أمير المؤمنين فأُحْجَب عنه!!.

أُحبّ أن ألقاه فأكلّمه.

فقال [معاوية][(٣)] للحاجب: عده يوم كذا وكذا إذا صلّى /الغداة فليجيء. [١٦٣/ب]

قال: فلما صلّى معاوية الغداة أمر بسرير فجعل[(٤)] في إيوان له ثم أخرج الناس عنه فلم يكن عنده أحد إلاّ[(٥)] كرسي وُضِع لعمرو فجاء عمرو فاستأذن فأذِنَ له

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٣٥١/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٧/٩) وقال: رواه الطبراني ورجاله ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٤٨٧) وعزاه لأبي يعلى. قلت: عبد الرحمن بن أبي زياد ويقال ابن زياد مولى بني هاشم مقبول. قاله ابن حجر في التقريب.

(٢) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد. (٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) ليست في مجمع الزوائد وأحسبها سقطت من الطباعة.

(٥) كذا في الأصل والمطالب وفي مجمع الزوائد: (سوى).

فسلّم عليه ثم جلس على الكرسي.

فقال له معاوية: ما حاجتك؟

قال: فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

لعمري لقد أصبح ابن معاوية واسط الحسب في قريش غنيّاً عن المال[1] إلاّ عن كل خير وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«**إن الله لم يسترعِ عبداً رعيّة إلاّ وهو سائله عنها**».

قال: فأخذ معاوية ربوة و[أخذ][2] يتنفس في غداة قر وجعل يمسح العرق عن وجهه ثلاثاً ثم أفاق.

فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

أما بعد: فإنك امرء ناصح قلت برأيك بالغ ما بلغ وإنه لم يبقَ إلاّ ابني وأبناؤهم وابني أحقّ من أبنائهم. حاجتك؟

قال: ما لي حاجـــــة.

قال: ثم قال له أخوه: إنما جئنا من المدينة نضرب أكبادها من أجل كلمات؟!.

قال: ما جئت إلاّ لكلمات.

قال: فأمر لهم بجوائزهم.

قال: وخرج لعمرو مثله[3].

١٧٨٥ ـ حدّثنا الحكم بن موسى حدّثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن مكحول عن أبي عبيدة قال: قال رسول الله ﷺ:

«**لا يزال أمر أُمتي قائماً بالقسط حتى يكون أول مَن يثلمه رجل من بني أُميّة يقال له يزيد**»[4].

---

(١) في مجمع الزوائد (الملك) وما هنا موافق لما في المطالب.

(٢) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد.

(٣) رجاله ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧١٧٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٤٩) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٥٢٠) وعزاه لأبي يعلى.

(٤) إسناده مرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٨٧١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٢٤١) وقال: رواه أبو يعلى والبزار ورجال أبي يعلى رجال الصحيح. إلاّ أن مكحولاً لم يدرك أبا =

١٧٨٦ ـ حدّثنا الحكم بن موسى حدّثنا يحيىٰ بن حمزة عن هشام بن الغاز عن مكحول. فذكره(١).

٩٨٦ ـ بـــــاب

١٧٨٧ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا إسحاق بن سليمان عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عوف عن الحسن بن علي أنه قال لأبي الأعور:

ويحك ألم يلعن رسول الله ﷺ رِعْلاً وذكوانَ وعمرو بن سفيان(٢).

١٧٨٨ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدّثنا ابن فضيل حدّثنا محمد بن إسحاق عن أبيه عن الحسن بن علي قال:

دخل رسول الله ﷺ بيت فاطمة. قال: وذكر الحديث(٣).

وكتبناه في أحاديث ابن نمير في الابتلاء.

٩٨٧ ـ بـــاب في بني الحكم

١٧٨٩ ـ حدّثنا مصعب بن عبد الله قال: حدّثنا ابن أبي حازم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة:

أن رسول الله ﷺ رأى في المنام كأن بني الحكم ينزون على منبره وينزلون فأصبح كالمتغيّظ وقال:

«ما لي رأيت بني الحكم ينزون على منبري نزو القردة»؟

= عبيدة ـ وقد تحرّف إلى عبادة. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٥٣٢) وعزاه إلى أحمد بن منيع والحارث وأبي يعلى وقال: رجاله رجال الصحيح إلاّ أنه منقطع وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٤١٧/٥)، ابن خزيمة في الصحيح (٣٤٠)، الطحاوي في المشكل (١/ ١٣٠)، مسلم في الصحيح (الإمارة ب ١ رقم ٦)، ابن حجر في الفتح (٢١١/١٣)، الحاكم في المستدرك (٦١٨/٣)، البخاري في التاريخ (٤١١/٨)، إتحاف السادة المتّقين (٤٨٩/٧)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣١٠٧٠)، الطبراني في الكبير (٢/ ٢١٥)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٨٢٤).

(١) إسناده مرسل كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/ ٨٧٠). وراجع التعليق عليه في الحديث السابق وانظر أطرافه فيه.

(٢) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١٢/ ٦٧٦٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ١١٣) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير: عبد الرحمن بن أبي عوف وهو ثقة. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٥٣٧) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) في إسناده محمد بن إسحاق موصوف بالتدليس وقد عنعن. وباقي رجاله ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/ ٦٧٧٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ١١٣) بنحوه.

قال: فما رُئِيَ رسول الله ﷺ مستجمعاً ضاحكاً بعد ذلك حتى مات ﷺ(١).

١٧٩٠ ـ حدّثنا زكريا بن يحيىٰ زحمويه حدّثنا صالح بن عمر عن مطرف عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ:

/«إذا بلغ بنو الحكم ثلاثين اتّخذوا دين الله دَخَلاً وعباد الله خَوَلاً ومال الله دُولاً»(٢). [١٦٤/أ]

١٧٩١ ـ حدّثنا يحيىٰ بن أيوب حدّثنا أبي إسماعيل قال: أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة. فذكر بهذه الترجمة أحاديث يقول فيها: وبإسناده فمنها:

وبإسناده عن أبي هريرة أنه قال:

إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين كان دين الله دَخَلاً ومال الله دولاً وعباد الله خَوَلاً(٣).

١٧٩٢ ـ حدّثنا أبو معمر حدّثنا جرير عن عطاء بن السائب عن أبي يحيىٰ النخعي:

أن الحسن والحسين مَرَّ بِهمَا مروان فقال لهما قولاً قبيحاً. فقال الحسن أو الحسين:

والله ثم والله لقد لعنك الله وأنت في صلب الحكم على لسان نبيّه ﷺ.

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٤٦١/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٣/٥) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير مصعب بن عبد الله بن الزبير وهو ثقة. قلت: قال ابن حجر في التقريب صدوق. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٥٣٠) وعزاه لأبي يعلى. وذكره ابن الجوزي في العِلَل المتناهية (٢١٢/٢).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١٥٢/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤١/٥) وقال: رواه أحمد والبزار... والطبراني في الأوسط وأبي يعلى. قلت: في إسناده عطية العوفي وهو ضعيف.

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٥٢٣/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤١/٥) وقال: رواه أبو يعلى من رواية إسماعيل ولم ينسبه عن ابن عجلان ولم أعرف إسماعيل وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: إسماعيل هو ابن جعفر بن أبي كثير الأنصاري. ثقة. ولم يرو عن ابن عجلان بل عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي وهو صدوق ربما وهم. (راجع التقريب). وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٥٣١) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٤٨٠/٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٠٨٤٦، ٣١٠٥٧، ٣١٠٥٥، ٣١٠٥٦).

قال: فسكت مروان[١].

١٧٩٣ - حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج السّامي حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي يحيىٰ قال:

كنت بين الحسن والحسين ومروان يَتَشَاتَمَانِ فجعل الحسن يَكُفُّ الحسين فقال مروان:

أهل بيت ملعونون.

فغضب الحسن قال: أَقُلْتَ أهل بيت ملعونون؟ فوالله لقد لعنك الله على لسان نبيّه ﷺ وأنت في صُلْبِ أبيك[٢].

٩٨٨ - بـــــاب

١٧٩٤ - حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عبيد الله بن موسى حدّثنا نعيم بن حكيم عن أبي مريم عن عليٍّ:

أن امرأة الوليد بن عقبة جاءت إلى رسول الله ﷺ تشتكي أنه يضربها فقال:

«ارجعي فقولي له إن رسول الله ﷺ قد أجارني».

قال: فانطلقت فمكثت ساعة ثم جاءت فقالت: يا رسول الله ما أقلع عنّي.

قال: فقطع رسول الله ﷺ هدبة من ثوبه فأعطاها فقال:

«قولي إن رسول الله ﷺ قد أجارني هذه هدبة من ثوبه».

فمكثت ساعة ثم إنها رجعت فقالت: يا رسول اللهما زادني إلّا ضرباً.

فرفع رسول الله ﷺ يديه فقال:

«اللّهمَّ عليك بالوليد».

---

(١) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٦٧٦٦/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٠/٥) بنحوه وقال: رواه أبو يعلى واللفظ له وفيه عطاء بن السائب وقد تغيّر. قلت: في إسناده جرير بن عبد الحميد وقد سمع من عطاء بن السائب بعد أن اختلط. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٥٢٢) وعزاه لأبي يعلى وإسحاق.

(٢) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٦٧٦٤/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٠/٥) وقال: رواه أبو يعلى واللفظ له وفيه عطاء بن السائب وقد تغيّر. وقال في (٧٢/١٠): رواه الطبراني وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط. قلت: سمع حمّاد بن سلمة من عطاء قبل الاختلاط. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٥٢١) وعزاه لإسحاق وأبي يعلى.

مرتين أو ثلاثـــــاً[١].

١٧٩٥ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر حدّثنا عبد الله بن داوغ عن نعيم بن حكيم عن أبي مريم فذكر نحوه[٢].

٩٨٩ ـ بــاب في بني حنيفة وغيرهم

١٧٩٦ ـ حدّثنا عثمان بن أبي شيبة حدّثنا محمد بن الحسن الأسدي حدّثنا شريك عن أبي إسحاق عن عبد الله بن الزبير قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذّاباً منهم مسيلمة والْعَنْسِيُّ والمختار وشرّ قبائل العرب بنو أُمَيَّةَ وبنو حَنِيفَةَ وَثَقِيفٌ»[٣].

١٧٩٧ ـ حدّثنا أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض حدّثنا مالك بن سُعَيْر حدّثنا فرات بن الأحنف قال: حدّثني أبي عن عبد الله بن الزبير:

أنه قام في باب داخل فيه إلى المسجد مسجد منىً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

إن هؤلاء /الأَعْبُدَ الكفّار الفُسَّاقَ قد عَمَدُوا عَلَيَّ. [١٦٤/ب]

قال: وذكر الحديث[٤].

١٧٩٨ ـ حدّثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال: حدّثني حجّاج بن محمد

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٢٩٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٣٣٢) وقال: رواه عبد الله بن أحمد والبزار وأبي يعلى ورجاله ثقات. قلت: نعيم بن حكيم صدوق له أوهام قاله ابن حجر في التقريب.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٣٥١). وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق.

(٣) إسناده مرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٨٢٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٧١) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: محمد بن الحسن بن زبالة ـ كذا قال وهذا وهم ومنه رحمه الله ـ وهو ضعيف. قلت: شريك القاضي ضعيف. وأبو إسحاق السبيعي لم يسمع من ابن الزبير. وأطراف الحديث عند: أبي داود في السُّنن (٤٣٣٣)، أحمد في المسند (٢/٤٥٠، ٥/١٦)، ابن كثير في البداية والنهاية (٦/٢٦٨)، وابن أبي شيبة (١١/١٠٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٨٣٧٦)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٣/٤٤٥)، السيوطي في الدرّ المنثور (٥/٣٥٥)، البغوي في شرح السُّنّة (١٥/٤٠)، ابن عدي في الكامل (١/٥٨)، ابن حجر في المطالب (٤٥٣٤).

(٤) في إسناده فرات بن الأحنف وفيه خلاف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٨٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٧٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه فرات بن الأحنف وهو ضعيف.

حدّثنا سعيد عن أبي حمزة جارهم عن حميد بن هلال عن عبد الله مطرف عن أبي بَرْزَةَ قال:

كان أبغض الأحياء إلى رسول الله ﷺ: بنو أُمَيَّةَ. وثقيف. وبنو حنيفة(١).

٩٩٠ - بـــــاب

١٧٩٩ - حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا محمد بن خازم عن الأعمش عن شقيق عن أم سلمة:

دخل عليها عبد الرحمن بن عوف فقال:
يا أُمَّهْ قد خفت أن يُهْلِكَنِي كثرة مالي أنا أكثر قريش مالاً.
قالت: يا بني أنفق فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:
«إن من أصحابي مَن لم يرني بعد أن أفارقه».
فخرج عبد الرحمن فلقي عمر فأخبره بالذي قالت أُمّ سلمة.
فجاء عمر فدخل عليها فقال: بالله منهم أنا؟
قلت: لا ولن أبرىء أحداً بعدك(٢).

١٨٠٠ - حدّثنا عثمان بن أبي شيبة حدّثنا جرير ومحمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن الأحوص قال: حدّثني أبو هلال عن أبي برزة قال:

كُنَّا مع النبي ﷺ [في سفر](*) فسمع رجلين يَتَغَنَّيَانِ وأحدهما يقول لصاحبه:

لا يزال حواري تلوح(٣) عظامه
زَوى الحرب عنه أن يُجَنَّ فَيُقْبَرَا

---

(١) إسناده حسن. والأثر في مسند أبي يعلى :برقم (٧٤٢١/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧١/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى... وكذلك الطبراني ورجالهم رجال الصحيح غير عبد الله بن مطرف بن الشخّير وهو ثقة. قلت: في إسناده عبد الرحمن بن عبد الله أبو حمزة جار شعبة. مقبول قاله ابن حجر في التقريب.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٠٠٣/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٢/٩) وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣١٢/٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣١٤٩١)، (٣١٢١١).

(*) من مسند أبي يعلى.

(٣) في المسند (يَزَالُ حَوَارٍ ما تزول عظامه).

فقال رسول الله ﷺ:
«مَن هـــذا»؟
قال: فقيل: فلان وفلان. قال: فقال:
«اللّهمَّ أَرْكِسْهُمَا في الفتنة رَكْساً ودُعَّهُمَا إلى النَّارِ دَعّاً»(١).

١٨٠١ ـ حدّثناه أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو عن الأحوص حدّثني ربّ هذه الدار أبو هلال أنه سمع أبا برزة الأسلمي يحدّث:

أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ فسمعوا غناءً فتشرّفوا له فقام رجل فاستمع وذلك قبل أن يحرّم الخَمْرُ فأتَاهُمْ ثم رجع فقال:
هذا فلان وفلان يَتَغَنَّيَانِ يجيب أحدهما الآخر وهو يقول:
فـــذكر نحـــوه(٢).

٩٩١ ـ بـاب في رأس الفتن

١٨٠٢ ـ حدّثنا محمد بن بكّار حدّثنا أبو معشر عن يعقوب بن زيد بن طلحة عن زيد بن أسلم عن أنس بن مالك قال:

ذكر رجل لرسول الله ﷺ له نكاية في العدو واجتهاد فقال رسول الله ﷺ:
«لا أعــرف هـــذا»؟
قال: بل نعته كذا وكذا. قال:
«مـا أعْرِفُـــهُ»؟

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٤٣٦/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢١/٨) وبنحوه قال: رواه أحمد والبزار وقال: نظر إلى رجلين يوم أحد يتمثّلان بهذا الشعر في حُجرة. ورواه أبو يعلى بنحوه وفيه يزيد بن أبي زياد والأكثر على تضعيفه. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٢٢٥) بنحوه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الشوكاني في الفوائد المجموعة (٤٠٧)، الذهبي في الميزان (٩٦٩٥)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٥٢١/٦)، الطبراني في الكبير (٣٨/١١)، ابن الجوزي في الموضوعات (٢٨/٢)، ابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٧٨)، السيوطي في اللآلىء المصنوعة (٢٢٢/١)، ابن حبّان في المجروحين (١٠١/٣).

(٢) إسناده ضعيف كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٤٣٧/١٣). راجع تعليق الهيثمي عليه في الـذي قبـله وذكـره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٢٢٦) وعزاه لأبي بكر. وانظر أطرافه في الذي قبله.

قال: فبينما نحن كذلك إذ طلع الرجل فقال: هو هذا يا رسول الله. قال: «**ما كنت أعرف هذا. هذا أول قرن رأيته في أُمتي إن فيه لسفعة من الشيطان**».

فلما دنا الرجل سَلَّمَ فردّ عليه السلام فقال له رسول الله ﷺ:

[١٦٥/أ] «**أنشدك بالله هل حدّثت نفسك حين طلعت علينا أن ليس في القوم /أحداً أفضل منك**»؟

قال: اللّهمَّ. نعم.

قال: فدخل المسجد فصلّى.

فقال رسول الله ﷺ لأبي بكر:

«**قـــم فاقتلــــــــه**».

فدخل أبو بكر فوجده قائماً يصلّي.

فقال أبو بكر في نفسه: إن للصلاة حُرمةً وحقّاً ولو أني استأمرت رسول الله ﷺ فجاء إليه فقال له النبي ﷺ:

«**أقتلتــــــه**»؟

قال: لا رأيته قائماً يصلّي ورأيت للصلاة حُرمةً وحقّاً وإن شئت أن أقتله قتلته. قال:

«**لست بصاحبه. اذهب أنت يا عمر فاقتله**».

فدخل عمر المسجد فإذا هو ساجد فانتظره طويلاً ثم قال عمر في نفسه: إن للسجود حقّاً ولو أني استأمرت رسول الله ﷺ فقد استأمره مَن هو خير منّي فجاء إلى النبي ﷺ فقال:

«**أقتلتــــــه**»؟

فقال: لا رأيته ساجداً وريت للسجود حقاً وإن شئت أن أقتله قتلته. فقال رسول الله ﷺ:

«**لست بصاحبه قم يا علي أنت صاحبه إن وجدته**».

فدخل فوجده قد خرج من المسجد فرجع إلى رسول الله ﷺ فقال:

«**أقتلتــــــه**»؟

قال: لا. فقال رسول الله ﷺ:

«لو قُتِلَ ما اختلف رجلان في أُمتي حتى يخرج الدجّال.

ثم حدّثهم رسول الله ﷺ عن الأمم فقال:

«تفرّقت أُمّةُ موسى على إحدى وسبعين ملّة سبعون منها في النار وواحدة في الجنة وتفرّقت أُمة عيسى على ثنتين وسبعين ملّة إحدى وسبعين منها في النار وواحدة في الجنة».

فقال رسول الله ﷺ:

«وتعلوا أُمتي على الفرقتين جميعاً اثنتين وسبعين في النار وواحدة في الجنة».

قالوا: مَن هم يا رسول الله؟ قال:

«الجماعـــــــات».

قال يعقوب بن يزيد: وكان علي بن أبي طالب رضي الله عنه إذا حدّث بهذا الحديث عن رسول الله ﷺ تلا قرآناً:

﴿ وَمِن قَوْمِ مُوْسَى أُمَّةٌ يَهْدُوْنَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُوْنَ ﴾(1).

ثم ذكر أُمة عيسى فقال:

﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْكِتَابِ آمَنُوْا وَٱتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ﴾ إلى قوله: **﴿ سَاءَ مَا يَعْمَلُوْنَ ﴾**(2).

ثم ذكر أُمتنا فقال:

﴿ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِ وَبِهِ يَعْدِلُوْنَ ﴾(3) (*).

---

(1) سورة الأعراف، الآية: ١٥٩.

(2) سورة المائدة، الآيتان: ٦٥، ٦٦.

(3) سورة الأعراف، الآية: ١٨١.

(*) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٦٦٨/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٧/٧ : ٢٥٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: أبو معشر وفيه ضعف. وذكره في (٢٢٦/٦ : ٢٢٧) أيضاً وقال: رواه أبو يعلى وفيه موسى بن عبيدة وهو متروك رواه البزار باختصار ورجاله وثّقوا على ضعف في بعضهم.

٩٩٢ - بـــاب في افتراق الأمـــم

١٨٠٣ - حدّثنا محمد بن أبي بكر حدّثنا مبارك حدّثنا عبد العزيز عن أنس عن النبي ﷺ قال:

«**إن بني إسرائيل افترقت على إحدى وسبعين فرقة وإن أُمتي تفترق على ثنتين وسبعين فرقة كلها في النار إلاّ السواد الأعظم**»(١).

١٨٠٤ - حدّثنا محمد بن بحر حدّثنا مبارك فذكر نحوه. قال محمد بن بحر: يعني الجماعة(٢).

١٨٠٥ - حدّثنا واصل بن عبد الأعلى حدّثنا ابن فضيل عن ليث عن سعيد بن عامر عن ابن عمر /قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: [١٦٥/ب]

«**إن في أُمتي لنيّفاً وسبعين داعياً كلهم داعي إلى النار لو أشاء لأنبأتكم بآبائهم وقبائلهم**»(٣).

٩٩٣ - بـــاب في من كره المنكر و[من] رضي به

١٨٠٦ - حدّثنا منصور بن أبي مزاحم حدّثنا عمر بن شبيب عن يوسف بن

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٩٣٨/٧). في إسناده مبارك بن سحيم وهو متروك الحديث وانظر أطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٢٦٤٢)، ابن ماجة في السُّنن (٣٩٩٣)، أحمد في المسند (١٤٥/٣)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١٨٨/٨)، الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٦/١)، (٢٢٦/٦)، عبد الرزّاق في المصنّف (١٨٦٧٥)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١٤٠/٨)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٠٥٣)، السيوطي في الدرّ المنثور (٦٢/٢)، الطبري في التفسير (٢٢/٤)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (٣٦/١)، ابن حبّان في المجروحين (٢٢٦/٢).

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٩٤٤/٧). وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٩٥٦) وعزاه لأبي يعلى. وفيه: مبارك بن سحيم وهو متروك الحديث. وانظر أطرافه في الحديث الذي قبله.

(٣) إسناده ضعيف جداه والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٧٠١/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٩/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات. قلت: قال ابن حجر في التقريب: ليث بن أبي سليم بن زُنيم. . . صدوق اختلط أخيراً ولم يتميّز حديثه فتُرك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية (برقم ٢٩٥٧) بنحوه وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن أبي حاتم في العِلَل (٢٧٣٨)، الذهبي في ميزان الاعتدال (٦٩٩٧)، السيوطي في الدرّ المنثور (٥٢/٦).

الصباغ(*) عن الحسين(١) [يعني ابن علي](٢) ولا أعلمه إلاّ عن النبي ﷺ قال: «مَن شهد أمراً فكرهه كان كمَن غاب عنه ومَن غاب عن أمر فرضي به كان كمَن شهده»(٣).

٩٩٤ ـ بـــــاب

١٨٠٧ ـ حدّثنا قطن بن نُسَيْر حدّثنا جعفر بن سليمان حدّثنا المعلى بن زياد قال:

لمّا هزم يزيد بن المهلّب أهل البصرة قال المعلّى: فخشيت أن أجلس في حلقة الحسن بن أبي الحسن فأوجد فيها فأعرف فأتيت الحسن في منزله فدخلت عليه فقلت:

يا أبا سعد كيف بهذه الآية من كتاب الله؟

قال: أيَّةُ آيةٍ من كتاب الله؟

قلت: قول الله في هذه الآية:

﴿ وَتَرَى كَثِيراً مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي ٱلإِثْمِ وَٱلْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُون(*) ﴾(٤)؟

قال: يا عبد الله إن القوم عرضوا السيف فحال السيف دون الكلام.

قلت: يا أبا سعيد فهل تعرف لمتكلّم فضلاً؟

قال: لا.

قال المعلى: ثم حدّثت بحديثين: قال حدّثنا أبو سعيد الخدري عن رسول

(*) في الأصل يوسف بن الصباح والتصويب من التقريب وهو ضعيف.

(١) جاء في الأصل: الحمير وهو تحريف والتصويب من مجمع الزوائد.

(٢) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/ ٦٧٨٥) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ٢٩٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عمر بن شبيب وثّقه ابن معين في رواية وضعّفه الجمهور وكذلك يوسف بن ميمون الصبّاغ وثّقه ابن حبّان وغيره وضعّفه الجمهور ومنصور بن أبي مزاحم ثقة. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣١١٦) وعزاه لأبي يعلى.

(*) في الأصل: (يصنعون) وهو سهو.

(٤) سورة المائدة، الآية: ٦٢.

الله ﷺ بحديث قال: قال رسول الله ﷺ:

«[ألا][١] **لا يمنعنّ أحدكم رهبة الناس أن يقول بالحق إذا رآه أن يذكر تعظيم الله فإنه لا يقرب من أجل ولا يبعد من رزق**».

قال: ثم حدّث الحسن بحديث آخر قال: قال رسول الله ﷺ:

«**ليس للمؤمن أن يذلّ نفسه**».

قيل: وما إذلاله نفسه؟ قال:

«**يتعرّض من البلاء لما[٢] لا يطيق**».

قيل أبا سعيد فيزيد الضبّي وكلمه في الصلاة؟

قال: أما والله لم يخرج[٣] من السجن حتى ندم.

قال المعلى: فقمت[٤] من مجلس الحسن فأتيت يزيد فقلت: يا أبا مودود بينا أنا والحسن نتذاكر إذ ناصبت[٥] أمرك نصباً.

فقال: مَهْ يا أبا الحسن.

قال: قلت: قد فعلت.

قال: فما قال [الحسن][٦]؟

[قلت][٦]: قال: أما إنه لم يخرج من السجن حتى ندم على مقالته.

قال يزيد: ما ندمت على مقالتي وأيْمُ الله لقد قمت مقاماً أخطر فيه بنفسي.

قال يزيد: فأتيت الحسن فقلت: يا أبا سعيد غُلِبْنا على كل شيء نُغْلَبُ على صلاتنا.

فقال: يا عبد الله إنك لم تصنع شيئاً إنك تعرض نفسك لهم ثم أتيته فقال لي مثل مقالته.

قال: فقمت يوم الجمعة في المسجد والحكم بن أيوب يخطب فقلت: رحمك الله الصلاة.

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) في الأصل: (بما) والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٣) جاءت العبارة في المسند على هذا النحو: أما إنه لم يخرج.

(٤) في الأصل: (فأقوم) والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٥) في الأصل: (نصب) والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٦) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

قال: فلما قلت ذلك احتوشتني الرجال يتعاورونى فأخذوا /بلحيتي وتلبيبتي [١٦٦/أ] وجعلوا يجئـون بطني بنعال سيوفهم ومضوا بي نحو المقصورة فما وصلت إليه حتى ظننت أنهم سيقتلوني دونه.

قال: ففتح لي باب المقصورة.

قال: فدخلت فقمت بين يدي الحكم وهو ساكت.

فقال: أمجنون أنت؟ وما كنّا في صلاة؟

فقلت: أصلح الله الأمير هل من كلام أفضل من كتاب الله؟

قال: لا.

قلت: أصلح الله الأمير أرأيت لو أن رجلاً نشر مصحفاً يقرؤه غدوةً إلى الليل أكان ذلك قاضياً[١] عنه صلاته؟

قال: والله إني لأحسبك مجنوناً[٢].

قال: وأنس بن مالك جالس تحت مِنبره ساكت.

فقلت: يا أنس يا أبا حمزة أنشدك الله فقد خدمت رسول الله ﷺ وصحبته أبمعروف قلت أم بمنكر؟ أبحقّ قلت أم بباطل؟

قال: فلا والله ما أجابني بكلمة.

قال له الحكم بن أيوب: يا أنس.

قال: لبّيك أصلحك الله.

قال: وكان وقت الصلاة قد ذهب؟

قال: كان بقي من الشمس بقيّة.

فقال: احبســــوه.

قال يزيد: فأقسم لك يا أبا الحسن ـ يعني للمعلى ـ لما لقيت من أصحابي كان أشدّ عليَّ من مقامي.

قال بعضهم: مــــراءٍ.

وقال بعضهم: مجنون.

---

(١) في الأصل: (قاضي) وهو لحن.
(٢) في الأصل: (مجنون).

قال: فكتب الحكم إلى الحجّاج: أن رجلاً من بني ضبّة قام[1] يوم الجمعة قال: الصلاة. وأنا أخطب وقد شهد الشهود العدول عندي أنه مجنون.

فكتب إليه الحجّاج إن كانت قامت الشهود العدول أنه مجنون فخلِّ سبيله وإلاّ فاقطع يديه ورجليه واسمر عينيه واصلبه.

قال: فشهدوا عند الحكم أني مجنون فخلّى عنّـي.

قال المعلى عن يزيد الضبّي:

مات أخ لنا فتبعنا جنازته فصلّينا عليه فلما دفن تنحيت في عصابة فذكرنا الله وذكرنا معادنا فإنّا كذلك إذ رأينا نواصي الخيل والحِراب فلما رآه أصحابي قاموا وتركوني وحدي فجاء الحكم حتى وقف عليَّ فقال:

ما كنتم تصنعون؟ قلت: أصلح الله الأمير مات صاحب لنا فصلّينا عليه ودفن فقعدنا نذكر ربّنا ونذكر معادنا ونذكر ما صار إليه.

قال: ما منعك أن تفرّ كما فرّوا؟

قلت: أصلح الله الأمير أنا أبرأ من ذلك ساحة وآمَن للأمير [من][2] أن أفرّ.

قال: فسكت الحكم.

فقال عبد الملك بن المهلّب وكان على شرطته تدري مَن هذا؟

قال: مَن هـــذا؟

قال: هذا المتكلم يوم الجمعة.

قال: فغضب الحكم وقال:

أما إنك لجريء خُذاه فأُخذت فضربني أربعمائة سوط فما دريت حين تركني من شدّة ما ضربني قال: وبعثني إلى واسط فكنت في ديماس[3] الحجّاج حتى مات الحجّاج[4].

---

(١) في الأصل: (قال) وهو تحريف والتصويب من مسند أبي يعلى.
(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.
(٣) الديماس: السرب تحت الأرض بحيث لا ينفذ إليه الضوء. وسُمّي به سجن الحجّاج على التشبيه.
(٤) إسناده صحيح لتصريح الحسن بالسّماع من أبي سعيد والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٤١١/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٢/٧) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٥٤٦، ٤٥٤٧) وعزاه لأبي يعلى.

٩٩٥ ـ بـاب في مَن يأمر بالمعروف /وينسى نفسه [١٦٦/ب]

١٨٠٨ ـ حدّثنا هدبة بن خالد حدّثنا حمّاد حدّثنا علي بن زيد عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال:

«أتيت ليلة أُسرِيَ بي على رجال تُقْرَضُ شِفَاهُهُم بمقاريض من نار فقلت: مَن هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء خطباء أمتك الذين يأمرون الناس بالبرّ وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون»(١).

١٨٠٩ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا وكيع حدّثنا حمّاد بن سلمة عن علي بن زيد فذكره. إلّا أنه قال:

«هؤلاء خطباء من أهل الدنيا [ممّن](٢) كانوا يأمرون الناس»(٣).

١٨١٠ ـ حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدّثنا معتمر عن أبيه عن أنس عن النبي ﷺ قال:

«ليلة أُسرِيَ بي رأيت قوماً تُقْرَضُ ألسنتهم بمقارض من نار ـ أو قال: من حديد ـ قلت: مَن هؤلاء؟ قال: خطباء امتك»(٤).

١٨١١ ـ حدّثنا محمد بن المنهال حدّثنا يزيد حدّثنا هشام الدستوائي عن المغيرة ـ ختن مالك بن دينار ـ عن أنسٍ قال: [قال] رسول الله ﷺ:

«أتيت على سماء الدّنيا ليلة أُسرِيَ بي فرأيت فيها رجالاً تقطع ألسنتهم وشفاههم بمقارض من نار».

فذكـــر نحـــــــوه(٥).

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٩٩٢/٧). ولم يذكره الهيثمي في مجمع الزوائد على قدر بحثي عنه. وفي إسناده: علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيفه كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٩٩٦/٧). وراجع التعليق على الحديث السابق.

(٤) رجاله رجال الصحيح والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٠٦٩/٧). وقد تقدّم الحديث برقم (١٨٠٨، ١٨٠٩).

(٥) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى بتمامه برقم (٤١٦٠/٧). وفي إسناده المغيرة بن حبيب أبو صالح قال عنه البخاري في التاريخ: كان صدوقاً عدلاً. وراجع الأحاديث الثلاثة السابقة.

٩٩٦ ـ بـاب إذا فسدَ الناس فعليك بنفسك

١٨١٢ ـ حدّثنا سفيان بن وكيع حدّثنا إسحاق بن منصور الأسدي عن عاصم بن محمد عن واقد عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال:

«كيف أنت يا عبد الله بن عمر إذا بقيت في حُثَالَةٍ من الناس قد مَرِجَتْ عُهُودُهُم وأماناتهم واختلفوا وصاروا هكذا»؟

ـ وشبك بين أصابعه.

قال: فكيف يا رسول الله؟ قال:

«تأخذ ما تعرف وتدع ما تنكر وتُقْبِل على خاصتك وتدع عَوَامَّهُمْ»(١).

٩٩٧ ـ بـاب في مَن يرى المنكر معروفاً

١٨١٣ ـ حدّثنا محمد بن الفرح حدّثنا محمد بن الزبرقان حدّثنا موسى بن عبيدة قال: أخبرني عمر بن هارون وموسى بن أبي عيسى عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«كيف بكم أيها الناس إذا طغى نساؤكم وفسق فتيانكم»؟

قالوا: يا رسول الله إن هذا لكائن؟ قال:

«نعم وأشدّ منه كيف بكم إذا تركتم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»؟

قالوا: يا رسول الله إن هذا لكائن؟ قال:

«نعم وأشدّ منه كيف بكم إذا رأيتم المنكر معروفاً والمعروف منكراً»(٢)؟

٩٩٨ ـ بـاب بدأ الإسلام غريباً وسيعود كما بدأ

١٨١٤ ـ حدّثنا هارون بن معروف حدّثنا ابن وهب أخبرني أبو صخر أن أبا حازم حدّثه عن ابن لسعد قال: /سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: [١٦٧/أ]

«إن الإيمان بدأ غريباً وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء يومئذ [إذا](٣) **فسد**

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٥٩٣/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٩/٧) وقال: رواه أبو يعلى عن شيخه سفيان بن وكيع وهو ضعيف.

(٢) إسناده ضعيف. جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٤٢٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٠/٧) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط. . . وفي إسناد أبي يعلى موسى بن عبيدة وهو متروك وفي إسناد الطبراني: جرير بن المسلم ولم أعرفه. والراوي عنه: شيخ الطبراني همّام بن يحيى لم أعرفه.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

الناس والذي نفس أبي القاسم بيده ليأرزنّ الإسلام بين هذين المسجدين كما تأرز الحيّة في جُحرها»[١].

١٨١٥ ـ حدّثنا أبو سعيد القواريري حدّثنا يزيد بن زريع و[٢] يحيىٰ بن سعيد حدّثنا قالا: حدّثنا عوف قال: حدّثني علقمة بن عبد الله المزني قال يزيد في حديثه في مسجد البصرة قال: حدّثني رجل قد سمّاه ونسي عوف اسمه قال يحيىٰ: حدّثني رجل قال:

كنت بالمدينة في مجلس فيه عمر بن الخطاب فقال لبعض جلسائه: كيف سمعت رسول الله ﷺ يصف الإسلام؟

فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن الإسلام بدأ جَذَعاً ثَنِياً ثم رَباعِياً ثم سَدِساً ثم بَازِلاً».

فقال عمر: فما بعد البُزول إلّا النقصان[٣].

٩٩٩ ـ بــاب لا تزال طائفة من هذه الأمة على الحق

١٨١٦ ـ حدّثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري حدّثنا أبو داود سليمان حدّثنا همّام عن قتادة عن ابن بريدة عن سليمان بن الربيع عن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تزال طائفة من أُمتي على الحق حتى تقوم الساعة»[٤].

---

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٥٦/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٧/٧) وقال: رواه أحمد والبزار وأبو يعلى ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح. وأطرافه عند: أحمد في المسند (١٨٤/١)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٢٦٥/١).

(٢) جاءت في الأصل: (بن) وهو تحريف فاحش.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٩٢/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٩/٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه راوٍ لم يُسَمّ وبقية رجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٤٦٣/٣)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢٥٩/٢)، السيوطي في جمع الجوامع (٥٣٨٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١١٩١، ١٦٨٨).

(٤) إسناده صحيح. والحديث لم أعثر عليه في مسند أبي يعلى الصغير. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٨/٧) وقال: رواه أبو يعلى في الصغير والكبير ورجال الكبير رجال الصحيح. وقد جاء في المطبوع: رواه الطبراني ثم أشار مصحّحه إلى أنه في الأصل أبي يعلى إلّا أنه ظن أنه الطبراني لظنه أنه أبا يعلى ليس له مسند كبير ومسند آخر صغير وهو الموجود بين أيدينا لذا أثبت الطبراني لرجحان أن ذكر أبا يعلى في الأصل سهو. والله لنا وله نسأل التوفيق والهداية وحُسْن الختام. قلت: سليمان بن =

١٨١٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا معاذ بن هشام حدّثني أبي عن قتادة عن أبي الأسود الديلي قال:

خطب عمر الناس فذكر نحوه(١).

١٨١٨ ـ حدّثنا حفص الحلواني حدّثنا بهلول بن مورق الشامي عن موسى بن عبيدة عن أخيه عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق حتى ينزل عيسى ابن مريم فيقول إمامهم: تقدّم. فيقول: أنتم أحقّ بعضكم أمراء على بعض أمْرٌ أكرم الله به هذه الأمة»(٢).

١٨١٩ ـ حدّثنا إبراهيم بن سعيد حدّثنا ريحان بن سعيد بن عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«سيدرك رجال من أمتي عيسى ابن مريم ويشهدون قتال الدجّال»(٣).

١٠٠٠ ـ بـاب ما جاء في المهدي

١٨٢٠ ـ حدّثنا زهير حدّثنا يحيـى بن سعيد عن عوف حدّثنا أبو الصديق عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال:

«لا تقوم الساعة حتى تمتلىء الأرض ظلماً وعدواناً ثم يخرج رجل من أهل

= الربيع ويقال حجير بن الربيع أو ابن أبي الربيع. ويقال: حريث بن الربيع العدوي البصري وهو ثقة. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٤/١٠٤)، الحاكم في المستدرك (٤/٤٤٩)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١١٣٤٣)، ابن حجر في تغليق التعليق (٦٨٢)، الألباني في الضعيفة (٣٠)، الألباني في الصحيحة (٢٧٠، ١٩٥٦، ١٩٥٧، ١٩٦١)، ابن كثير في البداية والنهاية (٦/٢٨٩).

(١) إسناده حسن. وانظر التعليق على إسناد الحديث السابق وراجع أطرافه فيه. وفي إسناد هذا الحديث معاذ بن هشام الدستوائي وهو صدوق ربما وهم قاله ابن حجر في التقريب.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٠٧٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٨٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه موسى بن عبيدة وهو متروك. وراجع أطرافه في الحديث السابق.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٨٢٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٣٥٠) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه معاوية بن واهب ولم أعرفه. قلت: وفاته أن يعزوه لأبي يعلى. وفي إسناده عبّاد بن منصور وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٥٧٥). وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٤/٥٤٤)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢/٤٥)، ابن عدي في الكامل (٥/١٦٤٥).

بيتي ـ أو قال: ـ من عترتي فيملؤها قسطاً وعدلاً كما مُلِئت ظلماً وعدواناً»(١).

قلت: له عند الترمذي حديث غير هذا.

١٨٢١ ـ حدّثنا قطن بن نُسَيْر حدّثنا عدي بن أبي عمارة حدّثنا مطر الورّاق عن أبي /الصديق عن أبي سعيد عن رسول الله ﷺ قال: [١٦٧/ب]

«ليَقُومَنَّ على أمتي رجل من أهل بيتي أقْنى أجْلى يُوسِعُ الأرض عدلاً كما وسِعَت ظُلماً وجوراً يملك سبع سنين»(٢).

١٨٢٢ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي النصر حدّثنا أبو النصر قال: حدّثني المرجى بن رجاء اليشكري حدّثنا عيسى بن هلال عن بشير بن نهيك قال: سمعت أبا هريرة يقول: حدّثني خليلي أبو القاسم ﷺ قال:

«لا تقوم الساعة حتى يخرج عليهم رجل من أهل بيتي فيضربهم حتى يرجعوا إلى الحق».

قال: قلت: وكم يملك؟ قال:

«خمس واثنتين».

قال: قلت: ما خمس واثنتين؟

قال: لا أدري.

١٨٢٣ ـ حدّثنا عبد الله بن معاوية حدّثنا حمّاد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن أم سلمة قالت:

بينما رسول الله ﷺ مضطجعٌ في بيتي إذ احتفز جالساً وهو يسترجع.

---

(١) رجاله رجال الصحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩٨٧/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٣/٧) وقال: رواه الترمذي وغيره باختصار كثير رواه أحمد بأسانيد وأبو يعلى باختصار كثير ورجالهما ثقات. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣٦/٦)، الحاكم في المستدرك (٥٥٧/٤)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٨٨٠)، الألباني في الصحيحة (١٥٢٩)، المتقي الهندي في كنز العمّال (٣٨٦٩١).

(٢) في إسناده عديّ بن أبي عمارة وفيه خلاف والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١٢٨/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٤/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: عديّ بن أبي عمارة قال العقيلي في حديثه اضطراب وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: وقال أبو حاتم: ليس به بأس. وقال أحمد: شيخ. ووثّقه ابن حبّان.

قلت: بأبي أنت وأمي ما شأنك تسترجع؟ قال:

«لجيش من أمتي يجيئون من قِبَل الشام يَؤُمُّونَ البيت لرجل يمنعهم الله منه حتى إذا كانوا بالبيداء من ذي الحُلَيْفَةِ خسف بهم ومصادرهم شتى».

قلت: بأبي أنت وأمي كيف يخسف بهم جميعاً ومصادرهم شتّى؟ قال:

«إن منهم مَن جُبرَ إنَّ منهم مَن جُبِرَ إنَّ منهم مَن جُبِرَ»[(١)].

قلت: لها حديث في الصحيح غير هذا[(٢)].

١٨٢٤ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدّثنا أبي حدّثنا علي بن زيد عن الحسن عن أمه عن أمِّ سلمة فذكر نحوه[(٣)].

١٨٢٥ ـ حدّثنا عبد الله بن معاوية حدّثنا حمّاد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن يوسف بن سعد عن عائشة عن النبي ﷺ قال بمثله[(٤)].

١٨٢٧ ـ حدّثنا أبو هشام الرفاعي محمد بن يزيد بن رفاعة حدّثنا أبو بكر بن عياش حدّثنا يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«تجيء رايات سود من قِبَل المشرق وتخوض الخيل الدماء إلى ثُنَّتِهَا[(٥)]

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٥/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه المرجي بن رجاء وثّقه أبو زرعة وضعّفه ابن معين وبقية رجاله ثقات. قلت: قال ابن حجر في التقريب: صدوق ربما وهم. وذكره ابن حجر في المطالب برقم (٤٥٥٤) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف وهو مرسل أيضاً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٩٣٧/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٦/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه علي بن زيد وهو حسن الحديث وفيه ضعف. قلت: والحسن لم يسمع من أم سلمة رضي الله عنها.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٠٠٧/١٢). وراجع التعليق على الحديث السابق. قلت: وأم الحسن البصري اسمها: خيرة.

(٤) إسناده مرسل. والحديث عند أبي يعلى برقم (٦٩٣٨/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٦/٧) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. قلت: يوسف بن سعد لم يسمع من عائشة رضي الله عنها.

(٥) جاءت في الأصل: (ثندوتها) والتصويب من مسند أبي يعلى وجاء بهامشه قول الأستاذ المحقّق: الثُّنَّة: ما بين السُّرّة والعانة من أسفل البطن.

يظهرون العدل ويطلبون العدل فلا يُعطونه [فيظهرون][(١)] فيُطلب منهم العدل فلا يُعطونه»[(٢)].

قلت: رواه ابن ماجة أتمّ من هذا. وليس فيه:

«وتخوض الخيل الدماء».

١٠٠١ ـ باب القتال على الملك

١٨٢٧ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا محمد بن عبد الله الأسدي عن إسرائيل عن سماك عن ثروان بن مرجان قال:

كنّا جلوساً في المسجد فمرَّ علينا عمّار فقلنا له: حدّثنا حديث رسول الله ﷺ في الفتنة.

فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«سيكون بعدي أمراء يقتتلون على المُلْك يقتل بعضهم بعضاً».

/قلنا: لو حدّثنا به غيرك كذّبناه أما إنه سيكون[(٣)]. [١٦٨/أ]

١٠٠٢ ـ باب اتخاذ الماشية وسكنى البادية أيام الفتن

١٨٢٨ ـ حدّثنا محمد بن عباد المكّي حدّثنا محمد بن سليمان قال: سمعت القاسم بن مخول البهزي ثم السلمي يقول: سمعت أبي وكان قد أدرك الجاهلية [والإسلام][(٤)] يقول:

نصبت حبائل لي بالأبواء فوقع في حبل منها ظبي فأُفلت فخرجت في إثره فوجدت رجلاً قد أخذه فتنازعنا فيه فتساوقنا إلى رسول الله ﷺ فوجدناه نازلاً بالأبواء تحت شجرة مستظلّ بنطع فاختصمنا إليه فقضى به بيننا شطرين.

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في منسد أبي يعلى برقم (٩/٥٠٨٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٣١٦) وقال: وفيه يزيد بن أبي زياد وهو ليّن وبقية رجاله ثقات.

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣/١٦٥٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٩٢) وقال: رواه أحمد والطبراني وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير: ثروان وهو ثقة. قلت: ويقال: ملحان بن ثروان وقد وثّقه ابن حبّان. وأطراف الحديث عند: ابن أبي شيبة في المصنّف (١٥/٤٥)، السيوطي في الدرّ المنثور (٦/٩١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٠٨٨٩).

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

فقلت: يا رسول الله نلقى الإبل وبها لبن وهي مصراة ونحن محتاجون؟ قال:

«نادِ صاحب الإبل ثلاثاً فإن جاء وإلّا فاحلل صرارها ثم اشرب ثم صُرَّ وأبق للبن(١) دواعيه».

قلت: يا رسول الله الضوالّ تَرِد علينا هل لنا أجْر أن نسقيها؟ قال:

«نعم في كل ذات كبدٍ حَرَّى أجْر».

ثم أنشأ رسول الله ﷺ يحدّثنا قال:

«سيأتي على الناس زمان خير المال فيه غنم بين المسجدين تأكل الشجر وتَرِد الماء يأكل صاحبها من رسلها ويشرب من ألبانها ويلبس من أصوافها ـ أو قال ـ أشعارها والفتن تكون(٢) بين جراثيم العرب والله ما تعبؤون»(٣).

يقولها رسول الله ﷺ ثلاثاً.

قلت: يا رسول الله أوصِني. قال:

«أقم الصلاة وآتي الزكاة وصُم رمضان وحجّ البيت واعتمر وبِرّ والديك وصِلْ رَحِمَك واقْرَ الضيف وأمر بالمعروف وانْهَ عن المنكر وزل مع الحق حيث زال»(٤).

١٨٢٩ ـ حدّثنا عثمان بن أبي شيبة حدّثنا أبو معاوية حدّثنا الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن ابن أبي ليلى عن البراء قال:

الغنم بركة(٥).

---

(١) جاءت بالأصل: (اللبن) والألف زائدة سهواً.

(٢) كذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى: (ترتكس).

(٣) في الأصل: (لما تعبأون) والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٥٦٨/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٤/٧) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني باختصار في الأوسط وفي إسناد أبي يعلى محمد بن سليمان بن مسمول وهو ضعيف وفي إسناد الطبراني سليمان بن داود الشاذكوني وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٤١٩) مختصراً وعزاه لأبي يعلى.

(٥) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١٧٠٩/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٧/٤) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن عبد الله الرازي وهو ثقة. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٧٧٥) وعزاه لأبي يعلى. وأطرافه عند: ابن ماجة في السُّنن =

١٠٠٣ ـ بـاب اختيار العجب على الفجور

١٨٣٠ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا عبد الرحيم عن داود بن أبي هند عن أبي ربيعة[١] شيخ من بني ربيعة بن كلاب قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«إنه يأتي على الناس زمان يخيّر الرجل بين العجز[٢] والفجور فمَن أدرك ذلك فليختر العجز[٢] على الفجور»[٣].

١٠٠٤ ـ بـاب تكذيب الصادق وتصديق الكاذب

١٨٣١ ـ حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدّثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن دينار عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن بين يدي الساعة خوادعة يصدق فيها الكاذب ويكذب الصادق ويؤتمن فيها الخائن وينطق[٤] فيها الرويبضة».

قالوا: يا رسول الله وما الرويبضة؟ /قال: [١٦٨/ب]

«الفويسق يتكلم في أمر العامّة»[٥].

١٠٠٥ ـ بـاب النهي عن إيذاء المصلّين

١٨٣٢ ـ حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدّثنا حاتم بن إسماعيل عن

= (٢٣٠٥)، الطبراني في الكبير (١٧/١٥٦)، المنذري في الترغيب (٣/٢١٤)، السيوطي في الدرّ المنثور (٤/١٢٠)، الطحاوي في معاني الآثار (٣/٢٧٤)، أبي نعيم في تاريخ أصفهان بتحقيقي (ت: ١١٢٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٥٢٢٧).

(١) ليس في مسند أبي يعلى هذه الكنية.

(٢) في الأصل: (العجب) والتصويب من المسند.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١/٦٤٠٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٨٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى عن شيخ عن أبي هريرة وبقيّة رجاله ثقات.

(٤) كذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى: (يتكلم).

(٥) في إسناده ابن إسحاق وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٧١٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٨٤) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه ابن اسحاق وهو مدلس. وفي إسناد الطبراني ابن لهيعة وهو ليّن. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣/٢٢٠)، الطحاوي في مشكل الآثار (١/١٩٣)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٨٥١١).

حميد بن صخر عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن صلّى الغداة فأُصيبت ذمّته فقد استبيح حِمى الله وأخفرت ذمّته وأنا طالب بذمّته»(١).

١٨٣٣ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج النيلي حدّثنا صالح عن ثابت وجعفر بن يزيد ويزيد الرقاشي وميمون بن سياه عن أنس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَن صلّى الغداة فهو في ذمّة الله فإيّاكم أن يطلبنّكم الله بشيء من ذمّته»(٢).

١٨٣٤ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة حدّثني هود بن عطاء عن أنس بن مالك قال: قال أبو بكر:

نهى رسول الله ﷺ عن ضرب المصلّين(٣).

١٨٣٥ ـ حدّثنا عمرو بن الضحّاك حدّثنا أبي عن موسى بن عبيدة فذكره(٤).

١٠٠٦ ـ بـــاب تحريم دم المسلم وماله وعرضه

١٨٣٦ ـ حدّثنا محمد عن عبد الرحمن بن جبلة حدّثنا عمرو بن النعمان عن كثير أبي الفضل عن مطرف بن عبد الله بن الشخّير قال: سمعت عمّار بن ياسر قال:

خطبنا رسول الله ﷺ فقال:

«أيّ يـوم هــــذا»؟

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤١٢٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٩٦) وقال: رواه أبو يعلى وفيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف وقد وثّق.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤١٠٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٢٩٦) وقال: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط وفيه: صالح بن بشير المري وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (٢/١٧٠)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١٠/٣٠٧)، ابن عدي في الكامل (٤/١٣٧٨)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/٢٩٩)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٩٣٠٦)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٦/١٧٣).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٨٨)، (٧/٤١٤٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٣٧) وقال: رواه أحمد ومداره على أبي غالب وهو ثقة وقد ضعف وقال في المجمع أيضاً (٤/٢٣٨): رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. قلت: في إسناده موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف.

(٤) إسناده ضعيف كسابقه والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٨٩). وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق.

فقلنا: يوم النحر. قال:

«أيّ شـــهر هـــــذا»؟

قلنا: ذو الحجة شهر حرام. قال:

«فأيّ بلد هذا»؟

قلنا: بلد الله(١) الحرام. قال:

«فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم(٢) حرام كحُرمة يومكم [هذا](٣) في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا ليبلغ(٤) الشاهد الغائب»(٥).

١٨٣٧ ـ حدّثنا يحيىٰ بن أيوب حدّثنا عبّاد بن عبّاد عن مجالد بن سعيد عن قيس [بن أبي حازم](٦) عن الصنابحي قال: قال رسول الله ﷺ:

«إني مُكاثر بكم الأمم فلا ترجعوا بعدي كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض»(٧).

---

(١) لفظ الجلالة ليس في مسند أبي يعلى في هذا الموضع.
(٢) ليس في مسند أبي يعلى هذا اللفظ.
(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.
(٤) كذا في الأصل. وفي مسند أبي يعلى: «ألا هل يبلغ».
(٥) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٦٢٢/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٩/٧) وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه مَن لم أعرفه. قلت: فاته أن ينسبه لأبي يعلى.
وعبد الرحمن بن عمرو بن جبلة متروك الحديث وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٧٤٧) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٢٦/١)، مسلم في الصحيح (القسامة ٢٩، ٣٠)، الترمذي في الجامع الصحيح (٢١٥٩)، أبي داود في السُّنن (المناسك ب ٧٠)، ابن ماجة في السُّنن (٣٠٥٨)، أحمد في المسند (٣٧/٥)، الدارمي في السُّنن (٦٧/٢)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١٣٩/٥)، الحاكم في المستدرك (٣٣١/٢).
(٦) مابين المعقوفين من مسند أبي يعلى.
(٧) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٤٥٢/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٥/٧) وقال: قلت: رواه ابن ماجة باختصار. رواه أحمد وأبو يعلى وفيه: مجالد بن سعيد وفيه خلاف. وأطراف الحديث عند: النسائي في المجتبى (٦٦/٦)، أحمد في المسند (٣٥١/٤)، الحميد في المسند (٧٨٠)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٨٠٥٨)، ابن حجر في الفتح (١١١/٩)، الزبيدي في إتحاف السادة (٢٨٦/٥).

١٨٣٨ ـ حدّثنا محمد بن بحر حدّثنا مبارك حدّثنا عبد العزيز عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه:

«لا [أعرفنّكم](١) ترجعنّ بعدي كفّاراً يضرب بعضكم رِقاب بعض»(٢).

١٨٣٩ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا ابن المبارك ووكيع عن إسماعيل فذكر نحو الذي قبل هذا(٣).

١٨٤٠ ـ حدّثنا إسحاق حدّثنا حمّاد حدّثنا مجالد عن عامر عن جابر فذكر بهذه الترجمة حديثاً ثم قال: وعن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنكم اليوم على دين وإني مُكاثر بكم الأمم فلا تمشوا القَهْقَرَى بعدي»(٤).

١٨٤١ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا وهب بن جرير حدّثنا أبي قال: سمعت [١٦٩/أ] عبد الملك بن عمير يحدّث عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه قال: قال /رسول الله ﷺ:

«لا ترجعوا بعدي كفّاراً يضرب بعضكم رِقاب بعض»(٥).

١٨٤٢ ـ حدّثنا شيبان بن فروخ حدّثنا سليمان بن المغيرة حدّثنا حميد بن هلال قال:

أتاني أبو العالية وصاحب لي فقال: هَلُمَّا فإنّكما أَشَبُّ شباباً وأوعى للحديث

---

(١) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٩٤٦/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٦/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مبارك بن سحيم وهو متروك.

(٢) إسناده ضعيف. ولم أقف عليه في مسند أبي يعلى ولعلّه في الكبير والله أعلم وراجع التعليق على إسناد الذي قبله.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢١٣٣/٤ مكرّر). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٥/٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه مجالد وفيه خلاف وبقية رجاله ثقات. قلت: مجالد هو ابن سعيد. وهو ضعيف.

(٥) رجاله ثقات غير أن عبد الملك بن عمير ثقة ربما دلس. ولم أُوَفّق في العثور عليه في مسند أبي يعلى. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٥/٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني ورجالهم رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٤١/١)، مسلم في الصحيح (الإيمان ب ٢٩ رقم ١١٩)، الترمذي في الجامع الصحيح (ت ٢١٩٣)، أبي داود في السُّنن (٤٦٨٦)، النسائي في السُّنن الكبرى (١٢٦/٧)، ابن ماجة في السُّنن (٣٩٤٢)، أحمد في المسند (٢٣٠/١)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١٤٠/٥)، الحاكم في المستدرك (٩٣/١)، الطبراني في الكبير (٣٤٨/٢)، أبي عوانة في المسند (٢٥/١)، الطبراني في الصغير (١٥٣/١)، البغوي في شرح السُّنّة (٢٢١/١٠)، الطحاوي في المشكل (١٩٤/٣).

منّي فانطلقنا حتى أتينا بشـر بن عاصم الليثي. فقال أبو العالية: حدّث هذين حديثاً.

قال بشر: حدّثنا عقبة بن خالـد الليثي وكان من رهطه قال:

بعث رسول الله ﷺ سَرِيّة فغارت على قوم فَشَذَّ من القوم رجل فأتبعه رجل من السَّرِيّة ومعه السيف شاهره. فقال إنسان من القوم: إني مسلم إني مسلم فلم ينظر فيها قال: فضربه فقتله. قال: فنُمِي الحديث إلى رسول الله ﷺ فقال فيه قولاً شديداً. فبلغ القاتل.

قال: فبينما رسول الله ﷺ يخطب إذ قال القاتل:

يا رسول الله والله ما قال الذي قاله إلّا تعوّذاً من القتل. فأعرض عنه رسول الله ﷺ وعن مَن قبله من الناس وأخذ في خطبته.

قال: ثم عاد فقال: يا رسول الله والله ما قال الذي قال إلّا تعوّذاً من القتل.

فأعرض عنه رسول الله ﷺ وعن مَن قبله من الناس.

فلم يصبر أن قال في الثالثة فأقبل عليه تعرف المساءةُ في وجهه فقال:

«إن الله عزّ وجلّ أبى عليَّ أن أقتل مؤمناً».

ثـلاث مـــــــرات[1].

١٨٤٣ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي حدّثني عبد الحميد بن بهرام حدّثنا شهر بن حوشب حدّثني جندب بن سفيان رجل من بجيلة قال:

إني عند رسول الله ﷺ إذ جاءه بشير من سَرِيّة بعثها فأخبره بنصر الله الذي نصر سَرِيّته وبفتح الله الذي فتح لهم.

فقال: يا رسول الله بينا نحن بطلب العدو وقد هزمهم الله إذ لحقت رجلاً

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٨٢٩/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٣/٧) وقال: رواه أبو يعلى وأحمد باختصار إلّا أنه قال: عقبة بن مالك بدل عقبة بن خالد. والطبراني بطوله ورجاله رجال الصحيح غير: بشر بن عاصم الليثي وهو ثقة. قلت: قال ابن حجر في التقريب: صدوق يخطىء. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١١٠/٤)، الطبراني في الكبير (٣٥٦/١٧)، البيهقي في السُنن الكبرى (٢٢/٨)، الحاكم في المستدرك (١٩/١)، السيوطي في جمع الجوامع (٤٦١٣)، ابن كثير في التفسير (٣٣٤/٢)، ابن أبي شيبة (١٢٧/١٠)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢٠٢/٢)، الشجري في الأمالي (٣٦/١)، المتّقي في كنز العمّال (١٤٦٤).

بالسيف فلما أحسّ أن السيف مواقعه(١) التفت وهو يسعى فقال:

إني مسلم إني مسلم فقتلته وإنما كان يا نبي الله متعوِّذاً. قال:

«فهلّا شققت عن قلبه فنظرت صادق هو أو كاذب».

قال: لو شققت عن قلبه ما كان يعلمني القلب. قال:

«هل قلبه إلّا مضغة من لحم».

قـــــال:

«فأنت قتلته لا ما في قلبه علمت ولا لسانه صدقت».

قال: يا رسول الله استغفر لي. قال:

«لا أســــتغفر لــك».

فدفنوه فأصبح على وجه الأرض ثلاث مرّات فلما رأى ذلك بنوه(٢) استحيوا وخزوا مما لقي فحملوه فألقوه في شِعَب من تلك الشِّعاب(٣).

قلت: روى مسلم بعض هذا في الإيمان.

١٨٤٤ ـ حدّثنا محمد بن بكّار حدّثنا عبد الحميد بن بهرام حدّثنا شهر بن حوشب حدّثني جندب بن سفيان رجل من بجيلة قال:

[١٦٩/ب] /إني لعند رسول الله ﷺ إذ جاءه بشير من سَرِيّة بعثها فأخبره بنصر الله الذي نصر سَرِيّته وبفتح الله الذي فتح لهم فذكر نحوه وزاد فيه: فقال رسول الله ﷺ عند ذلك:

«ستكون بعدي فتن كقطع الليل المظلم تصدم كصدم الحيَّات وفحول الثيران

---

(١) كذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى: (قد واقعه).

(٢) كذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى: قومه.

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٥٢٣/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧/١) وقال: رواه الطبراني في الكبير وأبو يعلى. وفي إسناده: عبد الحميد بن بهرام وشهر بن حوشب وقد اختلف في الاحتجاج بهما. قلت: قال ابن حجر في التقريب عبد الحميد بن بهرام صاحب شهر بن حوشب صدوق. وقال عن شهر بن حوشب: صدوق كثير الإرسال والأوهام. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (١٩٠/٢)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٣٤١/١٤)، البغوي في شرح السُّنّة (٢٤٢/١٠)، الطحاوي في مشكل الآثار (٢٥٢/٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٩٩٢٨)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢٠٠/٢)، ابن حجر في التلخيص (٤٩/٤)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١٥٤/١)، ابن حجر في فتح الباري (١٩٥/١٢)، أبو عوانة في المسند (٦٨/١)، ابن كثير في البداية والنهاية (٢١٩/٥) والسّهمي في تاريخ جرجان (٤٧٢).

يصبح الرجل فيها مسلماً ويُمسي كافراً ويُمسي فيها مسلماً ويصبح كافراً».

فقال رجل من المسلمين: فكيف نصنع عن ذلك يا رسول الله؟ قال:

«ادخلوا بيوتكم وأخملوا ذكركم».

فقال رجل من المسلمين: أفرأيت إن دخلوا على أحدنا في بيته؟ قال رسول الله ﷺ:

«ليمسك بيده وليكن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل فإن الرجل يكون في قُبَّة فيأكل مال الغير ويسفك دمه ويعصي ربّه ويكفر بخالقه وتجب له جهنم»(١).

١٨٤٥ ـ حدّثنا زحمويه حدّثنا صالح بن عمر عن مطرف عن عامر قال: لمّا قاتل مروان الضحاك بن قيس أرسل إلى أيمن بن خزيمة الأسدي فقال: إنّا نحبّ أن تقاتل معنا.

فقال: إن أبي وعمّي شهِدا بدراً فعهِدا إليَّ أن لا أُقاتل أحداً يشهد أن لا إلٰه إلّا الله فإن جئتني ببراءة من النار قاتلت معك.

فقال: اذهب ووقع فيه وسبّه فأنشأ أيمن يقول:

وَلَسْتُ مُقَاتِلاً رَجُلاً يُصَلِّي ... عَلَى سُلْطَانِ آخَرَ مِنْ قُرَيْشِ

لَهُ سُلْطَانُهُ وَعَلَيَّ إِثْمِي ... مَعَاذَ ٱللَّهِ مِنْ جَهْلِي وَطَيْشِي

أَقَاتِلُ مُسْلِماً فِي غَيْرِ شَيءٍ ... فَلَيْسَ بِنَافِعِي مَا عِشْتُ عَيْشِي(٢)

١٠٠٧ ـ بـاب في الفتن وما يصنع فيها

١٨٤٦ ـ حدّثنا أبو طالب [عبد الجبار بن عاصم](*) حدّثنا إسماعيل بن عياش عن ثابت بن عجلان الأنصاري أن أبا كثير المحاربي حدّثه أن خرشة حدّثه أن رسول الله ﷺ حدّثه قال:

«إنها ستكون بعدي فتن النائم فيها خير من اليقظان والقاعد فيها خير من

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٥٢٣/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٣/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عبد الحميد بن بهرام وشهر بن حوشب وقد وثّقا وفيهما ضعف. قلت: راجع إسناد الحديث السابق. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٤٢١) بنحوه وعزاه لأبي يعلى.

(٢) رجاله ثقات. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٩٤٧/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٦/٧) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني بنحوه... ورجال أبي يعلى رجال الصحيح غير زحمويه وهو ثقة.

(*) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

القائم والقائم فيها خير من الماشي فمَن أتت عليه فليأخذ سيفه ثم ليمش إلى صَفَاةٍ فليضربها حتى ينكسر ثم ليضطجع لها حتى تنجلي عمّا انجلت عليه»[1].

١٨٤٧ ـ حدّثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري حدّثنا عبد الوهاب بن نجدة حدّثنا الوليد بن مسلم عن مروان بن جناح عن ابن حَلْبس عن معاوية قال: قال رسول الله ﷺ:

«تزعمون أنّي من آخركم وفـــاة ألا وإني من أوّلكم وفاة وَلَتَتَّبِعُنِّي أَفْنَاداً يضرب بعضكم رقاب بعض»[2].

١٨٤٨ ـ حدّثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري حدّثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن ربيعة عن واثلة بن الأسقع /قال: [١٧٠/أ]

خرج علينا رسول الله ﷺ فقال:

«تزعمون أني من آخركم وفاة ألا وإنّي من أوَّلِكُم وفاة وَلَيَتْبَعُنِّي أفناداً يضرب بعضكم رقاب بعض»[3].

١٨٤٩ ـ حدّثنا أحمد بن عيسى التستري حدّثنا بشر بن بكير عن الأوزاعي فذكر نحوه[4].

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/ ٦٨٥٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ٣٠٠) بنحوه وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني وفيه: أبو كثير المحاربي ولم أعرفه. وبقية رجاله ثقات. قلت: ذكره البخاري وابن أبي حاتم في الجرح ولم يذكر فيه جرحاً ووثّقه ابن حبّان. وإسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده وثابت بن عجلان أحدهم. أطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (٢٢١٣)، الحاكم في المستدرك (٤/ ٤٤٠)، أحمد في المسند (١/ ١٨٥)، الترمذي في الجامع الصحيح (٢١٩٤)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢/ ٢٧٤)، السهمي في تاريخ جرجان (٥٤١)، ابن كثير في التفسير (٣/ ٧٩)، ابن كثير في البداية والنهاية (٧/ ٢٣٧)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٠٨٢١).

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/ ٧٣٦٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ٣٠٦) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط والكبير. . . ورجالهما ثقات. قلت: في سماع يونس بن ميسرة بن حلبس من معاوية كلام. ومروان بن جناح وثّقه الذهبي في الكاشف وقال: أبو حاتم مروان بن جناح أحبّ إليّ من أخيه روح بن جناح وهما شيخان يكتب حديثهما ولا يحتجّ بهما.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/ ٧٤٩٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ٣٠٦) بنحوه وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح.

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/ ٧٤٨٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ٣٠٦) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح.

١٨٥٠ ـ حدّثنا زياد بن أيوب حدّثنا مبشر عن أرطأة قال: سمعت ضَمْرَةَ بن حبيب يقول: سمعت سلمة بن نُفَيْل السَّكُوني يقول:

بينا نحن جلوس عند نبيّ الله ﷺ فجاء رجل من الناس فقال: يا نبيّ الله هل أُتِيتَ بطعام من السماء؟ قال:

«أُتِيتَ بطعام [بِمَسْخَنَةٍ][1]».

قال: فهل كان فيها فضل عنك؟ قال:

«نعــــــم».

قال: فما فُعِلَ به؟ قال:

«رُفِع إلى السماء وهو يُوحي إليَّ أني غير لابث فيكم إلاّ قليلاً ولستم لابثين بعدي إلاّ قليلاً ثم تأتون أَفْنَاداً وَيُفْني بعضكم بعضاً وبين يدي الساعة مَوَتَانٌ شديدٌ وبعده سنوات الزلازل»[2].

١٨٥١ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن حميد بن هلال عن رجل من عبد القيس كان مع الخوارج ثم فارقهم فقال:

دخلوا قرية فخرج عبد الله بن خباب ذُعْراً يَجُرُّ رِدَاءَهُ.

فقالوا: لَمْ تُرَعْ؟

فقال: والله لقد رُعْتُمُوني.

قالوا: لـــم تـرع؟

قال: والله لقد رعتموني.

قالوا: أنت عبد الله بن خبّاب صاحب رسول الله ﷺ؟

قال: نعــــم.

قالوا: فهل سمعت من أبيك حديثاً تحدّثنا به عن رسول الله ﷺ أنه ذكر فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٨٦١/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٦/٧) بنحوه وقال: رواه أحمد والطبراني والبزار وأبو يعلى ورجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٤٤٧/٤)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٣٧١/٢).

الساعي قال:

«فإن أدركك ذلك فكن عبد الله المقتول»؟

قال أيوب: ولا أعلمه إلاّ قال:

«ولا تكن عبد الله القاتل».

قالوا: أنت سمعت هذا من أبيك يحدّثه عن رسول الله ﷺ؟

قال: نعـــــم.

قال: فقدّموه على ضِفَّةِ النَّهْرِ فضربوا عنقه فسالَ دماً كأنه شِرَاكُ نَعْلٍ مُنْدَفِر وبقروا أُمَّ وَلَدِهِ عَمَّا فِي بَطْنِهَا(١).

١٠٠٨ ـ بـاب في فتنـة العجـم

١٨٥٢ ـ حدّثنا محمد بن يحيىٰ البصري حدّثنا محمد بن يعقوب قال: حدّثني أحمد بن إبراهيم قال: حدّثني إسحاق بن إبراهيم بن الغمر مولى سموك قال: حدّثني أبي عن جدّي قال: سمعت معاوية بن خُديج يقول:

كنت عند معاوية بن أبي سفيان حين جاءه كتاب عامله يخبره أنه وقع بالتّرك وهزمهم وكثرة مَن قتل منهم وكثرة مَنْ غُنِم. فغضب معاوية من ذلك ثم أمر أن يكتب إليه:

قد فهمت ما ذكرت مما قلـت وَغَنِمْتَ فلا أعلمنَّ ما عدت لشيء من ذلك ولا قاتلتهم حتى يأتيك أمري.

قلت له: لِمَ يا أمير المؤمنين؟

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

[١٧/ب] **«لتظهرنَّ التّرك على العرب حتى /تُلْحِقَهَا بمنابت الشِّيحِ والقَيْصُومِ».**

فأنا أكره قتالهم لذلك(٢).

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٢١٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٢/٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني... ولم أعرف الرجل الذي من عبد القيس. وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٣٧٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٤/٥) وقال: رواه أبو يعلى وفيه جماعة لم أعرفهم. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٥٤٥) وعزاه لأبي يعلى.

١٨٥٣ ـ حدّثنا أبو سعيد حدّثنا ابن هشام حدّثني أبي عن قتادة عن أبي الأسود الدّيلي قال:

انطلقت[١] أنا وزرعة بن ضمرة مع الأشعري [إلى عمر بن الخطاب][٢] فلقينا عبد الله بن عمرو قال: فجلست عن يمينه وجلس زرعة عن يساره.

فقال عبد الله بن عمرو: يوشك أن لا يبقى في أرض العرب من العجم إلّا قتيل أو أسير يحكم في دمه.

فقال له زرعة بن ضمرة: أيظهر المشركون على أهل الإسلام؟

قال: مِمّن أنت؟

قال: من بني عامر بن صعصعة وكان على ذي الخلصة ومَن كان من أديان الجاهلية.

قال: فذكرت ذلك لعمر بن الخطاب من قول عبد الله بن عمرو فقال عمر ثلاث مرات: عبد الله أعلم بما يقول.

قال: فخطب يوم الجمعة فقال: إن نبيّ الله ﷺ كان يقول:

«لا تزال طائفة من أُمتي على الحق منصورة حتى يأتي أمر الله».

قال: فذكرنا لعبد الله بن عمرو قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

فقال: صدق نبي الله ﷺ إذا جاء ذاك كان الذي قلت[٣].

١٠٠٩ ـ بـاب في العرفاء والشرطة

١٨٥٤ ـ حدّثنا الترجماني أبو إبراهيم [إسماعيل بن إبراهيم][٤] حدّثنا

---

(١) في الأصل: (أسلمت) وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفين من المطالب العالية.

(٣) إسناده منقطع. والحديث في مسند أبي يعلى. ولم أقف عليه عند الهيثمي في مجمع الزوائد عن عبد الله بن عمرو. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٤١٧) وعزاه لإسحاق وأبي يعلى وقال: فيه انقطاع بين قتادة وأبي الأسود ورجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (الإيمان ب ٧١ رقم ٢٤٧)، الترمذي في الجامع الصحيح (٢١٩٢)، ابن ماجة في السُّنن (٦)، الحاكم في المستدرك (٤/٥٥٠)، أبي داود في السُّنن (الفتن ب ١)، أحمد في المسند (٤/٩٧، ٣٦٩)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٩/١٨١)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣/١١٢).

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

عيسى بن ميمون حدّثنا يزيد الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«أما يستطيع أحدكم أن يقرأ في ليلة ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ فإنها تعدل القرآن كله».

قال: وقال:

«لا بُدَّ للناس من عَريف والعَريف في النار».

[قال][1]:

«ويؤتى بالشرطي يوم القيامة فيقال له: ضع سوطك وادخل النار»[2].

١٠١٠ ـ باب شرّ الناس مَن لا يُرجى خيره ولا يؤمَن شرّه

١٨٥٥ ـ حدّثنا محمد بن أبي بكر حدّثنا مبارك عن عبد العزيز عن أنس أن النبي ﷺ قال:

«ألا أُنبئكم بشراركم»؟

قالوا: بلى. قال:

«شراركم مَن يُتّقى شرّه ولا يُرجى خيره وخياركم مَن يُرجى خيره ولا يُتّقى شرّه»[3].

١٨٥٦ ـ حدّثنا عمرو بن الضحاك حدّثنا أبي أخبرنا عبد الحميد بن جعفر قال: سمعت أبا الجهم القوّاس يحدّث أبي وكان رجلاً فارسياً ثقيل اللسان وكان من

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤١٣٦/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٤/٥) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: عبيس بن ميمون وهو متروك. قلت: ويزيد الرقاشي ضعيف. وذكر بعضه ابن حجر في المطالب العالية (٢٣٧/٢) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٩١٠/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٣/٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مبارك بن سحيم وهو متروك. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣٦٩/٢)، ابن حجر في المطالب (٣١١١)، القرطبي في التفسير (١٦٠/٢٠)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٣٣٧٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٣٨٩٧)، الزيلعي في نصب الراية (٦٢/٣)، الطبراني في الكبير (٣٨٧/١٠)، ابن كثير في البداية والنهاية (٢٥٩/٩)، ابن عدي في الكامل (٢٣٢٣/٦).

(٣) في إسناده أبو الجهم ولم أرَ فيه جرحاً ولا تعديلاً وبقية رجاله ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٤٢١/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣١/٧) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه مَن لم أعرفه.

أصحاب أبي هريرة قال: سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«**يظهر معدن في أرض بني سليم يقال له: فرعون أو فرعان**» ـ وذلك بلسان أبي الجهم ـ. «**قريب من السَّوَاء يخرج إليه شرار الناس ـ أو يحشر إليه شرار الناس**».

١٨٥٧ ـ حدّثنا بشر بن الوليد الكندي حدّثنا شريك عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة قالت:

دخل على رسول الله ﷺ رجل فقرّبه وأدنى مجلسه فلما خرج من عنده. قالت: يا رسول الله /ألست كنت تشكو هذا؟ قال: [١٧١/أ]

«**بلى ولكن من شرار الناس الذين يكرمون اتّقاء شرّهم**»(١).

قلت: هو في الصحيح وفي هذا زيادة.

١٠١١ ـ بـــاب في أولاد الزّنا

١٨٥٨ ـ حدّثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة حدّثنا وهب بن جرير حدّثنا أبي قال: سمعت محمد بن إسحاق يحدّث عن محمد بن عبد الله عن محمد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن أبي رافع عن ميمونة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«**لا يزال أمر أمتي بخير مُتَماسِكٌ أمرها ما لم يظهر فيهم أولاد الزنى فإذا ظهروا خِفْتُ أن يعمّهم الله بعقاب**»(٢).

١٠١٢ ـ بـــاب في الـزنا والربا

١٨٥٩ ـ حدّثنا بشر بن الوليد الكندي حدّثنا شريك عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن النبي ﷺ فذكر حديثاً وقال فيه:

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٦١٨/٨). قلت: في إسناده شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي وهو صدوق يخطىء كثيراً تغيّر حفظه مند وُلِّيَ القضاء بالكوفة .وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البِدَع. وأطراف الحديث عند: أبي داود في السُّنن (٤٧٩٣) وأحمد في المسند (٣٨/٦)، مسلم في البرّ والصلة (٢٥٩١)، الترمذي في السُّنن (١٩٩٧).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٠٩١/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٧/٦) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني... وفيه محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة وثّقه ابن حبّان وضعّفه ابن معين ومحمد بن إسحاق صرّح بالسّماع فالحديث صحيح أو حسن.

«ما ظهر في قوم الزِّنَا والرِّبَا إلاّ أَحَلُّوا بأنفسهم عقاب الله»(١).

١٠١٣ - بـاب كم كذاب بين يدي الساعة

١٨٦٠ - حدّثنا زهير حدّثنا جرير عن ليث عن بشر عن أنس قال: [قال] رسول الله ﷺ:

«يكون قبل خروج الدجّال نيّف وسبعون دجّالاً»(٢).

١٨٦١ - حدّثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدّثنا محمد بن الحسن الأسدي حدّثنا هارون بن صالح الهمداني عن الحارث بن عبد الرحمن عن أبي الجُلاَّس قال: سمعت عليّاً يقول لعبد الله السَّبائي:

ويلك والله ما أفضى إليّ شيء كتمته أحداً من الناس ولو سمعته يقول:

«إن بين يدي الساعة ثلاثين كذاباً».

وإنك لأحدهم(٣).

١٨٦٢ - حدّثنا جبارة بن مغلس حدّثنا عبيد الله بن إياد بن لقيط عن أبيه عن عبد الرحمن بن نعيم الأعرج قال:

سأل رجل ابن عمر وأنا عنده عن متعة [النساء](٤) فغضب وقال: ما كنّا على

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى بتمامه (٨/٤٩٨١). ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/١١٨) وقال: رواه أبو يعلى وإسناده جيد. قلت: في إسناده شريك بن عبد الله النخعي القاضي وقد سبق الكلام عنه في الحديث رقم (١٨٥٧). وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/٤٠٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/٣٦٧)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣/٨)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٩٧٦٨).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٠٥٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٣٣٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس وبشر صاحب أنس لم أعرفه. قلت: ليث بن أبي سليم ضعيف. وبشر بن دينار مجهول راجع تقريب التهذيب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقمي (٧٢٧، ٤٥٨١) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث عند أبي يعلى برقم (١/٤٤٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٣٣٣) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. قلت: في إسناده أبو الجُلاَّس الكوفي وهو مجهول (التقريب). وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢/١١٨)، ابن حجر في الفتح (١٣/٨٧)، البخاري في التاريخ (٩/٢١)، الشجري في الأمالي (٢/٧٧٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (٦/٥٢)، المتّقي الهندي في الكنز (٣٨٣٨١)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٥/١٧٢)، البيهقي في أخلاق النبوّة (٦/٤٨٠)، الألباني في الصحيحة (١٦٨٣)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (٢/٤٧٦)، ابن كثير في البداية والنهاية (٦/٢٦٨)، الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (٣/١٢٢٦).

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

عهد رسول الله ﷺ بزنائين ولا مُسافحين.

ثم قال: والله لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«ليكوننّ قبل يوم القيامة المسيح الدجّال وثلاثون كذّاباً وأكثر من ذلك»(١).

١٨٦٣ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدّثنا أبو أُسامة عن صدقة بن أبي عمران عن إياد بن لقيط فذكر نحوه. باختصار(٢).

١٨٦٤ ـ حدّثنا وهب بن بقيّة الواسطي حدّثنا خالد عن حسين ـ يعني ابن قبيس الرحبي ـ عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر قال:

رأى رسول الله ﷺ [كأن](٣) في يديه(٤) سِوارين من ذهب قال النبي ﷺ:

«فنفختهما فطارا وهما كذّابا أُمتي صاحب اليمامة وصاحب اليمن ولن يضرّا أُمتي شيئاً»(٥)

١٠١٤ ـ بـاب ما جاء في الدجّال وخروجه من يهودية أصبهان

١٨٦٥ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا محمد بن مصعب حدّثنا الأوزاعي عن /ربيعة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: [١٧١/ب]

[«يخرج الدجّال من يهودية أصبهان معه سبعون ألفاً من اليهود عليهم السِّيْجَان(*)»](٦).

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث عند أبي يعلى برقم (٥٧٠٦/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣٢/٧) وقال: رواه كله أحمد وأبو يعلى بقصة المتعة وما بعدها. قلت: جبارة بن مغلس ضعيف. التقريب. وعبد الرحمن بن نعيم الأعرج قال عنه أبو زرعة: كوفي لا أعرفه إلاّ في حديث ابن عمر. راجع الجرح والتعديل. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٩٥/٢)، السيوطي في الدرّ المنثور (٥٢/٦)، الألباني في الصحيحة (١٦٨٣).

(٢) في إسناده عبد الرحمن بن نعيم وقد سبق الكلام عنه في التعليق على الحديث الذي قبله. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٧٠٧/١٠). وراجع أطرافه في الذي قبله.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى. (٤) في الأصل: (يده) والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٥) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٦٥٧/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨١/٧) وقال: رواه الطبراني وأبو يعلى وفيه حسين بن قيس وهو متروك.

(*) جاء الإسناد بالأصل صحيح السياق غير أنه جاء بعده الحديث القادم وهو في تحذير النبي ﷺ. وسقط متن الحديث كله من المخطوط واستدركته من مسند أبي يعلى ومجمع الزوائد. وجاء الحديث القادم منسوباً إلى الإسناد السابق أي لإسناد هذا الحديث فسقط إسناده فاستدركته من مسند أبي يعلى. وقد حدث ذلك أكثر من مرة وهو سبق نظر من الناسخ غفر الله له ورحمنا وإيّاه برحمته آمين.

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٦٣٩/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

١٨٦٥ مكرّر ـ [حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يزيد بن هارون حدّثنا محمد بن إسحاق عن داود بن عامر بن سعد عن أبيه عن جدّه قال: قال رسول الله ﷺ](*):

«إنه لم يكن نبيّ إلاّ وقد وصف الدَّجّال لأمته ولأصفنّه صفة لم يصفها أحد قبلي إنه أعور وإن الله ليس بأعور»(١).

١٨٦٦ ـ حدّثنا عبد الله بن معاوية الجمحي حدّثنا حمّاد بن سلمة عن الحجّاج عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال:

«إنه لم يكن نبي إلاّ قد أنذر الدجّال قومه وإني أُنْذِرْكُمُوهُ إنَّه أعور ذو حَدَقة جاحظة ولا يخفى كأنها نُخَاعة في جنب جدار وعينه اليسرى كأنها كوكب دُرِّيٌّ ومعه مثل الجنة والنار فجنّته عين ذات دُخان وناره روضة خضراء وبين يديه رجلان ينذران أهل القرى كلما خرجا من قرية دخل أوائلهم فيسلّط على رجل لا يسلّط على غيره فيذبحه ثم يضربه بعصاه ثم يقول: قم فيقول لأصحابه كيف ترون؟ ألست بربّكم؟ فيشهدون به بالشّرك. فيقول الرجل المذبوح: يا أيها الناس إن هذا المسيح الدجّال الذي أنذرنا رسول الله ﷺ فيعود أيضاً فيذبحه ثم يضربه بعصاه فيقول له: قم فيقول لأصحابه كيف ترون؟ أَلَسْتُ بربّكم؟ فيشهدون له بالشّرك فيقول المذبوح: يا أيها الناس ها إن هذا المسيح الدجَّال الذي أنذرنا رسول الله ﷺ ما زادني هذا فيك إلاّ بصيرة ويعود فيذبحه الثالثة فيضربه بعصاه

= (٣٣٨/٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وزاد ومعه سبعون... من رواية محمد بن مصعب عن الأوزاعي وروايته عنه جيدة. وقد وثّقه أحمد وغيره وضعّفه جماعة وبقية رجالهما رجال الصحيح. ورواه الطبراني في الأوسط كذلك. قلت: محمد بن مصعب بن صدقة القُرْقُساني صدوق كثير الغلط. قاله ابن حجر في التقريب. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢٢٤/٣)، الحاكم في المستدرك (٥٢٨/٤)، ابن الجوزي في الموضوعات (٢٢٦/١)، السيوطي في اللآلىء المصنوعة (١٠٥/١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٨٨٢٠).

(*) راجع التعليق على سهو الناسخ في التعليق على ذلك في الحديث السابق.

(١) في إسناده محمد بن إسحاق وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. وبقية رجاله ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٢٥/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣٧/٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وفيه: ابن إسحاق وهو مدلس. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢٧/٢)، (٤٣٥/٥)، أبي داود في السُّنن (٤٧٥٦)، الترمذي في الجامع الصحيح (٢٢٣٤)، الحاكم في المستدرك (٥٤٢/٤)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٥٤٥٦)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٣٥/١٥)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (١٦٠/٧)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣٥٣/٥)، الخطيب في تاريخ بغداد (١١٨/٣)، المتّقي الهندي قي كنز العمّال (٣٨٧٨٥).

فيقول: قُمْ فيقول لأصحابه: كيف ترون؟ أَلَسْتُ بربّكم؟ فيشهدون له بالشّرك. فيقول: يا أيّها الناس إن هذا المسيح الدجّال الذي أنذرنا رسول الله ﷺ ما زادني هذا فيك إلاّ بصيرة ثم يعود فيذبحه الرابعة فيضرب الله على حلقه بصفحة نُحاس فلا يستطيع ذبحه».

قال أبو سعيد: فوالله ما رأيت النحاس إلاّ يومئذٍ. قال:

«**فَيَغْرِسُ الناس بعد ذلك ويزرعون**».

قال أبو سعيد: كنّا نرى ذلك الرجل عمر بن الخطاب لِمَا نعلم من قُوَّتِهِ وجلده[1].

١٠١٥ ـ بــــاب

١٨٦٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا محمد بن خازم حدّثنا الأعمش فذكر أحاديث بهذه الترجمة يقول فيها وعن فمنها:

وعن الأعمش عن عبد الله بن مرّة عن أبي الأحوص قال: قال عبد الله [بن مسعود][1]:

لأن أحلف بالله تسعاً أن ابن صائد هو الدجّال أحبّ إليَّ من أن أحلف واحدة. ولأن أحلف تسعة أن رسول الله ﷺ قُتِلَ قَتْلاً أحبّ إليَّ من أن أحلف واحدة وذلك بأن الله اتّخذه نبيّاً وجعله شهيداً[2]..

١٠١٦ ـ بــاب ما جاء في مكة والمدينة

١٨٦٨ ـ حدّثنا أبو هشام الرفاعي /ثنا محمد بن فضيل حدّثنا الوليد بن جميع [١٧٢/أ] عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر قال: قام رسول الله ﷺ ذات يوم على المنبر فقال:

«**يا أيّها الناس إني لم أقم فيكم بخبر جاءني من السماء**».

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠٧٤/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣٦/٧) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وفيه الحجّاج بن أرطاة وهو مدلس وعطية العوفي وقد وثّق. قلت: قال ابن حجر عطية بن سعد ابن جُنادة العوفي الجدلي... صدوق يخطىء كثيراً كان شيعياً مدلساً. وانظر أطرافه في الذي قبله.

(٢) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٥٢٠٧/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٨) وقال: رواه الطبراني وأبو يعلى بنحوه باختصار ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.

فذكر حديث الجساسة وزاد فيه قال:

«هو المسيح تُطوى له الأرض في أربعين يوماً إلّا ما كان من طَيْبَة».

قال رسول الله ﷺ:

«وَطَيْبَةُ المدينة ما باب من أبوابها إلّا مَلَك مُصْلِتٌ سيفه يمنعه. وبمكة مثل ذلك»[١].

١٨٦٩ ـ حدّثنا واصل بن عبد الأعلى[٢] حدّثنا عبيد الله بن عمر بن أبان حدّثنا محمد بن فضيل فذكر نحوه[٣].

١٨٧٠ ـ حدّثنا واصل بن عبد الأعلى حدّثنا ابن فضيل فذكره[٤].

١٠١٧ ـ بـــاب نزوله نحو كرمان

١٨٧١ ـ حدّثنا عقبة بن مكرم حدّثنا يونس بن بكير حدّثنا ابن إسحاق عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«يهبط الدجّال خُوز[٥] وكرمان[٦] في ثمانين ألفاً ينتعلون الشعر ويلبسون الطيالسة كأن وجوههم المجان المطرقة»[٧].

١٠١٨ ـ بـــــاب

١٨٧٢ ـ حدّثنا محمد بن بكّار حدّثنا أبو معشر عن سعيد عن أبي هريرة قال:

ركب رسول الله ﷺ إلى مجمع السيول فقال:

«ألا أُنبئكم بمنزل الدجّال من المدينة»؟

---

(١) رجاله رجال الصحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢١٦٤).

(٢) ليس في مسند أبي يعلى ذكر حدّثنا واصل بن عبد الأعلى وقد جاء بهامش المخطوط تعليق غير واضح القراءة مفاده زيادة ذلك عن ما في مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢١٧٨).

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٢٠٠).

(٥) خُوز: بلاد خوزستان يقال لها: الخوز. والخوز: ألأمُ الناس وأسقَطهُم نفساً. (معجم البلدان).

(٦) كِرْمَان: هي ولاية مشهورة وناحية كبيرة معمورة ذات بلاد وقرى ومدن واسعة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان. (معجم البلدان).

(٧) في إسناده ابن إسحاق وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن وباقي رجاله ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/٥٩٧٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٣٤٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما ثقات إلّا أن ابن إسحاق مدلس ورواه البزار أتمّ. وأطراف الحديث عند: ابن أبي شيبة في المصنّف (١٥/١٤٦)، السيوطي في الدرّ المنثور (٥/٣٥٥).

فقـــــال:
«هــــذا منــزله»[١].

١٠١٩ ـ بـاب ما يجزي عن الطعام قبله وفي زمنه

١٨٧٣ ـ حدّثنا عبد الله بن معاوية حدّثنا حمّاد بن سلمة حدّثنا علي بن زيد عن الحسن عن عائشة:

أن رسول الله ﷺ ذكر جهداً شديداً يكون بين يدي الدجّال فقلت:
يا رسول الله فأين العرب يومئذٍ فقال:
«يا عائشة إن العرب يومئذٍ قليل».
قلت: فما يجزي المؤمنين يومئذٍ من الطعام؟ قال:
«التسبيح والتهليل والتكبير».
قلت: فأيّ المال يومئذٍ خير؟ قال:
«غلام يسقي أهله من الماء أما الطعام فلا طعام»[٢].

١٠٢٠ ـ بـاب ما جـاء في الدابّة

١٨٧٤ ـ حدّثنا واصل بن عبد الأعلى حدّثنا ابن فضيل عن ليث عن سعيد بن عامر عن ابن عمر فذكر بهذه الترجمة أحاديث يقول فيها وبه فمنها:

عن ابن عمر أنه قال:
ألا أُريكم المكان الذي قال رسول الله ﷺ:
«إن دابّة الأرض تخرج منه».
فضرب بعصاه الشقّ الذي في الصّفا فقال:
«وإنها ذات ريش وزغب وإنه ليخرج ثلثها حُضْر[٣] الفرس الجواد ثلاثة أيام

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى بتمامه برقم (٦٥٤٨/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٤٥/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه أبو معشر وهو ضعيف.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٤٠٧/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣٥/٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. قلت: في إسناده علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف. والحسن البصري موصوف بالتدليس وقد عنعن ولا يعرف له سماع من عائشة والله أعلم.

(٣) الحُضر: العدو.

وثلاث ليالٍ وإنها لتمرُّ عليهم وإنهم ليفرّون منها إلى المساجد فتقول لهم أترون المساجد تنجيكم منّي؟

فتخطمهم(١) يُساقون في الأسواق وتقول: يا كافر يا مؤمن»(٢).

١٠٢١ ـ بـاب أمـارات السـاعة

[١٧٢/ب] ١٨٧٥ ـ (كـ) حدّثنا ابن المثنى حدّثنا عبيد بن /واقد القيسي أبو عباد حدّثني محمد بن عيسى بن كيسان حدّثني محمد بن المنكدر عن جابر بن أبي عبد الله قال:

قلّ الجراد في سنة من سِنِي عمر رضي الله عنه التي وَلِيَ فيها فسأل عنها فلم يُجَب بشيء فاغتمّ لذلك.

فأرسل راكباً فضرب إلى كذا وآخر إلى الشام وآخر إلى العراق يسأل: هل رُؤي من الجراد شيء أم لا؟

قال: فأتاه الراكب الذي من قبل اليمن يصيد من الجراد فألقاها بين يديه فلما رآها كبّر ثلاثاً ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«أهلك الله عزّ وجلّ ألف أُمَّة ستمائة في البحر وأربعمائة في البرّ فأول شيء هلك من هذه الأمم الجراد فإذا هلكت تتابعت مثل النظام إذا قطع سلكه»(٣).

١٠٢٢ ـ باب ما جاء في الخسف والمسخ وغير ذلك

١٨٧٦ ـ حدّثنا محمد بن بحر حدّثنا مبارك حدّثنا عبد العزيز عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«سيكون في هذه الأمة خسف ومسخ ورجف وقذف»(٤).

---

(١) أي تسمهم.

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/٥٧٠٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٦ : ٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: ليث بن أبي سليم وهو مدلس. وبقية رجاله ثقات. قلت: ليث بن أبي سليم بن زنيم صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فتُرك. التقريب. وذكره ابن حجر في المطالب برقم (٤٤٥٦) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى الكبير كما هو مشار إليه برمز المؤلّف (كـ). وفي إسناده عبيد بن واقد القيسي أبو عباد وهو ضعيف قاله ابن حجر في التقريب.

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٣٩٤٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٠) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وفيه مبارك بن سحيم وهو متروك.

١٨٧٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا جرير عن ليث عن علقمة بن يزيد عن المعرور بن سويد عن أُمّ المؤمنين أم سلمة قالت:

سألت رسول الله ﷺ عن مَن مسخ يكون له نَسْل؟ قال:

«ما مُسِخَ أحد قطّ فكان له نَسْلٌ ولا عَقِب»[١].

١٨٧٨ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدّثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى حدّثنا سعيد بن إياس الجُريري عن أبي العلاء عن عبد الرحمن بن صُحار وقال: وكان من عبد قيس عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تقوم الساعة حتى يُخْسَفَ بقبائل من بني فلان».

فعلمت أن بني فلان من العرب وأن العجم تنسب إلى قُرَاهَا[٢].

١٠٢٣ ـ بـــاب أول ما يُرفَع من هذه الأمة الحياء

١٨٧٩ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله المخرمي حدّثنا يونس بن محمد حدّثنا أشعث بن براز حدّثنا قتادة عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«أول ما يُرفَع من هذه الأمة الحياء والأمانة وآخر ما يبقى منها الصلاة».

يخيّل إليّ أنه قال:

«وقد يصلّي قوم لا خلاق لهم»[٣].

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٩٦٧/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١/٨) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس وبقية رجالهما رجال الصحيح. قلت: سبق الكلام عن ليث بن أبي سليم في التعليق على الحديث رقم (١٨٧٤). وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٦٢٧) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن حبّان في المجروحين (٣٣/٣)، أبي نعيم في تاريخ أصبهان بتحقيقي (ت: ١٥٠٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٠٠٢٤).

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٨٣٤/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٨) وقال: رواه أحمد الطبراني وأبو يعلى والبزار ورجاله ثقات. قلت: عبد الرحمن بن صُحار ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً ووثّقه ابن حبّان. وقال ابن حجر في التعجيل: ليس بالمشهور. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٤٨٣/٣)، الحاكم في المستدرك (٤٤٥/٤)، الطبراني في الكبير (٨٧/٨)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٤٩/١٥)، الطحاوي في مشكل الآثار (١٤٩/٣)، الشجري في الأمالي (٢٦٨/٢)، ابن حجر في فتح الباري (٢٩٢/٨)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٨٧٢١).

(٣) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٦٣٤/١١). وذكره الهيثمي في مجمع =

١٠٢٤ - بـــاب في أمارات الساعة(*)

١٨٨٠ - حدّثنا سريج بن يونس حدّثنا عبيدة حدّثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تقوم الساعة حتى يقترب الزمان تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاحتراق الخُوصَةِ»(١).

[يعنـــي السعفـــــــة](٢).

١٨٨١ - حدّثنا زهير حدّثنا عثمان حدّثنا حمّاد عن ثابت عن أنس قال: كنّا نتحدّث أنه:

[١٧٣/أ] /لا تقوم الساعة حتى لا تمطر السمـاء ولا تنبت الأرض وحتى [يكون للخمسين امرأة القيّم الواحد وحتى](٣) ان المرأة لتمرّ بالـرجل فيـأخذهـا فينظر إليهـا فيقول: لقد كان لهذه مرّة رجل.

ذكره حمّاد هكذا. وقد ذكره حمّاد أيضاً:

عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ - لا يشكّ -.

وقد قال أيضاً عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ فيما أحسب(٤).

١٨٨٢ - حدّثنا داود بن رشيد حدّثنا خلف بن خليفة حدّثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«والذي نفسي بيده لا تفنى هذه الأمة حتى يقوم الرجل إلى المرأة فيفترشها في الطريق فيكون خيارهم يومئذ مَن يقول لو واريتها وراء هذا الحائط»(٥).

= الزوائد (٣٢١/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه أشعث بن براز وهو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٦٠٠) وعزاه لمسدد.

(*) سبق اسم هذا الباب تحت رقم (١٠٢١).

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٦٨٠/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣١/٧) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٥٢٧/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه (٣٣٠/٧) وقال: رواه أحمد والبزار وأبو يعلى ورجال الجميع ثقات.

(٥) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦١٨٣/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

١٠٢٥ ـ باب خروج النار

١٨٨٣ ـ حدّثنا مجاهد بن موسى حدّثنا عثمان بن عمر حدّثنا عبد الحميد بن جعفر عن [أبي جعفر عن][1] رافع بن بشير السلمي عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«يوشك نار تخرج من حبس تسير سَيْرَ بطيئة الإبل تسير بالنهار وتكمن بالليل تغدو وتروح يقال: غَدَت النَّارُ أيّها لناس فاغدوا. قالت النار أيها الناس فقيلوا. راحت النار أيها الناس فروحوا. مَن أدركته أكلته»[2].

= (٣٣١/٧) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. قلت: في إسناده خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي... صدوق اختلط في الآخر وادّعى أنه رأى عمرو بن حُريث الصحابي فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد من الثامنة مات سنة ١٨١ على الصحيح ـ تقريب التهذيب. ويزيد بن كيسان هو اليشكري وهو صدوق وأبو حازم هو سلمان الأشجعي وهو ثقة.

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩٣٤/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢/٨) وقال: رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح غير رافع وهو ثقة. قلت: ووثّقه ابن حبّان أيضاً ولم يجرحه أحد.

٥٧ ـ كتــاب البعث

١٠٢٦ ـ بــاب البعث على النيّة

١٨٨٤ ـ (كـ) حدّثنا علي بن الجعد حدّثنا عمرو بن شمر حدّثنا جابر الجعفي عن الشعبي عن صعصعة بن صوحان قال:

سمعت زامل بن عمرو الجذامي يحدّث عن ذي الكلاع الحميري قال: سمعت عمر رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إنما يبعث المقتتلون(*) يوم القيامة على النيّات»(١).

١٠٢٧ ـ بــاب يُبعَث الناس والسماء تطشّ عليهم

١٨٨٥ ـ حدّثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدّثنا عبد الرحمن بن أبي الصهباء حدّثنا أبو غالب قال: سمعت العلاء بن زياد قال.

قلت لأنس: كيف يُبعَث الناس يوم القيامة؟

قال: يُبعَثون والسماء تطشّ(٢) عليهم(٣).

(*) في مجمع الزوائد (المسلمون). وهو تحريف.

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى الكبير كما هو مشار إليه برمز المؤلّف. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٣٣٢) وقال: رواه أبو يعلى في الكبير وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب برقم (١٨٧٧) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (١٠/ ٩٠)، الذهبي في الميزان (٦٣٨٤)، ابن حجر في لسان الميزان (٤/ ١٠٧٥)، ابن عدي في الكامل (٥/ ١٧٨٠)، الذهبي في ميزان الاعتدال (٦٣٨٤).

(٢) الطش: المطر القليل. هامش الزوائد.

(٣) إسناده حسن. ولم أوفّق في العثور عليه في مسند أبي يعلى. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد عن =

١٠٢٨ - بـــاب في شدّة يوم القيامة

١٨٨٦ - حدّثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي حدّثنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر قال حدّثني أبي عن سعيد بن عمير الأنصاري قال:

جلست إلى ابن عمر وأبي سعيد الخدري فقال أحدهما: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«يبلغ العرق يوم القيامة من الناس».

فقال أحدهما:

«إلى شحمة أُذُنـــــــه».

وقال الآخر:

«إلى أن يلجمـــــــه».

فقال ابن عمر: هكذا ووصف أبو عاصم فأمر أصبعيه من شحمة أُذُنه إلى فِيهِ هذا وذاك سواء[1].

١٨٨٧ - حدّثنا أبو معمر حدّثنا محمد بن فرات قال:

اختصم إلى محارب /رجلان قال: فشهّد على أحدهما رجل فقال المشهود [١٧٣/ب] عليه: والله ما عملت الرجل صدق ولئن سألت عنه ليحمدنّ أو لَيُزَكِّيَنَّ ولقد شهد عليَّ بباطل ما أدري ما اجترأه على ذلك؟

قال: فقال محارب بن دثار: يا هذا اتّقِ الله فإني سمعت عبد الله بن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«شاهد الزور لا تزول قدماه حتى تحجب له النار. وإن الطير يوم القيامة لتضرب بأجنحتها وترمي ما في أجوافها ما لها طَلِبَة».

= أنس يرفعه (١٠/٣٣٤: ٣٣٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه عبد الرحمن بن أبي الصهباء ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً وبقية رجاله ثقات. قلت: وذكره ابن حبّان في الثقات.

(١) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/٥٧١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣٥) وقال: قلت: حديث ابن عمر في الصحيح رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح غير سعيد بن عمير وهو ثقة. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٦١٦) وعزاه لأبي يعلى ثم قال: رواه الحاكم من طريق أبي عاصم وقال فيه: فقال ابن عمر بأصبعه تحت شحمة أذنه. وقال: صحيح الإسناد. وطرفه عند أحمد في المسند (٣/٩٠).

والنبي ﷺ يعِظ رجلاً[١].

قلت: قصة شاهد الزّور عند ابن ماجة.

١٨٨٨ ـ حدّثنا بشر بن الوليد حدّثنا شريك عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي ﷺ قال:

«إن الكافر ليلجمه العرق يوم القيامة فيقول: أرِحني ولو إلى النار»[٢].

١٨٨٩ ـ حدّثنا زهير حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا دراج أبو السّمح أن أبا الهيثم حدّثه عن أبي سعيد فذكر أحاديث بهذا يقول فيها وعن فمنها:

وعن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال:

«ينصب للكافر يوم القيامة مقدار خمسين ألف سنة كما لم يعمل في الدنيا وإن الكافر يرى جهنم ويظن أنها مواقعته من مسيرة أربعين سنة»[٣].

١٨٩٠ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدّثنا يزيد بن هارون حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي داود عن أنس قال:

سُئِلَ رسول الله ﷺ: كيف يُحشَر الناس على وجوههم؟ قال:

«إن الذي أمشاهم على أقدامهم قادر على أن يُمشيهم على وجوههم»[٤].

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٦٧٢/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٠/٤) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه مَن لم أعرفهم. قلت: محمد بن الفرات الكوفي كذّبوه. (التقريب). وأطراف الحديث عند: البيهقي في السُّنن الكبرى (١٢٢/١٠)، الحاكم في المستدرك (٩٨/٤)، ابن عبد البرّ في التمهيد (٧٣/٥)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٢٦٤/٧)، الخطيب في تاريخ بغداد (٤٠٣/٢)، ابن عدي في الكامل (٢١٤٩/٦)، العقيلي في الضعفاء (١٢٢/٤)، ابن الجوزي في العِلَل المتناهية (٢٧٦/٢).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٩٨٢/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣٦/١٠) وقال: رواهما الطبراني في الكبير بإسنادين يعني والمرفوع والموقوف ورواه في الأوسط... ورجال الكبير رجال الصحيح وفي رجال الأوسط محمد بن إسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس. ورواه أبو يعلى مرفوعاً بنحوه الكبير. قلت: شريك متأخر السّماع من أبي إسحاق السبيعي. وأطراف الحديث عند: الهيثمي في موارد الظمآن (٢٥٨٢)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٢٠٩/٧).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣٨٥/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣٦/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وإسناده حسن على ما فيه من ضعف قلت: ابن لهيعة ضعيف. وفي رواية أبي السّمح عن أبي الهيثم ضعف. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٥٩٧/٤)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢٢٨/٤)، ابن كثير في التفسير (١٦٧/٥)، أحمد في المسنُد (٧٥/٣)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٥٨١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٥٩٤٢).

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢٧٨/٧). ولم يذكره الهيثمي في مجمع =

١٨٩١ ـ حدّثنا زهير حدّثنا يزيد فذكر نحوه[1].

١٠٢٩ ـ بـــاب تخفيف يوم القيامة على المؤمنين

١٨٩٢ ـ حدّثنا زهير حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا دراج أبو السمح أن أبا الهيثم حدّثه عن أبي سعيد فذكر أحاديث بهذا يقول فيها وعن فمنها:

وعن أبي سعيد الخدري قال:

قيل يا رسول الله ﷺ: ﴿ يَوْمٌ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾. ما أطول هذا؟! فقال رسول الله ﷺ:

«والذي نفس محمد بيده إنه ليخفّف على المؤمن حتى يكون أخفّ عليه من صلاة مكتوبة يصلّيها في الدنيا»[2].

١٨٩٣ ـ حدّثنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد حدّثنا الوليد بن مسلم حدّثنا الأوزاعي عن يحيىٰ بن أبي كثير حدّثنا أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«يقوم الناس لربّ العالمين مقدار نصف يوم من خمسين ألف سنة فيهوّن ذلك على المؤمن كتدلّي الشمس للغروب إلى أن تغرب»[3].

الزوائد في موضعه. وفي إسناده: نفيع بن الحارث أبو داود الأعمى وهو متروك. وقد كذّبه ابن معين. (تقريب التهذيب). وانظر أطراف الحديث في الذي بعده.

(١) إسناده ضعيف جداً كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢٧٩/٦). وانظر التعليق على إسناده في الذي قبله. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٣١٤٢)، أحمد في المسند (٣٦٣/٢)، الحاكم في المستدرك (٤٠٢/٢)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٤٥٦/١٠)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢٠٣/٤)، الطبري في التفسير (١٩/٩)، المنذري في الترغيب (٣٨٧/٤)، البغوي في شرح السُّنّة (١٢٦/١٥)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٣٤٣/٢)، البغوي في التفسير (١٨٦/٤)، السيوطي في جمع الجوامع (٥٨٠٨)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٩٥٢٤).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣٩٠/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣٧/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وإسناده حسن على ضعف في راويه. قلت: ابن لهيعة ضعيف وفي رواية دراج أبو السمح عن أبي الهيثم ضعف.

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٠٢٥/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٣٧/١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير إسماعيل بن عبد الله بن خالد وهو ثقة. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣١/٢)، الطبري في التفسير (٦٠/٩)، السهمي في تاريخ جرجان (٣٥٤)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣٢٤/٦)، الذهبي في الميزان (٢٩٩)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٥٧٨).

١٠٣٠ ـ بـاب في أول مَن يُكسـى

١٨٩٤ ـ حدّثنا عبيد [الله][١] بن عمر حدّثنا محمد بن عبد [الله][١] بن الزبير
[١٧٤/أ] /حدّثنا سفيان عن عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث عن علي قال:

أول مَن يُكسى من الخلائق إبراهيم قبطيتين ويُكسى محمد برد[ة][٢] حبرة.

[قال]: وهو عن يمين العرش[٣].

١٠٣١ ـ بـاب علامة هذه الأمـة

١٨٩٥ ـ حدّثنا أبو هشام الرفاعي حدّثنا يحيىٰ بن يمان حدّثنا الأعمش عن أبي صالح عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«أنتم الغـرّ المحجّـــلون»[٤].

١٠٣٢ ـ بـــاب

١٨٩٦ ـ حدّثنا الحسن بن حمّاد الكوفي حدّثنا أبو أُسامة عن عمر بن حمزة قال: سمعت عكرمة يقول:

كلتا يدي الله يمينان فيطوي السماوات فيأخذهنّ بيده ثم يقول: أنا الملك أيّها الجبّارون أين المتكبّرون.

---

(١) ألفاظ الجلالة ليست في المخطـوط في هذا الموضع وهو سهو.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) رجال إسناده ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٦٦/١). لم يذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠١/٨) عن علي وذكر غيره عن عائشة رضي الله عنها بنحوه وعزاه للبزار وقال: فيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقـم (٤٦٥٢) بنحـوه وعزاه لإسحاق وأبي يعلى. وقال: هو حديث طويل من مسند ابن مسعود أخرجه أحمد. وأطراف الأثر عند: البخاري في الصحيح (١٦٩/٤، ٢٠٤)، أحمد في المسند (٢٢٣/١)، الطبراني في الكبير (٩٨/١٠)، الطبري في التفسير (١١٧/٨)، ابن حجر في الفتح (٣٢٤/١١)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢٨٤/٣)، الترمذي في الجامع الصحيح (٢٤٢٣)، النسائي في المجتبى (١١٧/٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٢٢٩٩).

(٤) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢١٦٢/٤). وذكره الهيثمي في مجمـع الزوائد (٣٤٤/١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (الطهارة ٣٤)، البيهقي في المجتبى (٧٧/١)، الألباني في إرواء الغليل (١٣٣/١)، الرازي في العِلَل (١٨١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٣٥٣٥).

[قال: ثم يأخذ الأرضين بيده الأخرى ويقول: أنا الملك أين الجبّارون أين المتكبّرون][(١)].

قال عمر: فحدّثت بهذا الحديث سالم بن عبد الله.

فقال سالم: أخبرنا عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«**يطوي الله السماوات يوم القيامة ثم يأخذهنّ بيده اليمنى [ثم يقول: أنا الملك أين الجبّارون؟ أين المتكبّرون؟]**»[(٢)].

ثم يطوي الأرضين ثم يأخذهنّ بشماله ثم يقول: أنا الملك أين الجبّارون أين المتكبّرون»[(٣)]؟

قلت: حديث ابن عمر في الصحيح بغير هذا السياق وموقوف عكرمة ليس عند أحد منهم.

١٠٣٣ - باب الخصـــومة

١٨٩٧ - حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا دراج أبو السمح أن أبا الهيثم حدّثه عن أبي سعيد فذكر أحاديث بهذه الترجمة يقول فيها: وعن فمنها:

وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال:

«**والذي نفسي بيده [إنه][(٤)] ليختصم[(٥)] حتى الشّاتان فِيمَ انتطحتا**»[(٦)].

١٨٩٨ - حدّثنا جبارة بن مغلس وعبد الغفّار جميعاً قالا: حدّثنا أبو شهاب عن

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩/٥٥٥٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٤٤/١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير: الحسن بن حمّاد سجادة وهو ثقة. قلت: عمر بن حمزة ضعيف. قاله ابن حجر في التقريب. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (صفات المنافقين ٢٤)، أبي داود في السُّنن (٤٧٣٢)، العقيلي في الضعفاء (١٥٤/٣)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (٢٤١/١)، البغوي في التفسير (٨٤/٦).

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٥) في الأصل: (لتختصمنّ) والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٦) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٤٠٠/٢). ولم أعثر عليه في مجمع الزوائد في الموضع المُشار إليه والله أعلم. وفي إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف وفي رواية دراج أبو السّمح عن أبي الهيثم ضعف. وذكره أحمد في المسند (٢٩/٣).

الأعمش عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«ويل للمملوك من المالك [وويل للمالك من المملوك](١) وويل للغني من الفقير وويل للفقير من الغني وويل للشديد من الضعيف وويل للضعيف من الشديد»(٢).

١٠٣٤ ـ باب في القصاص

١٨٩٩ ـ ([ك ـ])(*) حدّثنا موسى بن حيّان حدّثنا الحجّاج بن نصير حدّثنا شُعبة عن العوّام بن مزاحم ـ رجل من بني قيس بن ثعلبة ـ عن أبي عثمان النهدي عن عثمان رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال:

«إن الجماء لتقتصّ من القرناء يوم القيامة»(٣).

١٩٠٠ ـ حدّثنا سفيان بن وكيع حدّثنا أبي عن داود بن أبي عبد الله عن محمد بن عبد الرحمن بن جدعان القرشي عن جدّته عن أُمّ سلمة زوج النبي ﷺ قالـــت:

كان رسول الله ﷺ في بيتي وكان بيده سِواك فدعا وصيفة ـ له أوْ ـ لها حتى [١٧٤/ب] استبان الغضب في وجهه فخرجت أُمّ سلمة إلى الحجرات فوجدت الوصيفة /وهي تلعب ببهمة فقالت لها:

ألا أراكِ تلعبين هذه البهمة ورسول الله ﷺ يدعوكِ.

قالت: لا والذي بعثك بالحق ما سمعتك. فقال رسول الله ﷺ:

«لولا خشية القود لأوجعتك بهذا السِّواك»(٤).

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده مرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٠٠٩/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٤٨/١٠) وقال: رواه البزار عن شيخه محمد بن الليث وقد ذكره ابن حبّان في الثقات وقال: يخطىء ولا يخالف ولم أجده في الميزان وبقية رجاله رجال الصحيح إلاّ أن الأعمش لم يسمع من أنس. ورواه أبو يعلى. قلت: في إسناد جبارة بن المغلس وهو ضعيف.

(*) ما بين المعقوفين سقط من الناسخ والإسناد يقتضيه.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى الكبير حيث أنه من رواية عثمان بن عفّان وهو في المسند الكبير. ولم أُوفّق في الوقوف عليه في مجمع الزوائد للهيثمي وفي إسناده الحجّاج بن نُصَيْر القيسي أبو محمد وهو ضعيف كان يقبل التلقين. قاله ابن حجر في التقريب.

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٩٤٤/١٢). والحديث في مجمع الزوائد =

١٩٠١ ـ حدّثنا الحسن بن حمّاد الكوفي حدّثنا وكيع عن داود فذكره باختصار إلّا أنه قال:

«لولا القصاص لضربتك بهذا السِّواك»(١).

١٩٠٢ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا وكيع عن داود فذكر نحوه إلّا أنه قال:

«لولا مخافة القصاص لأوجعتك بهذا السِّواك»(٢).

١٠٣٥ ـ بـاب حضور الأعمال وعرضها على الله تعالى

١٩٠٣ ـ حدّثنا عقبة بن مكرم حدّثنا يونس حدّثنا عباد بن راشد عن الحسن قال: حدّثنا أبو هريرة ـ ونحن بالمدينة إذ ذاك ـ أن رسول الله ﷺ قال:

«تعرض الأعمال فتجيءُ الصلاة فتقول: أي ربِّ أنا الصلاة. فيقول الله عزّ وجلّ: إنك على خير. ثم تجيءُ الصدقة فتقول: أي ربِّ إني الصدقة. فيقول: إنك على خير. ويجيءُ الصيام وتجيء الأعمال كذلك فتقول: أي ربِّ ويجيءُ» ـ أحسبه قال: ـ **«الإسلام فيقول: أي رب أنت السلام وأنا الإسلام. فيقول الله: إنك على خير. بك آخذ اليوم وبك أعطي»**.

ثم قال الحسن:

﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِنْدَ ٱللَّهِ ٱلإِسْلَامُ ﴾(٣) ﴿ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلإِسْلَامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ

= (٣٥٣/١٠) للهيثمي وقال: روى هذا كله أبو يعلى والطبراني بنحوه وقال: دعا وصيفة له ولم يشك... وإسناده جيد عند أبي يعلى والطبراني. قلت: في إسناده سفيان بن وكيع بن الجرّاح وكان صدوقاً إلّا أنه ابتلي بوراقة فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٨٣٥) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: المنذري في الترغيب والترهيب (٢١٧/٣)، البخاري في الأدب (١٨٤).

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٩٢٨/١٢). وراجع التعليق على إسناد الحيث السابق للمؤلّف من قوله في مجمع الزوائد. قلت: داود بن أبي عبد الله مقبول. قاله ابن حجر في التقريب.

(٢) إسناده حسن كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٩٠١/١٢). وراجع تعليق الهيثمي على إسناد الحديث في التعليق على الحديث رقم (١٩٠٠). وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٣١١) وعزاه لأبي بكر.

(٣) سورة آل عمران، الآية: ١٩.

مِنْهُ وَهُوَ فِي ٱلْآخِرَةِ مِنَ ٱلْخَاسِرِينَ ﴾(١) (٢).

١٠٣٦ - بـاب كيـف الحسـاب

١٩٠٤ - حدّثنا عبد الله بن عمر بن أبّان حدّثنا عبد الرحيم عن أشعث بن سوار عن سلمة بن كهيل التّنْعِيّ(٣) عن عامر عن أنس بن مالك قال:

إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة فإن تمّت تَمَّ سائر عمله وإن نقصت قيل انظروا هل له من تطوّع فإن كان له تطوّع قال: أتمّوا [به](٤) ما نقص من صــــلاته(٥).

١٠٣٧ - بـاب ما يحصل لابن آدم بين يدي الله سبحانه

١٩٠٥ - حدّثنا الحارث بن سريج حدّثنا معتمر حدّثنا الفضل بن عيسى حدّثني محمد بن المنكدر أن جابر بن عبد الله حدّثه أن رسول الله ﷺ قال:

«العار والتخزية تبلغ من ابن آدم في القيامة في المقام بين يدي الله ما يتمنى العبد أن يُؤْمر به في النار»(٦).

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ٨٥.

(٢) إسناده مرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٢٣١/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٤٥/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط. . . وفيه عباد بن راشد وثّقه أبو حاتم وغيره وضعّفه جماعة وبقية رجال أحمد رجال الصحيح. قلت: في إسناده الحسن عن أبي هريرة فهو مرسل.

(٣) جاء في الأصل: سلم بن عبد الرحمن النخعي والتصويب من مسند أبي يعلى وهامشه.

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٥) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٣٩٧٦/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٨/١) وقال: رواه أبو يعلى وفيه يزيد الرقاشي ضعّفه شُعبة وغيره ووثّقه ابن معين وابن عدي. قلت: في إسناده هنا أشعث بن سوار وهو ضعيف. قاله ابن حجر في التقريب. وأطرافه عند: مسلم في الصحيح (الفتن ٤١٢)، النسائي في المجتبى (٢٣٣/١)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٣٨٧/٢)، الحاكم في المستدرك (٢٦٣/١)، القرطبي في التفسير (١٢٣/١١)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢٥٦/١)، التبريزي في المشكاة (١٣٣٠)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١٦٩/٣)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٨٨٧٧)، المنذري في الترغيب (٣٤٢/١)، الترمذي في الجامع الصحيح (١٤٢٥)، أبي داود في السُّنن (٨٦٤).

(٦) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٧٧٦/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٥٠/١٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيـه: الفضل بن عيسى الرقاشي وهو مجمع على ضعفه. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٦٢١) وعزاه لأبي يعلى.

١٠٣٨ ـ بـاب إقامة الحجّة على مَن كذب

١٩٠٦ ـ حدّثنا زهير حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا دراج أبو السمح أن أبا الهيثم حدّثه عن أبي سعيد فذكر بهذه الترجمة أحاديث يقول فيها: وعن فمنها:

وعن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال:

«إذا /كان يوم القيامة عُرِفَ الكافر فجحد وخاصم فيقال: هؤلاء جيرانك يشهدون عليك فيقول: كذبوا فيقول: أهلك عشيرتك. فيقول: كذبوا. فيقول: احلفوا فيحلفون ثم يُصمِتهم الله وتشهد ألسنتهم ثم يُدخلهم النار»(١). [١٧٥/أ]

١٠٣٩ ـ بـاب في الشـــفاعة

١٩٠٧ ـ حدّثنا أبو موسى إسحاق بن إبراهيم الهروي حدّثنا النضر بن شميل حدّثنا أبو نعامة حدّثنا البراء بن نوفل عن والان العدوي عن حذيفة عن أبي بكر الصدّيق قال:

أصبح رسول الله ﷺ ذات يوم فصلّى الغداة ثم جلس حتى إذا كان من الضّحى ضحك رسول الله ﷺ ثم مكث(٢) مكانه حتى صلّى الأولى والعصر والمغرب كل ذلك لا يتكلم حتى صلّى العشاء الآخرة ثم قام إلى أهله.

فقال الناس لأبي بكر سَلْ رسول الله ما شأنه؟ صنع اليوم [شيئاً](٣) لم يصنعه قطّ. فقال:

«نعم عُرِضَ عليَّ ما هو كائن من أمر الدنيا والآخرة فَجُمِعَ الأوّلون والآخرون في صعيد واحد فَقُطِعَ الناس بذلك فانطلقوا إلى آدم والعرق يكاد يلجمهم فقالوا: يا آدم أنت أبو البشر وأنت اصطفاك الله اشفع لنا إلى ربّك فقال: لقد لقيت مثل الذي لقيتم انطلقوا إلى أبيكم [بعد أبيكم](٤) إلى نوح ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰ نُوحاً وَآلَ

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣٩٢/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٥١/١٠) وقال: رواه أبو يعلى بإسناد حسن على ضعف فيه. قلت: ابن لهيعة ضعيف. وفي رواية دراج أبو السمح عن أبي الهيثم ضعف. وأطراف الحديث عند: ابن كثير في التفسير (٣٣/٦)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣٥/٥)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٨٩٧٩).

(٢) في مسند أبي يعلى: جلس.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى ٱلْعَالَمِينَ ﴾. قال: فينطلقون إلى نوح فيقولون: اشفع لنا إلى ربك أنت اصطفاك الله واستجاب لك في دعائك فلم يدع على الأرض من الكافرين ديّاراً فيقول: ليس ذاكم عندي انطلقوا إلى موسى فإن الله كلّمه تكليماً فيقول(١) موسى: ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا إلى عيسى فإنه كان يبرىء الأكمه والأبرص ويُحيي الموتى فيقول عيسى: ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا إلى سيّد ولد آدم فإنه أول مَن تنشقّ عنه الأرض يوم القيامة انطلقوا إلى محمد يشفع لكم إلى ربكم قال: فينطلقوا فينادي جبريل قال: فيأتي جبريل ربّه عزّ وجلّ فيقول: ائذن له وبشّره بالجنة. قال: فينطلق به جبريل فيخرّ(٢) ساجداً قدر جمعة ثم يقول الله: يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع واشفع تشفع قال: فيرفع رأسه فإذا نظر إلى ربّه خرّ ساجداً قدر جمعة أخرى فيقول الله: يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع واشفع تشفّع. قال: ويقع ساجداً فيأخذ جبريل بضبعيه [قال](٣): فيفتح الله عليه من الدعاء شيئاً. قال: فيقول: أي ربِّ جعلتني سيِّد ولد آدم ولا فخر وأول مَن تنشقّ
[١٧٥/ب] /عنه الأرض يوم القيامة ولا فخر حتى إنه ليرد على الحوض أكثر ما بين صنعاء وأيلة. قال: ثم يقال ادعو الصِّدِّيقِينَ فيشفعون. قال: ثم يقال: ادعوا الأنبياء قال: فيجيء النبي عليه السلام ومعه العصابة والنبي معه الخمسة والستّة والنبي ليس معه أحد قال: ثم يقال: ادعوا الشهداء. قال: فيشفعون لمَن أرادوا. قال: فإذا فرغت الشهداء قال: يقول تبارك وتعالى: أنا أرحم الراحمين أدخلوا جنّتي مَن كان لا يُشرِكُ بي شيئاً. قال: فيدخلون الجنة ثم يقول الله: انظروا إلى النار هل ثَمَّ أحد عمل خيراً قطّ. قال: فيجدون في النار رجلاً فيقال له: هل عملت خيراً قطّ. قال: لا. غير أني كنت أسامح في البيع قال: فيقول الله: اسمحا لعبدي كما سامحهُ إلى عبيدي ثم يخرج من النار. قال: ورجل آخر فيقول الله: هل عملت خيراً قطّ. فيقول: لا غير أني قد أمرت ولدي إذا أنا متّ فأحرقوني ثم اطحنوني حتى إذا صرت مثل الكحل اذهبوا بي إلى البحر فاذروني في الريح. قال فقال الله: لِما فعلت ذلك؟ قال: من مخافتك. قال: فيقول: انظروا إلى مُلْكِ أعظم مَلِكٍ فإن لك

---

(١) جاءت بالأصل: فيقولون وهو تحريف.
(٢) في مسند أبي يعلى: فخر.
(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

مثله وعشر أمثاله. فيقول: أتسخر بي وأنت الملك وذلك الذي ضحكت منه بالضّحى»(١).

١٩٠٨ ـ حدّثنا زهير حدّثنا إبراهيم أبو إسحاق البُناني حدّثنا النضر بن شميل حدّثنا أبو نَعامة حدّثنا أبو هنيدة البراء بن نوفل عن والان العَدَوي فذكر نحوه(٢).

١٩٠٩ ـ حدّثنا سعيد بن يحيىٰ بن سعيد الأموي حدّثني أبي حدّثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيت الناس جُمِعوا للحساب»(٣).

١٩١٠ ـ حدّثنا أبو بكر حدّثنا محمد بن بشر حدّثنا زكريا بن أبي زائدة حدّثني عطية أن أبا سعيد حدّثه أن النبي ﷺ قال:

«[إن](*) كل نبي قد أُعطي عطية فتنجزها وإني اختبأت عطيتي شفاعة لأمتي»(٤).

١٩١١ ـ حدّثنا مجاهد بن موسى الخُتَّلِيّ حدّثنا أبو معاوية حدّثنا موسى بن

---

(١) في إسناده أبو نعامة عمرو بن موسى بن سُويد وهو صدوق اختلط. (تقريب). ووالان بن بهيس أو ابن قرفة العدوي: قال الدارقطني في العلل ليس بمشهور والحديث غير ثابت كذا قال. وقد قال: يحيىٰ بن معين بصري ثقة وذكره ابن حبّان في الثقات وأخرج حديثه في صحيحه. وراجع لسان الميزان. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٦/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٧٤/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والبزار ورجالهم ثقات.

(٢) إسناده إسناد سابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٧/١). وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق وقول الهيثمي عليه في الذي قبله.

(٣) في إسناده ابن جريج وقد عنعن وهو موصوف بالتدليس. والحديث في مسند أبي يعلى بتمامه برقم (٥٥٢٤/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٤٥/١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٢٢٨٩)، أحمد في المسند (٨٩/٢)، البيهقي في السُّنن الكبرى (١٥٤/٨)، الطبراني في الكبير (٢٩٩/١٢)، ابن حجر في الفتح (٢١٤/١٢).

(*) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠١٤/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٧١/١٠) وقال: رواه البزار وأبو يعلى وأحمد وإسناده حسن لكثرة طرقه. قلت: في إسناده عطية العوفي وهو ضعيف. قال ابن حجر في التقريب: عطية بن سعد بن جُنَادة العَوْفي الجدلي الكوفي أبو الحسن صدوق يخطىء كثيراً كان شيعياً مدلساً

عبيدة الربذي عن سعيد بن أبي عياش الزُّرَقِي عن أنس بن مالك:

«رأيت ما تعمل أُمتي بعدي فاخترت لهم الشفاعة يوم القيامة»[(١)].

١٩١٢ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا محمد بن خازم عن موسى بن عبيدة. فذكر نحوه[(٢)].

١٩١٣ ـ أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي حدّثنا هدبة حدّثنا حمّاد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة قال: سمعت ابن عباس يخطب على منبر البصرة قال: قال رسول الله ﷺ:

[١٧٦/أ] **«إنه لم يكن نبي إلاّ وله دعوة يتنجزها في الدنيا وإني خبّأت /دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة وأنا سيّد ولد آدم ولا فخر وأول مَن تنشقّ عنه الأرض ولا فخر بيدي لواء الحمد وآدم ومَن دونه تحت لوائي ولا فخر ويطول يوم القيامة على الناس ويشتدّ حتى يقول بعضهم لبعض انطلقوا بنا إلى آدم أبو البشر يشفع لنا إلى ربّكم فيقضي بيننا فينطلقون إلى آدم فيقولون: يا آدم اشفع لنا إلى ربك فليقضِ بيننا فيقول آدم: لست هناك إنّي أخرِجت من الجنة بخطيئتي وإنه لا يهمّني اليوم إلاّ نفسي ولكن ائتوا نوحاً فيأتون نوحاً فيقولون: يا نوح اشفع لنا إلى ربك فيقضي بيننا فيقول: لست هناكم إني دعوت دعوة أغرقت أهل الأرض وإنه لا يهمّني اليوم إلاّ نفسي ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن فيأتون إبراهيم عليه السلام فيقولون: يا إبراهيم اشفع لنا إلى ربك فليقضِ بيننا فيقول: لست هناكم إني كذبت في الإسلام ثلاث كذبات. قوله: ﴿ إِنِّي سَقِيمٌ ﴾[(٣)]. وقوله: ﴿ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا ﴾[(٤)]. وقوله للملك حين مرَّ به».**

فقال رسول الله ﷺ:

«والله ما أراد بهم إلاّ عزّة لدين الله ـ وإنه لا يهمّني اليوم إلا نفسي ولكن ائتوا موسى عبداً اصطفاه الله برسالته وكلّمه فيأتون موسى فيقولون: يا موسى اشفع لنا

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٩٤٩/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٧١/١٠) ولم يعلّق عليه بشيء. قلت: في إسناده موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف.

(٢) إسناده ضعيف. ولم أوَفّق في الوقوف عليه في مسند أبي يعلى. وفي إسناده موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف. وراجع سابقه.

(٣) سورة الصّافّات، الآية: ٨٩.

(٤) سورة الأنبياء، الآية: ٦٣.

إلى ربك فليقضِ بيننا فيقول: إني لست هناكم إني قتلت نفساً وإنه لا يهمّني اليوم إلاّ نفسي ولكن ائتوا عيسى روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى اشفع لنا إلى ربك فليقضِ بيننا فيقول: لست هناكم إني اتُخذت إلٰهـاً من دون الله وإنه لا يهمّني اليوم إلاّ نفسي. أرأيتم لو كان متاعٌ في وعاءٍ مختوم أكان يُقْدَرُ على ما فيه حتى يُفَضَّ الخاتم فيقولون: لا فيقول: فإن محمداً ﷺ خاتم النبيّين وقد حضر وقد غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر فيأتوني فيقولون: يا محمد اشفع لنا إلى ربك فليقضِ بيننا فأقول: أنا لها. حتى يأذن الله لمَن يشاء ويرضى فإذا أراد الله أن يقضي بين خلقه نادى مُنادٍ أين أحمد وأمته أين أحمد وأمته فيجيئون فنحن الأوّلون والآخرون آخر مَن يُبعَث وأول مَن يحاسَب فَتفْرِجُ لنا الأمم عن طريقنا فنمضي غرّاً محجّلين من آثار الطهور فتقول الأمم كادت هذه الأمة أن تكون أنبياء كلها»[(١)].

١٩١٤ ـ حدّثنا عبد الغفّار بن عبد الله حدّثنا أبو شهاب عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«أقرع باب /الجنة فيفتح لي باب من ذهب وحِلَقَهُ من فضة فيستقبلني النور [١٧٦/ب] الأكبر فأخرّ ساجداً فألقى من الثّناء على الله ما لم يلق أحد قبلي فيقال لي: ارفع رأسك سَلْ تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فأقول: أمتي فيقال: لك مَن كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان ـ قال: ـ ثم أسجد الثانية ثم ألقى مثل ذلك ويقال لي: مثل ذلك. فأقول: أمتي. فيقال: لك مَن كان في قلبه مثقال خردلة من إيمان. ثم أسجد الثالثة فيُقال لي: مثل ذلك ثم أرفع رأسي فأقول أمتي فيقال: لك مَن قال: لا إلٰه إلاّ الله مخلصاً»[(٢)].

قلت: حديث أنس في الشفاعة في الصحيح وغيره بغير هذا السياق والله أعلم.

١٩١٥ ـ كتب إليَّ محمد بن غالب بخطّه قال: حدّثني المثنى ـ قال أبو

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٣٢٨/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٧٢) وقال: رواه أبو يعلى وأحمد وفيه علي بن زيد وقد وثّق على ضعفه وبقية رجالهما رجال الصحيح. قلت: علي بن زيد بن جدعان ضعيف. (راجع التقريب).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤١٣٠/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٧٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٦٥٠) وعزاه لأبي يعلى.

يعلى: يعني جدّي ـ حدّثنا أبو شهاب عن يزيد الرقاشي فذكر نحوه(١).

١٠٤٠ ـ باب في الحوض

١٩١٦ ـ حدّثنا زهير حدّثنا أبو عامر عن زهير عن عبد الله بن محمد عن عبد الرحمن بن أبي سعيد [الخدري](٢) عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ [يقول على هذا المنبر](٢):

«ما بال رجال يقولون: إن رَحِمَ رسول الله ـ ﷺ ـ لا تنفع قومه. بلى والله إن رَحِمِي موصولة في الدنيا والآخرة وإنّي أيها الناس فرط لكم على الحوض فإذا جئتم قال رجل: يا رسول الله أنا فلان ابن فلان. وقال آخر: أنا فلان ابن فلان. فأقول: أما النسب فقد عرفته ولكنكم أحدثتم بعدي وارتددتم القَهْقَرى»(٣).

١٠٤١ ـ باب في شفاعة الصالحين

١٩١٧ ـ حدّثنا روح بن عبد المؤمن حدّثنا علي بنْ أبي سارة عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الرجل من أهل الجنة ليشرف على أهل النار فيناديه [رجل](٤) **من أهل النار يا فلان أما تعرفني؟ قال: لا والله ما أعرفك مَن أنت؟ ويحك. قال: أنا الذي مَرَرْتَ بي في الدنيا فاستسقيتني شربة ماء فسقيتك فاشفع [لي]**(٤) **بها عند ربك قال: فدخل ذلك الرجل على الله في زُوَّرة**(٥) **فقال: يا ربّ إني أشرفت على أهل النار فقام رجل من أهل النار فنادى يا فلان أما تعرفني؟ فقلت: لا والله ما أعرفك ومَن أنت؟ قال: أنا الذي مَرَرْتَ بي في الدنيا فاستسقيني فسقيتك فاشفع لي بها عند**

---

(١) إسناده ضعيف كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤١٣٧/٧). وراجع التعليق على إسناد الذي قبله.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده ليّن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢٣٨/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٦٤) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير: عبد الله بن محمد بن عقيل وقد وثّق. قلت: قال ابن حجر في التقريب: صدوق في حديثه لين ويقال: تغيّر بآخره. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١٨/٣)، المتقي الهندي في كنز العمّال (١٦٧١).

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٥) الزورة: جمع زائر.

ربك يا ربّي فشفّعني فيه قال: فيشفعه الله فيه وأخرجه من النار»[١].

١٩١٨ ـ حدّثنا الصّلت بن مسعود الجحدري حدّثنا جعفر بن سليمان حدّثني أبو ظلال قال: حدّثني أنس عن رسول الله ﷺ قال:

«سلك /رجلان مفازة أحدهما عابد والآخر [به][٢] رهق فعطش العابد حتى [١٧٧/أ] سقط فجعل صاحبه [ينظر إليه ومعه ميضأة فيها شيء من ماء فجعل][٢] ينظر إليه وهو صريع فقال: والله لئن مات هذا العبد الصالح عطشاً ومعي ماءٌ لا أصيب من الله خيراً [أبداً][٢] وإن سقيته مائي لأموتنّ فتوكّل على الله عزّ وجلّ وعزم وسقاه ورشّ عليه من مائه وسقاه من فضله قال: فقام حتى قطع المفازة قال: فيوقف الذي به رهق يوم القيامة للحساب فيؤمر به إلى النار فتسوقه الملائكة فيرى العابد فيقول: يا فلان [أما][٣] تعرفني؟ قال: فيقول: مَن أنت؟ قال: أنا فلان الذي آثرتك على نفسي يوم المفازة. قال: فيقول: بلى أعرفك. قال: فيقول للملائكة: قفوا. قال: فيوقف ويجيء حتى يقف ويدعو ربّه فيقول: يا ربّ قد تعرف يده عندي وكيف آثرني على نفسه يا ربّ هبه لي. فيقول: هو لك. قال: ويجيء فيأخذ بيده فيُدخله الجنة.

قال الصلت: قال جعفر: قلت: حدّثك أنس عن النبي ﷺ؟ قال: نعم[٤].

١٩١٩ ـ حدّثنا العباس بن الوليد النرسي حدّثنا يوسف بن خالد عن الأعمش عن أنس أن النبي ﷺ قال:

«يُعرَض أهل النار يوم القيامة صفوفاً فيمرّ بهم المؤمنون فيرى الرجل من أهل النار الرجل من المؤمنين قد عرفه في الدنيا فيقول: يا فلان أما تذكر يوم

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٤٩٠/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٨٢/١٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: علي بن أبي سارة وهو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٦٦٠) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢١٢/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٨٢/١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير: أبي ظلال القسملي وقد وثّقه ابن حبّان وضعّفه غير واحد. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٦٥٨) وعزاه لأبي يعلى.

استعنتني في حاجة كذا وكذا قال: فيذكّر ذلك المؤمن فيعرفه فيشفع له إلى ربّه فيشفّعه فيه»[١].

١٠٤٢ ـ بـاب في مَن وعده الله سبحانه ثواباً أو وعده عقاباً

١٩٢٠ ـ حدّثنا هدبة حدّثنا سهيل بن أبي حزم عن ثابت عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن وعده الله على عمل ثواباً فهو منجزه له ومَن وعده على عمل عقاباً فهو فيه بالخيار»[٢].

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٠٠٦/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٨٢/١٠) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه: يوسف بن خالد السمني وهو كذاب.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٣١٢/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١١/١٠) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه: سهيل بن أبي حزم وقد وثق على ضعفه. وبقية رجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٩٨٨) وعزاه لأبي يعلى والبزار. وأطراف الحديث عند: السيوطي في الدرّ المنثور (١٧٠/٢)، ابن كثير في التفسير (٢٩٠/٢)، القرطبي في التفسير (٣١٨/٤)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (٤٦٦/٢)، ابن عدي في الكامل (١٢٨٨/٣).

٥٨ ـ كتـاب صفة جهنم وأهلها

١٠٤٣ ـ بـاب أهل النار وعلامتها وأول مَن يُكسَى حُللها

١٩٢١ ـ حدّثنا عقبة بن مكرم حدّثنا يونس حدّثنا محمد بن إسحاق عن عبيد الله بن المغيرة بن معيقيب عن سليمان بن عمرو بن العتواري ـ وكان يتيماً لأبي سعيد ـ عن أبي سعيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إذا جمع الله الناس في صعيد واحد يوم القيامة أقبلت النار يركب بعضها [بعضاً](١) وخَزَنَتها يكفّونها وهي تقول: وعزّة ربّي ليخلين بيني وبين أزواجي أو لأغشينّ الناس عنقاً واحداً فيقولون: ومَن أزواجك فتقول: كل متكبّر جبّار فتُخرِج لسانها فتلتقطهم به من بين ظهراني الناس فتقذفهم في جوفها ثم تستأخر ثم /تُقبِل [١٧٧/ب] يركب بعضها بعضاً وخزنتها يكفّونها وهي تقول: وعزّة ربّي ليخلين بيني وبين أزواجي أو لأغشينّ الناس عنقاً واحداً فيقولون: ومَن أزواجك؟ فتقول: كل متكبر [جبّار كفور فتلتقطهم بلسانها من بين ظهراني الناس فتقذفهم في جوفها. ثم تستأخر ثم تقبل يركب بعضها بعضاً وخزنتها يكفّونها وهي تقول: وعزّة ربّي ليخلين بيني وبين أزواجي أو لأغشينّ الناس عنقاً واحداً فيقولون: مَن أزواجك فتقول: كل](٢) مختال فخور فتلتقطهم بلسانها من بين ظهراني الناس فتقذفهم في جوفها ثم

(*) عنوان الباب من مجمع الزوائد للهيثمي.

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل واستدركته من مسند أبي يعلى.

تستأخر ويقضي الله بين العباد»(١).

١٩٢٢ ـ [حدّثنا عقبة](٢) حدّثنا يونس حدّثنا محمد بن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد الخدري [أن رسول الله ﷺ](٢) قال:

«يخرج يوم القيامة عنق من النار [لها لسان](٢) تتكلم فتقول: إني وكّلت اليوم بثلاثة: مَن جعل مع الله إلَهاً آخر وبكل جبار عنيد». ـ ولم يُسَمِّ الثالثة ـ «فتنطوي عليهم فتطرحهم في غمرات جهنم»(٣).

١٩٢٣ ـ حدّثنا زكريا بن يحيىٰ حدّثنا ابن فضيل عن أبيه عن محمد بن جحادة عن عطية فذكر معناه وزاد:

«ومَن قتل نفساً بغير نفس»(٤).

١٠٤٤ ـ بـــاب في بُعْد قعر جهنّم

١٩٢٤ ـ حدّثنا أبو خيثمة جرير عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«لو أن حجراً كسبع خَلِفَات شُحُومِهِنَّ وأولادِهِنَّ أُلقي في جهنم لهوى سبعين عاماً لا يبلغ قعرها»(٥).

٢٩٢٥ ـ حدّثنا عثمان بن أبي شيبة حدّثنا جرير عن عطاء بن السائب عن أبي

---

(١) في إسناده محمد بن إسحاق وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/١١٤٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٩٢) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله وثّقوا إلاّ أن ابن إسحاق مدلس. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٦٣٦) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل واستدركته من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/١١٤٦) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٩٢) بنحوه وقال: رواه البزار واللفظ له وأحمد باختصار وأبو يعلى بنحوه والطبراني في الأوسط وأحد إسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح. قلت: في إسناده عطية العوفي ومحمد بن أبي ليلى وهما ضعيفان.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث بتمامه في مسند أبي يعلى برقم (٢/١١٣٨). وراجع التعليق على إسناد سابقه.

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤١٠٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٨٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه يزيد بن أبّان الرقاشي وقد وثّق وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: بل يزيد ضعيف وراجع التقريب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٦٧٠) وعزاه لأبي يعلى.

بكر عن أبيه عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ:

«لو أن حجراً قذف به في جهنم لهوى سبعين خريفاً قبل أن يبلغ قعرها»(١).

١٠٤٥ ـ بـــاب في مقامع جهنـــم

١٩٢٦ ـ حدّثنا زهير حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا دراج أن أبا الهيثم حدّثه عن أبي سعيد فذكر أحاديث بهذه الترجمة يقول فيها: وعن فمنها:

وعن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال:

«لو ضرب بمقمع من حديد الجبل لتفتّت ثم عاد كما كان»(٢).

قلت: وأعاده بإسناده إلى أن قال: . . .

١٩٢٧ ـ وعن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال:

«مقعد الكافر من النار ثلاثة أيام كلِ ضرس له مثل أُحُد [وفخذه مثل وَرْقَان وجلده سوى لحمه وعظامه أربعون ذراعاً»](٣).

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٢٤٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٨٩) وقال: رواه البزار والطبراني وفيهما محمد بن أبّان الجعفي وهو ضعيف. قلت: وفاته أن ينسبه لأبي يعلى. وفي إسناده جرير بن عبد الحميد وقد سمع من عطاء بعد أن اختلط. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٦٦٦) وعزاه لأبي يعلى والبزار. وأطراف الحديث عند: الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٥٢٠٨٠)، المنذري في الترغيب (٤/٤٧١)، ابن حبّان في الصحيح (٢٦٠٩)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٩٤٩٣).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣٧٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٨٨) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى في حديث طويل ويأتي إن شاء الله وفيه ابن لهيعة وقد وثّق على ضعفه. قلت: وفي رواية دراج عن أبي الهيثم ضعف. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣/٨٣)، الحاكم في المستدرك (٤/٦٠١)، المنذري في الترغيب والترهيب (٤/٤٧٤)، الزبيدي في إتجاف السادة المتّقين (١٠/٥٢٠)، السيوطي في الدرّ المنثور (٤/٣٥٠)، ابن كثير في التفسير (٥/٤٠٣).

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من المخطوط وقد سقط أيضاً إسناد الحديث الذي بعده وأدخل الناسخ الحديث في الذي بعده بعد أن أسقط جزءاً من هذا الحديث وإسناد الـذي بعده وقـد تكرّر منه هذا الأمـر كثيراً وهو سبق نظر منه غفر الله لنا وله ورحمنا وإياه. وإسناد الحديث ضعيف كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/١٣٨٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٩١) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه ابن لهيعة وقد وثّق على ضعفه. وراجع التعليق على إسناد سابقه. وانظر أطـراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣/٢٩)، المنذري في الترغيب (٤/٤٨٥)، الحاكم في المستدرك (٤/٥٩٨)، المتّقي الهنديّ في كنز العمّال (٣٩٥٣٦).

١٩٢٨ - [وعن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال][١]:

«لو أن مقمعاً من حديد وضع في الأرض واجتمع عليه الثقلان ما أقلّوه من الأرض»[٢].

١٠٤٦ - بـــاب ما يصل إلى الدنيا من نفسها

١٩٢٩ - حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا معلى بن منصور حدّثنا محمد بن مسلم أبو سعيد قال: حدّثني زياد النميري عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال:

«اشتكت النار إلى ربّها فقالت: ربِّ أكل بعضي بعضاً فجعل لها نفسين نفساً في الشتاء ونفساً في الصيف فشدّة ما تجدون من الحرّ من حرّها وشدّة ما تجدون من البرد من زمهريرها»[٣].

١٠٤٧ - بـــاب /زيادة أهل النار من العذاب [١٧٨/أ]

١٩٣٠ - حدّثنا سريج بن يونس حدّثنا مروان بن معاوية حدّثنا الأعمش [عن عبد الله بن مُرّة][٤] عن مسروق عن عبد الله في قول الله:

﴿ زِدْنَاهُمْ عَذَاباً فَوْقَ ٱلْعَذَابِ ﴾[٥].

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل واستدركته من مسند أبي يعلى وراجع التعليق على سبب السّقط في أول الذي قبله.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣٨٨/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٨٨/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه ضعفاء وقد وثّقوا. قلت: راجع التعليق على إسناد الحديث رقم (١٩٢٦) وانظر أطرافه فيه.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٣٠٣/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٨٨/١٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: زياد النميري وهو ضعيف عند الجمهور. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٦٧٢) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٤٢/١)، مسلم في الصحيح (مساجد ١٨٥)، الترمذي في الجامع الصحيح (٢٥٩٢)، أحمد في المسند (٢٣٨/٢)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٤٣٧/١)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣٠٠/٦)، ابن ماجة في السُّنن (٤٣١٩)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٩٤٨١)، الزبيدي في إتحاف السّادة المتّقين (٥١٤/١٠)، ابن كثير في التفسير (٤٩١/٨)، مالك في الموطأ (١٥)، ابن حجر في الفتح (١٨/٢)، ابن عبد البرّ في التمهيد (٨/١، ٥، ١٦)، الحميدي في المسند (٩٤٢)، أبي نعيم في تاريخ أصبهان بتحقيقي (ت١٨٧٨)، الشافعي في المسند (٢٧)، ابن عبد البرّ في الاستذكار (١٢٦/١).

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٥) سورة النحل، الآية: ٨٨.

قال: زيدوا عقارب أنيابها كالنحل الطِّوال[١].

١٩٣١ ـ حدّثنا سريج حدّثنا إبراهيم بن سليمان عن الأعمش عن الحسن عن ابن عباس أنه قال في قوله:

﴿ زِدْنَاهُمْ عَذَاباً فَوْقَ ٱلْعَذَابِ ﴾[٢].

قال: هي خمسة أنهار تحت العرش يعذّبون ببعضها بالليل وببعضها بالنهار[٣].

١٠٤٨ ـ بـاب خلق الكافر في جهنم

١٩٣٢ ـ حدّثنا زهير حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا دراج أبو السمح أن أبا الهيثم حدّثه عن أبي سعيد فذكر بهذه الترجمة أحاديث يقول فيها وعن فمنها: وعن أبي سعيد عن رسول الله ﷺ قال:

«مقعد الكافر من النار ثلاثة أيام كل ضرس له مثل أُحُد وفخذه وَرِقَان وجلده سوى لحمه وعظامه أربعين ذراعاً»[٤].

١٠٤٩ ـ باب نفس أهل النـــار

١٩٣٣ ـ حدّثنا إسحاق حدّثنا أبو عبيدة حدّثنا هشام بن حسّان عن محمد بن شبيب عن جعفر بن أبي وحشية عن سعيد بن جبير عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«لو أن[٥] في هذا المسجد مِئَةً أو يزيدون وفيه رجل من النار فتنفس فأصاب نَفَسه لاحترق المسجد ومَن فيه»[٦].

---

(١) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٦٥٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٨/٧) وقال: رواه الطبراني بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح. قلت: وفاته أن ينسبه لأبي يعلى. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٦٦٦) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) سورة النحل، الآية: ٨٨.

(٣) رجاله رجال الصحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٦٦٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٩٠/١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح، وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٦٦٧) وعزاه لأبي يعلى.

(٤) إسناده ضعيف. وقد تقدّم برقم (١٩٢٧).

(٥) كذا في الأصل ومجمع الزوائد وفي المسند (كان).

(٦) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٦٧٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد

١٠٥٠ - بـاب بكاء أهل النار

١٩٣٤ - حدّثنا عبد الله بن عبد الصّمد حدّثنا محمد بن حميد عن ابن المبارك عن عمران بن يزيد حدّثنا يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله يقول:

«**يا أيها الناس ابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا فإن أهل النار يبكون**(١) **في النار حتى تسيل دموعهم في خدودهم**(٢) **كأنها جداول حتى تنقطع الدموع فيسيل**» - يعني الدم - «**فتقرح العيون [فلو أن سفناً أُرخيت فيها لجَرَت]**(*)»(٣).

قلت: عند ابن ماجة بعضه.

١٠٥١ - بـاب كثرة مَن يدخل النار من بني آدم

١٩٣٥ - حدّثنا محمد بن مهدي حدّثنا عبد الرزّاق أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس قال:

نزلت: ﴿ يَا أَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ ﴾(٤) على النبي ﷺ [وهو](٥) في مسير له فرفع بها صوته حتى ثاب إليه

= (٣٩١/١٠) وقال: رواه أبو يعلى عن شيخه إسحاق ولم ينسبه فإن كان ابن راهويه فرجاله رجال الصحيح وإن كان غيره فلم أعرفه. قلت: إسحاق هو ابن أبي إسرائيل وهو صدوق. (التقريب). وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٦٦٧) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أبي نعيم في حلية الأولياء (٣٠٧/٤)، ابن الجوزي في العِلَل المتناهية (٤٥٥/٢)، المنذري في الترغيب والترهيب (٤٦٢/٤)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٥١٤/١٠)، ابن كثير في التفسير (١٣٠/٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٩٥٤٠).

(١) في الأصل: (لم يبكوا) والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٢) كذا في الأصل. وفي المسند (وجوههم).

(*) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤١٣٤/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٩١/١٠) وقال: رواه أبو يعلى وأضعف مَن فيه يزيد الرقاشي وقد وثّق على ضعفه. قلت: محمد بن حميد بن حَيّان الرازي ضعيف. وعمران بن زيد التغلبي ليّن الحديث. (التقريب). وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٦٧٣) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: المنذري في الترغيب (٤٩٣/٤)، البغوي في التفسير (١٣٠/٣)، ابن كثير في التفسير (١٣١/٤)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢٦٥/٣)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٥٨٦٥).

(٤) سورة الحج، الآيتان: ١، ٢.

(٥) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

أصحابه فقال:

«أتدرون أيّ يوم هذا؟ يوم يقول الله لآدم: قم فابعث بعثاً إلى النار من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة».

فَكَبُرَ ذلك على المسلمين فقال النبي ﷺ:

«سدّدوا وقاربوا وأبشروا فوالذي نفسي بيده ما أنتم في الناس إلاّ كالشّامة /في جنب البعير أو كالرقمة في ذراع الدابّة إن معكم لخليقتين ما كانتا في شيء قطّ إلاّ كثّرتاه يأجوج ومأجوج ومَن هلك من كَفَرَة الجنّ والإنس»(١). [١٧٨/ب]

١٩٣٦ ـ حدّثنا محمد بن أبي بكر حدّثنا محمد بن دينار عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله فذكر أحاديث بهذه الترجمة يقول فيها: وعن فمنها:

وعن عبد الله عن النبي ﷺ قال:

«إن الله يأمر مُنادياً يوم القيامة: يا آدم قم فابعث من ذرّيّتك بعثاً إلى النار فيقوم آدم فيقول: أي ربّ من كل كم؟ فيقول: من كل مائة تسعة وتسعين إلى النار وواحداً إلى الجنة».

فشقّ ذلك على مَن سمع من أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا له:

مَن النّاجي منّا بعد هذا؟ فقال رسول الله ﷺ:

«إنكم في خليقتين من الناس يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون وما أنتم في الدنيا إلاّ كالرقمة في ذراع الدابّة أو كالشعرة في جنب البعير»(٢).

١٠٥٢ ـ بـاب في الشمس والقمر

١٩٣٧ ـ حدّثنا موسى بن محمد بن حيّان حدّثنا درست بن زياد حدّثنا يزيد

---

(١) في إسناده محمد بن مهدي ولا أعرفه وقد وثّقه الهيثمي. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣١٢٢/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٩٤/١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن مهدي وهو ثقة. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٣١٦٨)، الحاكم في المستدرك (٢٣٤/٢)، الطبراني في الكبير (١٤٤/١٨)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣٤٣/٤)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١٨١/٩).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥١٢٤/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٩٣/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه إبراهيم بن مسلم الهجري وهو ضعيف.

الرقاشي حدّثنا أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«الشمس والقمر ثوران عقيران في النار»(١).

١٠٥٣ ـ بـــاب إخراج أهل التوحيد من النار

١٩٣٨ ـ حدّثنا شيبان بن فرّوخ حدّثنــا ســلام بن مسكين حدّثنا أبو ظلال عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال:

«إن عبداً في جهنم لينادي ألف سنة يا حنّان يا منّان. قال: فيقول الله: يا جبريل ائت عبدي. قال: فينطلق جبريل فيرى أهل النار منكّبين عن وجوههم. قال: فيرجع فيقول: يا رب لم أره قال: فيقول الله: إنه في مكان كذا وكذا. قال: فيأتيه فيجيء ربّه قال: فيقول الله له: يا عبدي كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ قال: فيقول يا ربّ شرّ مكان وشرّ مقيل. قال: فيقول: ردّوا عبدي. فيقول: يا ربّ ما كنت أرجـو أن تردّني إذ أخرجتني. فيقول: دعوا عبدي»(٢).

١٠٥٤ ـ بـــاب الله أرحم بالمؤمن من الوالدة بولدها

١٩٣٩ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر حدّثنا يزيد بن زريع حدّثنا حميد عن أنس قال:

مرّ النبي ﷺ في نفر من أصحابه فإذا صبي على ظهر الطريق فخشيت أمه أن يوطأ فسمعت(٣) تقول: ابني ابني فأخذته فقال القوم: يا رسول الله ما /كانت هذه [١٧٩/أ]

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤١١٦/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٩٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه ضعفاء قد وثّقوا. قلت: يزيد الرقاشي ضعيف. ودرست بن زياد لا تجوز الرواية عنه. (التقريب، المجروحين). وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٦٢٥) وعزاه لأبي داود ومسدد وأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الطحاوي في مشكل الآثار (٦٧/١)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٥٦٩٢)، ابن كثير في البداية والنهاية (٣٦/١)، الألباني في الصحيحة (١٢٤)، الضعيفة (٩٤٤)، المتّقي الهندي في كنـز العمّال (١٥٢٠١)، ابن الجوزي في العِلَل المتناهية (٣٥/١)، ابن الجوزي في الموضوعات (١/١٤٠)، ابن عدي في الكامل (٩٦٩/٣).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢١٠/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٨٤) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح غير أبي ظلال ضعّفه الجمهور ووثّقه ابن حبّان.

(٣) في مسند أبي يعلى (فسعت) وأثبت الأستاذ محقّقه ما هنا بالهامش وأشار إلى أنه من النسخة الأخرى والتي أظن أن المؤلّف اعتمد عليها في استخراج الزوائد.

لتلقي ولدها(١) في النار فقال:

«ولا الله لا(٢) يلقي حبيبه في النار»(٣).

١٩٤٠ ـ حدّثنا وهب بن بقية أخبرنا خالد عن حميد فذكر نحوه(٤).

---

(١) كذا في الأصل وفي المسند: (ابنها).

(٢) ليس هذا اللفظ في مسند أبي يعلى.

(٣) في إسناده حميد الطويل وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٧٤٧/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٨٣/١٠) وقال: رواه أحمد والبزار بنحوه وأبو يعلى ورجالهم رجال الصحيح.

(٤) إسناده إسناد سابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٧٤٨/٦). وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق.

٥٩ - كتـاب صفة الجنّة

١٠٥٥ - بـاب في باب الجنة

١٩٤١ - حدّثنا زهير حدّثنا الحسن بن موسى أخبرنا ابن لهيعة عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال:

«إن ما بين مصراعين في الجنة مسيرة أربعين سنة»[١].

١٠٥٦ - بـاب عدد أبواب الجنة(*)

١٩٤٢ - حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا معاوية بن هشام عن شريك عثمان بن أبي زرعة عن أبي صادق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«للجنّة ثمانية أبواب سبعة مغلقة وباب مفتوح للتوبة حتى تطلع الشمس من نحوه»[٢].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢٧٥/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٩٧/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله وثقوا على ضعف فيهم. قلت: ابن لهيعة ضعيف وفي رواية دراج عن أبي الهيثم ضعف. (التقريب). وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١٧٤/٤)، ابن كثير في التفسير (١١٢/٧)، المنذري في الترغيب والترهيب (٤٩٨/٤)، الألباني في الصحيحة (١٦٩٨).

(*) جاء هذا الباب بالهامش بخط دقيق يشبه خط الناسخ.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٠١٢/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٨/١٠) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وإسناده جيد. قلت: شريك القاضي ضعيف الحديث وهو مشهور بالورع والعدل. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٥٥٩) وعزاه لأبي بكر. =

١٠٥٧ ـ بــاب عمر أهل الجنــة

١٩٤٣ ـ حدّثنا زهير حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا دراج أبو السمح أن أبا الهيثم حدّثه عن أبي سعيد فذكر أحاديث بهذه الترجمة يقول فيها وعن فمنها:

وعن أبي سعيد عن رسول الله ﷺ ـ شكّ أبو خيثمة [عن أبي سعيد][١] أنه قال:

«مَن مات من أهل الدنيا صغيراً أو كبيراً يُرَدُّون إلى ستّين سنة في الجنّة لا يزيدون عليها أبداً وكذلك أهل النار»[٢].

١٠٥٨ ـ بــاب ثياب أهل الجنة

١٩٤٤ ـ حدّثنا أبو الحارث سريج بن يونس حدّثنا إسماعيل بن مجالد عن مجالد عن الشعبي عن جابر قال:

جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: ثيابنا في الجنة ننسجها بأيدينا؟!.

فضحك أصحاب النبي ﷺ.

فقال الأعرابي: لِمَ تضحكون من جافٍ[٣] يسأل عالماً؟! فقال رسول الله ﷺ:

«صدقت يا أعرابي ولكنها ثمرات»[٤].

= وأطراف الحديث عند: الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١٠/٥٢٥)، المنذري في الترغيب والترهيب (٤/٨٩)، السيوطي في الحاوي (٢/١٨٩)، السيوطي في الدرّ المنثور (٥/٣٤٢)، الشجري في الأمالي (٢/١١١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٠١٩٦)، ابن أبي عاصم في السُّنّة (٢/٥٧٨).

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/١٤٠٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٩٩) وقال: رواه الطبراني بإسناد ضعيف فيه ابن لهيعة وهو مخالف للثقات فيما رووه. والله أعلم.

(٣) في الأصل: (جا في) وهو تحريف.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٢٠٤٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٤١٥) وقال: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الصغير والأوسط وإسناد أبي يعلى والطبراني رجاله رجال الصحيح غير: مجالد بن سعيد وقد وثّق. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٦٨٢) وعزاه لأبي يعلى.

١٠٥٩ ـ بـاب فاكهة الجنّـة

١٩٤٥ ـ حدّثنا عقبة حدّثنا يونس حدّثنا ابن إسحاق عن عبيد الله بن المغيرة عن سليمان بن عمرو عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال:

«**عُرِضَت عليّ الجنة فذهبت أتناول منها قطفاً أريكموه فحِيلَ بيني وبينه**».

فقال رجل: يا رسول الله مثل ما الحَبَّةُ من العنب؟ قال:

«**كأعظم دلو فَرَتْ**[(١)] **أَمُّكَ**[(٢)] **قطّ**»[(٣)].

١٠٦٠ ـ بـاب تلذّذ أهل الجنّة بنسائهم

١٩٤٦ ـ حدّثنا أبو همّام حدّثنا حمّاد بن أسامة حدّثنا هشام بن حسّان عن زيد بن أبي الحواري عن ابن عباس قال:

قيل يا رسول الله أَنُفْضِي إلى نسائنا في الجنّة كما نُفْضِي إليهنّ في الدنيا؟ قال:

«**والذي نفس محمد بيده إن الرجل ليُفْضِي بالغداة الواحدة إلى مائة عذراء**»[(٤)].

١٠٦١ ـ بـاب ما أعدّ الله سبحانه لأهل الجنة

١٩٤٧ ـ حدّثنا زهير ثنا الحسن بن موسى حدّثنا [ابن لهيعة حدّثنا][(٥)] دراج

---

(١) الفرت: الفجور.

(٢) أَمُّكَ: قصدك. والمقصود أكبر دلو تقصده.

(٣) إسناد ضعيف لعنعنة ابن إسحاق وبقية رجاله ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/١١٤٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٤١٤) وقال: رواه أبو يعلى وإسناده حسن. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٦٩٠) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (الكسوف ٩)، أحمد في المسند (٣/٣٥٣)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢/٣٣٨)، المتّقي الهندي في الكنز (٣٩٢٦٥)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٧/٢٥٠)، ابن حجر في التغليق (١٢٣٣)، الألباني في إرواء الغليل (٣/١٢٨)، المنذري في الترغيب (٤/٥٢٢).

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٤٣٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٤١٦) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: زيد بن أبي الحواري وقد وثّق على ضعفه وبقية رجاله ثقات. قلت: تحرّف فيه: زيد إلى يزيد. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٦٨١) وعزاه لأبي يعلى.

(٥) مابين المعقوفين ساقط من الأصل واستدرك من المسند.

أبو السمح أن أبا الهيثم حدّثه عن أبي سعيد فذكر أحاديث بهذه الترجمة يقول فيها: وعن فمنها:

وعن أبي سعيد عن رسول الله ﷺ قال:

«إن الرجل ليتّكيء في الجنة مسيرة /سبعين عاماً[1] قبل أن يتحوّل ثم تأتيه [١٧٩/ب] **امرأة فتضرب على منكبيه فينظر وجهه في خدّها أصفى من المرآة وإن أدنى لؤلؤة عليها لتضيء ما بين الشرق إلى الغرب فتسلّم عليه فيردّ عليها السلام ويسألها مَن أنت؟ فتقول: أنا هي المزيد. وإنه ليكون عليها سبعون ثوباً أدناها مثل النعمان من طوبى فينفذها بصره حتى يرى مخّ ساقها من وراء ذلك. وإن عليهم التيجان إن أدنى لؤلؤة فيها لتضيء ما بين المشرق والمغرب»**[2].

١٩٤٨ ـ حدّثنا شيبان بن فروخ حدّثنا الصَّعْقُ بن حزن حدّثنا علي بن الحكم البناني عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال:

«أتاني جبريل بمثل المرآة البيضاء فيها نكتة سوداء قلت: يا جبريل: ما هذه؟ قال: هذه الجمعة جعلها الله عيداً لك ولأمتك فأنتم قبل اليهود والنصارى فيها ساعة لا يوافقها عبد يسأل الله فيها خيراً إلّا أعطاه إياه قلت: ما هذه النكتة السوداء؟ قال: هذا يوم القيامة تقوم في يوم الجمعة.ونحن ندعوه عندنا يوم المزيد. قلت: ما يوم المزيد؟ قال: إن الله جعل في الجنة وادياً أفيح وجعل فيه كثبان من المسك الأبيض فإذا كان يوم الجمعة ينزل الله فيه فوضعت فيه منابر من ذهب للأنبياء وكراسي من درٍّ للشهداء وينزلن الحور العين من الغرب فحمدوا الله ومجّدوه. قال: ثم يقول الله: اكسوا عبادي: فيُكسون. ويقول: أطعموا عبادي فيطعمون. ويقول: اسقوا عبادي فيسقون ويقول: طيّبوا عبادي. فيطيّبون. ثم يقولُ: ماذا تريدون؟ فيقولون: ربّنا رضوانك. فيقول: رضيت عنكم. ثم يأمرهم فينطلقوا وتصعد

---

(١) جاءت في المسند (سنة).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣٨٦/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤١٩/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وإسنادهما حسن. قلت: في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف وفي رواية دراج عن أبي الهيثم ضعف (التقريب). وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٧٥/٣)، السيوطي في الدرّ المنثور (١٠٨/٦)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٥٤٣/١٠)، المنذري في الترغيب والترهيب (٥٢٩/٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٣٩٣٥٦).

الحور [العين][١] الغرف وهي من زمرّدة خضراء أو من[٢] ياقوتة حمراء»[٣].

١٠٦٢ ـ بـــــاب(*)

١٩٤٩ ـ حدّثنا أحمد بن حاتم حدّثنا خلف بن خليفة عن حميد الأعرج عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله عن رسول الله ﷺ قال: قال لي رسول الله ﷺ: «إنك لتنظر إلى الطير في الجنة فتشتهيه فيخرّ بين يديك مشويّاً»[٤].

١٠٦٣ ـ بـــاب أدنى أهل الجنة منزلة

١٩٥٠ ـ حدّثنا أبو نضر عبد الملك بن عبد العزيز التمّار حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن عمرو بن ميمون أن ابن مسعود حدّثهم أن رسول الله ﷺ قال:

«يكون في النار قوم ما شاء الله ثم يرحمهم الله فيُخرجهم فيكونون في أدنى الجنة فيغتسلون في نهر الحياة ويسمّيهم أهل الجنة الجهنميون لو أضاف أحدهم أهل الدنيا لأطعمهم وسقاهم ولحفهم وفرشهم».

قال: وأحسبه قال:

«وزوجهم لا ينقص ذلك مما عنده شيئاً»[٥].

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) كذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى (خضراء أومـــن).

(٣) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢٢٨/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٤٢١) وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط بنحوه وأبو يعلى باختصار ورجال أبي يعلى رجال الصحيح. وأحد إسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وقد وثّقه غير واحد. وضعّفه غيرهم. وإسناد البزار فيه خلاف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٥٨٠) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: العقيلي في الضعفاء (٣٩٣/١)، ابن عدي في الكامل (١٣٧٣/٤)، ابن أبي حاتم في العِلَل (٥٧١)، الذهبي في ميزان الاعتدال (١٧٧).

(*) جاء الباب بهامش المخطوط غير واضح.

(٤) إسناده ضعيف. ولم أُوَفّق في العثور عليه في مسند أبي يعلى. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٤١٤) بنحـوه وقال: رواه البـزار وفيه حميـد بن عطاء الأعرج وهو ضعيف. قلت: ولم يعـزه لأبي يعلى وقد بيّنت أني لم أعثر عليه في مسند أبي يعلى فالله أعلم لما ذكره في الزوائد هنا.

(٥) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٩٧٩/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٨٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح غير: عطاء بن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط. قلت: عطاء بن السائب صدوق اختلط. قاله ابن حجر في التقريب.

١٩٥١ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا حمّاد فذكر نحوه(١).

١٩٥٢ ـ /حدّثنا سريج بن يونس حدّثنا أبو معاوية عن عبد الملك بن أبجر [١٨٠/أ] عن ثوير بن أبي فاختة عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن أدنى أهل الجنة منزلة مَن ينظر في ملكه ألفي سنة يرى أقصاها ينظر إلى أزواجه وسُرُره»(٢).

قلت: هو عند الترمذي: ألف سنة.

١٠٦٤ ـ بـاب خلود أهل الجنة

١٩٥٣ ـ حدّثنا نافع بن خالد الطاحي حدّثنا نوح بن قيس عن خالد بن قيس عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«يؤتى بالموت يوم القيامة كأنه كبش أملح فيوقف بين الجنة والنار ثم ينادي منادياً أهل الجنة فيقولون: لبّيك ربّنا. قال: فيقال: هل تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم ربّنا هذا الموت فيُذبَح كما تُذبَح الشاة فيأمن هؤلاء وينقطع رجاء هؤلاء»(١).

١٠٦٥ ـ بـاب أن أهل الجنة لا يتبايعون

١٩٥٤ ـ حدّثنا [إبراهيم بن محمد بن عرعرة السامي بالبصرة حدّثنا](٤)

---

(١) إسناده حسن كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٥٣٨/٩). وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث بتمامه في مسند أبي يعلى برقم (٥٧٢٩/١٠). ولم أقف عليه عند الهيثمي في مجمع الزوائد في مظانه. وفي إسناده ثوير بن أبي فاختة(سعيد بن عِلاَقة) أبو الجهم الكوفي وهو ضعيف رُمِيَ بالرفض. قاله ابن حجر في التقريب. وأطراف الحديث عند: الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٥٤٦/١٠)، أحمد في المسند (١٣/٢، ٦٤)، المنذري في الترغيب (٥٠٧/٤)، البغوي في شرح السُّنّة (٢٣٢/١٥)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٨٧/٥)، الطبري في التفسير (١٢٠/١٩)، ابن كثير في التفسير (٣٠٥/٨)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٩٢٩٢)، الحاكم في المستدرك (٥٠٩/٢).

(٣) في إسناده نافع بن خالد وقد وثّقه الهيثمي والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٨٩٨/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٩٥/١٠) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط بنحوه والبزار ورجالهم رجال الصحيح غير نافع بن خالد الطامي وهو ثقة. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١١٨/٦)، أحمد في المسند (٢٦١/٢)، الحاكم في المستدرك (٨٣/١).

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

إبراهيم بن عبد الله أبو إسحاق الرازي حدّثنا إسماعيل بن نوح عن أبيه عن جدّه عن أبي بكر الصدّيق قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن أهل الجنة لا يتبايعون ولو تبايعوا ما تبايعوا إلاّ بالبزّ»(١).

١٠٦٦ ـ باب أكثر أهل الجنة من هذه الأمة

١٩٥٥ ـ حدّثنا أبو خيثمة [قال](٢) حدّثنا عفّان بن مسلم حدّثنا عبد الواحد بن زياد حدّثنا الحارث بن حصيرة حدّثنا القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عبد الله بن مسعود قال: قال لنا رسول الله ﷺ:

«كيف أنتم وربع أهل الجنة لكم ربعها ولسائر الناس ثلاثة أرباعها»؟

قال: فقالوا:

«الله ورسوله أعلم».

قال:

«فكيف أنتم وثلثها»؟

قال: فيقولون:

«فذاك الخير».

قال:

«فكيف أنتم والشطر»؟

قال: فذاك الخير. قال: فقال رسول الله ﷺ:

«أهل الجنة يوم القيامة عشرون ومائة صفّ أنتم منها ثمانون [صفّاً](٣)»(٤).

قلت: في الصحيح نحوه وليس فيه ذكر الصفوف.

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/١١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٤١٦) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: إسماعيل بن نوح وهو متروك.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٩/٥٣٥٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٤٠٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الثلاثة ورجالهم رجال الصحيح غير الحارث بن حصيرة وقد وثّق. قلت: بل هو صدوق يخطىء ورُمِيَ بالرفض. التقريب. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/٤٥٣)، الطبراني في الكبير (١٠/٢٠٨)، ابن كثير في التفسير (٢/٨٤)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١١/٤٧١).

١٠٦٧ - بـــــاب

١٩٥٦ - حدّثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدّثنا عبد القاهر بن السّري حدّثنا حميد عن أنس عن النبي ﷺ قال:

«**يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً**».

قالوا: زدنا يا رسول الله. قال:

«**لكل رجل منهم سبعون ألفاً**».

قالوا: زدنا يا رسول الله وكان على كثيب فحثى بيده.

قالوا: زدنا يا رسول الله. فقال:

«هـــــــــذه»[(١)].

فحثى بيــــديه.

قالوا: يا نبيّ الله أبعد الله مَن دخل النار بعد هذا[(٢)].

١٠٦٨ - بـاب في مَن يدخل الجنة بغير حساب

١٩٥٧ - حدّثنا موسى بن محمدُ بن حيّان حدّثنا أبو داود صاحب الطيالسة حدّثنا المسعودي عن بكير بن الأخنس عن رجل /عن أبي بكر: أن النبي ﷺ قال: [١٨٠/ب]

«**يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب وجوههم كالقمر ليلة البدر قلوبهم على قلب رجل واحد فاستزدت ربّي فزادني مع كل رجل سبعين ألفاً**».

قال أبو بكر: فكنّا نرى ذلك قد أتى على قرانا[(٣)] أهل القرى ونصيب من زاد

---

(١) في مسند أبي يعلى: (هذا).

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٧٨٣/٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٤٠٤) وقال: رواه أبو يعلى. قلت: في إسناده عبد القاهر بن السري قال ابن حجر في التقريب: مقبول. وحميد موصوف بالتدليس وقد عنعن. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٤٦٩٩) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١٢٤/٨)، مسلم في الصحيح (الإيمان: ٣٧١)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٣٤١/٩)، أحمد في المسند (٣٢١/١)، الطبري في الكبير (٦٤/٦)، المتقي الهندي في كنز العمّال (٥٧٠٠)، أبي عوانة في المسند (١٤٠/١)، ابن حجر في الفتح (٣٠٥/١١)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (١٦٧/٥)، الطحاوي في معاني الآثار (٢٢٠/٤)، ابن كثير في البداية والنهاية (٢٢٧/٦)، ابن حجر في لسان الميزان (١٠٥٢/٤).

(٣) لفظة: (قرانا) ليست في مسند أبي يعلى.

[من][١] أهل البوادي[٢].

١٩٥٨ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدّثنا همّام حدّثنا عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود:

أن الأمم عُرِضَت على رسول الله ﷺ حتى عُرِضَت أُمته فأعجبه كثرتهم فقيل: إن مع هؤلاء سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب[٣].

١٠٦٩ ـ بـاب في أول مَن يقرع باب الجنة

١٩٥٩ ـ حدّثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدّثنا عبد الصمد حدّثنا صدقة بن موسى حدّثنا فرقد عن مُرّة عن أبي بكر عن النبي ﷺ قال:

«لا يدخل الجنة خَبٌّ ولا سَيِّىء الملكة وإنّ أول مَن يقرع باب الجنة المملوك والمملوكة إذا أحْسَنَا عبادة ربّهما ونصحا لسيّدهما»[٤].

قلت: أخرجته لأجل أول مَن يقرع باب الجنة.

١٩٦٠ ـ حدّثنا عمرو بن محمد الناقد حدّثنا يزيد بن هارون حدّثنا همّام بن يحيىٰ عن فرقد السبخي عن مُرّة الطيب فذكر نحوه[٥].

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/١١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٤١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه: المسعودي وتابعيه لم يُسَمّ وباقي رجال أحمد رجال الصحيح. وراجع أطراف الحديث في الذي قبله.

(٣) إسناده حسن. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٩/٥٣١٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٣٠٤) وقال: رواه أحمد مطوّلاً ومختصراً ورواه أبو يعلى ورجالهما في المطوّل رجال الصحيح. قلت: في إسناده عاصم بن بهدلة بـن أبي النجود وهو صدوق له أوهام حجّة في القراءة. التقريب.

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٩٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٣٦) بنحوه وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه: فرقد السبخي وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (١٩٤٦)، ابن ماجة في السُّنن (٣٦٩١)، أحمد في المسند (١/٧، ١٢)، عبد الرزّاق في المصنّف (٢٠٩٩٣)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢/١٦٠)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٦/٣٢٤)، المنذري في الترغيب (٣/٢١٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٥٠٦٦)، البغوي في شرح السُّنّة (٩/٣٩٤)، أبي نعيم في الحلية (٤/١٩٤)، ابن أبي حاتم في عِلَل الحديث (٢٣٦٧).

(٥) إسناده ضعيف كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٩٥). وراجع التعليق على إسناد الذي قبله وانظر أطرافه فيه.

٦٠ ـ كتـاب الورع

١٠٧٠ ـ بـاب لا يدخل الجنة جسد غُذِّي بحرام

١٩٦١ ـ حدّثنا موسى بن محمد بن حيّان حدّثنا أبو داود حدّثنا عبد الواحد بن زيد عن أسلم عن مُرّة عن زيد بن أرقم قال: سمعت أبا بكر الصدّيق [يحدّث] أن النبي ﷺ قال:

«**لا يدخل الجنة جسد غُذي بحرام**»(١).

١٩٦٢ ـ حدّثنا يحيـى بن معين حدّثنا أبو عبيدة الحدّاد عن عبد الواحد بن زيد عن فرقد السبخي عن مُرّة الطيب فذكره.

١٠٧١ ـ بـاب جامع في الورع

١٩٦٣ ـ حدّثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي حدّثنا عبيد بن القاسم حدّثنا العلاء بن ثعلبة عن أبي المليح عن واثلة بن الأسقع قال:

تراءَيت للنبي ﷺ بمسجد الخيف فقال لي أصحابه: إليك يا واثلة أي تَنَحّ عن وجه النبي ﷺ. فقال النبي ﷺ:

«**دعوه فإنما جاء يسأل**».

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٨٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٩٣) وقال: رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط ورجال أبي يعلى ثقات وفي بعضهم خلاف. قلت: عبد الواحد بن زيد البصري الزاهد يعتبر بحديثه إذا كان دونه ثقة وفوقه ثقة. (قاله ابن حجر في اللسان). وأطراف الحديث عند: المنذري في الترغيب (٢/٥٥٣)، ابن عدي في الكامل (٥/١٩٣٦)، ابن حجر في الفتح (٨/٦٦٣)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٢٧٨٧).

قال: فدنوت فقلت: بأبي أنت وأُمي يا رسول الله لتفتنا عن أمر نأخذه عنك من بعدك قال:

«لتفتك نفســـــك».

قال: قلت وكيف لي بذلك؟ قال:

«دع ما يُريبك إلى ما لا يُريبك وإن أفتاك المُفتون».

قلت(١): فكيف لي بعلم ذلك؟ قال:

«تضع يدك على فؤادك فإن القلب يسكن للحلال ولا يسكن للحرام وإن ورع المسلم يدع الصغير مخافة أن يقع في الكبير». [١٨١/أ] /

قلت: بأبي أنت وأُمي ما العصبية؟ قال:

«الذي يُعين قومه على الظلم»(٢).

قلت: مَن الحريص؟ قال:

«الذي يطلب المكسبة من غير حلّها».

قلت: مَن الوَرِع؟ قال:

«الذي يقف(٣) عند الشُّبهة».

قلت: مَن المؤمن؟ قال:

«مَن أمِنَه الناس على أموالهم(٤) ودمائهم».

قلت: فمَن المسلم؟ قال:

«مَن سَلِمَ المسلمون من لسانه ويده».

قلت: فأيّ الجهاد أفضل؟ قال:

«كلمة حكم عند إمام جائر»(٥).

---

(١) في الأصل: (قال) وهو تحريف.

(٢) من قوله ما العصبية إلى هنا ليس في المطالب.

(٣) في المطالب: (بعد).

(٤) ليست في المطالب.

(٥) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٤٩٢/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٤/١٠) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وفيه عبيد بن القاسم وهو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب برقم (١٣٥٧) وعزاه لأبي يعلى.

١٠٧٢ ـ باب اجتناب الشبه

١٩٦٤ ـ حدّثنا محمد بن الفرج حدّثنا محمد بن الزبرقان حدّثنا موسى بن عبيدة أخبرني سعد بن إبراهيم عمّن أخبره عن عمّار بن ياسر أن رسول الله ﷺ قال:

«إن الحلال بيّن والحرام بيّن وبينهما شبهات مَن توقّاهنّ كنّ وقاءً لدينه ومَن يوقع فيهنّ يوشك أن يواقع الكبائر كالمرتع حول الحِمى يوشك أن يواقعه لكل ملك حِمى»(١).

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٦٥٣/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٧٣) وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه: موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف. قلت: وفيه جهالة أيضاً وفاته أن ينسبه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١/٢٠)، مسلم في الصحيح (المساقاة: ١٠٧)، النسائي في المجتبى (٧/٢٤٢)، ابن الجارود في المنتقى (٥٥٥)، أبي داود في السُّنن (٣٣٢٩)، أحمد في المسند (٤/٢٦٩)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٥/٣٣٤)، الطحاوي في مشكل الآثار (١/٣٢٣)، ابن كثير في البداية والنهاية (٨/٢٤٥)، القرطبي في التفسير (٣/٣٥٩)، ابن كثير في التفسير (١/٤٨٥)، النووي في الأذكار (٣٦٢)، السيوطي في جمع الجوامع (٥٤٥٣).

٦١ ـ كتـاب الزهـد

١٠٧٣ ـ بـاب زينة الأبرار الزهد

١٩٦٥ ـ حدّثنا سليمان الشاذكوني حدّثنا إسماعيل بن أبّان حدّثنا علي بن الحزور قال: سمعت أبا مريم يقول: سمعت عمّار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«ما تزيّن الأبرار في الدنيا بمثل الزهد في الدنيا»(١).

١٠٧٤ ـ بـاب إذا أراد الله بعبد خيراً حماه الدنيا

١٩٦٦ ـ حدّثنا كامل بن طلحة الجحدري حدّثنا ابن لهيعة عن عمارة بن عزية أن عاصم بن عمر بن عبادة حدّثه عن محمود بن لبيد عن عقبة بن نافع أن رسول الله ﷺ كان يقول:

«إذا أحبّ الله عبداً حماه الدنيا كما يحمي أحدكم مريضه الماء ليشفى»(٢).

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٦١٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٨٦) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: سليمان الشاذكوني وهو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب برقم (٣١٥٨) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٢/٦٨٦٥). ولم أُوَفّق في العثور عليه في مجمع الزوائد في مظانه. وأطراف الحديث عند: الترمذي في الجامع الصحيح (٢٠٣٦)، الحاكم في المستدرك (٤/٣٠٩)، الطبراني في الكبير (٤/٢٩٨)، التبريزي في المشكاة (٥٢٥٠)، البخاري في التاريخ (٧/١٨٥)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٤٧٤)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣/٢٣٨)، المنذري في الترغيب والترهيب (٤/١٣٢).

١٠٧٥ ـ بـــاب الدنوّ من الزاهد

١٩٦٧ ـ حدّثنا إسماعيل بن سيف البصري حدّثنا عمر بن هارون البلخي عن سفيان عن عبد الله بن عبد الله بن جعفر عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ قال:

«إذا رأيتم مَن يزهد في الدنيا فادنوا منه فإنه يلقى الحكمة»(١).

١٠٧٦ ـ بـــاب في مَن يحبّ شرف الدنيا ومالها

١٩٦٨ ـ حدّثنا أبو بكر بن زنجويه حدّثنا عمرو بن الربيع حدّثنا يحيىٰ بن أيوب عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن محمد بن عقيل [بن أبي طالب](٢) عن أبي مرّة مولى عقيل عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«ما ذئبان ضاريان جائعان في غنم افترقت أحدهما في أولهما والآخر في آخرها أسـرع فساداً من امرىء في دينه يحبّ شرف الدنيا ومالها»(٣).

١٠٧٧ ـ بـــاب فتنة الغنى أشدّ من فتنة الفقر

١٩٦٩ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن رجل من بني عامر حدّثنا /مصعب بن سعد عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: [١٨١/ب]

«لأنا [في](٤) فتنة(٥) السرّاء أخوف عليكم [من](٤) فتنة(٦) الضرّاء إنكم قد

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٨٠٣/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٦/١٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: عمر بن هارون البلخي وهو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣١٥٩) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده ليّن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٤٤٩/١١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٠/١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير: محمد بن عبد الملك بن زنجويه وعبد الله بن محمد بن عقيل وقد وثّقا. قلت: عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب صدوق في حديثه ليّن ويقال تغيّر بآخره قاله ابن حجر في التقريب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٢٧٢) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٤٢٠/٣)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١٤٤/٨)، الطبراني في الصغير (٦١/٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٦٢٥٢)، العقيلي في الضعفاء (٤٨٧/٣)، أبي نعيم في حلية الأولياء (٢١٠/٣)، ابن أبي حاتم في عِلَل الحديث (١٧٩٩).

(٤) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٥) في الأصل: (الفتنة) والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٦) في الأصل: (بفتنة) والتصويب من مسند أبي يعلى.

ابتليتم بفتنة الضرّاء فصبرتم وإن الدنيا خضرة حلوة»[(١)].

١٠٧٨ ـ بــاب في مَن يؤثِر الدنيا على الدين

١٩٧٠ ـ حدّثنا حسين بن الأسود حدّثنا أبو أسامة حدّثنا عمر بن حمزة حدّثني نافع ـ يعني ابن مالك ـ عن أنس [بن مالك][(٢)] قال: [قال] رسول الله ﷺ:

«لا إلَه إلاّ الله تمنع [العباد][(٣)] من سخط الله ما لم يؤثِروا سَفْقَةَ دنياهم على دينهم فإذا فعلوا ذلك ثم قالوا: لا إلَه إلاّ الله قال الله كذبتم»[(٤)].

١٠٧٩ ـ بــاب في مَن تفتح عليهم الدنيا

١٩٧١ ـ [(كـ)][(*)] حدّثنا زهير حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا أبو الأسود أنه سمع محمد بن عبد الرحمن يحدّث عن أبي سنان الدؤلي أنه دخل على عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعنده نفر من المهاجرين الأوّلين فقال عمر رضي الله عنه: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لا تفتح الدنيا على أحد إلاّ ألقى الله عزّ وجلّ بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة»[(٥)].

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/ ٧٨٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٤٥) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وفيه رجل لم يُسَمّ وبقية رجاله رجال الصحيح. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣١٥٣) وعزاه لأبي يعلى.

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى وفيه (العبد).

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/ ٤٠٣٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ٢٧٧) وقال: رواه البزار وإسناده حسن. قلت: فاته أن ينسبه لأبي يعلى وفي إسناده جسين بن علي بن الأسود العجلي وهو صدوق يخطىء كثيراً. وعمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري وهو ضعيف. قاله ابن حجر في التقريب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٢٧٤) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن عدي في الكامل (٥/ ١٦٧٩)، ابن أبي حاتم في العِلَل (١٨٥٧)، السيوطي في الدرّ المنثور (٦/ ٣٤٠)، البخاري في التاريخ (١/ ١٥)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٢٢١).

(*) ما بين المعقوفين سقط سهواً من الناسخ وأثبته لتنبيه المصنّف على ذلك وسيأتي كلامه عليه في التعليق.

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى الكبير. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٣٦) بأتمّ مما هنا وقال: رواه أحمد والبزار وأبو يعلى في الكبير وإسناده حسن. قلت: في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/ ١٦)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين

١٩٧٢ ـ حدّثنا أبو يوسف الجيزي حدّثنا مؤمل حدّثنا عبد الله العمري حدّثنا ربيع بن عطاء عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«كيف أنتم إذا غُدِي عليكم بجفنة وريح عليكم بأخرى».

فقالوا: يا رسول الله إنَّا يومئذ لبخير؟ فقال رسول الله ﷺ:

«بل أنتم اليوم خير»(١).

١٠٨٠ ـ باب لا يملأ جوف ابن آدم إلّا التراب

١٩٧٣ ـ حدّثنا زكريا حدّثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال: سألت عائشة: هل كان رسول الله ﷺ يتمثل؟

قالت: كان يقول إذا دخل بيته يتمثل يقول:

«لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى إليهما ثالثاً ولا يملأ جوف ابن آدم إلّا التراب ويتوب الله على مَن تاب إنما جعل المال لتُقضى به الصَّلاة وتؤتى به الزكاة».

قالت: فكنّا نرى أنه مما نسخ من القرآن(٢).

١٩٧٤ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لو كان لابن آدم نخل تمنّى إليه مثله ولا يملأ جوف ابن آدم إلّا التراب»(٣).

(٥٣/٨)، المنذري في الترغيب والترهيب (١٨٣/٤)، العجلوني في كشف الخفا (٥٢٢/٢).

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٠٤٣/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٧/١٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مَن لم أعرفهم. قلت: أبو يوسف لم يُوَثّق. ومؤمل بن إسماعيل ضعيف. وعبد الله العمري ضعيف أيضاً. وربيع بن عطاء لم أقف على ترجمته.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٤٦٠/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٣/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى... والبزار وفيه مجالد بن سعيد وقد اختلط ولكن يحيى بن القطّان لا يروي عنه ما حدث به في اختلاطه. والله أعلم. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١١٥/٨)، مسلم في الصحيح (الزكاة: ١١٦)، الترمذي في الجامع الصحيح (٢٣٣٧)، أحمد في المسند (٣٦٨/٤)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٤٨٣)، الطبراني في الكبير (٢٠٨/٥)، عبد الرزّاق في المصنّف (١٩٦٢٣)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١٥٧/٨)، السيوطي في الدرّ المنثور (١٠٥/١)، القرطبي في التفسير (٢٧/١٦).

(٣) رجاله رجال الصحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٨٩٩/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٣/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجال أبي يعلى والبزار رجال الصحيح. =

١٩٧٥ ـ حدّثنا ابن نمير حدّثنا ابن أبي حميد عن أبيه عن الأعمش فذكر نحوه.

١٠٨١ ـ بـاب ليس الغنى عن كثرة العرض

١٩٧٦ ـ حدّثنا محمد بن يحيـىٰ حدّثنا الخليل بن عمر العبدي حدّثني أبي عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس»(١).

١٠٨٢ ـ بـاب /في المتنطعين [١٨٢/أ]

١٩٧٧ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا أبو أسامة عن مسعر قال: أخرج إليَّ معن بن عبد الرحمن كتاباً وحلف عليه أنه خط أبيه فإذا فيه: قال عبد الله: والذي لا إلّه إلّا هو(٢) ما رأيت أحداً كان أشدّ على المتنطعين من رسول الله ﷺ ولا رأيت أحداً أشدّ عليهم من(٣) بعده من أبي بكر وإني لأظن عمر كان أشدّ أهل الأرض خوفاً ـ عليهم ـ أو لهم(٤).

= وأطرافه عند: أحمد في المسند (٣٤١/٣)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١٥٧/٨).

(١) إسناده مضطرب. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٠٧٩/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٧/١٠) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وأبو يعلى ورجال الطبراني رجال الصحيح. قلت: عمر بن إبراهيم العبدي قال عنه ابن عدي: يروي عن قتادة أشياء لا يوافق عليها وحديثه خاصة عن قتادة مضطرب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣١٦٠) وعزاه للحارث. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (١١٨/٨)، مسلم في الصحيح (الزكاة: ب ٢٠ رقم ١٢٠)، والترمذي في الجامع الصحيح (٢٣٧٣)، ابن ماجة في السُّنن (٤١٣٧)، أحمد في المسند (٢٤٣/٢)، الحميدي في المسند (١٠٦٣)، المنذري في الترغيب (٥٨٩/١)، الهيثمي في موارد الظمآن (٢٥٢٠)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٥٦٧٠/٥)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١٥٩/٨)، البغوي في التفسير (٢٦٠/٧)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣٦١/١)، ابن حجر في الفتح (٢٧١/١١)، ابن كثير في التفسير (٤٤٩/٨)، القرطبي في التفسير (٥٤٠/٥)، أبي نعيم في الحلية (٩٩/٤)، ابن أبي حاتم في العِلَل (١٨٦٦).

(٢) كذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى: والذي لا إلّه غيره.

(٣) ليست في مسند أبي يعلى.

(٤) إسناده صحيح. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٥٠٢٢/٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥١/١٠) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني ورجالهما ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٢٥٢) وعزاه لإسحاق.

١٠٨٣ ـ بـاب هوان الدنيا على الله

١٩٧٨ ـ حدّثنا زهير حدّثنا أبو مصعب[١] حدّثنا الأوزاعي عن الزهري عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال:

مرّ رسول الله ﷺ بشاة ميتة قد ألقاها أهلها فقال:

«والذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها»[٢].

١٠٨٤ ـ بـاب في مَن بخل بما لا ينقصه أو تكلّم في ما لا يعنيه

١٩٧٩ ـ حدّثني محمد بن بكّار حدّثنا عصام بن طليق البصري عن شعيب بن العلاء عن أبي هريرة قال:

قتل رجل على عهد رسول الله ﷺ شهيداً. قال: فبكت عليه باكية فقالت: واشهيداه. قال: فقال النبي ﷺ:

«مَهْ ما يدريكِ أنه شهيد ولعلّه كان يتكلّم بما لا يعنيه ريبخل بما لا ينقصه»[٣].

١٩٨٠ ـ حدّثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي حدّثنا يحيىٰ بن يَعْلى الأسلمي عن الأعمش عن أنس قال:

استشهد رجل مِنّا يوم أُحُد فوجد على بطنه صخرة مربوطة من الجوع فمسحت أمه التراب عن وجهه وقالت: هنيئاً لك يا بني الجنَّةَ!. فقال النبي ﷺ:

«وما يُدريك؟ لعلّه كان يتكلم فيما لا يعنيه ويمنع ما لا يضرّه»[٤].

قلت: له عند الترمذي بعض هذا.

---

(١) كذا في الأصل ومسند أبي يعلى وأحسبه: ابن مصعب وقد تحرّف.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٥٩٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٨٦) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وفيه: محمد بن مصعب وقد وثّق على ضعفه وبقية رجالهم رجال الصحيح. قلت: هو صدوق كثير الغلط قاله ابن حجر في التقريب. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/٣٢٩)، الطبراني في الكبير (٦/١٩٤)، السيوطي في الدرّ المنثور (٣/٣٣٨)، الزبيدي في الإتحاف (٨/٧٩).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١/٦٦٤٦). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٠٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: عصام بن طليق وهو ضعيف.

(٤) إسناده مرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٠١٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٠٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه: يحيىٰ بن يعلى الأسلمي وهو ضعيف. قلت: والأعمش لم =

١٠٨٥ ـ باب في ذرب اللسان

١٩٨١ ـ حدّثنا موسى بن محمد بن حيّان حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدّثنا عبد العزيز الأندَراوردي(١) عن زيد بن أسلم عن أبيه:

أن عمر اطّلع على أبي بكر وهو يمدّ لسانه فقال: ما تصنع يا خليفة رسول الله ﷺ؟ فقال:

إن هذا أوردني الموارد إن رسول الله ﷺ قال:

«**ليس شيء من الجسد إلاّ وهو يشكو ذرب اللسان**»(٢).

١٠٨٦ ـ باب مَن حفظ ما بين لحييه ورجليه

١٩٨٢ ـ حدّثنا أبو كريب حدّثنا سعيد بن شرحبيل عن ليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن ابن عباس عن عائشة قالت: سمعت رسول الله ﷺ وهو يخطب الناس /يقول: [١٨٢/ب]

«**لَمَكَانُكُمْ من الجنــة**».

يعني مَن حفظ ما بين لحييه وحفظ ما بين رجليه(٣).

١٩٨٣ ـ حدّثنا أبو كريب حدّثنا معلى بن منصور عن موسى بن أعين عن

= يسمع من أنس بن مالك. وأطراف الحديث عند: المنذري في الترغيب (٥٤١/٣)، الزبيدي في الإتحاف (٤٦١/٧)، السيوطي في الدرّ المنثور (١٩٦/٦)، القرطبي في التفسير (١٨٨/٥)، ابن عبد البرّ في التمهيد (٢٢٨/١٠).

(١) قلت: هو محمد بن عبد العزيز الدراوردي.

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٢/١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير: موسى بن محمد بن حيّان وقد وثّقه ابن حبّان. قلت: موسى بن محمد بن حيّان ضعّفه أبو زرعة ولم يتركه ووثّقه ابن حبّان. وأطراف الحديث عند: المنذري في الترغيب والترهيب (٤٥٢/٧)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢٢١/٢)، ابن السني في عمل اليوم والليلة (٧)، الألباني في الصحيحة (٥٣٥)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٤٥٢/٧).

(٣) إسناده مرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٦٨٥/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٠/١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. قلت: سعيد بن أبي هلال لم يدرك ابن عباس. وذكره ابن حجر عن عائشة وحدها في المطالب العالية بنحوه برقم (٣٢٢٤) وعزاه لأبي يعلى.

عبد الله بن محمد بن عقيل عن سليمان بن يسار عن عقيل مولى ابن عباس عن أبي موسى قال: كنت عند النبي ﷺ أنا وأبو الدرداء فقال:

«مَن حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة»(١).

١٠٨٧ ـ بـاب مَن تكفّل ستّاً فله الجنة

١٩٨٤ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا يونس عن ليث عن يزيد [عن](٢) بن سنان عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال:

«تقبّلُوا لي سِتّاً أتقبَّلْ لكم الجنة. إذا حدّث أحدكم فلا يكذب وإذا وعد فلا يخلف. وإذا أؤتمن فلا يخن وغضّوا أبصاركم. وكفّوا أيدكم. واحفظوا فروجكم»(٣).

١٠٨٨ ـ باب مَن كان له لسانان

١٩٨٥ ـ حدّثنا حميد بن مسعدة السامي عن عرعرة بن البِرِند عن إسماعيل

---

(١) إسناده ليّن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٢٧٥/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٨/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني بنحوه ورجال الطبراني وأبي يعلى ثقات. وفي رجال أحمد مَن لم يُسَمّ وبقية رجاله ثقات والظاهر أن الراوي الذي سقط عند أحمد هو: سليمان بن يسار. قلت: في إسناده عبد الله بن محمد بن عقيل وهو صدوق في حديثه لين ويقال تغيّر بآخره. قاله ابن حجر في تقريب التهذيب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥٨٤) وعزاه لأبي بكر. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٣٥٨/٤)، الطبراني في الكبير (٢٩٠/١)، العجلوني في كشف الخفا (٣٤١/٢)، القرطبي في التفسير (٣٢٧/١٠)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٣٢٠٤)، المنذري في الترغيب والترهيب (٢٨٣/٣).

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٢٥٧/٧)، وذكره الهيثمي في جمع الجوامع (٣٠١/١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح إلاّ أن يزيد بن سنان لم يسمع من أنس والله أعلم. قلت: إنما قال: ذلك لتصحيف وقع في النسخة التي اعتمد عليها وقد جاء بالمخطوط الذي هو هذا: عن ليث عن يزيد بن سنان. والصواب: عن ابن سنان وهو سعد بن سنان ويقال: سنان بن سعد الكندي المصري وصوّب الثاني البخاري وابن يونس صدوق له أفراد. (التقريب). وقد ضعّفه غير واحد من الأئمة. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٦١٠) وعزاه لأبي بكر وأحمد بن منيع. وأطراف الحديث عند: الحاكم في المستدرك (٣٥٩/٢)، الزبيدي في إتحاف السادة (٥١٢/٧)، السيوطي في الدرّ المنثور (١٢٦/٣)، المنذري في الترغيب (٣/٤)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٣٥٣٢)، الألباني في الصحيحة (٤٥٥/٣).

المكّي عن الحسن وقتادة عن أنس: أن رسول الله ﷺ قال:

«**مَن كان له لسانان**(١) **في الدنيا جعل الله له لسانين من نار يوم القيامة**»(٢).

١٩٨٦ ـ حدّثنا عبد الله بن عمر بن أبّان حدّثنا المحاربي عن إسماعيل بن مسلم فذكر نحوه(٣).

١٠٨٩ ـ بـاب ما جاء في الكذب والنميمة

١٩٨٧ ـ حدّثنا عقبة بن مكرم حدّثنا يونس بن بكير حدّثنا زياد بن المنذر عن نافع بن الحارث فذكر حديثاً ثم قال:

وعن نافع بن الحارث حدّثنا أبو برزة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«**ألا إن الكذب يسوّد الوجه والنميمة عذاب القبر**»(٤).

١٠٩٠ ـ بـاب ما جاء في الغيبة

١٩٨٨ ـ حدّثنا عمرو الناقد حدّثنا قران بن تمام عن محمد بن أبي حميد عن موسى بن وردان عن أبي هريرة قال:

كنّا عند النبي ﷺ فقام رجل فقال: يا رسول الله ما أعجز ـ أو قال: ما أضعف ـ فلاناً!. فقال النبي ﷺ:

«**اغتبتم صاحبكم وأكلتم لحمه**»(٥).

---

(١) في الأصل: (لساناً) والتصويب من المسند.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥/٢٧٧٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٩٥) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه مقدام بن داود وقد ضعّف ورواه البزار بنحوه وأبو يعلى وفيه: إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٦٦٦) بنحوه وعزاه لابن أبي عمر.

(٣) إسناده ضعيف كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٧٧١). وراجع التعليق على إسناد الحديث السابق للهيثمي.

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٤٤٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٩١) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وفيه: زياد بن المنذر وهو كذاب وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٦٠٧) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن عدي في الكامل (١٠٤٨/٣)، العجلوني في كشف الخفا (٢/١٥٩)، المنذرى في الترغيب والترهيب (٣/٤٩٨).

(٥) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١/٦١٥٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٩٤) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط. . . وفي إسنادهما محمد بن أبي حميد ويقال له: حمّاد وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٦٦٨)، =

١٩٨٩ ـ حدّثنا إبراهيم بن دينار حدّثنا مصعب بن سلام عن حمزة الزيّات عن أبي إسحاق عن البراء قال:

خطبنا رسول الله ﷺ حتى أسمع العواتق في بيوتها ـ أو قال: في خدرها ـ فقال:

«يا معشر مَن آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبّعوا عوراتهم فإنه مَن تتبّع عورة أخيه تتبّع الله عورته ومَن تتبّع الله عورته يفضحه في جوف بيته»[١].

١٩٩٠ ـ حدّثنا أبو كريب حدّثنا معاوية بن هشام /عن عمران بن أبي أنس [١٨٣/أ] المكّي عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ لأصحابه:

«تدرون ما[٢] أزنى الزنا[٣] عند الله»؟

قالوا: الله ورسوله أعلم. قال:

«فإن أزنى الزنا[٣] عند الله استحلال عرض امرىء مسلم ـ ثم قرأ: ـ ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا ﴾[٤]»[٥].

= (٢٦٦٩)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٥٤٠/٧)، السيوطي في الدرّ (٩٦/٦)، الطبري في التفسير (٨٧/٢٦)، الطحاوي في مشكل الآثار (٤٨٧٣)، العجلوني في كشف الخفا (١٥٠/٢)، المنذري في الترغيب والترهيب (٥٠٦/٣).

(١) رواته ثقات. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٦٧٥/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٣/٨) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. قلت: حمزة بن حبيب متأخر السّماع من أبي إسحاق. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٥٦٢) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: أبي داود في السُّنن (٤٨٨٠)، الطبراني في الكبير (١٨٦/١١)، المنذري في الترغيب والترهيب (٢٣٩/٣)، البغوي في شرح السُّنّة (١٠٤/١٣)، الطبراني في الكبير (١٨٦/١١)، البيهقي في دلائل النبوّة (٢٥٦/٦)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٢٦٩/٦)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٥٠٤٤)، الشجري في الأمالي (٢١٥)، السيوطي في الدرّ المنثور (٩٣/٦)، ابن كثير في التفسير (٣٦٠/٧)، القرطبي في التفسير (٣٣٣/١٦)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٢٤٧/١٠)، ابن حجر في لسان الميزان (٢٨٦/١).

(٢) ليست في مسند أبي يعلى ولا مجمع الزوائد.

(٣) جاءت العبارة في الأصل على هذا الرسم (ارنا الرنا) وهو تحريف.

(٤) سورة الأحزاب، الآية: ٥٣.

(٥) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٦٨٩/٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٢/٨) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

١٠٩١ ـ بـــــاب

١٩٩١ ـ حدّثنا أبو موسى حدّثنا وهب بن جرير حدّثنا أبي قال: سمعت يحيىٰ بن أيوب يحدّث عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد عن حسّان بن كريب عن عليّ أنه كان يقول:

[القائل](*) الفاحشة والذي يسمع في الإثم(١) سواء(٢).

١٠٩٢ ـ بـاب ما جاء في الصمت

١٩٩٢ ـ حدّثنا أبو موسى هارون بن عبد الله(٣) حدّثنا ابن أبي فديك عن عمر بن حفص عن عثمان بن عبد الرحمن عن الزهري عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«**مَن سَرّه أنْ يَسْلَم فليلزم الصمت**»(٤).

١٩٩٣ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا زيد بن الحباب قال: حدّثني الربيع بن سليمان(٥) قال: حدّثني أبو عمرو مولى أنس بن مالك أنه سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ:

«**مَن خَزَنَ لسانه ستر الله عورته ومَن كفّ غضبه كفّ الله عنه عذابه ومَن اعتذر**

(*) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى ومجمع الزوائد.

(١) في الأصل: (الأكل) والتصويب من مجمع الزوائد والمسند.

(٢) إسناده حسن. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١/٥٥٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٩١) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير حسان بن كريب وهو ثقة. قلت: حسّان بن كريب الرُّعيني المصري أبو كريب مقبول وله إدراك قال ابن يونس: هاجر في خلافة عمر. (التقريب). وذكره ابن حجر في المطالب برقم (٢٠٩٦) وعزاه لأبي يعلى.

(٣) جاء في الأصل: حدّثنا أبو موسى حدّثنا هارون بن عبد الله ولفظ حدّثنا الثاني زائد وهارون بن عبد الله هو أبو موسى الحمال البزاز وهو ثقة. قاله ابن حجر.

(٤) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦/٣٦٠٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٩٧) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني الأوسط وفيه عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي وهو متروك. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٢٢٠) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: المنذري في الترغيب والترهيب (٣/٥٣٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٨٨٩)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٧/٤٥١)، السيوطي في الدرّ المنثور (٢/٢٢١)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٢/٦٦)، ابن أبي حاتم في العِلَل (٢٢٠٧).

(٥) كذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى (سُلَيْم).

إلى الله قبل الله منه عذره»[١].

١٠٩٣ ـ بـاب النّهي عن قيل وقال

١٩٩٤ ـ حدّثنا وهب بن بقية أخبرنا خالـد عن عبد الـرحمن بن إسحاق المديني عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة فذكر أحاديث بهذا الإسناد يقول فيها: وبإسناده فمنها:

وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يحبّ الله إضاعة المال ولا كثرة السؤال ولا قيل وقال»[٢].

١٠٩٤ ـ بـاب التفكّر في زوال الدنيا

١٩٩٥ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا يزيد بن هـارون حدّثنـا المسعودي عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال:

بينما رجل في مملكته تذكّر فعلم أن ما هو فيه منقطع وأنه قد شغله عن عبادة ربّه فانساب من قصره ليلاً حتى إذا[٣] صار إلى مملكة غيره فأتى ساحل البحر فجعل يضرب اللّبِنَ فيعيش به ويعبد ربه فبلغ الملك الذي هو في مملكته عبادته وحاله فأرسل إليه فأبى أن يأتيه فلما رأى ذلك ركب إليه فلما رآه العابد هرب منه فتبعه على دابّته.

فقال: يا عبد الله إنه ليس عليك منّي بأس ثم نزل إليه فسأله عن أمره فقال: أنا فلان صاحب مملكة كذا وكذا تذكّرت فعلمت أن ما كنت فيه منقطع وأنه قد شغلني عن عبادة ربّي.

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٣٤٣٨/٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٩٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه الربيع بن سليمان الأزدي وهو ضعيف. قلت: الربيع بن سليمان (سلّيم) الأزدي منكر الحديث ضعيف. وأبو عمرو مولى أنس مجهول. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣١٢٥) وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة ولأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الدولابي في الكِنى (١/١٩٥)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٧/٤٥٣)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٥١٢١)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣/٥٢٥)، ابن كثير في التفسير (٢/١٠٠).

(٢) إسناده صحيح. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١١/٦٥٩١). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٠٢) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

(٣) كذا في الأصل واللفظ ليس في مسند أبي يعلى.

[١٨٣/ب] قال: فما أنت بأحق مما صنعت منّي ثم خلّى سبيل /دابته وتبعه فكانا يعبدان الله جميعاً فسألا الله أن يُميتهما [جميعاً][١] فماتا جميعاً فدُفِنا.

قال عبد الله: فلو كنت برُميلة مصر لأريتكم قبورهما بالنعت الذي نعت لنا رسول الله ﷺ[٢].

١٩٩٦ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا يزيد بن هارون فذكر بعضه[٣].

١٠٩٥ ـ بـاب مَن أحبّ مسلماً في الله أحبّه الاخر

١٩٩٧ ـ حدّثنا محمد بن قدامة حدّثنا أبو بكر بن عياش عن أبي يحيى عن مجاهد قال:

مَرَّ رجل بابن عباس فقال:
إن هذا الرجل يُحِبُّني.
قالوا: وما يُدْرِيكَ يا ابن عباس؟
قال: لأِنِّي أُحِبّـه[٤].

١٠٩٦ ـ بـاب في المتحابّين في الله

١٩٩٨ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر الجشمي حدّثنا يزيد بن زريع حدّثنا عوف حدّثنا أبو المنهال حدّثنا شهر بن حوشب قال:

كان مِنّا رجل معشر الأشعريين قد صحب رسول الله ﷺ وشهد معه مشاهده الحَسَنَةَ الْجَمِيلَةَ يقال له: مالك ـ أو ابن مالك ـ شكّ عوف ـ فأتانا يوماً فقال: أتيتكم لأعلّمكم وأصلّي بكم كما كان رسول الله ﷺ يصلّي بنا فدعا بِجَفْنَةٍ عظيمة فجعل

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٣٨٤/٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٨/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه وفي إسنادهما المسعودي وقد اختلط.

(٣) إسناده ضعيف كسابقه. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٠١٥/٨). وراجع تعليق الهيثمي على إسناد الحديث السابق.

(٤) إسناده ليّن. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٧٢٠٨/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٥/١٠) وقال: رواه أبو يعلى عن شيخه محمد بن قدامة وقد ضعّفه الجمهور ووثّقه ابن حبّان وغيره ورجاله ثقات وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٧٣٢) وعزاه لأبي يعلى.

فيها من الماء ثم دعا بإناء صغير فجعل يُفرِغُ من الإناء الصغير على أيدينا ثم قال:
«أَسْبِغُوا الآن الوضوء».

فتوضّأ القوم(١) ثم قام فصلّى بنا صلاة تَامَّةً وجيزةً فلما انصرف قال(٢): قال لنا رسول الله ﷺ:

«قد علمت أن أقواماً ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء بمكانهم من الله».

فقال رجل من حجْرَةِ القوم أعرابي.

قال: وكان يعجبنا إذا شهدنا رسول الله ﷺ أن يكون فينا الأعرابي لأنهم يجترئون أن يسألوا رسول الله ﷺ ولا نجترىءُ.

فقال: يا رسول الله سَمِّهِمْ لنا. قال: فرأينا وجه رسول الله ﷺ /يَتَهَلَّلُ. قال: [١٨٤/أ]

«هم ناس من قبائل شَتَّى يتحابّون في الله إن وجوههم لنور وإنهم لعلى نور لا(*) يخافون إذا خاف الناس ولا يحزنون إذا حزنوا»(٣).

١٠٩٧ - بـــاب في مَن نحـــبّ

١٩٩٩ - حدّثنا محمد بن عبّاد حدّثنا أبو سعيد عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن القاسم عن عائشة قالت:

ما أحبَّ رسول الله ﷺ إلاَّ ذَا تُقى(٤).

١٠٩٨ - بـــاب في مَن ليست له صبوة

٢٠٠٠ - حدّثنا كامل حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا أبو عشان قال: سمعت عقبة بن

---

(١) هذه العبارة ليست في مجمع الزوائد.

(٢) ليست في مجمع الزوائد. (*) في مسند أبي يعلى: (ما).

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٨٤٢/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٧/١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير [شهر بن] حوشب وقد وثّقه غير واحد. قلت: ما بين المعقوفين ساقط من مجمع الزوائد. وشهر بن حوشب صدوق كثير الإرسال والأوهام. قاله ابن حجر في تقريب التهذيب.

(٤) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٤٥٥٢/٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٤/٨) وقال: رواه أحمد وفيه: ابن لهيعة وهو ليّن وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: فاته أن ينسبه لأبي يعلى في هذا الموضع ثم ذكره في مجمع الزوائد أيضاً (٢٧٤/١٠) وعزاه لأبي يعلى فقال: رواه أبو يعلى وإسناده حسن.

عامر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«عجب ربنا من الشابّ الذي ليس له صَبْوَةٌ»[(١)].

١٠٩٩ ـ بـــاب في مَن يتشبّه بأهل الخير

٢٠٠١ ـ حدّثنا سعيد بن أبي الربيع السّمان حدّثنا أبو عنبسة حدّثنا حمّاد مولى أميّة عن جناح مولى الوليد عن واثلة بن الأسقع أن رسول الله ﷺ قال:

«خير شبابكم مَن تشبّه بكهولكم وشرّ كُهُولِكُمْ مَن تَشَبَّهَ بشبابكم»[(٢)].

١١٠٠ ـ بـــاب مَن التمس رضى الله تعالى عنه

٢٠٠٢ ـ حدّثنا عثمان حدّثنا وكيع حدّثنا أبي عن شيخ يقال له طارق عن عمرو بن مالك الدوسي قال:

أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله إرْضَ عنّي فأعرض عني ثلاثاً.

قال: يا رسول الله والله إن الربّ لَيُتَرَضَّى فيرضي.

قال: فَرَضِـــيَ عنّي[(٣)].

١١٠١ ـ بـــاب إذا رضي الله على عبد ضُوعف له الثّناء

٢٠٠٣ ـ حدّثنا زهير حدّثنا عبد الله بن يزيد أخبرنا حيوة أخبرني سالم بن غَيْلان أنه سمع درّاجاً أبا السمح أنه سمع أبا الهيثم أنه سمع أبا سعيد فذكر حديثاً

---

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٧٤٩/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٧٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني وإسناده حسن. قلت: والصبوة: الميل إلى الهوى. وفي إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/ ٧٤٨٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٧٠) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني وفيه مَن لم أعرفهم. قلت: عنبسة بن سعيد ضعّفه ابن معين وغيره. وأطراف الحديث عند: أبي نعيم في تاريخ أصبهان بتحقيقي (ت: ٩١٩)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٤٣٠٥٨)، العجلوني في كشف الخفا (١/ ٢٨٦)، ابن عدي في الكامل (١/ ٢٥٣)، ابن الجوزي في العِلَل المتناهية (٢/ ٢٢١)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٢/ ٤٢٠).

(٣) في إسناده طارق بن علقمة بن مردي وقد ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً (٤/ ٣٥٤)، ابن أبي حاتم في الجرح كذلك (٤/ ٤٨٧). والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١٢/ ٦٨٤٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٠٢) وقال: رواه البزار من رواية طارق عن عمرو بن مالك وطارق ذكره ابن أبي حاتم ولم يوثّقه ولم يجرحه وبقية رجاله ثقات.

فلما فرغ منه قال:

وعن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله ﷺ [يقول](1):

«إن الله إذا رضي عن العبد أثنى عليه تسعة أضعاف من الخير لم يعمله. وإن سخط على العبد أثنى تسعة أضعاف عن الشرّ لم يعمله»(2).

١١٠٢ ـ بـاب في مَن شهدت له جماعة بخير

٢٠٠٤ ـ حدّثنا شيبان حدّثنا حرب بن سريج قال: حدّثتني زينب بنت يزيد بن راشق العتكية أنها سمعت عائشة تقول: قال رسول الله ﷺ:

«إن الأمم السالفة المِئَةُ أُمَّةٌ إذا شهدوا لعبد بخير وجبت له الجنة وإن أُمتي الخمسون منهم أمة فإذا شهدوا لعبد بخير وجبت له الجنة»(3).

١١٠٣ ـ بـاب إظهار عمل العبد للناس

٢٠٠٥ ـ حدّثنا [زهير حدّثنا](4) الحسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا دراج أبو السمح أن أبا الهيثم حدّثه عن أبي سعيد فذكر أحاديث بهذه الترجمة يقول فيها: وعن فمنها:

وعن أبي سعيد عن /رسول الله ﷺ أنه قال: [١٨٤/ب]

«لو أن أحدكم يعمل في صخرة صمّاء ليس لها باباً ولا كوّة لخرج عمله إلى للناس(5) كائناً ما كان»(6).

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣٣١/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٢/١٠) وقال: سبعة أضعاف ثم قال: وفي رواية: إذا أحبّ وإذا أبغض. رواه أحمد وأبو يعلى إلّا أنه قال: تسعة أضعاف ورجاله وثُقوا على ضعف في بعضهم. قلت: وفي مسند أبي يعلى: «تسعة أضعاف». وفي رواية دراج عن أبي الهيثم ضعف. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣٨/٣)، السيوطي في جمع الجوامع (٤٦٤٤)، أبي نعيم في تاريخ أصبهان بتحقيقي (ت: ١٣٦٦)، في حلية الأولياء (٣٧٠/١)، ابن الجوزي في العِلَل المتناهية (٣٤٢/٢).

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٣٦٩/٧). ولم يذكره الهيثمي في مجمع الزوائد في مظانه. وذكره ابن حجر في المطالب برقم (٤٢١٧) وعزاه لأبي يعلى. قلت: في إسناده حرب بن سريج صدوق يخطىء. التقريب. وزينب بنت يزيد بن راشق لم أقف لها على ترجمة.

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل واستدركته من مسند أبي يعلى.

(٥) في الأصل: (للناس) والتصويب من مسند أبي يعلى.

(٦) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣٧٨/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد =

١١٠٤ ـ بــاب في ما قــلّ وكفـى

٢٠٠٦ ـ حدّثنا محمد بن عبّاد حدّثنا أبو سعيد عن صدقة بن الربيع عن عمارة بن غزية عن عبد الرحمن بن أبي سعيد أراه عن أبيه ـ شك أبو عبد الله ـ قال: سمعت النبي ﷺ وهو على الأعواد وهو يقول:

«ما قلّ وكفى خير مما كثر وألهى»(١).

١١٠٥ ـ بــاب في مَن قلّ ماله وكثر عياله

٢٠٠٧ ـ حدّثنا أبو همّام حدّثنا ابن وهب أخبرني مسلمة بن عليّ عن عبد الرحمن بن يزيد بن سهل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَن قلّ ماله وكثر عياله وحَسُنَ صلاته ولم يغتب المسلمين جاء يوم القيامة وهو معي كهاتين»(٢).

١١٠٦ ـ بــاب في مَن صبر على الجهد

٢٠٠٨ ـ حدّثنا ابن نمير حدّثنا عبدة عن أبي رجاء [الجزري](٣) عن فرات بن

= (١٠/٢٢٥) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وإسنادهما صحيح. قلت: في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف. وفي رواية دراج عن أبي الهيثم ضعف. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٢٨/٣)، الهيثمي في موارد الظمآن (١٩٤٢)، المنذري في الترغيب والترهيب (٣/٥٦٠)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٥٢٧٤)، ابن كثير في التفسير (١٤٧/٤)، ابن كثير في البداية والنهاية (١٢٥/٢).

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/١٠٥٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٥٥) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير: صدقة بن الربيع وهو ثقة. قلت: في إسناده صدقة بن الربيع ولم يجرحه أحد ووثّقه ابن حبّان والهيثمي. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣١٧٤) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: السيوطي في الدرّ المنثور (٢/٢٢٥)، الألباني في الصحيحة (٩٢٧)، العجلوني في كشف الخفا (٢/٢٦٨)، ابن عديّ في الكامل (١/٢٧٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٦١٢٤).

(٢) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢/٩٩٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٥٦) ولم يعلّق عليه بشيء. قلت: في إسناده مسلمة بن علي الخُشَني وهو متروك. التقريب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣١٥٥) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: المنذري في الترغيب والترهيب (٤/١٥١)، الخطيب في تاريخ بغداد (١١/٢٥٩).

(٣) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

سلمان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:
«ما صبر أهل بيت ثلاثة أيام على جهد إلّا أتاهم الله برزق»(١).

١١٠٧ ـ بـاب في ما يكفي العبد من الدنيا

٢٠٠٩ ـ حدّثنا زهير حدّثنا ابن عيينة عن عمرو عن يحيىٰ بن جعدة قال:
عاد خبّاباً ناس من صحابة رسول الله ﷺ فقالوا: أبشر يا أبا عبد الله: ترد على محمد ﷺ الحوض(٢).
فقال: كيف بهذا؟ وأشار إلى أعلى البيت وأسفله وقد قال رسول الله ﷺ:
«إنما يكفي أحدكم من الدنيا كزاد الراكب»(٣).

١١٠٨ ـ بـاب فضل الفقير القانع

٢٠١٠ ـ حدّثنا بشر بن سيحان حدّثنا حرب بن ميمون حدّثنا موسى بن عبيدة الربذي عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة قال:
خرجت أنا ورسول الله ﷺ ويده في يدي فأتى على رجل رثّ الهيئة قال:
«أبو فلان [ما](٤) بلغ بك ما أرى»؟
قال: السَّقمُ والضُّرُّ يا رسول الله. قال:
«ألا أُعلّمك كلمات يذهب الله عنك السَّقم والضُّرّ»؟

---

(١) في إسناده أبو رجاء الجزري وهو صدوق يدلس وقد عنعن والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٠/٥٧٠٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٥٦) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله وثّقوا. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣١٢٣) وعزاه لأبي يعلى. وأطرافه عند: السيوطي في الدرّ المنثور (١/٦٧)، في اللآلىء المصنوعة (٢/٣٨)، ابن حبّان في المجروحين (٣/١٥٨).
(٢) ليست في مجمع الزوائد.
(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١٣/٧٢١٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٥٤) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني ورجاله رجال الصحيح. غير: يحيى بن جعدة وهو ثقة. قلت: قال ابن حجر: ثقة وقد أرسل عن ابن مسعود ونحوه. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣١٧٣) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: ابن أبي شيبة في المصنف (١٣/٢١٩)، أبي نعيم في حلية الأولياء (١/٣٦٠)، عبد الرزّاق في المصنّف (٢٠٦٣٢)، المتّقي الهندي في الكنز (٦١٠٨)، الألباني في الصحيحة (١٧١٦)، السيوطي في جمع الجوامع (٧٧٨١)، المنذري في الترغيب والترهيب (٤/٢٢٣)، الطبراني في الكبير (٤/٩٠).
(٤) ما بين المعقوفين من المسند.

قال: لا. ما يسرّني بها أني شهدت معك بدراً وأُحُداً.

قال: فضحك رسول الله ﷺ ثم قال:

«وهل يدرك أهل بدر وأهل أُحُد ما يدرك الله الفقير القانع»؟

قــال: فقال أبو هريرة يا رسول الله أنا فَعَلِّمْنِي. قال: فقال:

«قل يا أبا هريرة توكّلت على الحيّ الذي لا يموت. الحمد لله الذي لم يتّخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك /ولم يكن له ولي من الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً». [١٨٥/أ]

قال: فأتى عليَّ رسول الله ﷺ وقد حسنت حالي فقال لي:

«مَهْيَــــمْ»(١)؟

فقلت: يا رسول الله لم أزل أقول الكلمات التي علّمتنيهنّ(٢).

٢٠١١ ـ حدّثنا الرمّاني حدّثنا عبد الوهاب حدّثنا المثنى حدّثنا عمرو بن شعيب عن سليمان بن يسار مولى ميمونة عن ميمونة أن رسول الله ﷺ قال:

«إن الدنيا خضرة حلوة فمَن اتّقى فيها وأصلح في ذلك إلاّ وهو كالآكل ولا يشبع فبعد الناس كبعد الكوكبين أحدهما يطلع من المشرق والآخر يغيب بالمغرب»(٣).

---

(١) كلمة يمانية معناها ما شأنك.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٦٧١/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٢/٧) وقال: رواه أبو يعلى وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٢٤١١) وعزاه لأبي يعلى وقال: يضعف.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٠٩٩/١٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٦/١٠) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني باختصار كثير عنه وفيه: المثنى بن الصباح وهو ضعيف. وأطراف الحديث عند: مسلم في الصحيح (ص ٢٠٩٨)، الترمذي في الجامع الصحيح (٢١٩١)، ابن ماجة في السُّنن (٤٠٠٠)، أحمد في المسند (٣٦٤/٦)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٣٦٩/٧)، أبي نعيم في الحلية (٣١١/٧)، المنذري في الترغيب (١٨٤/٤)، التبريزي في مشكاة المصابيح (٣٠٨٦)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٦١٦٦)، السيوطي في جمع الجوامع (٥٤٧٧)، الحميدي في المسند (٣٥٣)، ابن كثير في البداية والنهاية (٢١٨/٦)، السهمي في تاريخ جرجان (١٦٥)، المنذري في الترغيب (٤٤٨/٣)، السيوطي في الدرّ المنثور (٧٤/٢)، الخطيب في تاريخ بغداد (١٩١/٥)، الهيثمي في موارد الظمآن (٨٥٢)، الألباني في الصحيحة (٩١١)، ابن خزيمة في الصحيح (١٦٩٩)، ابن أبي شيبة في المصنّف (٢٤٢/١٣)، أبي نعيم في تاريخ أصبهان بتحقيقي (ت: ١٣١٩).

١١٠٩ ـ باب في الإنفاق

٢٠١٢ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا أبو أُسامةَ عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال:

لحق بالنبي ﷺ عبد أسود فمات فأُوذن به النبي ﷺ فقال:

«انظروا هل ترك شيئاً»؟

فقالوا: دينارين فقال النبي ﷺ:

«كَيَّتَان»[(١)].

٢٠١٣ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدّثنا حمّاد بن زيد حدّثنا عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن عبد الله قال:

توفي رجل من أصحاب الصفة. فذكر نحوه[(٢)].

٢٠١٤ ـ حدّثنا محمد بن أبي بكر حدّثنا حمّاد بن زيد حدّثنا عاصم. فذكره[(٣)].

٢٠١٥ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا معاوية بن عمرو حدّثنا زائدة حدّثنا عاصم. فذكره[(٤)].

٢٠١٦ ـ حدّثنا بشر بن سيحان حدّثنا حرب بن ميمون حدّثنا هشام بن حسّان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال:

عاد رسول الله ﷺ بلالاً فأخرج إليه صُبْراً من تمر فقال:

«ما هـذا يا بـلال»؟

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٤٩٩٧/٨)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٠/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح غير: عاصم بن بهدلة وقد وثق. قلت: قال ابن حجر: صدوق له أوهام حجّة في القراءة. وأطراف الحديث عند: ابن أبي شيبة في المصنّف (٣٧٢/٣)، أحمد في المسند (٤١٥/١).

(٢) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٠٣٧/٨) وراجع التعليق على إسناد الذي قبله.

(٣) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥١١٥/٩). راجع التعليق على الحديث رقم (٢٠١٢).

(٤) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٥٣٥٥/٩). راجع التعليق على إسناد الحديث رقم (٢٠١٢).

قال: تمر ادّخرته يا رسول الله. قال:

«أما خفت أن تسمع له بخاراً في جهنم. أنفق بلالاً ولا تخافنّ من ذي العرش إقلالاً»(١).

٢٠١٧ ـ حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا معاوية بن عمرو حدّثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن خِرَاش عن أم سلمة قالت:

دخل عليَّ رسول الله ﷺ وهو سَاهِمُ الوجه. قالت: فحسبت ذلك من وجع.

قلت: يا رسول الله ما لك ساهم الوجه؟ قال:

«[من أجل](٢) الدنانير السبعة التي خَبَّأْنَا أَمْسِ أَمْسينا ولم نقسمها وهي في خُصْمِ(٣) الفِراشِ»(٤).

٢٠١٨ ـ حدّثنا أبو موسى حدّثنا وهب بن جرير حدّثنا أبي عن الأعمش عن عمرو بن مرّة عن أبي البختري عن عليّ قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

ما ترون في فَضْلٍ فَضَل عندنا من هذا المال؟

فقال الناس: يا أمير المؤمنين قد شغلناك عن أهلك وضيعتك وتجارتك فهو لك.

قال لي: ما تقول أنت؟

قلت: أشاروا عليك.

قال: قـل.

[١٨٥/ب] فقلت: لِمَ تجعل يقينك /ظنّاً وعلمك جهلاً؟

قال: لتخرجنّ مما قلت أو لأعاقبنّك.

---

(١) إسناده حسن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٦٠٤٠/١٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤١/١٠) وقال: رواه البزار وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط وإسناده حسن. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣١٥٤) وعزاه لأبي يعلى. وأطراف الحديث عند: الطبراني في الكبير (٣٢٢/١)، البيهقي في دلائل النبوّة (٣٤٧/١)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٥٠٤/٩)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٧٠٠٣)، العجلوني في كشف الخفا (٢٤٣/١).

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) أي طـرفه.

(٤) في إسناده عبد الملك بن عمير وهو موصوف بالتدليس وقد عنعن. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٠١٧/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٣٨/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح.

فقلت: أجل لأخرجنّ منه. أما تذكر حين بعثك نبي الله ﷺ ساعياً فأتيت العباس بن عبد المطّلب فمنعك صدقته فقلت لي: انطلق معي إلى النبي ﷺ فنخبره بالذي صنع العباس. فانطلقنا إلى النبي ﷺ فوجدناه خَاثِراً فرجعنا ثم عدنا عليه الغد فوجدناه طيّب النفس فأخبرته بالذي صنع العباس فقال:

«أما علمت أن عمّ الرجل صِنْو أبيه»؟

وذكرنا له الذي رأينا من خثوره في اليوم الأول وما رأينا من طيب نفسه في اليوم الثاني. قال:

«إنكما أتيتماني في اليوم الأول وقد بقي عندي من الصدقة دينار فكان الذي رأيتما لذلك وأتيتماني اليوم وقد وَجَّهْتُ فذلك الذي رأيتما من طيب نفسي»[(١)]؟

فقال عمر: صدقت. أما والله لأشكرنّ ـ يعني لك ـ الأولى والآخرة.

فقلت: يا أمير المؤمنين فَلِمَ تعجل العقوبة وتؤخّر الشكر؟!.

٢٠١٩ ـ حدّثنا مجاهد بن موسى حدّثنا مروان الفزاري حدّثنا هلال أبو معلى بن هلال[(٢)] قال: سمعت أنس بن مالك وهو يقول:

أهديت للنبي ﷺ ثلاث طوائر فأطعم خادمه طائراً. فلما كان من الغد أتته بها فقال لها رسول الله ﷺ:

«ألَمْ أنهكِ أن ترفعي شيئاً لغدٍ فإن الله يأتي برزق كل غدٍ»[(٣)]؟

---

(١) إسناده مرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٥٤٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٣٨) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح وأبو يعلى... والبزار إلا أن أبا البختري لم يسمع من عليّ ولا من عمر. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (١/٩٤)، المتّقي الهندي في الكنز (١٨٦١٧)، ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٧/٢٣٨)، السيوطي في جمع الجوامع (٤٢٠٨)، الدارقطني في السُّنن (٢/١٢٤)، الطبري في التفسير (١٣/٦٧)، الألباني في الصحيحة (٤٦٥)، ابن سعد في الطبقات (٤/١/١٧).

(٢) كذا في الأصل. وفي البخاري وابن أبي حاتم والدولابي: هلال بن سويد بن المعلّى الأحمري وقال مسلم في الكِنَى: أبو معلّى هلال الأحمري.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧/٤٢٢٣)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٠٣) وقال: رواه أحمد وإسناده حسن. قلت: فاته أن ينسبه لأبي يعلى. وفي إسناده هلال بن سويد أبو المعلّى قال البخاري: لا يتابع على حديثه. وذكره ابن حبّان في الثقات. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣/١٩٨)، الدولابي في الكِنَى (٢/١٢٤)، والعجلوني في كشف الخفا (٢/٢٠٧)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٥٩٥٣)، ابن كثير في البداية والنهاية (٦/٦٤)، أبي=

٢٠٢٠ ـ حدّثنا معاذ بن شعبة حدّثنا عبّاد بن العوّام حدّثنا هلال بن خَبَّاب عن عكرمة عن ابن عباس قال:

نظر رسول الله ﷺ إلى أُحُد فقال:

«ما يسرّني أنه ذَهَبٌ لآل محمدٍ أنفقه في سبيل الله أموت يوم أموت وعندي منه ديناران»(١).

٢٠٢١ ـ (كـ) حدّثنا أبو خيثمة حدّثنا الحسن بن موسى حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا أبو قَبِيل قال: سمعت مالك بن عبد الله يحدّث عن أبي ذرّ:

أنه جاء يستأذن على عثمان رضي الله عنه فقال عثمان رضي الله عنه: لا تأذنوا له.

فاستأذن. فقال كعب: ائذن له أصلحك الله فأذِنَ له وبيده عصاً.

فقال عثمان: يا كعب إن عبد الرحمن توفي وترك مالاً فما ترى؟

قال: كان يصل فيه حق الله فلا بأس عليه. فرفع أبو ذرّ بعصاه فضرب كعباً وقال:

أكذبتَ رسول الله ﷺ سمعت رسول الله ﷺ [يقول](٢):

«ما أُحبّ أن لي(٣) هذا الجبل ذهباً أنفقه ويتقبّل منّي لا أذر خلفي منه ستّ

= نعيم في الحلية (١٠/٢٤٣)، ابن أبي شيبة في المصنّف (١٣/٢٤٩)، الخطيب في تاريخ بغداد (١٤/٣١٥)، ابن حبّان في المجروحين (٣/٨٦).

(*) في الأصل: (دينارين) وهو لحن.

(١) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى (٥/٢٦٨٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٣٩) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير: هلال بن خبّاب وهو ثقة. وقال في موضع آخر من مجمع الزوائد (١٠/٣٢٦): رواه الترمذي وابن ماجة بعضه ورواه البزار وإسناده حسن. قلت: هلال بن خبّاب صدوق تغيّر بآخره. التقريب. ومعاذ بن شُعبة أبو سهل البصري. لم يوثّقه أحد. وأطراف الحديث عند: البخاري في الصحيح (٨/١١٧)، مسلم في الصحيح (الزكاة ٣١، ٣٤)، ابن حجر في فتح الباري (١١/٢٦٥)، الدارمي في السُّنن (٢/٣١٥)، البغوي في شرح السُّنّة (١/٩٩)، ابن كثير في التفسير (٤/٨٤)، المنذري في الترغيب والترهيب (٤/١٨٤)، الطبراني في الكبير (١١/٢٦٩)، أبي نعيم في الحلية (٨/١٢٧)، أحمد في المسند (٢/٤٦٧)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٨/٢١٦)، الخطيب في تاريخ بغداد (٨/٣٧٦)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٤/٧).

(٢) ما بين المعقوفين من مجمع الزوائد والمطالب العالية.

(٣) في الأصل: (ما أحبّ أن لو أن لي) والتصويب من المصدرين السابقين.

أواقي»[1].

أنشدك الله يا عثمان سمعت ثلاث مرات؟

قال: نعـــــم.

قال: يا كعـب مَــــهْ.

قال: إني أجد في التوراة الذي حدّثتكم.

قال الله عزّ وجلّ:

/﴿ يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَابِ ﴾[2] إلى آخر الآية. [١٨٦/أ]

قال: فإن الله عزّ وجلّ محاه وإني أستغفر الله[3].

١١١٠ ـ بـاب في مَن آذى ولياً لله

٢٠٢٢ ـ حدّثنا العباس بن الوليد حدّثنا يوسف بن خالد عن عمر بن إسحاق أنه سمع عطاء بن يسار يحدّث عن ميمونة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: **«قال الله عزّ وجلّ: مَن آذى لي ولياً فقد استحلّ محاربتي وما تقرّب إليّ عبدي بمثل أداء فرائضي[4] وإنه ليتقرّب إليّ بالنوافل حتى أحبّه فإذا أحببته كنت رجله التي يمشي بها ويده التي يبطش بها ولسانه الذي ينطق به وقلبه الذي يعقل به إن سألني أعطيته وإن دعاني أجبته وما ترددت عن شيء أنا فاعله كتردّدي عن موته وذلك أنه يكره الموت وأنا أكره مساءته»**[5].

---

(١) في المطالب: (شيئاً وإني أنشدك) وهو تحريف.

(٢) سورة الرعد، الآية: ٣٩.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى الكبير كما هو مُشار إليه بالرمز الذي اصطلحه المؤلّف (كـ). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بنحوه (٢٣٩/١٠) وقال: رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وقد ضعّفه غير واحد ورواه أبو يعلى في الكبير وزاد قال: كعب. . . وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٨٥٣) وعزاه لأبي يعلى وقال: حديث ما أحبّ أن لي هذا الجبل ذهباً في الصحيح دون القصة ودون قول عثمان أنه سمعه. وأطراف الحديث عند: أحمد في المسند (٣٤٩/٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٦٣٦٠)، البخاري في الصحيح (١٣٤/٢)، ابن حجر في الفتح (٢٦٥/١١)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (١٠/٤).

(٤) كذا في الأصل وهو موافق لما في المطالب وجاءت الكلمة في مجمع الزوائد (فريضتي).

(٥) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٧٠٨٧/١٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٦٩/١٠ : ٢٧٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو كذاب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية برقم (٥٠٥) وعزاه لأبي يعلى وقال: بضعف. وأطراف الحديث عند: =

١١١١ - بــاب في عيش رسول الله ﷺ وأصحابه

٢٠٢٣ - حدّثنا أبو همّام حدّثنا ضمرة عن ابن عطاء عن أبيه قال زَارَ أبو هريرة قومه فذكر حديثاً فلما فرغ منه قال: وبإسناده عن أبي هريرة قال:

إن كان لَتَمـر بآلِ رسول الله ﷺ الأهلة ما يُسرج في بيت أحد منهم سراج ولا يوقد فيه نار. وإن وجدوا زيتاً ادَّهَنُوا به. وإن وجدوا وَدَكاً أكلوه(١).

٢٠٢٤ - حدّثنا عقبة حدّثنا يونس حدّثنا الحجّاج بن أبي زينب عن طلحة مولى ابن الزبير عن عائشة قالت: مات رسول الله ﷺ وهو خميص البطن(٢).

٢٠٢٥ - حدّثنا إسحاق حدّثنا مالك بن سُعير بن الخِمْسِ حدّثنا إسماعيل بن عبد الملك عن أبي الزبير عن جابر قال:

لمّا كان يوم(٣) الخندق نظرت إلى رسول الله ﷺ فوجدته قد وضع حجراً بينه وبين إزاره يقيم به صلبه من الجوع(٤).

٢٠٢٦ - حدّثنا أبو يوسف الجيزي حدّثنا مؤمل أخبرنا مبارك عن الحسن عن أنس قال:

كنّا عند رسول الله ﷺ وعنده عمر بن الخطاب ورسول الله ﷺ على سرير شريط ليس بين جنب رسول الله ﷺ وبين الشريط شيء.

قال: وكان أرقّ الناس بشرة فانحرف انحرافة وقد أثّر الشريط ببطن جلده أو بجنبه فبكى عمر بن الخطاب فقال رسول الله ﷺ:

«ما يُبكيـــــــــكَ»؟

= أحمد في المسند (٦/٢٥٦)، السيوطي في الحاوي (١/٥٦٢)، الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين (٨/١٠٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١١٥٧)، أبي نعيم في حلية الأولياء (١/٥).

(١) إسناده مرسل. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (١١/٦٤٧٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٢٥) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عثمان بن عطاء الخراساني وهو ضعيف. وقد وثّقه دحيم وبقية رجاله ثقات. قلت: ولم يسمع من أبي هريرة.

(٢) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٨/٤٧٧٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣١٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه طلحة البصري مولى عبد الله بن الزبير ولم أعرفه. وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٣) هذه الكلمة ليست في مسند أبي يعلى.

(٤) إسناده ضعيف. والأثر في مسند أبي يعلى برقم (٤/٢٠٠٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣١٤) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله وثّقوا على ضعف في إسماعيل بن عبد الملك.

قال: وكيف لا أبكي[1] يا رسـول الله لا أكـون أعلم أنك أكرم على الله /من قيصر وكسرى وإنهما يعيثان فيما يعيثان [فيه][2] من الدنيا وأنت رسول [١٨٦/ب] الله (ﷺ) بالمكان الذي أرى؟ فقال:

«يا عمر أما ترضى أن تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا»؟

قال: بلى. قال:

«فإنه كذلك»[3].

٢٠٢٧ ـ حدّثنا موسى بن محمد بن حيّان حدّثنا الضحّاك بن مخلد عن المبارك بن فضالة عن الحسن عن أنس:

أن النبي ﷺ كان على سرير وهو مُرْمَلٌ بشريط. قال: فدخل عليه ناس من أصحابه. قال: ودخل عمر. فذكر نحوه[4].

٢٠٢٨ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر حدّثنا وهب بن جرير حدّثنا أبي عن أبي إسحاق عن يزيد بن رومان القرظي عن رجل سمّاه ونسيته عن علي بن أبي طالب قال:

خرجت في غداة شاتية جائعاً وقد أوبقني البرد فأخذت ثوباً من صوف قد كان عندنا ثم أدخلته في عنقي وحزمته على صدري أستدفىء به والله ما في بيتي شيء آكل منه ولو كان في بيت النبي ﷺ شيء لبلغني فخرجت في بعض نواحي المدينة فانطلقت إلى يهودي في حائطه فاطّلعت عليه من ثغرة جداره فقال:

ما لك يا أعرابي؟ هل [لك][5] في دلو بتمرة؟

---

(١) في مسند أبي يعلى: (أما والله ما أبكي).

(٢) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(٣) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٧٨٢/٥). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٦/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أحمد رجال الصحيح غير: مبارك بن فضالة وقد وثّقه جماعة وضعّفه جماعة. قلت: في إسناده مؤمل بن إسماعيل وهو ضعيف. والحسن البصري موصوف بالتدليس وقد عنعن وأطرافه عند: ابن سعد في الطبقات (١٥٨/٢/١)، البيهقي في دلائل النبوّة (٣٣٧/١)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (١٨٦٠٠).

(٤) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (٢٧٨٣/٥). قلت: في إسناده مبارك بن فَضَالة: وهو صدوق يدلس ويسوّي. قاله ابن حجر في التقريب وقد عنعن. وراجع التعليق والأطراف في الذي قبله.

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

قلت: نعم. افتح لي الحائط. ففتح لي فدخلت فجعلت أنزع الدلو ويعطيني تمرة حتى ملأت كفّي.

قلت: حسبي منك الآن فأكلتهنّ ثم جرعت من الماء. ثم جئت إلى رسول الله ﷺ فجلست إليه في المسجد وهو مع عصابة من أصحابه فطلع علينا مصعب بن عمير في بُردة له مرقوعة بفروة وكان أنعم غلام بمكة وأرفهُ عيشاً فلما رآه النبي ﷺ ذكر ما كان فيه من النعيم ورأى حالته التي هو عليها فذرفت عيناه فبكى ثم قال رسول الله ﷺ:

«أنتم اليوم خير أم إذا غُدِيَ على أحدكم بحفنة من خبز ولحم وريح عليه بأخرى وغَدا في حُلّة وراح في أخرى وسترتم بيوتكم كما تُسْتَرُ الكعبة».

قلنا: بل نحن يومئذ خير نتفرّغ للعبادة. فقال:

«بل أنتم اليوم خير»(١).

قلت: لم أره بتمامه عند أحد منهم وعند الترمذي بعضه. والله أعلم.

٢٠٢٩ ـ حدّثنا زكريا بن يحيى حدّثنا عبد الله بن عيسى حدّثنا يونس بن عبيد عن عكرمة عن ابن عباس قال:

خرج رسول الله ﷺ عند الظهيرة فوجد أبا بكر في المسجد فقال:

[١٨٧/أ] / **«ما أخرجك هذه الساعة»**؟

قال: أخرجني الذي أخرجك يا رسول الله وجاء عمر بن الخطاب فقال:

«يا ابن الخطاب ما أخرجك»؟

قال: أخرجني الذي أخرجكما يا رسول الله.

فقعد عمر وأقبل رسول الله ﷺ يحدّثهما ثم قال:

«هل بكما من قوة فتنطلقان إلى هذا النخل فتصيبان طعاماً وشراباً وظلاًّ»؟

قال: قلنا: نعم. قال:

«مُرُّوا بنا إلى منزل ابن التَّيِّهانِ أبي الهيثم الأنصاري».

---

(١) إسناده مرسل. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٥٠٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣١٤) وقال: رواه أبو يعلى وفيه راوٍ لم يُسَمّ وبقية رجاله ثقات. وأطراف الحديث عند: البخاري في التاريخ (٥/١٣)، أبي نعيم في حلية الأولياء (١/٣٤٠)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٦٢٢٦)، البيهقي في السُّنن الكبرى (٧/٢٧٢)، المنذري في الترغيب (٣/١١١)، السيوطي في الدرّ المنثور (١/٣٥٨)، الطبري في التفسير (٢٦/١٤).

فتقدّم رسول الله ﷺ بين أيدينا فسلّم فاستأذن ثلاث مرات وأم الهيثم وراء الباب تسمع الكلام وتريد أن يزيدها رسول الله ﷺ. فلما أراد رسول الله ﷺ أن ينصرف خرجت أم الهيثم [تسعى](١) خلفهم فقالت:

يا رسول الله قد والله سمعت تسليمك ولكنّي أردت أن تزيدنا من سلامك.

فقال لها رسول الله ﷺ:

«خيراً أين أبو الهيثم ما أراه»؟

قالت: هو قريب ذهب يستعذب لَنا مِنَ الماء ادْخُلُوا فإنه يأتي الساعة إن شاء الله. فبسطت لهم بساطاً تحت شجرة. فجاء أبو الهيثم وفَرِحَ بهم وَقَرَّتْ عينه بهم وصعد على نخلة فصرم عَذْقاً لهم فقال رسول الله ﷺ:

«حسبك يا أبا الهيثم».

قال: يا رسول الله تأكلون من رطبه ومن بُسْرِهِ ومن تَذْنوبه ثم أتاهم بماء فشربوا عليه. فقال رسول الله ﷺ:

«هذا من النِّعَم الذي تسألون عنه».

وقام أبو الهيثم ليذبح لهم شاة. فقال له رسول الله ﷺ:

«إياك واللَّبون».

وقامت أم الهيثم تعجن لهم وتخبز ووضع رسول الله ﷺ وأبو بكر [وعمر](*) رؤوسهم للقائلة فانتبهوا وقد أدرك طعامهم فوضع الطعام بين أيديهم فأكلوا وشبعوا وحمدوا الله عزّ وجلّ. وردّت عليهم أم الهيثم بقية الأعذاق فأكلوا من رطبه ومن تَذْنوبِهِ.

فسلّم عليهم رسول الله ﷺ ودعا لهم(٢).

٢٠٣٠ ـ حدّثنا أبو هشام الرفاعي حدّثنا المحاربي حدّثنا يحيىٰ بن عبيد الله

---

(١) ما بين المعقوفين من مسند أبي يعلى.

(*) من مسند أبي يعلى.

(٢) إسناده ضعيف. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/ ٢٥٠). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٣١٦) بنحوه وقال: رواه البزار وأبو يعلى باختصار قصة الغلام والطبراني كذلك وفي أسانيدهم كلها عبد الله بن عيسى أبو خلف وهو ضعيف. وقال أبو يعلى والطبراني: أمّ الهيثم وقال البزار: أمّ أبي الهيثم.

عن أبيه عن أبي هريرة قال: حدّثني أبو بكر قال:

فاتني العَشاءُ ذات ليلة فأتيت أهلي فقلت: هل عندكم عَشاء؟

قالوا: لا والله ما عندنا عَشاء.

فاضطجعت على فراشي فلم يأتني النوم من الجوع فقلت: لو خرجت إلى المسجد فصلّيت وتَعَلَّلْتُ حتى أصبح فخرجت إلى المسجد فصلّيت ما شاء الله ثم تساندت إلى ناحية المسجد كذلك إذ طلع عليَّ عمر بن الخطاب.

فقال: مَن هذا؟

قلت: أبو بكر.

فقال: ما أخرجك في هذه الساعة؟

فقصصت عليه القصة.

[١٨٧/ب] فقال: والله ما أخرجني /إلاّ الذي أخرجك فجلس إلى جنبي فبينما نحن كذلك إذ خرج علينا رسول الله ﷺ فأنكرنا فقال:

«مَن هذا»؟

فبادرني عمر فقال: هذا أبو بكر وعمر. فقال:

«ما أخرجكما هذه الساعة»؟

فقال عمر: خرجت فدخلت المسجد فرأيت سواد أبي بكر فقلت: مَن هذا؟

فقال: أبو بكر.

فقلت: ما أخرجك هذه الساعة فذكر الذي كان. فقلت: وأنا والله ما أخرجني إلاّ الذي أخرجك. فقال النبي ﷺ:

«وأنا والله ما أخرجني إلاّ الذي أخرجكما فانطلقوا بنا إلى الواقفي أبي الهيثم بن التيهان فلعلّنا نجد عنده شيئاً يطعمنا».

فخرجنا نمشي فانتهينا إلى الحائط في القمر فقرعنا الباب فقالت المرأة: مَن هذا؟

فقال عمر: هذا رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر ففتحت الباب لنا فدخلنا فقال رسول الله ﷺ:

«أين زوجكِ»؟

قالت: ذهب يستعذب لنا من الماء من حَشٍّ بني حارثة الآن يأتيكم.

قال: فجاء يحمل قربة حتى أتى بها نخلة فعلّقها على كرنافة من كرانيفها ثم أقبل علينا فقال: مرحباً وأهلاً ما زار الناس أحد قطّ مثل مَن زارني. ثم قطع لنا عذقاً فأتانا به فجعلنا ننتقي منه في القمر فنأكل ثم أخذ الشفرة فجالَ في الغنم. فقال له رسول الله ﷺ:

«إيّاك والحلوب ـ أو ـ إياك وذوات الدَّرِّ».

فأخذ شاة فذبحها وسلخها وقال لامرأته: فطبخت وخبزت وجعل يقطع في القِدر من اللحم فأوقد تحتها حتى بلغ اللحم والخبز فثرد ثم غرف عليه من المرق واللحم ثم أتانا به فوضعه بين أيدينا فأكلنا حتى شبعنا ثم قام إلى القِربة وقد سفعتها الريح فَبَرَدَ فصبَّ في الإناء ثم ناول رسول الله ﷺ فشرب رسول الله ﷺ ثم ناول أبا بكر فشرب ثم ناول عمر فشرب. فقال رسول الله ﷺ:

«الحمد لله خرجنا لم يخرجنا إلاّ الجوع ثم رجعنا وقد أصبنا هذا لَتُسْأَلُنَّ عن هذا يوم القيامة هذا من النعيم».

ثم قال للواقفي:

«ما لك خادم يسقيك من الماء».

قال: لا يا رسول الله. قال:

«إذا أتانا سبي فأتنا حتى نأمر لك بخادم».

فلم يلبث إلاّ يسيراً حتى أتاه سبي فأتاه الواقفي فقال:

«مـــا /جاء بك»؟ [١٨٨/أ]

قال: يا رسول الله موعدك الذي وعدتني. قال:

«هذا سبي فقم فاختر منه».

قال: كن أنت الذي يختار لي. قال:

«خذ هذا الغلام وأحسِن إليه».

قال: فأخذه فانطلق به إلى امرأته.

فقالت: ما هذا؟ فقصّ عليها القصة.

فقالت: فأيّ شيء قلت له.

قال: قلت له كن أنت الذي يختار لي.

قالت: أحسنت. قد قال لك:
«أحسِــن إليـــــه».
فأحسن إليـــه.
قال: ما الإحسان إليه؟
قالت: أن تعتقـــه.
قال: فهو حرّ لوجه الله(١).

والله الموفّق للصّواب
وهذا آخر زوائد المسند تخريج شيخنا الإمام الحافظ المتقن نور الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر الهيثمي أثابه الله تعالى وشكر سعيه. آمين

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحديث في مسند أبي يعلى برقم (١/٧٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣١٩) وقال: روى ابن ماجة طرفاً منه في ذبح ذوات الدرّ. رواه الطبراني. ورواه أبو يعلي أتمّ منه وفيه يحيى بن عبيد الله بن موهب وقد ضعّفه الجمهور ووثّق وبقية رجاله ثقات. قلت: يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب متروك. وأطراف الحديث عند: الهيثمي في موارد الظمآن (٢٥٣٦)، الطبراني في الكبير (١٩/٢٥٢)، المتّقي الهندي في كنز العمّال (٨/١٨٦)، الطحاوي في مشكل الآثار (١/١٩٧)، البيهقي في دلائل النبوّة (١/٣٦٠).

قال محقّقه أبو إسلام سيّد بن كسروي بن حسن: وقع الفراغ من تحقيقه عشاء يوم الجمعة ٢٥ ربيع آخر سنة ١٤١٣ هـ الموافق ٢٢/١٠/١٩٩٢ م والله أسأل لـي ولذرّيّتـي ولـوالدي وسائر المسلمين حُسْن الختام ودخول الجنة بسلام وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين. آمين. آمين. آمين.
سيّد بن كسروي

فهـــارس أطـــراف
أحاديث وآثار المقصد العلي
في زوائد أبي يعلى الموصلي

إعـــداد
محقّقه أبي إسلام سيّد كسروي حسن

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرست أطراف أحاديث وآثار المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي

الحمد لله. . . ثم الحمد لله. . . ثم الحمد لله حمداً يليق بجلاله ويكافىء نعمه وكرمه على ما أعانني ووهبني من وافر الصحة وراحة البال وسِعَة الوقت وحُسْن الحال وأسأله سبحانه من ذلك المزيد وحُسْن الختام والموت على دين الإسلام. وأشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

وبعـــد:

فهذا فهرست أطراف أحاديث وآثار المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي. وقد رتّبه على حروف المعجم معتبراً في ترتيبه الحروف الزائدة كـ (الباء ـ والفاء ـ والواو). مهملاً حروف التعريف والتحلية (الـ). فيلاحظ هذا عند البحث والله من وراء القصد وهو حسبي ونِعْمَ الوكيل.

كما أرجو ممّن يطّلع عليه ويصل إلى مراده أن يدعو الله لي بحُسْن الختام وأن يجعله في صحيفة حسناتي. وممّن يطّلع عليه فلا يصل إلى مراده أن يدعو الله أن يغفر لي زللي وخطاياتي إنه واسع المغفرة.

وهذا قدر جهدي والله حسبي ونِعْمَ الوكيل. وصلّى الله على سيّدنا محمد وآله وصحبه أجمعين. وآخر دعوانا: أن الحمد لله ربّ العالمين.

سيّد كسروي حسن

طرف الحديث أو الأثر	رقم الحديث أو الأثر

حـــرف الألف

حرف الباء

حــرف التــاء

حـرف الثـاء

حـرف الجيـم

حـرف الحـاء

حـــرف الخـاء

حرف الدال

حـرف الـذال

حـرف الـراء

حـرف الـزاي

حـرف السـين

حـرف الشـين

حـرف الصـاد

حــرف الضـاد

حــرف الطـاء

حــرف الظـاء (خالٍ)

حـرف العيـن

حـرف الغيـن

حـرف الفـاء

حـــرف القـاف

حرف الكاف

حرف اللام

حـــرف الميـــم

حـرف النـون

حــرف الهـاء

حــرف الـواو

حـرف اليـاء

الحمد لله على التمام ونسأل الله حُسْن الختام،
أبو إسلام سيّد بن كسروي بن حسن

فهـــرس محتويات

الجزأين الثالث والرابع
من المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي

فهرس الجزأين الثالث والرابع
من المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي

٣٤ ـ كتاب صدقة التطوّع

٣٥ ـ كتاب الأدب

٣٦ ـ كتاب عجائب المخلوقات

٣٧ ـ كتاب التعبير

٣٨ ـ كتاب القدر

٣٩ ـ كتاب التفسير

٤٠ ـ كتاب فضائل القرآن وأهله

٤١ ـ كتاب ذكر الأنبياء صلوات الله عليهم

٤٢ ـ كتاب علامات النبوّة

٤٣ ـ كتاب المناقب

٤٤ ـ كتاب الأطعمة

٤٥ ـ كتاب الأشربة

٤٦ ـ كتاب اللباس

٤٧ ـ كتاب الزينة

٤٨ ـ كتاب الطبّ

٤٩ ـ كتاب الرّقى

٥٠ ـ كتاب المرض

٥١ ـ كتاب الأذكار

٥٧ ـ كتاب البعث

٥٨ ـ كتاب صفة جهنم

٥٩ ـ كتاب صفة الجنّة